٢٢٢
T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 180

كتاب تجريد الاصول

في احاديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم جمع الكتب
الستة المجمع على صحتها
من كتب السنة
للامام العالم
البارزي
رحمه
الله

حسبي الله وحده
التي وقفها الفقير
ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
وقفي عبده ١١٧٥
٢٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين • والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين • **وبعد** فقد وقفت على كثير مما دونه العلما من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعوه ورووه الثقات من آثار الصحابة رضي الله عنهم وجمعوه فرايت كلا منهم رحمة الله عليهم قد سلك فيما دونه اسلوبا اداه غرضه اليه واختار فيما جمعه معنى دله نظره عليه • فاختلاف الاغراض هو الداعي الى اختلاف المصنفات ولما كان العلما المتقدمون في هذا الفن كمالك والبخاري ومن عاصرهم مشتغلين بتصحيح الحديث وهو الاهم لان الواجب اثبات الذات ثم ترتيب الصفات فجات تاليفهم على اكمل الاوضاع • واخترمتهم المنية قبل التحلي لتحسين الوضع والترتيب • جا الخلف الصالح فاحبوا ان يظهروا تلك الفضيلة اما بابداع ترتيب او بزيادة تهذيب • فمنهم من جمع بين كتب الاولين بنوع من التصرف كما فعله ابو بكر البرقاني وابو مسعود الدمشقي • ثم ابو نصر الحميدي • فانهم جمعوا بين كتابي البخاري ومسلم وتلاهم اخرا ابو الحسين رزين بن معوية العبدري فجمع بين كتابي البخاري ومسلم وموطا مالك وجامع الترمذي وسنن ابي داود السجستاني وسنن ابي عبد الرحمن النساي فكان كتابه اجمع الكتب في هذا الفن نفعا • وانفعها جمعا • حيث حوى الاصول الستة التي هي امهات كتب الحديث واصولها • وباحاديثها استدل الفقها • وعلى نقلها اعتمد العلما قال ابو داود رحمه الله تعالى ما ذكرت في كتابي حديثا اجمع الناس على تركه وهولا الايمة هم اعلم الناس بصحيح الحديث وسقيمه • وسنعقد لهم فيما بعد بابا يتضمن بعض مناقبهم ثم ان الشيخ الامام العالم مجد الدين ابا السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الجزري ثم الموصلي رحمه الله تعالى نظر في كتاب رزين الحاوي لهذه الاصول فاختار له وضعا اجاد واستر تيبه وتهذيبه • واحسن تفصيله وتبويبه • فابرزه في تاليف سماه جامع الاصول في احاديث الرسول • فهو اذن نخبة المنخوب • وانسان عين المطلوب • فافرغت الوسع في تحصيله وروايته • وعزمت على الاشتغال به ولو بمطالعته • فاخبرني بجميعه بقراتي عليه الشيخ العالم زين الدين ابو العباس احمد بن ابي بكر بن هبة الله الواسطي رحمه الله تعالى بحق روايته لجميع الكتاب عن مولفه سماعا عليه

رحمه

رحمه الله وحين يسر الله ولله الحمد روايته لي كما ذكرت تدبرته فالفيته بحرا زاخرا امواجه برا وعرة فجاجه • ورايت ذلك لقصور همم بني الزمان كالداعي الى الاعراض عن هذا المهم العظيم • فاستخرت الله في تجريد اخباره واثاره • واستعنته على تلخيصه واختصاره • فالقيت منه ما زاده على الاصول من شرح الغريب والاعراب • والقيت عنه ما ارتكبه من التكرار والاسهاب فليشتهر **بتجريد الاصول في احاديث الرسول** ولما كثرت فيه الكتب والابواب رتبتها على حروف المعجم لئلا يحتاج طالب الحكم الى تصفح اكثر الكتب والابواب وضبط ذلك بالحرف الاول من الحكم بعد حذف اداة التعريف الا ان يكون من احكام كتاب حرف اخر فانا اذكر مسائل الغنيمة في باب الجهاد من حرف الجيم دون حرف الغين لئلا تتفرق احكام الجهاد وهكذا وافرد لما اشتمل على معان لم يغلب احدهما كتابا سماه كتاب اللواحق وافرد لما جا في تفصيل شي من قول او فعل او رجل ومكان كتابا سماه كتاب الفضايل من حرف الفا وكذا اسقط اسما الرواة على الهامش وجعل عليها علامة من اخرج الحديث من الايمة فعلامة البخاري **خ** ومسلم **م** ومالك **ط** والترمذي **ت** وابي داود **د** والنساي **س** وذكر انه وجد في كتاب رزين احاديث لم يرها في مفردات الاصول التي سمعها ونقل منها فسطر اسما رواتها وتركها عطلا من علامة وقد اثبت به في هذا الترتيب غير فصلين احدهما متى تجرد فيه كتب لها فضايل نقلت فضايلها اليها ثم ما بقي منها تركته حيث وضعه انه متى اجتمعت العلايم الست على اسم راو جعلت مكانها **ق** عنيت به اتفاقهم ثم اني احافظ على لفظ البخاري ومسلم فمتى اتفقا على لفظ قلت هذا لفظهما وان اختلفا قدمت البخاري فقلت هذا لفظه وكذا اذا انفرد احدهما مع غيره ثم انبه على زيادة الباقين والله الموفق للصواب فيما رمته والمعين على تيسير ما التزمته وهو حسبي ونعم الوكيل •

باب في ذكر مناقب هولاء الايمة ولحواريهم رحمة الله عليهم

مالك هو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك الاصبحي امام دار الهجرة ولد سنة خمس وتسعين ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومايه وله اربع وثمانون سنة هو امام الحجاز بل الناس في الفقه والحديث وكفاه فخرا ان الشافعي من اصحابه اخذ العلم عن ابن شهاب الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري ونافع مولى ابن عمر وغيرهم اخذ عنه العلم خلق لا يحصون كثرة منهم الشافعي ومحمد بن ابراهيم بن دينار وابي عبد الرحمن المخزومي وابو عبد الله عبد العزيز بن ابي حازم وهو لا نظير له من اصحابه ومعن بن عيسى القزاز وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ويحيى بن يحيى الاندلسي وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الله بن وهب واصبغ بن الفرج هولاهم مشايخ البخاري ومسلم وابي داود والترمذي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من ايمة الحديث وروى الترمذي في جامعه عن ابي هريرة قال يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال وهذا حديث حسن وسمعت يحيى بن موسى يقول قال عبد الرزاق هو مالك بن انس وروي عن سفيان بن عيينة انه مالك بن انس ايضا قال مالك قل من كتبت عنه العلم ما مات حتى يجيني ويستفتيني ولقد حدث يوما عن ربيعة بن عبد الرحمن فاستزاده القوم من حديثه فقال ما تصنعون بربيعة وهو نايم في ذلك الطاق فاتى ربيعة فقيل له انت ربيعة الذي يحدث

عنك مالك قال نعم فقيل كيف حظي بك مالك ولم تحظ انت بنفسك فقال اما علمتم ان متعالا من دوله خير من حمل علم وكان مالك رحمه الله مبالغا في تعظيم العلم اذا اراد ان يحدث توضأ وجلس على وقار وهيبة واستعمل الطيب وكان مهيبا ولبعض المدنيين فيه

يدع الجواب فلا يراجع هيبة ** والسائلون نواكس الاذقان

ادب الوقار وعز سلطان التقى ** وهو المطاع وليس ذا سلطان

قال يحيى بن سعيد القطان ما في القوم اصح حديثا من مالك وقال الشافعي اذا ذكر العلماء فمالك النجم وروي ان المنصور منعه من رواية الحديث في طلاق المكره ثم دس عليه من يسأله فروى على ملأ من الناس ليس على مستكره طلاق فضربه بالسياط ولم يترك رواية الحديث ولما حج الرشيد سمع عليه الموطا واعطاه ثلاثة الاف دينار ثم قال له ينبغي ان تخرج معي فاني عزمت ان احمل الناس على الموطا كما حمل عثمان الناس على القرآن فقال اما حمل الناس على الموطا فليس الى ذلك سبيل فان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم افترقوا بعده في البلاد فعند كل اهل مصر علم وقد قال صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة واما الخروج معك فلا سبيل اليه قال صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وهذه دنانيركم كما هي فان شئتم فخذوها فلا اوثر الدنيا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشافعي رأيت على باب مالك كراعا من افراس خراسان وبغال مصر ما رأيت احسن منه فقلت له ما احسنه فقال هو هدية مني اليك فقلت دع لنفسك منها دابة تركبها فقال انا استحيي من الله تعالى ان اطأ تربة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة ومناقبه اكثر من ان تحصى رحمة الله عليه

البخاري هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري وهو الجعفي فنسب اليه وجعفي ابو قبيلة من اليمن ولد يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين ودفن بعد الظهر من يوم الفطر وله اثنان وستون سنة الا ثلاثة عشر يوما ولم يعقب ولدا ذكرا رحل في طلب العلم الى جميع محدثي الامصار وكتب عن الحفاظ كمكي بن ابراهيم البلخي وعبدان بن عثمان المروزي وعبيد الله بن موسى العبسي وابي نعيم الفضل بن دكين وعلي بن المديني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم واخذ عنه الحديث خلق كثير قال الفربري سمع كتاب البخاري تسعون الف رجل ولم يبق احد يروي عنه غيري طلب العلم وله عشر سنين ورد على المشايخ وله احدى عشرة سنة قال البخاري خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة الف حديث وما وضعت فيه حديثا الا وصليت ركعتين ولما قدم بغداد جاءه اصحاب الحديث فارادوا امتحانه فعمدوا الى مائة حديث فقلبوا متونها واسانيدها ودفعوها الى عشرة رجال وامروهم ان يلقوها اليه فانتدب رجل منهم فسأله عن حديث منها فقال لا اعرفه فسأله عن اخر فقال لا اعرفه حتى فرغ من العشرة والبخاري يقول لا اعرفه ثم انتدب اخر من العشرة فكان حاله معه كذلك الى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم على قوله لا اعرفه فاما العلماء فعرفوا انه عارف واما غيرهم فلم يدركوا ذلك فلما فرغوا التفت البخاري الى الاول منهم فقال اما حديثك الاول فهو كذا والثاني كذا على النسق الى اخر العشرة فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه ثم

وكانت وفاته بخرتنك قرية بقرب سمرقند

فعل

فعل بالباقين مثل ذلك فاقر الناس له بالحفظ واذعنوا له بالفضل

مسلم هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ولد سنة اربع ومائتين وتوفي لست بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين رحل في طلب العلم الى الاقطار واخذ الحديث عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد واسحق بن راهويه واحمد بن حنبل والقعنبي وحرملة بن يحيى وغيرهم من ائمة الحديث قدم بغداد غير مرة وحدث بها واخذ عنه الحديث خلق كثير وكان يتقدم في معرفة الصحيح على اهل عصره وقال صنفت المسند الصحيح من ثلثمائة الف حديث مسموعة وقال الخطيب البغدادي انما قفا مسلم طريق البخاري ونظر في علمه وحذا حذوه

ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحق الازدي السجستاني رحل وطوف وجمع وصنف وكتب عن اهل العراق والشام ومصر وخراسان ولد سنة اثنتين ومائتين وتوفي بالبصرة يوم الجمعة لاربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين واخذ الحديث عن مشايخ البخاري ومسلم كاحمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبة وقتيبة بن سعيد وغيرهم من ائمة الحديث واخذ عنه ابنه عبد الله وابو عبد الرحمن النسائي وابو علي اللؤلؤي وخلق سواهم عرض كتاب السنن على احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه قال ابو داود كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت منها اربعة الاف حديث وثمانمائة حديث ضمنتها هذا الكتاب ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله عليه السلام الاعمال بالنيات والثاني من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضاه لنفسه والرابع الحلال بين والحرام بين الحديث وكان ابو داود في اعلى درجة من العلم والنسك والورع روي انه كان له كم واسع وكم ضيق فقيل له ما هذا فقال الواسع للكتب والاخر لا يحتاج اليه قال الخطابي لم يصنف في علم الدين مثل كتاب السنن لابي داود وما ذكرت في كتابي حديثا اجمع الناس على تركه قال ابن الاعرابي لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف وهذا الكتاب يعني السنن لابي داود لم يحتج معهما الى شيء من العلم وكان علماء الحديث قبل ابي داود صنفوا الجوامع والمسانيد ونحوها فتجمع الكتب الى ما فيها من السنن والاحكام اخبارا وقصصا ومواعظ وادابا فاما السنن المحضة فلم يقصد احد منهم افرادها واستخلاصها ولا اتفق له ما اتفق لابي داود وقال ابراهيم الحربي لما صنف ابو داود هذا الكتاب الين له الحديث كما الين لداود الحديد

الترمذي هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ولد سنة وتوفي بترمذ ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وهو احد العلماء الحفاظ لقي الصدر الاول من المشايخ مثل قتيبة بن سعيد ومحمد بن بشار وعلي بن حجر وغيرهم من ائمة الحديث واخذ عنه خلق كثير وله تصانيف كثيرة في علم الحديث وهذا كتابه الصحيح احسن الكتب واكثرها فائدة واقلها تكرارا قال الترمذي رحمه الله عرضت هذا الكتاب على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به ومن كان في بيته فكانما في بيته نبي يتكلم

النسائي هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر ولد سنة ومات سنة ثلاث وثلثمائة بمكة احد الحفاظ اخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد وعلي بن حشرم

توفي يوم الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين واختلف في مبلغ سنه فقيل خمس وخمسون وقيل ستون وكانت وفاته بنيسابور

وفيه [illegible]

واسحق بن ابراهيم ومحمد بن بشار وابي داود السجستاني وغيرهم واخذ عنهم خلق كثير وله كتب كثيرة في
الحديث وكان شافعي المذهب له مناسك على مذهب الشافعي وكان ورعا متحريا قال علي بن عمر الحافظ
ابو عبد الرحمن النسائي مقدم على كل من يذكر في زمانه في هذا العلم واجتمع جماعة من الشيوخ والحفاظ منهم
عبد الله بن احمد بن حنبل بطرسوس وكتبوا كلهم بانتخابه وسأله بعض الامراء عن كتابه السنن أكله صحيح
فقال فيه الصحيح والحسن وما يقاربهما قال فاكتب لنا الصحيح منه مجردا فصنع المجتبى من
السنن ترك كل حديث تكلم في اسناده بالتعليل هذه جمل من احوال هولاء الائمة يستدل بها على
جلالة قدرهم وعلو رتبتهم في هذا العلم رحمة الله عليهم اجمعين

حرف الهمزة

وفيه كتب كتاب الايمان كتاب الاعتصام كتاب الامانة كتاب الامر بالمعروف كتاب الاعتكاف
كتاب احياء الموات كتاب الايلاء كتاب الاسماء والكنى كتاب الانية كتاب الامل والاجل

الباب الاول في تعريفها حقيقة ومجازا وفيه ثلاث فصول

الفصل الاول في فضلها

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة
على ما كان من العمل وفي رواية اخرى لمسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان قال
ابو سعيد فمن شك فليقرأ ان الله لا يظلم مثقال ذرة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وجبت له الجنة ٥ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه كتب الله له كل حسنة كان ازلفها ومحيت
عنه كل سيئة كان ازلفها وكان بعد ذلك القصاص كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة
بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وعنه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه
فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ٥ قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق
ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان موجبتان قال رجل يا رسول الله
ما الموجبتان قال من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ٥ قال قلت
يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت ان لا يسألني عن هذا اولى منك
لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا
من قلبه ٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجبا لامر المومن ان امره كله له خير وليس ذلك
لاحد الا للمومن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا ٥ قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم
يومن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار ٥ قيل لوهب اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن
ليس مفتاح الا وله اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك قال ضرب الله مثلا الصراط
المستقيم قال تركنا محمد في ادناه وطرفه في الجنة وعن يمينه جواد وعن يساره جواد وثم رجال يدعون
من مر بهم فمن اخذ في تلك الجواد انتهت به الى النار ومن اخذ على الصراط المستقيم انتهى به الى الجنة ثم قرأ

خ م رت
عبادة بن الصامت
م
الخدري
د
وعنه
س
وعنه
خ م
ابو هريرة
د
معاذ
خ م رت
ابو ذر
م
جابر
خ
ابو هريرة
م
صهيب
م
ابو هريرة
خ
وهب بن منبه
ابن مسعود

ابن

ابن مسعود وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية ذكره رزين

الفصل الثاني في حقيقتها

قال له رجل الا تغزو فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بني على خمس شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان قال كان اول
من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا
لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عما يقول هولاء في القدر فوفق لنا عبد الله
بن عمر داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل
الكلام الي فقلت يا ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤن القران ويتقفرون العلم وذكر من
شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بري منهم
وانهم براء مني والذي يحلف به عبد الله لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه
حتى يومن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينا نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه
اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه
ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت
ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يساله ويصدقه قال فاخبرني عن
الايمان قال ان تومن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتومن بالقدر خيره وشره
قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن
اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة وليس عند مسلم العالة
رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا هذا لفظه وعندهم
فلبثت ثلاثا ثم قال يا عمر اتدري من السائل فقلت الله ورسوله اعلم قال انه جبريل اتاكم يعلمكم
دينكم وزاد ابو داود في اخرى بعد صوم رمضان والاغتسال من الجنابة وله في اخرى و
رجل من مزينة او جهينة فقال يا رسول الله فيما نعمل في شيء خلا ومضى او في شيء يستانف
الان قال في شيء خلا ومضى فقال الرجل وبعض القوم فقيم العمل قال ان اهل الجنة ميسرون
لعمل اهل الجنة وان اهل النار ميسرون لعمل اهل النار واخرج البخاري نحوه عن ابي هريرة وفي
روايتهم ايضا الا الترمذي وفيه ان تعبد الله لا تشرك به شيئا مكان ان تشهد وفيه اذا
كانت الحفاة العراة رؤس الناس وزاد خمس لا يعلمها الا الله وتلا ان الله عنده علم الساعة
الاية وفي اخرى بعد العراة الصم البكم ملوك الارض وعند النسائي قال لا والذي بعثك بالحق
هاديا وبشيرا ما كنت باعلم به من رجل منكم وقال انه لجبريل نزل في صورة دحية الكلبي قال
بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله
ثم قال ايكم محمد فقلنا هذا الابيض المتكي وللنسائي من رواية ابي هريرة هذا الامغر المرتفق
قال حمزة الامغر الابيض المشرب بحمرة فقال ابن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد
اجبتك فقال اني سائلك فمشدد عليك في المسالة فلا تجد علي في نفسك قال سل عما بدا لك فقال

غ مرت دس
عبد الله بن عمر
مرت دس
يحيى بن يعمر
غ مرت دس
انس بن مالك

اسألك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر هذا لفظه وعند مسلم جاء رجل فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب الجبال آلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم ثم ذكر الزكوة ثم الصيام ثم الحج كذلك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في كل سؤال صدق فيقول بالذي ارسلك آلله امرك بهذا فيقول نعم ثم قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة ٭ قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وعند ابي داود افلح وابيه سألته امرأة عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم فقالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده وقال تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وقال احفظوه واخبروا به من وراءكم وقال للاشج اشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة هذا لفظه ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر ٭ قال قلت يا رسول الله ان امي اوصت ان اعتق عنها رقبة مؤمنة وعندي جارية سوداء نوبية افاعتقها قال ادعها فدعوتها فقال من ربك قالت الله قال فمن انا قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة ٭ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده وعلم انه لا اله الا الله واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا

خ م ط د ت — طلحة بن عبيد الله
خ م ت د س — ابن عباس
ت — علي بن ابي طالب
د س — الشريد بن سويد الثقفي
م ت — العباس بن عبد المطلب
د — عبد الله بن معاوية

الشرط اللئيمة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره ٭ عن ابيه عن جده قال قلت يا نبي الله ما اتيتك حتى حلفت اكثر من عدد هذه الاصابع ان لا آتيك ولا آتي دينك واني كنت امرأ لا اعقل شيئا الا ما علمني الله ورسوله واني اسألك بوجه الله بم بعثك الله الينا قال بالاسلام قلت وما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي لله وتخليت وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران لا يقبل من مشرك بعدما اسلم عمل او يفارق المشركين الى المسلمين ٭ قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك قال قل آمنت بالله ثم استقم ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم وهو طرف من حديث طويل اخرجه البخاري وابو داود والترمذي

الفصل الثالث في المجاز

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان وافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار وفي اخرى للنسائي بعد قوله مما سواهما وان يحب في الله ويبغض في الله ٭ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين وفي اخرى للنسائي من ماله واهله ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه زاد النسائي في اخرى من الخير ٭ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه هذا لفظه وفي اخرى لهما ان رجلا قال يا رسول الله اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله ولا يكفره بذنب ولا يخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار ٭ قال ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان وفي اخرى الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة ولمسلم عن ابن مسعود قال ان احدنا ليجد في نفسه ما لان يحترق حتى يصير حممة او يخر من السماء الى الارض احب اليه من ان يتكلم به قال ذلك محض الايمان

الباب الثاني في احكام الايمان والاسلام وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في حكم الاقرار بالشهادتين

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله ولم يذكر مسلم الا بحق الاسلام

س — بهز بن حكيم
م — سفيان بن عبد الله الثقفي
خ — انس
خ م ت س — ابو هريرة
خ م ت س — انس
خ م ت س — وعنه
خ م ت س — وعنه
د — ابو امامة
ت س — ابو هريرة
خ م د س — عبد الله بن عمرو بن العاص
ت — ابو سعيد
د — انس
م د — ابو هريرة
خ م — ابن عمر

ط عبد الله بن عدي بن الخيار

قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم جالس اذ جاء رجل فساره فلم ندر ما ساره حتى جهر فاذا هو يستاذنه في قتل رجل من المنافقين فقال اليس يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال اليس يصلي قال بلى ولا صلاة له قال اولئك الذين نهاني الله عن قتلهم

م طارق الاشجعي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله وله في اخرى من وحد وذكر مثله

الفصل الثاني في احكام البيعة

خ م ط ت س عبادة بن الصامت

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وفي اخرى ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه فبايعناه على ذلك وزاد النسائي في اخرى بعد ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور وفي اخرى لهم والموطا لم يخرجها والترمذي بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان

م د س عوف بن مالك الاشجعي

قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله فبسطنا ايدينا وقلنا علام نبايعك يا رسول الله قال على ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وتطيعوا واسر كلمة خفية ولا تسالوا الناس شيئا فلقد رايت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسال احدا يناوله اياه

ت ابن عمر

قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول فيما استطعتم

ط س اميمة بنت رقيقة

قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من الانصار فقلنا نبايعك على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا ناتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيك في معروف قال فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا هلم نبايعك قال سفيان تعني تصافحنا فقال اني لا اصافح النساء انما قولي لمائة امراة كقولي لواحدة وللبخاري ومسلم عن عائشة ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط

الفصل الثالث في احكام متفرقة

عمرو بن الاحوص

قال شهدت حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال ثلاثا اي يوم احرم قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا ولد على والده الا ان المسلم اخو المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه شيء الا ما احل من نفسه الا وان كل ربا في الجاهلية موضوع لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباس فانه موضوع كله الا وان كل دم كان في الجاهلية موضوع واول دم اضع من دم الجاهلية دم الحرث بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون شيئا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا وان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فاما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وان حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة

فيما

فيما تحتقرون من اعمالكم وسيرضى به

خ م ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض هذا لفظه ولمسلم نحوه

خ م د ابو بكرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب ولعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد زاد مسلم ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا وزاد رزين في اخره ثلاث لا يغل عليهن قلب مومن ابدا اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم قال ابن المبارك ولم ار هذه الزيادة في الاصول

خ م ط د ت ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول اقرؤوا فطرة الله التي فطر الناس عليها فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي اخرى ما من مولود يولد الا وهو على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه هذا لفظهما وللباقين نحوه

الباب الثالث في احاديث متفرقة تتعلق بالايمان والاسلام

خ م ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلاء ومثل المنافق كشجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد

خ م ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي شجرة النخلة فاستحييت فقال هي النخلة

النواس بن سمعان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على كنفي الصراط زوران لهما ابواب مفتحة على الابواب ستور وداع يدعو على راس الصراط وداع يدعو فوقه والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم فالابواب التي على كنفي الصراط حدود الله فلا يقع احد في حدود الله حتى يكشف الستر والذي يدعو من فوقه واعظ ربه وشرح رزين في حديث رواه عن ابن مسعود ان الصراط هو الاسلام وان الابواب محارم الله وان الستور حدود الله والداعي على راس الصراط هو القران والداعي فوقه واعظ الله في قلب كل مومن

م ت ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة وفيه بابان الاول في الاعتصام بهما

انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ❁ قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل الينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فماذا تعهد الينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله زاد ابو داود الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه وزاد ايضا الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طايفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طايفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قومه فقال اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاة فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها ❁ قال ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين ❁ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ❁ قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الخلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات اصحابي وكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون عن علي كذبا ❁ قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها ❁ انه دخل السوق فقال اراكم ههنا وميراث محمد صلى الله عليه وسلم يقسم في المسجد فانصرفوا فقالوا ما راينا شيئا يقسم راينا قوما يقرون القران قال فذلك ميراث نبيكم ❁ قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا تومن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها

تكلفا

ط مالك — زيد بن ارقم — د العرباض بن سارية — د المقدام بن معدي كرب — خ م ابو موسى — خ م وعنه — خ م ت ابو هريرة — خ ابن مسعود — خ م عائشة — خ ابو ذر — خ علي — خ ت انس — ابو هريرة — ابن مسعود

تكلفا اختارهم الله لصحبة نبيه واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم ❁ قال من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا ووقاه سوء الحساب في الاخرة ❁ قال تركتم على الواضحة ليلها كنهارها كونوا على دين الاعراب والغلمان والكتاب ❁ قال كنتم على الجادة منهج عليكم الكتاب

الباب الثاني في الاقتصاد في الاعمال

قال جا ثلاثة رهط الى بيوت ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادته فلما اخبروا كانهم تقالوها قالوا فاين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال الاخر وانا اعتزل النسا فلا اتزوج ابدا فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني ❁ قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغه ذلك فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية ❁ قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان بن مظعون ارغبة عن سنتي فقال لا والله ولكن سنتك اطلب قال فاني انام واصلي واصوم وافطر وانكح النسا فاتق الله يا عثمان فان لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم وزاد رزين وكان حلف ان يقوم الليل كله ويصوم النهار ولا ينكح النسا فسال عن يمينه فنزل لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ويروى انه نوى ذلك ولم يعزم وهو اصح ❁ قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك فقال صم يوما وافطر يومين قلت اطيق افضل من ذلك فقال صم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو اعدل الصيام وافضل الصيام قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك زاد في رواية قال عبد الله بن عمرو ولان اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي وفي اخرى الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرا القران كل ليلة قلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير وفيه قال فاقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في عشر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمر فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم قال فشددت فشدد علي فلما كبرت وددت لو اني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى نحوه وفيه فاذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الابد فيه فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وفي اخرى قال احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما ❁ قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير يحتجره بالليل فيصلي فيه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون اليه يصلون

ابن عباس — عمر بن الخطاب — علي — خ م س انس — خ م عائشة — د وعنها — خ م د س عبد الله بن عمرو بن العاص — ق عائشة

بصلاته حتى كثروا فاقبل عليهم بوجهه فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل وكان آل محمد اذا عملوا عملا
اثبتوه وفي رواية سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيا من الدلجة والقصد القصد
تبلغوا واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله بمغفرة ورحمة وفي اخرى ان هذا الدين يسر ولن يشاد احد الدين الا غلبه • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا • انه دخل على انس فاذا
هو يصلي صلاة خفيفة كانها صلاة مسافر فلما سلم قال يرحمك الله ارايت هذه الصلاة
المكتوبة او شي تنفلته قال انها المكتوبة وانها الصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم
في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم • قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي امراة من بني اسد فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فقال مه عليكم من الاعمال ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي شرة ولكل شرة فترة فان
صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعده • قال اخا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا فزار سلمان ابا الدردا فراى ام الدردا متبذلة فقال لها ما شانك
قالت اخوك ابو الدردا ليس له حاجة في الدنيا فجا ابو الدردا فصنع له طعاما وقال كل فاني صايم
فقال سلمان ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان اول الليل ذهب ابو الدردا يقوم فقال نم فنام ثم
ذهب ليقوم فقال نم فنام فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان
ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا زاد الترمذي ولضيفك
عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق سلمان
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت قال قلت نافق حنظلة قال
سبحان الله ما تقول قلت نكون عند النبي صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا راي
عين فاذا خرجنا من عنده عافسنا الازواج والاولاد والضيعات فنسينا كثيرا فقال
ابو بكر انا لنجد مثل هذا فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرا له ذلك فقال لو تدومون
على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملايكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة
وساعة ثلاث مرات • بلغه ان عايشة كانت ترسل الى اهلها بعد العتمة تقول الا تريحون
الكتاب • قال خبر النبي صلى الله عليه وسلم عن مولاة له تقوم الليل وتصوم النهار فقال لكل عامل
شرة ولكل شرة فترة فمن صارت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن اخطا فقد ضل • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الامور اوساطها

كتاب الامانة

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القران فعلموا من القران وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة
فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا
وليس فيه شي ثم اخذ حصا فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد منهم يودي

الامانة

خ م — انس
د — سهل بن ابي امامة
خ م س — انس
خ م ط س — عايشة
ابو هريرة
خ ت — ابو جحيفة
م ت — حنظلة بن الربيع الاسدي
ط — مالك
ابن عباس
ط م ت — ابو هريرة
حذيفة

الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لين كان مسلما ليردنه
علي دينه وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه واما اليوم فما كنت لابايع منكم الا فلانا وفلانا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قيل كيف اضاعتها قال
اذا وسد الامر الى غير اهله • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اد الامانة الى من ايتمنك ولا تخن من
خانك • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا
طيبة بها نفسه احد المتصدقين زاد النسائي في اوله المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا

كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال طارق بن شهاب بدا
مروان بالخطبة العيد فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل العيد فقال قد ترك ما هنالك فقال
ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكم منكرا
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان هذا
لفظه وعند الترمذي قام رجل فقال يا مروان خالفت السنة زاد ابو داود اخرجت المنبر في
يوم عيد ولم يكن يخرج فيه وبدات بالخطبة قبل الصلاة وليس عند النسائي الا المسند فقط
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امة الا كان له من امته حواريون
واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعده خلوف يقولون ما لا
يفعلون ويفعلون ما لا يومرون فمن جاهدهم بيده فهو مومن ومن جاهدهم بلسانه
فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرايل في المعاصي نهتهم علماوهم
فلم ينتهوا فجالسوهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على
لسان داود الاية ثم جلس وكان متكيا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم على
الحق اطرا • قال قال ابو بكر يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
وانما سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه
اوشك ان يعمهم الله بعقاب واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يعمل
فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ولا يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن
الله ان يبعث عليكم عقابا ثم تدعونه فلا يستجيب لكم • قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكم منصورون ومصيبون ومفتوح عليكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله
وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عملت الخطيية في الارض كان من شهدها فانكرها كمن غاب عنها
ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الجهاد كلمة
عدل عند سلطان جاير

كتاب الاعتكاف

قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى ويقول تحروا ليلة القدر
في العشر الاواخر من رمضان ثم اعتكف ازواجه من بعده وفي رواية كان يعتكف كل رمضان فاذا

خ — ابو هريرة
د ت — وعنه
م د س — ابو موسى
م د ت — ابو سعيد
م — ابن مسعود
د ت — وعنه
د ت — قيس بن حازم
ت — حذيفة
م د — ابن مسعود
د — عرس بن عميرة
د ت — ابو سعيد
ق — عايشة

صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه فاستأذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت قبة فسمعت حفصة فضربت قبة وضربت زينب اخرى فلما انصرف من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذه فاخبر فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال وفي رواية امر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف العشر الاول من شوال • قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فهاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد على عريش فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين وذلك ليلة احدى وعشرين • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين • انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان زاد ابو داود وكان يمر بالمريض وهو معتكف فيمر ولا يعرج يسال عنه وقالت السنة للمعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد له منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع • قالت اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة وكانت ترى الدم والصفرة وهي تصلي وربما وضعت الطست تحتها من الدم • قال قالت صفية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي حتى اذا بلغنا باب المسجد مر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا فتهلكا • قال ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف ليلة ويروى يوما في المسجد الحرام فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوف بنذرك

كتاب احيا الموات

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها قال عروة ابن الزبير قضى به عمر في خلافته • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق زاد ابو داود وقال عروة اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الارض ارض الله والعباد عباد الله فمن احيا مواتا فهو احق به وقال عروة لقد حدثني الذي حدثني هذا الحديث ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس احدهما نخلا في ارض الاخر فقضى لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج نخله منها قال فلقد رايتها وانها لتضرب اصولها بالفؤوس وانها لنخل عم حتى اخرجت منها قال مالك العرق الظالم كل ما اخذ واحتفر وغرس بغير حق • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احاط حائطا في موات فهو له وزاد رزين عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا قد عجز عنها صاحبها فتركها مهلكة فهي له

كتاب الايلا

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صرع من فرس فجحش شقه وتفكك

خ م أبو سعيد
خ د أبو هريرة
ق عائشة
خ م وعنها
خ م د علي بن الحسين
خ م د ت س ابن عمر
خ عائشة
ط د ب عروة بن الزبير
د سمرة بن جندب
خ ط ت س أنس

والى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا ولا تركعوا حتى يركع ولا ترفعوا حتى يرفع قال ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك اليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون وفي اخرى ان الشهر يكون تسعا وعشرين • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق يعني المولي ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من الصحابة وفي اخرى قال الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله تعالى قال اذا الى الرجل لم يقع عليه طلاق وان مضت الاربعة الاشهر حتى يوقف فاما ان يطلق واما ان يفي قال مالك من حلف على امراته ان لا يطاها حتى تفطم ولدها لم يكن موليا بلغني عن علي انه سئل عن ذلك فلم يره ايلاء • قالت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحلال حراما وجعل في اليمين الكفارة

كتاب الاسما والكنى وفيه فصول الاول في المحبوب منها والمكروه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهنشاه قال احمد بن حنبل سالت ابا عمرو عن اخنع فقال اوضع ولمسلم في اخرى اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافع هذه رواية الترمذي وابي داود واخرجه مسلم قال قال عليه السلام لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فيقول لا • قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وبركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عنها وزاد ابو داود فان الرجل يقول اثم بركة فيقولون لا • قال ان عمر ضرب ابنا له يكنى ابا عيسى وان المغيرة بن شعبة يكنى ابا عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك • قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للقحة تحلب من يحلب هذه فقام رجل فقال ما اسمك فقال مرة فقال له اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل فقال ما اسمك قال حرب فقال له اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل فقال له ما اسمك قال يعيش فقال له احلب

الفصل الثاني فيمن سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت فاطمة فلم يجد عليا فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فقال هو في المسجد راقد فجاءه وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قم ابا تراب قال سهل وما

خ ط ابن عمر
ط علي
عائشة
د أبو الدرداء
خ م ت أبو هريرة
م سمرة بن جندب
د أسلم مولى عمر
ط محمد بن سعيد
خ م سهل بن سعد الساعدي

كان له اسم احب اليه منه • قالت حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فقدمت
المدينة فنزلنا بقبا فولدته فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره فدعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وسماه عبد الله وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا
به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم • قال ولد لي غلام فاتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة • قال ذهبت بعبد الله
ابن ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد وهو في عباءة يهنأ بعيرا له فقال هل
معك تمر فناولته تمرات فلاكهن ثم فغر فا الصبي فمجه فيه فجعل يتلمظه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حب الانصار التمر وسماه عبد الله هذا لفظ مسلم ولابي داود • قالت
قلت يا رسول الله كل صواحبي لهن كنى قال فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى ام
عبد الله زاد رزين فان الخالة ام

الفصل الثاني فيمن غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير الاسم
القبيح قال ان زينب بنت ابي سلمة كان اسمها برة فقال تزكي نفسها فسماها رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب • قال كان اسم جويرية بنت الحارث برة فحول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة • عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمعهم يكنونه بابي الحكم فدعاني وقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى ابا الحكم
قلت ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين بحكمي فقال ما احسن
هذا فما لك من الولد قلت شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح
قال ان رجلا كان اسمه اصرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال
بل انت زرعة • قال ان اباه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال حزن قال
بل انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد وفي رواية
ابي داود لا السهل يوطأ قال ابو داود وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم العاص
وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب فسماه هشاما وسمى حربا
سلما وسمى المضطجع المنبعث وارضا تسمى عفرة سماها خضرة وشعب الضلالة سماه
شعب الهدى وبنو الزنية سماهم بني الرشدة وسمى بني مغوية بني رشدة • قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وسماها جميلة • قال لقيت عمر فقال من انت قلت
مسروق بن الاجدع فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنذر بن اسيد حين ولد فوضعه على فخذه وقال ما
اسمه قال ابو اسيد فلان قال لا ولكن اسمه المنذر

الفصل الرابع فيما جاء من التسمية باسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته

• قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما بالبقيع فسمع قائلا يقول يا ابا القاسم فرد راسه اليه فقال الرجل لم اعنك يا رسول الله
وانما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي • قال ولد
لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك ابا القسم ولا نعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

خ م اسماء بنت ابي بكر
خ م ابو موسى
خ م انس
د عائشة
عائشة
خ م ابو هريرة
د س شريح بن الحكم
د بشير بن ميمون عن عمه اسامة بن اخدري
خ سعيد بن المسيب
م ت د ابن عمر
د م مسروق
خ م سهل بن سعد
خ م ت انس
خ م ت د جابر

فذكر له ذلك فقال سم ابنك عبد الرحمن زاد في رواية فانما جعلت قاسما اقسم بينكم
وفي اخرى لابي داود قال من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسمى
باسمي قالت يا رسول الله ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك
تكره ذلك فقال اسم ابنك عبد الرحمن زاد في رواية فانما جعلت قاسما اقسم بينكم وفي
اخرى لابي داود قال من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي
ان امراة قالت يا رسول الله ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي
انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي
قال قلت يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال
نعم

الفصل الخامس في احاديث متفرقة

قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الاذى عنه والعق عنه • قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم بالبركة ويحنكهم • قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة وزاد رزين قرا في اذنه
سورة الاخلاص وحنكه بتمرة وسماه • ان عمر قال لرجل ما اسمك قال جمرة قال ابن
من قال ابن شهاب قال ممن قال من الحرقة قال اين مسكنك قال بحرة النار قال بايها قال
بذات لظى قال عمر ادرك اهلك فقد احترقوا فكان كما قال عمر

كتاب الانية

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في
انية الذهب ولا الفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة • قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار
جهنم ولمسلم في اخرى من شرب في اناء من ذهب او فضة الحديث • قال كنا نغزو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من انية المشركين واسقيتهم ونستمتع بها فلا
يعيب ذلك علينا • قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب ناكل في انيتهم
قال ان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها • قال
توضا عمر بالحميم في جر نصرانية من بيتها اخرجه رزين

كتاب الامل والاجل

قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط وخط خطا
خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال
هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي خارج امله وهذه الخطط
الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا • قال
خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا وقال هذا الانسان وخط الى جانبه خطا وقال هذا
اجله وخط اخر بعيدا منه وقال هذا الامل فبينما هو كذلك اذ جاءه الاقرب • قال اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان
ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من
صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تدرون ما مثل هذه وهذه ورمى بحصاتين قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الاجل وهذا

د عائشة
د عائشة
محمد بن الحنفية عن ابيه
ت ابن عمر
ت عائشة
ابو رافع
ط يحيى بن سعيد
م ت د س حذيفة
م ط ام سلمة
د جابر
ت د ابو ثعلبة الخشني
ابن عمر
خ م ابن مسعود
خ انس
خ م ابن عمر
ت بريدة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة هذا لفظه وعند الترمذي قال عمر امتي ما بين ستين سنة الى سبعين واقلهم من يجوز ذلك ولرزين قال معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين ومن انساه الله في اجله الى اربعين فقد اعذر اليه

بسم الله الرحمن الرحيم حرف البا

وفيه اربعة كتب كتاب البر كتاب البيع كتاب البخل كتاب البنيان

كتاب البر وفيه خمسة فصول الاول في بر الوالدين

قال جاء رجل فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك ثم قال من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم ابوك وفي اخرى امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك فادناك هذا لفظهما زاد مسلم انت فقال نعم وابيك لتنبان ‹ انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من ابر قال امك واباك واختك واخاك ومولاك الذي يلي ذلك حقا واجبا ورحما موصولة زاد ابو داود في رواية لا يسال رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه اياه الا دعي له فضله الذي منعه شجاعا اقرع قال ان رجلا قال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان ابي يحتاج مالي فقال انت ومالك لابيك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم ‹ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما ثم لم يدخل الجنة هذا لفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد قال استاذن رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي اخرى لمسلم ابايعك على الهجرة والجهاد وابتغي الاجر من الله قال فهل من والديك احد حي قال نعم بل كلاهما حي قال فتبتغي الاجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما وفي اخرى لابي داود والنسائي وتركت ابوي يبكيان قال فارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما وله في اخرى ان رجلا من اهل اليمن هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك احد باليمن قال ابواي قال اذنا لك قال لا قال فارجع اليهما فاستاذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما ‹ قال ان جاهمة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجليها ‹ قال كانت تحتي امراة احبها وكان عمر يكرهها فقال طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا اتاه فقال ان لي امراة وان امي تامرني بطلاقها فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب او احفظه ‹ قال ان امراة قالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت فقال وجب اجرك على الله وردها عليك الميراث قالت انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج افاحج عنها قال حجي عنها قالت قدمت علي امي وهي مشركة فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قدمت علي

امي وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك ‹ قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت ذنبا عظيما فهل من توبة قال هل لك من ام قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها زاد في اخرى الخالة بمنزلة الام ‹ قال ان رجلا قال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما ‹ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يتوفى ‹ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت امه من الرضاعة فوضع لها شق ثوبه من جانبه الاخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه ‹ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن احد ابويه اجزا ذلك عنه وبشر روحه بذلك في السما وكتب عند الله بارا وان كان عاقا وفي اخرى كتب لابيه بحج وله بسبع وهذا من احاديث رزين التي ليست في الاصول

الباب الثاني في بر الاولاد والاقارب

قالت دخلت علي امراة ومعها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيا غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم خرجت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار وللترمذي في اخرى من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار ‹ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جا يوم القيمة انا وهو وضم اصابعه وعند الترمذي دخلت انا وهو الجنة كهاتين واشار باصبعيه ‹ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ثلاث بنات او ثلاث اخوات او اختين او بنتين فادبهن واحسن اليهن وزوجهن فله الجنة هذا لفظ ابي داود وله في اخرى من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده يعني الذكور عليها ادخله الله الجنة ‹ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامراة سفعا الخدين كهاتين يوم القيمة واوما بيده يزيد بن زريع الوسطى والسبابة امراة امت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله ‹ قال اتى ابو بكر عايشة وقد اصابها الحمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها ‹ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن وله في اخرى لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع ‹ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي

الباب الثالث في بر اليتيم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيا ‹ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبض يتيما من بين المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يكون قد عمل ذنبا لا يغفر

الباب الرابع في اماطة الاذى عن الطريق

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره

فشكر الله له فغفر له هذا لفظهم الا ابا داود فانه قال نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك
عن الطريق اما كان في شجرة فقطعه واما كان موضوعا فاماطه وذكر نحوه لمسلم عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى
يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخامة تكون في المسجد لا تدفن وله عن ابي برزة قلت
يا نبي الله علمني شيئا ينفعني قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين **الباب الخامس في اعمال**
من البر متفرقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله وكالذي يصوم النهار ويقوم الليل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون
خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها
الا ادخله الله بها الجنة قال بعض الرواة فعددنا منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس
واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نصل الى خمس عشرة خصلة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قيل ارايت ان لم يجد قال يعمل بيديه
فينفع نفسه ويتصدق قال ارايت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال
قيل ارايت ان لم يستطع قال يامر بالمعروف او الخير قال ارايت ان لم يستطع قال يمسك
عن الشر فانها صدقة ولهما عن ابي هريرة قال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
تطلع فيه الشمس قال تعدل ما بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فتحمله عليها
او ترفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها
الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة قال قلت يا رسول الله ارايت
امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال اسلمت
على ما سلف لك من خير وفي اخرى قلت فوالله لا ادع شيئا صنعته في الجاهلية الا
فعلت في الاسلام مثله وفي اخرى انه اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير
فلما اسلم فعل مثله قالت قلت يا رسول الله ان ابن جدعان كان في الجاهلية يصل
الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي
يوم الدين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى
اخاك بوجه طليق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة زاد
الترمذي وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى
الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا رجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس ان اجرها لعظيم
كتاب البيع وفيه ابواب **الاول في ادابه** وفيه فصول **الفصل**
الاول في الصدق والامانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الامين الصدوق
مع النبيين والصديقين والشهداء وله في اخرى قال ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من
اتقى الله وبر وصدق قال كنا قبل ان نهاجر نسمى السماسرة فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

د س صفوان بن سليم
عمرو بن العاص
حكيم بن حزام
عائشة
ابو ذر
ج ز د س حذيفة
خ م ت عدي بن حاتم
ابو هريرة
ابو سعيد

يوما

يوما بالمدينة فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف وفي رواية
الحلف والكذب فشوبوه بالصدقة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للكسب هذا لفظهما وعند ابي داود ممحقة للبركة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدق البيعان وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا فعسى ان
يربحا ربحا ما ويمحقا بركة بيعهما اليمين الفاجرة منفقة للسلعة ممحقة للبركة للكسب **الفصل**
الثاني في التساهل في البيع والتسامح والاقالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى هذا لفظه وعند الترمذي غفر الله لرجل
كان قبلكم سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى وله في اخرى ان الله يحب السمح البيع
سمح الشراء سمح القضاء انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم
اتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا
غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قالت
ابتاع رجل ثمرة حائط فعالجه وقام فيه حتى تبين له النقصان فسال رب الحائط ان يضع
له او يقيله فحلف ان لا يفعل فذهبت ام المشتري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال تالى ان لا يفعل خيرا فسمع بذلك رب الحائط فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هو له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما اقاله الله
عثرته **الفصل الثالث في الكيل والوزن وغيرهما** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الوزن وزن اهل مكة والمكيال مكيال اهل المدينة وفي رواية عكسه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيلوا طعامكم يبارك الله لكم فيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السالفة قبلكم قالت قال ابن حرملة وهب
لنا ام حبيب صاعا حدثتنا عن ابن اخي صفية عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انه صاع النبي صلى الله عليه وسلم قال انس فجربته فوجدته مدين ونصفا بمد هشام قال
كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه في زمن
عمر بن عبد العزيز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل
الفصل الرابع في احاديث متفرقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
البلاد الى الله المساجد وابغض البلاد الى الله الاسواق وله عن سلمان لا تكونن ان استطعت
اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته
قال لا يبيع في سوقنا الا من قد تفقه في الدين قال ما اود ان لي متجرا على درج جامع
دمشق اصيب فيه كل يوم خمسين دينارا اتصدق بها في سبيل الله وتفوتني الصلاة في
الجماعة وما بي تحريم ما احل الله ولكني اكره ان لا اكون من الذين قال الله فيهم رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله الى القلوب والابصار اخرجه رزين **الباب**
الثاني فيما لا يجوز بيعه وفيه فصول **الاول في النجاسات** قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح بمكة ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والاصنام فقيل ارايت يا رسول الله شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود

خ م د ابو هريرة
خ م ت د س حكيم بن حزام
خ ت جابر
خ م حذيفة وابو مسعود البدري
ط عمرة بنت عبد الرحمن
د ابو هريرة
د س ابن عمر
خ المقدام بن معدي كرب
ت ابن عباس
د حبيب بن ... سويد بن قيس المرسي
خ السائب بن يزيد
خ عثمان
م ابو هريرة
عمر
خ ابو الدرداء
خ م ت د س جابر

عبد الرحمن بن وعلة

ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها
اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه انه سال ابن عباس عما يعصر من العنب فقال ان رجلا اهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال هل علمت ان الله حرمها قال لا فسار انسانا الى جانبه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم ساررته قال امرته ببيعها فقال ان الذي حرم شربها حرم
بيعها ففتح المزادتين حتى ذهب ما فيهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
عند الركن فرفع بصره الى السماء فضحك وقال لعن الله اليهود ثلاثا ان الله حرم عليهم الشحوم
فباعوها واكلوا اثمانها وان الله عز وجل اذا حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه وله عن
المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع الخمر فليشقص الخنازير انه سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا فقال اهرقها قال او لا اجعلها خلا قال لا وعند
الترمذي اهرق الخمر واكسر الدنان **فصل في بيع ما لم يقبض** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وفي اخرى حتى يقبضه قال
وكنا نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى
ننقله من مكانه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل لياتيني فيريد مني
البيع وليس عندي ما يطلب ابيع منه ثم ابتاعه من السوق قال لا تبع ما ليس عندك
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قال طاوس قلت
لابن عباس كيف ذاك قال دراهم بدراهم والطعام مرجا قال ان ابا هريرة قال لمروان
بن الحكم احللت بيع الربا فقال ما فعلت فقال ابو هريرة احللت بيع الصكاك وقد نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى فخطب مروان فنهى عن بيعها
قال سليمان فنظرت الى حرس ياخذونها من ايدي الناس قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده
ثم يتقدم فيزجره ويقول لي امسكه لا يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعنيه يا عمر فقال هو لك يا رسول الله فباعه منه فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت **فصل في بيع الثمار والزروع**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر
قال سالم ثم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره وكان ابن عمر
اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عنها العاهة هذا لفظهما وفي اخرى لمسلم وابي داود والترمذي
والنسائي نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة نهى البائع و
المشتري وفي اخرى لهما عن انس قلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر قال ارايت ان
منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك وفي اخرى عن جابر نهى ان تباع الثمرة حتى تشقح و
قال تحمار وتصفار ويوكل منها وفي اخرى لابي داود والترمذي قال نهى عن بيع العنب حتى يسود
وعن بيع الحب حتى يشتد قال ان اباه كان لا يبيع ثماره حتى تطلع الثريا قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر ذلك الربا تلك المزابنة الا انه رخص في بيع
العرية النخلة والنخلتين ياخذها لاهل البيت بخرصها تمرا ياكلونها رطبا زاد مسلم في اخرى

ابن عباس
ابو طلحة
ابن عمر
حكيم بن حزام
سليمان بن يسار
ابن عمر
ابن عمر
خارجة بن زيد
سهل بن ابي حثمة

وعن بيع العنب بالزبيب وعن كل ثمرة بخرصها قال يحيى بن سعيد العرية ان يشتري الرجل ثمر
النخلات لطعام اهله رطبا قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيع العرايا بخرصها
من التمر فيما دون خمسة اوسق شك بعض الرواة في خمسة او دون خمسة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشترا التمر في رؤوس النخل
زاد الموطا بالتمر والمحاقلة كرا الارض بالحنطة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا وبيع الزرع بالطعام
كيلا وفي اخرى نهى عن المخابرة قال عطا فسر لنا جابر قال اما المخابرة فالارض البيضاء يدفعها
الرجل الى الرجل فينفق فيها ثم ياخذ من الثمر وزعم ان المزابنة بيع الرطب في النخل بالتمر
كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك يبيع الزرع القائم بالحب كيلا وفي اخرى نهى عن
المحاقلة والمزابنة والمعاومة بيع السنين وعن الثنيا الا ان يعلم وفي اخرى
والمخاضرة والمخابرة والملامسة والمنابذة قال المخاضرة بيع الثمر قبل ان يزهو والمخابرة
بيع الكدس بكذا وكذا صاعا **فصل** قال ابن عمر قال ايما وليدة ولدت من سيدها
فانه لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها ويستمتع بها ما عاش فاذا مات فهي حرة وذكر
رزين عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فلما كان عمر نهانا فانتهينا قال المبارك ولم اجده في الاصول قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته وانكر بعضهم ان يكون وهبته من كلامه
صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الماء وفي اخرى
لمسلم والنسائي عن جابر انه نهى عن بيع فضل الماء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلا وفي اخرى للجماعة الا النسائي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلا وفي اخرى للموطا عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع نقع البير قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث غزوات اسمعه يقول المسلمون شركا في ثلاث في الماء والكلا والنار قالت
استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتمس
ثم قال يا رسول الله حدثني ما الشي الذي لا يحل منعه قال الماء ثم قال ما الشي الذي لا يحل منعه
قال الملح قال ثم ماذا قال النار قال يا نبي الله ما الشي الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير
خير لك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا القينات المغنيات
ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام قال وفي مثل هذا انزلت
ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
شرا الغنايم حتى تقسم قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة
وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك وفي اخرى كان ثم تنتج التي في بطنها قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان السلف الى حبل الحبلة ربا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ضراب الجمل وعن بيع الماء وكرا الارض لتحرث قال باع حسان حصته من بير حا

ق ابو هريرة
ح م ط س ابو سعيد
ق ابن عمر
ط ابن عمر
ق وعنه
م د س اياس بن عبد الله
خ م ابو هريرة
د رجل من المهاجرين
د بهيسة
ابو سعيد
ابن عمر
ابن عباس
جابر
انس

ط ابن المسيب — خ م د س ابن عمر — ح العداء بن خالد

صدقة ابي طلحة فقيل له ابتيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من
دراهم • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان باللحم **الباب**
الثالث فيما لا يجوز فعله في البيع **فصل** ان رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انه يخدع في البيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل لا خلابة فكان اذا بايع
قال لا خلابة • قال قال عبد المجيد بن وهب قال لي العداء بن خالد الا اقريك كتابا كتبه
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاخرج لي كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم
المسلم قال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق • قال ان رجلا اقام سلعة في السوق
فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية • قال كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده
ابل هيم فاشترى ابن عمر تلك الابل من شريك له فجا اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل
قال ممن قال من شيخ كذا وكذا قال ويحك ذاك ابن عمر فجا فقال ان شريكي باعك ابلا هيما
ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب ليستاقها قال دعها رضينا بقضا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا عدوى • قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في السوق على صبرة طعام
فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال يا رسول الله
اصابته السما قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا من غش
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرئ مسلم بيع سلعة يعلم ان بها داء الا
اخبر به **فصل** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصروا ويروى لا تصروا الابل و
الغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شا امسكها وان شا ردها وصاعا
من تمر وفي اخرى للبخاري فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر وفي اخرى
لمسلم فهو فيها بالخيار ثلاثة ايام ولم يرد معها صاعا من طعام لا سمرا وله من تمر لا سمرا وله ما
لا تصروا الابل والغنم وللنسائي من باع محفلة او مصراة الحديث • قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من باع محفلة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها رد معها مثل او مثلي لبنها قمحا
فصل في النجش قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تناجشوا • قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن النجش زاد الموطا قال والنجش ان تعطيه في سلعة باكثر من ثمنها وليس
في نفسك شراؤها فيقتدي بك غيرك • قال الناجش اكل ربا خاين وهو خداع باطل
لذا اخرجه البخاري تعليقا **فصل في الشرط والاستثنا** انه اشترى جارية من
امراته زينب الثقفية واشترطت عليه انك ان بعتها فهي لي بالثمن الذي تبيعها به فاستفتى
في ذلك عمر فقال لا تقربها وفيها شرط لاحد • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
العربان قال مالك وذلك فيما نرى والله اعلم ان يشتري الرجل العبد او الوليدة او يتكارى
الدابة ثم يقول للذي اشترى منه او تكارى منه اعطيك دينارا او درهما او اكثر من ذلك
او اقل على اني ان اخذت السلعة او ركبت الدابة فالذي اعطيتك من ثمن السلعة او من كرا
الدابة وان تركت ابتياع السلعة او كرا الدابة فما اعطيتك باطل بغير شي قال ان محمد بن

ح ابن ابي اوفى — خ عمرو بن دينار — م ابو هريرة — خ عقبة بن عامر — ق ابو هريرة — د ابن عمر — خ م ط د س ابن عمر — خ م د ابو هريرة — خ ابن ابي اوفى — ط ابن مسعود — ط د عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده — ط عبد الله بن ابي بكر بن حزم

ط مالك — خ م ت د س جابر

عمرو بن حزم باع ثمر حايط له يقال له الافراق باربعة الاف درهم واستثنى منه بثمانمائة درهم
بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وسلف قال مالك وتفسير
ذلك ان يقول الرجل للرجل اخذ سلعتك بكذا وكذا على ان تسلفني كذا وكذا فان عقدا
بيعهما على هذا فهو غير جايز قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحق
بي النبي وانا على ناضح لنا قد اعيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا
له فما زال بين يدي الابل فقال لي كيف ترى بعيرك فقلت بخير قد اصابته بركتك قال
افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم فبعته اياه على ان
لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي
فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته
بما صنعت فيه فلامني وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته
هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت بل ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت
يا رسول الله توفي والدي ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا
تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي وفي اخرى قال بعنيه
باوقية قلت لا قال بعنيه باوقية فبعته واستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا
المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري فقال ما كنت لاخذ
جملك فهو لك وفي اخرى افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وفي اخرى
لك ظهر الجمل وفي اخرى وشرطت ظهره الى المدينة قال البخاري الاشتراط اكثر واصح وفي
اخرى باربعة دنانير وهذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة وفي اخرى اوقية
ذهب وفي اخرى مايتي درهم وفي اخرى قال اشتراه بطريق تبوك احسبه قال
باربع اواق وفي اخرى بعشرين دينارا وفي اخرى فاذا قدمت فالكيس الكيس وفيها
وقدمت بالغداة فجيت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الان قدمت قلت نعم قال
فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت ثم رجعت فامر بلالا ان يزن
لي اوقية فوزن بلال فارجح وفي اخرى قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى لا
ندخل ليلا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وفي اخرى لمسلم قال بعني جملك هذا
قلت لا بل هو لك يا رسول الله قال لا بل بعنيه قلت فان لرجل علي اوقية ذهب فهو لك
بها قال قد اخذته فتبلغ عليه الى المدينة فلما قدمت المدينة قال لبلال اعطه اوقية ذهب
وزده فزادني قيراطا فقلت لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان في كيس
لي فاخذه اهل الشام يوم الحرة وله في اخرى تبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قلت هو لك
فما زال يزيدني ويقول والله يغفر لك قال ذلك ثلاثا وله في اخرى وقال لي اركب باسم الله
فلما قدمنا المدينة دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوايف من اصحابه ودخلت
اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل
ويقول الجمل جملنا فبعث باواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن

عائشة

ذلك نعم قال الثمن والجلالك قالت جاءت بريرة تستعين بها في كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون
ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك
فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي واعتقي
فانما الولاء لمن اعتق ثم قام وقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق
وفي اخرى فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاءوا فاشتريها واشترط اهلها ولاها

خ م د س
ابو سعيد الخدري

فصل في الملامسة والمنابذة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده
بالليل او بالنهار ولا يقلبه والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الاخر بثوبه
ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصما وهو ان يجعل ثوبه
على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه
وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وفي اخرى للنسائي المنابذة ان يقول اذا نبذت هذا
الثوب فقد وجب البيع والملامسة ان يمسه بيده ولا ينشره ولا يقلبه اذا مس وجب البيع
وعنه وهي بيوع كانوا يتبايعون بها في الجاهلية فصل في بيع الغرر وغيره

م د ت س
ابو هريرة

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وبيع الحصاة وفي اخرى لابي داود عن علي
كرم الله وجهه قال يأتي على الناس زمان عضوض يعض الموسر فيه على ما في يديه
ويبايع المضطرون وقد نهي عن ذلك قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وقد
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر قال قال رسول الله صلى الله

م د ت س
جابر

عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض وفي اخرى للبخاري
نهي ان يبيع حاضر لباد وان كان اخاه لابيه وامه وفي اخرى عن انس قال كان لابي داود
والنسائي وان كان اخاه واباه زاد ابو داود في اخرى عن انس قال كان يقال لا يبيع

خ م د س
ابن عمر

حاضر لباد وهي كلمة جامعة لا تبيع له شيئا ولا تبتاع له شيئا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى الاسواق زاد ابو داود في اوله لا
يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع وعند النسائي الجلب عوض السلع وفي
اخرى نهى عن النجش والتلقي او يبيع حاضر لباد وفي اخرى نهى عن التلقي وفي اخرى

خ م ت د س
ابو هريرة
ط ت د س
وعنه

لهما عن ابن عباس قال قال صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقال
له طاوس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يتلقى الجلب فمن تلقى فاشتراه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار قال

ط
مالك

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة وعند ابي داود قال من باع بيعتين
في بيعة فله اوكسهما او الربا انه بلغه ان رجلا قال لرجل ابتع لي هذا البعير بنقد حتى

ق
ابن عمر

ابتاعه منك الى اجل فسئل عن ذلك ابن عمر فكرهه ونهى عنه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض زاد مسلم وابو داود والنسائي ولا يخطب

على

على بيع بعض زاد مسلم وابو داود والنسائي ولا يخطب على خطبة اخيه الا باذن له وفي اخرى
للنسائي لا يبيع الرجل على بيع اخيه حتى يبتاع او يذر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ... ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق
اختها لتكتفئ ما في انائها وفي اخرى ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يسم الرجل على سوم اخيه وفي اخرى

ابن عباس
د س
ابن عمرو بن العاص
م د س
جابر

لهما ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضيها
امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تستقبلوا السوق ولا تحفلوا ولا ينفق بعضكم على البعض قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا تبع ما ليس عندك قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر وفي

ت
ابو ايوب

اخرى للنسائي لا تباع الصبرة من الطعام ولا الصبرة من الطعام بالكيل المسمى من الطعام
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه

د
علي

وبين احبته يوم القيمة انه فرق بين والدة وولدها فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك ورد البيع قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت
احدهما فقال لي رده رده الباب الرابع في الربا وفيه فصلان

د ت
م د ت
ابن مسعود
د س
ابو هريرة
د
سليمان بن عمرو بن الاحوص عن ابيه

الاول في ذمه وذم اكله وموكله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله
زاد الترمذي وابو داود شاهده وكاتبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين
على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فمن لم ياكله اصابه من بخاره وفي رواية من
غباره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا ان كل ربا
من ربا الجاهلية موضوع لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الا وان كل دم
من دماء الجاهلية موضوع واول دم اضعه دم الحارث بن عبد المطلب وكان مسترضعا
في بني ليث فقتلته هذيل اللهم قد بلغت قالوا نعم ثلاث مرات قال اللهم اشهد ثلاث

ق
عمر بن الخطاب
خ م ت د س
ابو سعيد

مرات الفصل الثاني في احكامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر
ربا الا هاء وهاء وفي رواية الورق بالورق ربا الا هاء وهاء والذهب بالذهب الا هاء وهاء قال
كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكنا نبيع
صاعين بصاع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا صاعين تمر بصاع
ولا صاعين حنطة بصاع ولا درهم بدرهمين وفي رواية جاء بلال الى النبي صلى الله
عليه وسلم بتمر برني فقال له من اين هذا فقال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين
بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت
ان تشتريه فبع التمر ببيع اخر ثم اشتريه وفي رواية لهما الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
مثلا بمثل فان زاد او ازداد فقد اربى قال راويه فقلت له ان ابن عباس يقول فقال
ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال
كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله مني ولكني اخبرني اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة وفي اخرى لمسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الاخذ والمعطي فيه سواء زاد في رواية لمسلم الا ما اختلفت الوانه وفي اخرى فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد قال سالت زيد بن ارقم والبراء بن عازب عن الصرف فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالذهب وعن بيع الذهب بالورق دينا قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الذ وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهي من المغانم تباع فامر بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده وقال الذهب بالذهب وزنا بوزن وفي اخرى قال لا تباع حتى تفصل وفي اخرى قال حنش الصنعاني كنا مع فضالة في غزوة فطارت لي ولاصحابي قلادة منها ذهب وورق وجوهر فاردت ان اشتريها فسالته فقال انزع ذهبها فاجعله في كفة واجعل ذهبك في كفة ثم لا تاخذن الا مثلا بمثل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا ياخذن الا مثلا بمثل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا يدا بيد قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم السعدين يوم خيبر ان يبيعا انية من المغنم من ذهب وفضة فباعا كل ثلاثة باربعة عينا او كل اربعة بثلاثة عينا فقال لهما اربيتما فردا قال كنت مع ابن عمر فجاءه صايغ فقال له يا ابا عبد الرحمن اني اصوغ الذهب فابيعه بالذهب باكثر من وزنه فاستفضل قدر عملي فنهاه عن ذلك فجعل الصايغ يردد عليه المسالة وابن عمر ينهاه حتى كان اخر ما قال له الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هذا عهد نبينا اليكم وعهدنا اليكم قال ان معوية باع سقاية من ذهب او ورق باكثر من وزنها فقال له ابو الدردا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا الا مثلا بمثل فقال معوية ما ارى بهذا باسا فقال ابو الدردا من يعذرني من معوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن رايه لا اساكنك بارض كنت انت بها ثم قدم ابو الدردا على عمر بن الخطاب فذكر له ذلك فكتب عمر الى معاوية ان لا تبع ذلك الا مثلا بمثل وزنا بوزن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الربا في النسيئة وفي اخرى لا ربا فيما كان يدا بيد قال كنت ابيع الابل بالدنانير فاخذ مكانها الورق وابيع بالورق فاخذ مكانها الدنانير فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا باس به بالقيمة وفي اخرى لا باس ان تاخذ بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شي انه ارسل غلامه بصاع قمح فقال بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزيادة فلما جا قال له لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا تاخذن الا مثلا بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل فقيل له انه ليس بمثله قال فاني اخاف ان يضارع انه بلغه مثله عن سعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وابي معيقيب انه سال سعد بن ابي وقاص عن البيضا بالسلت فقال له سعد ايتهما افضل قال البيضا فنهاه

س ابو المنهال
م ت د س فضالة بن عبيد
خ م س ابو بكرة
ط يحيى بن سعيد
ط س مجاهد
ط س عطاء بن يسار
خ م س اسامة بن زيد
د س ابن عمر
ط مالك
ط د ت س ابو زرعان واسمه زيد

فنهاه عن ذلك وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال عن اشتراء التمر بالرطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اينقص الرطب اذا يبس قال نعم فنهاه عن ذلك وفي اخرى لابي داود فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الرطب بالتمر نسيئة فروع في الحيوان وغيره قال جا عبد فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا حتى يساله اعبد هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلايص الصدقة وكان ياخذ البعير بالبعيرين انه باع جملا له بعشرين بعيرا الى اجل انه اشترى راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلح الحيوان اثنان بواحد نسيئة قال ان سعيد بن المسيب كان يقول لا ربا في الحيوان وان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نهى في بيع الحيوان عن ثلاث المضامين والملاقيح وحبل الحبلة فالمضامين ما في بطون اناث الابل والملاقيح ما في ظهور الجمال وحبل الحبلة هو بيع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة انه بلغه ان رجلا اتى الى ابن عمر فقال اني اسلفت رجلا سلفا واشترطت عليه افضل مما اسلفته فقال ابن عمر ذلك الربا ثم قال السلف على ثلاثة وجوه سلف تسلفه لتاخذ به حبيبا بطيب فذلك الربا قال فكيف تامرني يا ابا عبد الرحمن قال ارى ان تشق الصحيفة فان اعطاك مثل الذي اسلفته قبلته وان اعطاك دونه فاخذته اجرت وان اعطاك افضل مما اسلفته طيبة به نفسه فذلك شكر شكره لك ولك اجر ما انظرته قال ابن عمر استسلفت دراهم فقضى صاحبها خيرا منها فابى ان ياخذها وقال هذه خير من دراهمي فقال ابن عمر قد علمت ولكن نفسي بذلك طيبة • قال ان ابن عمر سيل عن الرجل يكون له على الرجل الدين الى اجل فيضع عنه صاحب الحق ليعجل له الحق الدين فكره ذلك ونهى عنه قال بعت برا من اهل دار نخلة الى اجل فاردت الخروج الى الكوفة فعرضوا علي ان اضع عنهم وينقدوني فسالت زيد بن ثابت فقال لا امرك ان تفعل ولا ان تاكل هذا او توكله قالت جات ام ولد زيد بن ارقم الى عايشة فقالت بعت جارية من زيد بثمانماية درهم الى العطا ثم اشتريتها منه قبل حلول الاجل بستماية وكنت شرطت عليه انك ان بعتها فانا اشتريها منك فقالت لها عايشة بيسما شريت وبيسما اشتريت ابلغي زيد بن ارقم انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يتب منه قالت فما يصنع قالت فتلت عايشه فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فينتقم الله منه فلم ينكر احد على عايشة والصحابة متوفرون ذكره رزين قال كان الربا الذي اذن الله فيه بالحرب لمن لم يتركه كان عند اهل الجاهلية على وجهين كان يكون للرجل على رجل حق الى اجل فاذا حل الحق قال لصاحب الحق اتقضي ام تربي فان قضاه اخذ منه والا طواه وان كان مما يكال ويوزن او يذرع او يعد وان كان شيا دفعه الى الذي فوقه واخر عنه الى اجل ابعد منه فلما جا الاسلام انزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا

م ت د س جابر
د ابن عمرو بن العاص
علي بن ابي طالب
خ ط ابن عمر
م جابر
ابن شهاب
ت د س سمرة بن جندب
ط مالك
ط مجاهد
ط سالم
د عيسى بن ابي صالح
ام يونس
الكل ذكره ابو داود في السنن
زيد بن اسلم

ما بقي من الربا ان كنتم مومنين الى وان تبتم فلكم رووس اموالكم الى اخرها وهذا ايضا ذكره
رزين **الباب الخامس في الخيار** قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما للاخر اختر وربما قال او يكون بيع
خيار وفي رواية لهما اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا او يخير احدهما
الاخر فان خير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا
ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع وفي اخرى لمسلم كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا
الا بيع الخيار ولهما في اخرى قال نافع فكان ابن عمر اذا بايع رجلا فاراد ان لا يقيله قام فمشى
هنية ثم رجع وفي اخرى للترمذي كان ابن عمر اذا ابتاع بيعا وهو قاعد قام ليجب له قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك
لهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل ان يفارق صاحبه خشية ان
يستقيله ولابي داود في اخرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفترقن
اثنان الا عن تراض • قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اعرابيا بعد البيع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البايع والمبتاع
بالخيار • قال غزونا غزوة فنزلنا منزلا فباع صاحب لنا فرسا بغلام ثم اقاما بقية
يومهما وليلتهما فلما اصبحا حضر الرجل فقام الى فرسه يسرجه فندم فاتى الرجل واخذه
بالبيع فابى الرجل ان يدفعه اليه فقال بيني وبينك ابو برزة صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتياه فاخبراه فقال اترضيان ان احكم بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البايعان بالخيار ما لم يتفرقا وما اراكما افترقتما
الباب السادس في الشفعة قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
هذا لفظه ولفظ مسلم في كل شركة لم تقسم ربعة او حايط لا يحل له ان يبيع حتى يوذن
شريكه فان شا اخذ وان شا ترك واذا باع ولم يوذنه فهو احق به وفي اخرى لابي داود
والترمذي قال الجار احق بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غايبا اذا كان طريقهما واحد
وفي اخرى للترمذي جار الدار احق بالدار وفي اخرى له ولابي داود جار الدار احق بدار الجار
والارض انه سمع ابا رافع يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بصقبه • قال ان رجلا قال يا رسول الله ارضي ليس لاحد فيها شركة ولا قسمة الا
الجوار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه • قال اذا وقعت الحدود
في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بير ولا فحل النخل **الباب السابع في السلم**
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون التمر العام والعامين فقال
لهم من اسلف في تمر ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وفي اخرى له ولابي داود
نحوه قال السنتين والثلاث • قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة
في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال كنا نسلف على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال

مثل

ق ابن عمر
خ م ت د س حكيم بن حزام
د ت س ابن عمرو بن العاص
جابر
ابن مسعود
د ابو الوضيء
خ ت د س جابر
خ د س عمرو بن الشريد
الشريد
ط عثمان
خ م د ت س ابن عباس
خ د س محمد بن ابي المجالد

مثل ذلك وفي اخرى فقال ابن ابي اوفى كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير
والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده فقال ما كنا نسالهم
عن ذلك زاد ابو داود الى قوله ما هو عندهم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سلف في طعام او في شي فلا يصرفه الى غيره قبل ان يقبضه • قال سالت ابن عمر عن السلم
في النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يصلح ومثله عن ابن عباس
وقال حتى يوكل منه وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز • قال ان رجلا
سلم في نخل فلم يخرج تلك السنة فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بم تستحل
ماله اردد عليه ماله ثم قال لا تسلفوا في النخل حتى يبدو صلاحه واخرجه الموطا موقوفا
عليه قال لا باس ان يسلف الرجل في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل مسمى ما لم
يكن ذلك في زرع لم يبدو صلاحه او تمر لم يبدو صلاحه واخرجه البخاري في ترجمة
باب ما بلغه ان عمر سئل في رجل اسلف طعاما على ان يعطيه اياه في بلد اخر
فكره ذلك عمر وقال فاين كرا الحمل انه بلغه ان ابن مسعود كان يقول من اسلف
سلفا فلا يشترط افضل منه وان كان قبضه من علف فهو ربا **الباب
الثامن في الاحتكار والتسعير** ان معمر بن ابي معمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احتكر طعاما فهو خاطي قيل لسعيد فانك تحتكر فقال ان معمرا الذي كان
يحدث بهذا الحديث كان يحتكر انه بلغه ان عمر كان يقول لا حكرة في سوقنا لا يعمد
رجال بايديهم فضول من اذهاب الى رزق من رزق الله ينزل بساحتنا فيحتكرونه
علينا ولكن ايما جالب جلب على عمود كبده في الشتا والصيف فذلك ضيف عمر
فليبع كيف شا الله وليمسك كيف شا الله • انه بلغه ايضا ان عثمان كان ينهى
عن الحكرة قال ان عمر مر بحاطب ابن ابي بلتعة وهو يبيع زبيبا له في السوق
فقال له اما ان تزيد في السعر واما ان ترفع من سوقنا • قال ان رجلا قال يا رسول الله
سعر لنا قال بل ادعو الله ثم جاءه اخر فقال يا رسول الله سعر لنا قال بل الله يخفض
ويرفع واني لارجو الله ان القى الله وليس لاحد عندي مظلمة • قال ان الناس
قالوا يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق
واني لارجو ان القى الله وليس احد منكم يطالبني بمظلمة من دم ولا مال قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من احتكر طعاما اربعين يوما يريد به الغلا فقد برى من الله
وبرى الله منه ذكره رزين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيس العبد
المحتكر ان ارخص الله الاسعار حزن وان اغلاها فرح ذكره رزين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اهل المداين هم الحبسا في سبيل الله فلا تحتكروا عليهم الاقوات
ولا تغلوا عليهم الاسعار فان من احتكر عليهم طعاما اربعين يوما ثم تصدق به لم
تكن له كفارة ذكره رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الحاكرون وقتلة
الانفس في درجة ومن دخل في شي من سعر المسلمين يغليه عليهم كان حقا على الله
ان يعذبه في معظم النار يوم القيمة ذكره رزين قال ان عمر قال الجالب مرزوق والمحتكر

د الخدري
ابو البختري
ط د ابن عمر
ط مالك
مالك
ط ابن المسيب
ط مالك
ط مالك
ابن المسيب
د ابو هريرة
ت د انس
ابن عمر
معاذ
ابو امامه
ابو هريرة
ابن عمر

محروم ومن احتكر على المسلمين طعاما ضربه الله بالافلاس والجذام ذكره رزين

الباب التاسع في الرد بالعيب

(س عايشه) قالت ان رجلا ابتاع غلاما فاقام عنده ما شا الله ثم وجد به عيبا فخاصمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرده عليه فقال الرجل يا رسول الله قد استغل غلامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمان وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الخراج بالضمان ونهى عن بيع ما لم يضمن

(د عقبة بن عامر) قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عهدة الرقيق ثلاثة ايام ان وجد داء رد في الثلاث ليال رد بغير بينة وان وجد داء بعد الثلاث كلف البينة انه اشتراه وبه هذا الداء

(ط ابو سعيد عبد الرحمن بن عوف، ط ابن عمر) قال ان عبد الرحمن بن عوف اشترى وليدة من عاصم بن عدي ثم وجدها ذات زوج فردها انه باع غلاما بثمانمائة درهم وباعه على البراة فقال الذي ابتاعه لعبد الله بن عمر بالغلام داء لم تسمه لي فاختصما الى عثمان فقال الرجل باعني عبدا وبه داء لم يسمه لي فقال عبد الله بعته بالبراة فقضى عثمان على ابن عمر ان يحلف لقد باعه العبد وما به داء يعلمه فابى ان يحلف وارتجع العبد فصح عنده فباعه بعد ذلك بالف وخمسمائة درهم

الباب العاشر في بيع الشجر ومال العبد والجوايح

(ق ابن عمر) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع وفي رواية من ابتاع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن باع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع

(م د س جابر) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعت من اخيك ثمرا فاصابته جايحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيا بم تاخذ مال اخيك بغير حق وفي رواية امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الجوايح

كتاب البخل وذم المال

(خ م الاحنف بن قيس) قال كنت في نفر من قريش فمر ابو ذر وهو يقول بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل فوضع القوم روسهم فما رايت احدا منهم رجع اليه شيا فادبر فاتبعته حتى جلس الى سارية فقلت ما رايت هولا الا كرهوا ما قلت لهم فقال ان هولاء لا يعقلون شيا قلت ما لك ولاخوانك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم قال لا وربك لا اسالهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله ورسوله قال قلت ما تقول في هذا العطا فقال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه وفي رواية قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينظر الى احد فقال ما احب ان يكون لي ذهبا يمسي على ثالثة وعندي منه دينار الا دينار ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا حتى بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله

(خ م ت ابو ذر) قال انتهينا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يودون زكاتها الا جات يوم القيمة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطاوه باظلافها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها

حتى

حتى يقضي بين الناس

(د ابن عمر) قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والشح فانه هلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا

(ت الخدري) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في مومن البخل وسوء الخلق

(ت كعب بن عياض) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وان فتنة امتي المال

(ت ابن مسعود) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا

(م ت س عبد الله بن الشخير) قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرا الهاكم التكاثر فقال يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت

(ت ابو هريرة) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم

(خ س ابن مسعود) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر

(س ابو وايل) قال جا معوية الى ابي هشام بن عتبة وهو مريض يعوده وهو يبكي فقال يا خال ما يبكيك اوجع يشوزك ام حرص على الدنيا قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم اخذ به قال وما ذاك قال سمعته يقول انما يكفي احدكم من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله واجدني قد جمعت زادر بن فلما مات حصل ما خلف فبلغ ثلاثين درهما

كتاب البنيان والعمارة

(خ ابن عمر) قال لقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بنيت بيتا بيدي يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله وفي رواية ما وضعت لبنة على لبنة منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

(خ د قيس بن ابي حازم) قال اتينا خباب بن الارت وهو يبني حايطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شي يجعله في نفقته الا في شي يجعله في هذا التراب وان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به

(س انس) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البنا فلا خير فيه

(د وعنه) قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن معه فراى قبة مشرفة فقال ما هذه قيل لفلان فسكت وحملها في نفسه حتى جا صاحبها فسلم عليه في الناس فاعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكا ذلك الى اصحابه فقالوا خرج فراى قبتك فرجع الرجل الى القبة فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها فقال ما فعلت القبة فحدثوه بما كان من صاحبها فقال صلى الله عليه وسلم اما ان كل بنا وبال على صاحبه الا ما لا يغني عنه ما لا بد منه

(ت د ابن عمر رضي الله عنهما) قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اطين حايطا لي من خص فقال ما هذا يا عبد الله قلت حايطا اصلحه قال الامر اسرع من ذلك

(م د دكين بن سعيد) قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه الطعام فقال يا عمر اذهب فاعطهم فارتقى بنا الى علية فاخرج المفتاح من حجرته ففتح

(خ م ت د ابو هريرة) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الطريق فاجعلوه سبعة اذرع

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف التا

وفيه كتب كتاب التفسير كتاب تلاوة القران كتاب ترتيب القران كتاب التوبة
كتاب التعبير كتاب التفليس كتاب تمني الموت **كتاب التفسير** وفيه بابان
الباب الاول في حكمه وفيه فصول **الفصل الاول في التحذير منه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله عز وجل برايه فاصاب فقد اخطاء
زاد رزين ومن قال برايه فاخطا فقد كفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال في القران بغير علم فليتبوء مقعده من النار وفي رواية اتقوا الحديث عني الا ما علمتم
فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ومن قال في القران برايه فليتبوا مقعده من النار
الفصل الثاني في فضل القران مطلقا قال الحرث مررت في المسجد فاذا الناس
يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي فاخبرته فقال او قد فعلوها قلت نعم قال اما
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون فتنة قلت فما المخرج منها
يا رسول الله قال كتاب الله فيه نباء ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل
ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل
الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهوا ولا
تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلما ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجايبه
هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به
من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعي اليه هدي الى صراط مستقيم
خذها اليك يا اعور قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في
بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله عز وجل ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم
السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملايكة وذكرهم الله فيمن عنده قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد ثلاث خلفات
عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث ايات يقراهن احدكم في صلاة خير له من ثلاث خلفات
عظام سمان قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب
ان يغدو كل يوم الى بطحان او قال الى العقيق فياتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم
ولا قطيعة رحم قلنا كلنا يا رسول الله يحب ذلك فقال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم
او يقرا ايتين من كتاب الله فهو خير من ناقتين وثلاث واربع من اعدادهن من الابل
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة
والحسنة بعشر امثالها ولا اقول الم حرف ولكن اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشي ما اذن لنبي يتغنى بالقران
يجهر به قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله تبارك وتعالى
لشي ما اذن لعبد يقرا القران في الليل وان البر على راس العبد ما دام في صلاته وما تقرب
العباد الى الله بمثل ما خرج منه قال ابو النضر يعني القران منه بدا الامر واليه يرجع
الحكم فيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقران كالجاهر بالصدقة
والمسر بالقران كالمسر بالصدقة قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب

الى

ت د جندب
ابن عباس
الحرث الاعور
د ابو هريرة
م د دعه
م د عقبة بن عامر
ابن مسعود
خ م د س ابو هريرة
ابو امامة
ابن عباس
ابو سعيد

الى الله قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال الذي يضرب من اول القران الى اخره كلما
حل ارتحل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله
القران عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في
بيت من بيوت الله لو كانت فيه فما ظنكم بالذي عمل به قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا القران واستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة
وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقال لصاحب القران اقرا وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند
اخر اية تقراها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع السفرة
الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران قال بينما
هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا
فجالت فسكت فسكنت الفرس ثم قرا فجالت وكان ابنه يحيى قريبا منها فانصرف فاخذه
ثم رفع راسه الى السما فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبي صلى الله
عليه وسلم فقال او تدري ما ذلك قال لا قال تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرات
لاصبحت تنظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال كان رجل يقرا سورة الكهف وعنده
فرس مربوطة بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر منها
فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال تلك السكينة تنزلت
للقران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران مثل
الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة مثل
التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل جليس
الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك شي منه اصابك من ريحه ومثل جليس
السو كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الذي ليس في جوفه شي من القران كالبيت الخراب قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من امري يقرا القران ثم ينساه الا لقي الله عز وجل يوم القيمة
اجذم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها
الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية
اوتيها رجل ثم نسيها انه قال مر على قارى يقرا القران ثم يسال الناس به فاسترجع
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا القران فليسال الله به فانه
سيجي اقوام يقرون ويسالون به الناس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امن
بالقران من استحل محارمه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران
الى ارض العدو وقال مالك وانما ذلك مخافة ان يناله العدو **الباب**

د سهل بن معاذ الجهني
علي
د ابن عمرو بن العاص
خ م د ت عائشة
خ م اسيد بن حضير
خ م د ت س البرا
خ م د ت س انس
خ د ت ثوبان
ابن عباس
د سعد بن عبادة
د انس
جا
عمران بن حصين
صهيب
خ م ط د ابن عمر

الثاني في أسباب النزول وما يتعلق بالسور والآيات من الفضائل وهو مرتب على نظم السور

فاتحة الكتاب

خ د س — ابو سعيد بن المعلى

قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته

ت — ابو هريرة

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن كعب وهو يصلي وذكر نحوه وفيه والذي نفسي بيده ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران مثلها وانها سبع من المثاني والقران العظيم الذي اعطيته زاد في اخرى له وللنسائي وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال

م س — ابن عباس

قال بينا جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منها الا اعطيته

ت — عدي بن حاتم

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى

سورة البقرة

م — ابو امامة الباهلي

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرءوا القران فانه ياتي يوم القيمة شفيعا اقرءوا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما ياتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما اقرءوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قيل البطلة السحرة زاد في رواية ما من عبد يقرا بها في ركعة قبل ان يسجد ثم سال الله شيئا الا اعطاه ان كانت لتستحصي الدين كله

ت — ابو هريرة

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وهم ذو عدد فاستقراهم فقرا كل رجل ما معه من القران فاتى على رجل من احدثهم سنا فقال ما معك انت يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة قال امعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت اميرهم فانها ان كادت لتستحصي الدين كله فقال رجل من اشرافهم والله يا رسول الله ما منعني ان اتعلمها الا خشية ان لا اقوم بما فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القران واقرءوه وقوموا به فان مثل القران لمن تعلمه فقراه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح بريحه كل مكان ومثل من تعلمه ويرقد عنه وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك

م ت — النواس بن سمعان

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى يوم القيمة بالقران واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وال عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما

م ت — ابو هريرة

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرا فيه سورة البقرة زاد مسلم وقال صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في المسجد فليجعل لبيته نصيبا من صلاته

فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا

خ م د ت — ابن مسعود

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة كفتاه

النعمان بن بشير

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقران في دار ثلاث مرات فيقربها شيطان

خ م — ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة

عامر بن ربيعة

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فاينما تولوا فثم وجه الله

خ م — انس

قال ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى

خ م س — البراء

قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل على اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم ان كان يصلي قبل بيت المقدس فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك فنزل قد نرى تقلب وجهك في السماء فقال السفهاء وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وفي اخرى لابي داود فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر نحو بيت المقدس فقال الا ان القبلة قد حولت الى الكعبة مرتين فمالوا كما هم ركوعا الى الكعبة

د ت — ابن عباس

قال لما وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف باخواننا الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس فانزل الله تبارك وتعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم

خ ت — ابو سعيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ وهو قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس وفي رواية الترمذي فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا من احد قال والوسط العدل

ق — عروة بن الزبير

قال سالت عائشة فقلت ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت على ما اولتها كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من اهل لها يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا انا كنا نتحرج

ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير الله
الاية قالت عايشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد
ان يتركه قال الزهرى فاخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته
ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عايشة ممن كان يهل
بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الطواف
الصفا والمروة فى القران قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل
الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان لا نطوف بالصفا والمروة فانزل
الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت
فى الفريقين كليهما فى الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا فى الجاهلية بالصفا والمروة
والذين كانوا يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما فى الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف
بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعدما ذكر الطواف بالبيت وفى رواية ان الانصار
كانوا قبل ان يسلموا هم وغسان يهلون لمناة فتحرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة
وكان ذلك سنة فى ابايهم من احرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وانهم سالوا
النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين اسلموا فانزل الله تعالى فى ذلك ان الصفا والمروة
من شعاير الله الاية قال سمعت ابن عباس يقول كان فى بنى اسرايل القصاص
ولم يكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه شى فاتباع بالمعروف واداء
اليه باحسان فالعفو ان يقبل الرجل الدية فى العمد واتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان ان يطلب هذا بالمعروف ويودى هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك قتل بعد قبول الدية قال سمع ابن عباس
يقرا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هى للشيخ
الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا هذا لفظ
وعند ابى داود قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وكان من شا منهم ان يفتدى
بطعام مسكين افتدى وتم له صومه فقال الله تبارك وتعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له
وان تصوموا خير لكم ثم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر وفى اخرى اثبتت للحبلى والمرضع يعنى الفدية والافطار وعند النساى قال
يطيقونه يكلفونه فدية طعام مسكين واحد فمن تطوع فزاد على مسكين اخر ليست
بمنسوخة فهو خير له وان تصوموا خير لكم لا يرخص فى هذا الا للذى لا يطيق او مريض لا
لا يشفى قال لما نزلت هذه الاية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان
من اراد ان يفطر ويفتدى حتى نزلت الاية التى بعدها فنسختها يعنى فمن شهد منكم
الشهر فليصمه انه قرا فدية طعام مساكين قال هى منسوخة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدعا هو العبادة وقرا ادعونى استجب لكم ان الذين يستكبرون عن
عبادتى سيدخلون جهنم داخرين فقال اصحابه اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه

خ س
مجاهد

خ د س
عطا

خ م د ت س
سلمة بن الاكوع

ح
ابن عمر

ق
النعمان بن بشير

فنزلت واذا سالك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداعى اذا دعان الاية قال لما نزل
صوم رمضان كانوا لا يقربون النسا رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل
الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية هذا لفظه
وله ولمسلم فى رواية كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صايما فحضر الافطار
فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسى وان قيس بن صرمة الانصارى كان
صايما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب
لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءت امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف
النهار غشى عليه فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسايكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا الاية وعند ابى داود
ان اسم الرجل صرمة بن قيس وعند النساى ان احدهم كان اذا نام قبل ان يتعشى لم
يحل له ان ياكل شيا ولا يشرب ليلته ويومه من الغد حتى تغرب الشمس حتى نزلت هذه
الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود وقيل نزلت فى قيس
بن عمرو قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم
ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم فى رجله الخيط الابيض والخيط
الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله عز وجل بعد ذلك من الفجر
فعلموا انه انما يعنى الليل والنهار وفى اخرى للبخارى قال اخذ عدى بن حاتم عقالا ابيض
وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم تستبينا له فلما اصبح قال يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم جعلت تحت وسادتى خيطا ابيض وخيطا اسود قال ان وسادك لعريض ان
كان الخيط الابيض والخيط الاسود تحت وسادتك وفى اخرى له قال قلت يا رسول الله
ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت
الخيطين ثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض النهار قال كانت الانصار
اذا حجوا فجاوا لم يدخلوا من قبل ابواب البيوت فجا رجل منهم فدخل من قبل
بابه فكانه عير بذلك فنزلت ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى واتوا البيوت من ابوابها فى قوله تعالى وانفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة قال نزلت فى النفقة قال غزونا من المدينة نريد القسطنطينية
وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد والروم ملصقوا ظهورهم بحايط المدينة فحمل
رجل على العدو فقال الناس مه مه لا اله الا الله يلقى بيديه الى التهلكة فقال ابو ايوب
الانصارى انما انزلت هذه الاية فينا معشر الانصار لما نصر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
واظهر الاسلام قلنا نقيم فى اموالنا ونصلحها فانزل الله عز وجل هذه الاية فالالقا
بالايدى فى التهلكة ان نقيم فى اموالنا ونصلحها وندع الجهاد قال سالت كعب
بن عجرة عن فدية من صيام فقال حملت الى النبى صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على
وجهى فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ منك هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة
ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت

ح د ت س
البرا

خ م
سهل بن سعد

خ م
البرا

ح
حذيفة

د ت
اسلم ابو عمران

ق
عبدالله بن معقل

د ابو امامة التيمي

فخاصة وهي بكم عامة هذا لفظها قال كنت رجلا اكرى في هذا الوجه وكان الناس
يقولون انه ليس لك حج فلقيت ابن عمر فقلت اني رجل اكري في هذا الوجه وان ناسا يقولون
انه ليس لك حج فقال ابن عمر اليس تحرم وتلبي وتطوف قلت بلى قال فان لك حجا جاء رجل

خ د ابن عباس

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن مثل ما سالتني فلم يجبه حتى نزلت هذه الاية ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية

خ د وعنه

فلما كان الاسلام كانوا تاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج هكذا قراها قال كان اهل اليمن يحجون فلا يتزودون ويقولون

خ د وعنه

نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سالوا الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير
الزاد التقوى قال كان يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا

خ د وعنه

ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك
شاء غير ان لم يتيسر له فعليه صوم ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر
يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة
العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا
الذي يتبرر فيه ثم ليذكروا الله كثيرا ويكثروا من التكبير والتهليل قبل ان يصبحوا ثم
افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض

د س ابن المسيب

الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة قال اقبل صهيب
مهاجرا نحو مكة فاتبعه رجال من قريش فنزل عن راحلته وانتثل ما في كنانته وقال
والله لا تصلون الي حتى ارمي بكل سهم معي ثم اضرب بسيفي ما بقي في يدي وان شئتم
دللتكم على مال دفنته بمكة وخليتم سبيلي ففعلوا فلما قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم نزلت ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الاية فقال له

د س ابن عباس

رسول الله صلى الله عليه وسلم ربح البيع ابا يحيى وتلا عليه الاية وهذا مما اخرجه رزين
قال لما انزل قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله ان الذين ياكلون
اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا انطلق من كان عنده
يتيم فعزل طعامه عن طعامه وشرابه عن شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شيء
حبس له حتى ياكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم

خ نافع

فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم قال كان ابن عمر اذا قرا القران لا يتكلم
حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان فقال اتدري فيم

خ م ت د جابر

انزلت قلت لا قال نزلت في كذا وكذا ثم مضى قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من
ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم قال جاء عمر

ابن عباس

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قال حولت
رحلي الليلة فلم يرد علي شيئا فاوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية نساؤكم

د وعنه

حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة قال ان ابن عمر والله

يغفر

يغفر له اوهم انما كان هذا الحي من الانصار وهم اهل وثن مع هذا الحي من يهود وهم اهل كتاب
فكانوا يرون لهم فضلا عليهم في العلم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من امر
اهل الكتاب ان لا ياتوا النساء الا على حرف وذلك استر ما تكون المراة فكان هذا الحي
من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا
منكرا ويتلذذون بهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما قدم المهاجرون المدينة
تزوج رجل منهم امراة من الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انما
كنا نؤتى على حرف فاصنع ذلك والا فاجتنبني حتى سرى امرهما فبلغ ذلك رسول الله

م ط د امسلمة
عائشة

صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اي مقبلات
ومدبرات ومستلقيات يعني بذلك موضع الولد قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في قوله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم في صمام واحد ويروى بالسين
سمام قالت نزل قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى

د س ابن عباس

والله هذا لفظه ورواه ابو داود موقوفا عليها قال مالك في الموطا احسن ما سمعت
في ذلك ان اللغو حلف الانسان على الشيء يستيقن انه كذلك ثم يوجد بخلافه فلا

ط عروة بن الزبير

كفارة فيه قال والذي يحلف على الشيء وهو يعلم انه فيه اثم كاذب ليرضي به احدا او
يعتذر لمخلوق او يقتطع به مالا فهذا اعظم من ان يكون فيه كفارة قال في قوله
تعالى وبعولتهن احق بردهن كان الرجل اذا طلق امراته فهو احق برجعتها وان
طلقها ثلاثا فنسخ ذلك بقوله تعالى الطلاق مرتان قال كان الرجل اذا طلق امراته
ثم ارتجعها قبل ان تنقضي عدتها كان ذلك له وان طلقها الف مرة فعمد رجل الى
امراته فطلقها حتى اذا شارفت انقضاء عدتها ارتجعها ثم قال والله لا اويك
الي ولا تحلين ابدا فانزل الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف

خ د ت معقل بن يسار

او تسريح باحسان فاستقبل الناس الطلاق جديدا من ذلك اليوم من
كان طلق او لم يطلق قال كانت لي اخت تخطب الي وامنعها من الناس
فاتاني ابن عم لي فانكحتها اياه فاصطحبا ما شاء الله حتى طلقها طلاقا له رجعة
ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتاني يخطبها مع الخطاب فقلت له
خطبت الي فمنعتها الناس واثرتك بها وزوجتك ثم طلقتها طلاقا لك فيه
رجعة ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتيتني تخطبها مع الخطاب
والله لا انكحكها ابدا قال ففي نزلت هذه الاية فكفرت عن يميني وانكحتها

خ ابن عباس

اياه قال في قوله فيما عرضتم به من خطبة النساء وهو ان يقول اني
اريد التزويج وان النساء لمن حاجتي ولوددت انه يتيسر لي امراة صالحة

خ م د ت س علي

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب وفي رواية يوم الخندق
ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس
وفي رواية شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر وفي اخرى ثم صلاها

م ط ت د س ابو يونس مولى عائشة

بين المغرب والعشاء وهذا لفظهما قال امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفا

وقالت اذا بلغت هذه الاية فاذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة
العصر وقوموا لله قانتين قالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ط عمر بن رافع
انه كان نكتب مصحفا لحفصة فذكر عنها مثلها قالت عائشة   عن البراء قال نزلت
م شقيق بن عقبة
هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقراناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقال رجل كان جالسا عند شقيق له فهي اذن
صلاة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم   انه بلغه
ط مالك
ان علي بن ابي طالب وابن عباس كانا يقولان الصلاة الوسطى صلاة الصبح   قالا
ط ت د زيد بن ثابت وعائشة
الصلاة الوسطى صلاة الظهر وعند ابي داود عن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلاة اشد على اصحابه منها فنزلت حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين   قال قلت لعثمان هذه
خ ابن الزبير
التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاية
الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه   قال ان رسول الله
ت ابو هريرة
صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء سنام وان سنام القران سورة البقرة وفيها اية هي
سيدة اي القران اية الكرسي   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر
ط د ابي بن كعب
اتدري اي اية في كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب
في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر   قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
خ ابو هريرة
وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة
قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول النبي صلى الله
عليه وسلم فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا فخليت سبيله
فقال اما انه كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات انك
تزعم ان لا تعود فقال دعني فاني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن
قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى
تختم الاية فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك
البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله
فقال ما هي قلت قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية

الله

الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك حافظ من الله حتى تصبح ولن يقربك
شيطان وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك
ت ابو ايوب
وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قلت لا قال ذاك شيطان   قال
انه كانت لي سهوة فيها تمر وكانت تجيء الغول فتاخذ منه شيئا فشكا ذلك الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال فاذهب فاذا رايتها فقل بسم الله اجيبي رسول الله قال فاخذها فحلفت
ان لا تعود فقال كذبت وهي معاودة الكذب قال فاخذها مرة اخرى فحلفت ان لا تعود
فارسلها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود فقال
كذبت وهي معاودة الكذب فاخذها فقال لها ما انا بتاركك حتى اذهب بك الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت اني ذاكرة لك شيئا اية الكرسي اقراها في بيتك فلا يقربك
شيطان ولا غيره فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما فعل اسيرك فاخبره بما قالت
قال صدقت وهي كذوب   قال نزل قوله تعالى لا اكراه في الدين في الانصار كانت المراة
د ابن عباس
تكون مقلاة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده فلما اجليت بنو النضير
كان فيهم كثير من ابناء الانصار فقالوا لا ندع ابناءنا فانزل الله تعالى لا اكراه في
الدين قد تبين الرشد من الغي   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق
ت ابو هريرة
بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
طول لبث يوسف لاجبت الداعي هذا لفظها وعند الترمذي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
بن ابراهيم قال ولو لبثت في السجن ما لبث ثم جاءني الرسول اجبت ثم قرا فلما
جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن قال
ورحمة الله على لوط ان كان ليأوي الى ركن شديد فما بعث الله من بعده نبيا
خ عبيد بن عمير
الا في ثروة من قومه   قال قال عمر بن الخطاب يوما لاصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة
من نخيل واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن
عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك
قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل لرجل غني يعمل
بطاعة الله تعالى ثم بعث الله عز وجل له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق
ت البراء
اعماله   قال في قوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون نزلت فينا
معشر الانصار كنا اصحاب نخل فكان الرجل ياتي من نخله على قدر كثرته وقلته
فكان الرجل ياتي بالقنو والقنوين فيعلقه في المسجد وكان اهل الصفة
ليس لهم طعام فكان احدهم اذا جاع اتى القنو فضربه بعصاه فيسقط البسر والتمر
فياكل وكان ناس ممن لا يرغب في الخير ياتي الرجل بالقنو فيه الشيص والحشف
وبالقنو قد انكسر فيعلقه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم

وبما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان
تغمضوا فيه قال لو ان احدكم اهدى اليه مثل ما اعطى لم ياخذه الا على اغماض وحياء
قال فكنا بعد ذلك ياتي احدنا بصالح ما عنده • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان للشيطان لمة من ابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد
بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الحق فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك
فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان
ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشا الاية • عن ابن عمر قال ان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله على كل
شي قدير نسختها الاية التي بعدها • قال لما نزل ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
الاية اشتد ذلك على الصحابة وقالوا يا رسول الله كلفنا من الاعمال الصلاة والصيام
والجهاد والصدقة وقد انزل عليك هذه الاية فلا نطيقها فقال صلى الله عليه وسلم
اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقراها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله
في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله وملايكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا
واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله فانزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم
• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به
انفسها ما لم يعملوا به او يتكلموا وفي رواية ما وسوست به صدورها **سورة**
ال عمران قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب وقرات الى وما يذكر الا اولوا الالباب
فقال اذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاوليك الذين سماهم الله فاحذروهم
قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القران شيا يختلف علي قال ما هو قال
فلا انساب بينهم يوميذ ولا يتسالون وقال فاقبل بعضهم على بعض يتسالون
وقال ولا يكتمون الله حديثا وقال والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا وفي النازعات
ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السما قبل خلق الارض ثم قال انكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين الى طايعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السما
قال وكان الله غفورا رحيما وكان الله عزيزا حكيما وكان الله سميعا بصيرا فكانه
كان ثم مضى قال ابن عباس فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ينفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله فلا انساب بينهم عند ذلك
ولا يتسالون ثم في النفخة الاخرى اقبل بعضهم على بعض يتسالون واما قوله ربنا ما

ت ابن مسعود
خ حربون الاصغر مروان ابو هريرة
خم د ت س ابو هريرة
خم د ت عايشه
ح ابن جبير

كنا مشركين فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فيقول المشركون تعالوا نقول ما كنا
مشركين فيختم الله على افواههم فتنطق جوارحهم باعمالهم فعند ذلك عرف ان الله
لا يكتم حديثا وعنده ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وخلق الارض في يومين ثم
استوى الى السما فسواهن سبع سموات في يومين اخرين ثم دحا الارض اي بسطها و
اخرج منها الما والمرعى وخلق فيها الجبال والاشجار والاكام وما بينهما في يومين
اخرين فذلك قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها فخلقت الارض وما فيها من شي
في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وقوله وكان الله غفورا رحيما سمى
نفسه ذلك اي لم يزل ولا يزال كذلك وان الله لم يرد شيا الا اصاب به الذي اراده
ويحك فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله • قال لما اصاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريشا يوم بدر وقدم المدينة جمع اليهود فقال اسلموا قبل ان يصيبكم مثل
ما اصاب قريشا قالوا يا محمد لا يغرنك من نفسك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا لا
يعرفون القتال انك لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا فانزل الله
في ذلك قل للذين كفروا ستغلبون الى قوله فية تقاتل في سبيل الله بدر و
اخرى كافرة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي ولاة من النبيين
وان وليي ابي وخليل ربي ابراهيم ثم قرا ان اولى الناس بابراهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المومنين • قال ال ابرهيم
وال عمران المومنون من ال ابراهيم وال عمران وال يس وال محمد يقول الله تعالى
ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المومنون وهذا النبي والذين امنوا
والله ولي المومنين • قال تفسير قول المراة الصالحة اني نذرت لك ما في بطني
محررا خالصا للمسجد يخدمه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
ابن ادم الا نخسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من نخسه اياه الا ابن
مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقروا ان شيتم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم • قال اذ يلقون اقلامهم اقترعوا فجرت اقلامهم مع الجرية فعال القلم
فكفلها زكريا • قال اني متوفيك اي مميتك • قال كان رجل من الانصار
اسلم ثم ارتد ولحق بالشرك ثم ندم فارسل الى قومه سلوا لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل لي من توبة فجا قومه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هل له من
توبة فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله غفور رحيم
فارسل اليه فاسلم • عن ابيه عن جده انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها
واكرمها على الله • في قوله تعالى كونوا ربانيين قال حكما فقها • فينا نزلت اذ
همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان بنو حارثة
وبنو سلمة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما • قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام

ح ابن عباس
ابن مسعود
ح ابن عباس
ح وعنه
خم ابو هريرة
ح ابن عباس
ح وعنه
س وعنه
ت بهز بن حكيم
ح ابن عمر
ح جابر
س ابن عمر

فنزلت ليس لك من الامر شي الى قوله فانهم ظالمون وعند الترمذي انه صلى الله عليه وسلم
قال يوم احد اللهم العن ابا سفيان اللهم العن الحرث بن هشام اللهم العن صفوان
بن امية فنزلت ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم فاسلموا
فحسن اسلامهم وعند النسائي انه سمعه حين رفع راسه من صلاة الصبح من
د ت — ابن عباس
الركعة الاخيرة قال اللهم العن وذكر نحوه ۰ قال نزلت هذه الاية ما كان
لنبي ان يغل في قطيفة حمرا افتقدت يوم بدر فقال بعض القوم لعل رسول الله صلى الله
د — وعنه
عليه وسلم اخذها فانزل الله الاية ۰ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من
ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم
ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احيا في الجنة لئلا يزهدوا
في الجنة ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل ولا تحسبن الذين
خ — وعنه
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى اخر الايات ۰ قال في قوله
تعالى ان الناس قد جمعوا لكم الى قوله وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم
حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال لهم الناس ان الناس
خ م — ابو سعيد
قد جمعوا لكم ۰ قال ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانوا اذا خرج صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف
خ م ت — عبد بن عبد الرحمن
رسول الله فاذا قدم اعتذروا اليه وحلفوا له واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت
ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية ۰ قال
ان مروان قال لبوابه الى ابن عباس يا رافع فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما
اتى واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه
الاية انما نزلت في اهل الكتاب ثم تلا واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
لتبيننه للناس وتلا لا تحسبن الذين يفرحون وقال ابن عباس سالهم النبي
صلى الله عليه وسلم عن شي فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما
ابن عباس
اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اتوا من كتمانهم اياه ۰ قال ما من بر ولا فاجر
ام سلمة
الا والموت خير له ثم تلا انما نملي لهم ليزدادوا اثما وتلا وما عند الله خير للابرار قالت
قلت يا رسول الله لا اسمع الله تعالى ذكر النسا في الهجرة بشي فانزل الله تعالى اني لا اضيع
عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض الى والله عنده حسن الثواب

سورة النسا

خ م د س — عايشة
قالت ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق نخل
وكانت شركته فيه وفي ماله وكان يمسكها عليه ولم يكن لها في نفسه شي فنزلت
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الاية وفي رواية هي اليتيمة تكون في حجر وليها
فرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن وفي اخرى قالت عايشة والذي ذكر
الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتا

فانكحوا ما طاب لكم من النسا قالت وقول الله عز وجل في الاية الاخرة وترغبون ان
تنكحوهن رغبة احدهم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال فنهوا ان ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النسا الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن
قليلات المال وفي رواية تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره
ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك زاد ابو داود وقال
م خ — وعنها
ربيعة في قول الله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قال يقول اتركوهن ان خفتم فقد احللت
لكم اربعا ۰ في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف انما نزلت
خ م — ابن عباس
في والي اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بالمعروف وفي رواية ان
يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف ۰ في قوله واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه قال هي محكمة وليست بمنسوخة وان
ناسا يزعمون انها نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما
واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث وذاك الذي يقول بالمعروف يقول
خ م ت د — جابر
لا املك لك ان اعطيك ۰ قال مرضت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني وابو بكر وعمر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه
وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي فلم
يرد علي شيا حتى نزلت اية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وفي
رواية فنزلت اية الفرايض وفي اخرى فنزلت يوصيكم الله في اولادكم وفي رواية
الترمذي وكان لي تسع اخوات وعند ابي داود قل الله يفتيكم في الكلالة من كان
له ولد وله اخوات وقال سبع اخوات فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنفخ في وجهي فافقت فقلت يا رسول الله الا اوصي لاخواتي بالثلثين قال احسن
قلت بالشطر قال احسن ثم خرج وتركني فقال يا جابر لا اراك ميتا من وجعك
هذا وان الله قد انزل فبين الذي لاخواتك فجعل لهن الثلثين وكان جابر
د ت — وعنه
يقول انزلت في هذه الاية يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ۰ قال
جات امراة بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا ثابت بن قيس قتل
معك يوم احد وقد استفا عمهما مالهما وميراثهما كله فلم يدع لهما مالا فما ترى
يا رسول الله فوالله لا تنكحان ابدا الا ولهما مال فقال صلى الله عليه وسلم يقضي الله
في ذلك ونزلت سورة النسا يوصيكم الله في اولادكم الاية فقال صلى الله عليه وسلم
ادعوا لي المراة وصاحبها فقال لعمهما اعطهما الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو
لك وفي اخرى لابي داود ان امراة سعد بن الربيع كما هو في رواية الترمذي وقال
م — عبادة بن الصامت
هذا هو الصواب ۰ قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب
لذلك وتربد وجهه فانزل الله عليه ذات يوم فلقي كذلك فلما سري عنه قال خذوا عني
خ د — ابن عباس
خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد ماية ونفي سنة والثيب
بالثيب جلد ماية والرجم ۰ قال في قوله يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا

النسا كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان
اولياؤه احق بامراته ان شا بعضهم تزوجها وان شاوا زوجوها وان شاوا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك وفي اخرى لابي داود ان الرجل كان يرث امراة

د
وعنه

ذي قرابته فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عز وجل فنهى عن ذلك
قال قال الله تعالى لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم
وكان الرجل يحرج ان ياكل عند احد من الناس بعدما نزلت هذه الاية فنسخ ذلك بالاية
الاخرى التي في النور فقال ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم الى قوله اشتاتا فكان
الرجل الغني يدعو الرجل من اهله الى طعام فيقول اني لاجنح ان اكل منه ويقول المسكين
احق به مني فاحل في ذلك ان ياكلوا مما ذكر اسم الله عليه واحل طعام اهل الكتاب
قال خمس ايات ما يسرني ان لي بهن الدنيا وما فيها احداهن ان تجتنبوا كباير
ما تنهون عنه الاية وان الله لا يظلم مثقال ذرة الاية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاوك فاستغفروا الله الاية وان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشا ومن يعمل سوا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما اخرجه

س
ام سلمة

رزين قالت قالت يا رسول الله يغزو الرجال ولا تغزو النسا وانما لنا نصف
الميراث فانزل الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قال مجاهد

خ د
ابن عباس

وانزل الله فيها ان المسلمين والمسلمات وكانت ام سلمة اول ظعينة قدمت
المدينة مهاجرة ٭ في قوله تعالى ولكل جعلنا موالي ورثة والذين عاقدت ايمانكم
كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه
للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسختها ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد
ذهب الميراث ويوصي له وفي اخرى لابي داود والذين عاقدت ايمانكم كان الرجل
يحالف الرجل ليس بينهما نسب فيرث احدهما الاخر فنسخ ذلك في الانفال فقال

د
داود بن الحصين

واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض ٭ قال كنت اقرا على ام سعيد بنت
الربيع وكانت يتيمة في حجر ابي بكر فقرات والذين عاقدت ايمانكم فقالت لا
تقرا والذين عقدت ايمانكم انما نزلت في ابي بكر وابنه عبد الرحمن حين ابى الاسلام
فحلف ابو بكر لا يورثه فلما اسلم امره الله ان يوتيه نصيبه زاد في رواية

م
انس

فما اسلم حتى حمل على الاسلام بالسيف ٭ في قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال
ذرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مومنا حسنة
يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل

ط
مالك

بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم يكن له حسنة يجزى بها ٭ انه بلغه
ان علي بن ابي طالب قال في الحكمين اللذين قال الله تعالى فيهما وان خفتم شقاق

د
ابو حنيفة الرقاشي

بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الاية ان اليهما الفرقة بينهما
والاجتماع عن عمته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان خفتم نشوزهن

فاهجروهن

د م
علي بن ابي طالب

فاهجروهن في المضاجع قال حماد يعني النكاح قال صنع لنا عبد الرحمن بن
عوف طعاما فدعانا فاكلنا وسقانا خمرا قبل ان تحرم فاخذت منا وحضرت الصلاة
فقدموني فقرات قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون

ت
وعنه

فخلطت فنزلت لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولابي داود
ان رجلا من الانصار دعاه عبد الرحمن بن عوف فسقاهم علي في المغرب الحديث

خ م د ت س
ابن عباس

قال ما في القران اية احب الي من هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشا قال نزل قوله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر

خ
وعنه

منكم في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي اذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سرية ٭ في قوله تعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من
الولدان الى قوله الظالم اهلها قال كنت انا وامي من المستضعفين وفي رواية
تلا ابن عباس الا المستضعفين من الرجال والنسا والولدان فقال كنت انا

س
وعنه

وامي ممن عذر الله انا من الولدان وامي من النسا قال ان عبد الرحمن بن
عوف واصحابا له اتوا النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا رسول الله انا كنا في
عز ونحن مشركون فلما امنا صرنا اذلة فقال اني امرت بالعفو فلا تقاتلوا فلما
حولنا الله الى المدينة امرنا بالقتال فكفوا فانزل الله عز وجل الم تر الى الذين

د س
خارجة بن زيد

قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة الى قوله ولا تظلمون فتيلا قال
سمعت زيد بن ثابت يقول انزلت هذه الاية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه
جهنم خالدا فيها بعد التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق بستة اشهر زاد النسائي في اخرى فلما

خ م د س
سعيد بن جبير

نزلت اشفقنا منها فنزلت الاية في الفرقان ٭ قال قلت لابن عباس الم
لمن قتل مومنا متعمدا من توبة قال لا فتلوت عليه الاية التي في الفرقان فقال
هذه اية مكية نسختها اية مدنية ومن يقتل مومنا متعمدا وعنه قال نزلت
هذه الاية بمكة والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى قوله مهانا فقال المشركون
وما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا
الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب الاية واما من دخل في الاسلام وعقله
ثم قتل فلا توبة له وفي رواية لابي داود قال ومن يقتل مومنا متعمدا ما نسخها
شي وفي رواية للنسائي والترمذي سئل ابن عباس عمن قتل مومنا متعمدا ثم
تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى فقال انى له التوبة سمعت نبيكم صلى الله عليه

د
ابو هريرة

وسلم يقول يجي المقتول متعلقا بالقاتل تشخب اوداجه دما يقول اي رب سل هذا
فيم قتلني ثم قال والله لقد انزلها الله ثم ما نسخها ٭ في قوله تعالى ومن يقتل مومنا

خ م
ابن عباس

متعمدا فجزاوه جهنم قال جزاوه فان شا الله ان يتجاوز عن جزايه فعل
قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فاخذوه
فقتلوه واخذوا تلك الغنيمة فنزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا وقراها

ابن عباس لمسلم هذا لفظهما وعند الترمذي قال مر رجل من بني سليم على نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غنم له فسلم عليهم فقالوا ما سلم عليكم الا ليتعوذ
منكم فقاموا فقتلوه واخذوا غنمه فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله الاية
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه
مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة قبل
قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون اليها هذا
لفظه زاد الترمذي ولا القاعدون اولوا الضرر لما نزلت غزوة بدر قال
عبد الله بن جحش وابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله فهل لنا رخصة
فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين
درجة على القاعدين درجة فهؤلاء القاعدون غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة على القاعدين من المؤمنين
غير اولي الضرر قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة
مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سوادهم ياتي السهم فيرمى به فيصيب
احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم الاية ۝ في قوله تعالى ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال
عبد الرحمن وكان جريحا ۝ قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح ان
تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال
عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته ۝ قال لابن عمر كيف تقصر
الصلاة وانما قال الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة
ان خفتم فقال ابن عمر يا ابن اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا ونحن ضلال
فعلمنا وكان فيما علمنا ان نصلي ركعتين في السفر ۝ قال كان اهل بيت منا يقال
لهم بنو ابيرق بشر وبشير ومبشر وكان بشير رجلا منافقا يقول الشعر يهجو
به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينحله بعض العرب ثم يقول قال فلان كذا
قال فلان كذا قال فلان كذا وكانوا اهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والاسلام
وكان الناس انما طعامهم بالمدينة التمر والشعير وكان الرجل اذا كان له يسار
فقدمت ضافطة بالدرمك من الدرمك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه واما
العيال فانما طعامهم التمر والشعير فقدمت ضافطة من الشام فابتاع عمي رفاعة
بن زيد حملا من الدرمك فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح درع وسيف فعدي
عليه من الليل فنقبت المشربة واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح اتاني عمي رفاعة
فقال يا ابن اخي انه قد عدي علينا في ليلتنا فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا و
سلاحنا قال فتحسسنا في الدار وسالنا فقيل لنا قد راينا بني ابيرق استوقدوا في

هذه

ح
وعنه

خ م ت
وعنه

خ
محمد بن عبد الرحمن

خ
ابن عباس

م ت د س
يعلى بن امية

س
عبد الله بن خالد بن اسيد

ت
قتادة بن النعمان

هذه الليلة ولا نرى فيما نرى الا على بعض طعامكم وكان بنو ابيرق قالوا ونحن نسال
في الدار والله ما نرى صاحبكم الا لبيد بن سهل رجلا منا له صلاح واسلام فلما سمع لبيد
اخترط سيفه وقال انا اسرق فوالله ليخالطنكم هذا السيف او لتبينن هذه السرقة
فقالوا اليك عنا ايها الرجل فما انت بصاحبها فسالنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابها
فقال لي عمي يا ابن اخي لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فاتيته فقلت
ان اهل بيت منا اهل جفاء عمدوا الى عمي رفاعة فنقبوا مشربة له واخذوا اسلحته
وطعامه فليردوا علينا سلاحنا واما الطعام فلا حاجة لنا فيه فقال صلى الله عليه
وسلم سآمر في ذلك فلما سمع بنو ابيرق اتوا رجلا منهم يقال له اسير بن عروة
فكلموه في ذلك فاجتمع في ذلك اناس من اهل الدار فقالوا يا رسول الله قتادة وعمه
عمدوا الى اهل بيت منا اهل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا
ثبت قال قتادة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال عمدت الى اهل
بيت ذكر منهم اسلام وصلاح ترميهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت قال فرجعت
ولوددت اني خرجت من بعض مالي ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فاتاني
عمي فقال ما صنعت يا ابن اخي فاخبرته بما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله
المستعان ولم يلبث ان نزل القران انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس
بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما بني ابيرق واستغفر الله مما قلت لقتادة
ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان
خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم الى قوله رحيما
اي لو استغفروا الله لغفر لهم ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه الى قوله واثما
مبينا قولهم للبيد ولولا فضل الله عليك ورحمته الى قوله سوف نؤتيه اجرا عظيما
فلما نزل القران اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده الى رفاعة قال
قتادة فلما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عشا او عسا الشك من ابي عيسى
في الجاهلية وكنت ارى اسلامه مدخولا فلما اتيته بالسلاح قال يا ابن اخي هو في
سبيل الله فعرفت ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القران لحق بشير بالمشركين
فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية فانزل الله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين
له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الاية فلما نزل على سلافة رماها
حسان بن ثابت بابيات من شعر فاخذت رحله فوضعته على راسها ثم خرجت
فرمت به في الابطح ثم قالت اهديت لي شعر حسان ما كنت تاتيني بخير ۝
قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة
حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها هذا لفظه وعند الترمذي شق ذلك على المسلمين
فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحديث ۝ قال كنت عند رسول الله

م ت
ابو هريرة

ت
ابو بكر الصديق

صلى الله عليه وسلم فقال الا اقريك اية انزلت علي قال قلت بلى قال فاقرانيها فلا اعلم الا
اني وجدت في ظهري انقصاما فتمطات لها فقال صلى الله عليه وسلم ما شانك يا ابا بكر قلت
يا رسول الله بابي انت وامي واينا لم يعمل سوءا وانا لمجزيون بما عملنا فقال اما انت يا ابا بكر
والمومنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب واما الاخرون
فيجمع لهم حتى يجزوا به يوم القيمة عن امية انها سالت عايشة عن قوله تعالى ان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت
ما سالني احد عنها منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد
بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع
لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير قال خشيت
سودة ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقني وامسكني واجعل
يومي لعايشة ففعل فنزلت فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير
فما اصطلحا عليه من شي فهو جايز سورة المايدة قال قالت اليهود
لعمر انكم تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت
واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة
في يوم جمعة يعني اليوم اكملت لكم دينكم في قوله انما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله الاية قال نزلت في المشركين فمن تاب منهم قبل ان يقدر عليه لم يمنعه ذلك ان
يقام فيه الحد الذي اصابه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم
مجلود فدعا رجلا من علمايهم فقال انشدك بالله الذي انزل التورية على موسى اهكذا
تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك انشدتني بهذا لم اخبرك نجده الرجم
ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف
اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شي نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا
التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من
احيى امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقول ايتوا محمدا فان امركم
بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا فانزل الله تبارك وتعالى ومن
لم يحكم بما انزل الله فاوليك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاوليك هم
الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاوليك هم الفاسقون في الكفار كلها
هذا لفظه وفي اخرى لابي داود عن ابن عباس هذه الايات الثلاث نزلت في اليهود
خاصة قريظة والنضير قال كان قريظة والنضير وكان النضير
اشرف من قريظة فكان اذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به واذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة ودى بماية
وسق من تمر فلما بعث صلى الله عليه
وسلم قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فقالوا ادفعوه الينا نقتله فقالوا
بيننا وبينكم النبي فاتوه فنزلت وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط والقسط

علي بن زيد

ابن عباس

خ م ت س
طارق بن شهاب

ابن عباس

البراء

ابن عباس

النفس

النفس بالنفس ثم نزلت افحكم الجاهلية يبغون ولابي داود في اخرى فان جاوك
فاحكم بينهم او اعرض عنهم فنسخت قال فاحكم بينهم بما انزل الله ولهما في اخرى
قال كان بنو النضير اذا قتلوا من بني قريظة ادوا اليهم نصف الدية واذا قتل بنو
قريظة من بني النضير ادوا اليهم الدية كاملة فسوى بينهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس ليلا حتى نزل والله
يعصمك من الناس فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من القبة فقال
يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني اذا اصبت اللحم انتشرت للنسا واخذتني شهوتي فحرمت علي
اللحم فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية قال
لما نزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم هذا لفظه وللترمذي في اخرى عن البراء
قال مات رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تحرم الخمر فلما حرمت
قال رجال كيف باصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر فنزلت الاية انه قال
اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت التي في البقرة يسالونك عن الخمر والميسر
قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس الاية فدعي عمر فقريت عليه فقال اللهم
بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة
وانتم سكارى فدعي عمر فقريت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت
التي في المايدة يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة الى قوله فهل انتم منتهون فدعي عمر فقريت
عليه فقال انتهينا انتهينا قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى
احفوه في المسالة فصعد ذات يوم على المنبر فقال لا تسالوني عن شي الا بينته لكم
فلما سمعوا ذلك ارموا ورهبوا ان يكون بين يدي امر قد حضر قال انس فجعلت انظر
يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى
يدعى لغير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة فقال عمر رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما
دون الحايط زاد الترمذي فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد
لكم تسوكم قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
قالت ام عبد الله بن حذافة لعبد الله ما رايت قط اعق منك اامنت ان تكون
امك قارفت بعض ما يقارف اهل الجاهلية فتفضحها على اعين الناس فقال عبد الله
لو الحقني بعبد اسود للحقته قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا
يحلبها والسايبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شي والوصيلة التي تبكر
في اول نتاج الابل بانثى ثم تثني بانثى فكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت

ت
عايشة

ت
ابن عباس

ت
ابن مسعود

د ت
عمر

خ م ت
انس

خ م
ابن المسيب

احدهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل وسموه الحام وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليايه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المايدة من السما خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا فمسخوا قردة وخنازير

سورة الانعام

قال ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب ما جيت به فانزل الله تعالى فيهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون اطرد هولا لا يجترون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه في هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم فقال صلى الله عليه وسلم اما انها كاينة ولم يات تاويلها بعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال صلى الله عليه وسلم ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم قالوا يا رسول الله انا كل ما نقتل ولا ناكل ما قتل الله فانزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مومنين الى قوله وان اطعتموهم انكم لمشركون وفي رواية لابي داود في قوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليايهم ليجادلوكم قال يقولون ما ذبح الله يعنون الميتة لا تاكلونه فانزل الله وان اطعتموهم انكم لمشركون ثم نزل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وله في اخرى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فنسخ واستثنى من ذلك فقال وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وعند النساي قال خاصمهم المشركون فقالوا ما ذبح الله لا تاكلونه وما ذبحتم انتم اكلتموه قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين والماية من سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين قال من سره ان ينظر الى

الصحيفة

خ ت د — ابن عباس
ت — عمار بن ياسر
علي
م — سعد بن ابي وقاص
ت — وعنه
خ ت — جابر
خ م ت — ابن مسعود
ت د س — ابن عباس
خ — وعنه
ت — ابن مسعود

الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وسلم فليقرا هولا الايات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الى قوله لعلكم تتقون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله او ياتي بعض ايات ربك قال طلوع الشمس من مغربها

سورة الاعراف

قال كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله فنزلت هذه الاية خذوا زينتكم عند كل مسجد قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال حماد هكذا وامسك سليمان بطرف ابهامه على انملة اصبعه اليمنى قال فساخ الجبل وخر موسى صعقا قال ان عمر سيل عن قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم الاية قال سيل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تبارك وتعالى خلق ادم ومسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هولا للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هولا للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخل الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله النار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عيني كل انسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على ادم فقال اي رب من هولا فقال ذريتك فراى رجلا منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه فقال اي رب من هذا قال داود فقال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زده من عمري اربعين سنة قال صلى الله عليه وسلم فلما انقضى عمر ادم الا اربعين جاءه ملك الموت فقال ادم اولم يبق من عمري اربعين سنة قال اولم تعطها ابنك داود فجحد ادم فجحدت ذريته ونسي ادم فاكل من الشجرة فنسيت ذريته وخطي ادم فخطيت ذريته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملت حوا طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فسمته فعاش وكان ذلك من وحي الشيطان وامره قال لما نزلت خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال في اخلاق الناس وفي اخرى قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس

سورة الانفال

قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر عن ابيه قال لما كان يوم بدر جيت بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدري من المشركين هب لي هذا

م ت — ابو هريرة
م ت — ابو سعيد
م ت — ابن عباس
م ت — انس
ط د ت — مسلم بن يسار الجهني
ت — ابو هريرة
ت — سمرة بن جندب
خ م — ابن الزبير
خ م — ابن جبير
م د ت — مصعب بن سعد

خ م ت د ابو سعيد

السيف فقال ليس هذا لي ولا لك قال فنزلت يسئلونك عن الانفال قال نزلت

خ م ت ابن عباس

في من يولهم يومئذ دبره في يوم بدر في قوله تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم

خ م انس

الاية قال هم نفر من بني عبد الدار قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السماء الاية فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم الاية فلما اخرجوه نزلت وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام

م د ت عقبة بن عامر

الاية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي ثلاثا وزاد مسلم والترمذي الا ان الله
سيفتح لكم الارض وستكفون المؤنة فلا يعجزن احدكم ان يلهو باسهمه قال

خ د ابن عباس

لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين كتب عليهم ان لا يفر واحد
من عشرة ولا عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا
يفر مائة من مائتين وفي اخرى لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
شق ذلك على المسلمين فنزلت الان خفف الله عنكم الاية فلما خفف الله عنهم
من العدة نقص عنهم من الصبر بقدر ما خفف الله عنهم قال ان النبي صلى الله

ت ابو هريرة

عليه وسلم قال لم تحل الغنائم لاحد سود الرؤس من قبلكم انما كانت تنزل نار من السما
فتاكلها فلما كانوا يوم بدر وقعوا في الغنائم قبل ان تحل لهم فانزل الله لولا كتاب
من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم قال لما كان يوم بدر واخذ يعني

م د عمر

النبي صلى الله عليه وسلم الفدا فانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى
يثخن في الارض الى قوله لمسكم فيما اخذتم من الفدا عذاب عظيم ثم احل لهم الغنائم

د ابن عباس

في قوله عز وجل والذين امنوا وهاجروا وقوله والذين امنوا ولم يهاجروا قال
كان الاعرابي لا يرث المهاجري ولا يرثه المهاجر فنسخ فقال تعالى واولوا الارحام

د ت عثمان

بعضهم اولى ببعض في كتاب الله

سورة براءة

قال قلت لعثمان
ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين
فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع
الطوال وما حملكم على ذلك قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ياتي
عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شيء دعا بعض
من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا فاذا
نزلت عليه الاية فيقول ضعوا هذه الاية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت
الانفال من اوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من اخر القران نزولا وكانت
قصتها شبيهة بقصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا
انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها

خ م ابن جبير

في السبع الطوال قال قلت لابن عباس سورة التوبة فقال بل هي الفاضحة ما
زالت تقول ومنهم ومنهم حتى ظنوا ان لا يبقى احد الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال
قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في النضير وفي اخرى قلت سورة الحشر

قال

خ م د س ابو هريرة

قال بل سورة النضير قال ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره
ان يؤذن فاذن معنا في اهل منى ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان وفي رواية يوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج وانما قيل الحج الاكبر من اجل
قول الناس العمرة الحج الاصغر قال فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام
القابل الذي حج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك فانزل الله
في العام الذي نبذ فيه ابو بكر الى المشركين يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس
فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله
الاية وكان المشركون يوافون بالتجارة فينتفع بها المسلمون فلما حرم الله على
المشركين ان يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في انفسهم مما قطع عليهم من التجارة
التي كان المشركون يوافون بها فقال الله عز وجل وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم
الله من فضله ان شاء ثم احل في الاية التي تتبعها الجزية ولم توخذ قبل ذلك
فجعلها عوضا مما منعهم من موافاة المشركين بالتجارة فقال عز وجل قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الاية فلما احل الله عز وجل ذلك للمسلمين عرفوا انه
قد عاضهم افضل مما خافوا وفي رواية اخرى للنسائي قال ابو هريرة جئت مع علي
بن ابي طالب حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ببراءة قيل ما
كنتم تنادون قال كنا ننادي انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت
عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فاجله وامده الى
اربعة اشهر فاذا مضت الاربعة اشهر فان الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحج بعد

ت علي بن ابي طالب

العام مشرك فكنت انادي حتى صحل صوتي قال سالت رسول الله صلى الله

د ابن عمر

عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر وروي موقوفا عليه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال اي يوم هذا
فقالوا يوم النحر فقال هذا يوم الحج الاكبر كان يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر يهراق

س جابر

فيه الدم ويوضع فيه الشعر ويقضى فيه التفث ويحل فيه الحرم قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من عمرة الجعرانة بعث ابا بكر على الحج فاقبلنا معه
حتى اذا كنا بالعرج ثوب بالصبح ثم استوى ليكبر فسمع الرغوة خلف ظهره
فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعا
لقد بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج فلعله يكون رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه فاذا علي عليها فقال له ابو بكر انت امير ام رسول قال بل رسول
ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءة اقراها على الناس في مواقف الحج فقدمنا
مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم
حتى اذا فرغ قام علي فقرا على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فافضنا فلما

حج ابو بكر فخطب الناس فحدثهم عن افاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما
فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الاول قام ابو بكر فخطب
الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون يعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ
على الناس براءة حتى ختمها قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه
خ زيد بن وهب
الاية يعني فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم الا ثلاثة ولا بقي من المنافقين الا اربعة
فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا اخبارا لا ندري ما هي تزعمون ان لا منافق
الا اربعة فما بال هؤلاء الذين ينقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك
الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد
برده قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي
م النعمان بن بشير
الا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج قال اخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد
الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال اخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم
عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة
ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر الاية
مت عدي بن حاتم
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال يا عدي
اطرح عنك هذا الوثن وسمعته يقرأ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون
الله قال انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيئا استحلوه
واذا حرموا عليهم شيئا حرموه قال مررت بالربذة فاذا بابي ذر فقلت
خ زيد بن وهب
ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في هذه الاية
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معاوية نزلت
في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك كلام فكتب الى
عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم
لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك
الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت قال اعرابي
خ ط ابن عمر
اخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له هذا كان قبل ان تنزل الزكاة
فلما انزلت جعلها طهرا للاموال وعند الموطا سئل ابن عمر عن الكنز ما هو فقال
ت ثوبان
هو المال الذي لا تؤدى زكاته قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال
بعض اصحابه انزلت في الذهب والفضة فلو علمنا اي المال خير اتخذناه فقال صلى الله
د ابن عباس
عليه وسلم افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة صالحة تعين المؤمن على ايمانه قال
لما نزلت هذه الاية كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فقال يا نبي الله انه كبر
على اصحابك هذه الاية فقال ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب بها ما بقي من اموالكم

وانما فرض المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم فكبر عمر ثم قال الا اخبرك بخير
ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها
د وعنه
حفظته قال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله الاية نسختها التي في النور
حم س ابن مسعود
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله الى قوله غفور رحيم قال لما نزلت اية
الصدقة كنا نحامل على ظهورنا فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مراء وجاء رجل فتصدق
بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
خ م س ابن عمر
في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية قال لما توفي عبد الله بن ابي ابن سلول
جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه
ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ
بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك
ان تصلي عليه فقال صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله عز وجل فقال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيد على السبعين فقال انه منافق
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون قال
د ت ابو هريرة
نزلت هذه الاية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين
قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الاية فيهم قال سمعت رجلا يستغفر
س علي بن ابي طالب
لابويه وهما مشركان فقلت له اتستغفر لابويك وهما مشركان فقال استغفر ابراهيم
لابيه وهو مشرك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
خ م د ت س ابن شهاب
بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي وكان اعلم
قومه واوعاهم لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال
كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك
غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
نخ البر ذكرا في الناس
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها وكان من خبري حين
تخلفت عن تبوك اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حينئذ والله ما جمعت قبلها
راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كبيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل

يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه وحي وكان ذلك حين طابت الثمار
والظلال فانا اليها اصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيا واقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت
فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيا فلم
يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم فيا ليتني فعلت
ثم لم يقدر ذلك لي وطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن
عذر الله من الضعفا ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال
وهو جالس في القوم ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله
ما علمنا عليه الا خيرا قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه
قافلا من تبوك حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا
واستعين على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اظل قادما وكان اذا قدم بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما
فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله
تعالى حتى جئت فسلمت فتبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت حتى جلست بين يديه
فقال ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك
من اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد
علمت لين حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولين حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو عقبى الله فيه والله
ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت قبل هذا
لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون
ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك
قلت من هما قالوا مرارة بن الربيع وهلال بن امية فذكروا رجلين صالحين قد
شهدا بدرا فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا
حتى تنكرت لي الارض فما هي الارض التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما
صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اخرج واشهد الصلاة واطوف في الاسواق فلا يكلمني احد واتي رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر
الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى
تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد
علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله
قال فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي في سوق المدينة اذا نبطي من
نبط الشام ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
قال فطفق الناس يشيرون له الي حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت
كاتبا فقراته فاذا فيه اما بعد فانه بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله
بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت حين قراته وهذا ايضا من البلا
فتيممت به التنور فسجرته حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحي
واذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرك ان تعتزل امراتك قال فقلت اطلقها ام ماذا قال لا بل اعتزلها فلا
تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامراتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى
يقضي الله في هذا الامر فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان هلال شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا
ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شي والله ما زال يبكي منذ كان من امره
ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امراتك فقد اذن لامراة هلال ان تخدمه فقلت لا استاذنه فيها وما يدريني
ما يقول وانا رجل شاب فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين
نهى عن كلامنا فصليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من
بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته
يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعلمت انه قد جاء فرج واذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي
واوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت اتامم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنوني بالتوبة حتى دخلنا المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي عليه وسلم ؟
رجل من المهاجرين غيره فكان كعب لا ينساها لطلحة قال فلما سلمت على رسول الله صلى

قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال فقلت
امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال بل من عند الله فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر قلت يا رسول الله ان الله انما
انجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من
المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
مما ابلاني والله ما تعمدت كذبة بعد ذلك واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي وانزل الله
عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار حتى بلغ انه بهم رؤف رحيم
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت حتى بلغ اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم
في نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد قال الله تعالى
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا امرنا حتى
قضى الله فيه بذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما
خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر
اليه فقبل منه في قوله تعالى الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وما كان لاهل المدينة
ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله نسختها وما كان المؤمنون لينفروا
كافة قال نجدة بن نفيع سالت ابن عباس عن هذه الاية الا تنفروا يعذبكم عذابا
اليما قال فامسك عنهم المطر فكان عذابهم **سورة يونس** قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة قال هي الرؤيا
الصالحة يراها المؤمن او ترى له قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اغرق
الله فرعون قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل قال جبريل يا محمد
لو رايتني وانا اخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تدركه الرحمة **سورة
هود** قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات
وعم يتساءلون واذا الشمس كورت انه سئل عن قوله تعالى الا انهم يثنون
صدورهم فقال كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا
نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف ثم اتاني الداعي لاجبت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي

ابن عباس
وعنه
عبادة بن الصامت
ابن عباس
وعنه
وعنه
ابو هريرة
ابو موسى

ظالمة

ظالمة ان اخذه اليم شديد قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني عالجت امراة في
اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت
فقال عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه وتلا عليه هذه
الاية واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس كافة
سورة يوسف انه سال عائشة عن قوله تعالى حتى اذا استياس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا فقالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد
استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية اجل لقد استيقنوا بذلك
فقلت لعلها قد كذبوا فقالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قال فما
هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم
البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياست الرسل ممن كذبهم من قومهم
وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك في قوله تعالى وما يؤمن
اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال ليسالهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض
فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره فذلك شركهم **سورة الرعد**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ونفضل بعضها على بعض
في الاكل قال الدقل والفارسي والحلو والحامض **سورة ابراهيم**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يسقى من ماء صديد
يتجرعه ولا يكاد يسيغه قال يقرب اليه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه
ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره قال تعالى فقطع
امعاءهم وقال وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب
وساءت مرتفقا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى مثل كلمة طيبة
قال هي النخلة وقال في الشجرة الخبيثة هي الحنظل قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في قوله
تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش ومحمد نعمة الله واحلوا
قومهم دار البوار قال النار يوم بدر قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس
يومئذ قال على الصراط **سورة الحجر** قال كانت امراة تصلي خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حسناء من احسن الناس وكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في
الصف الاول حتى لا يراها ويتاخر بعضهم حتى يكون في الصف الاخر حتى اذا
ركع نظر من تحت ابطيه فانزل الله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا
المستاخرين قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا فراسة المؤمن فانه

ابن مسعود
عروة بن الزبير
ابن عباس
ابو هريرة
ابو امامة
انس بن مالك
البراء
ابن عباس
عائشة
ابن عباس
ابو سعيد

ابن عباس
وعنه
وعنه

ينظر بنور الله ان في ذلك لايات للمتوسمين قال السبع المثاني الطول في قوله تعالى
الذين جعلوا القران عضين قال هم اهل الكتاب جزوه اجزا آمنوا ببعض وكفروا
ببعض في قوله تعالى لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله

سورة النحل في قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه
مطمين بالايمان الى عذاب عظيم واستثنى من ذلك ثم ان ربك للذين جاهدوا
وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم هو عبد الله بن ابي السرح كان يكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فازله الشيطان فلحق بالكفار فامر به ان يقتل
يوم الفتح فاستجار له عثمان فاجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كان

ابي بن كعب

يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة
فمثلوا به فقالت الانصار لين اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل
فلما كان يوم الفتح نزل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الاية فقال رجل لا قريش
بعد اليوم فقال صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم الا اربعة **سورة بني اسرايل**

ابن عباس

في قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين
اريها ليلة اسري به والشجرة الملعونة في القران هي شجرة الزقوم قال في قوله تعالى
امرنا مترفيها قال كنا نقول في الجاهلية اذا كثروا قد امر بنو فلان في قوله تعالى

ابن مسعود

اوليك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الانس
يعبدون نفرا من الجن واستمسك الاخرون بعبادتهم فنزلت قال قال

وعنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ندعو كل اناس بامامهم قال يدعى احدهم
فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه
ويجعل على راسه تاج من لولو يتلالا فينطلق الى اصحابه الذين كانوا يجمعون

ابو هريرة

اليه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم ايتنا بهذا فياتيهم فيقول ابشروا ان لكل رجل
منكم مثل هذا المتبوع على الهدى واما الكافر فيعطى كتابه بشماله ويسود وجهه
ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويلبس تاجا فاذا راه اصحابه يقولون نعوذ بالله
من شر هذا اللهم لا تاتنا به فياتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول ابعدكم الله فان

ابن عمر

لكل رجل منكم مثل هذا انه كان يقول دلوك الشمس ميلها وله عن ابن عباس كان
يقول دلوك الشمس اذا فاء الفيء وغسق الليل اجتماع الليل وظلمته في قوله

ابو هريرة
وعنه

تعالى ان قران الفجر كان مشهودا قال صلى الله عليه وسلم يشهده ملايكة الليل
وملايكة النهار قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يصيرون

ابن عمر

يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة
الي فذلك المقام المحمود قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة

ابن عباس

نزل عليه وقل رب ادخلني مدخل صدق الاية قال مر رسول الله صلى الله

ابن مسعود

عليه وسلم بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه
لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة

ينظر

ينظر فعرفت انه يوحى اليه ثم قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا وفي رواية وما اوتوا قال الاعمش هكذا قراناها وفي اخرى للترمذي
قالوا اوتينا علما كثيرا اوتينا التورية فنزل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الاية
ان يهوديين قال احدهما لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي نساله قال لا تقل له

صفوان بن عسال

نبي فانه ان سمعها كانت له اربعة اعين فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسالاه عن قول الله
ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا
بالله شيا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تسرقوا ولا تسحروا
ولا تمشوا ببري الى سلطان فيقتله ولا تاكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تفروا
من الزحف وعليكم يهود خاصة ان لا تعدوا في السبت فقبلا يديه ورجليه وقالا

ابن مسعود

نشهد انك نبي قال فما يمنعكما ان تسلما قالا ان داود دعا الله ان لا يزال في ذريته
نبي وانا نخاف ان اسلمنا ان تقتلنا اليهود في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك
قال نزلت والنبي متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمعه المشركون فسبوا القران ومن
انزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمعها المشركون ولا

عائشة
ابو الدرداء

تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا بين الجهر والمخافتة
قالت انزلت هذه الاية في الدعا يعني ولا تجهر بصوتك **سورة الكهف**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر ايات من اول وروي من اخر
سورة الكهف عصم من الدجال وعند الترمذي ثلاث ايات من اول سورة الكهف

ابن المسيب
سعيد بن جبير

واستحسنه وصححه قال الباقيات الصالحات هي قول العبد الله اكبر وسبحان الله
ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال قلت لابن عباس ان نوفا
البكالي يزعم ان موسى بني اسرايل ليس بموسى صاحب الخضر فقال كذب عدو الله
سمعت ابي بن كعب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلام
خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك فقال اي رب كيف لي
به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه
يوشع بن نون يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في
المكتل حتى خرج فسقط في البحر وامسك الله جرية الماء حتى كان مثل الطاق
فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب
موسى ان يخبره فلما اصبح موسى عليه السلام قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا اثارهما حتى اتيا الصخرة
مسجى عليه ثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى
قال موسى بني اسرايل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على

علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال
ستجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال له الخضر فان اتبعتني فلا
تسالني عن شي حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان
على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماها ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما
بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيا امرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد
من الاولى قال ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض يقول مايل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم
فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شيت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال صلى الله عليه وسلم فرحم الله
موسى لوددت انه كان صبر حتى كان يقص علينا من اخبارهما وقال صلى الله عليه
وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجا عصفور حتى وقع على حرف السفينة
ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك وعلم الخلايق من علم الله الا مثل ما
نقص هذا العصفور من البحر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الكنز
ذهبا وفضة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث قال في السد يحفرونه كل يوم حتى اذا كادوا
يخرقونه قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا قال فيعيده الله كاشد ما
كان حتى اذا بلغ مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس قال الذي عليهم ارجعوا
فستخرقونه غدا ان شا الله تعالى واستثنى فيرجعون فيجدونه كهيئته حين تركوه
فيخرقونه فيخرجون على الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم فيرمون بسهام
الى السما فترجع مخضبة بالدما فيقولون قهرنا من في الارض وعلونا من في السما
فيبعث الله عليهم النغف في اقفايهم فيهلكون والذي نفس محمد بيده ان دواب
الارض تسمن وتبطر وتشكر شكرا من لحومهم قال سالت ابي عن قوله تعالى
الاخسرين اعمالا اهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكذبوا بالجنة قالوا لا طعام فيها ولا شراب

ت
ابو الدردا
خ م ت
زينب بنت
جحش

ت
ابو هريرة

خ
مصعب

والحرورية

والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
قال قال صلى الله عليه وسلم انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن
عند الله جناح بعوضة اقروا ان شيتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الناس ليوم لا ريب فيه نادى مناد
من كان يشرك في عمل لله احدا فليطلب ثوابه منه فان الله اغنى الشركا عن الشرك
سورة مريم قال لما قدمت نجران سالوني فقالوا انكم تقرون يا اخت هرون
وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بانبيايهم والصالحين قبلهم قال
قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة قال يوتى بالموت كانه كبش املح
حتى يوقف على السور بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة فيشرئبون ويقال يا
اهل النار فيشرئبون فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيضجع
فيذبح فلولا ان الله قضى لاهل الجنة الحياة والبقا لماتوا فرحا ولولا ان الله
قضى لاهل النار الحياة والبقا لماتوا ترحا في قوله تعالى ورفعناه مكانا عليا
قال قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي رايت ادريس في السما
الرابعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا
اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك الاية قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل النار من اصحاب الشجرة احد فقالت حفصة بلى
يا رسول الله فانتهرها فقالت وان منكم الا واردها فقال صلى الله عليه وسلم
قد قال تعالى ثم ننجي الذين اتقوا قال سالت مرة الهمداني عن قوله تعالى
وان منكم الا واردها فحدثني عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد الناس
ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب
المسرع ثم كشد الرجل ثم كمشيه قال كنت قينا في الجاهلية فعملت للعاص
بن وايل سيفا فجيت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت والله
لا اكفر حتى يميتك الله تعالى ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت بلى قال دعني
حتى اموت وابعث فسأوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا الاية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل اني قد احببت فلانا فاحبه قال فينادي
في السما ثم تنزل له المحبة في اهل الارض فذلك قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا وقال في البغض مثل ذلك سورة
الحج في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة
فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم
تنتج خيله قال هذا دين سوء قال انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن

خ م
ابو هريرة
ت
ابو سعيد
م ت
المغيرة بن شعبة
ت
ابو سعيد
ت
قتادة
خ م ت
ابن عباس
م
ام مبشر الانصارية
ت
السدي
خ م ت
خباب بن الارت
ابو موسى
ابو هريرة
خ
علي

يوم القيمة قال قيس بن عباد فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم وهم الذين
بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي البيت
العتيق لانه لم يظهر عليه جبار قال لما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
قال ابو بكر اذوا نبيهم حتى خرج ليهلكن فانزل الله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا
وان الله على نصرهم لقدير قال ابو بكر لقد علمت ان سيكون قتال سورة قد
افلح قالت قلت يا رسول الله الذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة هم الذين يشربون
الخمر ويسرقون فقال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويتصدقون
ويخافون ان لا يقبل منهم اولئك يسارعون في الخيرات في قوله تعالى وهم فيها
كالحون قال صلى الله عليه وسلم تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط
راسه وتسترخي السفلى حتى تضرب سرته سورة النور قال كان رجل يقال
له مرثد وكان رجل يحمل الاسرى من مكة حتى ياتي بهم المدينة وكانت امراة بغي
بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وكان وعد رجلا من اسارى مكة يحمله
قال فجئت حتى انتهيت الى ظل حايط من حوايط مكة في ليلة مقمرة فجاءت عناق
فابصرت سواد ظلي بجنب الحايط فلما انتهت الي عرفتني فقالت مرثد قلت مرثد
فقالت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا الليلة فقلت يا عناق قد حرم الزنا
قالت يا اهل الخيام هذا الرجل يحمل اسراكم قال فتبعني ثمانية فانتهيت الى غار
فجاوا حتى قاموا على راسي فبالوا وظل بولهم على راسي واعماهم الله عز وجل عني
قال ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فحملته حتى قدمت المدينة فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكح عناقا فامسك فلم يرد علي شي حتى
نزلت الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المومنين فقال صلى الله عليه وسلم يا مرثد لا تنكحها قال
ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا
على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة او
حد في ظهرك فقال والذي بعثك بالحق اني لصادق ولينزلن الله ما يبري ظهري
من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ ان كان
من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجا هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس
فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جات به اكحل العينين سابغ الاليتين

خالج

ابن الزبير
س
ابن عباس

عايشة

الخدري

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

خ د ت
ابن عباس

خالج الساقين فهو لشريك بن سحما فجات به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما
مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وانه اقرع بيننا في غزاة
فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب وانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى
اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن
ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
من شاني اقبلت الى الرحيل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع
فرجعت فالتمسته فحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلونني فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا
لم يثقلهن اللحم وانما كان ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه
خفة الهودج فحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد منهم فيممت منزلي الذي
كنت فيه وظننت انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينما انا جالسة غلبتني
عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس وراء الجيش
فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان
راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما كلمني بكلمة وهوى حتى اناخ راحلته فوطي على يدها فركبتها فانطلق يقود
بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين قالت فهلك في من هلك وكان
الذي تولى كبره منهم اكبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
بها شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك ولا اشعر وهو يريبني في وجعي
اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما
يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني منه ولا اشعر بالشر
حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا
ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغايط
فاقبلت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر
بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب حين
فرغنا من شاننا نمشي فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما
قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قال قلت وما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال كيف تيكم فقلت ايذن لي الى ابوي وانا حينيذ اريد ان
استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث
الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امراة قط
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضراير الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس

خ م د ت س
الزهري عن عايشة

بها قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت
ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار عليه بما
يعلم من براة اهله وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة هم اهلك يا رسول الله
ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنسا سواها كثير وسل الجارية تخبرك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت فيها شيا يريبك فقالت لا والذي بعثك
بالحق ان رايت امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فياتي الداجن فياكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
واستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل
بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله
انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من
الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
رجلا صالحا ولكن اخذته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم على المنبر فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا ونزل وبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي
ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكا فالق كبدي فبينما هما
جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
جلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني
بشي فتشهد حين جلس ثم قال اما بعد فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبريك الله تعالى وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله فيما قال قال
والله لا ادري ما اقول لرسول الله قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران
فقلت لي والله اعلم انكم سمعتم حديثا تحدث الناس به واستقر في نفوسكم وصدقتم
به فلين قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني
منه بريئة لتصدقوني فوالله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا والله حينيذ

اعلم

اعلم اني بريئة وان الله مبريني ببراتي ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل الله في شاني وحيا
يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل الله على نبيه فاخذه ما كان ياخذه من البرحا فسري عنه
وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة احمدي الله فانه قد براك
فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد
الا الله هو الذي انزل براتي فانزل الله ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم العشر
الايات فانزل الله هذا في براتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل
الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله والله غفور رحيم فقال
ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجريه عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال
زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي
سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت فطفقت اختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك وكان من اهل الافك ايضا حسان بن
ثابت قال عروة وكانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول هو الذي
قال ٥ فان ابي ووالده وعرضي ٥ لعرض محمد منكم وقاء ٥
قال مسروق بن الاجدع دخلت على عايشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها
شعرا يشبب بابيات فقال حصان رزان ما تزن بريبة ٥ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لست كذلك قال مسروق اتاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله
تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت
انه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ قالت لما نزل عذري قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر وذكر ذلك وتلا القران وامر برجلين وامراة فجلدوا الحد
قالت يرحم الله نسا المهاجرات الاول لما انزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن
الاية شققن مروطهن فاختمرن بها ٥ قال وقل للمومنات يغضضن
من ابصارهن الاية فنسخ واستثنى من ذلك والقواعد من النسا اللاتي لا يرجون
نكاحا الاية قال كان عبد الله بن ابي بن سلول يقول لجارية له اذهبي فابغينا
شيا فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغا ان اردن تحصنا الاية ٥
قال ان نفرا من العراق قالوا لابن عباس كيف ترى في هذه الاية التي امرنا بها ولا يعمل
بها احد قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم الاية قال
ابن عباس ان الله حليم رحيم بالمومنين يحب الستر وكان الناس ليس لبيوتهم ستور ولا
حجال فربما دخل الخادم او الولد او اليتيمة والرجل على اهله فامرهم الله بالاستيذان

عايشة
وعنها
ابن عباس
جابر
عكرمة

في تلك العورات فجاهم الله بالستور وما بخير **سورة الفرقان** في قوله تعالى
ويوم يعض الظالم على يديه قال الظالم عقبة بن ابي معيط ويعني بالخليل امية
بن خلف وقيل ابي وذلك ان امية صنع طعاما فدعى اشراف قريش فكان فيهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنع ان يطعم او يشهد عقبة شهادة الحق وحيد
ففعل فاتى امية او ابي وكان خليله فقال اصبوت قال لا ولكن استحييت ان يخرج
من منزلي او يطعم من طعامي فقال ما كنت ارضى حتى تاتيه فتبصق في وجهه ففعل
عقبة وقتل يوم بدر صبرا كافرا قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك
مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزني بحليلة جارك قال فنزل تصديق
لذلك والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون **سورة الشعرا** قال لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين صعد
النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي بطون قريش
حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وفي رواية وقد تب
في قوله تعالى والشعرا يتبعهم الغاوون قال استثنى الله منهم الذين امنوا الاية
سورة النمل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة ومعها
خاتم سليمان وعصى موسى فتجلو وجه المومن وتخطم انف الكافر حتى ان اهل
الخوان يجتمعون فيقول هذا انا مومن ويقول هذا انا كافر **سورة القصص**
قال سالت ابن عباس اي الاجلين قضى موسى فقال قضى اكثرهما واطيبهما في قوله
تعالى انك لا تهدي من احببت نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يراود
عمه ابو طالب على الاسلام في قوله تعالى لرادك الى معاد قال الى مكة **سورة
العنكبوت** قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنكر الذين
كانوا ياتونه في ناديهم فقال كانوا يجتمعون فيه والحدث والسخرية بمن يمر بهم
في قوله تعالى ولذكر الله اكبر قال ذكر العبد الله بلسانه كبيره وذكره له وخوفه منه اذا
اشفى على ذنب فتركه من خوفه اكبر من ذكره بلسانه من غير نزوع عن الذنب **سورة
الروم** قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المومنين فنزلت
الم غلبت الروم الى قوله يفرح المومنون بنصر الله قال فرح المومنون بظهور الروم
على فارس قال الترمذي هكذا قال نصر بن علي غلبت **سورة لقمان** قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة
الى اخرها **سورة السجدة** قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى
الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك قال طاوس تفضلان على كل سورة في القران
بسبعين حسنة في قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلاة

ابن عباس
خ م د — ابن مسعود
خ م ت — ابن عباس
د — وعنه
م ت — ابو هريره
ح — سعيد بن جبير
ابو هريره
ح — ابن عباس
ام هانى
ابن عباس
ت — ابو سعيد
خ — عايشه
ت — جابر
ت ن — انس

التي

التي تدعى العتمة وعند ابي داود كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشا وقال الحسن هو قيام
الليل في قوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى قال مصايب الدنيا **سورة الاحزاب**
قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد
حتى نزل القران ادعوهم لابايهم الاية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
من مومن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقروا ان شيتم النبي اولى بالمومنين
من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينارا او ضياعا
فلياتني فانا مولاه في قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال قام نبي الله
صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه الا ترى
ان له قلبين قلبا معكم وقلبا معهم فنزلت في قوله تعالى اذ جاوكم من فوقكم
ومن اسفل منكم الاية قالت كان ذلك يوم الخندق قال نرى هذه الاية
نزلت في عمي انس بن النضر من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قالت
قلت يا رسول الله ما ارى كل شي الا للرجال وما ارى النسا يذكرن بشي فنزلت ان المسلمين
والمسلمات قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيا من الوحي لكتم
هذه الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه بالعتق امسك عليك زوجك
الى قوله وكان امر الله مفعولا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها
قالوا تزوج حليلة ابنه فانزل الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن
رسول الله وخاتم النبيين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تبناه وهو صغير فلبث
حتى صار رجلا فقال له زيد بن محمد فانزل الله تعالى ادعوهم لابايهم الاية فلان ابن فلان
وفلان اخو فلان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت
الى تمر واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي فانطلقت بها اليه فقال
ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت ثم رجعت
فرايت البيت غاصا باهله فوضع صلى الله عليه وسلم يده في تلك الحيسة وتكلم بكلام
بشي ثم يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله عليه وليا كل كل
رجل مما يليه حتى تصدعوا كلهم فخرج من خرج وبقي نفر يتحدثون ثم خرج النبي
صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع الى البيت
وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله والله
لا يستحيي من الحق قال عروة كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن
للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت
ترجي من تشا منهن وتووي اليك من تشا قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع
في هواك قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعذرني ثم
انزل الله انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن الاية قالت فلم اكن احل له
لاني لم اهاجر كنت من الطلقا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصناف النسا

ابو كعب
خ م ت — ابن عمر
خ م — ابو هريره
ت — ابن عباس
خ م — عايشه
انس خ — ام عمارة الانصاريه
ت — عايشه
انس خ
خ م ت س — عايشه
ت — ام هانى
ت — ابن عباس

الا ما كان من المومنات المهاجرات بقوله لا يحل لك النسا من بعد ولا ان تبدل بهن من
ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك فاحل الله فتيا تكم المومنات وحرم
كل ذات دين غير الاسلام ثم قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من
الخاسرين وقال يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت
يمينك مما افاء الله عليك الى قوله خالصة لك من دون المومنين وحرم ما سوى
ذلك من اصناف النسا قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل له
النسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى
شي من جلده استحيا منه فاذاه من اذاه من بني اسرايل فقالوا ما يستتر هذا الستر الا من
عيب بجلده اما برص واما ادرة واما افة وان الله اراد ان يبريه مما قالوا فخلا
يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر
عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر وجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى
الى ملا من بني اسرايل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه
وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا
فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى الاية **سورة سبا**
قال قلت يا رسول الله الا اقاتل من ادبر من قومي بمن اقبل منهم فاذن لي فقاتلهم
وامرني فلما خرجت سال عني ما فعل القطيفي فاخبر اني قد سرت فارسل في اثري
فردني فقال ادع القوم فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى احدث
اليك قال وانزل في سبا ما انزل فقال رجل يا رسول الله سبا ارض او امراة قال
ليس بارض ولا امراة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشام
اربعة فاما الذين تشاموا فلخم وجذام وغسان وعاملة واما الذين تيامنوا
فالازد والاشعرون وحمير وكندة ومذحج وانمار فقال رجل وما انمار قال الذين
منهم خثعم وبجيلة قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله
الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترق السمع ومسترقوا السمع هكذا بعضه فوق بعض فوصف سفيان بكفه
فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته حتى يلقيها على لسان
الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها ماية كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السما قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء
صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم جبريل
فاذا جا فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربكم فيقول الحق فيقولون
الحق الحق **سورة فاطر** قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه
الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم

عايشه
ابو هريرة
فروة بن مسيك المرادي
ابو هريرة
ابن مسعود
عايشه

مقتصد

مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال هولاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة
قال في قوله تعالى وجاكم النذير قال الرسول بالقران **سورة يس** قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لكل شي قلب وقلب القران يس ومن قراها كتب له بقراة القران
عشر مرات دون يس قال كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فارادوا النقلة الى
قرب المسجد فنزلت هذه الاية انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم فقال
صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب فلم ينتقلوا قال كان بانطاكية فرعون
من الفراعنة فبعث اليهم المرسلين وهم ثلاثة فقدم اثنين فكذبوهما فقواهم
بثالث فلما دعتها الرسل وصدعت بالذي امرت به وعابت دينه قال لهم انا تطيرنا
بكم قالوا طايركم معكم اي مصايبكم في قوله تعالى وجا من اقصى المدينة رجل
يسعى الى قوله وجعلني من المكرمين قال نصح قومه حيا وميتا قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا با ذر اتدري اين تذهب
الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال تذهب تسجد تحت العرش فتستاذن فيوذن لها
ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يوذن لها فيقال لها ارجعي من حيث
جيت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها وقال تدرون
متى ذلكم قال ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها **سورة الصافات** في قوله
تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين قال صلى الله عليه وسلم حام وسام ويافث
فسام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم يذكر عنهما ان الياس
هو ادريس وكان ابن مسعود يقرا سلام على ادراسين قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن قوله تعالى وارسلناه الى ماية الف او يزيدون قال يزيدون عشرين الفا
في قوله تعالى وانا لنحن الصافون قال الملايكة تصف عند ربها بالتسبيح **سورة
ص** قال مرض ابو طالب فجاته قريش وجاه النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابي طالب
مجلس رجل فقام ابو جهل كي يمنعه الجلوس فيه وشكوه الى ابي طالب فقال يا ابن اخي
ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتودي اليهم العجم الجزية قال
كلمة واحدة يا عم قولوا لا اله الا الله فقالوا الها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة
ان هذا الا اختلاق قال فنزل ص والقران ذي الذكر الى قوله الا اختلاق **سورة
الزمر** قال لما نزلت ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال الزبير يا رسول الله
اتكرر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا قال نعم قال ان الامر اذا لشديد
قال ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا محمد ان ما تدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا
يدعون مع الله الها اخر الى فاولئك يبدل الله سيياتهم حسنات قال يبدل
الله بكفرهم ايمانا وبزناهم احصانا ونزلت قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن عباس
انس
ابو سعيد
ابن عباس
وعنه
ابو ذر
سمرة بن جندب
ابن عباس وابن مسعود
كعب الاحبار
ابن عباس وعنه
عبد الله بن الزبير
ابن عباس
اسما بنت يزيد

قال ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي قال جا حبر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السما على اصبع والارض على اصبع ثم يقول
انا الملك فضحك صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السموات يوم القيمة ثم ياخذهن
بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارض بشماله
ثم يقول انا الملك اين الجبارون المتكبرون **سورة حم المومن** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان كلها واول حم المومن الى اليه المصير واية الكرسي
حين يمسي حفظ بها حتى يصبح ومن قراها حين يصبح حفظ بها حتى يمسي
قال كان رجل يكثر ذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال انا اقدر ان اقنط الناس
والله تعالى يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول
وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي
اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا
بالنار لمن عصاه ذكره البخاري ولم يذكر له اسنادا **سورة حم السجدة**
قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم
قليل فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع ان جهرنا
ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا
فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
قال قد قال الناس ثم كفر اكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام في قوله ادفع
بالتي هي احسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساة فاذا فعلوه عصمهم الله
وخضع لهم عدوهم **سورة حم عسق** انه سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى
قال سعيد بن جبير قربى ال محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة
سورة حم الزخرف في قوله تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال
ولولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج
عليها يظهرون من فضة وهي الدرج وسررا من فضة **سورة حم الدخان**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الدخان في ليلة اصبح
يستغفر له سبعون الف ملك قال كنا جلوسا عند ابن مسعود وهو
مضطجع بيننا فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا زعم ان اية الدخان
تجي فتاخذ بانفاس الكفار وياخذ المومنون منها كهيئة الزكام فقام فجلس
وهو غضبان فقال يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم ومن لا
يعلم فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله تعالى قال لنبيكم

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حصت كل شي حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر احدهم الى السما فيرى
كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك جيت تامر بطاعة الله وصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان
مبين الى قوله انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عذاب الاخرة يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم بدر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مومن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا
عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السما والارض في قوله كالمهل قال صلى الله عليه وسلم
كعكر الزيت اذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه **سورة حم الاحقاف**
قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع
له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيا فقال خذوه فقالت عايشة من ورا الحجاب
ما انزل الله فينا شيئا من القران الا ما انزل في سورة النور من براتي قال قلت
لابن مسعود هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم منكم احد ليلة الجن قال ما صحبه منا احد
ولكنا كنا معه ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا استطير
او اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذ هو جا من قبل حرا فقلنا
يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال
اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرات عليهم القران قال فانطلق بنا فارانا اثارهم
واثار نيرانهم وسالوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفى ما
كان يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما
فانهما طعام اخوانكم **سورة الفتح** قال نزل على النبي صلى الله عليه وسلم
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر مرجعه من
الحديبية فالفتح المبين هو فتح الحديبية فقالوا هنيا مريا يا رسول الله لقد بين
الله لك ما يفعل بك فما ذا يفعل بنا فنزل ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري
من تحتها الانهار الاية ان ثمانين نزلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من
جبل التنعيم عند صلاة الصبح يريدون قتله فاخذوا فاعتقهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزل وهو الذي كف ايديهم عنكم الاية في قوله تعالى والزمهم كلمة
التقوى قال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله **سورة الحجرات** قال قدم ركب
من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة
فقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي وقال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله الى قوله لا ترفعوا اصواتكم حتى انقضت في قوله تعالى ان الذين
ينادونك من ورا الحجرات اكثرهم لا يعقلون قال قام رجل فقال يا رسول الله ان حمدي
زين وان ذمي شين فقال صلى الله عليه وسلم ذاك الله عز وجل قال قرا ابو سعيد

خ م ت ابن مسعود
خ م د ابن عمر
ت ابو هريره
خ العلاء بن زياد
خ م د ابن مسعود
ت انس
خ ابن عباس
خ وعنه
خ وعنه
ت ابو هريره
خ م ت مسروق

م ت انس
ت ابو سعيد
خ يوسف بن ماهك
خ م ت انس
م د ت وعنه
ت ابو كعب
خ ت س عبد الله بن الزبير
ت البرا
ت ابو نضره

واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم قال هذا نبيكم يوحى اليه
وخيار ائمتكم لو اطاعهم في كثير من الامر لعنتوا فكيف بكم اليوم قال فينا نزلت
بني سلمة نزلت هذه الاية قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا
رجل الا وله اسمان او ثلاثة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان
فيقولون مه يا رسول الله انه يغضب من هذا الاسم فنزل ولا تنابزوا بالالقاب
بئس الاسم الفسوق بعد الايمان في قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
قال الشعوب القبائل الكبار العظام والقبائل البطون **سورة ق** في قوله
وادبار السجود قال امر ان يسبح في ادبار الصلوات كلها **سورة الذاريات**
في قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون بين المغرب والعشا
زاد في رواية وكذلك تتجافى جنوبهم عن المضاجع **سورة والطور** عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان
بعد المغرب **سورة النجم** في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال
فيها كلها رأى جبريل عليه السلام وله ستماية جناح وفي رواية لمسلم رأى جبريل
في صورته وفي رواية الترمذي قال رأى محمد ربه قال عكرمة قلت اليس الله يقول
لا تدركه الابصار قال ويحك ذلك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره وقد رأى ربه مرتين
قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء فكبر حتى جاوبته الجبال فقال
ابن عباس انا بنو هاشم فقال كعب ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد
وموسى فكلم موسى مرتين ورآه محمد مرتين قال مسروق فدخلت على
عائشة فقلت هل رأى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشيء قف له شعري قلت
رويدا ثم قرأت لقد رأى من آيات ربه الكبرى فقالت اين تذهب انما هو جبريل
من اخبرك ان محمدا رأى ربه او كتم شيئا مما امر او يعلم الخمس التي قال الله ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم على الله الفرية ولكنه رأى جبريل
لم يره في صورته الا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في جياد له ستماية
جناح قد سد الافق في قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى قال
كان رجل يلت سويق الحاج قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم
مما قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه
من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه في قوله
تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش قال قال صلى الله عليه وسلم
ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما **سورة القمر** قال جاء مشركو
قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزل يوم يسحبون في النار
على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر **سورة الرحمن** قال خرج

رسول

د ابو جبيرة بن الضحاك
خ ابن عباس
ج وعنه
د انس
ج ابو هريرة
ابن عباس
خ م ابن مسعود
ت الشعبي
خ ابن عباس
خ م د وعنه
ت وعنه
م ابو هريرة
ت جابر

رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن الى آخرها فسكتوا
فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على
قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد **سورة
الواقعة** قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الواقعة كل ليلة
لم تصبه فاقة في قوله تعالى وفرش مرفوعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة ما بينهما خمسماية عام في قوله تعالى انا انشأناهن
انشاء من المنشآت اللاتي كن في الدنيا عجائز عمشا رمصا قال ان في الكتاب
الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر قال
مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس
شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فنزل فلا
اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون في قوله تعالى وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا و
بنجم كذا وكذا **سورة الحديد** قال كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله
بقوله الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين في قوله تعالى
اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال يلين القلوب بعد قسوتها فيجعلها مخبتة منيبة
يحيي القلوب الميتة بالعلم والحكمة والا فقد علم احياء الارض بالمطر مشاهدة
قال كانت ملوك بعد عيسى عليه السلام بدلوا التوراة والانجيل وكان
منهم مؤمنون يقرؤون التوراة والانجيل فقيل لملوكهم ما نجد شتما اشد من
شتم يشتمونا هؤلاء انهم يقرؤون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
مع ما يعيبون به في اعمالنا في قراءتهم فادعهم فليقرؤوا كما نقرأ وليؤمنوا كما
نؤمن فدعاهم وعرض عليهم القتل او يتركوا قراءة التوراة والانجيل الا ما بدلوا
فقالوا ما تريدون الى ذلك دعونا فقالت طائفة منهم ابنوا لنا اسطوانا
ثم ارفعونا اليها ثم اعطونا شيئا نرفع به طعامنا وشرابنا ولا نرد عليكم و
قالت طائفة دعونا نسيح في الارض ونهيم ونشرب كما يشرب الوحش فان
قدرتم علينا فاقتلونا وقالت طائفة ابنوا لنا دورا في الفيافي ونحتفر
الآبار ونحرث البقول ولا نرد عليكم ولا نمر بكم وليس احد من القبائل الا وله فيهم
حميم ففعلوا ذلك فانزل الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها والآخرون قالوا نتعبد كما
يتعبد فلان ونسيح كما يسيح فلان وهم على شركهم لا علم لهم بايمان الذين
اقتدوا بهم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم الا قليل انحط رجل
من صومعته وجاء سائح من سياحته وصاحب الدير من ديره فآمنوا به
وصدقوه فقال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين
من رحمته يعني اجرين بايمانهم بعيسى وبالتوراة والانجيل وبايمانهم بمحمد صلى الله عليه

ا ابن مسعود
ق الخدري
ت انس
ط عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم
م ابن عباس
ت علي
م ابن مسعود
ا ابن عباس
ش وعنه

وتصديقهم ويجعل لكم نورا تمشون به القرآن واتباعهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلا
يعلم اهل الكتاب الذين يتشبهون بكم الا يقدرون على شيء من فضل الله الاية
سورة المجادلة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة
خولة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمته في جانب البيت وما اسمع ما يقول
فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الاية
قالت ظاهر مني زوجي اوس بن الصامت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشكو اليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يجادلني فيه ويقول اتقي الله فانه
ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
الى قال لما نزل يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم
صدقة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى دينار قلت لا يطيقونه
قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال انك لزهيد
قال فنزلت أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الاية قال
بي خفف الله عن هذه الامة وفي رواية لرزين قال ما عمل بهذه الاية غيري
سورة الحشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين
يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرا ثلاث
ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي
ان مات في يومه مات شهيدا ومن قراها حين يمسي فكذلك قال حرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهو البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة
الاية قال نزل قوله تعالى يخربون بيوتهم بايديهم في اليهود حين اجلاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لهم ما اقلت ابلهم من امتعتهم فكانوا يخربون
البيت عن عتبته وبابه وخشبه وكان نخل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة خصه الله بها في قوله تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال
صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل فدك وقرى قد سماها لا احفظها وهو
محاصر قوما فارسلوا اليه بالصلح قال فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير
قتال قال الزهري وكانت بنو النضير للنبي صلى الله عليه وسلم خالصا لم يفتحوها
عنوة افتتحوها على صلح فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين لم يعط الانصار
منها شيئا الا رجلين كانت بهما حاجة قال ان اموال بني النضير مما افاء الله
على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة قرى عرينة وفدك وكذا وكذا ينفق على اهله منها نفقة سنتهم
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وتلا ما افاء الله على رسوله
من اهل القرى فلله وللرسول الاية وقال استوعبت هذه هولاء وللفقراء الذين
اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم والذين
جاؤا من بعدهم واستوعبت هذه الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ

خ م ت عائشة
د خولة بنت مالك بن ثعلبة
ت علي
معقل بن يسار
خ م د ت ابن عمر
ا كعب بن مالك
د الزهري
د ابن عمر

وحق الا بعض من تملكون من ارقائهم في قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم الاية
ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامراته
نومي الصبية واطفي السراج وقربي للضيف ما عندك فنزلت الاية في قوله تعالى الم تر
الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم هو ابن ابي قال لليهود النضير اذ اراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجلاءهم **سورة الممتحنة** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء
بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا يملكها
وكان صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما
مست يده يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام في قوله ولا يعصينك في معروف
قال انما هو شرط شرطه الله للنساء **سورة الصف** قال كنت جالسا في نفر
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتذاكرون ويقولون لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الاية فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقراها علينا **سورة الجمعة** قال بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر
رجلا منهم ابو بكر وعمر فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما وفي رواية انه كان قائما يخطب وذكر نحوه **سورة المنافقين** في قوله
تعالى لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قاله عبد الله بن ابي بن سلول قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس فيه شدة فقال ابن ابي
بن سلول لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا وقال
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
بذلك فارسل الى ابن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوه شدة حتى انزل الله تعالى تصديقي اذا جاءك
المنافقون ثم قال دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم قال فلووا رؤوسهم
وقوله كانهم خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء قال من كان له مال
يبلغه حج بيت ربه او يجب فيه زكاة فلم يفعل سال الرجعة عند الموت فقال
رجل اتق الله يا ابن عباس فانما يسال الرجعة الكفار فقال سانلوا عليك بذلك
قرانا يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك
هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم الخ فقال الرجل فما يوجب الزكاة قال اذا بلغ المال
مائتين فصاعدا قال فما يوجب الحج قال الزاد والبعير **سورة التغابن** عن
ابن مسعود في قوله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال هي المصائب تصيب
الرجل فيعلم انها من عند الله فيسلم ويرضى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
الاية قال هولاء رجال من اهل مكة اسلموا وارادوا ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فابى
ازواجهم واولادهم ان يدعوهم فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم راوا الناس قد فقهوا
في الدين فهموا ان يعاقبوهم فنزلت **سورة الطلاق** ان طلقوهن

ابو هريرة
انس ا
خ م ت عائشة
خ ابن عباس
عبد الله بن سلام
خ م ت جابر
خ م ت جابر
خ م ت زيد بن ارقم
ت ابن عباس
خ علقمة
ت ابن عباس
ط ابن عمر

خ م د س — عايشه

لتبلغ عدتهن قال مالك يعني بذلك ان يطلق في كل طهر مرة **سورة التحريم**
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوى وكان اذا انصرف من
العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة واحتبس اكثر مما كان
يحتبس فعرفت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل
فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت
لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي له يا رسول الله
اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك وكان يشتد
عليه ان يوجد منه الريح فقالت سودة والله الذي لا اله الا هو ما هو الا ان قام على
الباب فاردت ان اباديه بما امرتني فرقا منك فلما دنا مني قلت يا رسول الله اكلت
مغافير قال لا قلت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل
فقلت لعل نحله جرست العرفط قالت عايشة فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار
الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك
منه قال لا حاجة لي فيه قالت سودة والله لقد حرمناه فقلت لها اسكتي وفي
رواية بل شربت عند زينب بنت جحش العسل ولن اعود اليه فنزل لم تحرم ما احل الله
لك ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا
هو قوله بل شربت عسلا ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا قال (س — انس)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له امة يطؤها فلم تزل به عايشة وحفصة
حتى حرمها على نفسه فنزل لم تحرم الاية **سورة الملك** قال قال رسول الله (ت د — ابوهريره)
صلى الله عليه وسلم من القران سورة ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي
تبارك الذي بيده الملك وعند ابي داود تشفع لاصحابها وللترمذي في اخرى
عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية من عذاب القبر وقال (ت — ابن عباس)
ابن شهاب فانها تجادل عن صاحبها في قبره **سورة ن** في قوله تعالى (غ — ابو سعيد)
عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش كانت له زنمة مثل زنمة الشاة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا **سورة نوح** قال صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح (خ — ابن عباس)
في العرب اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل وسواع لهذيل ويغوث لمراد
ثم صارت لبني غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر
فلحمير لال ذي الكلاع وقال نسر وكلها اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا
اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا
وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك هؤلاء اولئك ونسخ العلم عبدت
سورة الجن قال ما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راهم (خ م ت — ابن عباس)
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ

وقد

وقد حيل بينهم بين الشياطين وبين خبر السماء وارسل عليهم الشهب فرجعت الشياطين
الى قومهم فقالوا ما لكم فقيل حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقالوا
ما ذاك الا من شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فمر الذين اخذوا نحو تهامة
بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا
له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السما فرجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا
سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه
صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن **سورة المزمل** في قوله تعالى (د — وعنه)
قم الليل الا قليلا نصفه قال نسختها الاية التي فيها قوله علم ان لن تحصوه الاية
وقال ان ناشئة الليل اوله يقول هذا اجدر ان تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام الليل
وذلك ان الانسان اذا نام لم يدر متى يستيقظ وقوله اقوم قيلا يقول هذا اجدر ان يفقه
في القران وقوله ان لك في النهار سبحا طويلا يقول فراغا طويلا وفي رواية لما نزل اول
المزمل كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل اخرها وكان بين ذلك
سنة **سورة المدثر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعود عقبة (م — ابو سعيد)
يتصعد فيها الكافر سبعين خريفا ثم يهوي فيها سبعين خريفا فهو كذلك ابدا (جابر)
قال قال ناس من اليهود لاناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل يعلم نبيكم عدد
خزنة جهنم قالوا لا ندري حتى نسال نبينا فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد غلب
اصحابك اليوم قال وبما غلبوا قال سالهم يهود هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم قال فما
قالوا قال قالوا لا ندري قال افغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم لكنهم قد سالوا
نبيهم فقالوا ارنا الله جهرة علي باعداء الله اني سائلهم عن تربة الجنة هي الدرمك
قال فلما جاءوا قالوا يا ابا القاسم كم عدد خزنة جهنم ثم قال هكذا وهكذا في مرة عشرة وفي
مرة تسعة قالوا نعم فقال لهم صلى الله عليه وسلم ما تربة الجنة قال فسكتوا هنيهة (س — انس)
ثم قالوا اخبزة يا ابا القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الخبز من الدرمك في قوله
تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة قال صلى الله عليه وسلم قال تعالى انا اهل ان اتقى (ح — ابن عباس)
فمن اتقاني فلم يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له **سورة القيمة** في قوله
تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك
ثم تقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع وانصت ثم ان علينا ان تقراه
وكان صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل بعد ذلك استمع فاذا انطلق جبريل قراه
النبي كما قراه **سورة المرسلات** في قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا
نرفع الخشب للشتاء ثلاث اذرع او اقل ونسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن (خ — عكرمه)
تجمع حتى تكون كاوساط الرجال **سورة عم يتساءلون** في قوله تعالى وكاسا (ط م — عمرو)
دهاقا قال ملئ متتابعة **سورة عبس** قال ان عائشة قالت انزلت عبس
وتولى في ابن ام مكتوم الاعمى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله
ارشدني وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

يرضونه ويقبل على الاخرين ويقول اترى بها اولها باسا فيقول لا فيقول هذا ترك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون يوم القيمة حفاة عراة
غرلا فقالت امراة ايبصر او يرى بعضنا بعضا عورة بعض قال يا فلانة لكل امرئ
منهم يومئذ شان يغنيه **سورة كورت** قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه راى عين فليقرا اذا الشمس كورت واذا السما
انفطرت واذا السماء انشقت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوائدة والموؤدة في النار **سورة المطففين** ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان العبد اذا اخطا خطيئة نكت في قلبه نكتة واذا هو نزع واستغفر
وتاب صقل قلبه وان عاد زيد فيها حتى يعلو قلبه وهو الران الذي ذكره الله
تعالى **سورة انشقت** في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال حالا بعد حال
قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم **سورة البروج** قال قال صلى الله عليه وسلم
اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة
قال وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد
مومن يدعو الله بخير الا استجاب له ولا يستعيذ من شر الا اعاذه منه
سورة سبح قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فقال يا
اباذر ان للمسجد تحية قلت وما تحيته قال ركعتان تركعهما قلت يا رسول الله
هل نزل عليك شي مما كان في صحف ابرهيم وموسى قال يا اباذر اقرا قد افلح من
تزكى وذكر اسم ربه حتى بلغ ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قلت
يا رسول الله فما كانت في صحف موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت
ثم يفرح عجبت لمن ايقن بالنار كيف يضحك عجبت لمن راى الدنيا وتقلبها ثم
يطمئن اليها عجبت لمن ايقن بالقدر ثم ينصب عجبت لمن ايقن بالحساب
كيف لا يعمل **سورة الفجر** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشفع
والوتر فقال هي الصلوات بعضها شفع وبعضها وتر **سورة الشمس**
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال
صلى الله عليه وسلم انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه
مثل ابي زمعة وذكر النسا فوعظهن فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبيد
فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظ في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك
احدكم مما يفعل **سورة الضحى** قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلة او ليلتين فجاءته امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك
قد تركك لم ار قربك منذ ليلتين فنزل والضحى الى ما ودعك ربك وما قلى وفي
رواية ابطا جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد
فنزلت **سورة اقرا** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فجاءه ابو جهل
فقال الم انهك عن هذا الم انهك عن هذا فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فزبره

ابن عباس
ابن عمر
ابن مسعود
ابي هريرة
ابن عباس
ابو موسى
ابو ذر
عمران حصين
عبد الله بن زمعة
جندب بن سفيان البجلي

فقال

فقال ابو جهل انك لتعلم ما بها نادٍ اكثر مني فنزلت فليدع ناديه سندع الزبانية
قال ابن عباس والله لو دعا ناديه لاخذته زبانية الله **سورة القدر**
بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اري اعمار الناس فكانه تقاصر اعمارهم الا ان
يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم من طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خير
من الف شهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في كل رمضان
قال ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام
في السبع الاواخر فقال صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر
فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وفي اخرى للبخاري عن عايشة قال
صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت هذه الليلة وارايتني اسجد في صبحتها
في ماء وطين فهاجت السما وكان المسجد من غير لبن فلقد رايته وعلى انفه
وارنبته اثر الما والطين وذلك صبيحة احدى وعشرين عمن اخبره عن بلال
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر فقال انها اول السبع من
العشر الاواخر يعني ليلة ثلاث وعشرين قال التمسوها في اربع وعشرين وعن
زر قلت لابي ان ابن مسعود يقول من قام سنة اصاب ليلة القدر فقال والله
الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان وانها الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين وامارتها ان تطلع الشمس في صبيحتها
بيضا لا شعاع لها قال قام رجل الى الحسن بن علي بعدما بايع معاوية
فقال سودت وجوه المومنين او يا مسود وجوه المومنين فقال لا تونبني
رحمك الله فان النبي صلى الله عليه وسلم اري بني امية على منبره فساءه ذلك
فنزل انا اعطيناك الكوثر ونزل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما
ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بعدك بنو امية يا محمد قال
القسم بن الفضل فعددنا فاذا هي الف شهر لا تزيد ولا تنقص **سورة الزلزلة**
قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرئني يا رسول الله فقال
اقرا ثلاثا من ذوات الر فقال كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني فقال اقرا
ثلاثا من ذوات حم فقال مثل مقالته فقال الرجل يا رسول الله اقرئني سورة
جامعة فاقراه اذا زلزلت فقال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا فلما
ادبر قال صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل مرتين قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا زلزلت تعدل ربع القران وله في اخرى عن ابن عباس انها تعدل
نصف القران قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ تحدث اخبارها
قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال هو ان تشهد على كل عبد
او امة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا كذا وكذا وكذا فهذه اخبارها **سورة
التكاثر** في قوله تعالى لتسالن يومئذ عن النعيم قلت يا رسول الله واي النعيم

ط
مالك
ابن عمر
وعمر
خ م ط س
ابو سعيد
عبد الرحمن بن عبيد
الصنابحي
ابن عباس
زر بن حبيش قال سمعت
ابي بن كعب يقول وقيل له ان
عبد الله بن مسعود يقول
ابو سعيد بن سعد
د
لعبد الله بن عمرو بن العاص
انس
ابو هريرة
الزبير

ابو هريرة

عبد الله بن مسعود

انس بن مالك

ابن عباس

انس

ابن عباس

ابن عباس

ابو سعيد

انس

وعنه

وعنه

ابي بن كعب

ئسال عنه وانما هو الاسودان التمر والماء قال اما انه سيكون قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يسال عنه العبد يوم القيمة عن النعيم ان يقال
له الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد **سورة ارايت** قال كنا نعد الماعون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر **سورة الكوثر**
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ اغفى اغفاه ثم رفع راسه متبسما
فقلت ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي انفا سورة فقرا بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر حتى ختمها قال تدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم
قال انه نهر وعدنيه الله عز وجل عليه خير كثير هو حوض يرد عليه امتي يوم القيمة
انيته عدد نجوم السما قال قالت قريش ان محمدا ليس له ولد وسيموت
وينقطع اثره فانزل الله تعالى في سورة الكوثر الى قوله ان شانيك هو الابتر
سورة النصر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء نصر الله والفتح
تعدل ربع القران قال كان عمر يدخلني على اشياخ بدر فكان بعضهم وجد
في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من علمتم فدعاني
ذات يوم فادخلني معهم فعلمت انه ما دعاني الا ليريهم فقال ما تقولون في قول
الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح قال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيا فقال لي اكذا تقول يا ابن عباس
قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه فقال
اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول **سورة تبت** قال لما
نزل وانذر عشيرتك الاقربين صعد صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني
فهر يا بني عدي حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان
تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا فنزلت السورة **سورة
الاخلاص** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرا ثلث
القران قالوا وانى يطيق ذلك قال الله احد الله الصمد ثلث القران قال
ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها
ادخلك الجنة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا قل هو الله احد
كل يوم مايتي مرة محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا
قل هو الله احد مائة مرة قال له الرب عز وجل يوم القيمة ادخل على يمينك الجنة
قال ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله تعالى
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد لانه ليس شي يولد الا سيموت وليس شي
يموت الا سيورث وان الله حي لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن

ابو وايل

ابو هريرة

زر بن حبيش

عايشه

ابن عباس

جابر

عثمان

البراء بن عازب

ابو هريرة

حذيفه

ابو سعيد

عايشه

ام هانى

له كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شي قال الصمد السيد
الذي انتهى سودده قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يشتمني
ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي فيقول ان لي
ولدا واما تكذيبه اياي فيقول ليس يعيدني كما بداني وفي رواية قال قال الله عز وجل كذبني
ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني
كما بداني وليس اول الخلق اهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا
وانا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **سورة المعوذتين**
قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا
وكذا فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي فقلت فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى حفظها ولم يذكر فيه ابن مسعود اخرجه البخاري
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عايشة استعيذي بالله
من شر هذا الغاسق اذا وقب قال الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا
ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ذكره البخاري بغير اسناد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على قلب ابن ادم فاذا ذكر الله خنس واذا
غفل وسوس **الكتاب الثاني في تلاوة القران وقرايته**
وفيه بابان **الباب الاول في التلاوة** وفيه ثلاث فصول
الفصل الاول في الحث عليها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القران
فوالذي نفسي بيده هو اشد تفلتا من الابل في عقلها قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن نقرا القران وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقروا فكل حسن
وسيجي اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتاجلونه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه **الفصل
الثاني في اداب التلاوة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا القران
باصواتكم اخرجه ابو داود والنسايي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لشي ما اذن لنبي يتغنى بالقران وفي اخرى لاحد او لنبي حسن الصوت
بالقران يجهر به هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود والنسايي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقروا القران بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الكتاب
الفسق ولحون اهل الكتابين وسيجي بعدي قوم يرجعون بالقران ترجيع الغنا والنوح
لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شانهم قال اعتكف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراة فكشف الستر وقال
الا انكم كلكم يناجي ربه فلا يوذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراة
او قال في الصلاة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في سورة
الليل فقال يرحمه الله لقد ذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وفي رواية
اسقطتهن من سورة كذا قالت كنت اسمع قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا

عمرو بن قيس قال سالت عايشة كيف كانت قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل كان يسر بالقراة ام يجهر فقالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اسر وربما اجهر
فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قال سالت انسا عن قراة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كانت يمد مدا ثم قرا بسم الله سالها يعلى بن مالك عن
قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته قالت ما لكم وصلاته ثم نعتت
قراته فاذا يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم تنعت قراة مفسرة حرفا
بحرف هذه رواية النسائي وفي رواية الترمذي قالت ما لكم وصلاته
كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى
يصبح قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران فقلت
يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري قال
فقرات عليه سورة النسا حتى جئت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت فاذا عيناه
تذرفان قالت ما كان احد من السلف يغشى عليه ولا يصعق عند قراة
القران انما كانوا يبكون ويقشعرون ثم تلين قلوبهم وجلودهم لذكر الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا منكم بالتين والزيتون فانتهى
الى اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرا لا اقسم
بيوم القيمة فانتهى الى قوله اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن
قرا والمرسلات عرفا فبلغ فباي حديث بعده يومنون فليقل امنا بالله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القران
على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع قال يا معشر القرا استقيموا فقد سبقتم
سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا **الفصل**
الثالث في تحزيب القران واوراده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرا القران كل ليلة قلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك
الا الخير قال فصم صوم داود وكان اعبد الناس واقرا القران في كل شهر قلت
يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في عشر قلت يا نبي الله اني اطيق
افضل من ذلك قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك انك لا تدري لعله يطول
بك عمرك فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني
كنت قبلت رخصة نبي الله ولكن شددت فشدد علي قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل او عن شي
منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل

الباب الثاني في القرات وفيه فصلان الاول

في جواز اختلافها قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان
على حروف كثيرة لم يقرنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت ان اساوره في

ذ ت س عبد الله بن ابي قيس
ج د س قتادة
س ام سلمة
خ م ت س ابن مسعود
ط اسما
د ابو هريرة
م د وعنه
ع حذيفة
خ م د س ابن عمرو بن العاص
م ط د ت س عبد الرحمن بن عبد القاري
ق عمر بن الخطاب

الصلاة فتربصت به حتى سلم فلببته بردايه فقلت من اقراك هذه السورة
قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرنيها فقال
ارسله اقرا يا هشام فقرا القراة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرا يا عمر فقرات القراة التي اقراني فقال
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ان هذا القران نزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر
منه **الفصل الثاني فيما جا من القران مفصلا** قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر واراه قال وعثمان كانوا يقرون مالك يوم
الدين بالالف قال ابو داود اول من قراها ملك مروان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
تغفر لكم خطاياكم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى بكسر الخا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا غيرا ولى الضرر
الما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا هل تستطيع ربك قالت ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا بالتا
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا انه عمل غير صالح قرا
هيت لك وبل عجبت ويسخرون يعني بالنصب قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرا بلغت من لدني عذرا مثقله قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرا في عين حمية قال ان رسول الله صلى الله عليه
قرا وترى الناس سكارى وما هم بسكارى قالت قرا علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سورة انزلناها وفرضناها يعني مخففة الرا انها كانت تقرا
اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون الولق الكذب انه قرا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ضعف فقال ضعف وخذوا بما لدرخما قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا فروح وريحان قال قرات على
رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكر فردها علي مدكر بالدال المهملة ان عمر
كان يقرا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امرني ان اقرا عليك القران فقرا عليه
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب وقرا فيها ان الدين عند الله الحنيفية
المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يفعل خيرا فلن يكفره
وقرا عليه لو ان لابن ادم واديا من مال لابتغى اليه ثانيا ولو ان له ثانيا لابتغى
اليه ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب

كتاب ترتيب القران وتاليفه وجمعه

قال ارسل الي ابو بكر مقتل
اهل اليمامة فاذا عمر جالس عنده فقال ابو بكر ان عمر جاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة

د ت انس
د ابو سعيد
د جابر
زيد بن ثابت
معاذ بن جبل
ابي بن كعب
اسما بنت يزيد وام سلمة
ابن مسعود
ابي بن كعب
عمران بن حصين
عائشة
وعنها
ابن عمر
عائشة
ابن مسعود
ابن شهاب
ابي بن كعب
زيد بن ثابت

بقرا القران واني اخشى ان يستحر القتل بالقرا في كل المواطن فيذهب من القران كثير واني ارى
ان تامر بجمع القران قلت كيف افعل ما لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
عمر ورايت في ذلك الذي راى قال زيد فقال لي ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا
نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه
قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به فقلت
كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله
خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر فتتبعت
القران اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف حتى وصدور الرجال حتى وجدت اخر
سورة التوبة مع خزيمة او ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر عن انس بن مالك قال ان حذيفة قدم
على عثمان فقال يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب
اختلاف اليهود والنصارى فارسل الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها
ونردها اليك فارسلت بها فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الله بن الحارث بن هشام فنسخوها وقال للرهط القرشيين ان اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في شي من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف ارسل الى كل افق بمصحف وامر بما
سوى ذلك من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال زيد بن ثابت
فقدت اية من سورة الاحزاب قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقراها فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فالحقناها في سورتها من المصحف قال ابن شهاب واختلفوا
يومئذ في التابوت فقال زيد بن ثابت التابوه وقال ابن الزبير وسعيد بن
العاص التابوت فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان
قريش قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم
من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل
لانس من ابو زيد قال احد عمومتي وفي اخرى للبخاري عن ابن عباس قال جمعت المحكم
المفصل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب التوبة

قال حدثنا عبد الله حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر عن
نفسه قال ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان
الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا بيده فذبه عنه ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله افرح بتوبة عبده المومن من رجل

خ ت — الزهري

خ م ت — انس

خ م ت — الحرث بن سويد

نزل

نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام
نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش
قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت
فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد
المومن من هذا براحلته وزاده زاد في رواية قال اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا
من شدة الفرح قال حدثنا صفوان بن عسال المرادي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب من قبل المغرب مسيرة عرضه اربعين او سبعين سنة خلقه الله تعالى
يوم خلق السموات والارض مفتوحا للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب
مسي النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسي الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل
تسعة وتسعين نفسا فسال عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال
انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم
سال عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من
توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها
ناسا يعبدون الله تعالى فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض
سوء فانطلق حتى اذا انتصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى
الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة ادمي
فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له
فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد بشبر فقبضته ملائكة الرحمة زاد
في رواية فلما كان في بعض الطريق ادركه الموت فجعل ينوء بصدره نحو القرية
الصالحة فجعل من اهلها وفي اخرى فاوحى الله الى هذه ان تباعدي والى هذه ان
تقربي وقال قيسوا ما بينهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن
ادم خطا وخير الخطايين التوابون

كتاب تعبير الرويا

وفيه فصلان **الاول في ذكر الرويا واداتها** قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد رويا المومن تكذب وفي رواية لمسلم قال اذا
اقترب الزمان لم تكد رويا المومن تكذب واصدقكم رويا اصدقكم حديثا ورويا
المسلم جزء من خمسة واربعين جزءا من النبوة والرويا ثلاث فالرويا الصالحة
بشرى من الله ورويا تحزين من الشيطان ورويا مما يحدث المرء نفسه فان راى
احدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه
فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله منه فلا يضره وفي اخرى قال ابو سلمة

ط ت — زر بن حبيش

م — ابن عمر

م — ابو موسى

خ م — ابو سعيد

خ م ت — انس

خ م — ابو هريرة

خ م ط ت د — ابو قتادة

ان كنت لارى الرويا تمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرويا الصالحة من الله والرويا السوء من الشيطان فاذا راى
احدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب واذا راى ما يكره فليتفل عن يساره
ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان وشرها ولا يحدث بها احدا فانها لن
تضره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويا المومن جزء من اربعين
جزءا من النبوة وهي على رجل طاير ما لم يحدث بها فاذا تحدث بها سقطت
قال واحسب قال ولا يحدث بها الا لبيبا او حبيبا وفي اخرى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا
يتمثل بي وفي اخرى قال ابو قتادة قال عليه السلام من راني فقد راى الحق عن
النبي صلى الله عليه وسلم اصدق الرويا ما كان بالاسحار ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الرويا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبق بعدي من النبوة الا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة يراها الرجل المسلم او ترى له جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين لن يفعل

الفصل الثاني فيما جاء من الرويا المفسرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما
يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم رويا فقالوا ما منا احد راى شيا فقال
لكني اتاني الليلة اثنان وانهما انبعثا لي فقالا لي انطلق انطلق فانطلقت
فاتينا على رجل مضطجع واذا اخر قايم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة
لراسه فتبلغ راسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه
حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به في المرة الاولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق فاتينا على رجل مستلق
لقفاه واذا اخر قايم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه
فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يتحول الى الجانب
الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح
ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى قلت
سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور
فاذا فيه لغط واصوات فاطلعنا فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم
ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قلت ما هولاء
قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح
واذا على شط النهر رجل عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم
ياتي ذلك الرجل الذي عنده الحجارة فيفغر فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع

اليه

اليه كلما رجع اليه فغر فاه فالقمه حجرا قلت ما هذا قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المراى كاكره ما انت راء واذا عنده نار يحشها
ويسعى حولها قلت ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة
معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى
راسه طولا في السماء واذا حوله من اكثر ولدان رايتهم قلت ما هولاء قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا الى دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم منها ولا
احسن فقالا لي ارق فيها فارتقينا فيها الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من
خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء فقالا لهم اذهبوا فقعوا
في ذلك النهر واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض من البياض فذهبوا
فوقعوا في ذلك النهر ثم رجعوا الينا وقد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في
احسن صورة فقالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك فبينما بصري صعدا
واذا قصر مثل الربابة البيضاء فقالا لي هذاك منزلك فقلت فذراني ادخله
فقالا لي اما الان فلا وانت داخله فقلت فاني رايت الليلة عجبا فما هذا
الذي رايت قالا لي انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي رايت يثلغ راسه
بالحجر فانه الرجل الذي ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة
واما الرجل الذي يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينيه الى قفاه
فانه الرجل الذي يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال
والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل
الذي يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربا واما الرجل الكريه المنظر
الذي عنده النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن النار واما الرجل
الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود
مات على الفطرة فقال رجل يا رسول الله واولاد المشركين قال واولاد المشركين
واما القوم الذين كان شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الاخرون السابقون وبينا انا نايم اوتيت اذ اوتيت خزاين الارض فوضع
في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها
نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رويا
هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب به المومنون يوم
احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المومنين ورايت فيها ايضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من المومنين يوم احد

د م
ابو رزين العقيلي

د
ابو سعيد

م
ابن عمر

ط
عطا بن يسار

خ م د ت
ابن عباس

خ ت
سمرة بن جندب

خ م ت
ابو هريره

خ م
ابو موسى

واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله به بعد يوم بدر

م د — انس

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رايت الليلة فيما يرى
النايم كانا في دار عقبة بن رافع واتينا برطب من رطب ابن طاب فاولته

خ ت — ابن عمر

الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب قال قال رسول الله

خ م — ابن عمر

صلى الله عليه وسلم رايت امراة سودا ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت
بالمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها قال كان في
حياة النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رويا اقصها عليه وكنت غلاما
شابا اعزبا انام في المسجد فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فاتيا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها اناس قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام
من الليل الا قليلا وفي رواية قال رايت في النوم كان في كفي سرقة من حرير
ولا اريد بها مكانا في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها

د ت — ابو بكرة

عليه فقال ان اخاك رجل صالح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم من راى منكم فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السما فوزنت
انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر بعمر ووزن
عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فراينا الكراهة في وجه رسول الله صلى الله

خ م د ت — ابن عباس

عليه وسلم قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايت الليلة كان
ظلة تنطف السمن والعسل وراى يتكففون منها بايديهم فالمستكثر والمستقل
واذا سبب واصل من الارض الى السما واراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به
رجل بعدك فعلا ثم اخذ به اخر ثم اخر فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال
ابو بكر يا رسول الله بابي انت وامي لتدعني فاعبرها فقال اعبرها فقال اما الظلة فظلة
الاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقران حلاوته ولينه واما
ما يتكفف الناس من ذلك المستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل
من السما الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به
رجل بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فينقطع
ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت وامي اصبت او اخطات
فقال صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله لتحدثني بالذي

ط — عائشة

اخطات فقال صلى الله عليه وسلم لا تقسم ولم يخبره قالت رايت ثلاثة
اقمار سقطن في حجري فقصصت رويای على ابي بكر فسكت فلما توفي النبي

ت — وعنها

صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتي قال لي ابو بكر هذا احد اقمارك وهو خيرها قالت
سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة بن نوفل فقالت له خديجة انه كان قد

صدقك وانه قد مات قبل ان تظهر فقال صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب

م — جابر

بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك قال قال رسول الله

خ — ام العلا

صلى الله عليه وسلم لاعرابي جاءه فقال اني حلمت ان راسي قطع فانا اتبعه فزجره
وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام قالت لما قدم المهاجرون طار لنا
عثمان بن مظعون في السكنى فاشتكى فمرضناه حتى توفي قالت فرايت في المنام
لعثمان عينا تجري فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له

كتاب التفليس

ق — ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادرك ماله بعينه عند رجل افلس فهو احق به من غيره قال اصيب رجل

م د ت س — ابو سعيد

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فافلس فقال
صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فلم يبلغ ذلك وفا دينه فقال صلى الله عليه وسلم
لغرمايه خذوا ما وجدتم ليس لكم الا ذلك

كتاب تمني الموت

خ م ت د — انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه
فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت
الوفاة خيرا لي وفي رواية عن انس لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

م ت س — حارثة بن مضرب

يتمنين احدكم الموت لتمنيته قال دخلت على خباب وقد اكتوى في بطنه
سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوته

حرف الثا

م ت — اسامة بن زيد

وفيه كتاب الثنا والشكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع

د ت — جابر

اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا قال من اعطي
عطاء فليجز به ان وجد فان لم يجد فليثن به فان من اثنى به فقد شكره ومن
كتمه فقد كفره وفي رواية من تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور وفي اخرى

د ت — انس

للترمذي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يشكر الناس لا يشكر
الله قال لما قدم المهاجرون المدينة قالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل
من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المونة
واشركونا في المهنا لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم

حرف الجيم

س — عثمان

وفيه كتابان كتاب الجهاد وكتاب الجدال وفيه ثلاثة ابواب الاول
في فضله وفيه فصلان الاول في فضل الجهاد والمجاهدين قال

د ت — فضالة بن عبيد

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم
فيما سواه من المنازل قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت
يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى عمله الى يوم القيمة ويومن من فتنة

م ت — انس

القبر وفي رواية الترمذي قال صلى الله عليه وسلم المجاهد من جاهد نفسه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل في سبيل الله فواق ناقة لتكون
كلمة الله هي العليا وجبت له الجنة قال من سال الله القتل في سبيله صادقا
من نفسه ثم مات او قتل كان له اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة
في سبيل الله فانها تجي يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح
المسك ومن جرح بجراح في سبيل الله فان عليه طابع الشهدا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جا يوم القيمة وكلمه يدمي اللون
لون دم والريح ريح مسك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن
الله لمن خرج في سبيل الله لا يخرجه الا جهاد في سبيل الله وايمانا بي وتصديقا
برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه
نايلا ما نال من اجر وغنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله
الا جاء يوم القيمة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس
محمد بيده لولا ان اشق على امتي المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله
ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني
والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم
اغزو فاقتل قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه
فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه فقال مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل الصايم القايم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع
المجاهد في سبيل الله وقال قيل يا رسول الله اي الناس افضل قال المومن يجاهد
بنفسه وماله في سبيل الله قيل ثم من قال ثم رجل في شعب من الشعاب يتقي
الله ويدع الناس من شره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بخير الناس وشر الناس ان من خير الناس رجلا عمل في سبيل الله على ظهر فرسه
وظهر بعيره او على قدمه حتى ياتيه الموت وان من شر الناس رجلا يقرا كتاب الله لا يرعوي
لشي منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الناس رجل
ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له
يودي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسال بالله ولا يعطي به قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياحة امتي الجهاد في سبيل الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع
ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين
باتت تحرس في سبيل الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع كافر
وقاتله في النار ابدا ولا يجتمع في جوف مومن غبار في سبيل الله وفيح جهنم ولا
يجتمع في قلب عبد الايمان والحسد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة فعجبت لها فقلت

اعرها

ت ابو موسى
د ت س معاذ بن جبل
خم ط ت س ابو هريرة
خم ط س وعنه
خم ط د ت ابو هريرة
خم د ت س ابو سعيد
س وعنه
ت ابن عباس
د ابو امامة
ت س ابو هريرة
ت ابن عباس
س ابو هريرة
م س ابو سعيد

اعرها علي يا رسول الله فاعادها ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد ماية درجة في الجنة
ما بين كل درجتين كما بين السما والارض قلت وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله
الجهاد في سبيل الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله عز وجل الى رجلين
يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله ثم يستشهد فيتوب الله
على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بالله فان شبعه وريه
وبوله وروثه في ميزانه يوم القيمة يعني حسنات قال جا رجل بناقة مخطومة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه مخطومة في سبيل الله فقال صلى الله عليه وسلم
لك بها يوم القيمة سبعماية ناقة مخطومة قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الصدقة افضل قال اخدام عبد في سبيل الله او اظلال فسطاط او طروقة
فحل في سبيل الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل
الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها
بعوثا فيكره الرجل منكم البعث فيها فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبايل يعرض
نفسه عليهم يقول من اكفيه بعث كذا وكذا الا وهو الاجير الى اخر قطرة من دمه
قال كتب ابو عبيدة الى عمر رضي الله عنهما يذكر له جموعا من الروم وما يتخوف
منهم فكتب اليه عمر اما بعد فانه مهما ينزل بعبد مومن من منزل شدة يجعل
الله بعده فرجا وانه لن يغلب عسر يسرين وان الله يقول في كتابه يا ايها الذين
امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

الفصل الثاني في فضل الشهادة والشهدا

قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لاصحابه لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في جوف طير
خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل
العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا
عنا انا احياء في الجنة لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله تعالى
انا ابلغهم عنكم فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
احياء عند ربهم يرزقون الاية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض من شي الا
الشهيد فيتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة لما يرى
من فضل الشهادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقتل في
سبيل الله احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر قال اخبرنا نبينا عن
رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة فنحن نحب في الموت منكم في الحياة قال
قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني خطاياي
فقال صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال

خم ط س ابو هريرة
خ س وعنه
م س ابن مسعود
ت عدي بن حاتم
خم د س ط زيد بن خالد
د ابو ايوب
ط زيد بن اسلم
د ابن عباس
خم ت س انس
س ابن ابي عميرة
ط المغيرة
م ط ت س ابو قتادة

كيف قلت فاعاد عليه فقال نعم الا الدين فان جبريل اخبرني ذلك وفي اخرى لمسلم
انه صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للشهيد كل ذنب الا الدين قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مومن
جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اعينهم اليه يوم
القيمة ورجل مومن جيد الايمان لقي العدو فكانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن
اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مومن خلط عملا صالحا واخر
سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مومن اسرف
على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رغب في الجهاد وذكر الجنة ورجل من الانصار ياكل تمرات في يده
هذه فقال اني لحريص على الدنيا ان جلست حتى افرغ منهن فرمى ما بيده وحمل
بسيفه فقاتل حتى قتل قال جاء رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله
اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عمل قليلا واجر كثيرا ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المومنين يفتنون في قبورهم
الا الشهيد فقال كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما يجد الشهيد من القتل الا كما يجد احدكم من القرصة قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله
فانهزم اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اريق دمه فيقول الله تبارك وتعالى لملائكته
انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى دمه زاد رزين
اشهدكم اني قد غفرت له عن ابيه عن جده قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقال لها ام خلاد وهي متنقبة تسال عن ابن لها فقال لها بعض الصحابة
جئت تسالين عن ابنك وانت متنقبة فقالت ان ارزا ابني فلم ارزا حيائي فقال
لها صلى الله عليه وسلم ان ابنك له اجر شهيدين قالت ولم قال لانه قتله اهل الكتاب
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله
منازل الشهداء وان مات على فراشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فصل
في سبيل الله فمات او قتل او باي حتف شاء الله فهو شهيد او وقصه فرسه
فهو شهيد وان له الجنة والمولود في الجنة والوئيد في الجنة وفي اخرى له قيل
يا نبي الله من في الجنة قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة
والوئيد في الجنة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بشهداء احد فقال هولاء
اشهد عليهم فقال ابو بكر الستنا يا رسول الله باخوانهم اسلمنا كما اسلموا
وجاهدنا كما جاهدوا فقال صلى الله عليه وسلم بلى ولكن لا ادري ما تحدثون
بعدي فبكا ابو بكر ثم بكا ثم قال وانا لكائنون بعدك

الباب الثاني في الجهاد وما يتعلق به وفيه خمسة فصول الاول في وجوبه والحث عليه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل

امير برا كان او فاجرا والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر
والصلاة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم
فانفروا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه
بغزو مات على شعبة من النفاق قال ابن المبارك فنرى ان ذلك على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله
وفي ايمانه ثلمة اخرجه الترمذي وفي رواية من لم يغز او يجهز غازيا في اهله بخير اصابه الله
بقارعة قبل يوم القيمة انه عليه السلام في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر
حتى غابت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله
العافية واذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال
اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال من امتي امة يقاتلون
على الحق ويزيغ الله قلوب اقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة وحتى ياتي وعد
الله الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة وهو يوحى الي اني مقبوض غير
ملبث وانتم تتبعوني الا فلا يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار الاسلام
الشام

الفصل الثاني في ادابه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو وجيوشه اذا علوا الثنايا كبروا
واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلاة على ذلك قال امر علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا بكر في غزاة فبيتنا اناسا من المشركين نقتلهم فقتلت
بيدي تلك الليلة سبعة من ابيات وكان شعارنا يا منصور امت امت اسمع
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا بيتكم العدو فقولوا حم لا ينصرون قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة ورى بغيرها ويقول الحرب خدعة وفي اخرى له
قال صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق
الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا
فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف
قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت في القتال
قال كان يقف حين ينتهي الى الدرب فيرم الناس الى الجهاد فينادي الا يسمع
الناس ايها الناس من كان عليه دين ويظن انه ان اصيب في وجهه لم يدع وفاء
فليرجع ولا يمضي فانه لا يعود كفافا

الفصل الثالث في الاخلاص

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية
ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو

في سبيل الله قال ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله
وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال لا اجر له فاعاد عليه ثلاثا كل ذلك يقول لا اجر له
قال ان رجلا من الاعراب جا فامن بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اهاجر معك
فاوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله
عليه وسلم فيها شيا فقسم وقسم له فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا
اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى الى ههنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل
الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو فاتي
به النبي صلى الله عليه وسلم محمولا قد اصابه سهم حيث اشار فقال صلى الله عليه وسلم
اهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفن في جبة للنبي صلى الله عليه وسلم
ثم قدم فصلى عليه وكان مما ظهر في صلاته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك
فقتل شهيدا انا شهيد على ذلك عن ابيه وكان مولى من اهل فارس قال
شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها
وانا الغلام الفارسي فالتفت الي صلى الله عليه وسلم وقال هلا قلت وانا الغلام
الانصاري ان ابن اخت القوم منهم وان مولى القوم منهم

الفصل الرابع في احكام القتال والغزو

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر
اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين
خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا
ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا ولا شيخا واذا لقيت عدوك فادعهم
الى ثلاث خلال فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان
اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعوا الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين و
اخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما عليهم فان ابوا ان يتحولوا
منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على
المومنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفي شي الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم
ابوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان
تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تفعل ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك
فانكم ان تخفروا ذممكم اهون ان تخفروا ذمة الله تعالى وذمة رسوله
واذا حاصرت اهل حصن وارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله
ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله ام لا قال
اتيت نافعا اساله عن الدعا قبل القتال فقال انما كان ذلك في اول الاسلام
وقد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم
تسقى على الما فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني بذلك
عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا

ابو هريرة
س شداد بن الهاد
د عبد الرحمن بن عقبة
م د ت بريدة
خ م د عبد الله بن عون
م ابو موسى

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم
يعني من لم ينبت منهم قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنهى عن قتل النسا والصبيان قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوات فكان اذا طلع الفجر امسك عن القتال حتى تطلع الشمس
فاذا طلعت قاتل حتى اذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت قاتل حتى
العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم قاتل وكان يقول
عند هذه الاوقات تهيج رياح النصر ويدعو المومنون لجيوشهم في صلاتهم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير عند صلاة الصبح وكان يستمع فاذا سمع اذانا
امسك والا اغار قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سرية
يقول لهم اذا رايتم مسجدا او سمعتم موذنا فلا تقتلوا احدا اخرجه الترمذي وابو
داود ان اباه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما بلغنا المغارة
استحثثت فرسي فسبقت اصحابي فتلقاني اهل الحي بالرنين فقلت لهم قولوا لا اله
الا الله تحرزوا فقالوها فلامني اصحابي وقالوا حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبروه بالذي صنعت فدعاني فحسن لي ما صنعت وقال ان الله قد
كتب لك بكل انسان منهم كذا وكذا من الاجر وقال اما اني ساكتب لك بالوصاة بعدي
ففعل وختم عليه ودفعه الي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
وكنت فيهم وامرهم ان يشنوا الغارة فخرجنا حتى كنا بالكديد لقينا الحارث بن البرصا
الليثي فاخذناه فقال انما جئت اريد الاسلام وانما خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا ان تك مسلما لن يضرك رباطنا يوما وليلة وان تك غير ذلك نستوثق
منك فشددناه وثاقا قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا ثم قال
لينبعث من كل رجلين احدهما ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير فله
نصف اجر الخارج قال كنت في سرية فحاص الناس حيصة فكنت فيمن
حاص فلما تفرنا قلنا كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبونا بالغضب فقلنا
ندخل المدينة فلا يرانا احد فلما دخلنا قلنا لو عرضنا انفسنا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان كان لنا توبة اقمنا وان كان غير ذلك ذهبنا فاتيناه فقلنا نحن
الفرارون فاقبل علينا وقال لا بل انتم العكارون فدنونا فقبلنا يده فقال انا
فية المسلمين كتب الى ابن عباس يساله عن خمس خصال فما بعد فاخبرني
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنسا وهل كان يضرب لهن بسهم
وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم وعن الخمس لمن هو فقال
ابن عباس لولا ان اكتم علما ما كتبت اليه كتبت تسالني هل كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغزو بالنسا وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة واما
سهم فلم يضرب لهن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا
تقتلهم وتسالني متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف

د ت سمرة بن جندب
خ م ط د ت ابن عمر
د النعمان بن مقرن
خ د ت انس
د ت عصام المزني
الحارث بن مسلم
د جندب بن مكيث
م د ابو سعيد
د ت ابن عمر
د ت يزيد بن هرمز الحروري

الاخذ لنفسه وضعيف لعطامها فاذا اخذ لنفسه من صالح ما ياخذ الناس
فقد ذهب عنه اليتم وكيف تسالني عن الخمس لمن هو وانا نقول هو لنا فابى
علينا قومنا ذاك قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
اخلفهم في رحالهم واصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا الرجلين
من قريش فاحرقوهما بالنار فلما اردنا الخروج قال كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا
وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما قال حدثني اسامة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه قال اغز على ابنى صباحا وحرق قيل
لابي مسهر ابنى قال نحن اعلم هي يبنى فلسطين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه قال غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
فاتي باربعة اعلاج من العدو وامر بهم فقتلوا صبرا بالنبل فبلغ ذلك ابا ايوب الانصاري
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الصبر والذي نفسي بيده
لو كانت دجاجة ما صبرتها فبلغ ذلك عبد الرحمن فاعتق اربع رقاب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن النهبى وعن المثلة قال كان المشركون على منزلتين من
النبي صلى الله عليه وسلم والمومنون كانوا مشركين اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه
ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان اذا هاجرت المراة من اهل الحرب
تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح وان هاجر زوجها قبل ان
تنكح ردت اليه وان هاجر عبد او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل
العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين من اهل العهد لم ترد
وردت اثمانهم وكانت قريبة بنت ابي امية تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها
فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي **الفصل الخامس في اسباب**
تتعلق بالجهاد متفرقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية
او سرية تغزو في سبيل الله فيسلمون ويصيبون الا تعجلوا ثلثي اجرهم
وما من غازية او سرية تخفق او تخوف وتصاب الا تم اجرهم قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم العذر قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عجب ربنا تعالى من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الامام جنة يقاتل به قال ان فتى من اسلم قال يا رسول الله
اني اريد الغزو وليس لي مال اتجهز به فقال ائت فلانا فانه كان تجهز فمرض فاتاه
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا عليك السلام ويقول اعطني الذي تجهزت
به فقال يا فلانة ادفعي له الذي تجهزت به ولا تحبسي عنه شيئا فوالله لا
تحبسي عنه شيئا فيبارك لك فيه قال اما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم

م ام عطية
خ م د ابو هريرة
د عمرو
خ م ابو هريرة
د ابو يعلى
د ابن مسعود
ع عبد الله بن يزيد
ع ابن عباس
م د س ابن عمرو بن العاص
م جابر
خ م د س ابو هريرة
م د س وعقبة
م د انس
د سمرة بن جندب

سمى خيلنا خيل الله اذا فزعنا وكان يامرنا بالجماعة والصبر والسكينة اذا قاتلنا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش
اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال قال كانت ثقيف حلفا لبني عقيل فاسرت
ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا من بني عقيل واصابوا معه العضباء فاتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في الوثاق فقال يا محمد فقال ما شانك فقال بم اخذتني واخذت سابقة الحاج
يعني العضباء فقال اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه يا محمد
يا محمد وكان صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فرجع اليه فقال ما شانك فقال اني مسلم
فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه فناداه فاتاه فقال
ما شانك فقال اني جائع فاطعمني وظمان فاسقني قال هذه حاجتك ففدي بالرجلين
قال واسرت امراة من الانصار واصيبت العضباء وكانت المراة في الوثاق فكان
القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل
فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى انتهت الى العضباء فلم ترغ وهي ناقة
منوقة اي مدربة وروي مجرسة فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا
بها فطلبوها فاعجزتهم قال ونذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت
المدينة راها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها
نذرت ان نجاها الله عليها ان تنحرها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك
فقال سبحان الله بئسما جزتها نذرت ان نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر
في معصية ولا فيما لا يملك العبد ان المشركين ارادوا ان يشتروا جسد رجل
من المشركين فابى ان يبيعهم **الباب الثالث**
في فروع الجهاد وفيه اربعة فصول **الاول في الامان والهدنة**
عن ابيه عن جده صخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا ثقيفا فلما سمع بذلك
صخر ركب في خيل يمد النبي صلى الله عليه وسلم فوجده قد انصرف ولم يفتح فجعل
صخر عهد الله وذمته ان لا يفارق القصر حتى ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه صخر اما بعد
فان ثقيفا نزلت على حكمك يا رسول الله وانا مقبل بهم وهم في خيل فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالصلاة جامعة فدعا لاحمس عشر دعوات اللهم بارك في
خيلها ورجالها فاتاه القوم فتكلم المغيرة بن شعبة فقال يا رسول الله ان صخرا
اخذ عمتي وقد دخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا
فقد احرزوا دماءهم واموالهم فادفع الى المغيرة عمته فدفعها اليه وسال نبي الله
ما كان لبني سليم قد هربوا عن الاسلام وتركوا ذلك الماء انزلنيه انا وقومي فانزله
واسلموا يعني السلميين فاتوا صخرا وسالوه ان يدفع اليهم الماء فابى فاتوا نبي الله فقال

د س ابن عباس
خ م د س ابو طلحة
م د س عمران بن حصين
ابن عباس
د عثمان

فقالوا يا نبي الله اسلمنا واتينا صخرا ليدفع الينا ماءنا فابى علينا فدعاه فقال يا صخر
ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماءهم واموالهم فادفع اليهم ماءهم قال نعم يا رسول الله
ورايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير عند ذلك حمرة حياء من اخذ الجارية
واخذه الماء قال كنا بالبصرة واذا رجل اشعث الراس بيده قطعة اديم احمر
فقلنا كانك من اهل البادية قال اجل فقلنا ناولنا هذه القطعة الاديم التي في يدك فناولناها
فاذا فيها من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني زهير بن اقيش انكم ان شهدتم ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقمتم الصلاة واتيتم الزكاة واديتم
الخمس من المغنم وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسهم الصفي انتم امنون بامان
الله ورسوله فقلنا من كتب لك هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لي همدان هل انت آت هذا الرجل ومرتاد
لنا فان رضيت لنا شيئا رضيناه وان كرهت شيئا كرهناه قلت نعم فجئت حتى
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضيت امره واسلم قومي وكتب لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب الى عمير ذي مران قال وبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالك بن مرارة الرهاوي الى اليمن جميعا فاسلم عك ذي خيوان قال فقيل لعك
انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخذ منه الامان على بلدك ومالك فقدم
فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم لعك ذي خيوان
ان كان صادقا في ارضه وماله ورقيقه فله الامان وذمة الله وذمة محمد
رسول الله وكتب خالد بن سعيد بن العاص قال ان كعب بن الاشرف كان
يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قدم المدينة وكان اهلها اخلاطا منهم المسلمون ومنهم المشركون يعبدون
الاوثان ومنهم اليهود فكانوا يوذون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فامر الله
نبيه بالصبر ففيهم نزل ولتسمعن من الذين من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
فابى كعب بن الاشرف ان ينزع عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله محمد بن مسلمة
فلما قتله فزعت اليهود والمشركون فغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
طرق صاحبنا وقتل فذكر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول في اشعاره
الى ان يكتب بينهم وبينه كتابا ينتهون الى ما فيه فكتب بينه وبينهم وبين المسلمين
عامة صحيفة قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفي
حلة النصف في صفر والنصف في رجب يودونها الى المسلمين وعارية ثلاثين
درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلاثين من كل صنف من اصناف السلاح
يغزون بها والمسلمون ضامنون بها حتى يردوها عليهم على ان لا يهدم لهم بيعة ولا
يخرج لهم قس ولا يفتنون عن دينهم ما لم يحدثوا حدثا او ياكلوا الربا قال
علي لئن بقيت لنصارى بني تغلب لاقتلن المقاتلة ولاسبين الذرية فاني كتبت الكتاب

بينهم

د س يزيد بن عبد الله
د عامر بن شهر
د كعب بن مالك
د ابن عباس
د زياد بن حدير

بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا ينصروا اولادهم قال
نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلعة وكان صاحبها رجلا ماردا منكرا
فاقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد الكم ان تذبحوا حمرنا وتاكلوا ثمرنا وتضربوا
نساءنا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ابن عوف اركب فرسك ثم ناد
ان الجنة لا تحل الا لمومن وان اجتمعوا للصلاة قال فاجتمعوا ثم صلى بهم ثم قام فقال
ايحسب احدكم متكئا على اريكته قد يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في القران الا اني
والله لقد وعظت وامرت ونهيت عن اشياء انها لمثل القران او اكثر وان الله لم يحل لكم
ضرب اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوا الذي عليهم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلكم تقاتلون قوما فتظهرون عليهم
فيتقونكم باموالهم دون انفسهم وذراريهم فيصالحونكم على صلح فلا تصيبوا منهم
فوق ذلك فانه لا يحل لكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح جائز بين
المسلمين على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليهود خيبر اقركم ما اقركم الله على ان التمر بيننا وبينكم فكان صلى الله عليه
وسلم يبعث عبد الله بن رواحة فيخرصه بينه وبينهم ثم يقول ان شئتم فلكم وان شئتم
فلي فكانوا ياخذونه قال ان اهل خيبر قالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض
نصلحها ونقوم عليها فاعطاهم على ان لهم الشطر من كل زرع وشيء ابدا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله بن رواحة ياتيهم كل عام فيخرصها عليهم ثم يضمنهم
الشطر فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة خرصه وارادوا ان يرشوه فقال
عبد الله بن رواحة تطعموني السحت والله لقد جئتكم من احب الناس الي ولانتم ابغض
الي من عدتكم من القردة والخنازير ولا يحملني بغضي اياكم على ان لا اعدل فيكم فقالوا بهذا
قامت السموات والارض وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امراة من
نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن
عمر غشوا المسلمين والقوا ابن عمر فوق بيت ففدعوا يديه فقال عمر من كان له
سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر بينهم فقال رئيسهم لا تخرجنا
دعنا نكون فيها كما اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال عمر اتراه سقط
علي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا رقصت بك راحلتك
نحو الشام يوما ثم يوما وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من اهل الحديبية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معاهدا في غير كنهه
حرم الله عليه الجنة عن عدة من الصحابة انه صلى الله عليه وسلم قال من ظلم معاهدا
او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه
يوم القيمة قالت اجرت رجلين من احمائي يوم الفتح فقال صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت بلغه ان ابن عباس قال لما خير قوم بالعهد الا سلط عليهم
العدو قال لما وجهه النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الثاني في الجزية واحكامها

د العرباض بن سارية
د رجل من جهينة
د ت ابو هريرة
ط ابن المسيب
خ د ابن عمر
د س ابو بكرة
د صفوان بن سليم
حم ط د ب ام هانى
ط مالك
معاذ بن جبل

الى اليمن امره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري عن ابيه ان عمر بن الخطاب
ذكر المجوس فقال ما ادري كيف اصنع في امرهم فقال عبد الرحمن بن عوف اشهد لسمعته
صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب قال الزهري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس البحرين وان عمر اخذها من مجوس فارس وان
عثمان اخذها من البربر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من اكيدر
دومة يعني الجزية عن جده ابي امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
الخراج على اليهود والنصارى وليس على المسلمين خراج وفي رواية عشور
مكان الخراج قال ان عمر كان ياخذ من النبط من الحنطة والشعير والزبيب
نصف العشر يريد بذلك ان يكثر الحمل الى المدينة ويأخذ من القطنية العشر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على
مسلم جزية قال سفيان معناه اذا اسلم الذمي بعدما وجبت عليه الجزية بطلت
عنه قال من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن
نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره قال سنان بن قيس
فسمع مني خالد بن معدان هذا الحديث فقال اشبيب حدثك به قلت نعم قال
فاذا قدمت فسله فليكتب الي به قال فكتبه له فلما قدمت سالني ابن معدان
القرطاس فاعطيته فلما قراه ترك ما في يده من الارض

الفصل الثالث في الغنائم والفيء

قال شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر فقال بعض الناس لبعض ما للناس فقالوا اوحي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرجنا مع الناس نوجف فوجدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكراع الغميم واقفا على راحلته فلما اجتمع الناس قرأ علينا انا فتحنا
لك فتحا مبينا فقال رجل افتح هو قال نعم والذي نفس محمد بيده انه لفتح حتى
بلغ وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه يعني خيبر فلما انصرفنا
غزونا خيبر فقسمت على اهل الحديبية وكانوا الفا وخمسمائة منهم ثلثمائة فارس
فقسمت على ثمانية عشر سهما فاعطى الفارس سهمين والراجل سهما قال
خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصفين نصفا لنوائبه وحوائجه ونصفا
بين المسلمين قسمها بينهم ثمانية عشر سهما قال خمس رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر ثم قسم سائرها على من شهدها ومن غاب عنها من اهل الحديبية
قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر للزبير اربعة اسهم سهم
للزبير وسهم لذي القربى لصفية بنت عبد المطلب ام الزبير وسهمان للفرس
عن حشرج عن جدته ام ابيه انها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة خيبر سادس
ست نسوة قالت فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الينا فجئنا
فرأينا فيه الغضب فقال مع من خرجتن وباذن من خرجتن فقلن خرجنا نغزل

جعفر بن محمد (ط) — ابن شهاب (ط) — انس (د) — حرب بن عبيد — ابن عمر (ط) — ابن عباس (د ت) — معاذ بن جبل (د) — ابو الدرداء — مجمع بن جارية الانصاري (د) — سهل بن ابي حثمة (د) — ابن شهاب — ابن الزبير (س) — حشرج بن زياد (د)

الشعر

الشعر ونعين به في سبيل الله ونناول السهام ونسقي السويق
قال فقلن اذا فلما فتح الله خيبر اسهم لنا كما اسهم للرجال قال فقلت يا جدة ما كان
ذلك قالت تمرا قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا فيّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلدت سيفا واخبر اني مملوك فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت
عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها قال
اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم من اليهود قاتلوا معه قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين بعد ان افتتح خيبر فقسم
لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه قسم
لهم معهم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم بدر فقال ان
عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله واني ابايع له فضرب له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسهم ولم يضرب لاحد غاب غيره قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله
ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجعل في قسم المغانم عشرا من الشاء ببعير قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى
قسم عامة الجيش والخمس في ذلك كله واجب قال نفلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل دون الذي قتله قال اصبت
بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من الصحابة
من بني سليم فاتيته بها فقسمها بين المسلمين فاعطاني مثل ما اعطى رجلا منهم
ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس
لاعطيتك ثم اخذ يعرض علي من نصيبه فابيت قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رجلا منهم وهو اعجبهم الي فقلت
ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او
مسلما ذكر ذلك سعد ثلاثا واجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره
احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه قال اعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب يوم حنين وصفوان بن امية وعيينة
بن حصن والاقرع بن حابس وعلقمة بن علاثة كل انسان منهم مائة من الابل واعطى
عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس في ذلك

اتجعل نهبي ونهب العبيد ... بين عيينة والاقرع
فما كان بدر ولا حابس ... يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرئ منهما ... ومن تخفض اليوم لا يرفع

فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه هذا طرف من حديث طويل منكم في الغزو انا خرج

عمير مولى ابي اللحم (د ت) — الزهري (خ) — ابو موسى (د ت) — ابن عمر (د) — ابو هريرة (م د) — رافع بن خديج (خ) — ابن عمر (خ م ط د) — ابن مسعود (د) — ابو الجويرية الجرمي — سعد بن ابي وقاص (خ م د س) — جرير — ابو قتادة (خ م ط ت د)

ت د سلمة بن الاكوع

الجماعة الا النسائي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو
في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه
فقتلته فنفلني سلبه

د عوف بن مالك وخالد بن الوليد

قالا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السلب
للقاتل ولم يخمس السلب

د عبد الله بن ابي اوفى

قال قيل له هل كنتم تخمسون الطعام على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجي
فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف ه

د ابن عمر

قال ان جيشا غنموا في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منه الخمس

د عمرو بن عبسة

قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير من المغنم فلما صلى اخذ وبرة
من جنب البعير ثم قال لا يحل لي من غنائمكم مثل هذه الا الخمس والخمس
مردود فيكم

خ د س جبير بن مطعم

قال اتيت انا وعثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نكلمه فيما قسم من الخمس في بني هاشم وبني المطلب فقلت يا رسول الله
قسمت لاخواننا بني المطلب ولم تعطنا شيا وقرابتنا وقرابتهم واحدة فقال
صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد ولم يقسم لبني عبد شمس
ولا لبني نوفل وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير انه لم يكن يعطي قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطيهم وكان عمر يعطيهم وعثمان بعده

د عبد الرحمن بن ابي ليلى

قال سمعت عليا يقول
اجتمعت انا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان رايت ان توليني حقنا من هذا الخمس في كتاب الله فاقسمه
في حياتك كي لا ينازعني احد بعدك فافعل قال ففعل ذلك فقسمته حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ولانيه ابو بكر حتى كانت اخر سني عمر فاتاه مال كثير فعزل حقنا
ثم ارسل الي فقلت بنا عنه العام غنى وبالمسلمين اليه حاجة فاردده عليهم فلقيت
العباس بعد خروجي من عند عمر فاخبرته فقال لقد حرمتنا الغداة شيا لا يرد
علينا ابدا وكان رجلا داهيا

د قتادة

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا
بنفسه يكون له سهم صفي ياخذه من حيث شاء عبدا او امة او فرسا يختاره قبل
الخمس وكانت صفية من ذلك السهم وكان اذا لم يغز بنفسه ضرب له بسهمه ولم
يخير

خ م ط د ت مالك بن اوس بن الحدثان

قال ارسل الي عمر فجئته حين تعالى النهار فوجدته في بيته
جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكيا على وسادة من ادم فقال لي يا مالك
انه قد دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم فقلت
لو امرت بهذا غيري فقال خذه يا مال فجاء يرفا مولى عمر فقال يا امير المومنين
هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف وسعد والزبير فقال نعم فاذن لهم فدخلوا
ثم جا فقال هل لك في عباس وعلي قال نعم فاذن لهما فقال العباس يا امير المومنين
اقض بيني وبين هذا فقال القوم اجل يا امير المومنين اقض بينهم وارحمهم فقال
عمر اتئدا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السموات والارض اتعلمون ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي
فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السما والارض اتعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة قالا نعم فقال عمر ان الله كان
خص رسوله بخاصة لم يخص بها احدا غيره فقال ما افا الله على رسوله من اهل
القرى فلله وللرسول فقسم صلى الله عليه وسلم بينكم اموال بني النضير فوالله ما
استاثر عليكم ولا اخذها دونكم حتى بقي هذا المال فكان صلى الله عليه وسلم ياخذ
منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي اسوة المال ثم قال انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السما والارض هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا مثل
ما نشد به القوم اتعلمان ذلك فقالا نعم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئتما تطلب انت ميراثك
من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ثم اتفقتما ثم توفي ابو بكر وانا ولي
رسول الله وولي ابي بكر فوليتها ثم جئتني انت وهذا وانتما جميع وامركما واحد
فقلتما ادفعها الينا فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله ان
تعملا فيها بالذي كان يعمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذتماها بذلك
اكذلك قالا نعم ثم جئتماني لاقضي بينكما لا والله لا اقضي بينكما بغير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الي

خ انس

قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت
اليه فلما قضى الصلاة جا فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه فجا العباس
فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له خذ فحثا
في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي
فقال لا قال فارفعه انت الي فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله
مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه
على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي
علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منه درهم

د عوف بن مالك

قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الفي قسمه في يومه واعطى الاهل حظين و
اعطى العزب حظا

خ م ط ابن عمر

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي ازواجه من خيبر
كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمر
قسمها حين اجلى اليهود منها فخير ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن
من الما والارض او يمضي لهن الاوساق فمنهن من اختار الارض والما ومنهن
عائشة وحفصة واختار بعضهن الوسق

خ م ابو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل منكم ملك بضع امراة وهو يريد

ان يخص بها ولما يبني بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا آخر اشترى
غنما او خلفات وهو ينتظر اولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا
من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست
حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم
غلولا فليبايعني من كل قبيلة منكم رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول
فجاء برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فاكلتها فلم تحل الغنايم
لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا قال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وذكر الغلول وعظمه وعظم امره حتى
قال لا الفي احدكم يجي يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء فذكر جميع الكراع والمتاع
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم غالا فانه مثله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيون بغنايمهم
فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد النداء بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا
كان فيما اصبناه من الغنيمة فقال اسمعت بلالا ينادي قال نعم فقال ما منعك
ان تجي به فاعتذر اليه فقال كلا انت تجي به يوم القيمة فلن اقبله عنك قال كان
على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها
قال توفي رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فذكروا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس فقال ان
صاحبكم قد غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا
يساوي درهمين قال دخلت مع مسلمة ارض الروم فاتي برجل قد غل
فسال سالما عن ذلك فقال سمعت ابي يحدث عن ابيه عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من غل فاحرقوا متاعه واضربوه قال فوجدنا في متاعه مصحفا
فسال سالما عنه فقال بيعوه وتصدقوا بثمنه قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه ومنعوه سهمه عن رجل
من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب
الناس حاجة شديدة وجهد فاصابوا غنما فانتهبوها فان قدورنا لتغلي اذ جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكفا القدور بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب
ثم قال ان النهبة ليست باحل من الميتة وان الميتة ليست باحل من النهبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حمى الا لله ولرسوله وفي رواية ان
النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى سرف والربذة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما دار او ارض قسمت في الجاهلية فهي على قسم الجاهلية وايما
دار او ارض ادركها الاسلام ولم تقسم فهي على قسم الاسلام عن ابن عمر ان عبدا له

ابق

ابق فلحق بالروم فظهر عليهم خالد فرده اليه وان فرسا له عار فظهروا عليه فرد اليه
هذا لفظ البخاري وفي رواية في الفرس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
الموطا في العبد والفرس فرد عليه وذلك قبل ان يصيبهما المقاسم وقال ابو داود
في العبد فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقسم قال كنا نصيب
في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة فقالت كان ابي يقسم للحر والعبد قال
ان عمرو بن عوف اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة الى البحرين
ياتي بجزيتها فلما قدم بالمال سمعت الانصار بقدومه فوافوا صلاة الفجر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم ثم قال اظنكم سمعتم
ان ابا عبيدة قدم بشي فقالوا اجل فقال ابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم قال ان عمر قسم مروطا
بين نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين
اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم
بنت علي فقال ام سليط احق به فانها ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت تزفر لنا القرب يوم احد

الفصل الرابع في الشهدا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله
من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهدا امتي اذا لقليل قالوا فمن
هم يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله
فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد والغريق شهيد وفي رواية الموطا
والترمذي قال صلى الله عليه وسلم الشهدا خمسة فزاد صاحب الهدم شهيد وفي
رواية والمراة تموت بجمع وفي اخرى من قتل دون ماله فهو شهيد قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المايد في البحر الذي يصيبه القي له اجر شهيد والغرق
له اجر شهيدين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون
ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد
عن رجل من الصحابة قال اغرنا على حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا
منهم فضربه فاخطاه واصاب نفسه فقال صلى الله عليه وسلم اخاكم
المسلمين فابتدره الناس فوجدوه قد مات فلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه
ودمه وصلى عليه ودفنه فقالوا اشهيد يا رسول الله فقال نعم وانا له شهيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمه وصلى عليه ودفنه فقالوا اشهيد
يا رسول الله فقال نعم وانا له شهيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يختصم الشهدا والمتوفون على فرشهم الى ربنا من الذين يتوفون في الطاعون
فيقول الشهدا اخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا كما متنا

خ م
ابو هريرة
د
سمرة بن جندب
د
ابن عمرو بن العاص
خ
عمرو بن العاص
ط د س
زيد بن خالد
د ت
صالح بن محمد بن زائدة
د
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عاصم بن كليب
خ م د ت
ابن عباس
د ط
وعنه
خ ط د
نافع

خ
ابن عمر
د
عائشة
خ م
المسور بن مخرمة
د
ثعلبة بن ابي مالك
م ط ت
ابو هريرة
د
ام حرام
د ت س
سعيد بن زيد
د
ابو سلام
س
العرباض

يقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم
فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم قال ان عمر بن الخطاب غسل وكفن وصلي
عليه وكان شهيدا

كتاب الجدال والمرا

قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا ما ضربوه
لك الا جدلا بل هم قوم خصمون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المرا
وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن تركه وهو محق بني له في وسطها ومن
حسن خلقه بني له في اعلاها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرا في القران
كفر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى
كانما فقئ في وجهه حب الرمان حمرة من الغضب فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت
اليكم انما اهلك من كان قبلكم كثرة التنازع في امر دينهم واختلافهم على انبيايهم
عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
في اصحابه وقع رجل بابي بكر فاذاه فصمت عنه ابو بكر ثم اذاه الثانية وصمت
ثم اذاه الثالثة فانتصر ابو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
اوجدت علي يا رسول الله فقال لا ولكن كان ملك من السما يكذبه بما قال
لك فلما انتصرت ذهب الملك وقعد الشيطان فلم اكن لاجلس اذ قعد الشيطان
قال لا تمار اخاك فان المرا لا تفهم حكمته ولا تومن غايلته ولا تعده عدا فتخلفه

حرف الحا

ويشتمل على ستة كتب كتاب الحج كتاب الحدود كتاب الحضانة كتاب الحيا
كتاب الحسد كتاب الحرص

كتاب الحج والعمرة

وفيه ابواب

الاول في فضايلهما

قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال
افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر قالت فلا
ادع الحج بعد اذ سمعت هذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يلبي الا لبى ما على يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من
ههنا وههنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة
فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزا الا الجنة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل
بحج او عمرة من المسجد الاقصى غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووجبت له الجنة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامراة من الانصار يقال لها
ام سنان ما منعك ان تكوني حججت معنا قالت ناضحان كانا لابي فلان زوجها
حج هو وابنه على احدهما وكان الاخر يسقي ارضا لنا قال فعمرة في رمضان تقضي

حجة

حجة معي قال جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت تجهزت
للحج فاعترض لي فقال اعتمري في رمضان فان عمرة فيه كحجة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما عمل ادمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدما انها لتاتي يوم القيمة
بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع عند الله بمكان قبل ان يقع في الارض
فطيبوا بها نفسا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الحج افضل
قال العج والثج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جهاد الكبير والصغير
والضعيف والمراة الحج والعمرة

باب في وجوب الحج والحث عليه

قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض
عليكم الحج فحجوا فقال رجل في كل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا ثم قال
ذروني ما تركتكم ولو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وانما هلك من كان قبلكم
كثرة سوالهم واختلافهم على انبيايهم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم
واذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا
او نصرانيا وذلك ان الله تعالى قال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
الاية قال ان الاقرع بن حابس سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج
في كل سنة او مرة واحدة فقال بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الاسلام وله عنه ايضا قال صلى الله
عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن العمرة واجبة هي فقال لا وان تعتمروا هو افضل قال العمرة واجبة ومنه
عن ابن مسعود وكان يقرا واتموا الحج والعمرة الى البيت ويقول لولا الحرج واني
لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيا لقلت العمرة واجبة

باب الميقات والاحرام

وفيه فصلان

الاول في الميقات

قال اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة قال ان عبد الله بن الزبير
اقام بمكة تسع سنين يهل بالحج لهلال ذي الحجة وعروة معه يفعل ذلك
قال ان عمر قال يا اهل مكة ما شان الناس ياتون شعثا وانتم مدهنون اهلوا
اذا رايتم الهلال سئل عن المجاور متى يلبي بالحج فقال كان ابن عمر اذا اتى متمتعا
يلبي بالحج يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته قال من السنة
ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج كل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من
قرن وفي رواية ويهل اهل اليمن من يلملم وفي اخرى ان رجلا ساله من اين يجوز لي
ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة لم يزد قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن

يلملم قال فهن لهن ولمن اتى عليهن من اهلهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دونهن
فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها وفي رواية ومن كان دون ذلك
فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة قال سئل جابر عن المهل فقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل
اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن من يلملم قال
لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المومنين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا ان نأتي قرنا شق علينا قال
انظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق قالت وقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهل العراق ذات عرق ولاهل المشرق العقيق قال اهل ابن عمر
من الفرع بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل من الجعرانة لعمرة وعن الثقة
عنده ان ابن عمر اهل بحجة من ايليا كره ان يحرم الرجل من خراسان وكرمان

الفصل الثاني في الاحرام وما يحرم فيه

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوبا
مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا اسفل
من الكعبين هذا لفظهما وزاد البخاري في اخرى ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس
القفازين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم النسا في احرامهن عن القفازين
والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من
الوان الثياب من معصفر او خز او حلي او سراويل او قميص او خف وله في رواية انه
صلى الله عليه وسلم رخص للنسا في الخفين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين قال راى
عمر على طلحة ثوبا مصبوغا وهو محرم فقال ما هذا قال انما هو مدر فقال انكم ايها
الرهط ايمة يقتدي بكم الناس فلو ان رجلا جاهلا راى هذا لقال ان طلحة بن
عبيد الله كان يلبس الثياب المصبغة في الاحرام فلا تلبسوا ايها الرهط هذه الثياب
قال كانت اسما بنت ابي بكر تلبس المعصفرات المسبغات وهي محرمة ليس فيها
زعفران قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة قد اهل بعمرة وهو
مصفر لحيته وراسه وعليه جبة فقال يا رسول الله احرمت بعمرة وانا كما ترى فقال
انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة هذا لفظهما وزاد ابو داود واصنع في عمرتك
ما صنعت في حجتك كان يكره لبس المنطقة للمحرم قال اخبرني الفرافصة
بن عمير انه راى عثمان بن عفان يغطي وجهه وهو محرم قال كان ابن عمر يقول ما
فوق الذقن من الراس فلا يخمره المحرم قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن محرمات
فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه
قالت كنا نخمر وجوهنا ونحن محرمات مع اسما بنت ابي بكر قالت طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف بطيب

م ابو الزبير
ح ابن عمر
دس عايشه
ط نافع
ط سالم
خ عثمن
ح ابن عمر
د وعنه
خ م د ت س ابن عباس
ط نافع
ط عروة
ق يعلى بن امية
ط ابن عمر
القاسم بن محمد
ط نافع
د ط عايشه
ط فاطمة بنت المنذر
ق عايشه

فيه

في راسه ولحيته وفي اخرى كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو محرم زاد في رواية كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما
تصنع بقوله حدثني الاسود عن عايشة كاني انظر الى وبيص الطيب الحديث زاد
وذلك طيب احرامه وفي اخرى سئل ابن عمر عن الرجل يتطيب ثم يصبح محرما فقال
ما احب ان اصبح محرما انضح طيبا لان اطلى بقطران احب الي من ان افعل ذلك فاخبرت
عايشة بقول ابن عمر فقالت انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف
في نسايه ثم اصبح محرما ينضح طيبا وفي اخرى للنسايي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يحرم ادهن باطيب دهن يجده حتى ارى وبيصه في راسه ولحيته
وله في اخرى قالت طيبته لحرمه حين احرم ولحله بعد ما رمى العقبة قبل ان يطوف
بالبيت وفي اخرى طيبا لا يشبه طيبكم هذا يعني ليس له بقا قالت كنا نخرج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فنضمد جباهنا بالمسك المطيب عند الاحرام
فاذا عرقت احدانا سال على وجهها فيراه صلى الله عليه وسلم فلا ينهانا عن غير
واحد من اهله ان عمر وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال ممن هذا فقال كثير بن الصلت
مني لبدت راسي واردت ان احلق فقال عمر اذهب الى شربة من الشربات فادلك
راسك حتى تنقيه ففعل ذلك وله في اخرى ان عمر وجد ريح طيب فقال ممن ريح
هذا الطيب فقال معاوية ابن ابي سفيان مني يا امير المومنين فقال منك لعمر الله
فقال انما طيبتني ام حبيبة يا امير المومنين فقال منك لعمر الله عمر عزمت عليك
لترجعن فلتغسلنه كفن ابنه واقدا ومات بالجحفة محرما وخمر وجهه وراسه
وقال لولا انا حرم لطيبناه قال كان ابن عمر اذا خرج الى مكة ادهن بدهن ليس
له رايحة طيبة ثم ياتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته
قايمة احرم ثم يقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وفي رواية للترمذي
كان يدهن بدهن غير مقتت يعني غير مطيب والقت تطييب الدهن بالرياحين
قال يشم المحرم الريحان وينظر في المراة ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن قال
ان ابن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابوا فقال ابن عباس يغسل المحرم
راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري
فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت
انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك ابن عباس يسالك كيف كان النبي صلى الله عليه
وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده في الثوب فطاطاه حتى بدا
لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه فحرك راسه
فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل زاد في رواية فقال
المسور لابن عباس لا اماريك ابدا عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل
لاحرامه ولطوافه بالبيت ولوقوفه بعرفة قال كان ابن عمر يغتسل لاحرامه
قبل ان يحرم ولدخوله مكة ولوقوفه عشية عرفة زاد في رواية وكان اذا احرم

د عايشه
ط الصلت بن زبيد
ط ابن عمر
خ نافع
خ ابن عباس
خ م ط د س عبد الله بن حنين
ط خارجة بن زيد
ط نافع

لايغسل راسه الا من احتلام قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لبّد راسه بالغسل
وعند النسائي سمعته صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا قال يدخل المحرم الحمام
قال احتجم صلى الله عليه وسلم وهو محرم هذا لفظهما وزاد البخاري في اخرى واحتجم
وهو صايم وله في اخرى احتجم في راسه وهو محرم من وجع كان به وفي اخرى من
شقيقة كانت به بما يقال له لحي جمل من طريق مكة في وسط راسه احتجم
صلى الله عليه وسلم وهو محرم على القدم من وجع كان به وعند النسائي من
وثي كان به قال ان ابن عمر قال لا يحتجم المحرم الا ان يضطر اليه مما لا بد
له منه قال ان عمر بن عبيد الله بن معمر اشتكى عينيه وهو محرم فاراد
ان يكحلها فنهاه ابان بن عثمان وامره ان يضمدها بالصبر وحدثه عن عثمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله زاد ابو داود وكان ابان امير الموسم
نظر في مراة لشكوى كان بعينه وهو محرم قال تزوج صلى الله عليه
وسلم ميمونة وهو محرم هذا لفظهما زاد البخاري في اخرى في عمرة القضاء وبنى
بها وهو حلال قال ابو داود قال ابن المسيب وهم ابن عباس في تزوج
ميمونة وهو محرم وفي اخرى للنسائي تزوج صلى الله عليه وسلم وهو محرم ولم
يذكر ميمونة قال تزوج صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها
وهو حلال وكنت انا الرسول بينهما قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن حلالان بسرف هذا لفظ ابي داود وعند مسلم تزوجها وهو حلال
قال الراوي وهو يزيد بن الاصم وكانت خالتي وخالة ابن عباس وزاد
الترمذي وبنى بها حلالا وماتت بسرف ودفناها في الظلة التي بنى بها
فيها قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا رافع مولاه ورجلا من الانصار
فزوجاه ميمونة بنت الحارث ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة لم يخرج
قال قال صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب قال قال ابن عمر
لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب على نفسه ولا على غيره قال ان اباه تزوج
امراة وهو محرم فرد عمر نكاحه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل من طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم عام الحديبية فابصروا حمارا وحشيا
وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته
فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت
فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا
في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركت النبي صلى الله عليه وسلم
فسالناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها وهو
محرم وقال انما هي طعمة اطعمكموها الله زاد في رواية وهو حلال فكلوه وفي اخرى

د س ابن عمر
ابن عباس
خ م ت وعنه
د س انس
ط نافع
م ت د س نبيه بن وهب
ط ابن عمر
خ م د ت س ابن عباس
ت ابو رافع
م د ت ميمونة
ط سليم بن يسار
م ط د ت عثمان
ط نافع
ط ابو غطفان
ق ابو قتادة

فقال

فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال
فكلوا وفي اخرى قال اشرتم او اعنتم او اصدتم قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء وبودان فرده عليه قال فلما راى ما في وجهي قال انا
لم نرده عليك الا انا حرم وفي اخرى للنسائي عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عجز حمار وحش يقطر دما فرده عليه قال
قال صلى الله عليه وسلم صيد البر لكم حلال وانتم حرم ما لم تصيدوه او يصاد
لكم قال كنا مع طلحة ونحن حرم فاهدي لنا طير وطلحة راقد فمنا من اكل
ومنا من تورع ولم ياكل فلما استيقظ طلحة وفق من اكله وقال اكلناه مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتى عثمان بلحم صيد وهو بالعرج فقال
لاصحابه كلوا فقالوا ولا تاكل انت فقال اني لست كهيئتكم انما صيد من اجلي
قال ان عائشة قالت له وقد سالها عن لحم صيد لم يصد من اجله يا ابن
اخي انما هي عشر ليال فان تخلج في نفسك شيء فدعه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم حتى اذا كان بالروحاء اذا حمار وحشي
عقير فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوه يوشك ان ياتي صاحبه
فجاء البهزي وهو صاحبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
شانك هذا الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقسمه بين الرفاق
ثم مضى حتى اذا كان بالاثاية بين الرويثة والعرج اذا ظبي حاقف في ظل وفيه
سهم فزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يقف عنده لا يريبه احد من الناس
حتى يجاوزه قال ان الزبير كان يتزود صفيف الظباء وهو محرم قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حج او عمرة فاستقبلنا رجل من جراد
فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا فقال صلى الله عليه وسلم كلوه فانه من صيد
البحر قال قال الجراد من صيد البحر وفي الموطا ان عمر قال له وما يدريك فقال يا
امير المومنين والذي نفسي بيده ان هي الا نثرة حوت ينثره في كل عام مرتين
قالت ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر بالشجرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم
ابا بكر ان يامرها ان تغتسل وتهل انها ولدت محمدا بالبيداء وفي رواية
بذي الحليفة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرها فلتغتسل فامرها
ابو بكر ان تغتسل ثم تهل زاد النسائي في اخرى ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس
الا انها لا تطوف بالبيت وذلك في حجة الوداع وفي اخرى له ارسلت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف اصنع فقال اغتسلي واستثفري ثم اهلي كان يقول المراة
الحائض التي تهل بالحج او العمرة انها تهل بحجها او عمرتها اذا شهدت المشاهد كلها مع الناس
ولكن لا تطوف بالبيت ولا بين الصفا والمروة اذا ارادت ولا تقرب المسجد حتى
تطهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفساء والحائض اذا اتيا على
الميقات تغتسلان ويحرمان ويقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت

خ م ط ت س الصعب بن جثامة
د ت س جابر
م س عبد الرحمن بن عثمان
ط عبد الله بن عامر بن ربيعة
ط عروة
ط س البهزي
ط عمير
د ت ابو هريرة
د كعب
م د عائشة
ط س اسماء بنت عميس
ط ابن عمر
د ت ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب ليس على المحرم
في قتلهن في الحرم والاحرام وفي اخرى لابي داود والترمذي ليس على المحرم في قتلهن
والسبع العادي وسيجي ما يجوز قتله من الدواب في كتاب القتل من حرف القاف
عن امه انها سمعت عايشة تسال عن المحرم يحك جسده قالت نعم فليحكه وليشدد
ثم قالت لو ربطت يداي ولم اجد الا رجلي لحككت قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجاجا حتى اذا كنا بالعرج نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا
فجلست عايشة الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست الى جنب ابي وكانت
زمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمالة ابي بكر واحدة مع غلام لابي بكر فجلس
ابو بكر ينتظر ان يطلع عليه فطلع وليس معه بعيره فقال ابو بكر اين بعيرك قال
اضللته البارحة فقال ابو بكر بعير واحد تضله وطفق يضربه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبسم ويقول انظروا الى هذا المحرم ما يصنع وما يزيد على
ذلك ويتبسم انه راى عمر بن الخطاب يقرد بعيرا له في طين بالسقايا
وهو محرم قال كان ابن عمر يكره ان ينزع المحرم حلمة او قرادا من بعيره

فرع في التلبية

قال بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني
مسجد ذي الحليفة وفي رواية ما اهل الا من عند الشجرة حين قام به بعيره
وفي اخرى للنسايي فقال لابن عمر رايتك تهل اذا استوت بك ناقتك
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم ركب فلما علا على
جبل البيدا اهل زاد النساي في اخرى واهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر
قلت لابن عباس عجبت لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اهلاله حين اوجب فقال اني لاعلم الناس بذلك انها انما كانت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن هناك اختلفوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجا فلما صلى في مسجده بذي الحليفة ركعتيه اوجبه في مجلسه فاهل بالحج
حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه اقوام وذلك ان الناس انما كانوا ياتون
ارسالا فسمعوه حين استقلت به ناقته يهل فقالوا انما اهل حين استقلت
به ناقته ثم مضى فلما علا على شرف البيدا اهل وادرك ذلك منه اقوام
فقالوا انما اهل حين علا على شرف البيدا وايم الله لقد اوجب في مصلاه واهل
حين استقلت به ناقته واهل حين علا على شرف البيدا قال سعيد بن
جبير فمن اخذ بقول ابن عباس اهل في مصلاه اذا فرغ من ركعتيه قال
كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى فيصلي
بها الصبح ويغتسل ويحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي المقيم والمعتمر حتى يستلم الحجر
قال سمعته صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك

لبيك

خ م ط د س
ابن عمر

ط
علقمة بن ابي علقمة

د
اسما بنت ابي بكر

ط
ربيعة بن عبد الله

ط
نافع

و
ابن عمر

د س
انس

د
ابن جبير

خ م ط س
نافع

د ت
ابن عباس

و
ابن عمر

لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هذه الكلمات زاد في رواية
وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هولاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك والرغبى
اليك والعمل زاد ابو داود في اخرى قال ابن عمر والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه من
الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع ولا يقول شيئا قال كان من تلبية رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبيك اله الحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
فامرني ان امر اصحابي ومن معي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية او بالاهلال
قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويلكم قد قد فيقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون
بالبيت

فرع فيمن افسد احرامه

قال بلغني ان عمر وعليا وابا هريرة
سئلوا عن رجل اصاب اهله وهو محرم بالحج فقالوا ينفذان لوجههما حتى يقضيا
حجهما ثم عليهما حج قابل والهدي قال علي واذا اهلا بالحج من عام قابل تفرقا
حتى يقضيا حجهما سئل عن رجل وقع باهله وهو بمنى قبل ان يفيض
فامره ان ينحر بدنة وفي رواية قال الذي يصيب اهله قبل ان يفيض يعتمر و
يهدي

فرع في جزاء الصيد

قال قضى عمر في الضبع بكبش وفي الغزال
بعنز وفي الارنب بعناق وفي اليربوع بجفرة قال في الجراد ان من عزم عليه
جزاؤه بحكم حكمين لما روى عن زيد بن اسلم ان رجلا جاء الى عمر يا امير المومنين
اني اصبت جرادا بسوطي وانا محرم فقال له اطعم قبضة من طعام وفي رواية
فقال عمر لكعب تعال حتى نحكم فقال كعب درهم فقال عمر انك لتجد الدراهم لتمرة
خير من جرادة قال رجل لعمر اجريت انا وصاحب لي فرسين نستبق الى ثغرة
ثنية فاصبنا ظبيا ونحن محرمان فما ترى فقال عمر لرجل الى جنبه تعال نحكم قال
فحكما عليه بعنز فولى الرجل وهو يقول هذا امير المومنين لا يستطيع ان يحكم في
ظبي حتى دعا رجلا قال فدعاه عمر فقال هل تقرا المايدة قال لا قال فهل تعرف هذا
الرجل الذي حكم قال لا قال لو اخبرتني انك تقرا المايدة لاوجعتك ضربا ثم قال ان الله
تعالى قال في كتابه يحكم به ذوا عدل منكم وهذا عبد الرحمن بن عوف من نسي شيا من
نسكه او تركه مما بعد الفرايض فليهرق دما

باب في الافراد والقران

قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج وسئل عن ابن عمر
قال افصلوا بين حجكم وعمرتكم فان ذلكم اتم لحج احدكم واتم لعمرته ان يعتمر في غير اشهر
الحج قال يا اصحاب النبي هل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كذا وعن ركوب
جلود النمار قالوا نعم قال فتعلمون انه نهى ان يقرن بين الحج والعمرة قالوا اما
هذا فلا قال اما انها معهن ولكنكم نسيتم قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبي بين الحج والعمرة جميعا قال بكر ونحن نصرخ بالحج صراخا قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر بن عبد الله فحدثت بذلك ابن عمر فقال

س
ابو هريرة
ط د ت
السايب بن خلاد

م
ابن عباس

ط
مالك

ط
ابن عباس

ط
جابر
ط
مالك

ط
ابن سيرين

ط
ابن عباس

م ط د ت
عايشة

ط
ابن عمر

د
معوية

د
جابر وابو سعيد
خ م د ت س
انس

لبى بالحج مفردا قال لقيت انسا فحدثته بذلك فقال ما تعدونا الا صبيانا سمعت
دس ابو وايل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا هذا لفظهما قال الصبي
بن معبد كنت رجلا اعرابيا نصرانيا فاسلمت فاتيت رجلا من عشيرتي يقال له هذيم
بن ثرملة فقلت يا هناه اني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين
علي فكيف لي بان اجمع بينهما فقال اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدي فاهللت
بهما فلما اتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وانا اهل بهما
فقال احدهما للاخر ما هذا بافقه من بعيره قال فكانما القي علي جبل حتى اتيت عمر بن
الخطاب واعاد عليه القضية كذا انا اهل بهما جميعا فقال عمر هديت لسنة نبيك
ط جعفر عن ابيه
ان المقداد بن الاسود دخل على علي بن ابي طالب بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا
وخبطا فقال هذا عثمان بن عفان ينهى ان يقرن بين الحج والعمرة فخرج علي وعلى
يديه اثر الدقيق والخبط فما انسى الخبط والدقيق على ذراعيه حتى دخل على عثمان
فقال انت تنهى ان يقرن بين الحج والعمرة فقال عثمان ذلك رايي فخرج علي مغضبا
خ عكرمة عن ابن عباس
وهو يقول لبيك اللهم بحجة وعمرة معا قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو بوادي العقيق اتاني الليلة ات من ربي فقال صل
حس جابر
في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وفي رواية قل عمرة وحجة قال قرن
صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة وطاف لهما طوافا واحدا كان يقول من جمع بين الحج
حم ت ابن عمر
والعمرة اجزاه طواف واحد وسعي واحد قال ان عبيد الله بن عبد الله وسالم
حم ط س نافع
بن عبد الله كلما عبد الله بن عمر حين نزل الحجاج لقتال ابن الزبير قالا لا يضرك ان لا
تحج العام فانا نخشى ان يكون بين الناس قتال يحال بينك وبين البيت قال ان
حيل بيني وبين البيت فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه حين
حالت قريش بينه وبين البيت اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فانطلق حتى اتى
ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم قال ان خلي سبيلي قضيت عمرتي وان حيل بيني وبين
بينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة ثم سار حتى اذا كان بظهر البيداء قال ما امرهما الا واحد ان حيل بيني
وبين العمرة حيل بيني وبين الحج اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فانطلق
حتى ابتاع بقديد هديا ثم طاف لهما طوافا واحدا ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى
قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم
يقصر ولم يحل من شيء حرم عليه حتى كان يوم النحر نحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج
والعمرة بطوافه الاول وقال كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى
م س علي
قال عبد الله بن شقيق كان عثمان ينهى عن المتعة وكان علي يامر بها فقال
عثمان لعلي كلمة فقال علي لقد علمت انا تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ت س ابن عباس
قال اجل ولكنا كنا خائفين قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
حم د س سعد بن ابي وقاص
وعثمان واول من نهى عنها معاوية قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حم د س ابن عمر
وهذا يعني معاوية كافر بالعرش يعني بيوت مكة في الجاهلية قال تمتع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق
معه الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس معه
بالعمرة الى الحج وكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم مكة قال
للناس من كان منكم اهدى فليطف بالصفا وبالمروة وليحلل ثم ليهل بالحج و
ليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله قال سئل
خ عكرمة
ابن عباس عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما اتينا مكة قال صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم
بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا
الثياب وقال من قلد الهدي فلا يحل فانه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية
التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا
م د س ابو ذر
والمروة وقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي الاية
قال كانت المتعة لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة هذا لفظه وعند
ابي داود وكان ابو ذر يقول فيمن حج ثم فسخها بعمرة لم يكن ذلك الا للركب الذين
خ م ابو جمرة
كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قال سالت ابن عباس عن
المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في
دم قال وكان ناس كرهوها فنمت فرايت في المنام قائلا يقول عمرة متقبلة وحج
مبرور فاتيت ابن عباس فاخبرته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
قال من اعتمر في اشهر الحج قبل الحج ثم اقام بمكة حتى يدركه الحج فهو متمتع ان حج و
عليه ما استيسر من الهدي فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
ط عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي
قال مالك وذلك اذا اقام حتى الحج ثم حج وله في اخرى قال والله لان اعتمر قبل الحج
ط ابن المسيب
واهدي احب الي ان اعتمر بعد الحج من ذي الحجة قال ان رجلا سال سعيد بن
المسيب قال اعتمر قبل ان احج قال نعم اعتمر صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج قال ان
ط عائشة
عمر بن ابي سلمة استاذن عمر بن الخطاب ان يعتمر في شوال فاذن له فاعتمر ثم قفل الى
م س جابر
اهله ولم يحج قالت الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج لمن لم يجد هديا ما بين ان
يهل بالحج الى يوم عرفة فان لم يصم صام ايام منى وكان ابن عمر يقول ذلك
قال اهل صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي سوى
النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت
بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها
عمرة يطوفوا ويقصروا ويحلوا الا من كان معه هدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر
احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك
كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طافت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة

وعمرة وانطلق بحج فأمر عبد الرحمن ابن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد
الحج هذا لفظها وفي اخرى للبخاري قال لهم احلوا من احرامكم واجعلوا التي قدمتم
بها متعة فقالوا كيف نجعلها عمرة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما اقول لكم فلولا
اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله
ففعلوا وفي اخرى قدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة وفي رواية امرنا ان نحل
ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا وضاقت به صدورنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فما ندري اشيء بلغه من السماء ام شيء من قبل الناس فقال يا ايها الناس احلوا فلولا
الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم فاحللنا حتى وطئنا النسا وفعلنا ما يفعل
الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر اهللنا بالحج وفي اخرى لمسلم
اقبلنا مهلين مع النبي صلى الله عليه وسلم بحج مفرد واقبلت عائشة بعمرة
حتى اذا كان يوم التروية كنا بسرف عركت حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا
والمروة امرنا ان يحل منا من لم يكن معه هدي قلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا
النسا وتطيبنا بالطيب ولبسنا الثياب وليس بيننا وبين عرفة الا اربع
ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل صلى الله عليه وسلم على عائشة وهي تبكي فقال ما
شانك قالت حضت وقد حل الناس ولم احلل ولم اطف والناس يذهبون الان
الى الحج فقال ان هذا شيء كتبه الله على بنات آدم اغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت ووقفت
المواقف كلها حتى اذا طهرت طافت فقال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فقالت
اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حين حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها
من التنعيم وذلك ليلة الحصبة وكان صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا اذا هويت شيئا
تابعها عليه وفي رواية له وامرنا ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة وفي
رواية لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا
واحدا طوافه الاول وعند ابي داود والنسائي فقال سراقة بن مالك يا رسول الله
ارايت متعتنا هذه لعامنا هذا ام للابد فقال لا بل هي للابد وفي اخرى عن ابن عباس
كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر
ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر وعند النسائي
عفا الوبر بدل الاثر وانسلخ صفر او قال ودخل صفر وعند مسلم والترمذي قال صلى الله
عليه وسلم دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في اشهر الحج فنزلنا بسرف فقال من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة
فليفعل ومن كان معه هدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه
فاما رسول الله ورجال من اصحابه وكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا
على العمرة ثم دخل علي وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك
لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انما انت
امراة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك فعسى الله ان يرزقكيها

خ م ط د س
عائشة

فخرجت

فخرجت في حجتي حتى كان يوم عرفة ولم اهل الا بعمرة فامرني ان انقض راسي
وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي وفي رواية حتى قدمنا
مكة يوم النحر فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت ثم خرجت معه في النفر
الآخر حتى نزل المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة
ثم افرغا ثم ايتيا ههنا فاني انظركما حتى اتيتما فخرجت حتى اذا فرغت من الطواف جئته
بسحر فاذن بالرحيل فارتحل الناس فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج
الى المدينة وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة
ومنا من اهل بحج او جمع الحج والعمرة ومنا من جمع بحج واهل صلى الله عليه وسلم بالحج
فاما من اهل بالحج بعمرة فحلوا واما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان
يوم النحر وعند ابي داود قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن اردف اختك فاعمرها
من التنعيم فاذا هبطت بها من الاكمة فلتحرم فانها عمرة متقبلة قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحا فقال بم اهللت قلت باهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت الهدي قلت لا فقال فطف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل ففعلت ثم اتيت امراة من اهلي فمشطتني وغسلت راسي وكنت افتي
بذلك الناس في امارة ابي بكر فلما مات وكان عمر اني لقائم بالموسم اذ جاءني رجل فقال
اتيت في فتياك انك لا تدري ما احدث امير المومنين في شان النسك فقلت ايها
الناس من كنا افتيناه بشيء فليتئد فهذا امير المومنين قادم عليكم فبه فأتموا فلما
قدمنا قلت له يا امير المومنين ما هذا الذي بلغني احدثت في شان النسك فقال
ان تاخذ بكتاب الله تعالى فان الله يقول واتموا الحج والعمرة وان تاخذ بسنة
رسول الله وقد قال خذوا عني مناسككم فان النبي لم يحل حتى نحر الهدي وفي اخرى
لمسلم والنسائي ان ابا موسى كان يفتي بالمتعة فقال له عمر قد علمت ان النبي فعله
واصحابه ولكن كرهت ان يظلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون في الحج
تقطر روسهم قال كنت مع علي حين امره النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن
فاصبت معه اواقي فلما قدم علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد فاطمة
قد نضحت البيت بنضوح فغضب فقالت ما لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد امر اصحابه فاحلوا قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت
قلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني قد سقت الهدي وقرنت
قال وقال لي انحر من البدن سبعا وستين او ستا وستين وامسك
لنفسك ثلاثا وثلاثين او اربعا وثلاثين وامسك من كل بدنة منها بضعة
قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة حتى اصبح ثم ركب حتى اذا استوت
به راحلته على البيدا حمد وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما
قدم امر الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية اهلوا بالحج فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحج نحر سبع بدنات بيده قياما وفيه قلت يا رسول الله

خ م س
ابو موسى

د س
البرا

د س
انس

نسخ الحج لنا خاصة او لمن بعدنا قال بل لكم خاصة ولم يخرج منه النسائي الا فسخ الحج فقط قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج قال سالت ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حتى توا اعتمر قبل الحج وله في اخرى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر على الحج يخبر الناس بمناسكهم ويبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتوا عرفة من قبل ذي المجاز وذلك انهم لم يكونوا استمتعوا بالعمرة الى الحج قال ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى عمر فشهد عنده انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي توفي فيه ينهى عن العمرة قبل الحج

باب الطواف والسعي وفيه ثلاثة فصول الاول في كيفيتهما

قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة اشواط ويمشوا بين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى وهنتهم هؤلاء اجلد من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم زاد البخاري في رواية لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم في عامه الذي استأمن فيه فقال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان وفي اخرى انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركون قوته وفي اخرى لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطبع فاستلم وكبر ثم رمل ثلاثة اطواف فكانوا اذا بلغوا الركن اليماني وتغيبوا عن قريش مشوا ثم يطلعون عليهم يرملون فيقول قريش كانهم الغزلان قال ابن عباس فكانت سنة قال قلت لابن عباس ارايت هذا الرمل بالبيت ثلاثة اطواف ومشي اربعة اطواف أسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة فقال صدقوا وكذبوا قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه فامرهم ان يرملوا ثلاثا وان يمشوا اربعا قلت اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا قلت ما صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت وكان صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثروا ركب والمشي والسعي افضل هذا لفظه وابو داود بنحوه زاد ان قريشا قالت زمن الحديبية دعوا محمدا واصحابه يموتون موت النغف فلما صالحوه على ان يجيئوا من العام المقبل فيقيموا بمكة ثلاثة ايام قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركون من قبل قعيقعان فقال صلى الله عليه وسلم ارملوا بالبيت ثلاثا وليس بسنة وقال في السعي بين الصفا والمروة مثل مسلم

ورأوه فطاف على بعير ليسمعوا كلامه وليروا مكانه فلا تناله ايديهم قال كان صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع وفي رواية وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وفي اخرى رمل من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا ثم يصلي سجدتين يعني بين الطواف ثم يطوف بين الصفا والمروة في الحج والعمرة قال قدم صلى الله عليه وسلم مكة فدخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى المقام فقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم اتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج الى الصفا اظنه قال ان الصفا والمروة من شعائر الله قال اعتمر صلى الله عليه وسلم واصحابه من الجعرانة فرملوا بالبيت وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم قد قذفوها على عواتقهم اليسرى قال احرم ابن الزبير بعمرة من التنعيم ثم رايته يسعى حول البيت الاشواط الثلاثة قال كان ابن عمر اذا احرم من مكة لم يطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى يرجع من منى وكان لا يرمل اذا طاف حول البيت اذا احرم من مكة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرمل الا في السبع الذي افاض فيه قال سمعت عمر يقول فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام ونفى الكفر واهله ولكن مع ذلك لا ندع شيئا كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طاف صلى الله عليه وسلم مضطبعا ببرد اخضر ليس عند الترمذي اخضر قال رايته صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة هو واصحابه وقد استلموا البيت من الباب الى الحطيم ووضعوا خدودهم عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطهم قال رايت عمر يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك زاد مسلم في رواية ولكن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا ولم يذكر يقبلك قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وفي رواية ما تركنا استلام هذين الركنين اليماني والحجر في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما وفي اخرى لهما كان ابن عمر يستلم الحجر الاسود بيده ثم يقبل يده ولابي داود والنسائي كان صلى الله عليه وسلم لا يدع ان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه وفي اخرى للبخاري والنسائي سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله فقال الرجل ارايت ان زوحمت ارايت ان غلبت قال ابن عمر اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال طفت مع عبد الله يعني اباه فلما جئنا دبر الكعبة قلت الا تتعوذ فقال اعوذ بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر فاقام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه هكذا وبسطهما بسطا ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله قال ابو الطفيل كنت مع ابن عباس ومعاوية لا يمر بركن الا استلمه فقال له ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

وزاد

لم يكن يستلم الا الحجر الاسود والركن اليماني فقال معاوية ليس شيء من البيت مهجورا وكان
الزبير يستلمهن قال رايت طاوسا يمر بالركن فان وجد عليه زحاما مر ولم يزاحم
وان راه خاليا قبله ثلاثا ثم قال رايت ابن عباس فعل ذلك وقال ابن عباس رايت عمر
فعل مثل ذلك وقال عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك قال قال
صلى الله عليه وسلم لابن عوف كيف صنعت يا ابا محمد في استلام الركن الاسود
قال استلمت وتركت فقال اصبت اخبر بقول عايشة ان الحجر بعضه ليس
من البيت فقال والله ان كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يترك استلام هذين الركنين الا انهما ليسا على قواعد البيت ولا طاف
الناس من وراء الحجر الا لذلك قال ان ابن عمر كان يزاحم على قواعد البيت ولا طاف
الركنين فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تزاحم على الركنين زحاما ما رايت احدا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاحمه فقال ان افعل فلاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يزاحمه فقال ان افعل يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول
من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يرفع قدما
ولا يضع قدما الا حط الله بها خطيئة وكتب له بها حسنة قال كان يقول
ما بين الركنين والباب الملتزم قال سمعت رجلا يقول قال صلى الله عليه وسلم
لعمر بن الخطاب يا ابا حفص ان فيك فضل قوة فلا تؤذ الضعيف اذا رايت الركن
خلوا فاستلم والا فكبر وامض قال ثم سمعت عمر يقول لا تؤذ الناس بفضل قوتك
قال كان ابن عمر يصلي لكل اسبوع ركعتين قال كان ابن الزبير يقرن بين
الاسابيع ويسرع في المشي ويذكر عن عايشة انها كانت تفعله ثم تصلي لكل اسبوع
ركعتين وفي رواية انه كان يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين وكان اذا طاف
يسرع في المشي كانت تخدم عايشة انها طافت معها اربع اسابيع مقرونة
ثم ركعت لكل اسبوع ركعتين ويستحب استلام الركن في كل وتر انه طاف مع
عمر بن الخطاب بعد الصبح فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس فركب حتى اناخ بذي
طوى وصلى ركعتين قال قلت للزهري ان عطا يقول تجزيه المكتوبة
من ركعتي الطواف فقال اتباع السنة افضل لم يطف رسول الله صلى الله
عليه وسلم قط اسبوعا الا صلى له ركعتين قال قرا صلى الله عليه وسلم في ركعتي
الطواف بسورتي الاخلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال رايت
ابن عمر يمشي في المسعى فقلت اتمشي في المسعى فقال لئن سعيت لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسعى ولئن مشيت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي وانا شيخ كبير قال كان صلى الله عليه وسلم اذا نزل من الصفا
مشى حتى اذا انصب قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه قال
سمعته صلى الله عليه وسلم يقول حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا نبدأ بما
بدأ الله به فبدأ بالصفا زاد رزين عن ابي هريرة فلما علا على الصفا حيث ينظر

الى

الى البيت رفع يديه فجعل يذكر الله بما شاء قال ليس السعي في بطن
الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون
لا نجيز البطحا الا شدا عن امراة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسعى في بطن المسيل يقول لا يقطع الوادي الا شدا قال سئل ابن عباس
هل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بين الصفا والمروة فقال كان في
جماعة من الناس فرملوا فما اراهم رملوا الا برمله

الفصل الثاني في احكام الطواف والسعي

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الطواف حول البيت مثل الصلاة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فلا يتكلم
الا بخير قال طاف صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن
بمحجن وفي رواية كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء كان في يده وفي اخرى لابي داود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة وهو يشتكي فطاف على راحلته كلما اتى على
الركن استلمه بمحجن فلما فرغ من طوافه اناخ وصلى ركعتين قالت
طاف صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن كراهة ان يصرف
عنه الناس ومسلم في اخرى يستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن قالت شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت فقرا بالطور
وكتاب مسطور قال سال رجل ابن عمر فقال ايصلح لي ان اطوف بالبيت قبل
ان اتي الموقف قال نعم قال ان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تاتي
الموقف فقال قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل ان ياتي
الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان ناخذ او بقول ابن عباس
ان كنت صادقا قال قدم صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا
والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه حتى رجع من عرفة قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت
وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار قال رايت ابن عباس يطوف بعد العصر
اسبوعا ثم يدخل حجرته فلا ندري ما يصنع ولقد رايت البيت يخلو بعد صلاة
الصبح حتى تطلع الشمس وبعد صلاة العصر ما يطوف به احد حتى عند الغروب
ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر الطواف يوم النحر الى الليل وفي رواية
اخر طواف الزيارة الى الليل عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض
يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال
صلى الله عليه وسلم لا ينفر احد حتى يكون اخر عهده بالبيت قال لا يصدر
احد من الحاج حتى يطوف بالبيت قال اخر النسك الطواف بالبيت
وفيه انه رد رجلا من مر الظهران لم يكن ودع البيت حتى ودع قال
رخص للحايض ان تنفر اذا حاضت وفي رواية قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم

س حنظلة
ط عروة
وط ابن عمر
ت س عبيد بن عمير
ط ابن عباس
ابن عوف
ج نافع
ق عروة
ت امراة
ط عبد الرحمن
خ اسمعيل بن امية
ت جابر
د ب س كثير بن جمهان
ط د س جابر
ط ت س وعنه

خ ابن عباس
س صفية بنت شيبة
س الزهري
ت س ابن عباس
خ م د ت س وعنه
خ عايشة
خ م ط د ت س ام سلمة
د س وبرة بن عبد الرحمن
خ ابن عباس
د ت س جبير بن مطعم
ط ابو الزبير المكي
خ د ت ابن عباس وعايشة
خ م د نافع
خ م د ابن عباس
ط ابن عمر
خ م د ابن عباس
خ م د وعنه

بالبيت قالت لا يصدرن احد من الحاج حتى يطوف بالبيت قال
آخر النسك الطواف بالبيت وفيه رخص رجلا من الطهران لم يكن ودع
البيت حتى ودع قالت ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا
انها قد افاضت قال فلا اذن هذا لفظها قالت ان عايشة كانت
اذا حجت ومعها نساء تخاف ان يحضن قدمتهن يوم النحر فافضن فان
حضن بعد ذلك لم تنتظرهن تنفر بهن وهن حيض قال اخبرني
عطا اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال قلت بعد الحجاب
او قبله قال لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال كيف
يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قال لم يكن
يخالطن كانت عايشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت
امراة انطلقي نستلم يا ام المومنين قالت انطلقي عنك وابت وكن يخرجن
متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخل
واخرج قال سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول
لكم واسمعوني ما تقولون لا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم قال قلت لعايشة وانا يومئذ
حديث السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ما ارى على احد شيا
ان لا يطوف بهما فقالت كلا لو كانت كما تقول فلا جناح ان لا يطوف بهما انما
نزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد
وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جا الاسلام سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل الاية قال
لم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة
الا طوافا واحدا طوافه الاول قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه وفي رواية يقود انسانا بخزامة
في انفه فقطعها ثم امره ان يقوده بيده قال ان عمر مر بامراة مجذومة
تطوف بالبيت فقال لها يا امة الله لا توذي الناس لو جلست في بيتك لكان
خيرا لك فجلست في بيتها فمر بها رجل بعد ما مات عمر فقال لها ان الذي نهاك
قد مات فاخرجي فقالت والله ما كنت لاطيعه حيا واعصيه ميتا قال
كان يقود ابن عباس فيقيمه عند الشقة الثالثة مما يلي الركن الذي يلي الحجر
مما يلي الباب فيقول له ابن عباس انبئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي ههنا فيقول نعم فيصلي انه بلغه ان سعد بن ابي وقاص
كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت وبين الصفا

والمرة

ط ابن عمر
ابن عباس
ق عائشة
ط عمرة
خ ابن جريج
ق عروة بن الزبير
د س جابر
خ د س ابن عباس
ط ابن ابي مليكة
د س عبد الله بن السائب
ط مالك

والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع قالت قال صلى الله عليه وسلم انما جعل
الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله تعالى
قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول في الطواف ما بين الركنين ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال سمع ابن عمر يقول على
الصفا اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد واني اسالك
كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني حتى تتوفاني وانا مسلم زاد رزين وكان
يكبر ثلاث تكبيرات ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير يصنع ذلك سبع مرات ويصنع في المروة كذلك في كل شوط
زاد في رواية وذلك احدى وعشرين من التكبير وسبع من التهليل ويدعو
فيما بين ذلك يسال الله تعالى ويهبط حتى اذا كان ببطن المسيل سعى
حتى يظهر منه ثم يمشي حتى ياتي المروة فيرقى عليها فيصنع مثل ما صنع
على الصفا يصنع ذلك سبع مرات حتى يفرغ من سعيه قال كان
صلى الله عليه وسلم اذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا ويقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير يصنع ذلك ثلاث
مرات ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك قال كان ابن عمر لا يلبي وهو
يطوف بالبيت

الفصل الثالث في دخول مكة

قالت خرج
صلى الله عليه وسلم من عندها وهو مسرور ثم رجع وهو كئيب فقال اني دخلت
الكعبة ولو استقبلت من امري ما استدبرت ما دخلتها اني اخاف ان اكون
قد شققت على امتي وعند الترمذي وددت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان
اكون قد اتعبت امتي من بعدي قال دخل صلى الله عليه وسلم هو واسامة
بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت
بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين
اليمانيين وذهب عني ان اساله كم صلى وفي رواية جعل عمودين عن يمينه
وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة
وفي رواية صلى ركعتين بين الساريتين اللتين عن يسارك اذا دخلت ثم
خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين وفي اخرى لمسلم اقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح على ناقة القصوا وهو مردف اسامة حتى اناخ بفناء الكعبة
ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ايتني بالمفتاح فذهب الى امه فابت ان تعطيه
فقالت والله لتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبي فاعطته اياه
فجا به النبي صلى الله عليه وسلم ففتح وذكر نحوه وفي اخرى لمسلم عن ابن عباس قال انما امرتم
بالطواف ولم تومروا بدخوله وقال اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع
في قبل البيت ركعتين فقال هذه القبلة وفي اخرى للبخاري دخل الكعبة

د عائشة
د عبد الله بن السائب
ط نافع
ط جابر
د عائشة
ق ابن عمر

وفيها ست سواري فقام عند كل سارية ندعى ولم يصل وعند النسائي دخل
الكعبة فسبح في نواحيها ولم يصل ثم خرج وصلى خلف المقام ركعتين
وفي اخرى له دخل فمضى حتى اذا كان بين الاسطوانتين اللتين يليان
الباب جلس فحمد الله تعالى واثنى عليه وساله واستغفره ثم قام حتى اتى
ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وخده عليه وحمد الله واثنى عليه
وساله واستغفره ثم انصرف الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله
بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله والمسالة والاستغفار ثم
خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه البيت ثم انصرف فقال هذه القبلة
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى ان يدخل البيت وفيه
الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما
الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله لقد
علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت وكبر في نواحيه ولم يصل
فيه قالت قلت لعثمان ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين دعاك قال قال لي اني نسيت ان امرك ان تخمر القرنين فانه
ليس ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي قالت كنت احب
ان ادخل البيت فاصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
فادخلني في الحجر فقال صلي فيه ان اردت دخول البيت فانما هو قطعة
منه وان قومك اقتصروا حين بنوا الكعبة فاخرجوه عن البيت وفي اخرى
للنسائي قلت يا رسول الله الا ادخل البيت قال ادخلي الحجر فانه من البيت
قال كان ابن عمر اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل ويجعل
الباب قبل ظهره ويمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه
قريب من ثلاثة اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت
شاء

باب الوقوف والافاضة وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في الوقوف واحكامه

قالت كانت قريش ومن
دان بدينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكانت سائر العرب
يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي
عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث
افاض الناس وفي رواية قال عروة كانت العرب تطوف بالبيت عراة الا
الحمس والحمس قريش وما ولدت كانوا يطوفون عراة الا ان يعطيهم الحمس ثيابا
فيعطي الرجال الرجال والنساء النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان
الناس كلهم يبلغون عرفات وفي رواية قال هشام فحدثني ابي عن عائشة
انها قالت الحمس هم الذين انزل الله فيهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس

قالت وكان الناس يفيضون من عرفات وكان الحمس يفيضون من المزدلفة ويقولون لا نفيض
الا من الحرم فلما نزلت افيضوا من حيث افاض الناس رجعوا الى عرفات وكذلك من رواية
كانت قريش ومن دان بدينها وهم الحمس يقفون بالمزدلفة فيقولون نحن قطين الله
ان بيت الله فلا نخرج من حرمه وكان يدفع بالموقف ابو سيارة على حمار عري من عرفة
قال اضللت بعيرا فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا
مع الناس بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ههنا وكانت قريش تعد من الحمس عن
يزيد بن شيبان قال اتانا ابن مربع الانصاري ونحن وقوف بالموقف مكانا يباعده عمرو
فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول كونوا على مشاعركم فانكم على ارث من
ارث ابيكم ابراهيم كذا عند النسائي ابيكم ابراهيم قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم عرفة واقفا على بعير يخطب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين عن رجل من بني ضمرة
عن ابيه او عمه قال رايته صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر بعرفة قال
غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى حين صلى الصبح يوم عرفة حتى اتى
عرفة فنزل بنمرة وهي منزل الامام الذي ينزل فيه بعرفة حتى كان عند صلاة
الظهر راح رسول الله صلى الله عليه وسلم مهجرا فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب
الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة قال كان ابن عمر يصلي الظهر والعصر
والمغرب والعشاء والصبح بمنى ثم يغدو اذا طلعت الشمس الى عرفة قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والفجر ثم غدا الى عرفات وعند ابي داود صلى الظهر يوم التروية والفجر يوم
عرفة بمنى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين اقام
الصلاة فقلت يا رسول الله اني جئت من جبل طيء اكللت راحلتي واتعبت نفسي
والله يا رسول الله ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى معنا صلاتنا هذه ههنا ثم اقام معنا وقد وقف
قبل ذلك بعرفة ليلا او نهارا فقد تم حجه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر مناديه وهو بعرفة ان ينادي الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر
فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم
عليه قال وقف صلى الله عليه وسلم على قزح وهو الموقف وجمع
كله موقف و ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم بلغه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة والمزدلفة
كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر

الفصل الثاني في الافاضة

قال دفع صلى الله عليه وسلم من عرفة فسمع وراءه زجرا شديدا وضربا للابل
فاشار اليهم بسوطه وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع

خ م س جبير بن مطعم
د ت س عمرو بن عبد الله بن صفوان
د س نبيط
د العداء بن خالد
د تيمي بن اسلم
د ابن عمر
خ نافع
د س ابن عباس
د ت س عروة بن مضرس
د ت س عبد الرحمن بن يعمر الديلي
د علي
ط مالك
خ م د س ابن عباس

خ ابن عباس
د الحلبي
ط د ت س عائشة
خ نافع
خ م د ت س عائشة

قالت

خ م د س
اسامة بن زيد

قال دفع صلى الله عليه وسلم من عرفة حين غابت الشمس حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ولم يتوضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره ثم اقيمت الصلاة فصلى العشا ولم يصل بينهما شيئا •

خ م د ت س
ابن عباس

قال انا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله •

خ م د س
عايشة

قالت استاذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع بليل وكانت امراة ضخمة ثبطة فاذن لها •

د س
وعنها

قالت عايشة فليتني كنت استاذنته وكانت عايشة لا تفيض الا مع الامام •

قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت •

ط
فاطمة بنت المنذر

قالت كانت اسما بنت ابي بكر تامرنا الذي يصلي لها ولاصحابها الصبح بالمزدلفة ان يصلي حين يطلع الفجر ثم تركب فتسير الى منى ولا تقف

الفصل الثالث في التلبية بعرفة ومزدلفة

خ م د ت س
ابن عباس

قال كان اسامة ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من مزدلفة الى منى فكلاهما قالا لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة •

س
سعيد بن جبير

قال كنت مع ابن عباس بعرفة فقال ما لي لا ارى الناس يلبون قلت يخافون معاوية فخرج من فسطاطه وهو يقول لبيك فانهم قد تركوا السنة عن بغض علي •

خ م ط س
محمد بن ابي بكر الثقفي

قال سالت انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ويهل المهل فلا ينكر عليه ولا يعيب احدنا على صاحبه •

ط
جعفر بن محمد عن ابيه

قال كان علي يلبي في الحج حتى اذا زاغت الشمس يوم عرفة قطع التلبية •

س
اسامة

قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فرفع يديه يدعو فمالت به ناقته فسقط خطامها فتناول الخطام باحدى يديه وهو رافع الاخرى

باب في الرمي

وفيه اربعة فصول

الاول في كيفيته

خ م د ت س
عبد الرحمن بن يزيد

قال رمى ابن مسعود جمرة العقبة في بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه فقيل له ان ناسا يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة هذا لفظهما وعند الترمذي والنسائي اتى جمرة العقبة فاستبطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمي الجمرة على حاجبه الايمن وذكر نحوه •

س
سعد

قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضنا يقول رميت بسبع حصيات وبعضهم يقول بست ولا يعيب بعضهم على بعض •

س
ابن عباس

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

غداة العقبة وهو على راحلته هات القط لي فلقطت حصيات من حصى الخذف فلما وضعهن في يده قال بامثال هولاء واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم بالغلو في الدين

الفصل الثاني في وقت الرمي

م د ت س
جابر

قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فبعد الزوال الشمس •

ط
نافع

قال ان ابنة اخ لصفية بنت ابي عبيد امراة عبد الله بن عمر نفست بالمزدلفة فتخلفت هي وصفية حتى اتيا منى بعد ان غربت الشمس من يوم النحر فامرهما ابن عمر ان يرميا حين قدمتا ولم ير عليهما باسا •

ط د ت س
ابو البداح بن عاصم بن عدي

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لرعاء الابل في البيتوتة عن منى يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد ليومين ثم يرمون يوم النفر قال مالك تفسير ذلك فيما نرى والله اعلم انهم يرمون يوم النحر فاذا مضى اليوم الذي يليه رموا من الغد وذلك يوم النفر الاول ويرمون اليوم الذي مضى ثم يرمون ليومهم ذلك لانه لا يقضي احد شيئا حتى يجب عليه فاذا وجب عليه ومضى كان القضاء بعد ذلك وان بدا لهم في النفر فقد فرغوا وان اقاموا الى الغد رموا مع الناس يوم النفر الاخر ونفروا •

ط
نافع بن عمر

كان يقول من غربت له الشمس من اوسط ايام التشريق وهو بمنى فلا ينفر حتى يرمي الجمار من الغد

الفصل الثالث في الرمي ماشيا وراكبا

د ت
ابن عمر

قال كان يقول صلى الله عليه وسلم اذا رمى الجمار مشى اليها ذاهبا وراجعا •

ط
القسم بن محمد

قال كان الناس اذا رموا الجمار مشوا ذاهبين وراجعين واول من ركب معوية •

م د س
جابر

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر يرمي على راحلته وهو يقول لتاخذوا عني مناسككم لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه

الفصل الرابع في احاديث متفرقة

د
وعنه

قال قال صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر فليستجمر بتو •

ابن عباس

قال لولا ما يرفع الذي يتقبل من الجمار كانت اعظم من ثبير

باب الحلق والتقصير

خ م د ت
انس

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس حتى اعطى الجانب الايمن لمن يليه والايسر لام سليم •

علي

قال نهى صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة راسها زاد رزين انما عليها التقصير •

خ م ط د ت
ابن عمر

قال قال صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين

باب في التحلل

وفيه فصلان

الاول

خ م ط د س
ابن عمرو بن العاص

قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج وجاء اخر

فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سئل صلى الله عليه وسلم يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج • قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حاجًا فكان الناس يأتونه فمن قائل يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف واخرت شيئًا او قدمته فكان يقول لا حرج الا على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك • قال لقي ابن عمر رجلا قد افاض ولم يحلق ولم يقصر جهل ذلك فامره ان يرجع فيحلق او يقصر ثم يرجع الى البيت فيفيض

الفصل الثاني في وقت التحليل

قال ابن عمر قال من رمى الجمرة ثم حلق او قصر ونحر هديًا ان كان معه فقد حل له ما حرم عليه الا النساء والطيب حتى يطوف بالبيت • قال اما انا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتضمخ بالمسك او طيب هو • قالت ليلتي التي يصير الي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء يوم النحر فصار الي ودخل علي وهب بن زمعة ومعه اخر متقمصين فقال صلى الله عليه وسلم لوهب افضت قال لا قال فانزع عنك القميص فنزعه من راسه ونزع صاحبه قميصه من راسه ثم قال ولم يا رسول الله قال ان هذا يوم قد رخص الله لكم اذا انتم رميتم الجمرة ان تحلوا من كل شيء الا النساء والطيب فاذا امسيتم قبل ان تطوفوا بهذا البيت صرتم حرمًا قبل ان ترموا حتى تطوفوا به • قال لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج الا حل قيل لعطاء من اين تقول ذلك قال من كتاب الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق قيل فان ذلك بعد المعرف فقال ابن عباس يقول هو بعد المعرف وقبله كان ياخذ ذلك من امر صلى الله عليه وسلم حين امرهم ان يحلوا في حجة الوداع • قالت امر صلى الله عليه وسلم ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع قلت فما يمنعك ان تحلي قالت اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر هديي • قال اهل صلى الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج فلم يحل النبي ولا من ساق الهدي من اصحابه وحل بقيتهم • قال كان ابن عمر يقول المراة المحرمة اذا حلت لم تمتشط حتى تاخذ من قرون راسها وان كان لها هدي لم تاخذ من شعرها حتى تنحر هديها

باب في الهدي والضحايا

وفيه اثنا عشر فصلا

الاول في ايجابها واسنانها

قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس ان على كل بيت في كل عام اضحية وعتيرة تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بيوم الاضحى عيدًا جعله الله لهذه الامة فقال له رجل يا رسول الله ارايت ان لا اجد الا منيحة انثى افاضحي بها قال لا فقال له رجل يا رسول الله ارايت ان لا اجد الا منيحة انثى افاضحي بها قال لا ولكن خذ من شعرك وتقص من شاربك وتحلق عانتك فذلك تمام اضحيتك عند الله • قال ان ابن عمر

اسامة بن زيد
ط نافع
ط ابن عمر
س ابن عباس
د ام سلمة
خ م ابن عباس
خ م ط د س حفصة
م ابن عباس
ط نافع
د ت س مخنف بن سليم
د س ابن عمرو بن العاص
ط نافع

لم يكن يضحي عما في بطن المراة

الثاني في الكمية والمقدار

قال كنا نتمتع مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها والبدنة عن سبعة • قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة • قال قال علي البقرة عن سبعة قيل فان ولدت قال اذبح ولدها معها قيل فالعرجاء قال اذا بلغت المنسك قيل فمكسورة القرن قال لا باس امرنا ان نستشرف العينين والاذنين • قال ان ابن عمر كان يقول في الضحايا والبدن الثني فما فوقه • قال ما كنا نضحي بالمدينة الا بالشاة الواحدة يذبحها الرجل عنه وعن اهل بيته ثم تباهى الناس بعد فصارت مباهاة • قال ما نحر صلى الله عليه وسلم عنه وعن اهل بيته الا بدنة واحدة او بقرة واحدة • كان يقول لا تذبح البقرة الا عن انسان واحد ولا الشاة الا عن انسان واحد ولا البدنة الا عن انسان واحد قال لا يشترك في النسك الجماعة انما يكون ذلك في اهل البيت الواحد فقط • قال نحر صلى الله عليه وسلم بدنه بيده قيامًا وضحى في المدينة بكبشين املحين يذبح ويكبر ويسمي ويضع رجليه على صفحتهما • قال كان صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين املحين اقرنين ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد • قالت قال صلى الله عليه وسلم خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة • قال نحر صلى الله عليه وسلم عن آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة وفي اخرى لما رايت عليًا ضحى بكبشين وقال احدهما عني والاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال امرني بذلك او قال اوصاني به فلا ادعه ابدا • انه كان يقول لبنيه يا بني لا يهدين احدكم لله شيئا يستحي ان يهديه لكريمه فان الله اكرم الكرماء واحق ان يتخير له

الثالث فيما يجزي منها

قال قال صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان • قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما فقسمها بين اصحابه فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت وفي رواية جذعة فقال ضح بها انت • عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجذع من الضان يوفي مما يوفي منه الثني

الرابع فيما لا يجزي منها

قال امرنا ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء • عن البراء قال قال صلى الله عليه وسلم لا يجوز في الاضاحي العوراء بين عورها والمريضة بين مرضها والعرجاء بين عرجها والعجفاء التي لا تنقي • قال اتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت يا ابا الوليد اني خرجت التمس الضحايا فلم اجد شيئا يعجبني غير ثرماء فكرهتها قال افلا جئتني بها قلت سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني قال نعم انك تشك ولا اشك انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستاصلة والبخقاء والمشيعة والكسراء فالمصفرة التي تستاصل اذنها حتى يبدو

م ط د ت س جابر
ت س ابن عباس
حجية بن عدي
ط نافع
ط ت ابو ايوب
ط ابن شهاب
ط ابن عمر
خ م د ت س انس
د ت س ابو سعيد
د عائشة
حنش
ط عروة
م د س جابر
خ م ت س عقبة بن عامر
س عاصم بن كليب
د ت س علي
ط د ت س عبيد بن فيروز
د يزيد ذو مصر

صغائرها والمستاصلة التي استوصل قرنها من اصله والبخقاء التي تنجع عينها والمشيعة التي لا تتبع الغنم عجفا وضعفا والكسراء الكسير **الخامس في الاشعار والتقليد** قال صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة الظهر ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت على البيداء اهل بالحج هذا لفظه ولفظ ابي داود وفي رواية الترمذي والنسائي عن عائشة اهدى صلى الله عليه وسلم غنما فقلدها ۰ قال اشعار البدن وتقليدها سنة فقال له رجل من اهل الراي روى النخعي انه قال المثلة فغضب وكيع وقال اقول اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه سنة وتقول روى عن فلان ما احقك ان تحبس ولا تخرج حتى تنزع عن مثل هذا **السادس في وقت الذبح ومكانه** قال قال صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد ۰ قال ذبح ابو بردة بن نيار قبل الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم ابدلها فقال يا رسول الله ما عندي الا جذعة وهي خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك ۰ بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمنى هذا المنحر وكل منى منحر وقال في العمرة هذا المنحر وكل فجاج مكة وطرقها منحر ۰ قال ان ابن عمر قال من نذر بدنة فانه يقلدها بنعلين ويشعرها ثم ينحر عند البيت او بمنى يوم النحر ليس لها محل دون ذلك ومن نذر جزورا من الابل والبقر فلينحرها حيث شاء ۰ ان ابن عمر قال الاضحى يومان بعد يوم الاضحى قال مالك وبلغني عن علي بن ابي طالب مثله **السابع في كيفية الذبح** قال ذبح صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوءين فلما وجههما قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح ۰ قال شهدت الاضحى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى خطبته نزل عن منبره فاتي بكبش فذبحه بيده وقال بسم الله والله اكبر هذا عني وعمن لم يضح من امتي ۰ قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واتي بالبدن فقال ادعوا لي عليا فدعي له فقال خذ باسفل الحربة ففعل واخذ صلى الله عليه وسلم باعلاها ثم طعنا بها البدن وهي معقولة اليد اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها فلما نحر البدن ووجبت جنوبها قال من شاء اقتطع وذلك يوم النحر بمنى فلما فرغ ركب بغلته واردف عليا ۰ قال نحر صلى الله عليه وسلم ثلاثين بدنة بيده ثم امرني فنحرت سائرها وكانت سبعين ۰ امر بابنته ان يضحين بايديهن ووضع القدم على صفحة الذبيحة والتكبير والتسمية **الثامن في الاكل والادخار** قال كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فارخص لنا صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا ۰ قال قلت لعائشة انهى صلى الله عليه وسلم ان توكل لحوم

م د ت س — ابن عباس
د ت — وكيع
خ م س — انس
خ م د ت س — البراء
ط — مالك
ط — نافع
ط — وعنه
د س — جابر
د ت — وعنه
د — عرفة بن الحارث الكندي
م ط د — علي
ابو موسى
خ م ط س — جابر
ق — عابس بن ربيعة

الاضاحي فوق ثلاث قالت انما فعله في عام جاع الناس فيه واراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة ليلة قلت وما اضطركم الى ذلك فضحكت وقالت ما شبع آل محمد من خبز مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله تعالى ۰ قال قال صلى الله عليه وسلم انما كنا نهيناكم عن لحومها ان تاكلوها فوق ثلاث لكي تسعكم جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا الا ان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله **التاسع فيما يعطب من الهدي** قال بعث صلى الله عليه وسلم معه بهدي من المدينة فقلت كيف اصنع بما عطب منها يا رسول الله قال انحرها ثم اغمس نعلها من دمها ثم خل بين الناس وبينها ياكلونها ۰ من ساق بدنة تطوعا فعطبت فنحرها ثم خل بينها وبين الناس ياكلونها فليس عليه شيء وان اكل منها او امر من ياكل منها غرمها ۰ قال من اهدى بدنة ثم ضلت او ماتت فانها ان كانت نذرا ابدلها وان كانت تطوعا فان شاء ابدلها وان شاء تركها **العاشر في ركوب الهدي** قال ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها ويلك زاد في رواية فلقد رايته راكبها وهو يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها ۰ سئل عن ركوب الهدي فقال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا **الحادي عشر في المقيم اذا اهدى الى البيت او ضحى هل يحرم ام لا** قالت كان صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه فلا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم ۰ قال انهم اذا كانوا حاضرين بالمدينة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الهدي فمن شاء احرم ومن شاء ترك ۰ قال راى رجلا متجردا بالعراق فسال عنه فقيل امر بهديه ان يقلد فلذلك تجرد قال فلقيت عبد الله بن الزبير فذكرت له ذلك فقال بدعة ورب الكعبة **الثاني عشر في احاديث متفرقة** قال اذا نتجت البدنة فليحمل ولدها حتى ينحر معها فان لم يوجد له محمل حمل على امه ۰ ان عمر اهدى نجيبا فاعطي بها ثلثمائة دينار افابيعها فاشتري بها بدنا قال لا انحرها اياها ۰ قال اهدى صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في هداياه جملا كان لابي جهل في راسه برة من فضة وفي رواية من ذهب يغيظ بذلك المشركين ۰ قال كان ابن عمر يجلل بدنه القباطي والانماط والحلل ثم يبعث بها الى الكعبة فيكسوها اياها فلما كسيت الكعبة كان يتصدق بها ۰ قال امرني صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها وقال نحن نعطيه من عندنا ۰ قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى هديه من قديد وفعل ابن عمر ذلك **باب الحصار**

ط د ت — ناجية الخزاعي
ط — ابن المسيب
ط — ابن عمر
خ م د س — ابو هريرة
م د س — جابر
ق — عائشة
س — جابر
ط — ربيعة بن عبد الله بن الهدير
ط — ابن عمر
د — وعنه
د — ابن عباس
ط — نافع
خ م — علي
ابن عمر

والفدية وفيه اربعة فصول **الاول في حصر المرض والاذى**

قال اتى علي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت قدر لي والقمل يتناثر على وجهي
فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم
ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع او انسك نسيكة لا ادري باي ذلك
بدا فنزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او
صدقة او نسك • قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول من كسر او عرج فقد حل
وعليه الحج من قابل • انه كان مع مولاه فمروا على الحسين بن علي وهو مريض بالسقيا
فاقام عليه عبد الله بن جعفر حتى خاف الفوت فبعث الى علي واسما بنت عميس
وهما بالمدينة فقدما عليه ثم ان حسينا اشار الى راسه فحلق ثم نسك عنه
بالسقيا فنحر عنه بعيرا • انه اهل بعمرة فلما بلغ ذات الشقوق لدغ فخرج
اصحابه الى الطريق عسى ان يلقوا من ينبئهم فاذا هم بابن مسعود فقال لهم
ليبعث بهدي او بثمنه واجعلوا بينكم وبينه امارة يوما فاذا ذبح الهدي
فليحل وعليه قضاء عمرته **الثاني فيمن احصره العدو** قال
لما حصر صلى الله عليه وسلم حلق راسه ونحر هديه وجامع نساءه حتى اعتمر عاما قابلا
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صد الهدي فقلت يا رسول الله
ابعث معي بالهدي لانحره قال كيف تصنع به قلت اخذ به في مواضع واودية
لا يقدرون عليه فانطلقت به حتى نحرته بالحرم وكان قد بعث به لينحر في الحرم
فصدوه • قال اذا احصر بعدو وحلق في اي موضع كان فلا قضاء عليه لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه نحروا بالحديبية وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف
بالبيت وقبل ان يصل اليه الهدي ثم لم يصح انه صلى الله عليه وسلم
امر احدا ان يقضوا شيئا ولا ان يعودوا له **الثالث فيمن غلط في العدد
او ضل عن الطريق** قال ان ابا ايوب الانصاري خرج حاجا حتى اذا كان
في البادية من طريق مكة اضل رواحله فقدم على عمر بن الخطاب يوم النحر فذكر
ذلك له فقال اصنع ما يصنع المعتمر ثم قد حللت فاذا ادركك الحج قابلا فاحجج
واهد ما استيسر من الهدي • قال ان هبار بن الاسود جاء يوم النحر وعمر بن
الخطاب ينحر هديه فقال يا امير المؤمنين اخطانا العدد كنا نرى ان هذا
اليوم يوم عرفة فقال اذهب الى مكة وطف انت ومن معك وانحروا هديا
ان كان معكم ثم احلقوا وقصروا فاذا كان عاما قابلا فحجوا واهدوا فمن لم يجد
فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم **الرابع في احاديث متفرقة**
قال ما استيسر من الهدي شاة • سئل عما استيسر من الهدي فقال
بدنة او بقرة او سبع شياه وان اهدي شاة احب الي من ان اصوم
او اشرك في جزور • قال ان رجلا من اهل اليمن جاء الى ابن عمر وقد ضفر راسه
فقال يا ابا عبد الرحمن اني قدمت بعمرة مفردة فقال عبد الله لو كنت معك او سالتني

لامرتك

ق
كعب بن عجرة

د ت س
الحجاج بن عمرو الانصاري

ط
ابو اسماء مولى عبد الله بن جعفر

عمرو بن سعيد النخعي

خ
ابن عباس

ناجية بن جندب

ط خ
مالك

ط
سليمان بن يسار

ط
وعنه

ط
علي وابن عباس رضي الله عنهم

ط
صدقة بن يسار المكي

لامرتك ان تقرن فقال اليماني قد كان ذلك فقال خذ ما تطاير من شعرك واهد
فقالت امراة من العراق وما هديه فقال عبد الله لو لم اجد الا ان اذبح شاة
لكان احب الي من ان اصوم **باب في دخول مكة والنزول
بها والخروج منها** قال انه صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من
الثنية العليا التي عند البطحا وخرج من الثنية السفلى • كان يبيت
بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي اعلا مكة وكان اذا
دخل حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل ويأتي الركن
الاسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا اربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين
قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر من الحج او
العمرة اناخ بالبطحا التي بذي الحليفة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينيخ
بها • قال كان ابن عمر يصلي بالمحصب الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويهجع
هجعة ويذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية مسلم
كان ابن عمر يرى التحصيب سنة • ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى لهم ولابي داود عن عائشة قالت انما نزله
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه • قال لم يامرني
صلى الله عليه وسلم ان انزل الابطح حين خرج من منى ولكني جئت فضربت قبته
فيه فجاء فنزل • قال ان ابن عمر كان يغتسل لدخول مكة وفي رواية
اغتسل صلى الله عليه وسلم لدخول مكة • كان يقول لا يبيتن احد
من الحاج وراء العقبة منى وفي اخرى كان عمر يبعث رجالا لا يدخلون الناس
من وراء العقبة • قال ان ابن عباس استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان
يمكث بمكة ليالي منى من اجل سقاية الحاج فاذن له • قال قال صلى الله
عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا • قيل له ايرفع الرجل
يديه اذا راى البيت قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا نفعله
كذا عند الترمذي وعند ابي داود والنسائي سئل عن ذلك فقال ما كنت ارى
ان احدا يفعله الا اليهود وقد حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفعله
قال اقبل صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت
ثم اتى الصفا فعلاه حيث ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ان يذكره
ويدعو والانصار تحته • قال ان ابن عمر اقبل من مكة حتى اذا كان بقديد جاءه خبر
من المدينة فرجع فدخل مكة بغير احرام **باب في النيابة
في الحج** قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فجاءته امراة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها
وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر
قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع

خ م د س
ابن عمر

خ م ط د س
وعنه

خ م ط د س
نافع

خ م
ابن عباس

م د
ابو رافع

خ
نافع

ط
ابن عمر

خ ط د
وعنه

خ م د س
العلاء بن الحضرمي

د ت س
جابر

د
ابو هريرة

ط
نافع

ق
ابن عباس

ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال صلى الله عليه وسلم لو كان عليها
دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضا **باب**
في احكام متعدده تتعلق بالحج وفيه فصول **الاول في التكبير ايام**
التشريق قال خرج عمر الغداة من يوم النحر حين ارتفع النهار شيا فكبر فكبر
الناس بتكبيره ثم خرج بعد حين زاغت الشمس فكبر فكبر الناس بتكبيره حتى
يتصل التكبير الى المسجد الحرام فيقولون كبر عمر فيكبرون وان عمر كان يكبر
على فسطاطه كانت تكبير يوم النحر كان الناس يكبرون خلف ابان بن
عثمان **الثاني في الخطبة بمنى** قال خطبنا صلى الله عليه وسلم ونحن
بمنى حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا فطفق يعلمهم مناسكهم حتى بلغ
الجمار فوضع اصبعيه السبابتين ثم قال بحصى الخذف ثم امر المهاجرين فنزلوا
في مقدم المسجد وامر الانصار ان ينزلوا من وراء المسجد قال ثم نزل الناس بعد
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى
على بغلة شهبا وعلي يعبر عنه والناس بين قايم وقاعد **الثالث**
في حج الصبي قال لقي صلى الله عليه وسلم ركبا بالروحا فرفعت اليه امراة
منهم صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر قال حج بي ابي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع وانا ابن سبع سنين قال كنا اذا حججنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نلبي عن النسا والصبيان قال الترمذي هذا حديث غريب
وقد اجمع اهل العلم ان المراة لا يلبي عنها غيرها **الرابع في الاشتراط**
في الحج قالت دخل صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك
اردت الحج فقالت والله ما اجدني الا وجعة فقال حجي واشترطي وقولي اللهم
محلي حيث حبستني وللترمذي كان ابن عمر ينكر الاشتراط في الحج ويقول
اليس حسبكم سنة نبيكم زاد النساي انه لم يشترط ان حبس احدكم حابس
فليات البيت وليطف به وبين الصفا والمروة ثم ليحلق او يقصر ثم ليحل وعليه
الحج من قابل **الخامس في حمل السلاح في الحرم** قال اصاب ابن عمر
سنان رمح في اخمص قدمه بمنى فجا الحجاج يعوده فقال لو نعلم من اصابك فقال
انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت
السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم قال لما صالح صلى الله عليه وسلم
اهل الحديبية صالحهم على ان لا يدخلوها الا بجلبان السلاح يعني القراب
بما فيه **السادس في ماء زمزم** قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم
من ماء زمزم فشرب وهو قايم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
رجلا من قريش ان ياتيه بماء زمزم الى الحديبية فذهب به الى المدينة **السابع**
في احاديث متفرقة قالت قلت يا رسول الله الا نبني لك بيتا بمنى يظلك

خ م س — عنه
خ ط — يحيى سعيد
د س — ميمونة
د س — عبد الرحمن بن معاذ
د — رافع بن عمرو المزني
م ط د س — ابن عباس
خ — السايب بن يزيد
خ م س — عايشة
خ — ابن جبير
خ م د — البرا
خ م — ابن عباس
ا — ابن عمر
د ت — عايشة

من الشمس قال انما هو مناخ لمن سبق اليه قال سمعته صلى الله عليه وسلم
يقول لازواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر قال سيل صلى الله عليه وسلم
من الحاج قال الشعث التفل قيل واي الحج افضل قال العج والثج قال وما السبيل
قال الزاد والراحلة ان اذن لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها
معي في الحج وبعث معهن عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان قال ان رجلا
قال يا رسول الله علي حجة الاسلام وعلي دين قال اقض دينك قال حج
انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل
وكانت زاملته قال قلت لابن عمر رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من
اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قلت رايتك لا تمس من الاركان
الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة
ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل حتى يكون يوم
التروية فقال اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا
اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما
الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ
بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
باب في حج النبي صلى الله عليه وسلم وعمرته
قال حج صلى الله عليه وسلم حجتين قبل ان يهاجر وحجة بعدها هاجر معها
عمرة فساق ثلاثا وستين بدنة وجا علي من اليمن ببقيتها فيها جمل في انفه برة
من فضة فنحرها فامر صلى الله عليه وسلم من كل بدنة ببضعة فطبخت وشرب
من مرقها قال كنت انا وابن عمر مستندين الى حجرة عايشة وانا لنسمع
صوتها بالسواك تستن فقلت يا ابا عبد الرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم في رجب قال نعم فقلت لعايشة اي امتاه الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
قالت وما يقول قلت اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب فقالت يغفر الله
لابي عبد الرحمن لعمري ما اعتمر في رجب وما اعتمر في عمرة الا وانه لمعه وابن عمر
يسمع فما قال لا ولا نعم بل سكت قال اعتمر صلى الله عليه وسلم اربع عمر
عمرة الحديبية وعمرة الثانية من قابل عمرة القضا وعمرة الثالثة من الجعرانة
والرابع التي مع حجته قال اعتمر صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر احداهن
في شوال واثنتان في ذي القعدة بلغه انه صلى الله عليه وسلم اعتمر
ثلاثا عام الحديبية وعام القضية وعام الجعرانة قال كنا نتحدث
عن حجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة
الوداع حتى حمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب ذكره وقال ما
بعث الله من نبي الا انذره امته انذره نوح والنبيون بعده وانه يخرج

د — ابو واقد الليثي
ت — ابن عمر
خ — ابراهيم عن ابيه عن جده
ط — ابو هريرة
خ — ثمامة
خ م ط د — عبيد بن جريج
ت — جابر
خ م ت د — عروة بن الزبير
د ت — ابن عباس
ط — عروة
ط — مالك
خ م د ت — ابن عمر

فيكم فما خفي عليكم من شانه فلن يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين
اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال انطلق صلى الله
عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم
ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع الجلد فاصبح بذي
الحليفة فركب راحلته حتى استوت به على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنه
وذلك لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع خلون من ذي الحجة وطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل
باعلا مكة عند الحجون وهو مهل ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع
من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا رؤسهم
ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراة فهي له حلال
والطيب والثياب ۵ قال وقف صلى الله عليه وسلم بعرفة فقال هذه على
عرفة وهو الموقف وعرفة كلها موقف ثم افاض حين غربت الشمس واردف
اسامة بن زيد وجعل يشير بيده على هينته والناس يضربون يمينا وشمالا
لا يلتفت اليهم ويقول يا ايها الناس عليكم السكينة ثم اتى جمعا فصلى الصلاتين
جميعا فلما اصبح اتى قزح ووقف عليه وقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها
موقف ثم افاض حتى انتهى الى وادي محسر فقرع ناقته فخبت حتى جاوز الوادي
فوقف واردف الفضل ثم اتى الجمرة فرماها ثم اتى المنحر ثم قال المنحر ومنى كلها
منحر واستفتته جارية شابة من خثعم قالت ان ابي شيخ كبير قد ادركته
فريضة الله في الحج افيجزي ان احج عنه قال حجي عن ابيك قال ولوى عنق الفضل
فقال العباس يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك قال رايت شابا وشابة
فلم امن الشيطان عليهما فاتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل
ان احلق قال احلق ولا حرج وجاء اخر فقال يا رسول الله ذبحت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج قال ثم اتى البيت فطاف به ثم اتى زمزم فقال يا بني عبد المطلب
لولا ان يغلبكم عليها الناس لنزعت

كتاب الحدود

وفيه ابواب **الاول في حد الردة وقطع الطريق** قال قال
صلى الله عليه وسلم من غير دينه فاضربوا عنقه قال مالك في تفسير معناه
ط
زيد بن اسلم
انه من خرج من الاسلام الى غيره مثل الزنادقة وغيرهم اشباههم فاولئك
اذا ظهر عليهم يقتلون ولا يستتابون لانه لا يعرف توبتهم فانهم كانوا يسرون
الكفر ويعلنون الاسلام فلا ارى ان يستتاب هؤلاء اذا ظهر على كفرهم
بما يثبت به قال مالك والامر عندنا ان من خرج من الاسلام الى الردة ان
يستتاب فان تاب والا قتل قال ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم من ترك دينه

فاقتلوه

فاقتلوه اي من خرج من الاسلام الى غيره لا من خرج من دين غير الاسلام
الى غيره كمن خرج من يهودية الى نصرانية او مجوسية ومن فعل ذلك
د
ابن عباس
من اهل الذمة لم يستتب ولم يقتل ۵ قال كان عبد الله بن سعد
ابن ابي السرح يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فازله الشيطان فلحق
بالكفار فامر به صلى الله عليه وسلم ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان
خ م د ت
انس
فاجاره صلى الله عليه وسلم ۵ قال ان ناسا من عكل وعرينة قدموا
على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا رسول الله انا
كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم بذود وراع و
امرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا
بناحية الحرة كفروا بعد الاسلام وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
د س
ابو الزناد
الذود فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم
فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في الحرة حتى ماتوا على حالتهم قال
لما قطع صلى الله عليه وسلم الذين سرقوا لقاحه وسمل اعينهم بالنار عاتبه
الله في ذلك ونزل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية **باب**
خ م ط س
ابن عباس
في حد الزنا وفيه فصلان **الاول في احكامه** قال سمعت عمر بن الخطاب
يخطب ويقول ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكان مما انزل عليه اية
الرجم فقراناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده
واخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله حقا
على من زنى فيضلوا بترك فريضة انزلها الله في كتابه فان الرجم في كتاب الله
حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان حمل
او اعتراف وايم الله لولا ان يقول الناس زاد في كتاب الله لكتبت ذكر الرجل
بعد المراة ثم جمعهما فقال واللذان ياتيانها منكم الاية فنسخ ذلك باية الجلد
م د ت
عبادة بن الصامت
فقال الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ۵ قال قال صلى الله
عليه وسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد
م ط د
ابو هريرة
مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم ۵ قال ان سعد
بن عبادة قال يا رسول الله ارايت لو وجدت مع امراتي رجلا امهله حتى اتي
باربعة شهداء فقال صلى الله عليه وسلم نعم وفي اخرى لمسلم ولابي داود فقال
ارايت الرجل يجد مع امراته رجلا ايقتله قال صلى الله عليه وسلم لا قال سعد
خ م ط د
ابو هريرة وزيد بن خالد
بلى والذي اكرمك بالحق فقال صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم
قال سئل صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان
زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
م د ت
ابو عبد الرحمن السلمي
ولو بضفير قال مالك والضفير الحبل فليجلدها ولا يثرب عليها
قال خطب علي فقال يا ايها الناس اقيموا الحدود على ارقائكم من احصن منهم

ومسلم بمحصن فان امة للنبي صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاتيتها
فاذا هي حديثة عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها قتلتها فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال احسنت اتركها حتى تماثل ٥ قال قضى صلى الله عليه وسلم
ان على العبد نصف الحر في الحد الذي يتبعض كزنا البكر والقذف وشرب الخمر
الكذي اقام حدا على بعض امايه فجعل يضرب رجليها وساقيها فقال له سالم
اين قول الله تعالى ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله فقال اترى اني اشفقت
عليها ان الله لم يامرني ان اقتلها ٥ قال خرجت امراة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته
منها فصاحت فانطلق ومرت بعصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل
فعل بي كذا وكذا فانطلقوا فاخذوا الرجل الذي ظنت انه وقع عليها فاتوها
به فقالت نعم هو هذا فاتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فلما امر به ان يرجم
قام صاحبها فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل قولا حسنا وامر
بالرجل الذي وقع عليها ان يرجم وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة
لوسعتهم ولم يذكر انه جعل لها مهرا ٥ قال اتي عمر بمجنونة قد زنت فاستشار
فيها اناسا فامر بها ان ترجم فمر بها علي فقال ما شان هذه قالوا مجنونة بني فلان
زنت قال ارجعوا بها ثم اتاه فقال يا امير المومنين لقد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن
المعتوه حتى يبرا وان هذه معتوهة بني فلان لعل الذي اتاها اتاها وهي في
بلائها فخلى سبيلها ٥ قال ان رجلا يقال له حنين وقع على جارية امراته فرفع الى
النعمان بن بشير وهو امير على الكوفة فقال لاقضين فيك بقضاء قضى به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلتها لك جلدتك ماية جلدة فان لم تكن احلتها
لك رجمتك بالحجارة فوجدوها قد احلتها له فجلده ماية ٥ قال قضى صلى الله
عليه وسلم في رجل وقع على جارية امراته ان كان استكرهها فهي حرة وعليه
لسيدتها مثلها وان كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدتها مثلها قال مر بي
خالي ابو بردة بن نيار ومعه لواء فقلت اين تريد قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
الى رجل تزوج امراة ابيه ان اتيه براسه قال ان رجلا متهم بام ولد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال لعلي اذهب فاضرب عنقه فاتاه فاذا هو في ركي يتبرد
فقال له اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف عنه واخبر
به النبي صلى الله عليه وسلم فحسن فعله وقال الشاهد يرى ما لا يرى الغايب
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فاقر عنده انه زنا بامراة سماها له
فبعث صلى الله عليه وسلم الى المراة فسالها عن ذلك فانكرت ان تكون زنت فجلده
الحد وتركها ٥ قال ان رجلا من بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم واقر
انه زنا بامراة اربع مرات فجلده ماية وكان بكرا ثم ساله البينة على المراة فقالت

ابو هريرة ١
ابن عمر
وائل بن حجر د ت
ابن عباس د
حبيب بن سالم د ت س
سلمة بن المحبق د س
البراء د س
ابن عباس
البراء
سهل بن سعد د
ابن عباس د

كذب

كذب والله يا رسول الله فجلده جلد الفرية ثمانين **الثاني في الذين حدهم النبي صلى الله عليه وسلم** قال اتى ماعز بن مالك الاسلمي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ظلمت نفسي وزنيت فطهرني فرده فلما كان من
الغد اتاه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فرده الثانية وارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال هل تعلمون بعقله باسا تنكرون منه فقالوا
ما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم ايضا فسال
عنه فقالوا فاخبروه انه لا باس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة
ثم امر به فرجم وجاءته الغامدية فقالت يا رسول الله قد زنيت فطهرني
فردها فلما كان من الغد قالت يا رسول الله لم تردني لعلك ان تردني كما رددت
ماعزا فوالله اني لحبلى قال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت اتته بالصبي
في خرقة قالت هذا قد ولدته قال فاذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما
فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته
وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها
وامر الناس ان يرجموها فاقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فنضح الدم على
وجه خالد فسبها فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا
يا خالد لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس
لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت ٥ قال امر صلى الله عليه وسلم برجل
ان يجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم ٥ قال اتت امراة من
جهينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا رسول الله
اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت
فاتني ففعل فامر بها فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها
فقال عمر اتصلي عليها وقد زنت فقال صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو
قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل
من ان جادت بنفسها لله عز وجل ٥ قالا ان اعرابيا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال
الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لي
فقال صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت ابني بماية شاة ووليدة
فسالت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد ماية وتغريب عام وان
على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام واغد يا انيس
لرجل من اسلم الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فامر
بها صلى الله عليه وسلم فرجمت قال مالك والعسيف الاجير ٥ بلغني ان

بريدة م د
جابر
بريدة د ت س
عمران بن حصين
ق
ابو هريرة وزيد بن خالد
ط
مالك

ان عثمان اتي بامراة ولدت في ستة اشهر فامر برجمها فقال علي ما عليها
رجم لان الله تعالى يقول وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين فالحمل ستة اشهر فامر عثمان بردها
فوجدت قد رجمت • قال سالت ابن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم قلت قبل سورة النور او بعدها قال لا ادري • قال ان عليا حين رجم
المراة ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم هذه المراة شراحة الهمدانية اتت عليا
فقالت اني قد زنيت فقال لعلك عصيت نفسك قالت ما عصيت قال
لعلك وانت نائمة قالت لقد اتيت وانا طائعة غير مكرهة فحبسها فلما
ولدت وشب الولد جلدها مائة ثم امر بها فحفر لها في الرحبة الى منكبها ثم ادخلت
ثم رمى ورمى اصحابه • قال زنا رجل وامراة من اليهود فقال بعضهم لبعض
اذهبوا بنا الى هذا النبي فانه نبي ارسل بالتخفيف فاذا افتانا بفتيا دون
الرجم قبلناها واحتججنا على الله بها قلنا فتيا نبي من انبيائك فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد جالس في اصحابه فقالوا يا ابا القاسم
ما ترى في رجل وامراة منهم زنيا فلم يكلمهم كلمة حتى اتى بيت مدراسهم
فقام على الباب فقال انشدكم الله الذي انزل التوراة على موسى ما تجدون
في التوراة على من احصن اذا زنى قالوا يحمم ويجبه ويجلد والتجبيه ان يحمل
الزانيان على حمار يقابل اقفيتهما ويطاف بهما وسكت شاب منهم فلما
راه النبي صلى الله عليه وسلم الظ به النشدة فقال اللهم اذ نشدتنا فانا نجد
في التوراة الرجم فقال صلى الله عليه وسلم فما اول ما ارخصتم امر الله قالوا
زنا ذو قرابة لملك من ملوكنا فاخر عنه الرجم ثم زنا رجل من اسرة الناس
فاراد رجمه فحال قومه دونه وقالوا لا يرجم صاحبنا حتى تجي بصاحبك
فترجمه فاصطلحوا هذه العقوبة بينهم فقال صلى الله عليه وسلم فاني احكم
بما في التوراة فامر بهما فرجما قال الزهري فبلغنا ان هذه الاية نزلت
فيهم انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا وكان صلى الله عليه وسلم منهم • قال ان اليهود جاوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان امراة منهم ورجلا زنيا فقال لهم صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله
بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فقروها فوضع احدهم يده على اية
الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع
يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فامر بهما فرجما قال فرايت الرجل
يحني على المراة يقيها الحجارة

باب حد اللواط واتيان البهيمة

قال قال صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط

(هامش: خ م ابو اسحاق الشيباني — خ الشعبي — د ابو هريرة — خ م د ط ابن عمر — د ابن عباس)

فانه

فاقتلوا الفاعل والمفعول به وفي رواية ابي داود قال ابن عباس في البكر يوجد على
اللوطية انه يرجم • قال ان عليا حرقهما وابو بكر هدم عليهما حائطا قال
قال صلى الله عليه وسلم ملعون من عمل عمل قوم لوط وفي اخرى له عن جابر قال
صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط • ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ملعون من اتى امراة في دبرها وفي رواية الترمذي لا ينظر
الله الى رجل اتى رجلا او امراة في دبرها وفي اخرى للترمذي وابي داود قال
صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه قيل لابن عباس ما
شان البهيمة قال ما اراه الا كره ان يوكل لحمها او ينتفع بها وقد فعل بها ذلك وفي رواية ايضا
عنه قال ليس على الذي ياتي البهيمة حد

باب حد القذف

قالت لما نزل عذري قام صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا فلما
نزل امر بالرجلين والمراة يعني حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة
بنت جحش فضربوا حدهم • قال جلد عمر بن عبد العزيز عبدا في فرية ثمانين
قال ابو الزناد فسالت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ذلك فقال ادركت
عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هلم جرا فما رايت احدا جلد عبدا
في فرية اكثر من اربعين • قال قال صلى الله عليه وسلم اذا قال رجل لرجل
يا يهودي فاضربوه عشرين فان قال له يا مخنث فمثله ومن وقع على ذات
محرم فاقتلوه هذا اذا علم

باب حد السرقة

قالت لم يقطع يد سارق على عهده صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن
ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن • قال قطع صلى الله عليه وسلم
سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم • قال قال صلى الله عليه وسلم لعن
الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده
قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد وان من الحبال ما يساوي
دراهم • قال اتي صلى الله عليه وسلم بلص قد اعترف ولم يوجد معه متاع
فقال له ما اخالك سرقت فقال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يعترف
فامر به فقطع وجيء به فقال له صلى الله عليه وسلم استغفر الله وتب اليه
فقال استغفر الله واتوب اليه فقال صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه ثلاثا
قالت ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال اتشفع في حد من حدود الله
ثم قام فاختطب ثم قال انما هلك الذين من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي رواية ابي داود والترمذي ان امراة مخزو

(هامش: ابن عباس — ابو هريرة — ابن عباس — د عائشة — ط ابو الزناد — ابن عباس — ق عائشة — ق عمر — خ م س ابو هريرة — د س ابو امية المخزومي — خ م د ت س عائشة)

كانت تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فقطعت
يدها • قال سئل صلى الله عليه وسلم عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي
حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه هذه رواية الترمذي وزاد ابو داود
والنسائي ومن خرج منه بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا
بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك فعليه
غرامة مثليه والعقوبة ولا قطع في حريسة الجبل فاذا اواها المراح فالقطع في
ثمن المجن • قال قال صلى الله عليه وسلم لا قطع في كثر ولا ثمر معلق ولا حريسة
جبل ولا على خاين ولا في انتهاب ولا خليسة • قال جيء صلى الله عليه وسلم بسارق
فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية
فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه ثم اتي به الثالثة فقال
اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه ثم جيء به الرابعة فقال
اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه ثم اتي به الخامسة فقال
اقتلوه قال جابر فانطلقنا فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه
بالحجارة • قال قال صلى الله عليه وسلم اذا سرق العبد فبيعوه ولو
بنش • قال ان قوما من الكلاعيين سرق منهم متاع فاتهموا اناسا
من الحاكة فاتوا بهم النعمان بن بشير فحبسهم اياما ثم خلى سبيلهم بغير
ضرب ولا امتحان فقال لهم النعمان ما شئتم ان شئتم ضربتهم فان
خرج متاعكم فذاك والا اخذت من ظهوركم مثل ما اخذت من ظهورهم
فقالوا هذا حكمك قال هذا حكم الله ورسوله • قال دعاني صلى الله عليه
وسلم فقال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف
يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال حماد فبهذا اخذ من
ذهب الى قطع النباش لانه دخل على الميت بيته • قال قال صلى الله عليه
وسلم لا يغرم صاحب سرقة اذا اقيم عليه الحد • قال انه صلى الله عليه وسلم
قضى انه اذا وجدها يعني السرقة في يد رجل غير المتهم فان شاء اخذ بما
اشتراها وان شاء اتبع سارقه وقضى بذلك ابو بكر وعمر عن بسر بن
ارطاة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع
الايدي في السفر وعند الترمذي في الغزو • قال ان رجلين شهدا على رجل
انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر وقالا اخطانا في الاول فابطل
شهادتهما واخذ منهما دية الاول قال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما

باب حد شرب الخمر

قال ضرب صلى الله
عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين وفي رواية اتي
صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو اربعين وفعله

دت س
ابن عمرو بن العاص
ا
جابر
دس
وعنه
دس
ابو هريره
دس
ازهر بن عبد الله
الحرازي
د
ابو ذر
س
عبد الرحمن بن يوسف
س
اسيد بن حضير
دت س
جناده بن اميه
ح
الشعبي
ح م دت
انس

ابو بكر

ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف اخف
الحدود ثمانون فامر به عمر • قال ان عمر استشار في حد الخمر فقال له
علي ارى بان تجلده ثمانين جلدة فانه اذا شرب سكر واذا سكر هذى
واذا هذى افترى فجلد عمر ثمانين • قال اتي صلى الله عليه وسلم بشارب خمر
وهو بحنين فحثى في وجهه التراب ثم امر الصحابة فضربوه بنعالهم وما كان
في ايديهم حتى قال لهم ارفعوا ثم جلد الصحابة اربعين وجلد عثمان الحدين
قال جلد صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة
قاله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه الى الرابعة
فاقتلوه وفي اخرى لابي داود انه صلى الله عليه وسلم اتي برجل شرب الخمر
فجلده ثم اتي به فجلده ورفع القتل وكانت رخصة • قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يقت في الخمر حدا وان رجلا شرب فسكر فلقي يميل
في الفج فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس
انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء • قال سمعت عليا يقول ما كنت
لاقيم على احد حدا فيموت فاجد في نفسي منه شيئا الا صاحب الخمر
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسن فيه شيئا انما هو شيء قلناه
نحن • سئل عن حد العبد في الخمر فقال بلغني ان عليه نصف حد الحر
قال غرب عمر ربيعة بن امية في الخمر الى خيبر فلحق بهرقل فتنصر فقال
عمر لا اغرب بعده مسلما • قال ان رجلا كان يلقب بالحمار وكان يضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا وكان نبي الله قد جلده في الشرب
فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى
به فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله
ورسوله وفي رواية لا تقولوا هذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا
اللهم ارحمه اللهم تب عليه

باب في الشفاعة والتسامح في الحدود

عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حالت
شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو
يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله
ردغة الخبال حتى يخرج ومن اعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب الله •
لقي رجلا قد اخذ سارقا يريد ان يذهب به الى السلطان فشفع له الزبير فقال لا
حتى ابلغ السلطان فقال الزبير انما الشفاعة قبل ان تبلغ السلطان فاذا بلغ
السلطان فقد لعن الشافع والمشفع • توسد رداءه في المسجد فنام فجاء
سارق فاخذ رداءه فاخذ صفوان السارق فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر به ان يقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا يا رسول الله هو عليه

ط
ثور بن يزيد الديلي
د
عبد الرحمن بن ازهر
م
علي
دس
ابن عمر وقبيصة بن
ذويب
د
ابن عباس
ح م د
عمير بن سعيد النخعي
ط
ابن شهاب
س
ابن المسيب
خ
عمر
د
يحيى بن راشد
ط
الزبير بن العوام
ط دس
صفوان بن اميه

صبحته فقال صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به قالت قال صلى الله
عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله
فان الامام ان يخطي في العفو خير من ان يخطي في العقوبة قال ان رجلا من
اسلم يقال له هزال شكى رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا وذلك قبل ان ينزل
والذين يرمون المحصنات الاية فقال هزال لو سترت بردائك لكان خيرا لك
قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من
حدود الله قال نهى صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد
فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود قال اشتكى رجل من الانصار فعاد
حتى اطنى فعاد جلدا على عظم فدخلت عليه جارية لبعضهم فهش لها فوقع عليها
فدخل رجال من قومه يعودونه فاخبرهم بذلك وقال استفتوا لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما راينا
باحد من الضر مثل الذي هو به ولو حملناه اليك لتفسخت عظامه ما هو
الا جلد على عظم فامر صلى الله عليه وسلم ان ياخذوا ماية شمراخ فيضربوه بها
ضربة واحدة قال قال صلى الله عليه وسلم من اصاب حدا فعجل عقوبته في
الدنيا فالله اعدل من ان يثني عليه العقوبة في الاخرة ومن اصاب حدا فستره
الله عليه وعفا عنه فالله اكرم ان يعود في شي قد عفا عنه قال قال
صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النايم حتى يستيقظ وعن الصبي
حتى يبلغ وعن المجنون حتى يعقل زاد في اخرى لابي داود وعن الخرف

كتاب الحضانة

قالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابني هذا كان بطني له وعا
وثديي له سقا وحجري له حوا وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال
صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير غلاما بين ابيه وامه فاختار امه فاخذ بيدها فانطلقت به قال
خرج زيد بن حارثة الى مكة فقدم بابنة حمزة فقال جعفر انا اخذها انا احق
بها هي ابنة عمي وعندي خالتها وانما الخالة ام وقال علي انا احق بها هي ابنة
عمي وعندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي احق بها هي ابنة اخي
وانما خرجت اليها وقدمت بها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر وقال
انما الخالة ام

كتاب الحسد

قال قال صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ورجل اتاه
الله مالا فسلطه على هلكته في الحق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله القران فقام به اناء الليل
واناء النهار ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار قال
قال صلى الله عليه وسلم اياكم والحسد فانه ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب قال

قار

قال صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم من قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة
اما اني لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة
حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا الا ادلكم على ما تحابون به افشوا السلام بينكم

كتاب الحرص

قال قال صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم
ويشب فيه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر ٭ قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما ذيبان جايعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال
والشرف لدينه ٭ قال قال صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من
مال لابتغى لهما ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على
من تاب

كتاب الحيا

قال صلى الله عليه وسلم استحيوا
من الله حق الحيا قلنا لنستحيي من الله يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك
ولكن الاستحيا من الله حق الحيا ان تحفظ الراس وما حوى وتحفظ البطن وما
حوى وتذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا واثر الاخرة على
الاولى فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحيا ٭ قال كان صلى الله عليه
وسلم اشد حياء من العذرا في خدرها فكان اذا راى شيا فكرهه عرفناه
في وجهه ٭ قال قال صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام
الحيا قال قال صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شي الا شانه وما
كان الحيا في شي الا زانه

حرف الخا

وفيه خمس كتب كتاب الخلق كتاب الخوف كتاب خلق العالم كتاب
الخلافة كتاب الخلع

كتاب الخلق

قال قال لي صلى الله عليه وسلم يا معاذ حسن خلقك للناس ٭ قال قال صلى الله
عليه وسلم اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لاهله ٭ قال
قال صلى الله عليه وسلم ما من شي اثقل في ميزان المومن يوم القيمة من خلق
حسن وان الله يبغض الفاحش البذي زاد في رواية وان صاحب حسن الخلق
ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة ٭ قال قال صلى الله عليه وسلم
ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان
ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيمة الثرثارون والمتشدقون
والمتفيهقون قالوا يا رسول الله ما المتفيهقون قال المتكبرون قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق
والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس

كتاب الخوف

قال قال صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان
سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة ٭ قال دخل صلى الله عليه وسلم
على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واخاف
ذنوبي فقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمعا في قلب عبد في مثل هذا الموطن

ت عائشة
ط د ابن المسيب
حم م د هانئ بن نيار
د حكيم بن حزام
د س ابو امامة سهل بن حنيف
م علي
د ت وعنه
د عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
د ت س ابو هريرة
د علي
حم م ابن مسعود
خ م ت ابن عمر
ح ابو هريرة
ابو الزبير

خ م ت انس
كعب بن مالك
خ م انس
ت ابن مسعود
خ م الخدري
ط زيد بن ركانة
انس
ط معاذ
ابو هريرة
د ابو الدردا
ت جابر
م النواس بن سمعان
ابو هريرة
انس

الا اعطاه الله ما يرجوه منه وامنه مما يخاف ۞ قال ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ترى منه لهواته انما كان
يتبسم زاد في رواية وكان اذا راى غيما عرف في وجهه فقلت يا رسول الله
الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته غيما
عرف في وجهك الكراهة فقال يا عايشة ما يومنني ان يكون فيه عذاب
قد عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا
تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا
وملك واضع جبهته لله ساجدا والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجارون
الى الله وددت اني شجرة تعضد ۞ قال قال صلى الله عليه وسلم لو يعلم
المومن ما عند الله من العقوبة ما طمع في جنته ولو يعلم الكافر ما عند الله
من الرحمة ما قنط من جنته ۞ قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري
ما قال ابي لابيك قلت لا قال ان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك
ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا
معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا
راسا براس فقال ابوك لابي لا والله لقد جاهدنا بعده وصلينا وصمنا
وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني
انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعده
نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي

كتاب خلق العالم

قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم المسجد فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ثم قالوا جئنا لنتفقه في الدين
ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان
عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ۞ قلت
يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء
وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قوله عماء ليس معه شيء ۞ قال
عمر قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق
حتى دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه ۞ قال صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى العقل قال له اقبل
فاقبل وادبر فادبر فقال ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اسكنك الا في احب
الخلق الي ۞ قال قال صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من ملايكة
الله من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة ۞ قال

كنت

خ م د ت عايشة — ت ابو ذر — ت ابو هريرة — خ ابو بردة عامر بن ابي موسى — خ م ت عمران بن حصين — ت ابو رزين العقيلي — خ طارق بن شهاب — ا ابن مسعود — ط جابر — د ت العباس بن عبد المطلب

كنت جالسا في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت
سحابة فنظروا اليها فقال صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما اسم هذه
قالوا نعم هذه السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان
ثم قال لهم صلى الله عليه وسلم تدرون كم بعد ما بين السماء والارض قالوا لا والله
قال فان بعد ما بينهما خمسمائة سنة وبعد السماء التي فوقها كذلك حتى
عد سبع سموات كذلك ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما
بين السماء والارض ثم فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين سما
الى سما والله عز وجل فوق ذلك وقال السماء موج مكفوف وسقفه محفوظ
قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جهدت الانفس و
ضاع العيال ونهكت الاموال فاستسق الله لنا وانا نستشفع بك على الله ونستشفع
بالله عليك فقال صلى الله عليه وسلم ويحك اتدري ما الله وسبح حتى عرف ذلك
في وجوه اصحابه ثم قال انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه شان الله اعظم
من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه
مثل القبة عليه وانه ليئط اطيط الرحل بالراكب ۞ قال اخذ صلى الله عليه
وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد
وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثا وخلق النور يوم الاربعا
وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر
الخلق واخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل ۞ قال كنت عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب
هذه الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال تذهب لتسجد تحت العرش فتستاذن
فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يوذن لها وتستاذن فلا يوذن لها فيقال
لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم ۞ قال قال صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران
يوم القيمة ۞ قال سالت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرعد
ما هو قال ملك من الملايكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوقها
بها حيث شاء الله قالوا فما هذا الصوت الذي يسمع قال زجره للسحاب حتى
ينتهي حيث امرت قالوا صدقت فاخبرنا عما حرم اسرايل على نفسه قال اشتكى
عرق النسا فلم يجد شيا يلايمه يعني العرق الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها
قال قال صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا
فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من
الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ۞ قال خلقت هذه النجوم لثلاث جعلها
الله زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها
غير ذلك فقد اخطا حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له

د جبير بن مطعم — م ابو هريرة — خ م ت ابو ذر — خ ابو هريرة — ت ابن عباس — خ م ت ابو هريرة — خ قتادة

وما يجزعن علمه الانبيآ والملايكة وعن الربيع مثله نزاد والله ما جعل الله في
نجم حياة لحد ولا رزقه ولا موته وانما يفترون على الله الكذب ويتعللون
بالنجوم قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى
خلق ادم في قبضة قبضها من جميع الارض فجا بنوا ادم على قدر الارض
منهم الابيض والاحمر والاسود ومن ذلك السهل والحزن والخبيث والطيب
قال قال صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح عطس فقال
الحمد لله فقال له ربه يرحمك الله يا ادم اذهب الى اوليك الملايكة الى ملاء
منهم جلوس فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله ثم رجع الى ربه
فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال له الله ويداه مقبوضتان
اختر ايهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم
بسطها فاذا فيها ادم وذريته فقال اي رب ما هولآء قال هولاء ذريتك
فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل من اضوئهم
قال يا رب من هذا قال ابنك داود وقد كتب له عمر اربعين سنة فقال
يا رب زد في عمره قال ذلك الذي كتبت له قال اي رب فاني قد جعلت له من عمري
ستين سنة قال انت وذاك قال ثم سكن الجنة ما شا الله ان يكن ثم اهبط
منها وكان ادم يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له ادم قد عجلت قد كتب
لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود منها ستين سنة فجحد
ادم فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته قال فمن يوميذ امرنا بالكتاب
والشهود قالت قال صلى الله عليه وسلم خلقت الملايكة من نور وخلق
الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم قال لا والله ما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نايم اطوف بالبيت
فاذا رجل ادم سبط الشعر يتهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم
جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا
الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة
هلك في الجاهلية قال قال صلى الله عليه وسلم عرض على الانبيآ فاذا
موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم
عليه السلام فاذا اقرب الناس من رايت به شبها عروة بن مسعود
ورايت ابرهيم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني
نفسه ورايت جبريل عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة
قال قال صلى الله عليه وسلم سام ابو العرب ويافث ابو الروم وحام
ابو الحبش قال قال صلى الله عليه وسلم اذا ذكر ما كان تجارا

كتاب الخلافة وفيه بابان **الاول في احكامها**

ابو موسى
ابو هريره
عايشه
ابن عمر
جابر
سمرة بن جندب
ابو هريرة

وفيه ستة فصول **الاول في الايمة من قريش** قال قال صلى الله عليه
وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر قال قال صلى الله عليه وسلم الناس تبع
لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد
الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه قال قال صلى الله عليه وسلم الخلافة في
امتي ثلاثون سنة ثم ملكا بعد ذلك قال سعيد بن جمهان امسك خلافة ابي بكر
وخلافة عمر وخلافة عثمان وخلافة علي فوجدناها ثلاثين سنة فقيل ان بني امية
يزعمون ان الخلافة فيهم فقال كذب بنو الزرقا هم ملوك شر الملوك قال
قال صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشر خليفة من قريش
قيل ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج **الثاني فيمن تصح امامته وامارته**
قال قال صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما قال قال صلى الله
عليه وسلم من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم
فاقتلوه قال قال صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرايل تسوسهم الانبيا
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون بعدي خلفا فيكثرون
قالوا فما تامرنا قال اوفوا ببيعة الاول ثم اعطوهم حقهم واسالوا الله الذي لكم
فان الله تعالى سايلهم عما استرعاهم قال استخلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن ام مكتوم على المدينة مرتين قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت الحق باصحاب الجمل
فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم
بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا عليهم امراة فلما قدمت عايشة البصرة ذكرت
ذلك فعصمني الله **الثالث فيما يجب على الامام والامير** قال قال
صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته والامام راع ومسول
عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسول عن رعيته والمراة في بيت
زوجها راعية وهي مسؤلة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسول
عن رعيته والرجل في مال ابيه راع وهو مسول عن رعيته قال دخلت
على معاوية فقال ما انعمنا بك ابا فلان فقلت حديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيا من امور المسلمين فاحتجب دون
حاجتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وفقره يوم القيمة قال قال صلى الله
عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه
يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا عن معقل بن يسار سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم
يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وفي اخرى لمسلم ان عايذ
بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن

جابر
م
ابو هريرة
خ م
ابن عمر
خ م ت
جابر بن سمرة
م
عرفجة بن شريح
ابو سعيد
ابن د
خ م س
ابو بكرة
خ م د ت
ابن عمر
د
ابو مريم الازدي
م س
ابن عمرو وابن عباس
ط
الحسن البصري

بن زياد فقال اي بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال اجلس فانما انت من نخالة
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة انما النخالة
بعدهم ٭ قال قال صلى الله عليه وسلم من استعملناه على عمل فكتمنا
مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة فقال له رجل من الانصار
فقال اقبل عني عملك يا رسول الله قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا
قال وانا اقوله الان ٭ قال قال صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله
يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله وابعدهم
منه مجلسا امام جائر **الرابع في كراهة الامارة** قال ضرب صلى الله عليه وسلم
على منكبي ثم قال افلحت ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا ٭ قال قلت
يا رسول الله الا تستعملني فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف
وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها
وادى الذي عليه فيها ولابي داود وفي اخرى العريف في النار ٭ قال قال
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة
وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك ٭ قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله
امرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل وقال الاخر مثل ذلك فقال انا والله
ما نولي هذا العمل احدا سأله او احدا حرص عليه **الخامس في وجوب
طاعة الامام** قال قال صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة ما اقام فيكم كتاب الله ٭ قال قال
صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني ٭ قال
قال صلى الله عليه وسلم على المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان
يؤمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٭ قال قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بخيار امرائكم وشرارهم خيارهم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون
لكم وشرار امرائكم الذين يبغضونكم وتبغضونهم ويلعنونكم وتلعنونهم قال
قال صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة
جاهلية ومن قتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو الى عصبية
او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها
وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي بعهد ذي عهدها فليس مني ولست منه
قال قال صلى الله عليه وسلم من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله تعالى
السادس في اعوان الائمة والامراء قالت قال صلى الله عليه وسلم

د عدي بن عميرة الكندي
س ابو سعيد
د المقداد بن معديكرب
م د ابو ذر
خ م د س ت عبد الرحمن بن سمرة
خ م د س ابو موسى
خ انس
خ م س ابو هريرة
م عمر
خ م د ت س ابن عمر
م س ابو هريرة
س ابو بكر
د س عائشة

اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه
واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه
قال قال صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
الا وكانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله ٭ قال النبي صلى الله عليه
وسلم اعيذك بالله يا كعب بن عجرة من امراء يكونون بعدي فمن غشي ابوابهم
او صدقهم في كذبهم او اعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي
الحوض ومن لم يغش ابوابهم ولم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم
فهو مني وانا منه وسيرد على الحوض يا كعب بن عجرة الصلاة برهان والصوم
جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة لا يربو لحم
نبت من سحت الا كانت النار اولى به قال صلى الله عليه وسلم اذا ابتغى الامير
الريبة في الناس افسدهم **الباب الثاني في ذكر الخلفاء
الراشدين** رضي الله عنهم ان عليا خرج من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس كيف اصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا الحسن قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس
فقال انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند
الموت فاذهب بنا اليه نسأله في هذا الامر فان كان فينا علمنا وان كان
في غيرنا كلمناه فاوصى بنا فقال علي اما والله لئن سألناه فمنعنا لا يعطيناها
الناس بعده واني والله لا اسأله ٭ اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم
فكلمته في شيء فامرها ان ترجع فقالت فان لم اجدك كانها تعني الموت قال فان
لم تجديني فأتي ابا بكر ٭ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بالسنح
فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله وليبعثنه الله فليقطعن ايدي
رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله فقبله وقال بابي طبت حيا
وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقنك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف
على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان
يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك
ميت وانهم ميتون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين فنشج الناس يبكون واجتمع الانصار الى سعد
بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم
ابو بكر وعمر وابو عبيدة فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر فكان عمر يقول
والله ما اردت بذلك الا اني كنت قد هيأت كلاما اعجبني خشيت ان لا يبلغه

خ س ابو سعيد وابو هريرة
د س كعب بن عجرة
د جبير بن مطعم
خ ابن عباس
خ م ت جبير بن مطعم
خ س عائشة

خ م
ابن عباس

ابو بكر فتكلم ابو بكر فوالله ما ترك فى نفسى كلاما اعجبنى الا واتى عليه وابلغ
وكان فى كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقام حباب بن المنذر فقال لا والله لا نفعل
منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر ان هذا الامر لن يعرف الا لهذا الحى من قريش اوسط العرب
دارا واعزها احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا
وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه
الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله قالت فما كان من خطبتهما
من خطبة الا نفع الله بها الناس لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم
الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس فى الله وعرفهم الحق الذى عليهم وخرجوا به
يتلون وما محمد الا رسول الى اية ● قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم
عبد الرحمن بن عوف فبينما انا فى منزله بمنا وهو عند عمر فى اخر حجة حجها اذ
رجع الى عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى عمر فقال هل لك يا امير المومنين
فى فلان يقول لو قد مات عمر لبايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابى بكر الا فلتة
فغضب عمر ثم قال انى ان شاء الله لقائم العشية فى الناس فمحذرهم
هولاء الذين يريدون ان يغصبوهم امرهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير
المومنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاهم وانهم هم الذين
يغلبون على قربك حين تقوم فى الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة
يطير بها اولئك عنك كل مطير والا يعوها ولا يضعوها مواضعها فامهل حتى
تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس
فتقول ما قلت متمكنا فيعى اهل العلم مقالتك ويضعوها على مواضعها فقال
اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس
فقدمنا المدينة فى عقب ذى الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت بالرواح حين
زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست
حذوه تمس ركبتى ركبته فلم انشب ان خرج عمر فلما رايته مقبلا قلت لسعيد
ليقولن العشية على هذا المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر على وقال
وما عسى ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن قام فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانى قائل لكم مقالة قد قدر ان اقولها لا ادرى
لعلها بين يدى اجلى فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته
ومن خشى ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب على ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل عليه اية الرجم وذكر نحو حديث ابن
عباس المذكور فى اول باب حد الزنا ثم قال وانه بلغنى ان قائلا يقول لو مات عمر
لبايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابى بكر فلتة وتمت الا وانها
قد كانت كذلك ولكن وقى الله شرها وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابى بكر
وانه كان من خيرنا حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا

واجتمعوا

واجتمعوا باسرهم فى سقيفة بنى ساعدة وخالف عنا على والزبير ومن
معهما واجتمع المهاجرون الى ابى بكر فقلت لابى بكر انطلق بنا الى اخواننا هولاء
من الانصار فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه
القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا من الانصار فقالا
لا عليكم الا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم
فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت ما هذا قالوا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا
يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة
الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون
ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت
زورت مقالة اعجبتنى اريد ان اقدمها بين يدى ابى بكر وكنت اداري عنه بعض
الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم
وكان اعلم منى واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتنى فى تزويرى الا قال فى بديهته
مثلها وافضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن
تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحى من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا
وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدى وبيد
ابى عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم
فتضرب عنقى لا يقربنى ذلك من اثم احب الى من ان اتامر على قوم فيهم
ابو بكر اللهم الا ان تسول لى نفسى عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من
الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر
قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط
يدك يا ابا بكر فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزونا
على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد
بن عبادة قال عمر فانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة
ابى بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا
فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا
على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذى بايعه تغرة ان يقتلا زاد
فى رواية للبخارى قال ابن شهاب واخبرنى عروة بن الزبير ان الرجلين اللذين
لقيهما عويم بن ساعدة ومعن بن عدى فاما عويم فهو الذى بلغنا انه
قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الذين قال الله لهم فيه رجال يحبون
ان يتطهروا والله يحب المطهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المرء منهم
عويم بن ساعدة واما معن بن عدى فبلغنا ان الناس بكوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين توفاه الله وقالوا لوددنا انا متنا قبله نخشى ان نفتتن
بعده فقال معن لكنى والله ما احب انى مت قبله حتى اصدقه ميتا كما صدقته

خ م
عايشة

حيًّا فقتل معن باليمامة يوم مسيلمة الكذاب   اتت فاطمة والعباس
ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه صدقة انما كان ياكل آل محمد من هذا المال
واني والله لا ادع امرًا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته
اني اخشى ان تركت شيا من امره ان ازيغ فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت بعد
ستة اشهر فدفنها علي ليلًا ولم يوذن بها ابا بكر وكان لعلي وجه من الناس حياة
فاطمة فلما ماتت انصرفت وجوه الناس عنه فقال رجل للزهري فلم يبايعه علي
ستة اشهر فقال لا والله ولا احد من بني هاشم فلما راى علي انصراف وجوه الناس
عنه ضرع الى مصالحة ابي بكر فارسل اليه ان ايتنا ولا تاتنا باحد معك وكره ان
ياتيه عمر لما علم من شدته فقال عمر لا تاتهم وحدك فقال ابو بكر والله لاتينهم وحدي
ما عسى ان يصنعوا بي فانطلق ابو بكر فدخل على علي وقد جمع بني هاشم عنده
فقام علي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فلم يمنعنا ان نبايعك يا
ابا بكر انكار لفضيلتك ولا نفاسة عليك ولكنا كنا نرى ان لنا في هذا
الامر حقًّا فاستبددتم علينا ثم ذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحقهم فلم يزل علي يذكر حتى بكى ابو بكر وصمت علي فتشهد ابو بكر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فوالله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل
من قرابتي وانى والله ما الوت في هذه الاموال التي كانت بيني وبينكم عن الخير
ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة
انما كان ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرًا صنعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا صنعته ان شاء الله فقال علي موعدك للبيعة العشية
فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس يعذر عليًّا ببعضها اعتذر به ثم قام
علي فعظم حق ابي بكر وذكر فضيلته وسابقته ثم قام الى ابي بكر فبايعه فاقام
الناس على علي فقالوا اصبت واحسنت وكان الناس الى علي قريبًا حين راجع
الامر المعروف   قالت عايشة واراساه فقال صلى الله عليه وسلم ذاك لو
كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت واثكلاه والله اني لاظنك
تحب موتي لو كان ذلك لظللت اخر يومك معرسًا ببعض ازواجك فقال صلى الله عليه
وسلم بل انا واراساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد
ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون
او يدفع الله وياباها المومنون   لما احتضر ابو بكر دعا عمر فقال اني
مستخلفك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر انما ثقلت
موازين من ثقلت موازينه يوم القيمة باتباعهم الحق وثقله عليهم وحق
لميزان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون ثقيلًا يا عمر وانما خفت موازين من
خفت موازينه يوم القيمة باتباعهم الباطل وخفته عليهم وحق لميزان ان لا يوضع

خ م
القسم بن محمد

خ م
عايشة

فيه الا الباطل ان يكون خفيفًا وكتب الى امراء الاجناد وليت عليكم
عمر ولم آل نفسي ولا المسلمين خيرًا ثم مات ودفن ليلًا ثم قام عمر في
الناس خطيبًا ثم قال بعد ان حمد الله ايها الناس اني اعلمكم من نفسي
شيئًا تجهلونه انا عمر ولم احرص على امركم ولكن المتوفى اوصى الي بذلك
والله الهمه ذلك وليس اجعل امانتي على احد ليس لها باهل ولكن اجعلها
الى من تكون رغبته في التوقير للمسلمين اولئك هم احق ممن سواهم وفي
رواية لمسلم عن معدان بن ابي طلحة ان عمر خطب في يوم جمعة فذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ابا بكر ثم قال اني رايت كان ديكًا نقرني ثلاث
نقرات واني لا اراه الا حضور اجلي وان قومًا يامرونني ان استخلف وان الله
لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به رسوله فان عجل بي
امري فالخلافة شورى بين هولاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنهم راض واني قد علمت ان اقوامًا يطعنون في هذا
الامر انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك
اعداء الله الكفرة الضلال ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الامصار
واني انما بعثتهم عليهم ليعدلوا وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم
ويقسموا فيهم ويرفعوا الي كل ما اشكل عليهم من امر دينهم فما كان الا
الجمعة الاخرى حتى طعن عمر فاذن للمهاجرين ثم للانصار ثم لاهل المدينة
ثم لاهل الشام ثم لاهل العراق فاذا هو قد عصب جرحه ببرد اسود والدم
يسيل عليه فقال اوصيكم بكتاب الله فانكم لن تضلوا ما اتبعتموه و
اوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون ويقلون واوصيكم بالانصار
فانهم شعب الاسلام الذي لجا اليه واوصيكم بالاعراب فانهم اصلكم
ومادتكم واوصيكم باهل الذمة فانهم ذمة نبيكم ورزق عيالكم قوموا عني
وفي رواية انه لما طعن عمر قيل له لو استخلفت فقال اتحمل امركم حيًّا وميتًا
ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من
هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم وودت ان حظي منها الكفاف لا
علي ولا لي قال عبد الله فعلمت انه غير مستخلف فقالوا جزاك الله خيرًا
فقال راغب وراهب   قال دخلت على حفصة ونوساتها تنطف فقالت
اعلمت ان اباك غير مستخلف قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت
اني اكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم اكلمه فكنت كانما احمل بيميني جبلًا
حتى رجعت فدخلت عليه فسالني عن حال الناس وانا اخبره قال ثم قلت اني
سمعت الناس يقولون مقالة فاليت ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف
وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها لرايت ان قد ضيعها فرعاية
الناس اشد فقال فوافقه قولي فوضع راسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله عز وجل

خ م
ابن عمر

عمرو بن ميمون الاودي

بحفظ دينه وانى لا استخلف وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف
وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف فو الله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابا بكر فعلمت انه لا يعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير
مستخلف قال عمرو بن ميمون اني لقايم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب
وكان اذا مر بين الصفين قام بينهما فاذا راى خللا قال استووا حتى اذا لم ير خللا
تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع
الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار
العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن
ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح
عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عبد الرحمن بن عوف
فقدمه فاما من كان يلي عمر فقد راى الذي رايت واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون
ما الامر غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى
بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال
ساعة ثم جا فقال غلام المغيرة بن شعبة فقال قاتله الله لقد كنت امرت
به معروفا ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي على يد احد من المسلمين لقد كنت
انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا
فقال ابن عباس ان شيت فعلنا اي ان شيت قتلنا هم قال لا بعد ان
تكلموا بلسانكم وصلوا الى قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا
معه قال وكان الناس لم يصبهم مصيبة قبل يومئذ فقايل يقول اخاف عليه
وقايل يقول لا باس فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه
فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت وجا الناس يثنون عليه وجا شاب فقال
ابشر يا امير المومنين ببشرى الله عز وجل قد كان لك من صحبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة
فقال وددت ان ذلك كان كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر الرجل اذا ازاره يمس
الارض فقال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك
واتقى لربك ثم قال يا عبد الله انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة
وثمانين الفا ونحوه فقال ان وفى به مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في
بني عدي بن كعب فان لم يف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم واد
عني هذا المال انطلق الى ام المومنين عايشة فقل يقرا عليك عمر السلام
ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين بامير وقل يستاذن عمر
بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قال فاستاذن وسلم ثم دخل عليها
وهي تبكي فقال يقرا عليك عمر السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت
كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله قد جا

فقال

فقال ارفعوني واسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين
قال اذنت فقال الحمد لله ما كان شي اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني
ثم سلم وقل يستاذن عمر فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر
المسلمين وجات ام المومنين حفصة والنسا يسترنها فلما رايناها قمنا
فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا وسمعنا
بكاها من داخل فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف فقال ما ارى احدا احق
بهذا الامر من هولا النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم
راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شي كهيئة التعزية له فان اصابت
الامارة سعدا فذلك والا فليستعن به ايكم امر فاني لم اعزله من عجز
ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالانصار والمهاجرين وبالعرب
وباهل الامصار فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله وقال
يستاذن عمر قالت ادخلوه فادخل فوضع هناك عند صاحبيه فلما فرغ
من دفنه اجتمع هولا الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى
ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى
عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما تبرا
من هذا الامر فنجعله اليه والله شاهد عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه
فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم
قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الاسلام ما قد علمت والله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان
لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع
يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه قال ولما حصر
عثمان ولى ابا هريرة على الصلاة وكان ابن عباس يصلي احيانا ثم بعث اليهم فقال
ما تريدون مني قالوا نريد ان تخلع اليهم امرهم قال لا اخلع سربالا سربلنيه الله
قالوا فانهم قاتلوك قال لئن قتلتموني لا تتحابون بعدي ابدا ولا تقاتلون بعدي
عدوا جميعا ولتختلفن على بصيرة يا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم ما اصاب
من قبلكم فلما اشتد عليه الامر اصبح صايما يوم الجمعة فلما كان في بعض النهار
نام فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انك تفطر عندنا
الليلة فقتل من يومه ثم قام علي خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال ايها
الناس اقبلوا علي باسماعكم وابصاركم اني اخاف ان اكون انا وانتم قد اصبحنا
في فتنة وما علينا فيها الا الاجتهاد وان الله ادب هذه الامة بادبين الكتاب
والسنة لا هوادة عند السلطان فيهما فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ثم
نزل وعمد الى ما بقي من بيت المال فقسمه بين المسلمين استقبل الحسن

عبد الله بن سلام

ح

الحسن البصري

بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص لمعاوية الا لارى
كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو
ارايت ان قتل هؤلاء هؤلاء من لي باموره المسلمين من لي بانسابهم من لي بضيعتهم
فبعث اليهم رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله
بن عامر فقال اذهبا الى هذا الرجل واعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا
عليه وتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن انا بنو عبد المطلب قد اصبنا
من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا
ويطلب اليك ويسال قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن
لك به فصالحه قال الحسن البصري ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين

كتاب الخلع

قال صلى الله عليه وسلم ايما امرأة
اختلعت من زوجها من غير ما بأس لم ترح رائحة الجنة وفي رواية ايما امرأة سالت
زوجها طلاقها وفي اخرى ان المختلعات هن المنافقات ۵ ان امرأة ثابت بن
قيس بن شماس اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له ما اعيب على
ثابت في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام يعني تبغضه فقال صلى الله
عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم فقال له صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة ۵ عن مولاة لصفية انها اختلعت من زوجها بكل شيء لها فلم ينكر ذلك
ابن عمر

حرف الدال

وفيه ثلاثة كتب كتاب الدعا كتاب الديات كتاب الدين

كتاب الدعا

وفيه ثلاثة ابواب **الاول في ادابه**
وفيه اربعة فصول **الاول في فضله** قال صلى الله عليه وسلم
الدعا هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم الاية ۵ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء ۵ ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الدعا مخ العبادة ۵ قال صلى الله عليه وسلم من فتح له باب من الدعا
انفتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا احب اليه من ان يسال العافية
وان الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل ولا يرد القضا الا الدعا فعليكم بالدعاء
قال صلى الله عليه وسلم ما على مسلم يدعو الله تعالى بدعوة الا اتاه اياها او صرف
عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ۵ قال صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير اعمالكم وارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من اعطاء
الورق والذهب وخير لكم من ان تلقوا اعداكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم
قالوا بلى قال ذكر الله ۵ قال قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اخرجوا من
النار من ذكرني يوما او خافني في مقام ۵ قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم

يبيت على طهر ذاكرا فيتعار من الليل فيسال الله تعالى خيرا من الدنيا والاخرة
الا اعطاه اياه ۵ قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته واوى
الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك افتح بخير ويقول الشيطان
افتح بشر فان ذكر الله طرد الملك الشيطان وظل يكلاه واذا انتبه من منامه
قال ذلك فان هو قال الحمد لله الذي رد نفسي الي بعد موتها ولم يمتها في منامها
الحمد لله الذي يمسك السموات السبع ان تقع على الارض الا باذنه فان خر من
فراشه فمات كان شهيدا وان قام وصلى صلى في فضائل ۵ قال صلى الله عليه وسلم
لان اقعد مع قوم يذكرون الله عز وجل من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي
من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر
حتى تغيب الشمس احب الي ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ۵ قال صلى الله عليه وسلم
ينزل ربنا كل ليلة الى سما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب
له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي اخرى لمسلم ان الله عز وجل يمهل
حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل الى سما الدنيا فيقول انا الملك انا الملك من
ذا الذي يدعوني الحديث ۵ قيل يا رسول الله اي الدعا اسمع قال جوف الليل
الاخر ودبر الصلوات المكتوبات ۵ قال صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعا بين الاذان
والاقامة قالوا ماذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة ۵ قال
صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان عند النداء وعند الباس حين يلحم بعضها بعضا
زاد في رواية وتحت المطر وفي الموطا ساعتان تفتح لهما ابواب السما وقل
داع ترد عليه دعوته حضرة الندا للصلاة والصف في سبيل الله وفيه عن ابي
هريرة الدعا مستجاب في السجود ودعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة
الوالد على ولده وقال صلى الله عليه وسلم ما من دعوة اسرع اجابة من دعوة غائب
لغائب

الثاني في هيئة الداعي قال صلى الله عليه وسلم لا تستروا
الجدر ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار سلوا الله ببطون
اكفكم ولا تسالوه بظهورها واذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم ۵ رفع صلى الله
عليه وسلم يديه في الدعا حتى رايت بياض ابطيه ۵ كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعا لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه ۵ ان رجلا
كان يدعو باصبعيه فقال له صلى الله عليه وسلم احد احد ۵ قال ما رايته
صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط على منبر ولا على غيره ولكن رايته يقول
هكذا واشار بالسبابة وعقد الابهام الوسطى ۵ قال صلى الله عليه وسلم
ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا ۵
قال صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان
الله لا يستجيب دعا من قلب غافل لاه

الثالث في كيفية الدعا
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته ولم يصل على النبي صلى الله عليه

ثوبان
ابن عباس
نافع
النعمان بن بشير
ابوهريرة
ابن عمر
انس
عبادة بن الصامت
ط ابو الدرداء
انس
معاذ

جابر
د انس
ح م د ط ت ابوهريرة
ت ابوامامة
د م انس
ط د سهل بن سعد
خ ابن عباس
ح انس
عمر
ابوهريرة
سهل بن سعد
د م سلمان
ت ابوهريرة
د ت س فضالة بن عبيد

فقال عجل هذا ثم دعاه فقال اذا صلى احدكم فليبدا بتحميد الله والثنا عليه
ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بعده ما شا قال صلى الله
عليه وسلم الدعا موقوف بين السما والارض لا يصعد حتى يصلى علي لا تجعلوني
كغمر الراكب صلوا علي اول الدعا واوسطه واخره قال كنت اصلي والنبي صلى الله
عليه وسلم وابوبكر وعمر معه فلما جلست بدات بالثنا على الله ثم بالصلاة على النبي
ثم دعوت لنفسي فقال صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه قال كان
صلى الله عليه وسلم اذا دعا لاحد بدا بنفسه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسالة فوقف
صلى الله عليه وسلم يستمع منه فقال اوجب ان ختم فقيل باي شي يختم يا رسول الله
قال بامين وانصرف فقيل للرجل يا فلان اختم وابشر قال صلى الله عليه وسلم
اذا دعا احدكم فليعزم المسالة لا يقل اللهم اعطني ان شئت كنا في سفر
فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على
انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم
اقرب الى احدكم من عنق راحلته سمع صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم
اني اسالك تمام النعمة فقال دعوة دعوت بها ارجو بها الخير قال فان من
تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام
فقال قد استجيب لك فسل وسمع اخر يقول اللهم اني اسالك الصبر قال
سالت الله البلا فسله العافية كان صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من
الدعا ويدع ما سوى ذلك كان صلى الله عليه وسلم يعجبه ان يدعو ثلاثا
ويستغفر ثلاثا **الرابع في احاديث متفرقة** قال صلى الله عليه وسلم
يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت فلم يستجب لي وفي اخرى لمسلم
قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وفي اخرى للترمذي
ما من رجل يدعو الله بدعاء الا استجاب له فاما ان يعجل له في الدنيا واما
ان يدخر له في الاخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا قال صلى الله
عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا
تدعوا على اموالكم لئلا توافقوا من الله ساعة نيل فيها عطا فيستجاب لكم
قال صلى الله عليه وسلم ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى شسع نعله اذا
انقطع قال صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان
يسال وافضل العبادة انتظار الفرج قالت امراة يا رسول الله صل علي
وعلى زوجي فقال صلى الله عليك وعلى زوجك قال صلى الله عليه وسلم
ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل ذلك زاد
ابوداود قالت الملايكة امين ولك بمثل قال صلى الله عليه وسلم من دعا على
من ظلمه فقد انتصر **الباب الثاني في اقسام الدعا**

وفيه

ت عمر
ت ابن مسعود
ق ابي كعب
د ابو مصبح المقرائي الى زهير النميري
خ د انس
خ م د ت ابو موسى
ت معاذ
د عايشه
د ابن مسعود
خ م د ت ابو هريرة
د جابر
ت انس
ت ابن مسعود
د جابر
د ابو الدردا
ت عايشه

وفيه قسمان **الاول في الادعية الموقتة المضافة الى اسبابها**
وفيه عشرون فصلا **الاول في فضل اسم الله الاعظم
واسمايه الحسنى** سمع صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني
اسالك باني اشهد انك انت الله الذي لا اله الا انت الاحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سال
الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سايل به اعطى سمع
صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسالك يا الله الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم
فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر له دعا رجل فقال اللهم اني اسالك
بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال
والاكرام يا حي يا قيوم فقال صلى الله عليه وسلم تدرون بما دعا قالوا
الله ورسوله اعلم قال والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه
الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى قالت قال
صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي
القيوم ● قال صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما
من حفظها دخل الجنة ان الله وتر يحب الوتر زاد في رواية الترمذي
هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام
المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارى المصور
الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض
الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير
الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم المجيد الواسع
الحكيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب
الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد
الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي
الحميد المحصي المبدي المعيد المحيي المميت الحي القيوم
الواجد الماجد الواحد الاحد الفرد الصمد القادر المقتدر
المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي
البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال
والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع
النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور
هذه رواية الترمذي لم يفصل الاسماء غيره **الثاني في ادعية
الصلاة مفصلا** **الاستفتاح** كان صلى الله عليه وسلم اذا كبر في

د ت بريدة
د س محجن بن الادرع
د ت ه انس
د ت اسما بنت يزيد
خ م ت ابو هريرة
خ م د س ابو هريرة

الصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرا فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارايت
سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم نقني من خطاياي كما
ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد
هذا لفظها وزاد ابو داود والنسائي في اوله اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب ✿ بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
فقال صلى الله عليه وسلم من القائل كذا وكذا فقال الرجل انا يا رسول الله
قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت
ذلك ✿ قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذ جاء رجل وقد حفزه
النفس فقال الله اكبر الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى صلى الله عليه
وسلم الصلاة قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال انه لم يقل باسا
فقال الرجل انا يا رسول الله قال لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم
يرفعها ✿ كان صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال ان
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا اول المسلمين اللهم اهدني لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها
الا انت وقني سيء الاعمال لا يقي سيئها الا انت ✿ قال انه صلى الله عليه
وسلم كان اذا قام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وذكر الحديث مثل جابر
ثم قال اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرا **الركوع
والسجود** قال صلى الله عليه وسلم الا واني نهيت ان اقرا القران راكعا
وساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء
فيه فانه قمن ان يستجاب لكم ✿ كان صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في سجوده
اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره سره وعلانيته ✿ كان
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي وفي اخرى لمسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح
قدوس رب الملائكة والروح وفي اخرى فقدته صلى الله عليه وسلم من الفراش
فالتمسته فوقعت يدي في بطن قدميه وهو ساجد يقول اللهم اني اعوذ
برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء
عليك انت كما اثنيت على نفسك ✿ قال صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم
فليقل ثلاث مرات سبحان ربي العظيم وذلك ادناه واذا سجد فليقل سبحان
ربي الاعلى ثلاثا وذلك ادناه ✿ كان صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال اللهم
لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربي خشع لك
سمعي وبصري ومخي ودمي وعظامي لله رب العالمين ✿ كان صلى الله عليه وسلم

م د س
ابن عمر

م د س
انس

س
جابر

س
محمد بن مسلمة

م ت س
ابن عباس

م د
ابو هريرة

م د ت س
عائشة

م ت
ابن مسعود

س
جابر

م د ت
ابن ابي اوفى

اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات
وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد ✿ كان صلى الله عليه وسلم يقول بين
السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني ✿ كان صلى الله عليه
وسلم اذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي
خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر
ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
قال قال ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل
اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم **بعد التشهد** كان صلى الله عليه وسلم
يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة الدجال الاعور واعوذ بك من فتنة المحيا والممات **بعد
السلام** سمعته صلى الله عليه وسلم ليلة حين فرغ من صلاته يقول اللهم
اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وترد
بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها الفتي
وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة
انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك الفوز في القضاء
ونزل الشهداء والنصر على الاعداء اللهم اني انزل بك حاجتي فان قصر رايي وضعف
عملي وافتقرت الى رحمتك فاسالك يا قاضي الامور ويا شافي الصدور كما تجير
بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور
اللهم وما قصر عنه رايي ولم تبلغه مسالتي ولم تبلغه نيتي من خير وعدته
احدا من خلقك او خير انت معطيه احدا من عبادك فاني ارغب اليك فيه واسالك
برحمتك يا رب العالمين اللهم ذا الحبل الشديد والامر الرشيد اسالك
الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود
الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا
هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك حربا لاعدائك
نحب بحبك من احبك ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء
وعليك الاجابة اللهم هذا الجهد وعليك التكلان اللهم
اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا
عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي ونورا في سمعي
ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في
دمي ونورا في مخي ونورا في عظامي اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا
واجعل لي نورا سبحان الذي تعطف بالعز وقال به سبحان الذي لبس المجد

د ت
ابن عباس

م ت د س
علي

خ م ت
عمرو بن العاص

د
ابن عباس

م ت
وعنه

وتكبره سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم
سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام كان صلى الله عليه وسلم
اذا سلم يستغفر الله ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
يا ذا الجلال والاكرام كان النبي صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن
او فاعلهن دبر كل صلاة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة
واربع وثلاثون تكبيرة وفي رواية الترمذي فلقيتها امروا بذلك رأى رجل من
الانصار في منامه ان رجلا يقول اجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل
فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اجعلوها كذلك قال صلى الله
عليه وسلم من سبح في دبر كل صلاة الغداة مائة تسبيحة او قال مائة تهليلة غفرت
ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر امرني صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذات
دبر كل صلاة **عند التهجد** كان صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يتهجد قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك
حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم
لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت
اعلم به مني اللهم انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك
عند المساء والصباح كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا امسى امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما فيها وخير
ما بعدها واعوذ بك من شرها في هذه الليلة وشر ما بعدها اعوذ بك من
الكسل وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا
اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله سمعته صلى الله عليه وسلم
يقول من قال اذا اصبح واذا امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد رسولا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم
من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك
وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قالها
مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته **ادعية النوم والانتباه**
قال كان صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي كان صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
مضجعه نفث في يديه وقرأ المعوذات وقل هو الله احد ومسح بهما وجهه وجسده
يفعل ذلك ثلاث مرات فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به وفي رواية

عن

م د ت س
ثوبان
د ت س
كعب بن عجرة
س
ابو هريرة
د س
عقبة بن عامر
ق
ابن عباس
م د ت
ابن مسعود
د
ابو سلام عن انس
د
عبد الله بن غنام البياضي
م د ت
انس
خ م ط د ت
عائشة

عن حذيفة اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احيا واموت واذا اصبح قال
ذلك وفي رواية واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور قال لي صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري
اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة
وان اصبحت اصبحت خيرا وفي رواية للترمذي كان صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان ينام توسد يمينه وقال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك
كان صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك
اللهم وبحمدك استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ
قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب كان
صلى الله عليه وسلم يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم
وبكلماتك التامات من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها اللهم انت
تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع
ذا الجد منك الجد سبحانك اللهم وبحمدك شكا خالد بن الوليد فقال
يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال له اذا اويت الى فراشك فقل اللهم
رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين
وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد وان يبغي
علي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت بلغه ان خالد بن
الوليد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اروع في منامي فقال له قل اعوذ
بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون **ادعية الخروج من البيت والدخول اليه**
كان صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا
نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا لا حول ولا
قوة الا بالله قال صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا كثر اذا ولج الرجل
الى بيته فليقل بسم الله ولجنا وباسم الله خرجنا وعلى ربنا توكلنا ثم ليسلم
على اهله **ادعية المجلس والقيام منه** قال صلى الله عليه وسلم من
جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في
مجلسه ذلك قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس
حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به
بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين
ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا

خ م د ت
البراء
د
عائشة
د
علي
ت
بريدة
ط
مالك
د ت س
ام سلمة
د
ابو مالك الاشعري
س
ابو هريرة
ت
ابن عمر

ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من
عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا
تسلط علينا من لا يرحمنا **ادعية السفر** بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا وضع رجله في الغرز وهو يريد السفر يقول بسم الله اللهم انت
الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم ازولنا الارض وهون علينا
السفر اللهم اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن سوء المنظر في
المال والاهل كان صلى الله عليه وسلم اذا قفل من سفر يكبر على كل شرف
من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ۔ قال رجل يا رسول الله اني اريد
السفر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى قال
اللهم اطو له البعيد وهون عليه السفر ۔ كان صلى الله عليه وسلم اذا ودع احدا قال
استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك ۔ كان صلى الله عليه وسلم
اذا اقبل عليه الليل في السفر قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك
وشر ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك اعوذ بك من اسد واسود ومن
الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد قالت قال صلى الله عليه وسلم
من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل
ادعية الكرب والهم قال صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعاه
في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما دعا بها
احد قط الا استجيب له ۔ كان صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض لا اله الا الله رب العرش الكريم قال صلى الله عليه وسلم لرجل
الا اعلمك كلمات اذا قلتهن اذهب الله عنك همك وقضى دينك قل اذا
اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من
العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر
الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله عني همي وقضى ديني ۔ قال جاءت
فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال لها قولي اللهم رب السموات
السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والقرآن
فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ بناصيته انت الاول
فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء اقض عني الدين واغنني من
الفقر ۔ كان صلى الله عليه وسلم اذا كربه امر يقول يا حي يا قيوم برحمتك
استغيث وقال الظوا بيا ذا الجلال والاكرام ۔ قال صلى الله عليه وسلم
الا اعلمك كلمات تقولهن عند الكرب الله ربي لا اشرك به شيئا

من كثر همه فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك وفي قبضتك
ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم
هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او استأثرت به في مكنون
الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء همي وغمي **ادعية
الحفظ** جاء علي بن ابي طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يتفلت هذا
القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت
ان تقوم في ثلث الليل الآخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب فان لم
تستطع ففي اولها او في وسطها وصل اربع ركعات تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب
ويس وفي الثانية فاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الثالثة فاتحة الكتاب
والم السجدة وفي الرابعة فاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت فاحمد
الله واحسن الثناء عليه وصل علي واحسن وصل على سائر النبيين واستغفر
للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل اللهم
ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني
حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال
والاكرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك
ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي
يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة
التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك
بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري
وان تغسل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا
تجاب باذن الله والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس
فوالله ما لبث علي خمسا او سبعا حتى جاء فقال يا رسول الله كنت فيما
خلا لا آخذ الا اربع آيات ونحوها وانا اليوم اتعلم اربعين آية ونحوها
فقال صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن ۔ كان
صلى الله عليه وسلم يعلمنا نقول اذا رأينا امرا اللهم اني اسألك الثبات
في الامر والعزيمة في الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك و
اسألك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسألك
من خير ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب **دعاء
اللباس والطعام** كان صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه
قال اللهم لك الحمد انت كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له ۔ سمعته
صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني

الحواشي (الصفحة اليمنى): ط مالك — خ م ط د ت ابن عمر — ت ابو هريرة — د عبدالله بن الخطمي — د ابن عمر — م ط د خولة بنت حكيم — ت سعد — خ م ت ابن عباس — د الخدري — ت ابو هريرة — ت انس — د اسماء بنت عميس

الحواشي (الصفحة اليسرى): ا ابن مسعود — ت ابن عباس — ت شداد بن اوس — د ت ابو سعيد الخدري — ت ابو امامة عن عمر

ما وارى به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق
به كان في كنف الله وحفظه وستره حيا وميتا ۝ كان صلى الله عليه وسلم
إذا أكل أو شرب قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين ۝
قال صلى الله عليه وسلم من أكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي أطعمني هذا
الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ۝
قال صلى الله عليه وسلم من أطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه
وأطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا
منه فإنه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب إلا اللبن ۝ قال
صلى الله عليه وسلم إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها
ويشرب الشربة فيحمده عليها ۝ أكل صلى الله عليه وسلم عند سعد بن عبادة
خبزا وزيتا ثم قال أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت
عليكم الملائكة ولد في أخرى عن جابر صنع أبو الهيثم طعاما فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلما فرغوا قال أثيبوا أخاكم قالوا وما إثابته
قال إن الرجل إذا دخل بيته وأكل طعامه وشرب شرابه فدعوا له فذلك
إثابته **دعاء قضاء الحاجة** كان صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء لقضاء
الحاجة قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث ۝ قال كان صلى الله
عليه وسلم إذا خرج من الخلاء قال غفرانك وفي رواية للترمذي قال صلى الله
عليه وسلم ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدكم الخلاء أن
يقول بسم الله **دعاء الخروج إلى المسجد والدخول إليه** عن جدتها
فاطمة الكبرى قالت كان صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد صلى على النبي
وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى
على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك **دعاء
رؤية الهلال** كان صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا
باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله ۝ بلغه أنه
صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد ثلاث مرات آمنت
بالذي خلقك وفي رواية لم كان إذا رأى الهلال صرف وجهه عنه **دعاء عند
الرعد والسحاب والريح** كان صلى الله عليه وسلم إذا سمع الرعد والصواعق
قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك ۝ كان
صلى الله عليه وسلم إذا رأى ناشئا في أفق السماء ترك العمل وإن كان في صلاة
خفف ثم يقول اللهم إني أعوذ بك من شرها فإن مطر قال اللهم صيبا هنيئا
كان صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير
ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت
به وفي رواية لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك

أبو سعيد — معاذ بن أنس — ابن عباس — معاذ بن أنس — أنس — أنس — عائشة — فاطمة بنت الحسين — قتادة — مالك — ابن عمر — عائشة — وعنها

نخرجها الحديث **دعاء يوم عرفة وليلة القدر** عن أبيه عن جده
أنه صلى الله عليه وسلم قال أفضل الدعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيون
من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
قلت يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر ما أدعو به قال اللهم إنك عفو
تحب العفو فاعف عني **دعاء العاطس** عطس رجل في الصلاة خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله حمدا طيبا مباركا حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى
من أمر الدنيا والآخرة فلما انصرف صلى الله عليه وسلم قال من القائل الكلمة فسكت
الرجل ثم قال من القائل الكلمة فإنه لم يقل بأسا فقال أنا ولم أرد بها إلا
الخير قال ما تناهت دون عرش الرحمن ۝ قال صلى الله عليه وسلم إذا عطس
أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله
فإذا قال له فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم **دعاء داود عليه السلام**
قال صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك
والعمل الذي يبلغني حبك الحب إلي من نفسي ومالي وأهلي ومن الماء البارد
دعاء قوم يونس يرفعه كان من دعائهم يا حي يا قيوم يا حي حين لا حي
يا محيي الموتى يا ذا الجلال والإكرام **الدعاء عند رؤية المبتلى** قال صلى الله
عليه وسلم من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك وفضلني
على كثير ممن خلق تفضيلا عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش **الفصل
الثاني في أدعية غير موقتة ولا مضافة** كان صلى
الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي
التي بها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل
الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر ۝ كان صلى الله عليه وسلم
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ۝ قال صلى الله
عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة
ومن استجار بالله من النار ثلاثا قالت النار اللهم أجره من النار ۝ إن مكاتبا جاءه
فقال إني عجزت عن مكاتبتي فأعني قال ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل أحد وفي رواية جبل صير دينا أداه الله
عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك ۝
الباب الثالث فيما يجري مجرى الدعاء وفيه ثلاثة
فصول **الأول في الاستعاذة** كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل وأعوذ بك من عذاب
القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ۝ كان صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع وعلم لا
ينفع أعوذ بك من هؤلاء الأربع ۝ كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ

عمرو بن شعيب — عامر بن ربيعة — أبو هريرة — أبو الدرداء — أبو هريرة — ابن عمر وأبو هريرة — أبو هريرة — أنس — وعنه — علي — أنس — وعنه — عمرو بن العاص

بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وفي رواية اللهم اني اعوذ بك
من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة
قال صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي عفريتا من الجن يطلبني بشعلة
من نار فلما التفت رايته فقال لي جبريل الا اعلمك كلمات تقولهن تنطفي
شعلته وتخر لفيه قل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السما ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الارض
ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل الا طارقا يطرق
بخير يا رحمن **الثاني في الاستغفار والتسبيح** قال صلى الله عليه
وسلم خصلتان لا يحصيهما رجل الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل
يسبح الله دبر كل صلاة عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا فلقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده فذلك خمسون ومائة باللسان والف في
الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسماية سيئة قالوا كيف
لا نحصيها قال ياتي احدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول اذكر كذا وكذا حتى ينفتل
فلعله لا يفعل وياتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام جاء
رجل فقال يا رسول الله لا استطيع ان اخذ من القران شيا فعلمني ما يجزيني فقال
قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال
يا رسول الله هذا لله فماذا لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني فقال
هذا بيديه فقبضهما فقال صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملا يديه من الخير
كان صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل موته سبحان الله وبحمده استغفر الله
واتوب اليه فقلت له يا رسول الله اراك تكثر من ذلك فقال اخبرني ربي اني سارى
علامة في امتي فاذا رايتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده استغفره واتوب اليه
فقد رايتها اذا جا نصر الله والفتح السورة ٭ قال صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس ٭ قال صلى الله
عليه وسلم لقيت ليلة اسري بي ابرهيم فقال يا محمد اقرا امتك مني السلام واخبرهم
ان الجنة طيبة التربة عذبة الما وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر كانت من المهاجرات الاول قالت قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس والتكبير واعقدن بالانامل
فانهن مسوولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة ٭ قال صلى الله
عليه وسلم ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة ٭ قال صلى الله عليه وسلم
انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم مائة مرة ٭ سمعت عليا يقول كنت
اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعني الله بما شاء ان ينفعني منه
واذا حدثني رجل عنه استحلفته فاذا حلف لي صدقته وانه حدثني ابو بكر وصدق
ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقول

د س ابو هريرة
ط وعنه
د ت س عمرو بن العاص
د س ابن ابي اوفى
خ م عائشة
م ابو هريرة
م ابن مسعود
د بسيرة
د مولى لابي بكر الصديق
م د الاغر المزني
د ت اسما بنت الحكم الفزاري

فيتطهر

فيتطهر ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرا والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الاية قال صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في
يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه
مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد
بافضل مما جاء به الا رجل اكثر منه ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة
حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ٭ قال صلى الله عليه وسلم من دخل
السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحي عنه
الف الف سيئة ويرفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة ٭ خرج
صلى الله عليه وسلم من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم
رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها
قالت نعم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت
منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه
ومداد كلماته ٭ قال صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم ٭ قال صلى الله عليه وسلم اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانه
كنز من كنوز الجنة قال مكحول فمن قالها ثم قال لا منجا من الله الا اليه كشف
الله عنه سبعين بابا من الضر ادناه الفقر **الثالث في الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم** اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس
سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وبارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم
قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت
عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات وفي اخرى له جاء ذات يوم والبشر
في وجهه فقلنا انا نرى البشر في وجهك قال انه اتاني ملك فقال يا محمد ان ربك
يقول اما يرضيك انه لا يصلي عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك
احد الا سلمت عليه عشرا ٭ قال صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم
علي صلاة وله في اخرى عن علي قال صلى الله عليه وسلم البخيل الذي من ذكرت عنده
فلم يصل علي قال صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة سياحين في الارض يبلغوني
من امتي السلام

كتاب الديات

وفيه سبعة فصول **الاول في دية النفس** عن ابيه عن جده قال صلى الله عليه وسلم
من قتل خطا فديته من الابل مائة ثلاثون بنت مخاض وثلاثون بنت لبون

خ م ط ت ابو هريرة
ت عمر
م د ت س جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
خ م ابو هريرة
ت وعنه
م ط د ت س ابو مسعود البدري
س انس
ت ابن مسعود
س ابن مسعود
د ت س عمرو بن شعيب

وثلاثون حقة وعشرة ابن لبون وفي رواية الترمذي قال من قتل متعمدًا رفع الى اوليآء المقتول فان شاوا قتلوا وان شاوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وما صولحوا عليه وهو لهم وذلك لتشديد العقل ٥ قال صلى الله عليه وسلم في دية الخطا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بنو مخاض ذكور ٥ قال دية شبه العمد اثلاثا ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات وروي في الخطا ارباعًا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض وله في اخرى شبه العمد ما كان بالسوط والعصا عن ابيه عن جده قال صلى الله عليه وسلم عقل المراة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديته ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قضى في المكاتب ان يودى بقدر ما عتق منه من دية الحر وبقدر ما بقي دية العبد عن ابيه عن جده قال صلى الله عليه وسلم دية المعاهد نصف دية الحر ٥ قال ودى رسول الله صلى الله عليه وسلم العامريين بدية المسلمين وكان لهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ قال صلى الله عليه وسلم اهل الذمة نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى ٥ قال صلى الله عليه وسلم عقل الكافر نصف عقل المومن

الثاني في الاعضا

العين ان زيد بن ثابت كان يقول في العين القايمة اذا طفيت مائة دينار قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القايمة السادة لمكانها بثلث الدية وفي رواية النسايي قضى في العين العورا السادة لمكانها اذا طمست بثلث الدية

الاضراس قال صلى الله عليه وسلم في الاسنان خمس خمس قضى عمر في الاضراس ببعير بعير وقضى معوية في كل ضرس بخمسة ابعرة

الاصابع قال صلى الله عليه وسلم هذه وهذه سوا يعني الخنصر والابهام في المستزاد الترمذي دية اصابع اليدين والرجلين سوا عشرة من الابل لكل اصبع وللنسايي الاصابع عشر عشر

الجراح قال صلى الله عليه وسلم في المواضح خمس خمس

الثالث فيما جا من الاحاديث مشتركا بين النفس والاعضا

ان محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن حزم في العقول ان في النفس مائة من الابل وفي الانف اذا اوعي جدعًا الدية كاملة وفي المامومة ثلث الدية وفي الجايفة مثلها وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل وفي كل سن خمس وفي اخرى للنسايي في النفس الدية مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي

د ت س ابن مسعود
د علي
س عمرو بن شعيب
د س ابن عباس
د عمرو بن شعيب
ت ابن عباس
س عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
وعنه
ط سليمان بن يسار
س عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
د س ابن عمرو بن العاص
ط ابن المسيب
ح د ت س ابن عباس
د ت س عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ط عبد الله بن ابي بكر

المامومه

المامومة ثلث الدية وفي الجايفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي الموضحة خمس من الابل وان الرجل يقتل بالمراة وعلى اهل الذهب الف دينار كان صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطا على اهل القرى اربعماية دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل اذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخصت نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربعماية الى ثمانماية وعدلها من الورق ثمانية الاف درهم وقضى على اهل البقر مايتي بقرة ومن كان دية عقله في شاء فالفا شاة وقال صلى الله عليه وسلم العقل ميراث بين ورثة القتيل على قرابتهم فما فضل فللعصبة وقضى في الاعضا بما تقدم ذكره ٥ قال صلى الله عليه وسلم الاصابع سوا والاسنان سوآء الثنية والضرس هذه وهذه سوآء قضى صلى الله عليه وسلم في العين العورآء السادة لمكانها اذا طمست بثلث ديتها وفي اليد الشلا اذا قطعت بثلث ديتها وفي السن السودا اذا نزعت بثلث ديتها

الرابع في دية الجنين

اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او امة وزاد في رواية او فرس او بغل وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم

الخامس في قيمة الدية

قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانماية دينار او ثمانية الف درهم وكانت دية اهل الكتاب يومئذ على النصف من دية المسلم الى ان استخلف عمر فقام خطيبًا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثنى عشر الف درهم وعلى اهل البقر مايتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مايتي حلة وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها كما رفع الدية

السادس في احكام تتعلق بالديات

وكانا شهدا مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا ان محلم بن جثامة قتل رجلا من اشجع في الاسلام وذلك اول غير قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم عيينة في قتل الاشجعي لانه من غطفان وتكلم الاقرع بن حابس دون محلم لانه من خندف فارتفعت الاصوات وكثرت الخصومات واللغط فقال صلى الله عليه وسلم يا عيينة الا تقبل الغير فقال لا والله حتى ادخل على نسايه من الحرب والحزن ما ادخل على نسايي ثم ارتفعت الاصوات وكثر اللغط فقال صلى الله عليه وسلم يا عيينة الا تقبل الغير فقال لا والله حتى ادخل على نسايه من الحرب والحزن ما ادخل على نسايي ثم ارتفع الاصوات وكثر اللغط فقال صلى الله عليه وسلم يا عيينة الا تقبل الغير فقال عيينة مثل ذلك فقام رجل من بني ليث عليه شكة وفي يده درقة

د س عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
د ابن عباس
د س عمرو بن شعيب
ف ابو هريرة
د ابن عمرو بن العاص
د زياد بن سعد بن ضميرة السلمي عن ابيه عن جده

فقال يا رسول الله انا لم نجد ما نقل هذا في الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمى اولها فنفر اخرها استن اليوم وغير هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل يعطيكم خمسين من الابل في نورنا هذا وخمسين اذا رجعنا الى المدينة وذلك في بعض اسفاره ومحلم رجل ادم وهو في طرف الناس فلم يزالوا حتى تخلص فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه تدمعان فقال يا رسول الله اني فعلت الذي فعلت واني اتوب الى الله عز وجل فاستغفر لي يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اقتلته بسلاحك اللهم لا تغفر لمحلم بصوت عال فقام وانه ليتلقى دموعه بطرف ردايه فقال ابن اسحق وزعم قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر له بعد ذلك ۵ قال صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذه الدية ۵ ان رجلا من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بسيف فاصاب ساقه فنزي في جرحه فمات فقدم سراقة بن جعشم على عمر فذكر ذلك له فقال له عمر اعدد على ماء قديد عشرين ومائة بعير حتى اقدم عليك فلما قدم عمر اخذ من تلك الابل ثلاثين حقه وثلاثين جذعة واربعين خلفة ثم قال اين اخو المقتول فقال ها انذا فقال خذها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لقاتل شيء ۵ ان امراتين من هذيل قتلت احداهما الاخرى ولكل واحدة منهما زوج وولد فجعل صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عاقلة القاتلة وبرا زوجها وولدها فقال عاقلة المقتولة ميراثها لنا فقال صلى الله عليه وسلم لا ميراثها لزوجها وولدها قالت بعث صلى الله عليه وسلم ابا جهم بن حذيفة مصدقا فلاجه رجل في صدقته فضربه ابو جهم فشجه فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا القود يا رسول الله فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فرضوا فقال صلى الله عليه وسلم اني خاطب العشية على الناس ومخبرهم برضاكم فقالوا نعم فخطب فقال ان هولاء الليثيين اتوني يريدون القود فعرضت عليهم كذا وكذا فرضوا ارضيتم قالوا لا فهم بهم المهاجرون فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفوا عنهم فكفوا ثم دعاهم فزادهم فقال ارضيتم قالوا نعم قال اني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم قالوا نعم فخطب فقال ارضيتم قالوا نعم ۵ عن ابيه عن جده انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه قتله بنو سدوس من بني ذهل فقال صلى الله عليه وسلم لو كنت جاعلا لمشرك دية جعلتها لاخيك ولكن ساعطيك منه عقبى فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الابل من اول خمس يخرج من مشركي ذهل فاخذ طائفة منها واسلم بنو ذهل فطلبها بعد مجاعة الى ابي بكر فاتاه بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له ابو بكر باثني عشر الف صاع من صدقة اليمامة اربعة الاف برا واربعة الاف شعيرا واربعة الاف تمرا وكان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب

د جابر
د ط عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
د جابر
د س عايشة
د هلال بن سراج بن مجاعة

من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لمجاعة بن مرارة من بني سليم اني اعطيته مائة من الابل من اول خمس يخرج من مشركي بني ذهل عقبة من اخيه كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ولا يحل لمولى ان يتولى مسلما بغير اذنه ۵ قال مضت السنة ان العاقلة لا تحمل في دية العمد شيا الا ان يشاووا كذلك لا تحمل من دية الخطا شيئا قل او كثر وانما ذلك على الذي يصيبه من ماله ما بلغ لانه سلعة من السلع لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحمل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ارش جناية ولا قيمة عبد الا ان يشاوا ومضت السنة ان الرجل اذا اصاب امراته بجرح خطا انه يعقلها ولا يقاد منه فان اصابها عمدا قتل بها وبلغني ان عمر قال تقاد المراة من الرجل في كل عمد يبلغ ثلث نفسها فما دونه من الجراح ۵ جا وفد بزاخة الى ابي بكر يسالونه الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية والسلم المخزية فقالوا هذه المجلية قد عرفناها فما المخزية قال تنزع منكم الحلقة والكراع ونغنم ما اصبنا منكم وتردون علينا ما اصبتم منا وتدون لنا قتلانا وتكون قتلاكم في النار وتتركون اقواما يتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به فعرض ابو بكر ما قال على القوم فقال عمر اما ما ذكرت من الحرب المجلية والسلم المخزية فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت ان نغنم ما اصبنا منكم وتردون ما اصبتم منا فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت تدون قتلانا وتكون قتلاكم في النار فان قتلانا قاتلت فقتلت على امر الله اجورها على الله ليس لها ديات فتتابع القوم على ما قال عمر رضي الله عنه

كتاب الدين وادب الوفا

قال صلى الله عليه وسلم ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقى به بعد الكباير التي نهى عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له وفا ۵ قال صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله كانت ميمونة تدان وتكثر فقال لها اهلها في ذلك ولاموها فقالت لا اترك الدين وقد سمعت خليلي وصفيي صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يدان دينا فعلم الله انه يريد قضاه الا اداه الله عنه في الدنيا ۵ قال صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع ۵ قال صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته يغلظ له ويحبس سمع صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهم واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شي ويقول والله لا افعل فخرج عليهما فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب قال صلى الله عليه وسلم كان فيمن قبلكم تاجر يداين الناس وكان اذا راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه وللنساى فلقي الله ان رجلا لم يعمل خيرا

س جابر
ابن شهاب
خ طارق بن شهاب
د ابو موسى
خ ابو هريرة
ت عمران بن حذيفة
ح ت ط ابو هريرة
ح د س الشريد
ح م عايشة
ح س م ابو هريرة

قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر ودع ما عسر وتجاوز لعل الله
يتجاوز عنا فلما هلك قال الله له هل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان لي غلام
ت — ابو هريرة
وكنت اداين الناس فاذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز
لعل الله يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك ○ من انظر معسرا اظله
م — ابو قتادة
الله يوم القيمة تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله ○ طلب غريما له فتوارى
عنه ثم وجده فقال اني معسر فقال آلله قال آلله قال اني سمعت رسول الله
خ م ت س — ابو هريرة
صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس
عن معسر او يضع عنه ○ كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم سن من
الابل فجاء يتقاضاه فاغلظ في القول فهم به بعض القوم فقال دعوه
م — ابو قتادة
فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا
فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفاك الله فقال صلى الله عليه وسلم ان
م س — ابو قتادة
خيركم احسنكم قضاء ○ اتي صلى الله عليه وسلم برجل ليصلي عليه فقال
صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم فان عليه دينا قلت هو علي يا رسول الله
قال بالوفا قلت بالوفاء فصلى عليه

حرف الذال

وفيه ثلاث كتب كتاب الذكر كتاب الذبائح كتاب ذم الدنيا

خ م — ابو هريرة

كتاب الذكر

قال صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة
يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله
تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فيسألهم
ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك
ويمجدونك قال فيقول هل راوني فيقولون لا قال فيقول كيف لو راوني فيقولون
لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد تمجيدا واكثر تسبيحا قال فيقول فما يسألوني
فيقول يسألونك الجنة قال فيقول هل راوها فيقولون لا يا رب فيقول كيف
لو راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمما
يتعوذون فيقولون يتعوذون من النار فيقول وهل راوها قال فيقولون
لا يا رب فيقول كيف لو راوها فيقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد
لها مخافة قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال فيقول ملك منهم فلان
عبدك الخطاء ليس منهم انما مر لحاجة فجلس قال فيقول وله قد غفرت هم
د ب — ابو هريرة
القوم لا يشقى جليسهم ○ قال صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا لم يذكر الله
فيه كان مجلسه ذلك ترة عليه من الله ومن اضطجع مضطجعا لا يذكر الله فيه
م — ابو مسلم الاغر
كان عليه ترة من الله وما مشى احد ممشى لا يذكر الله فيه الا كان عليه ترة من الله
قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة

ونزلت

خ م — ابو هريرة
ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ○ قال صلى الله عليه وسلم
مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت
وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي
وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء
ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب
الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة ○ قال صلى الله
ابو امامة
عليه وسلم من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة
ذ — معاذ بن جبل
من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه ○ ما عمل العبد
عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله

كتاب الذبائح

م د ت س — شداد بن اوس

وفيه اربعة فصول **الاول في اداب الذبح ومنهياته** قال
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا
القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته ○
د — ابن عباس
نهى صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان قيل هي الذبيحة يقطع منها
الجلد ولا يفري الاوداج ثم تترك حتى تموت ○ من نسي التسمية فلا باس
ا — ابن عباس / ابن عمر
ومن تعمد فلا يوكل ○ قال صلى الله عليه وسلم ما من انسان يقتل عصفورا
فما فوقها بغير حقها الا سأل الله عنها قيل وما حقها قال يذبحها فياكلها
د ت — ابو واقد
ولا يقطع راسها فيرمي بها ○ قدم صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون
اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم ويأكلون ذلك فقال صلى الله عليه
وسلم ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة لا يوكل **الثاني في هيئة
د ت س — ابو العشراء عن ابيه عن جده واسمه اسامة وقيل يسار
الذبح وموضعه** قال قلت يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق
واللبة قال لو طعنت في فخذها لاجزاء عنك قال الترمذي هذا في الضرورة
وقال ابو داود هذا ذكاة المتردي وقال ابن عباس ما اعجزك مما في يدك فهو
كالصيد وقال في بعير تردى في بئر ذكه من حيث قدرت ورآه لذلك علي وابن عمر
وعايشة وقال هو وانس وابن عمر اذا قطع الراس معه ابتدا الذبح من الحلق فلا باس
ولا تتعمد فان ذبح من القفا لم يوكل سوا قطع الراس او لم يقطع ذكر ذلك البخاري
د ب — الخدري
في ترجمة باب ○ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل انا ننحر الناقة ونذبح
البقرة والشاة وفي بطنها الجنين انلقيه ام ناكله فقال كلوه ان شئتم وان
ط — ابن عمر
ذكاته ذكاة امه ○ اذا نحرت الناقة فذكاة ما في بطنها في ذكاتها اذا كان
قد تم خلقه ونبت شعره فاذا خرج من بطن امه ذبح حتى يخرج الدم من جوفه
خ م د ت س — رافع بن خديج
الثالث في آلة الذبح كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فند بعير فطلبوه فاعياهم فاهوى رجل بسهم فحبسه الله فقال صلى الله
عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب

فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن
ذلك امّا السن فعظم وامّا الظفر فمدى الحبشة   سمع ابنا لكعب بن مالك
يخبر ابن عباس عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما فابصرت بشاة
منها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقالت لاهلها لا تاكلوا حتى اسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالته فامره باكلها   صاد رجل من قومه ارنبا فذبحها
بمروة وتعلقها حتى سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فامره باكلها
عن رجل من بني حارثة انه كان يرعى لقحة فراى بها الموت فلم يجد ما ينحرها به
فاخذ وتدا فوجا به في لبتها حتى اهراق دمها ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامره باكلها   نيّب ذيب شاة فذبحوها بمروة فرخص صلى الله عليه وسلم
في اكلها **الرابع فيما نهى عن اكله من الذبايح** سئل صلى الله عليه وسلم
فقيل له ان قوما ياتوننا باللحوم لا ندري اذكروا اسم الله عليها ام لا قال سموا عليه
انتم وكلوه   نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر
للقتل وعن الخليسة وهي التي ياخذها الذيب فتستنقذ   لا باس بذبيحة
نصارى العرب فان سمعته يذكر يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمع فقد
احله الله وعلم كفرهم وعن علي نحوه

كتاب ذم الدنيا واماكن من الارض

وفيه فصلان **الاول في ذم الدنيا** قال
جلس صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم بعدي ما
يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل ويأتي الخير بالشر فسكت صلى الله عليه
وسلم ورأينا انه ينزل عليه فافاق يمسح عنه الرحضا وقال اين هذا السايل وكانه
حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا ان
اكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين
واليتيم وابن السبيل وان من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون عليه
شهيدا يوم القيمة وفي اخرى قال صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله
مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النسا فان اول فتنة بني
اسرائيل كانت النسا ٥ قال صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما
كان من ذكر الله تعالى وما والاه وعالم ومتعلم ٥ قال صلى الله عليه وسلم الدنيا
سجن المومن وجنة الكافر ٥ قال صلى الله عليه وسلم حب الدنيا راس كل خطيئة
وحبك الشي يعمي ويصم ٥ دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نام على
رمال حصير قد اثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء تجعله بينك
وبين الحصير يقيك منه فقال ما لي وللدنيا ما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت
شجرة ثم راح وتركها ٥ قال صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل
احدكم يحمي سقيمه الما ٥ قال صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح

خ م د ت س نافع
س جابر
ط د س عطا بن يسار
س زيد بن ثابت
خ ط د س عايشة
ابو الدردا
الزهري
خ م س ابو سعيد
ابو هريرة
انس
ابن مسعود
سهل بن سعد

بعوضة ما سقى كافرا منها شربة   قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة
مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابنا الاخرة ولا تكونوا من ابنا الدنيا
فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل **الثاني في ذم اماكن
الارض** لما مر صلى الله عليه وسلم بالحجر فقال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه
واسرع السير حتى جاوز الوادي وفي اخرى انها لما نزل الناس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الحجر ارض ثمود فاستقوا من ابارها وعجنوا العجين
فامرهم صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين
فامرهم ان يستقوا من البير التي كانت تردها الناقة ٥ قال صلى الله
عليه وسلم يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يسمى البصرة
او البصيرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاها
وسوقها وابواب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف
ورجف وقوم يبيتون فيصبحون قردة وخنازير   بلغه ان عمر لما
اراد الخروج الى العراق فقال له كعب الاحبار لا تخرج يا امير المومنين
فان بها تسعة اعشار السحر والشر وبها فسقة الجن وبها الداء العضال
يعني الهلاك في الدين

حرف الراء

وفيه اربعة كتب كتاب الرحمة كتاب الرفق كتاب الرهن كتاب الربا

كتاب الرحمة

وفيه ثلاثة فصول
الاول في الحث عليها قال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن
ارحموا من في الارض يرحمكم من في السما ٥ الرحم شجنة من الرحمن من وصلها
وصله الله ومن قطعها قطعه الله ٥ قال صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من
لا يرحم الناس وفي اخرى للترمذي قال صلى الله عليه وسلم لا تنزع الرحمة الا من
شقي ٥ قبّل صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس
فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت احدا منهم فنظر اليه صلى الله عليه
وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم **الثاني في ذكر رحمة الله** قال
صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش
ان رحمتي تغلب غضبي ٥ قال صلى الله عليه وسلم جعل الله الرحمة
ماية جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا
فمن ذلك الجزء يتراحم الخلايق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية
ان تصيبه ٥ قال صلى الله عليه وسلم ان لله ماية رحمة فمنها رحمة يتراحم
الخلق بها بينهم وتسع وتسعون ليوم القيمة ولم في اخرى ان الله خلق يوم
خلق السموات والارض ماية رحمة كل رحمة طباق ما بين السما والارض فجعل منها
رحمة تعطف الوالدة على ولدها حتى الوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان

قتادة بن النعمان
خ م ابن عمر
انس
ط مالك
د ابن عمرو بن العاص
خ م ت جرير
خ م ت ابو هريرة
خ م ابو هريرة
خ م ابو هريرة
خ م ت وعنه
م سلمان الفارسي

خ م
عمران بن الحصين

يوم القيمة كلها بهذه الرحمة ‌ قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي تحلبت ثديها اذ وجدت صبيا في السبي فاخذته فالزقته ببطنها فارضعته فقال صلى الله عليه وسلم لترون هذه المراة طارحة ولدها في النار وهي تقدر ان لا تطرحه قلنا لا والله قال لله ارحم بعباده من هذه بولدها ٭

خ م ط د
ابو هريرة

قام صلى الله عليه وسلم في الصلاة فقال اعرابي اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم صلى الله عليه وسلم قال لقد تحجرت واسعا زاد النسائي فلم يلبث ان بال في المسجد فاسرع اليه الناس فقال صلى الله عليه وسلم اهريقوا عليه سجلا من ما ثم قال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ‌ **الثالث فيما جا من رحمة الحيوان**

خ م ط د
ابو هريرة

قال صلى الله عليه وسلم بينا رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا الكلب يلهث ياكل الثرى من الارض من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملاء خفه ما ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في البهايم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر وفي اخرى ان امراة بغيا رات كلبا في يوم حار يطوف ببئر وقد ادلع لسانه من العطش فنزعت له موقها فغفر لها ٭ دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض ٭

خ م
ابن عمر
د
عبد الله بن جعفر

كان احب ما استتر به صلى الله عليه وسلم لحاجته هدفا او حايش نخل فدخل حايطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه فقال من رب هذا الجمل فقال فتى من الانصار هو لي يا رسول الله فقال الا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكا الي انك تجيعه وتدئبه ٭

د
ابو هريرة

قال صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر انما سخرها الله لكم لتبلغوا الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض وعليها فاقضوا حاجتكم ٭

د
عبد الرحمن بن عبد الله

عن ابيه قال ابن مسعود كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراينا حمرة معها فرخان لها فاخذناهما فجات الحمرة تعرش فلما جا صلى الله عليه وسلم قال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل قد حرقناها فقال من احرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار

د
محمد اسحاق

عن رجل من اهل الشام ان ببلادنا اذ رفعت لنا الوية ورايات فقلت ما هذا قالوا لوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو جالس تحت شجرة والبه اصحابه فجلست اليهم فذكر صلى الله عليه وسلم الاسقام والامراض وقال ان المومن اذا اصابه السقم ثم اعطاه الله عز وجل منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه فقال رجل ممن حوله يا رسول الله وما الاسقام

والله

خ م د س
ابو هريرة

والله ما مرضت قط فقال قم فلست منا ٭ قال صلى الله عليه وسلم قرصت نملة نبيا من الانبيا فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح الله

كتاب الرفق

م د
عايشة

قال صلى الله عليه وسلم ان الرفق ما كان في شي الا زانه ولا نزع من شي الا شانه وفيه قالت ركبت بعيرا فيه صعوبة فجعلت اردده فقال صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق

د
عبد الله بن مغفل

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حرم الرفق حرم الخير كله

حسن د ير
ابو موسى

كان صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا

كتاب الرهن

ط
ابن المسيب

قال صلى الله عليه وسلم يركب الرهن بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا وعلى الذي يشرب ويركب النفقة ‌ قال صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن قال مالك تفسيره ان يرهن الرهن وفيه فضل عما رهن فيه فيقول المرتهن ان لم تاتني بحقي الى اجل كذا فهو لي ويقول الراهن هو لك ان لم اتك الى الاجل قال وهو الذي نهى عنه صلى الله عليه وسلم فلا يصلح فلو جا صاحبه بما فيه بعد الاجل فهو له

خ م س
عايشة

قالت اشترى صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة واعطاه درعا له رهنا

كتاب الريا

م ت س
شفي الاصبحي

عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم اول من يدعى يوم القيمة رجل جمع القران ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول للقاري الم اعلمك ما انزلت على رسولي فيقول بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت فيقول كنت اقوم به اناء الليل واناء النهار فيقول الله كذبت وتقول له الملائكة كذبت انما اردت ان يقال فلان قاري وقد قيل ذلك ويوتى بصاحب المال فيقول له الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد فيقول بلى يا رب فيقول فماذا عملت فيما اتيتك فيقول كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك ثم يوتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول فماذا عملت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جري وقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبة ابي هريرة فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة فاخبر معاوية بهذا الحديث عن ابي هريرة فقال قد فعل بهولاء هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكا معاوية بكا شديدا حتى ظن انه هالك ثم افاق ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ٭

ت
كعب بن مالك

قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليجاري به العلما او ليماري به السفها ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله

اللّٰه النار قال صلى اللّٰه عليه وسلم تعوذوا باللّٰه من جب الحزن قالوا يا رسول
وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا رسول اللّٰه
ومن يدخله قال للقرآء المراؤن باعمالهم قال صلى اللّٰه عليه وسلم يكون في اخر الزمان
رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين
السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذياب يقول اللّٰه تعالى ابي
يغترون ام علي يجترون فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم
منهم حيران قال صلى اللّٰه عليه وسلم يقول اللّٰه تعالى انا اغنى الشركاء
عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه غيري تركته وشركه قال صلى اللّٰه عليه
وسلم تجدون من شر الناس عند اللّٰه تعالى يوم القيمة ذا الوجهين الذي
ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه قال صلى اللّٰه عليه وسلم يوتى بالرجل
يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور فيها كما يدور الحمار
في الرحا فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان مالك الم تكن تامر بالمعروف
وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه

حرف الزاي

وفيه ثلاثة كتب كتاب الزكاة كتاب الزهد كتاب الزينة

كتاب الزكاة وفيه خمسة ابواب الباب الاول في وجوبها واثم تاركها

بعث صلى اللّٰه عليه وسلم معاذا الى اليمن فقال
انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة اللّٰه
فاذا عرفوا اللّٰه فاخبرهم ان اللّٰه فرض عليهم زكاة توخذ من اغنيائهم وترد
على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فلو تاخذ منهم كرائم اموالهم واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينها وبين اللّٰه حجاب قال صلى اللّٰه عليه وسلم
ما من صاحب ابل ولا غنم ولا بقر ولا يودي حق اللّٰه منها الا جاءت يوم القيمة
اكثر ما كانت وتقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها وتنطحه بقرونها
وتطاه باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها كلما مرت عليه اخراها عادت
عليه اولاها حتى يقضي بين الخلق ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء
كنزه يوم القيمة شجاعا اقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه
خذ كنزك الذي خبأته فانا عنه غني فاذا راى انه لا بد له منه سلك يده في
فيه فيقضمها قضم الفحل ٥ قال صلى اللّٰه عليه وسلم من اعطى زكاة ماله
موتجرا فله اجرها ومن منعها فانا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات
ربنا لما توفي النبي صلى اللّٰه عليه وسلم استخلف ابو بكر وكفر من كفر من
العرب قال عمر لابي بكر كيف نقاتل الناس وقد قال صلى اللّٰه عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا اللّٰه فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على اللّٰه فقال ابو بكر واللّٰه لاقاتلن من فرق بين الصلاة

د ابو هريرة
ت وعنه
م وعنه
خ م ط د ت وعنه
د عمار بن ياسر
خ م د ت س ابن عباس
خ م د ت س ابو هريرة وجابر
د جابر
خ م ابو هريرة

والزكاة فان الزكاة حق المال واللّٰه لو منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول اللّٰه
صلى اللّٰه عليه وسلم لقاتلتهم على منعها فقال عمر واللّٰه ما هو الا ان رايت ان
اللّٰه شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق وفي رواية عقالا كانوا يودونه

الباب الثاني في احكام الزكاة المالية وفيه عشرة

فصول الاول فيما اشترك فيه من الاحاديث قال صلى اللّٰه عليه
وسلم قد عفوت لكم عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما
درهما وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة
دراهم ٥ ان ابا بكر الصديق كتب له حين وجهه الى البحرين هذا الكتاب
وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر واللّٰه سطر
بسم اللّٰه الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول اللّٰه
صلى اللّٰه عليه وسلم على المسلمين والتي امر اللّٰه بها رسوله فمن سالها من
المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين
من الابل فما دونها الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسة وعشرين من الابل الى
خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا
بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت
ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين
الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها
بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت
على عشرين ومائة ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه
الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل
ففيها شاة صدقة الغنم في سائمتها اذا بلغت اربعين الى عشرين ومائة
شاة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على
مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا
كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان
يشاء ربها ولا يخرج من الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق
وفي الرقة ربع العشر فاذا لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها صدقة الا ان
يشاء ربها ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او
عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده
الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليس عنده الا ابنة لبون فانها تقبل منه
ابنة لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين

د ت س علي
خ د س انس بن مالك

ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل
منه بنت مخاض ويعطى معها عشرين درهما اوشاتين ومن بلغت عنده صدقة
بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطيه
المصدق عشرين درهما اوشاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده
ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء قال صلى الله عليه وسلم قد عفوت
لكم عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس
في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم **الثاني**
في زكوة الغنم كتب صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فقرنه بسيفه ولم
يخرجه الى عماله حتى قبض فعمل به ابو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض وكان
فيه في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمسة عشر ثلاث شياه وفي
عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض الى خمس وثلاثين
فان زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة
ففيها حقة الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين
فاذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة ففيها
حقتان الى عشرين ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة
وفي كل اربعين ابنة لبون وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين
ومائة فاذا زادت واحدة فشاتان الى المائتين فاذا زادت على المائتين
ففيها ثلاث شياه الى ثلثمائة فان كانت الغنم اكثر من ذلك ففي كل مائة
شاة شاة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا
يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بالسوية ولا يوخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوب قال الزهري
اذا جاء المصدق قسمت الشاء اثلاثا ثلثا شرار وثلثا خيار وثلثا
وسطا فليأخذ المصدق من الوسط • قال صلى الله عليه وسلم في كل ثلثين
من البقر تبيع او تبيعة وفي كل اربعين مسنة • بعثني صلى الله عليه
وسلم وامرني ان اخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين
مسنة ومن كل حالم دينارا او عدله معافر • ان عمر بعثه مصدقا فكان
يعد على الناس بالسخل فقالوا تعد علينا بالسخل ولا تاخذ منه شيئا فلما قدم
على عمر ذكر له ذلك فقال نعم تعد عليهم بالسخل يحملها الراعي ولا تاخذها ولا
تاخذ الاكولة ولا الربا ولا الماخض ولا فحل الغنم وتاخذ الجذعة والثنية
وذلك عدل بين غذاء المال وخياره • قال صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب
في زكوة ولا توخذ زكوتهم الا في دورهم قال محمد بن اسحق الجلب يعني لا تجلب الصدقات
الى المصدق والجنب اي لا ينزل المصدق باقصى مواضع اصحاب الصدقة
فتجنب اليه ولكن توخذ من الرجل في موضعه • قال صلى الله عليه وسلم لا جلب

على
م د س

سالم عن ابيه
د ت

ابن مسعود
د ت س
معاذ
ط
سفيان بن عبد الله

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
م

عمران بن حصين
س

ولا جنب ولا اشغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا **الثالث**
في زكوة الحلي ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد
ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها اتعطين زكوة هذه قالت
لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم القيمة سوارين من نار قال فخلعتهما
فالقتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله • ان ام سلمة
قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ
ان تؤدي زكاته فزكي فليس بكنز • ان عايشة كانت تلي بنات اخيها يتامى
في حجرها ولهن الحلي فلا تزكيه • ان ابن عمر كان يحلي بناته وجواريه الذهب
ثم لا يخرج من حليهن الزكاة **الرابع في زكاة الثمار والخضراوات**
قال صلى الله عليه وسلم فيما سقت الانهار والغيم العشور وفيما سقي بالسانية
بالدوالي نصف العشر • امرنا صلى الله عليه وسلم ان ناخذ مما سقت السماء
العشر وما سقي بالدوالي نصف العشر • امرنا صلى الله عليه وسلم ان نخرص
العنب كما نخرص النخل وناخذ زكاته زبيبا كما ناخذ صدقة النخل تمرا كان
صلى الله عليه وسلم يبعث ابن رواحة الى خيبر فيخرص بينه وبين يهود فجمعوا
له حليا من حلي نسائهم فقالوا هذا لك وخفف عنا وتجاوز في القسم
فقال عبد الله يا معشر اليهود والله انكم لمن ابغض خلق الله الي وما ذاك
بحاملي على ان احيف عليكم فاما ما عرضتم من الرشوة فانها سحت وانا لا ناكلها
فقالوا بهذا قامت السموات والارض **الخامس في زكاة المعدن والركاز**
قال صلى الله عليه وسلم العجماء جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس
قال مالك الامر الذي لا اختلاف فيه عندنا والذي سمعت من اهل العلم ان الركاز
انما هو دفن يوخذ من دفن الجاهلية ما لم يطلب بمال ولم يتكلف فيه نفقة
ولا كبير عمل ولا موونة من دفن الجاهلية فاما ما طلب بمال وتكلف فيه كبير نفقة
فاصيب مرة واخطئ مرة فليس بركاز • وكانت تحت المقداد قالت ذهب
المقداد لحاجته ببقيع الخبخبة فاذا جرذ يخرج من جحر دينارا ثم لم يزل يخرج
دينارا دينارا الى ان اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج خرقة حمراء يعني فيها دينار
فكانت ثمانية عشر دينارا فذهب بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
وقال خذ صدقتها فقال له صلى الله عليه وسلم هل هويت الى الجحر قال لا قال
بارك الله لك فيها • قال ليس العنبر بركاز انما هو شيء دسره البحر **السادس**
في زكوة الخيل والرقيق قال صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده
ولا فرسه وفي اخرى ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر **السابع في**
زكوة العسل قال صلى الله عليه وسلم في كل عشرة ازقاق زق قال
الترمذي ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء **الثامن**
في زكاة مال اليتيم خطب صلى الله عليه وسلم فقال الا من ولي يتيما له

د ت س
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

ط
عطاء بن ابي رباح
ط
القسم بن محمد
ط
نافع
م د س
جابر
س
معاذ
د
عتاب بن اسيد
ط
سليمان بن يسار

ق
ابو هريرة

د
ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب

ق
ابن عباس
خ م
ابن عمر
ت
وعنه
ت
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة **التاسع في تعجيل الزكاة**
سال العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل زكاته قبل ان يحول الحول
مسارعة الى الخير فاذن له مولى الزبير سال القسم بن محمد عن مكاتب قاطعه
بمال عظيم هل فيه زكاة فقال كان ابو بكر اذا اعطى الناس عطاياهم سال
الرجل هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكاة فان قال نعم اخذ من عطايه
زكاة ذلك المال وان قال لا اعطاه عطاه ولم ياخذ منه شيئا **العاشر في احكام**
متفرقة للزكاة قال له صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى اليمن خذ الحب من
الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل والبقرة من البقر كان صلى الله عليه
وسلم يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعده للبيع عن ابيه ابيض بن حمال
انه كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ياخذ الصدقة من اهل سبا
ولم يبق منهم الا قليل بمارب فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبعين
حلة كل سنة وعمن بقي من سبا بمارب فلم يودوها فقبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقر ذلك ابو بكر حيوته فلما مات ابو بكر انتقض ذلك
وصارت على مقتضى الصدقة ٥ قال معاذ لاهل اليمن ائتوني
بعرض ثياب خميص ولبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون
عليكم وخير لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمدينة

الباب الثالث في زكاة الفطر

فرض صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل عبد او حر صغيرا
او كبيرا ذكرا او انثى من المسلمين وفي رواية فعدل الناس به نصف صاع بر وكان
ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة التمر فاعطى شعيرا كنا نخرج زكاة الفطر
صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط
او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى ان مدا من هذا
يعدل مدين ٥ بعث صلى الله عليه وسلم مناديا في فجاج مكة الا ان صدقة
الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير مدان من قمح او سواه
صاع من طعام ٥ كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم
في كفارة اليمين ٥ امرنا صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكاة فلما
نزلت لم يامرنا ولم ينهانا ونحن نفعله

الباب الرابع في عامل الزكاة وما يجب عليه وله

استعمل صلى الله عليه وسلم رجلا
على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل
مما ولاني الله فياتي فيقول هذا لكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه
او بيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احد منكم شيئا
بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار

او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأى بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت قلنا
يا رسول الله ان اصحاب الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما
يعتدون قال لا ٥ قال صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها
قال صلى الله عليه وسلم سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا
بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم
فان تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا لكم قال صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة
بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته كان ابي من اصحاب الشجرة وكان
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى

الباب الخامس فيمن تحل له الصدقة ومن لا تحل

وفيه فصلان **الاول فيمن لا تحل له**
اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال
صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا ناكل الصدقة انا لا تحل لنا
الصدقة وفي اخرى لهما انه صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة
ساقطة على فراشي او في بيتي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها
كان صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه فان قيل هدية اكل وان قيل
صدقة لم ياكل ٥ بعث صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة فقال لي
اصحبني لعلك تصيب منها معي فقلت حتى اسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالته فقال مولى القوم منهم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة قال
صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ٥ قال صلى الله عليه وسلم
لا تحل الصدقة الا لخمسة لغاز او عامل عليها او غارم او رجل اشتراها بماله او
رجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني
الثاني فيمن تحل له الصدقة اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله تعالى لم يرض بحكم نبي
ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت منهم اعطيتك
تصدق على نسيبة بشاة فارسلت الى عائشة منها بشيء فقال صلى الله عليه وسلم
عندكم شيء فقالت عائشة لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال
هات فقد بلغت محلها وفي اخرى لهما عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق
به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وداه مائة من ابل الصدقة وفي رواية لرزين ان النبي صلى الله عليه وسلم
حمل على ابل الصدقة الى الحج

كتاب الزهد والفقر

وفيه فصلان **الاول في مدحهما والحث عليهما** مر رجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لرجل عنده ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله
حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع فسكت صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل

ت علي
د محمد بن عقبة
د معاذ
خباب
سعيد بن ابيض
خ ابن عباس
ق ابن عمر
ق ابو سعيد
ت عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
خ نافع
س قيس بن سعد بن عبادة
خ م د ابو حميد الساعدي

د لبشير بن الخصاصية
د جابر بن عتيك
د انس بن مالك
د ت رافع بن خديج
خ م د س عبد الله بن ابي اوفى
خ م ابو هريرة
خ وعنه
د ت س ابو رافع
د ت ابن عمرو بن العاص
د ط عطاء بن يسار
د زياد بن الحارث
خ م ام عطية واسمها نسيبة
د بشير بن يسار
خ م سهل بن سعد

فقال له صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال رجل من فقراء المسلمين
هذا والله حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال
لا يسمع لقوله فقال صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
قال صلى الله عليه وسلم ليست الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا
اضاعة المال ولكن الزهد ان يكون بما في يد الله تعالى اوثق منك بما في
يدك وان يكون في ثواب المصيبة اذا اصبت بها ارغب منك فيها
لو انها بقيت لك ● قال صلى الله عليه وسلم ان سرك اللحوق بي فليكفك
من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنيا ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه
فالمعروف فما كانت عايشة تستخلق ثوبا حتى ترقع ثوبها وتنكسه ولقد جاءها
يوما من عند معاوية ثمانون الفا فما امسى عندها درهم فقالت جاريتها
فهلا اشتريت لنا منه بدرهم لحما فقالت لو ذكرتيني لفعلت كان صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا ● كان صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم احييني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين
فقالت عايشة لم يا رسول الله فقال انهم يدخلون الجنة قبل الاغنيا باربعين
خريفا يا عايشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عايشة احبي المساكين
وقربيهم يقربك الله يوم القيمة ● قال صلى الله عليه وسلم يدخل الفقرا
الجنة قبل الاغنيا بخمسماية عام نصف يوم ● سال رجل عبد الله بن عمرو
بن العاص فقال السنا من فقراء المهاجرين فقال له الك زوجة تاوي اليها قال
نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنيا قال فان لي خادما
قال فانت من الملوك ● جلست في عصابة من ضعفا المهاجرين وان بعضهم
ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرا علينا اذ جا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام علينا فسكت القاري فقال ما كنتم تصنعون قلنا كان قاري يقرا
علينا نستمع كتاب ربنا فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي
معهم ثم جلس وسطنا ليعدل نفسه بنا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت
وجوههم قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف منهم احدا غيري ثم
قال ابشروا يا صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة
قبل اغنيا الناس بنصف يوم وذلك خمسماية سنة قال صلى الله عليه وسلم
قمت على باب الجنة وكان عامة من يدخلها من المساكين واصحاب الجد
محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار
فاذا عامة من يدخلها النسا ● قال صلى الله عليه وسلم ابغوني في ضعفائكم
فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ● قال صلى الله عليه وسلم ما بعث
الله نبيا الا راعي غنم قالوا وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة
جا رجل فقال يا رسول الله اني احبك فقال انظر ما تقول قال والله اني لاحبك

ت
ابو ذر

ت
عايشة

خ م
ابو هريرة
ت
انس

ت
ابو هريرة
ت
ابو عبد الرحمن السلمي

د ت
ابو سعيد

خ م
اسامة بن زيد

د ت س
ابو هريرة
حم ط
وغيره
ت
عبد الله بن مغفل

ثلاث مرات قال ان كنت تحبني فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من
يحبني من السيل الى منتهاه ● بينا نحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة مرقعة بفرو فلما راه
صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم قال
كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في اخرى ووضعت بين يديه صحفة
ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ
خير منا اليوم نكفى المؤنة ونتفرغ للعبادة قال لا بل انتم اليوم خير منكم
يومئذ ● قال ذكروا عنده صلى الله عليه وسلم الدنيا فقال الا تسمعون
الا تسمعون البذاذة من الايمان ● ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
بعبادة واجتهاد وذكر اخر بورع فقال صلى الله عليه وسلم لا يعدل الورع
شي ● قال صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع
ما لا باس به حذرا مما به باس ● الثالث فيما كان عليه واصحابه
من الفقر كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء وفي
رواية ما شبع آل محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض وفي اخرى
ما اكل آل محمد اكلتين في يوم واحد الا احداهما تمر ● كان صلى الله عليه وسلم
يبيت الليالي المتتابعة واهله طاويا لا يجدون عشا وكان اكثر خبزهم الشعير
ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلتوي من الجوع ما يجد من الدقل ما يملا به بطنه ● قال صلى الله عليه وسلم
لقد اخفت في الله ما لم يخف احد واوذيت في الله ما لم يوذ احد ولقد اتى علي
ثلاثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال من الطعام الا شي يواريه ابط بلال
قال الترمذي وذلك حين خرج صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة مشيت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته
يقول ما امسى عند آل محمد صاع تمر ولا صاع حب وان عنده يومئذ تسع نسوة
لقد خرجت من بيتي في يوم شات واني لشديد الجوع التمس شيا فمررت بيهودي
في مال له يسقي ببكرة له فاطلعت عليه من ثلمة الحايط فقال ما لك يا اعرابي
هل لك في دلو بتمرة قلت نعم فافتح الباب حتى ادخل ففتح فدخلت واعطاني دلوه
فكلما نزعت دلوا اعطاني تمرة حتى اذا امتلات كفي ارسلت دلوه وقلت حسبي
فاكلتها ثم خرجت من الماء حتى جئت المسجد ● دخل صلى الله عليه وسلم المسجد فوجد
ابا بكر وعمر فسالهما عن خروجهما فقالا اخرجنا الجوع فقال وما اخرجني الا الجوع
فذهبوا الى ابي الهيثم بن التيهان فامر لهم بشعير فعمل وقام الى شاة فذبحها
واستعذب لهم ماء معلقا في نخلة ثم اتوا بالطعام فاكلوا وشربوا من ذلك
الماء فقال صلى الله عليه وسلم لتسالن عن نعيم هذا اليوم ● لقد رايتني سابع سبعة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الحبلة حتى قرحت اشداقنا

ت
علي

د
ابو امامة
ا
جابر
ت
عطية السعدي
خ م ت
عايشة
ت
ابن عباس
م
النعمان بن بشير
ت
انس

خ م
وغيره

ت
علي

حم ت ط
ابو هريرة

م
عقبة بن غزوان

شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر حجر الى بطوننا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين • كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى تخر رجال من قامتهم من الخصاصة من اصحاب الصفة وكان اذا صلى انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فقرا وحاجة ه

كتاب الزينة وفيه ابواب باب الحلي

كتب صلى الله عليه وسلم كتابا فقيل له انهم لا يقرون كتابا فاتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس اني اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه وكان فصه حبشيا وكان يجعل فصه مما يلي كفه • اصطنع صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فصنع الناس خواتيم الذهب ثم انه جلس على المنبر فنزعه وقال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم زاد في رواية وجعله في يده اليمنى وفي اخرى اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان حتى وقع في بئر اريس نقشه محمد رسول الله • جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار ثم جاء وعليه خاتم من صفر فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال ما لي ارى عليك حلية اهل الجنة فقال من اي شيء اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا • راى صلى الله عليه وسلم في يد رجل خاتما من ذهب فنزعه وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيطرحها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله خذ خاتمك انتفع به فقال لا والله لا اخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم • قدمت هدايا من النجاشي فيها خاتم من ذهب فاخذه صلى الله عليه وسلم بعود او ببعض اصابعه معرضا عنه ثم دعا امامة بنت ابي العاص من بنته زينب فقال تحلي بهذه يا بنية • نهاني صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او في هذه واشار الى الوسطى والتي تليها وفي رواية الترمذي وابي داود نهاني عن القسي والميثرة الحمراء وان البس خاتمي في هذه او في هذه واشار الى السبابة والوسطى • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه • قال عمر لصهيب ما لي ارى عليك خاتم الذهب فقال قد راه من هو خير منك فلم يعبه قال من هو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • ان الحسن والحسين كانا يتختمان في يسارهما • كان صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره وكان فصه في باطن كفه وكان ابن عمر يفعله • كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه وكان في يده اليسرى • اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله سواران من ذهب فقال سواران من نار قالت طوق من ذهب قال طوق من نار قالت قرطين من ذهب قال قرطان من نار وكان عليها سواران من ذهب فرمت بهما وقالت ان المراة اذا لم تتزين لزوجها

صلفت

ابو طلحة
ب فضالة
خم دت س انس بن مالك
ق ابن عمر
دت س بريدة
م ابن عباس
د عائشة
س سعيد بن المسيب
دس وعنه
م دت س علي
جعفر بن محمد عن علي
د ابن عمر
س انس
س ابو هريرة

صلفت عنده فقال ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين من فضة ثم تصفرهما بزعفران او قال بعبير • جاءت هند بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب فجعل صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمة تشكو اليها فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب فقالت هذه اهداها ابو حسن فدخل صلى الله عليه وسلم والسلسلة في يدها فقال لها يا فاطمة ايغرك ان يقول الناس ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها سلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد فارسلت فاطمة السلسلة فباعتها واشترت بثمنها عبدا فاعتقته فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار • قال صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء ما لكن في الفضة ما تحلين بها اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا وتظهره الا عذبت به • كان صلى الله عليه وسلم يمنع اهله الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا وفي اخرى له نهى صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب الا مقطعا • قالت كنت عند عائشة اذ دخل على عائشة بجارية وعليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس • اصيب انفي يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذت انفا من ورق فانتن فامرني صلى الله عليه وسلم ان اتخذ انفا من ذهب • ان قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت من فضة زاد في رواية النسائي كان نعل سيفه فضة وقبيعة سيفه فضة وما بين ذلك حلق الفضة

باب الخضاب

قال صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وفي اخرى للترمذي غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود • مر رجل قد خضب بالحنا فقال صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا ومر اخر وقد خضب بالحنا والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله • كان يصفر لحيته بالصفرة ويقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها ولم يكن احب اليه منها وفي رواية لهما عن انس قال ما خضب صلى الله عليه وسلم قط وانه لم يبلغ منه الشيب الا قليلا ولو شئت ان اعد شمطات كن في راسه لفعلت وكان ابو بكر وعمر يصبغان بالحنا • ان امراة سالت عائشة عن خضاب الحنا فقالت لا باس به لكن اكرهه لان حبيبي صلى الله عليه وسلم كان يكره ريحه • قالت اومات امراة من وراء ستر بيدها كتابا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض صلى الله عليه وسلم يده وقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة فقالت بل يد امراة فقال لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحنا • ان هند بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني قال لا ابايعك حتى تغيري كفيك كانهما كفا سبع • انه صلى الله عليه وسلم بخنث قد خضب يديه ورجليه بالحنا

س ثوبان
دس اخت حذيفة
س ابن عمر
د بنانة
دت س عرفجة بن اسعد
د س انس بن مالك
خم دس ابو هريرة
د ابن عباس
دس ابن عمر
دس كريمة بنت همام
دس عائشة
د وعنها
خم دت س ابو هريرة

تعالى ما بال هذا قالوا يتشبه بالنسآء فامر به فنفي الى البقيع فقيل الا نقتله يا
رسول الله قال اني نهيت عن قتل المصلين **باب الخلوق**
نهى صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل قال الترمذي معناه ان يتطيب به
اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اثر صفرة وكان صلى الله عليه وسلم قلما
يواجه احدا في وجهه بشي يكرهه فلما خرج قال لو امرتم هذا ان يغسل عنه هذا
راى صلى الله عليه وسلم رجلا متخلقا فقال اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد
قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شي من خلوق
باب شعر الراس الترجيل قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لي جمة افارجلها قال نعم واكرمها وكان ابو قتادة ربما دهنها في اليوم مرتين
من اجل قوله صلى الله عليه وسلم اكرمها ٥ قال صلى الله عليه وسلم من كان له شعر
فليكرمه ٥ اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم ثاير الراس واللحية فاشار اليه صلى الله
عليه وسلم كانه يامر باصلاح شعره ففعل ثم رجع فقال صلى الله عليه وسلم
اليس هذا خيرا من ان ياتي احدكم وهو ثاير الراس كانه شيطان ٥ نهى صلى الله عليه
عن الترجيل الا غبا **الحلق** ان ابن عمر قال نهى صلى الله عليه وسلم عن القزع قيل
وما القزع قال ان يحلق راس الصبي يترك ههنا وههنا واشار الى ناصيته وجانبي
راسه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امهل ال جعفر حين اتى نعيه ثلاثا ثم
اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا الي بني اخي فجي بنا كانا افرخ
فقال ادعوا الحلاق فامر فحلق روسنا ٥ نهى صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة راسها
الوصل سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنتي اصابتها الحصبة
فامرق شعرها واني زوجتها افاصله فقال صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة
والمستوصلة وفي رواية والموصولة وفي اخرى ان معاوية حج فخطب على المنبر
وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها
نساوهم **السدل والفرق** كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم
وكان المشركون يفرقون روسهم وكان صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يومر به فسدل ناصيته ثم فرق بعد **نتف الشيب**
قال صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه ما من مسلم يشيب شيبة
في الاسلام الا كانت له نورا يوم القيمة وفي رواية كتب الله له بها حسنة وحط
عنه بها خطيه **قص الشارب** قال صلى الله عليه وسلم انهكوا
الشوارب واعفوا اللحى وفي اخرى لهما قال ان من الفطرة حلق العانة وتقليم
الاظفار وقص الشارب وفي اخرى خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا
الشوارب ٥ قال صلى الله عليه وسلم من لم ياخذ من شاربه فليس منا
كان صلى الله عليه وسلم يقص من شاربه ويقول ان ابراهيم خليل الرحمن

د انس
د وعنه
ت س يعلى بن مرة
د ابو موسى
ط س ابو قتادة
د ابو هريرة
ط عطا بن يسار
د ت س عبد الله بن مغفل
خ م د س نافع
د س عبد الله بن جعفر
س علي
خ م د س ابن عباس
د ت س عمرو بن شعيب
ق ابن عمر
د س زيد بن ارقم

كان

كان يفعله ٥ كان صلى الله عليه وسلم ياخذ من لحيته من عرضها وطولها
باب الطيب والدهن قال صلى الله عليه وسلم حبب الي الطيب
والنسا وجعل قرة عيني في الصلاة ٥ كان يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة
كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا افنيتكم ولا تشبهوا باليهود ورفعه
بعضهم ٥ قال صلى الله عليه وسلم من عرض عليه طيب فلا يرده فانه طيب الريح
خفيف المحمل قال صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه
خرج من الجنة قال صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد الوسادة والدهن و
الطيب كان ابن عمر يستجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة
ويقول هكذا كان صلى الله عليه وسلم يستجمر قال صلى الله عليه وسلم
طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النسا ما ظهر لونه وخفي ريحه
كان صلى الله عليه وسلم يتطيب بالمسك والعنبر ويقول اطيب الطيب
المسك قال صلى الله عليه وسلم كل عين زانية وان المراة اذا استعطرت ثم مرت
بالمجلس فهي زانية قال صلى الله عليه وسلم ايما امراة اصابت بخورا
فلا تشهد معنا العشا الاخرة **باب في امور من الزينة
متعددة** قال صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص
الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط ٥ قال صلى الله عليه وسلم عشر من
الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الما والمضمضة
وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الما يعني
الاستنجا وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة
قال صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم بالقدوم وقال بعضهم مخففا
وهو ابن ثمانين سنة سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم اول
الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه واول
الناس راى الشيب فقال يا رب ما هذا قال الوقار قال رب زدني وقارا سئل
ابن عباس مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ
مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك ان امراة كانت تختن النسا
بالمدينة فقال لها صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب للبعل
ورواه رزين اشمي ولا تنهكي فانه انور للوجه واحظى عند الرجل قال صلى الله
عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة
والمستوشمة واكل الربا والمحلل والمحلل له لعنت الواصلة والمستوصلة
والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء قال ابو داود
الواصلة التي تصل الشعر بشعر النسا والمستوصلة التي يعمل بها ذلك والنامصة
التي تنقش الحاجب حتى ترقه والمتنمصة التي يعمل بها ذلك ٥ سمعت ابا ريحانة

ابن عباس
ابن عمرو بن العاص
س انس بن مالك
ابن المسيب
م د س ابو هريرة
ابو عثمان النهدي
ابن عمر
د س نافع
م د س ابو هريرة
عائشة
د ت س ابو موسى
م د س ابو هريرة
وعنه
م د س عائشة
م د ت س انس
خ م ابو هريرة
ط يحيى بن سعيد
خ ابن جبير
د ام عطية
خ م ت س ابو هريرة
د ابن عباس
د س ابو الحصين الهيثم بن شفي

نهى صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف ومكامعة الرجل الرجل بغير
شعار وعن مكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا
مثل الاعاجم وان يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وعن ركوب
النمور ولبوس الخاتم الا لذى سلطان كان صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال
الصفرة يعنى الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج
بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى بغير المعوذات وعقد التمائم و
عزل الماء لغير محله وفساد الصبى غير محرمه نهانى صلى الله عليه وسلم عن التختم
بالذهب وعن لباس القسى وعن القراة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر
وعن الميثرة الحمراء وعن الجمة وهو شراب يتخذ من الشعير والحنطة زاد
في رواية ولا اقول نهاكم نهانا صلى الله عليه وسلم عن سبع عن خاتم
الذهب وعن انية الذهب والفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج
والحرير قال صلى الله عليه وسلم لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر المكفف بالحرير
واوما الحسن الى جنب قميصه وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا
ريح له هذا اذا خرجت اما اذا كانت عند زوجها فلتطيب بما شاءت قال
صلى الله عليه وسلم الحنا والتعطر والسواك والنكاح من سنن المرسلين
راى صلى الله عليه وسلم رجلا راسه شعثا فقال اما وجد هذا ما يسكن به
شعثه وراى اخر عليه ثياب وسخة فقال اما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه
راى صلى الله عليه وسلم علينا اكسية فيها خيوط عهن حمر فقال
الا ارى هذه الحمرة قد علتكم فقمنا سراعا لقوله حتى نفر بعض ابلنا فنزعنا
الاكسية عنها ان ابا بشر الانصارى اخبر انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فامر مناديه لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة
الا وقطعت قال مالك ارى ذلك من العين **باب في الصور**
والنقوش **المصورون** قال صلى الله عليه وسلم ان الذين يصورون
هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم قدم صلى الله عليه وسلم
من سفر وقد سترت سهوة لى بقرام فيه تماثيل فلما راه هتكه وتلون وجهه
فجعلنا منه وسادة او وسادتين اتاه رجل فقال انى اصور هذه الصور
فافتنى فيها فقال ادن منى فدنا حتى وضع يده على راسه وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل الله لكل صورة صورها
نفسا فتعذبه في جهنم وقال ان كنت ولا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له
قال صلى الله عليه وسلم من صور صورة عذبه بها يوم القيمة حتى ينفخ فيها
الروح وما هو بنافخ **كراهة الصور والستور** قال صلى الله عليه وسلم
لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا رقما في ثوب دعا رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى طعام فجاء فوضع يده على عضادتى الباب فراى القرام قد ضرب في

ناحية

د س
ابن مسعود
م ط د ت س
علي
خ م ت س
البراء
ط د
عمران بن الحصين
ب
ابو ايوب
وعنه
د
رافع بن خديج
ح م د
عباد بن تميم
خ م س
ابن عمر
خ م س ط
عائشة
ح م س
ابن عباس
ح ت س
وعنه
خ م د ت س
عائشة
د
سفينة

ناحية البيت فرجع فقيل له في ذلك فقال انه ليس لنبى ان يدخل بيتا مزوقا
قال صلى الله عليه وسلم اتانى جبريل فقال اتيتك البارحة فلم يمنعنى
ان ادخل الا انه كان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب وعلى
الباب تمثال فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالقرام فيجعل منه وسادتان
توطان ومر بالكلب فيخرج ففعل ذلك قال صلى الله عليه وسلم لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة ولا جنب ولا كلب لما راى صلى الله عليه وسلم
الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت **حرف السين**
وفيه خمسة كتب كتاب السخا كتاب السفر كتاب السبق والرمى كتاب
السوال كتاب السحر والكهانة **كتاب السخا والكرم**
قال صلى الله عليه وسلم السخى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد
من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار
ولجاهل سخى احب الى الله من عالم بخيل قال صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحا الليل
والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما بيده وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع قال ما سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيا قط فقال لا ما سئل صلى الله عليه وسلم على الاسلام
شيا الا اعطاه ولقد جاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه
فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطى عطا من لا يخشى الفقر وان كان الرجل ليسلم
ما يريد الا الدنيا فما يلبث الا يسيرا حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما
عليها كان صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيا لغد قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير قافلا من حنين فعلقت به الاعراب يسالونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداه فوقف فقال اعطونى ردائى فلو كان لى عدد هذه العضاه
نعما لقسمته عليكم لا تجدونى بخيلا ولا كذابا ولا جبانا صلى بنا صلى الله
عليه وسلم فاسرع واقبل يشق الناس حتى دخل بيته فتعجب الناس من سرعته ثم لم
يكن باوشك من ان خرج فقال انى ذكرت شيا من تبر كان عندنا فخشيت
ان يحبسنى فقسمته قال لما قدم المهاجرون المدينة لم يكن بايديهم شىء
وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسموهم على انصاف ثمار اموالهم
كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت ام انس اعطت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عذاقا كان لها فلما فرغ صلى الله عليه وسلم من قتال خيبر رد المهاجرون
الى الانصار منايحهم ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امى عذاقها
كتاب السفر وادابه يوم الخروج فلما كان
صلى الله عليه وسلم يخرج الى سفر الا يوم الخميس قال صلى الله عليه وسلم
اللهم بارك لامتى في بكورها وكان صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية او جيشا

ب
ابو هريرة
د س
علي
ح
ابن عباس
ب
ابو هريرة
خ م
وعنه
ح م
جابر
م
انس
ب
انس
جبير بن مطعم
خ س
عقبة بن الحارث
ح م د
انس
د
كعب بن مالك
د م
صخر بن وداعة

نعثهم اول النهار وكان صخر تاجرا وكان يبعث بتجارته اول النهار فاثرى وكثر ماله

الوحدة قال صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس من الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده قال صلى الله عليه وسلم الشيطان يهم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم قال صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب قال صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم

السير والنزول قال صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الجدب فاسرعوا عليها السير وبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل ولا تعدوا المنازل قال صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويرضى به ويعين عليه ما لم يعين على العنف فاذا ركبتم هذه الدواب العجم فانزلوها منازلها فان كانت الارض جدبة فانجوا عليها نقيها وعليكم بسير الليل فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار واياكم والتعريس على الطرق فانها طرق الدواب ومأوى الحيات بالليل كان صلى الله عليه وسلم اذا عرس بليل اضطجع على يمينه واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم هذا من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لوسعهم كان صلى الله عليه وسلم في غزوة فنزل منزلا نضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فقال صلى الله عليه وسلم من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له

اعانة الرفيق قال صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له فذكر اصنافا من المال حتى راينا ان لا حق لاحد منا في فضل قال اراد صلى الله عليه وسلم الغزو فقال يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم من ليس له مال ولا عشيرة فليضم احدكم اليه الرجل والثلاثة فضممت الي اثنين او ثلاثة ما لي عقبة كعقبة احدهم من جمل كان صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم

سفر المراة قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها محرم لها قال صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامراة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المراة الا مع ذي رحم محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امراتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا قال انطلق فحج مع امراتك

ما يلزم استصحابه في السفر قال صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس زاد في رواية الجرس مزامير الشيطان

القفول من السفر قال صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل

الى

ابن عمر
سعيد بن المسيب
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ابو هريرة
وعنه
خالد بن معدان
ابو قتادة
ابو ثعلبة الخشني
سهل بن معاذ الجهني
ابو سعيد
جابر
ابو هريرة
ابو هريرة
ابن عباس
ابو هريرة
وعنه

الى اهله قال صلى الله عليه وسلم اذا اطلت الغيبة او جئت من سفر فلا تات اهلك طروقا حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعليك بالكيس وفي رواية كان ينهاهم ان يطرقوا النساء ليلا يتخونونهن ويطلبوا عثراتهن وفي اخرى لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم قلنا ومنك قال ومني الا ان الله اعانني عليه فاسلم وقال سفيان معناه اسلم انا منه فان الشيطان لا يسلم وفي اخرى كان اذا اقفل من غزوة او سفر فوصل عشية لم يدخل حتى يصبح فان وصل قبل ان يصبح لم يدخل الا وقت الغداة يقول امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة لما نهاهم صلى الله عليه وسلم ان يطرقوا النساء طرق رجلان بعد النهي فوجد كل واحد منهما مع امراته رجلا

سفر البحر قال صلى الله عليه وسلم لا يركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا لا باس بالتجارة في البحر وما ذكره الله تعالى في القران الا بحق ثم تلى وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله

تلقي المسافرين ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك الى ثنية الوداع قالت قدم زيد بن حارثة ورسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله تلقي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم انصرف الى بيته قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك

كتاب السبق والرمي وفيه فصلان **الاول** في احكامهما قال صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خف او حافر او نصل كان صلى الله عليه وسلم يضمر الخيل يسابق بها قال سابق صلى الله عليه وسلم بين الخيل وفضل القرح في الغاية اجرى صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع وما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد امن ان يسبق فهو قمار كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها العضباء لا تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين فقال فقلت صلى الله عليه وسلم حق على الله ان لا يرفع شي في الدنيا الا وضعه قال قلت لعقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت شيخ كبير وشق عليك فقال لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه سمعته يقول من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصى قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه المحتسب في عمله الخير والرامي به والممد به وفي رواية فارموا واركبوا واحب الي ان ترموا من ان تركبوا كل لهو باطل ليس من اللهو محمود الا ثلاثة تاديب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورميه بقوسه ونبله فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه فانها نعمة تركها او قال كفرها خرج صلى الله عليه وسلم على نفر ينتضلون فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وارموا وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال ما لكم لا ترمون فقالوا كيف نرمي وانت معهم فقال ارموا فانا معكم كلكم

الثاني فيما جاء من صفات الخيل قال صلى الله عليه وسلم

خ م ت
جابر
ت
ابن عباس
د
ابن عمرو بن العاص
مطرف
عائشة
د
الشعبي
د
ابن عمر
د ت س
ابو هريرة
د
وعنه
د
ابن عمر
د
ابو هريرة
خ م س د
انس
م ت
فقيم اللخمي
د س
عقبة بن عامر الجهني
خ م ت
سلمة بن الاكوع
د س
ابو وهب الجشمي

عليكم من الخيل بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل قيل
لابي وهب لم فضل الاشقر قال لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية
وكان اول من جا بالفتح صاحب اشقر وعنه انه قال ارتبطوا الخيل وامسحوا
بنواصيها واكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار قال صلى الله
عليه وسلم خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم
يكن ادهم فكميت على هذه الشية قال صلى الله عليه وسلم يكره
الشكال في الخيل وهو ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او يده
اليمنى ورجله اليسرى والشكال ان يكون ثلاث قوايم محجلة وواحدة مطلقة
او الثلاث مطلقة وواحدة محجلة ولا يكون الشكال الا في رجل وقيل هو اختلاف
الشية ببياض في خلاف قال صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم
لا تقصوا نواصي الخيل فان الخير معقود بها ولا اعرافها فان فيها دفاها
ولا اذنابها فانها مذابها رايته صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه
ويقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة راى صلى الله
عليه وسلم يمسح وجه فرسه بردايه فقيل له في ذلك فقال اني عوتبت الليلة
في الخيل لم يكن شي احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النسا من الخيل
قال صلى الله عليه وسلم ما من فرس عربي الا يوذن له عند السحر بكلمات يدعو
بهن اللهم من خولتني من بني ادم وجعلتني له فاجعلني من احب اهله وماله اليه
كان صلى الله عليه وسلم يسمي الانثى من الخيل فرسا كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم بغلة اهديت له فركبها فقلت لو حملنا الحمر على الخيل فكانت لنا مثل
هذه فقال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون

كتاب السوال

قال صلى الله عليه وسلم دعوني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سوالهم
واختلافهم على انبيايهم فاذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا
منه ما استطعتم قال صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في
المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسالته
قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسالون عن العلم حتى يقولوا هذا الله
خالق كل شي فمن خلق الله تعالى قال ابو هريرة وهو اخذ بيد رجل صدق الله
ورسوله قد سالني اثنان وهذا الثالث قال فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ
من الشيطان قال صلى الله عليه وسلم شرار الناس الذين يسالون عن
شرار المسايل كي يغلطوا بها العلما قال كنت عند عمر فسمعته يقول نهينا
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشيا فقال الحلال ما احل الله في كتابه

والحرام

ق ابو قتادة — خ م ابن عباس وعنه — خ م ت س عروة بن الجعد — د عقبة بن عبد السلمي — م س جرير — ط يحيى بن سعيد — س انس — س ابو ذر — د ابو هريرة — خ سهل بن سعد — خ م ت ابو هريرة — خ م د سعد بن ابي وقاص — خ م د ابو هريرة — وعنه — خ انس بن مالك

والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما قد عفي عنه فلا تتكلفوه
قال صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرايض فلا تضيعوها وحد حدودا
فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تقربوها وترك اشيا من غير نسيان رحمة لكم
فلا تبحثوها

كتاب السحر والكهانة

قال صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر
فقد اشرك ومن تعلق بشي وكل اليه قال صلى الله عليه وسلم اذا قضى
الله الامر في السما ضربت الملايكة اجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع قال ومسترق السمع
هكذا بعضه فوق بعض ووصفها سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها
على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما
القاها قبل ان يدركه الشهاب فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال
لنا يوم كذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السما عن
بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا
فساله عن شي فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما سحر صلى الله عليه
حتى انه ليخيل اليه فعل الشي وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي
دعا الله ثم دعاه ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته
فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاني رجلان فقعد احدهما عند راسي
والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال
ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في
مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذي اروان
فذهب صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البير فنظر اليها وعليها نخل
ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماها نقاعة الحنا ولكان نخلها
روس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني
الله وشفاني وخشيت ان اثير على الناس منه شرا سحر صلى الله عليه وسلم
فاشتكى لذلك اياما فاتاه جبريل فقال ان رجلا من اليهود قد سحرك
وعقد لك عقدا في بير كذا وكذا فارسل صلى الله عليه وسلم فاستخرجها فحلها
فقام صلى الله عليه وسلم كانما انشط من عقال فما ذكر ذلك اليهودي ولا راه في
وجهه قط

حرف الشين

وفيه ثلاثة كتب كتاب الشراب كتاب الشركة كتاب الشعر

كتاب الشراب

وفيه بابان الاول في ادابه وفيه ستة
فصول الاول في الشرب قايما جوازه سقيت النبي صلى الله عليه وسلم
من زمزم فشرب وهو قايم وفي رواية استسقى وهو عند البيت فاتيته بدلو

ابو ثعلبة الخشني — س ابو هريرة — ح وعنه — م صفية بنت ابي عبيد — خ م عايشة — س زيد بن ارقم — خ م ت س ابن عباس

زاد في رواية تخلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير وفي اخرى للترمذي
والنسائي شرب صلى الله عليه وسلم من زمزم وهو قايم • كنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناكل ونحن نمشي ونشرب ونحن نمشي قيام • بلغه
ان عمر وعثمان وعليا كانوا يشربون قياما • المنع منه نهى صلى الله عليه وسلم
عن الشرب قايما قيل له فالاكل قال ذاك اشد • قال صلى الله عليه وسلم
لا يشربن احدكم قايما فمن نسي فليستقي • دخل على صلى الله عليه وسلم فشرب من
في قربة معلقة قايما فقمت الى فيها فقطعته فاتخذته ركوة اشرب فيها
وعن صلى الله عليه وسلم يوم احد باداوة فقال اخنث فم الاداوة ففعلت فشرب من
فيها • نهى صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها واختناثها
ان تقلب رؤوسها فيشرب منه • قال صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا
كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله اذا انتم شربتم واحمدوا الله
اذا انتم رفعتم وروى مسلم عن انس كان صلى الله عليه وسلم يتنفس ثلاثا
ويقول انه اروى وامرأ • دخل ابو سعيد على مروان فقال له اسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عن النفخ في الاناء قال نعم وسال رجل فقال اني ارى القذاة
فيه قال اهرقها • اتي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن فشرب وعن يساره
ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله وقال الايمن فالايمن
اتي صلى الله عليه وسلم بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر
بنصيبي منك احدا فتله صلى الله عليه وسلم في يده وزاد رزين وكان الغلام
الفضل بن العباس • قال صلى الله عليه وسلم ساقي القوم اخرهم شربا
قال صلى الله عليه وسلم غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة
ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل
فيه من ذلك الوباء قال الليث الاعاجم يتقون ذلك في كانون الاول وفي
رواية استسقى صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله الا نسقيك نبيذا
قال بلى فجاء بقدح فقال صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وشبه
قال ابو حميد انما امر بايكاء السقاء ليلا وبالابواب ان تغلق ليلا • كان صلى الله
عليه وسلم يستعذب له الماء من بيوت السقيا قال قتيبة هي عين بينها وبين المدينة
يومان • دخل صلى الله عليه وسلم حائط رجل من الانصار وهو يحول الماء في حائطه
فقال صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا
كرعنا فقال عندي ماء بارد فانطلق الى العريش فسكب في قدح ثم حلب عليه
من داجن له فشرب • كان لام سليم قدح فقالت سقيت فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل الشراب الماء والعسل واللبن والنبيذ

باب في الخمور والانبذة

قال صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام

ت ابن عمر
ط مالك
خ م د ت انس
ابو هريرة
كبشة الانصارية
د عيسى بن عبد الله رجل من الانصار
خ م د ت ابو سعيد
ابن عباس
خ م ت س ابو قتادة
ط ت ابو المثنى الجهني
خ م ط د انس
خ م سهل بن سعد
د ت ابو قتادة
خ م د جابر
د عايشة
خ د جابر
س انس
ق عايشة

وفي

وفي رواية سيل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام البتع نبيذ
العسل وفي اخرى لابي داود كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فملء
الكف منه حرام والحسوة منه حرام • قال قلت يا رسول الله فشرابين
كنا نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ والمزر وهو من الذرة
والشعير ينبذ حتى يشتد فقال صلى الله عليه وسلم انهى عن كل مسكر • قال
سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاشربة فقال اجتنب كل
مسكر يعني المسكر قليله وكثيره حرام • نهى صلى الله عليه وسلم عن الخمر والميسر
والكوبة والغبيراء وقال مسلم كل مسكر حرام قيل الغبيراء السكركة من الذرة تعمله
الحبشة • قال صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن
شرب الخمر في الدنيا ومات وهو مدمنها لم يتب منها لم يشربها في الاخرة
قال ابن عمر قال على منبر النبي صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس انه
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل • قال صلى الله عليه وسلم ان على الله عهدا لمن شرب
المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال عرق اهل النار
او عصارة اهل النار • قال لعن صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها
ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها
ومبتاعها وواهبها واكل ثمنها • كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبدت
هذه السارية دون الله • حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها والسكر
من كل شراب • قال صلى الله عليه وسلم ان من العنب خمرا وان من التمر خمرا
وان من العسل خمرا وان من البر خمرا وان من الشعير خمرا وانهاكم عن كل مسكر
قال صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة • نزل
تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ خمسة اشربة ما فيها شراب العنب
قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعرض بالخمر فمن كان عنده منها شيء فليبعها و
لينتفع بها فما لبثنا الا يسيرا حتى قال صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر
فمن ادركته هذه الاية وعنده منها شيء فلا يشربها ولا يبيعها ولا ينتفع بها
فاستقبل الناس بما كان عندهم طرق المدينة فسفكوها • كان لي شارف
من نصيبي يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني
شارفا من الخمس فبينا شارفاي مناخان الى حجرة رجل من الانصار
فجئت فاذا شارفاي قد جبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من
اكبادهما فلم املك عيني حتى رايت ذلك المنظر فقلت من فعل هذا قالوا
فعله حمزة وهو في هذا البيت في شرب من الانصار غنته قينة فقالت
في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجتب اسنمتهما
وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال فانطلقت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م س د ابو موسى
س ابن عمر
د ابن عمر بن الخطاب
ق ابن عمر
خ م د ط س وعنه
م س جابر
ت انس
س ابو موسى
س ابن عباس
س وعنه
م د ت س ابو هريرة
ح ابن عمر
ابو سعيد
خ م د الحسين بن علي عن ابيه

وعنه زيد بن حارثة تعرف في وجهي الذي لقيت فقال مالك فقلت يا رسول الله
ما رايت كاليوم غدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هوذا في بيت معه شرب فدعا صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعناه حتى جاء البيت واستاذن فاذن له واذا هم
شرب فطفق صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة في فعله واذا حمزة ثمل محمرة
عيناه فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر ثم قال
هل انتم الا عبيد لابي فعرف صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص على عقبه
حتى خرج وخرجنا معه وذلك قبل تحريم الخمر قال من سره ان
يحرم ان كان محرما ما حرم الله فليحرم النبيذ وفي رواية قاله قيس ابن
وهبان ان لي جرة انتبذ فيها حتى اذا غلا وسكن شربته قال منذ
كم هذا شرابك قال منذ عشرين سنة قال طال ما تروت عروقك من الخبث
كان صلى الله عليه وسلم في سفر فلما علمت قدومه تحينت وصوله بنبيذ
صنعته فجئته به اتيته بها فاذا هو ينش ويغلي فقال اضرب بها الحائط
فان هذا شراب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر جاء رجل النبي صلى الله
عليه وسلم بنبيذ فرفعه الى فيه فوجده شديدا فرده فقال رجل احرام هو
يا رسول الله فقال علي بالرجل فاخذ منه القدح ثم دعا بماء فصبه عليه
ثم رفعه الى فيه فوجده شديدا فقطب ثم دعا بماء فصبه فيه ثم قال
اذا اغتلمت عليكم هذه الاوعية فاكسروا متونها بالماء قال النسائي هذا
هذا الحديث ليس بالمشهور ولا يحتج به كنا ننبذ لرسول الله صلى الله
عليه وسلم غدوة في سقا فيشربه عشية وعشية فيشربه غدوة قالت
وكنا نغسل السقا كل غدوة وعشية فيشربه غدوة قالت وكنا نغسل
السقا كل غدوة وعشية مرتين في يوم كنا ننقع لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد الى مساء الثالثة ثم يامر
به فيسقى او يهراق نهى صلى الله عليه وسلم ان يخلط الزبيب والتمر والتمر
والبسر والتمر وقال لا ينبذ الزبيب والتمر جميعا ولا الرطب والبسر
جميعا ولكن انبذوا كل واحد على حدته نهى صلى الله عليه وسلم ان يخلط الزبيب
والتمر ثم يشرب وكان عامة خمورهم حين حرمت الخمر كانوا يكرهان
البسر وحده ويأخذان ذلك عن ابن عباس كنا ننبذ لرسول الله صلى الله
عليه وسلم زبيبا فيلقي فيه تمرا وفي اخرى كنت اخذ قبضة من زبيب
وقبضة من تمر فالقيه في اناء فامرسه ثم اسقيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأت كتاب عمر الى ابي موسى اما بعد فانه قدم علي عير من الشام تحمل
شرابا غليظا اسود كطلاء الابل واني سالتهم على كم يطبخونه فاخبروني
انهم يطبخونه على الثلثين ذهب ثلثاه الاخبثان ثلث بريحه وثلث ببغيه

ببغيه ثم من تهلك يشربونه وتجد ولاية له قال عبد الله بن يزيد الخطمي
كتب الينا عمر اما بعد فاطبخوا شرابكم حتى يذهب منه نصيب الشيطان فان له
اثنين ولكم واحدا سأله رجل عن العصير فقال اشربه ما كان طريا قال اني طبخته
وفي نفسي منه شيء قال انت كنت شاربه قبل ان يطبخ قال لا قال فان النار لا تحل شيئا حرم
نهى صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر والدبا والمزفت وفي رواية لمسلم نهى
عن الحنتمة وهي الجرة وعن الدبا وهي القرعة وعن المزفت وهو المقير وعن
النقير وهي النخلة تنسج نسجا وتنقر نقرا وامر ان ينبذ في الاسقية
قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الاشربة في الظروف فاشربوا في كل
وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا نهى صلى الله عليه وسلم عن الخمر ان يتخذ خلا
قال صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة اسري بي بقدحين خمر ولبن فاخذت
اللبن فقال الملك الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت
امتك سئل صلى الله عليه وسلم عن اطيب الشراب فقال الحلو البارد

كتاب الشركة

قال صلى الله عليه وسلم يقول الله
يقول الله تعالى انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه
خرجت من بينهما اشتركت انا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر فجاء
سعد باسيرين ولم اجئ انا وعمار بشيء عن جده عبد الله بن هشام و
كان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت
حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بايعه فقال هو صغير
فمسح راسه ودعا له بالبركة وكان بعد اذا اشترى الطعام فتلقاه
ابن عمر وابن الزبير فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لك
بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا يثنون علي ويذكروني فقال
صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم به فقلت صدقت بابي انت وامي كنت
شريكي فنعم الشريك كنت لا تداري ولا تماري

كتاب الشعر

قال صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة وفي رواية جاء اعرابي
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يتكلم بكلام فقال صلى الله عليه وسلم ان من
البيان سحرا وان من الشعر حكما قال صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف
احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا وفي اخرى لمسلم بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يسير اذ عرض شاعر ينشد فقال صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان
او امسكوا وذكر نحو ذلك كان صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا في المسجد
يقوم عليه يفاخر او ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول الله
يؤيد حسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله قال ردفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل معك من شعر امية ابن ابي الصلت

ت س جابر بن سمرة

قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت

ت س انس

جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت وربما تبسم قال دخل صلى الله عليه وسلم مكة في عمرة القضا وعبد الله بن رواحة يمشي بين يديه ويقول

خلوا بني الكفار عن سبيله ... اليوم نضربكم على تنزيله

ضربا يزيل الهام عن مقيله ... ويذهل الخليل عن خليله

فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله وفي حرم الله تقول الشعر فقال صلى الله عليه وسلم خل عنه فلهي اسرع فيهم من نضح النبل كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة بالقوارير يعني النسا سمع ابا هريرة في قصصه يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني ابن رواحة قال وفينا

غم وعد (؟)

ح الهيثم بن سنان

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... اذا انشق معروف من الفجر ساطع

ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات ان ما قال واقع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... اذا استثقلت بالكافرين المضاجع

م ح البرا

م ح عائشة

قال صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان اهج المشركين فان جبريل معك استاذن حسان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين فقال صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين فقال

وان سنام المجد من ال هاشم ... بنو بنت مخزوم ووالدك العبد

وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم هجاهم حسان فشفى واشتفى وقال حسان

هجوت محمدا فاجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء

فان ابي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء

هجوت محمدا برا تقيا ... رسول الله شيمته الوفاء

ثكلت بنيتي ان لم تروها ... تثير النقع من كنفي كداء

يبارين الاعنة مصعدات ... على اكتافها الاسل الظماء

تظل جيادنا متمطرات ... يلطمهن بالخمر النساء

فان اعرضتم عنا اعتمرنا ... وكان الفتح وانكشف الغطاء

والا فاصبروا لضراب يوم ... يعز الله فيه من يشاء

وقال الله قد ارسلت عبدا ... يقول الحق ليس به خفاء

وقال الله قد يسرت جندا ... هم الانصار عرضتها اللقاء

تلاقي كل يوم من معد ... سبابا او قتالا او هجاء

فمن يهجو رسول الله منكم ... ويمدحه وينصره سواء

وجبريل رسول الله فينا ... وروح القدس ليس له كفاء

قال صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قال شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل

ابو هريرة

عائشة

سئلت هل كان صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر فقالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود

خ م جندب بن عبد الله

بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

حرف الصاد

وفيه كتب كتاب الصلاة كتاب الصوم كتاب الصبر كتاب الصدق كتاب الصدقة كتاب صلة الرحم كتاب الصحبة كتاب الصداق كتاب الصيد كتاب الصفات

كتاب الصلاة وفيه قسمان الاول في الفرايض وفيه ابواب

الباب الاول في فضل الصلوات

ح م س ت س ابو هريرة

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون يبقي ذلك من درنه قالوا لا يبقي ذلك من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا

ط سعد بن ابي وقاص

قال كان رجلان اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم يكن الاخر مسلما قالوا بلى وكان لا باس به فقال صلى الله عليه وسلم ما بلغت به صلاته بعده انما مثل الصلاة كمثل نهر غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون في ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلاته

م د ابو امامة الباهلي

قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن معه اذ جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فسكت عنه ثم اعاد فسكت عنه واقيمت الصلاة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعه الرجل واتبعته انظر ما يرد عليه فقال له ارايت حين خرجت من بيتك اليس قد توضات فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلاة قال نعم يا رسول الله قال فان الله قد غفر لك حدك او قال ذنبك

خ م انس

قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي ولم يسأله وحضرت الصلاة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال اذهب فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك

س عاصم

انهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم العدو فرابطوا ثم رجعوا الى معوية وعنده ابو ايوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا ابا ايوب فاتنا العدو العام وقد اخبرنا انه من صلى في المساجد الاربعة غفر له ذنبه فقال يا ابن اخي ذلك على ايسر من ذلك سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ كما امر وصلى كما امر غفر له ما تقدم
من ذنبه اكذلك يا عقبة قال نعم • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يعجب ربك من راعي غنم على راس شظية الجبل يؤذن بالصلاة ويصلي
فيقول الله انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت
لعبدي وادخلته الجنة • بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا
ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مومن
كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى • عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال جاء رجل يوم خيبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد ربحت اليوم
ربحا ما ربح احد من اهل هذا الوادي قال ويحك وما ربحت قال ما زلت ابيع
وابتاع حتى ربحت ثلثمائة اوقية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبئك بخير ربح فقال ما هو يا رسول الله قال ركعتين بعد الصلاة
قال صلى الله عليه وسلم حبب الي النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلاة
قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته
فقال لي سلني فقلت اني اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك
قلت هو ذلك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود • قال لقيت ثوبان
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني
الجنة او قلت احب الاعمال الى الله فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته
الثالثة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة
السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها
خطيئة قال معدان ثم اتيت ابا الدرداء فسالته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان

الباب الثاني في وجوب الصلاة اداء وقضاء

قال سال رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم فرض الله على
عباده من الصلوات قال افترض الله على عباده صلوات خمسا قال
يا رسول الله هل قبلهن او بعدهن من شيء قال افترض الله على عباده صلوات
خمسا فحلف الرجل لا يزيد عليه شيئا ولا ينقص منه شيئا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة هذا لفظ النسائي وقد اخرجه مسلم
والترمذي في جملة حديث طويل مذكور في كتاب الايمان • قال لما
فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الصلاة خمسين ثم نقصت
حتى جعلت خمسا ثم نودي يا محمد انه لا يبدل القول لدي وان لك بهذه
الخمس خمسين هذا لفظ الترمذي وقد اخرجه البخاري ومسلم والنسائي
في حديث يتضمن ذكر الاسراء • قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم
في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة • قالت فرض الله الصلاة
حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر واقرت صلاة السفر على الفريضة الاولى

د س
عقبة بن عامر

ط
مالك

د
حذيفة

د
عبد الله بن سلمان

س
انس

م د
ربيعة بن كعب الاسلمي

م ت س
معدان بن ابي طلحة

م ت س
انس

خ م ت س
انس

م د س
ابن عباس

خ م ط د س
عائشة

قال

قال صلاة الاضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة المسافر
ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه
وسلم • عن ابيه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مما علمني
حافظ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه ساعات لي فيها اشتغال
فمرني بامر جامع اذا فعلته اجزأ عني فقال حافظ على العصرين وما كانت
من لغتنا قلت وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل
غروبها • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا الصبي بالصلاة
اذا بلغ سبع سنين واذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها وفي رواية
الترمذي قال علموا الصبي الصلاة ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء
سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع وله
في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال اذا عرف
يمينه من شماله فمروه بالصلاة • قال عرضني رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق
وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز
وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير
فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة وما كان دون ذلك
فاجعلوه في العيال • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة
فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وفي اخرى له اذا رقد احدكم عن الصلاة
او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل قال اقم الصلاة لذكري
قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست
بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة فقال بلال انا اوقظكم
فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت
فقال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء
وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلاة فلما ارتفعت الشمس
وابياضت قام فصلى بالناس جماعة هذا لفظ البخاري والنسائي وعند
ابي داود فما ايقظهم الا حر الشمس فقاموا وساروا هنيهة ثم نزلوا فتوضئوا
واذن بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر وركبوا فقال بعضهم لبعض
قد فرطنا في صلاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تفريط في النوم
انما التفريط في اليقظة فاذا سها احدكم عن صلاة فليصلها حين يذكرها
ومن الغد للوقت وفي اخرى له فقمنا وهلين لصلاتنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رويدا رويدا لا باس عليكم حتى اذا تعالت الشمس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ت
عمر

د ت
عبد الله بن فضالة

د ت
سبرة بن معبد

د
ابن عمرو بن العاص

خ م د ت س
ابن عمر

خ م د ت س
انس

خ م د ت س
ابو قتادة

من كان منكم يركع ركعتي الفجر فليركعهما فقام من كان يركعهما ومن لم يكن يركعهما
فركعهما ثم امر ان ينادى بالصلاة فنودي لها فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى بنا فلما انصرف قال الا انا نحمد الله لم نكن في شيء من امور الدنيا
يشغلنا عن صلاتنا ولكن ارواحنا كانت بيد الله تعالى فارسلها اي شاء الله
فمن ادرك منكم صلاة الغداة من غد صالحا فليقض معها مثلها وفي اخرى
له وللترمذي والنسائي فقال اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على
من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى وفي رواية لمسلم عن ابي
هريرة فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ليأخذ كل رجل منكم برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال
ففعلنا وفي اخرى لابي داود عن ابي هريرة ايضا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة قال ادلج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم عرس فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس او بعضها فلم
يصل حتى ارتفعت فصلى وهي صلاة الوسطى وفي رواية للموطا عن زيد بن
اسلم فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء ردها الينا في حين غير هذا
ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر الصديق فقال ان الشيطان
اتى بلالا وهو قائم يصلي فاضجعه فلم يزل يهدئه كما يهدأ الصبي حتى نام ثم
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال رسول الله مثل الذي اخبر رسول الله
ابا بكر فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر
حتى كادت الشمس تغيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق عن اربع صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام
فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء
ان ابن عمر اغمي عليه فذهب عقله فلم يقض الصلاة قال مالك وذلك فيما نرى
والله اعلم ان الوقت ذهب فاما من افاق وهو في وقت فانه يصلي ان ابن
عمر كان يقول من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فاذا سلم الامام
فليصل الصلاة التي نسي ثم ليصل بعدها الاخرى سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة هذا لفظه وعند
الترمذي بين الكفر والايمان ترك الصلاة وفي اخرى له ولابي داود بين العبد وبين
الكفر ترك الصلاة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا
وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه

س ابن عباس
خ م ت س جابر
ت س ابن مسعود
ط نافع
ط نافع
م د ت جابر
ت س بريدة
عبد الله بن شقيق

لا يرون

لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله قال كنا مع بريدة في غزاة
في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله **الباب الثالث**
في المواقيت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه سائل فسأله عن مواقيت
الصلاة فلم يرد عليه شيئا قال وامر بلالا فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس
لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول
قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة
ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره بالعشاء حين غاب
الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس
او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر
حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند
سقوط الشفق وفي رواية فصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق ثم اخر
العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين
هذا لفظ مسلم والنسائي وفي رواية لابي داود فاقام الفجر حين كان
الرجل لا يعرف وجه صاحبه او ان الرجل لا يعرف من الى جنبه ثم اخر العصر
حتى انصرف منها وقد اصفرت الشمس وقال ورواه بعضهم فقال ثم
صلى العشاء الى شطر الليل ● ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن وقت الصلاة فقال له صلى الله عليه وسلم صل معنا في هذين اليومين فلما
زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس
مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام
العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان
اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة
اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما
ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلاة
فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلاتكم بين ما رأيتم ● ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال امني جبريل عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاولى منهما
حين كان الفيء مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب
حين وجبت الشمس وافطر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى
الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم وصلى المرة الثانية الظهر
حين كان ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالامس ثم صلى العصر حين كان ظل
كل شيء مثليه ثم صلى المغرب لوقته الاول ثم صلى العشاء الاخرة حين ذهب ثلث الليل
ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت الي جبريل فقال يا محمد هذا وقت الانبيا

ق ابن عمر
خ س ابو المليح
م د س ابو موسى
م ت س بريدة
د س ابن عباس

من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين هذا لفظ الترمذي وفي رواية
للنسائي عن جابر ثم اتاه حين امتد الفجر واصبح والنجوم بادية مشتبكة
فصنع كما صنع بالامس فصلى الغداة وفي اخرى فصلى الظهر حين زالت
الشمس وكان الفي قدر الشراك ثم صلى العصر حين كان الفي قدر الشراك
وظل الرجل ثم صلى المغرب حتى غابت الشمس ثم صلى العشا حين غاب
الشفق ثم صلى الفجر حين طلع الفجر ثم صلى الغد الظهر حين كان الظل
طول الرجل ثم صلى العصر حين كان ظل الرجل مثليه ثم صلى المغرب
حين غابت الشمس ثم صلى العشا الى ثلث الليل او نصف الليل ثم صلى الفجر
فاسفر فقال قال صلى الله عليه وسلم ان للصلاة اولا واخرا وان اول
وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس واخر وقتها حين يدخل وقت العصر
وان اول وقت العصر حين يدخل وقتها وان اخر وقتها حين تصفر الشمس
وان اول وقت المغرب حين تغرب الشمس وان اخر وقتها حين يغيب
الافق وان اول وقت العشا حين يغيب الافق وان اخرها حين ينتصف
الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان اخر وقتها حين تطلع الشمس
هذا لفظ الترمذي وفي رواية الموطا عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة
انه سال ابا هريرة عن وقت الصلاة فقال ابو هريرة انا اخبرك صل الظهر
اذا كان ظلك مثلك والعصر اذا كان ظلك مثليك والمغرب اذا غربت
الشمس والعشا ما بينك وبين ثلث الليل وصل الصبح بغلس يعني الغلس
كتب عمر الى عماله ان اهم اموركم عندي الصلاة من حفظها وحافظ عليها
حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر
اذا كان الفي ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة
بيضا نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلاثة قبل مغيب الشمس والمغرب
اذا غربت الشمس والعشا اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت
عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة وفي
رواية كتب الى ابي موسى ان صل الظهر اذا زاغت الشمس والعصر والشمس بيضا
نقية قبل ان يدخلها صفرة والمغرب اذا غابت الشمس واخر العشا ما لم تنم وصل
الصبح والنجوم بادية مشتبكة واقرا فيها بسورتين طويلتين من المفصل
وفي اخرى نحوه وفيها وان صل العشا فيما بينك وبين ثلثي الليل فان اخرت
فالى شطر الليل ولا تكن من الغافلين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة
العشا الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر الى ان
تطلع الشمس فاذا طلعت فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني شيطان
هذا لفظه قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف

كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير
التي يدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله
في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب
ان يوخر العشا التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها
وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى
المائة وفي رواية لا يبالي بتاخير العشا الى ثلث الليل ثم قال الى شطر
الليل هذا لفظهما قال قدم الحجاج المدينة فكان يوخر الصلوات
فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت الشمس والعشا احيانا
يوخرها واحيانا يعجل اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطاوا اخر والصبح
كان يصليها بغلس وفي اخرى للنسائي عن انس ويصلي الصبح الى ان ينفسح
البصر قال كان قدر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف
ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتا خمسة اقدام الى سبعة اقدام
قالت كن نسا المومنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن
احد من الغلس قالت ما رايت رجلا كان اشد تعجيلا للظهر من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا من ابي بكر ولا من عمر وله في اخرى عن ام سلمة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهر منكم وانتم اشد تعجيلا للعصر منه قال
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضا فلم يشكنا قال زهير لابي
اسحق افي الظهر قال نعم قلت افي تعجيلها قال نعم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلي الظهر قال له رجل وان كان نصف
النهار قال وان كان بنصف النهار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
العصر والشمس مرتفعة في حجرتي لم تظهر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم
والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال وفي رواية
يذهب الذاهب منا الى قبا وفي اخرى قال سعد بن سهل بن حنيف صلينا
مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه
يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه وفي اخرى قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال
يا رسول الله انا نريد ان ننحر جزورا لنا وانا نحب ان تحضرها قال نعم فانطلق
وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا
قبل ان تغيب الشمس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت

ط ت س
ابو هريرة

ط
عمر

م د س
ابن عمرو بن العاص

وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر

خ م د س
ابو المنهال

خ م د س
محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب

د س
ابن مسعود

ق
عائشة

س
وعنها

م ت
جابر

د ت
انس

خ م د ت س
عائشة

خ م ط د س
انس

خ م د ت
سلمة بن الاكوع

الشمس وتوارت بالحجاب وفي رواية ابي داود ساعة تغرب الشمس اذا غاب
حاجبها قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف
احدنا وانه ليبصر مواقع نبله والنساء كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه
وسلم المغرب ثم يرجعون الى اهليهم الى اقصى المدينة يرمون فيبصرون
مواقع سهامهم قال قدم علينا ابو ايوب غازيا وعقبة بن عامر يومئذ
على مصر فاخر عقبة المغرب فقام اليه ابو ايوب فقال ما هذه الصلاة يا عقبة
قال انا شغلنا قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال
امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا علي ثلاث لا تؤخرهن الصلاة اذا دخل
وقتها والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد
ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك
العصر هذا لفظهم وفي رواية للبخاري والنسائي اذا ادرك احدكم سجدة
من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة
من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته الا ان النسائي قال
اول سجدة في الموضعين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر
فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم هذا لفظهم وفي رواية للموطا
ان النار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد
المؤذن ان يؤذن للظهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد
ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة. ما ادركت الناس
الا يصلون الظهر بعشي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
الحر ابرد بالصلاة واذا كان البرد عجل قال قدمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان يؤخر العصر ما دامت الشمس بيضاء نقية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدءوا به قبل صلاة المغرب ولا تعجلوا
عن عشائكم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة وحضر
العشاء فابدءوا بالعشاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع عشاء
احدكم واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر
يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام
وفي اخرى لابي داود عن عبد الله بن عبيد الله بن عمر قال كنت مع ابي في زمان ابن الزبير
الى جنب عبد الله بن عمر ويحك ما كان عشاؤهم اتراهم كان مثل عشاء ابيك قال

قال

غ م / رافع بن خديج
د / مرثد
علي بن ابي طالب
ق / ابو هريرة
ق / عنه
غ م د ت / ابو ذر
ط / القسم بن محمد
س / انس
د / علي بن شيبان
ا ح س / عائشة
د / جابر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره قال
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله
رقد النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر ولولا ان اشق على امتي
لامرتهم بالصلاة هذه الساعة سئل انس اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال
اخر ليلة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه
وقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها الصلاة
قال اقيمت العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى
نام القوم او بعض القوم ثم صلوا هذا اللفظ لمسلم قال بقينا ننتظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تاخر لصلاة العتمة حتى ظن الظان انه ليس بخارج و
يقول القائل منا قد صلى فانا كذلك اذ خرج فقالوا له كما قالوا فقال اعتموا
بهذه الصلاة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم لم تصلها امة قبلكم قال
اعتم بالصلاة يعني النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابهار الليل ثم خرج فصلى بهم
فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم اعلمكم وابشروا ان من نعمة الله عليكم
انه ليس من الناس احد يصلي هذه الساعة غيركم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة كلها وفي رواية من ادرك
ركعة من الصلاة مع الامام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة
من صلاة من الصلوات فقد ادركها الا انه يقضي ما فاته قالت ما صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوقت الاول رضوان الله والاخر عفو الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر وفي
رواية رزين وان افضل العمل الصلاة لوقتها قال ان المصلي ليصلي
الصلاة وما فاته ولما فاته من وقتها اعظم من اهله وماله. وكانت
ممن بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل قال الصلاة لاول وقتها

اوقات الكراهة

قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي
فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم
قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس تطلع ومعها
قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها
فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها ونهى عن الصلاة في تلك الساعات
قال قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب من الله عز وجل من الاخرى قال
نعم ان اقرب ما يكون الرب عز وجل من العبد جوف الليل الاخر فان استطعت

غ م س / ابن عباس
غ م س / انس
غ م د ت س / انس
د / معاذ بن جبل
غ م / ابو موسى
ق / ابو هريرة
س / ابن عمر
عائشة
س / ابن عمر
د س / رافع بن خديج
ط / يحيى بن سعيد
د / ام فروة
م د ت س / عقبة بن عامر
م ط س / ابن عمر
ط / عبد الله الصنابحي
س د / عمرو بن عبسة

ان تكون ممن يذكر الله عز وجل في تلك الساعة فكن فان الصلاة محضورة مشهودة
الى طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان وهي ساعة صلاة الكفار فدع
الصلاة حتى ترتفع قيد رمح ويذهب شعاعها ثم الصلاة محضورة مشهودة
حتى تعتدل الشمس اعتدال الرمح بنصف النهار فانها ساعة تفتح فيها ابواب جهنم
وتسجر فدع الصلاة حتى يفيء الفيء ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تغيب
الشمس فانها تغيب بين قرني الشيطان وهي صلاة الكفار ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب
الشمس وفي اخرى لهما عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون
وارضاهم عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى
تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب عن جده معاذ انه طاف مع معاذ بن
عفراء فلم يصل فقلت الا تصلي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة
بعد العصر حتى تغيب الشمس ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس قالت وهم عمر انما نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها
تطلع بين قرني شيطان لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر
قال وقد صعد على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة الا بمكة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر الا والشمس مرتفعة وعند النسائي
الا ان تكون الشمس بيضاء نقية قال صلى الله عليه وسلم بالمخمص صلاة العصر
فقال ان هذه صلاة عرضت على من قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان
له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم انه راى
عمر بن الخطاب يضرب المنكدر في الصلاة بعد العصر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يكره الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر
الا يوم الجمعة انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من
الظهر وداره بجنب المسجد قال فلما دخلنا عليه قال اصليتم العصر فقلنا له انما
انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب
الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا
قليلا قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها
وفي اخرى للبخاري عن عبد الرحمن بن يزيد قال حج ابن مسعود فاتينا المزدلفة
حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن ثم اقام ثم صلى المغرب
وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر فاذن واقام ثم صلى العشاء
ركعتين فلما كان حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة

خ م س
ابو سعيد
س
[illegible]
م س
عائشة
[illegible]
د س
علي بن ابي طالب
م س
ابو بصرة
ط
السائب بن يزيد
م ت د ط س
العلاء بن عبد الرحمن
خ م
ابن مسعود

الا هذه الصلاة في هذا المكان في هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن
وقتهما صلاة المغرب بعدما ياتي الناس والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يفعله حين اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين يعني عثمان افاض
الآن اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى
جمرة العقبة

الباب الرابع في الاذان وفيه فروع

الاول في فضله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التاذين حتى اذا انقضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء
ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري
كم صلى وفي اخرى ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة احال له ضراط
حتى لا يسمع صوته فاذا انتهت رجع فوسوس فاذا سمع لمسلم وللبخاري
نحوه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع
النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوي والروحاء من المدينة
على ستة وثلاثين ميلا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
مثل هذا يقينا دخل الجنة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله
عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد
من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت له الشفاعة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته وفي اخرى وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر
الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال
اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال
لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من
قلبه دخل الجنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع
المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وفي رواية نبيا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه قال
سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر حين اذن المؤذن قال الله
اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله

ابو هريرة
خ م
ابو هريرة
خ م ط د س
معاوية
م
جابر
س
ابو هريرة
م ت د س
ابن عمرو بن العاص
خ م ت د س
جابر
م د
عمر
م د ت س
سعد بن ابي وقاص
خ
ابو امامة بن سهل بن سعد

قال اشهد ان محمدا رسول الله قال شعبة وانا اشهد ان محمدا رسول الله
فلما ان قضى التأذين قال يا ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
د عائشة
على المنبر حين اذن المؤذن يقول مثل ما سمعتم من مقالتي ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا ان رسول
ق الخدري
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن قال
م ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب
د س ابو هريرة
له براءة من النار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له
مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة في الجماعة يكتب
له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما وفي رواية النسائي بعد قوله
س البرا
ويابس وله اجر من صلى ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته
يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له بمد صوته ويصدقه من سمعه
د ابن عمرو بن العاص
من رطب ويابس وله مثل اجر من صلى معه ان رجلا قال يا رسول الله ان
المؤذنين يفضلوننا فقال صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت
فسل تعط ان ابا سعيد قال له اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك
د عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة
وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون
م معاوية
اطول اعناقا يوم القيمة قال مر رجل على حذرة بن حبيش وهو يؤذن
عاصم بن بهدلة
فقال له يا ابا مريم اتؤذن اني لارغب بك عن الاذان فقال الذي اترغب بي عن الفضل
والله لا كلمتك

الفصل الثاني في بدئه (الفرع)

قال كان المسلمون
خ م ت س ابن عمر
حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون للصلاة وليس ينادي بها احد
فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى
وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة عن عمومة له
د ابو عمير بن انس
من الانصار قال اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة كيف يجمع الناس
لها فقيل له انصب راية عند حضور الصلاة فاذا راوها اذن بعضهم بعضا
فلم يعجبه ذلك فذكر له القنع وهو شبور اليهود فلم يعجبه ذلك فقال هو من امر
اليهود فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد الانصاري
وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاري الاذان في منامه وفي اخرى له فجاء
رجل من الانصار فقال يا رسول الله اني لما رجعت لما رايت من اهتمامك
رايت رجلا كان عليه ثوبين اخضرين فقام على المسجد فاذن ثم قعد قعدة
ثم قام فقال مثلها الا انه يقول قد قامت الصلاة ولولا ان يقول الناس لقلت
اني كنت يقظان غير نائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اراك الله خيرا

فمر

فمر بلالا فليؤذن فقال عمر اما اني قد رايت مثل الذي راى ولكني لما سبقت
استحييت قال فاستقبل القبلة قال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله مرتين
حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
ثم امهل هنية ثم قام فقال مثلها الا انه زاد بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت
د ت عبد الله بن زيد
الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنها بلالا فاذن بها بلال قال لما
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة
طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال
وما تصنع به قلت ندعو به الى الصلاة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك
فقلت بلى فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي
على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله قال ثم استاخر من غير بعيد ثم قال تقول اذا اقمت الصلاة الله اكبر
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على
الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
قال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت
فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رايت فليؤذن به فانه
اندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به وسمع بذلك
عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه يقول يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لقد رايت مثل ما ارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد وفي
اخرى فقال عبد الله انا رايته وانا كنت اريده قال فاقم انت وفي رواية للترمذي
خ م د ت س انس بن مالك
وذكر قصة الاذان مثنى مثنى والاقامة مرة مرة وفي اخرى له قال كان اذان
رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعا شفعا في الاذان والاقامة لما كثر
الناس ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا
م د ت س ابو محذورة
نارا او يضربوا ناقوسا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان يشفع
الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة قال قلت يا رسول الله علمني سنة
الاذان قال فمسح مقدم راسه قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع
صوتك بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة
حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم
الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وفي رواية وعلمني الاقامة

مرتين مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على
الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وقال عبد الرزاق فاذا اقمت
فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة اسمعت قال وكان ابو محذورة
لا يجز ناصيته ولا يفرقها لان النبي صلى الله عليه وسلم مسح عليها **قال** انما
كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة
مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلاة يعني قال فاذا سمعنا الاذان
توضانا ثم خرجنا الى الصلاة بلغه ان المؤذن جاء عمر يؤذنه لصلاة
الصبح فوجده نائما فقال الصلاة خير من النوم فامره عمر ان يجعلها في نداء
الصبح **قال** دخلت مع ابن عمر مسجدا وقد اذن فيه ونحن نريد ان نصلي فيه
فثوب المؤذن فخرج عبد الله من المسجد وقال اخرج بنا من عند هذا المبتدع
ولم يصل فيه وقال الترمذي وروي عن ابن عمر انه كان يقول في صلاة الفجر
الصلاة خير من النوم وفي رواية ابي داود قال كنت مع ابن عمر فثوب رجل في
الظهر او العصر فقال اخرج بنا فان هذه بدعة **قال** قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلاة الفجر **قال** اخر
الاذان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

الفرع الثالث

ان مؤذنا لعمر اذن بليل
فامره عمر ان يعيد الاذان وفي اخرى لهما ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامره
النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي الا ان العبد قد نام **ان** رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال له لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر كذا ومد يديه عرضا
ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصبح فامر بلالا
فاذن حين طلع الفجر فلما كان من الغد اخر الفجر حتى اسفر ثم امره فاقام ثم
قال هذا وقت الصلاة **قال** لما كان اول اذان الصبح امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذنت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل ينظر
في ناحية المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر نزل ثم انصرف الي
وقد تلاحق اصحابه فتوضا واراد بلال ان يقيم الصلاة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء اذن ومن اذن فهو يقيم فاقمت اللفظ لابي داود
قال كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس فلا يقيم حتى يخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه اللفظ لمسلم **قال** كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى **ان** رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين
اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر
اذا دخل لقضاء حاجته قال لا تقوموا حتى تروني **قالت** كان بيتي من اطول بيت
حول المسجد وكان بلال يؤذن عليه الفجر فياتي بسحر فيجلس على البيت يرقب الوقت فاذا

د س ابن عمر
ط مالك
ت د مجاهد
بلال
س وعنه
د س ابن عمر
د بلال
س انس
م د س زياد بن الحرث الصدائي
م د س سماك بن حرب
م د ابن عمر
جابر
د امراة من بني النجار

راه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قريش ان يقيموا دينك
ثم يؤذن قالت والله ما علمته ترك هذه الكلمات ليلة واحدة **قال** لا ينادي
بالصلاة الا متوضئ وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضئا
قال والاول اصح **قال** ان اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا
لا ياخذ على اذانه اجرا اللفظ للترمذي **قال** خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
لصلاة الصبح وكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلاة او حركه برجله او بعض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال
قد قامت الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال
في سائر الاقامة نحو حديث عمر المذكور في فضائل الاذان **ان** ابن عمر كان لا
يزيد على الاقامة في السفر الا في الصبح فانه كان ينادي فيها ويقيم وكان يقول
انما الاذان للامام الذي يجتمع اليه الناس انه راى بلالا يؤذن قال
فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا هذا لفظهما زاد الترمذي واصبعاه في اذنيه
وعند ابي داود فلما بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا

باب استقبال القبلة

قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة ان عمر بن الخطاب قال ما بين المشرق
والمغرب قبلة اذا توجه نحو البيت

باب كيفية الصلاة واركانها

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع
يديه حتى يكونا بحذو منكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع
راسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع راسه من السجود وفي اخرى
ولا يفعل ذلك حين يسجد وفي اخرى واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك
وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد هذا لفظهما وللبخاري في اخرى ان ابن عمر
كان اذا دخل الصلاة كبر ورفع يديه وعند الموطا وابي داود ان ابن عمر كان
اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه واذا رفع من الركوع رفعهما دون ذلك
وللموطا في اخرى كان يكبر كلما خفض ورفع قال ابن جريج قلت لنافع اكان
يجعل الاولى ارفعهن قال لا سواء قلت اشر لي فاشار الى الثديين او اسفل
من ذلك ولابي داود **قال** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى
الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك ولا يرفع يديه
في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلاته وله في
اخرى واذا رفع من الركوع واذا انحط الى السجود ولا يرفعهما بين السجدتين
وللنسائي كان يرفع يديه اذا دخل في الصلاة واذا اراد ان يركع واذا رفع
راسه واذا قام من الركعتين يرفع يديه كذلك حذو المنكبين **قال** قال
لنا ابن مسعود يوما الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
ولم يرفع يديه الا مرة واحدة مع تكبيرة الافتتاح وفي اخرى كان رسول الله

ابو هريرة
د س عثمان بن ابي العاص
ط ابو بكرة
د ابو امامة
ط نافع
حم د ط س ابو جحيفة
ابو هريرة
ط نافع
ق ابن عمر
د ت س علقمة

البزار د
ق
ابو هريرة

م د س
وائل بن حجر

ح
محمد بن ...
ع م د س
مطرف بن عبد الله
د
علي

د س
ابو قلابة

د س
النضر بن كثير

صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود وابو بكر وعمر
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه الى قريب
من اذنيه ثم لا يعود كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فقيل له ما هذا
التكبير قال انها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظهما وعند الترمذي
ولابي داود كان اذا كبر نشر اصابعه وفي اخرى للترمذي كان يكبر وهو يهوي
وفي اخرى لابي داود كان لو كنت قدام النبي صلى الله عليه وسلم لرايت ابطيه
وفي اخرى للنسائي ان ابا هريرة جاء الى مسجد بني زريق قال ثلاث كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل بهن تركهن الناس كان يرفع يديه في
الصلاة مدا ويسكت هنية ويكبر اذا سجد انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر قال احد الرواة حال اذنيه ثم
التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه
ثم الثوب ثم رفعهما كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما
سجد سجد بين كفيه هذا لفظه ولابي داود في اخرى قال ثم اتيت
المدينة بعد فرايتهم يرفعون ايديهم الى صدورهم في افتتاح الصلاة
وعليهم برانس واكسية وفي اخرى قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان اذا كبر رفع يديه ثم التحف ثم اخذ شماله بيمينه وادخل
يده في ثوبه فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع راسه
من الركوع رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه حتى فرغ من صلاته
وفي اخرى انه رفع يديه حتى كانتا تحاذي منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم
كبر وفي اخرى راه رفع يديه مع التكبير وفي اخرى رفع ابهاميه الى شحمة
اذنيه صلى لنا ابو سعيد الخدري فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود
وحين سجد وحين رفع من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله
عليه وسلم قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين وكان اذا
سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض كبر من الركعتين كبر وعند النسائي فكان
يكبر في كل خفض ورفع ويتم الركوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا
قضى قراءته واراد ان يركع ويصنعه اذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته
وهو قاعد واذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك وكبر ان مالك بن الحويرث
راى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا رفع راسه من الركوع حتى يبلغ
بهما فروع اذنيه زاد النسائي في اخرى واذا سجد واذا رفع راسه من السجود قال
صليت الى جنب عبد الله بن طاوس وكان اذا سجد السجدة الاولى فرفع راسه منها
رفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت لوهيب بن خالد فقال وهيب تصنع شيئا
لم تر احدا يصنعه فقال ابن طاوس رايت ابي يصنعه وقال ابي رايت ابن عباس يصنعه

د
ميمون المكي

خ د ت س
عمران بن حصين

ق
عائشة

س
ام سلمة

م ط ت س
حفصة

م ط د س
ابن عمرو بن العاص

محارب بن دثار

خ ط
ابو حازم

د س
سهل بن سعد

د
اسماعيل بن امية

س
وائل بن حجر

ولا اعلم الا انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه انه راى
عبد الله بن الزبير وصلى بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين
يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيديه قال فانطلقت الى ابن
عباس فوصفت له هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتد بصلاة عبد الله بن الزبير قال كانت
بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع
فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وفي اخرى انه سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله مثل نصف
اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال عبد الله بن شقيق قلت
لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قالت نعم بعدما
حطمه الناس وفي الاخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا
فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين او اربعين اية قام فقراها وهو قائم ثم ركع
ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته فان كنت يقظى تحدث
معي وان كنت نائمة اضطجع وفي اخرى للنسائي قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي متربعا قال النسائي ولا احسب هذا الحديث الا خطا قالت ما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلاته جالسا الا المكتوبة
وكان احب العمل اليه ادومه وان قل قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام وكان يصلي في سبحته
قاعدا وكان يقرا بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها قال قال
حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة الرجل قاعدا نصف
الصلاة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسي فقال ما لك
يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على
نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكن لست كاحد منكم قال نظر حذيفة
الى رجل يصلي ولا يقيم صلبه فلما فرغ قال له انام ظهرك قال لا قال انك
لو مت على حالك هذه مت مخالفا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى
في الصلاة قال ابو حازم ولا اعلمه الا ينمي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضع اليمنى على اليسرى هذا لفظ لابي حازم داود قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان قائما في الصلاة قبض بيمينه على شماله قال سالت
نافعا عن الرجل يصلي وهو مشبك يديه فقال سمعت ابن عمر يقول تلك صلاة
المغضوب عليهم وفي رواية ذكرها رزين ان ابن عمر راى رجلا يتكئ على اليته يده
وهو قاعد في الصلاة فقال لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعذبون

ان عليا قال السنة وضع الكف على الكف في الصلاة ويضعهما تحت السرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلاة وفي اخرى للبخاري
عن عائشة انها كانت تكره ان يجعل الرجل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله
وفي اخرى ذكرها رزين قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختصار
في الصلاة وغيرها قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي
فلما صلى قال ان هذا الصلب في الصلاة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
عنه اللفظ لابي داود راى رجلا يصلي قد صف بين قدميه فقال خالفت
السنة لو راوح بينهما كان افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اسن وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه **القراءة**
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته بسم الله الرحمن الرحيم
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع
احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم قال سمعني ابي وانا اقرا بسم الله
الرحمن الرحيم فقال اي بني محدث اياك والحدث وقد صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم اسمع احدا منهم يقولها
فلا تقلها انت اذا صليت فقل الحمد لله رب العالمين قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين
ولم يسكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرا فيها بفاتحة
الكتاب فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرا بها
في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل
قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي
ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي واذا
قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي
واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما
سال واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال وفي اخرى
لابي داود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في المدينة
انه لا صلاة الا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب فما زاد وفي رواية ذكرها رزين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة فما اعلن لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلنا لكم وما اخفى علينا اخفيناه لكم فقال له رجل ارايت
يا ابا هريرة ان لم ازد على ام القران فقال ان انتهيت اليها اجزاتك وان زدت
عليها فهو خير وافضل قال امرنا ان نقرا بفاتحة الكتاب وما تيسر قال
من صلى ركعة لم يقرا فيها بام القران فلم يصل الا وراء الامام قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين

ابو جحيفة
ح م د س
ابو هريرة
د س
زياد بن صبيح الحنفي
س
ابن مسعود
د
ام قيس بنت محصن
ابن عباس
ق
انس
س
ابن عبد الله بن مغفل
د
ابو هريرة
عبادة بن الصامت
د
ابو سعيد
ط
جابر
د س
وائل بن حجر

ومد بها صوته وفي رواية وخفض بها صوته قال يا رسول الله لا تسبقني
بآمين **فضلها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال
ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين وفي اخرى للبخاري
فاذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه **السورة** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا في صلاة الغداة ما بين الستين الى المائة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا في الفجر اذا الشمس كورت قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح
بسورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع
هذا لفظ البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الفجر بقاف
والقران المجيد ونحوها وكانت صلاته الى التخفيف ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على
الانسان حين من الدهر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة الجمعة
بسورة الجمعة والمنافقين ان ابا بكر الصديق صلى الصبح فقرا فيها سورة البقرة
في الركعتين قال ما اخذت سورة البقرة الا من قراءة عثمان اياها في الصبح من
كثرة ما كان يرددها قرا في الاولى في الصبح باربعين اية من الانفال
وفي الثانية بسورة من المفصل قال صلينا وراء عمر بن الخطاب فقرا فيها
سورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قيل اذا لقد كان يقوم حين يطلع
الفجر قال اجل ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرا في الصبح اذا زلزلت في الركعتين كلتيهما فلا ادري انسي ام قرا ذلك عمدا ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى
ما لا يطيل في الثانية وكذلك في العصر والصبح زاد في رواية لابي داود قال فظننا
انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى قال لا ادري اكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر ام لا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك
قال كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فنسمع منه الاية
بعد الايات من لقمان والذاريات ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في
صلاة ثم قام فركع فراوا انه قرا تنزيل السجدة قال قال لي زيد بن اسلم ما لك
تقرا في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا باطول
الطوليين زاد ابو داود قلت وما طول الطوليين قال الاعراف قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها
حتى قبضه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف

د
بلال
ق
ابو هريرة
س
ابو برزة
م د س
عمرو بن حريث
ح م د س
عبد الله بن السائب
م
جابر بن سمرة
م د س
ابن عباس
ط
عروة
ط
ابن مسعود
ط
عامر بن ربيعة
د
معاذ بن عبد الله الجهني
ح م د س
ابو قتادة
م د س
جابر بن سمرة
م د س
جابر بن سمرة

خم طد س
حسن بن مطعم
ابو عثمان النهدي
عبد الله بن عتبة
ط ابن مسعود
ابو عبد الله الصنابحي

فرقها في ركعتين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور
قال صليت مع ابن مسعود المغرب فقرا قل هو الله احد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بحم الدخان قال قدمت المدينة في
خلافة ابي بكر فصليت وراءه المغرب فقرا في الركعتين الاوليين بام القران
وسورة من قصار المفصل ثم قام في الثالثة فدنوت منه حتى ان ثيابي
لتكاد ان تمس ثيابه فسمعته قرا بام القران وبهذه الاية ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء والشمس وضحاها ونحوها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء الاخرة فقرا في احدى
الركعتين بالتين والزيتون ان ابن عمر كان اذا صلى وحده يقرا في الاربع جميعا
في كل يوم بام القران وسورة من القران وكان يقرا احيانا بالسورتين والثلاث
في الركعة الواحدة في صلاة الفريضة ما من المفصل سورة صغيرة ولا
كبيرة الا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلاة
المكتوبة ع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا
لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك
فسالوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرا بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه ع جاء رجل الى ابن مسعود
فقال اني اقرا المفصل في ركعة فقال هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل لكن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا النظائر السورتين في ركعة الرحمن والنجم
في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت
ونون في ركعة وسال سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة
والمدثر والمزمل في ركعة وهل اتى ولا اقسم بيوم القيمة في ركعة
وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة
اللفظ لابي داود وقال هذا تاليف ابن مسعود وذكره عن علقمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ه ان عمر صلى المغرب
بالناس فلم يقرا فيها فلما انصرف قيل له ما قرات قال كيف كان الركوع والسجود
قالوا حسنا قال فلا باس اذا **الجهر** قال في كل الصلوة تقرا فما اسمعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى علينا اخفينا عليكم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض من
صوته ومر بعمر يصلي يرفع من صوته فسال ابا بكر فقال قد اسمعت من ناجيت
يا رسول الله وسال عمر فقال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان اللفظ لابي د

س بريدة
ق البراء
ط نافع
ط محمد بن شعيب عبد الله
خم طت س شقيق بن سلمة
س ابو ذر
ابو سلمة
د س ابو هريرة

وقال زاد الحسن في حديثه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك
شيئا وقال لعمر اخفض شيئا بهذه القصة ولم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئا
ولعمر اخفض شيئا وزاد وقد سمعتك يا بلال وانت تقرا من هذه السورة
ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمعه الله بعضه الى بعض قال
النبي صلى الله عليه وسلم كلكم اصاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلي
يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض في القراءة قال كانت
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا قال سمعت نشيج
عمر وانا في اخر الصفوف يقرا انما اشكو بثي وحزني الى الله قال حفظت سكتتين
في الصلاة سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع
قال فانكر ذلك عليه عمران بن حصين فكتبوا في ذلك الى المدينة الى ابي فصدق
سمرة **الاعتدال** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجزئ صلاة
احدكم حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان تنزل فيهم الحدود قالوا الله
ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوأ السرقة الذي يسرق
صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها
قال اتينا ابن مسعود فقلت له حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام بين ايدينا مكبرا فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل
اصابعه اسفل من ذلك وجافى بمرفقيه حتى استوى كل شيء منه ثم قال سمع الله
لمن حمده فقام حتى استوى كل شيء منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اعتدلوا في السجود ولا يبسطن احدكم ذراعيه انبساط الكلب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي
وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم قال لاصحابه الا انبئكم بصلاة
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قلابة فصلى بنا صلاة شيخنا ابي يزيد وكان
ابو يزيد اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة من الركعة الاولى والثانية استوى
قاعدا ثم نهض **مقدار الركوع والسجود** قال سمعت انس بن مالك
يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلاة
من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا ركوعه عشر تسبيحات وسجوده
مثل عشر تسبيحات قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
صلاته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده
ثلاثا قال غلب على الكوفة زمن ابن الاشعث مطر بن ناجية
فامر ابا عبيدة بن عبد الله ان يصلي بالناس فكان اذا رفع راسه من
الركوع قام قدر ما اقول اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض

د ت البياضي
خ عبد الله بن شداد
د س سمرة بن جندب
ابن مسعود
دت س ابن مسعود
ط التيمي
د س سالم البراد
خم د ت س انس
خم س وعنه
خ د س مالك بن الحويرث
د س ابن جبير
د السعدي
خم د ت س البراء

ومثل ما شئت من شيء بعد اهل الثنا والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن
ابن ابي ليلى فلم تكن صلاته هكذا وفي اخرى لهما قال كان ركوع النبي صلى الله
عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام
والقعود قريبا من السوا قال راى حذيفة رجلا يصلي فطفف فقال له
حذيفة منذ كم تصلي هذه الصلاة قال منذ اربعين سنة قال ما صليت
منذ اربعين سنة ولو مت وانت تصلي هذه الصلاة مت على غير فطرة محمد
صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الرجل ليخفف ويتم ويحسن اللفظ للنسائي
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان
يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير

هيئة الركوع والسجود

قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فكبر ورفع يديه فلما ركع
طبق يديه بين ركبتيه قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي كنا نفعل
هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك على الركب قال سنت لكم الركب فامسكوا
بالركب قال وصف لنا البرا بن عازب السجود فوضع يديه واعتمد
على ركبتيه ورفع عجيزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد وفي اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى جخ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك
وفي رواية الترمذي قال قلت للبرا اين كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه
اذا سجد فقال بين كفيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرج بين يديه
حتى يبدو بياض ابطيه قال اذا سجد احدكم فلا يفترش يديه افتراش الكلب
وليضم فخذيه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع اليدين و
القدمين ووضع يديه على ركبتيه واذا هوى الى الارض ساجدا جافى عضديه
عن ابطيه وفتح اصابع رجليه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع
اعتدل ولم يصب راسه ولم يقنعه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد
مكن انفه وجبهته من الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو
منكبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل
يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وفي اخرى لابي داود فلما سجد وضع
جبهته بين كفيه واذا نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير يضع قدميه قبل
ركبتيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي اني احب لك ما احب
لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي فلا تقع بين السجدتين قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يديه وفي اخرى
نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض من الصلاة قال كان النبي صلى الله

عليه

- خ م — زيد بن وهب
- د س — عبد الحميد بن رشيد
- د س — ابن مسعود
- د س — عمير
- د — ابو اسحق
- م — البرا
- خ م س — عبد الله بن مالك ابن بحينة
- د — ابو هريرة
- عامر بن سعد
- س — ابو حميد
- وعنه
- د ت س — وائل بن حجر
- د ت س — ابو هريرة
- علي
- د — ابن عمر
- د — ابو هريرة

عليه وسلم ينهض في الصلاة على صدور قدميه انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا ان ابن
عمر كان اذا سجد وضع كفيه على الذي يضع عليه وجهه ولقد رايته في يوم شديد
البرد وانه يخرج كفيه من تحت برنسه حتى يضعهما على الحصبا عن رجل من
اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان يشتكي ركبتيه وكان اذا سجد
جعل تحت ركبتيه وسادة ان ابن عمر كان يقول اذا لم يستطع
المريض السجود اوما براسه ايماء ولم يرفع الى جبهته شيئا

اعضاء السجود

امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة اعضا ولا نكف
شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكف
الثياب ولا الشعر اللفظ لهما قال ان اليدين يسجدان كما يسجد
الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضع يديه واذا رفعه فليرفعهما

القنوت

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم
القرا فعرض لهم حيان من سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة
فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة النبي
صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك
بدو القنوت وما كنا نقنت فسال انس عن القنوت ابعد الركوع او عند
فراغ القراة قال لا بل عند فراغ القراة وفي اخرى بعد الركوع وفي اخرى قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع في صلاة الصبح ولمسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع في صلاة الفجر
يدعو على عصية وللبخاري قال كان القنوت في المغرب والفجر وفي رواية
لابي داود والنسائي قنت شهرا ثم تركه قال قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشا وصلاة الصبح في
دبر كل صلاة واذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخيرة يدعو على احيا من بني
سليم على رعل وذكوان وعصية ويومن من خلفه قال ركع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم رفع راسه فقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن رعلا وذكوان ثم وقع
ساجدا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة
الاخرة من الفجر قال اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد فانزل الله عليه ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون قال ان عمر
بن الخطاب جمع الناس على ابي بن كعب فكان يصلي لهم عشرين ليلة ولا يقنت
بهم الا في النصف الباقي فاذا كانت العشر الاواخر تخلف فصلى في بيته وكانوا
يقولون ابق ابي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن
في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت

- خ د ت س — مالك بن الحويرث
- ط — نافع
- خ — مجزاة بن زاهر
- ط — نافع
- ا — ابن عباس
- د — ابن عمر
- خ م د ت — انس
- د — ابن عباس
- م — خفاف
- خ م س — ابن عمر
- د ت س — الحسن
- د ت س — الحسن بن علي ابن ابي طالب

وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك
وانه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت **ان** رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من
عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

د ت س — علي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت

م — جابر

التشهد

قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين
كفيه كما يعلمني السورة من القران التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله زاد في رواية
بعد عباد الله الصالحين فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح
في السما والارض وفي اخرى ثم يتخير من المسالة ما شا هذا لفظهما ولابي
داود في اخرى كان يعلمنا هذه كما يعلمنا التشهد اللهم الف بين قلوبنا
واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور
وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا
وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا
شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها واتمها علينا انك انت التواب الرحيم
واجعلنا شاكرين ذ وله في الرواية الاولى بعد واشهد ان محمدا رسول الله
اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم
فقم وان شئت ان تقعد فاقعد وفي اخرى للنسائي قال كنا اذا صلينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول السلام على الله السلام على جبريل
وميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان
الله هو السلام ولكن قولوا التحيات الحديث **قال** كان رسول الله

م د ت س — ابن عباس

صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول
التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله هذا لفظه وعند الترمذي سلام عليك
سلام علينا بغير الف ولام وللنسائي عن ابي موسى واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وله في اخرى عن جابر كان يعلمنا التشهد
كما يعلمنا السورة من القران بسم الله وبالله التحيات وذكر الحديث وفيه
بعد عبده ورسوله اسال الله الجنة اعوذ بالله من النار **عن** رسول الله صلى الله

د ط — ابن عمر

عليه وسلم في التشهد التحيات لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله قال ابن عمر زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له

اشهد

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللفظ لابي داود وفي الموطا ان ابن عمر كان يتشهد
بسم الله التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله السلام على النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت ان لا اله الا الله
شهدت ان محمدا رسول الله يقول هذا في الركعتين الاولتين ويدعو اذا قضى
تشهده بما بدا له واذا اراد ان يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم يقول السلام عليكم عن يمينه
ثم يرد على الامام وان سلم عليه احد عن يساره رد عليه زاد رزين وقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك وللموطا في اخرى عن القسم بن محمد
ان عايشة كانت تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات
لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

د ت — ابن مسعود

السلام عليكم كان يقول من السنة اخفا التشهد

الجلوس

قال
راني ابن عمر وانا اعبث بالحصا في الصلاة فلما انصرف نهاني وقال اصنع
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا جلس في الصلاة وضع كفه
اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التي تلي الابهام
ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى هذا لفظه وفي اخرى عن نافع عن ابن
عمر ويده اليسرى على ركبته باسطة عليها وفي اخرى عنه وضع يده اليمنى
على ركبته اليمنى وعقد ثلاثا وخمسين عقدة واشار بالسبابة وفي اخرى
للنسائي عن علي بن عبد الرحمن قال صليت الى جنب ابن عمر فقلبت الحصا
فقال لي لا تقلب الحصى فان تقلب الحصى من الشيطان وافعل كما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل قلت وكيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل قال هكذا ونصب اليمنى واضجع اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه
اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار بالسبابة وفي اخرى بالتي تلي

د س — ابن الزبير

الابهام في القبلة فرمى ببصره اليها **قال** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى تحت فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى
وفيه كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها وفي اخرى لا يجاوز بصره اشارته

ت س — وائل بن حجر

ويتحامل بيده اليسرى على فخذه اليسرى اللفظ لابي داود **قال** افترش
رجله اليسرى ونصب اليمنى وعند النسائي وضع ذراعيه على فخذيه

م د س — ابو يعفور

قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين
كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا
ان نضع ايدينا على الركب

ت — عاصم بن كليب عن ابيه عن جده

قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه
اليمنى وقبض اصابعه وبسط السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي

على وركيه ولم في رواية فتورش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته وللنسا
اذا كان في الركعة التي تنقضي فيها الصلاة اخر رجله اليسرى وقعد على شقه
متوركا ثم سلم وله في اخرى رافعا اصبعه السبابة قد حناها شيئا **قال** عبد الله
كان ابن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني
وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك
تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني هذا لفظه وفي رواية النسائي ان تنصب
القدم اليمنى واستقباله باصابعها القبلة والجلوس على اليسرى **قلنا** لابن
عباس في الاقعاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا له انا لنراه جفاء بالرجل فقال بل
هي سنة نبيكم هذا لفظه زاد ابو داود لجد القدمين في السجود **قال** كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الركعتين الاولتين كانه على الرضف
السلام عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن
يساره ٢ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام
عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وفي اخرى لابي داود عن يمينه السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وله في اخرى سلموا
على قاريكم وعلى انفسكم **قال** كنا اذا صلينا قلنا السلام عليكم ورحمة الله واشار
بيده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي اراكم ايديكم كانها اذناب
خيل شمس **كان** صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله **كان** صلى الله عليه وسلم اذا
سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
يا ذا الجلال والاكرام • امرنا صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وان
نتحاب وان يسلم بعضنا على بعض **احاديث جامعة لاحاديث
من اعمال الصلاة** قال محمد بن عمرو بن عطا كنت جالسا مع نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله ما كنت باكثرنا له تبعا ولا اقدمنا
له صحبة قال بلى قالوا فاعرض قال كان اذا قام الى الصلاة يرفع يديه حتى
يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه معتدلا ثم يقرا ثم يكبر و
يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل
ولا ينصب راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه
حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه
عن جنبيه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ويفتح اصابع رجليه
اذا سجد ويسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها
حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في الاخرى مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين
كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة ثم يصنع ذلك

خ د س ابن عمر
م د س طاوس
د ت س ابن مسعود
م س عامر بن سعد
د س ابن مسعود
د س جابر بن سمرة
والبهز بن حجر
ن عايشة
د سمرة
خ د ابو حميد الساعدي

في بقية صلاته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد
متوركا على شقه الايسر قالوا صدقت **بينا** نحن في المسجد اذ جاء رجل
كالبدوي فصلى فاخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جا
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه وقال ارجع فصل فانك لم تصل
ففعل ذلك مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول ارجع فصل فانك لم تصل فخاف
الناس وكبر عليهم ان يكون من اخف صلاته لم يصل فقال له الرجل في
اخر ذلك فارني وعلمني فانما انا بشر اصيب واخطي فقال اجل اذا قمت
الى الصلاة فتوضا كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قران
فاقرا والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم ارجع فاطمئن جالسا ثم قم فاذا فعلت
ذلك فقد تمت صلاتك وان من انتقصت منه شيئا فقد انتقصت
صلاتك قال فكان اهون عليهم ان من انتقص من ذلك شيئا انتقص
من صلاته ولم تذهب كلها **قال** صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة
الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم **قال** كنا نحزر قيام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف
الركعتين الاولتين من الظهر قدر الم السجدة وحزرنا قيامه في الاخريين
قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه في الركعتين الاولتين من العصر على
قدر قيامه من الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف
من ذلك **قال** كانت تقام صلاة الظهر فيذهب الذاهب الى البقيع
فيقضي حاجته ثم يتوضا ثم ياتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى
مما يطولها • صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاطال حتى
هممت ان اجلس وادعه **قال** صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى
مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن وتقنع يديك يقول
ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك تقول يا رب ومن لم يفعل
فهي خداج **قال** صلى الله عليه وسلم ان الرجل لينصرف من صلاته وما
كتب له منها الا عشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها

شرائط الصلاة وهي ثمانية **طهارة الحدث**

قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول
قال صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا **قال**
صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
كان صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل صلاة قيل كيف كنتم تصنعون قال يجزي
احدنا الوضوء ما لم يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفتح الصلوات
كلها بوضوء واحد فقال عمر فعلت يا رسول الله شيئا لم تفعله فقال عمدا فعلته يا عمر

د ت س رفاعة بن رافع
د س علي
م س ابو سعيد
خ م ابن مسعود
ب الفضل بن عباس
د عمار بن ياسر
م د ت س ابن عمر
خ م د ابو هريرة
د وعنه
خ م د ت س انس
ب س بريدة

قال صلى الله عليه وسلم من احدث في صلاته شيئا لم يكن يفعله [illegible]
فلينصرف فان كان في صلاة جماعة فلياخذ بانفه ولينصرف ❊ بلغه
ان ابن عباس كان يرعف في الصلاة فيخرج فيغسل الدم ثم يرجع فيبني على ما
قد صلى وله في اخرى عن ابن المسيب مثله قال صلى الله عليه وسلم اذا احدث
الرجل وقد جلس لاخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت صلاته **طهارة**
اللباس سال اخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان صلى الله
عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه فقالت نعم ما لم ير فيه اذى كان صلى الله
عليه وسلم يصلي في ملاحفنا انه كان يعرق في الثوب وهو جنب ثم يصلي
فيه بينا هو صلى الله عليه وسلم يصلي في اصحابه في نعليه اذ خلعهما
فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك اصحابه القوا نعالهم فلما قضى صلاته
قال ما حملكم على خلع نعالكم قالوا رايناك خلعت فخلعنا فقال ان جبريل
اخبرني ان فيهما قذرا فاذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا
او قال اذى فليمسحه وليصل فيهما عن ابيه قال صلى الله عليه وسلم
خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم قال صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا
ان لا يكون عن يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما **ستر**
العورة قلت يا رسول الله عوراتنا ما ناتي منها وما نذر قال احفظ عورتك
الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله الرجل يكون مع الرجل
قال ان استطعت ان لا يراها احد فافعل قلت الرجل يكون خاليا قال
الله احق ان يستحيى منه الناس قال قال صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى
عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في الثوب الواحد
ولا المراة الى المراة في الثوب الواحد قال قال صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري
فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم
واكرموهم قال صلى الله عليه وسلم اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها
قال قال صلى الله عليه وسلم يا علي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت
قال صلى الله عليه وسلم من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه وعند ابي داود
بطرفيه على عاتقيه قال صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس
على عاتقيه او قال على عاتقه منه شيء قال سئل صلى الله عليه وسلم عن
الصلاة في الثوب الواحد قال اولكلكم ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في ثوب واحد خالف بين طرفيه قال نهى صلى الله عليه وسلم عن السدل في
الصلاة قالت قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار
وكان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت تصلي في الدرع او
والخمار ليس عليها ازار عن امه انها سالت ام سلمة ماذا تصلي فيه المراة من الثياب

ط عائشة
ط مالك
ت ابن عمرو بن العاص
د س معاوية
د س عائشة
د ابن عمر
د ابو سعيد
د شداد بن اوس
د ابو هريرة
د ت بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
م د ت الخدري
ت ابن عمر
د ابن عمرو بن العاص
د علي
ت ابن عباس
خ م د ابو هريرة
خ م د س وعنه
خ م ط د س وعنه
ق عمر بن ابي سلمة
د ت ابو هريرة
د ت عائشة
ط عبد الله الخولاني
ط د محمد بن زيد

قال تصلي في الخمار والدرع السابغ اذا غيب ظهور قدميها ❊ قالت صلى
صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة قال اذهبوا بخميصتي
هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانيته فانها الهتني انفا عن صلاتي وزاد في رواية
الموطا وابي داود كنت انظر اليها وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني قال
اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين صلى صلى الله
عليه وسلم في ثوبه وبعضه علي وله عن ميمونة مثله **اماكنة الصلاة**
وما يصلى فيه قال ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير
قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه وصففت انا واليتيم
وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف ❊ قال كان صلى الله عليه
وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد وكان يصلي
على الخمرة ❊ قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع
احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه قال قال صلى الله
صلوا في مرابض الغنم فانها مباركة ولا تصلوا في عطن الابل فانها من الشياطين
قال نهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في سبع مواطن المزبلة والمجزرة
والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بيت الله الحرام
قال قال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد زاد في رواية عن عائشة ولولا ذلك لابرز قبره ❊ قال قال صلى الله عليه وسلم
اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد ❊ قال نهاني صلى الله عليه وسلم ان اصلي في المقبرة وان اصلي في
في ارض بابل فانها ملعونة ❊ قال كان صلى الله عليه وسلم يسبح على ظهر راحلته
حيث كان وجهه ويومي براسه وكان ابن عمر يفعله زاد في اخرى لمسلم كان
يسبح على الراحلة ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة زاد ابو داود وفي اخرى
كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته
ثم كبر ثم صلى حيث وجهه ركابه ❊ قال قال صلى الله عليه وسلم جعلت
لي الارض مسجدا وطهورا ايما ادرك رجل من امتي الصلاة صلى ❊ قال
كنت اقرا على ابي القرآن فاذا قرات السجدة سجد فقلت يا ابت اتسجد في الطريق
قال سمعت ابا ذر يقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد
وضع في الارض فقال المسجد الحرام ثم قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان
بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيثما ادركتك الصلاة فصل فان
الفضل فيه ❊ قال قال صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها
قبورا زاد مسلم فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا ❊ قال كان صلى الله عليه وسلم

د عائشة
س عقبة بن عامر
عائشة
خ م ط د ت س انس
د س ميمونة
خ م د ت س انس
د البراء
ت ابن عمر
خ م د س ابو هريرة
ط عطاء بن يسار
د علي
ق ابن عمر
س جابر
خ م س ابرهيم بن يزيد التيمي
خ م د س ابن عمر
ت معاذ بن جبل

يستحب الصلاة في الحيطان يعني البساتين **ترك الكلام** كنا نتكلم
في الصلاة يكلم الرجل صاحبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
ونهينا عن الكلام كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في
الصلاة فترد علينا فقال ان في الصلاة شغلا بينا انا اصلي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم
فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي وجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم
يصمتونني فلما صلى صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده
احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا شتمني ولكن قال ان هذه الصلاة لا يصلح
فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القران قلت يا رسول الله
اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان
قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم
فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق
خطه فذلك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت
ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمنا وانا رجل من بني آدم آسف
كما ياسفون فصككتها صكة قال فعظم ذلك علي قلت افلا اعتقها قال
ائتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت
رسول الله قال اعتقها فانها مومنة ، قام صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعنا
يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كانه يتناول
شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله سمعناك تقول شيئا لم نسمعك
تقوله قبل ذلك ورايناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب
من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك
بلعنة الله التامة فلم يستاخر ثلاث مرات ثم اردت ان اخذه والله لولا دعوة
اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان المدينة **ترك الافعال**
سئل صلى الله عليه وسلم عن تسوية التراب حيث يسجد المصلي فقال ان
كنت لا بد فاعلا فمرة واحدة **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
الى الصلاة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه قال صلى الله عليه وسلم لا يزال
الله عز وجل مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه
سالته صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه
الشيطان من صلاة العبد قال صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون
ابصارهم الى السماء في الصلاة فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهين عن ذلك
او لتخطفن ابصارهم قال له صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في
الصلاة فان الالتفات في الصلاة هلكة فان كان ولا بد ففي التطوع لا في

ح م د ت س
زيد بن ارقم
خ م د س
ابن مسعود
م د س
صفوان بن سلم
م
ابو الدردا
خ م ت س
معيقيب
د س
ابو ذر
د س
وعنه
ح س
عايشة
خ د س
انس
س
وعنه

الفريضة

الفريضة ثوب بالصلاة فجعل صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت
الى الشعب وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل كان صلى الله عليه وسلم
يصلي في مسجد قبا فجاءت الانصار يسلمون عليه وهو يصلي فقلت لبلال
كيف رايته يرد عليهم وهو يصلي قال هكذا وبسط كفه وجعل بطنه اسفل
وظهره الى فوق ، قال صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء ، صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته تنخع فدلكها بنعله
اليسرى وعند ابي داود فبزق تحت قدمه اليسرى ودلكه بنعله وفي اخرى
بزق في ثوبه وحك بعضه ببعض ، جئت يوما من خارج ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب عليه مغلق فاستفتحت
فمشى ففتح لي ثم رجع القهقرى الى مصلاه واتم صلاته اخرجه ابو داود
والترمذي قال الترمذي ووصفت ان الباب كان في القبلة ، قال
صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين في الصلاة الحية والعقرب ، راى صلى
الله عليه وسلم غلاما يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك
نهى صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلاة وان يغطي الرجل فاه **قبلة**
المصلي كان صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة
كاعتراض الجنازة فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت وفي اخرى ذكر عند عائشة
ما يقطع الصلاة فذكروا الكلب والحمار والمراة فقالت لقد شبهتمونا بالحمر والكلاب
والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة
مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانسل من قبل رجليه وفي اخرى عن ابن عباس جئت انا وغلام من بني
عبد المطلب على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فنزل ونزلت
وتركنا الحمار امام الصف فما بالاه وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلوته الحمار والخنزير واليهودي
والمجوسي والمراة ويجزئ عنه اذا مروا بين يديه على قذفة بحجر وفي اخرى
يقطع الصلاة المراة الحائض والكلب ، زار النبي صلى الله عليه وسلم
عباسا في بادية لنا ولنا كليبة وحمارة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر
وهما بين يديه فلم يزجرا ولم يؤخرا عن بعض اهله عن جده انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه
وليس بينه وبين الكعبة سترة ، قال صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة
شيء وادرؤوا ما استطعتم فانما هو شيطان وفي رواية من استطاع ان
لا يحول بينه وبين القبلة احد فليفعل وفي اخرى قال صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ، ان زيد بن خالد ارسل الى ابي جهيم

د
سهل بن الحنظلية
د ت س
ابن عمر
خ م د ت س
ابو هريرة
م د
عبد الله بن الشخير
د س
عايشة
د ت س
ابو هريرة
س
ام سلمة
د
ابو هريرة
خ م ط س
عايشة
د س
الفضل بن عباس
د س
كثير بن كثير بن ابي وداعة
خ م ط د س
ابو سعيد
ق
بسر بن سعيد

يسار لماذا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال قال
صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين
خريفا خير له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما
او شهرا او سنة رأيت رجلا بتبوك مقعدا فذكر انه مر بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره قال فما مشيت عليها
بعد وروي قطع صلاتنا قطع الله اثره قال صلى الله عليه وسلم لا تصلوا خلف
النائم ولا المتحلقين ولا المتحدثين قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصى فان لم يجد فليخط
خطا ثم لا يضره ما مر امامه قال ابو داود وقالوا الخط بالطول وقالوا بالعرض
مثل الهلال قال صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة
الرحل فليصل ولا يبالي من مر وراء ذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى الرجل
وليس بين يديه كآخرة الرحل قطع صلاته الكلب الاسود والمرأة والحمار قيل
لابي ذر ما بال الاسود من الاحمر من الابيض قال يا ابن اخي سألت
كما سألتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الكلب الاسود شيطان كان
صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها
والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء كان صلى الله عليه
وسلم يعرض راحلته فيصلي اليها والى بعيره ما رأيته صلى الله عليه وسلم
صلى الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد
له صمدا قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع
الشيطان عليه صلاته كان صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وهو حامل
أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سجد وضعها
واذا قام حملها قال صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى
يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر
فيسب نفسه رأى عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام
فجعل يحله فلما انصرف قيل لابن عباس فقال ما لك ولرأسي فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف
ان ابا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالحسن بن علي وهو يصلي وقد غرز
ضفره في قفاه فحلها ابو رافع فالتفت اليه مغضبا فقال له ابو رافع اقبل على
صلاتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل
الشيطان يعني مقعده

مدافعة الاخبثين

قال عبد الله بن محمد
ابن ابي بكر كنا عند عائشة فجيء بطعامها فقام القاسم بن محمد يصلي فقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو
يدافعه الاخبثان اقيمت الصلاة فاخذ بيد رجل فقدمه وكان امام

د
يزيد بن نمران
د
ابو هريرة
م د ت
طلحة بن عبيد الله
ـ
ابو ذر
خ م د
ابن عمر
خ م ط د ت
وعنه
د
المقداد بن الاسود
د
سهل بن ابي حثمة
ح م ط د ت
ابو قتادة
ق
عائشة
م د س
ابن عباس
د م
ابو سعيد
م د
عائشة
ط د س
عبد الله بن الارقم

القوم وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة ووجد احدكم
الخلاء فليبدأ به قبل الصلاة

الفصل السابع في السجدات

سجود السهو

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر
لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك قال
صلى الله عليه وسلم اذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث او اربع واكبر ظنك على
اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا
ثم تسلم قال صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى
ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين
قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى تماما لاربع
كانتا ترغيما للشيطان قال صلى الله عليه وسلم اذا سها احدكم في صلاته فلم
يدر واحدة او اثنتين فليبن على واحدة فان لم يدر ثنتين صلى او ثلاثا فليبن
على ثنتين فان لم يدر صلى ثلاثا فليبن على ثلاث وليسجد سجدتين قبل ان يسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت
الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم فقام صلى
الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم سجد سجدتين مثل سجوده او اطول
ثم رفع وفي رواية صلى احدى صلاة العشي قال محمد واكثر ظني انها العصر ركعتين
ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر
فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم
ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصر
الصلاة قال بلى قد نسيت قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر صلى النبي صلى الله
عليه وسلم فزاد فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك
قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم
ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انبأتكم به ولكني انسى
كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب
فليبن عليه ثم يسجد سجدتين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما
فلا يجلس وليسجد سجدتي السهو بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لأنسى
او أنسى لأسن

سجود التلاوة

كان صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي
فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته في غير وقت صلاة
انه حضر عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى جاء السجدة
فنزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة
قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه

ط د ت س
عبد الله بن بحينة بن مالك
م
ابن مسعود
م ط د س
الخدري
ـ
عبد الرحمن عوف
ق
ابو هريرة
ح م د ت س
ابن مسعود
د
المغيرة
ط
مالك
ح م د
ابن عمر
ح ط
ربيعة بن عبد الله

وام يسجد عمر قال البخاري وعند داود نافع عن ابن عمر قال يعني عمران الله لم يفرض
علينا السجود الا ان نشا قال صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة
فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلنا امر ابن ادم بالسجود فسجد فله
الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار كنت اقص بعد صلاة الصبح فاسجد
فيها فنهاني ابن عمر فلم انته ثلاث مرات ثم عاد فقال اني صليت عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وعثمان فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس **تفضيل**
سجود القران اقراني صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة في القران منها ثلاث
في المفصل وفي سورة الحج سجدتان قال ليست سجدة ص من عزائم السجود
وقد رايته صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ويقول سجدها داود توبة ونسجدها شكرا
قرا صلى الله عليه وسلم والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش
اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال ابن مسعود فلقد رايته
بعد قتل كافرا وهو امية بن خلف قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم
النجم فلم يسجد فيها قرا اذا السما انشقت فسجد فيها فقلت يا ابا هريرة الم
ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد • سجدنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في اذا السما انشقت واقرا باسم ربك • لم يسجد صلى الله عليه
وسلم في شي من المفصل منذ تحول الى المدينة كان صلى الله عليه وسلم يقول
في سجود القران بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته
زاد في رواية الترمذي عن ابن عباس قال جا رجل فقال يا رسول الله رايتني الليلة
وانا نايم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة فسمعتها تقول اللهم
اكتب لي بها اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها
من عبدك داود قال ابن عباس فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا سجدة
ثم سجد فقال فيها مثل ما اخبره الرجل عن قول السجود **سجود الشكر** كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه امر يسره او بشر به خر ساجدا شكرا لله
تعالى خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما
كنا ببعض الطريق رفع يديه فدعا الله ثم مكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة
ثم خر ساجدا شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت
لربي ساجدا شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت
ساجدا شكرا

الباب الثاني في صلاة الجماعة

وفيه خمسة فصول **الاول في فضلها** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وسوقه خمسا وعشرين
ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه
الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه خطيئة فاذا صلى
لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما

انتظر

ابو هريرة
ابن عمر
عمرو بن العاص
ابن عباس
ابن مسعود
زيد بن ثابت
ابو هريرة
وعنه
ابن عباس
عائشة
ابو بكرة
سعد بن ابي وقاص
ابو هريرة

انتظر الصلاة هذا لفظه وفي اخرى لهما عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم
ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي
ثم ينام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشا في
جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله
كان رجل لا اعلم احدا ابعد منه من المسجد وكان لا تخطئه صلاة فقيل له لو اشتريت
حمارا فركبته في الظلما وفي الرمضا فقال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد
اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي الى اهلي فقال صلى الله عليه وسلم
قد جمع الله لك ذلك كله **الفصل الثاني في وجوبها والمحافظة
عليها** اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي
قايد يقودني الى المسجد وسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فرخص
فلما ولى دعاه صلى الله عليه وسلم فقال هل تسمع الندا قال نعم قال فاجب
قال صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قيل
وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلاها قال صلى الله
عليه وسلم اثقل صلاة على المنافقين صلاة العشا وصلاة الفجر ولو يعلمون ما
فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا
فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون
العشا فاحرق عليهم بيوتهم بالنار لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلاة الا
منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى ياتي الصلاة
وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى
الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه زاد ابو داود ولو صليتم في بيوتكم وتركتم
مساجدكم تركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم • سئل عن رجل
يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة فقال هذا في النار
قالت دخل علي ابو الدردا وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله
ما اعرف من امر محمد شيا الا انهم يصلون جميعا **تركها للعذر** قلت
يا رسول الله ان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فاحب ان تاتيني في
مكان من بيتي اتخذه مسجدا فقال صلى الله عليه وسلم سنفعل فلما اتاه قال
اين تريد فاشار الى ناحية من البيت فقام صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى
بنا ركعتين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن في الليلة الباردة
او ذات المطر في السفر يقول الا صلوا في رحالكم **صفة الامام** قال
صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراة سوا فاعلمهم
بالسنة فان كانوا في السنة سوا فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سوا فاقدمهم

ابو موسى
عثمان
ابي بن كعب
ابو هريرة
ابن عباس
ابو هريرة
ابن مسعود
ابن عباس
وعنه
ام الدرداء
عتبان بن مالك
ابن عمر
ابو مسعود

سنا ولا يؤم الرجل الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه ۝ قال صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم اقرؤكم ۝ أممت قومي وانا ابن ست او سبع سنين وكنت اكثرهم قرانا ۝ لما قدم المهاجرون الاولون نزلوا موضعا بقبا قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وكان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا ۝ كان يؤمها عبدها ذكوان من المصحف ۝ استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى ۝ ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة ۝ قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ومن اعتبد محررة ۝ ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون ۝ كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتاه فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك العشاء ثم اتانا فاستفتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال افتان انت يا معاذ اقرا والشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى ۝ قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء ۝ قال صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلاة وانا اريد ان اطيلها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه ۝ كان صلى الله عليه وسلم يقوم في الركعة الاولى من صلاة الظهر حتى لا يسمع وقع قدم وله في اخرى كان حين تقام الصلاة في المسجد اذا راهم قليلا جلس واذا راهم جماعة صلى ۝ قال صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في موضعه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتحول وله في اخرى ايعجز احدكم ان يتقدم او يتاخر عن يمينه او عن شماله ۝ كان صلى الله عليه وسلم اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا فنرى والله اعلم لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال ۝ قال صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم قوما فيخص نفسه بالدعا دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد خانهم ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف

احكام الماموم وترتيب الصفوف

كان صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم واياكم وهيشات الاسواق ۝ قال ابو مسعود

م ت ن ابو سعيد
د ابن عباس
خ د س عمرو بن سلمة
خ عائشة
د انس
خ م د س جابر
د ابن عمرو بن العاص
د ابو امامة
خ م د س جابر
خ م ت س انس
د ابن ابي اوفى
د المغيرة بن شعبة
خ د س ام سلمة
د س ثوبان
م د س ابو مسعود البدري

وانتم اليوم اشد اختلافا ۝ صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ برأسي فجعلني عن يمينه ۝ استأذنا على ابن مسعود فاذن لنا ثم قام فصلى بيني وبينه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ۝ قال صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة ۝ قال صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطعه قطعه الله ۝ قال صلى الله عليه وسلم خياركم الينكم مناكب في الصلاة ۝ راى صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره باعادة الصلاة ۝ راى صلى الله عليه وسلم في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا فائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم ولا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله ۝ قال صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قلنا وكيف تصف الملائكة عند ربهم فقال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف ۝ قال صلى الله عليه وسلم لو يعلمون او تعلمون ما في الصف الاول لكانت قرعة

شرائط الاقتدا

قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا ۝ قال صلى الله عليه وسلم ما يخشى احدكم اذا رفع راسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار ۝ الذي يرفع راسه او يخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد الشيطان ۝ كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ۝ قال صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة كلها وفي اخرى لابي داود اذا جئتم الى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاتته قراة ام الكتاب مع الامام فقد فاته خير كثير ۝ قال صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام ۝ ام حذيفة الناس بالمدائن على دكان فاخذ ابن مسعود بقميصه فجبذه فلما فرغ من صلاته قال الم تعلم انهم كانوا ينهون عن ذلك قال بلى قد ذكرت حين مددتني ۝ ان نفرا جاؤوا الى سهل بن سعد يتمارون في المنبر من اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمله واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة من الانصار انظري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات فامر بها صلى الله عليه وسلم ان توضع هذا الموضع فهي من طرفا الغابة فقام عليه صلى الله عليه وسلم فكبر وكبر الناس خلفه وراءه وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرى

ق ابن عباس
م د س الاسود وعلقمة
م د ت س ابو هريرة
خ م د س النعمان بن بشير
خ م د س انس
د س ابن عمر
د ابن عباس
وابصة بن معبد
ابو سعيد
م د س جابر بن سمرة
خ م ابو هريرة
خ م د ت س وعنه
ط وعنه
خ م د س البراء
خ م ط د ابو هريرة
علي ومعاذ
د همام
خ م د س ابو حازم بن دينار

حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من صلاته ثم اقبل على الناس فقال انما صنعت
هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي • كان صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرتي و
جدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون
بصلاته فاصبحوا فتحدثوا فقام الثانية يصلي فقام ناس يصلون بصلاته
فصنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا فلما كان بعد ذلك جلس فلم يخرج فلما اصبح
ذكر له ذلك فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل **٢ اداب**
المأموم قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة
وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
قال صلى الله عليه وسلم للنساء من كان منكن يؤمن بالله واليوم الاخر فلا
ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤسهم كراهة ان يرين عورات الرجال • صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في بعض الصلوات التي يجهر فيها فالتبست
عليه القراءة فلما انصرف اقبل علينا بوجهه فقال بعضنا انا لنصنع ذلك قال فلا
تفعلوا وانا اقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤوا بشيء من القرآن اذا جهرت وقال هل
تقرؤن اذا جهرت بالقراءة الا بام القرآن • صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك الاعلى فلما انصرف قال ايكم القارئ
قال الرجل انا فقال قد ظننت ان بعضكم خالجنيها • كان صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الصلاة فترك شيئا لم يقرأه فقال الرجل يا رسول الله تركت اية
كذا وكذا فقال فهلا ذكرتنيها • قال صلى الله عليه وسلم لا يفتح على الامام في الصلاة
عن ابيه انه كان في مجلس فأذن بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ثم رجع ومحجن في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك
ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم قال بلى ولكني كنت قد صليت في اهلي فقال اذا
جئت الى المسجد وكنت قد صليت فصل مع الناس وان كنت قد صليت • سأله
رجل فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلاة في المسجد مع الامام افاصلي معه
قال نعم فقال الرجل فايتهما اجعل صلاتي فقال ابن عمر وذلك اليك انما ذلك
الى الله يجعل ايتهما شاء • قال صلى الله عليه وسلم لا تصلوا صلاة في يوم مرتين
ان ابن عمر كان يقول من صلى المغرب او الصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعد لهما
قال صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة • كان ابن
عمر اذا جاء المسجد وقد صلى الناس بدأ بالمكتوبة فلم يصل قبلها شيئا • قال
صلى الله عليه وسلم اذا قضى الامام الصلاة وقعد فاحدث قبل ان يتكلم فقد تمت
صلاته وصلاة من خلفه ممن اتم الصلاة • قال صلى الله عليه وسلم يصلون لكم
فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم **باب صلاة**
الجمعة وفيه فصول **الاول في فضلها ووجوبها واحكامها**
قال صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح الى الجمعة

خ د عائشة
و ابو هريرة
د اسماء بنت ابي بكر الصديق
د س عبادة بن الصامت
و د س عمران بن حصين
ط د س المسور بن يزيد المالكي
د ابو اسحاق
ط س بسر بن محجن
ط ابن عمر
د س سليمان مولى ميمونة
ط نافع
م د س ابو هريرة
ط [illegible]
د ابن عمرو بن العاص
خ ابو هريرة
ق ابو هريرة

فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح
في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون
الذكر وفي رواية اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون
الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر • قال صلى الله
عليه وسلم من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام ولم يلغ
واستمع كان له بكل خطوة اجر عمل سنة صيامها وقيامها • قال صلى الله عليه وسلم
يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها بلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو
رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم
يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام
وذلك ان الله تعالى يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها • قال وهو على
المنبر يخطب اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون
الناس بالربائث او قال بالترابيث ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة فيجلسون
على ابواب المسجد يكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام
فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له
كفلان من الاجر فان نأى حيث لا يسمع فانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر فان
جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان عليه كفلان من
وزر ومن قال لصاحبه يوم الجمعة انصت فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له • قال
صلى الله عليه وسلم الجمعة على من سمع النداء • قال صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة
واجب على كل مسلم في جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض
قال صلى الله عليه وسلم الجمعة على كل من آواه الليل الى اهله • قال صلى الله عليه وسلم
من ادرك من الجمعة ركعة او غيرها ركعة فقد تمت صلاته • وكان له صحبة
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشهد الجمعة من قباء • قال صلى الله عليه
وسلم من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه • قال صلى الله عليه وسلم
من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار • شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية يوم جمعة واصابهم مطر لم يبل اسفل
نعالهم فامرهم ان يصلوا في رحالهم **الثاني في الوقت والنداء**
كان صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة حين تميل الشمس وفي اخرى للبخاري
كان اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالجمعة • كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم يكون القائلة وفي رواية ما كنا نقيل ولا نتغدى
الا بعد الجمعة • كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف من
الجمعة وليس للحيطان ظل نستظل به **الثالث في الخطبة وما**
يتعلق بها كان صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد
المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب • كان صلى الله

د س اوس بن اوس
د عمرو بن العاص
د علي
ط د ابن عمرو بن العاص
د طارق بن شهاب
د ت حفصة
ت رجل من اهل قباء
س ابن عمر
د ت س ابو الجعد الضمري
د س سمرة بن جندب
د ابو المليح
خ د ت انس
خ م د ت سهل بن سعد
خ م د ت س ابن عمر
م س كعب بن عجرة

عليه وسلم يخطب خطبتين قائمًا يفصل بينهما بجلوس وفي اخرى انه دخل المسجد
وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدًا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدًا
والله تعالى يقول واذا راوا تجارة او لهوًا انفضوا اليها وتركوك قائمًا ان بشر
بن مروان خطب على المنبر رافعًا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة
كان صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه
حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة
كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان
خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة
ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالًا فلاهله ومن ترك
دينًا او ضياعًا فالي وعلي • كان صلى الله عليه وسلم اذا تشهد قال الحمد لله
نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له
ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدًا عبده ورسوله
ارسله بالحق بشيرًا ونذيرًا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد
ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا • كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قصدًا وخطبته قصدًا • خطبنا عمار فاوجز وابلغ
فلما نزل قلنا لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه
فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلاة • قال صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس
فيها تشهد فهي كاليد الجذماء وفي اخرى لابي داود كل كلام لا يبدا فيه بحمد الله
فهو اجذم • قال صلى الله عليه وسلم احضروا الذكر وادنوا من الامام فان
الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها • انتهيت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسال
عن دينه لا يدري ما دينه فاقبل علي وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي
حسبت قوائمه حديدًا فقعد عليه وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته
فاتم اخرها الا ان النسائي قال فاتي بكرسي خلب قوائمه حديد • كان يقول في
خطبته اسمعوا وانصتوا فان للمنصت الذي لا يسمع من الحظ مثل ما للمنصت
السامع • قال صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام
يخطب فقد لغوت

الرابع في القراءة في الصلاة والخطبة

استخلف
مروان ابا هريرة على المدينة فصلى ابو هريرة الجمعة فقرا بعد الحمد سورة الجمعة في
الاولى واذا جاءك المنافقون في الثانية وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا بهما • كان صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل
اتاك حديث الغاشية • كان صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل
في الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان وفي صلاة الجمعة سورة الجمعة
والمنافقين • ما اخذت سورة ق والقران المجيد الا من لسان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقراها كل جمعة على المنبر اذا خطب • سمعته صلى الله عليه
وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك

الخامس في اداب الدخول في الجامع

قال صلى الله عليه وسلم لان يصلي احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا
قام الامام يخطب تخطى رقاب الناس يوم الجمعة • قال صلى الله عليه وسلم
من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرًا الى جهنم • قال صلى الله عليه وسلم
لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول
افسحوا • نهى صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه قيل
لنافع في يوم الجمعة قال في الجمعة وغيرها • نهى صلى الله عليه وسلم عن الحبوة يوم
الجمعة والامام يخطب • شهدت مع معاوية بيت المقدس فجمع بنا فنظرت
فاذا جل من في المسجد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم محتبون والامام
يخطب • قال استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر
قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود وهو بباب المسجد فجلس فراه صلى الله
عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله بن مسعود • قال صلى الله عليه وسلم اذا
نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك • اول جمعة جمعت
بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا
من البحرين

باب صلاة المسافر وفيه فصول الاول في القصر

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وخرج يريد مكة فصلى
بذي الحليفة العصر ركعتين • سئل عن قصر الصلاة فقال كان صلى الله عليه وسلم
اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شك شعبة صلى ركعتين • بلغه
ان ابن عباس كان يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة
وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال مالك وذلك اربعة برد • خرج صلى
الله عليه وسلم من المدينة الى مكة ولا يخاف الا رب العالمين فصلى ركعتين ركعتين
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين
ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا • اقام
صلى الله عليه وسلم تسع عشرة يقصر الصلاة فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسع عشرة
قصرنا وان زدنا اتممنا وفي اخرى للنسائي اقام بمكة عام الفتح خمسة عشر
يقصر الصلاة • شهدت الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام
بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا اربعًا
فانا سفر • اقام صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يومًا يقصر الصلاة • صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين • صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر

م د ت س عمار بن رويبة — م س جابر — د ابن مسعود — م د ت س جابر بن سمرة — م د ابو وائل — د ت ابو هريرة — د سمرة بن جندب — م س ابو رفاعة العدوي — ط عثمان — ابو سعيد — م د عبد الله بن رافع — د س سمرة بن جندب — م د ت س ابن عباس

م د س ام هشام بنت حارثة — خ م د يعلى بن امية — ط ابو هريرة — معاذ بن انس الجهني — م جابر — خ م نافع قال سمعت ابن عمر — معاذ بن انس — شداد بن اوس — عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده — د جابر — ابن عمر — ابن عباس — خ م د ت س انس — ط مالك — د ت س ابن عباس — خ م د ت س انس — خ م س ابن عباس — عمران بن حصين — د جابر — خ م د ت س حارثة بن وهب

وعثمان صدرًا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعًا فكان ابن عمر اذا صلى
مع الامام صلى اربعًا واذا صلى وحده صلى ركعتين لما اتخذ الاموال بالطائف
واراد ان يقيم بها صلى بمنى اربعا ثم اخذت به الايمة بعد وفي رواية انما صلى
بمنى اربعا من اجل الاعراب لانهم كثروا عامئذ فصلى بالناس اربعًا ليعلمهم
ان الصلاة اربع وفي اخرى انه اجمع على الاقامة بعد الحج ولد عن ابن مسعود
انه صلى اربعًا فقيل له عتبت على عثمان ثم صليت اربعا فقال الخلاف شر صلى
بالناس بمكة ركعتين فلما انصرف قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر

الجمع بين الصلاتين

كان صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ
الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان
يرتحل صلى الظهر ثم ركب كان صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاتي الظهر والعصر
اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشا صلى صلى الله عليه وسلم
المغرب والعشا بالمزدلفة جميعا كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا
اثر واحدة منهما ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها
الا صلاتين جمع بين المغرب والعشا بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها
صلى صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر باذان واحد بعرفة ولم يسبح بينهما
قال من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكباير
صلى صلى الله عليه وسلم بالمدينة سبعًا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشا
قال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى وفي رواية وانا اظنه اخر الظهر
وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشا قال العيني اظن ذلك وفي اخرى لمسلم
صلى الظهر والعصر جميعًا من غير خوف ولا سفر والمغرب والعشا جميعا من غير
خوف ولا سفر قال مالك ارى ذلك في المطر صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اره يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
وقال ابن عمر لو كنت مسبحًا لاتممت صلاتي صحبته صلى الله عليه وسلم
ثمانية عشر سفرا فما رايته ترك ركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر كان
ابن عمر يرى ابنه عبيد الله يتنفل في السفر فلا ينكر عليه اعتمرت مع
النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى قدمت مكة قالت يا رسول الله
بابي انت وامي قصرت واتممت وافطرت وصمت قال احسنت يا عايشة وما
عاب علي

باب صلاة الخوف

صلى صلى الله عليه وسلم
باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم
قام فلم يزل قايمًا حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا
قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم وفي
اخرى للموطا صلاة الخوف ان يقوم الامام ومعه طايفة من اصحابه
وطايفة مواجهة العدو فيركع الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقوم

فاذا

فاذا استوى قايما ثبت واتموا لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وينصرفون
والامام قايم فيكونون وجاه العدو ثم يقبل الاخرون الذين لم يصلوا فيكبرون ورا
الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة الباقية
ثم يسلمون كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فجاء رجل من
المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخترطه فقال
تخافني فقال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين
وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال
المشركون لقد اصبنا غفلة لو حملنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت اية القصر
بين الظهر والعصر فلما حضرت العصر قام صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة
والمشركون امامه فصف خلفه صف وصف بعد ذلك الصف صف اخر
فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعًا وسجد معه الصف الذي
يليه وقام الاخرون يحرسونهم فلما صلى هولا السجدتين وقاموا سجد
الاخرون الذين كانوا خلفهم ثم تاخر الصف الذي يليه وسجد الاخرون ثم جلسوا
جميعًا فسلم بهم جميعًا صلى صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف باحدى الطايفتين
ركعة والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم
مقبلين على العدو وجا اوليك ثم صلى بهم ركعة ثم قضى هولا ركعة وهولا
ركعة نزل صلى الله عليه وسلم بين ضجنان وعسفان فقال المشركون
لهولا صلاة هي احب اليهم من ابايهم وابنايهم وهي العصر فاجمعوا امركم فميلوا
عليهم ميلة واحدة وان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم اصحابه
شطرين فيصلي بهم وتقوم طايفة اخرى وراهم وليأخذوا حذرهم واسلحتهم
فيكون لهم ركعة وللنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان بعثني صلى الله عليه وسلم
نحو خالد بن سفيان الهذلي لاقتله وكان نحو عرنة وعرفات فرايته
وحضرت صلاة العصر فقلت اني اخاف ان يكون بيني وبينه ما يوخر
الصلاة فانطلقت نحوه امشي وانا اصلي اومي ايماء فلما دنوت منه قال
من انت قلت رجل من العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل فجيتك في ذلك فقال
اني لفي ذلك فمشيت معه ساعة حتى اذا امكنني علوته بسيفي حتى برد

القسم الثاني من كتاب الصلاة في النوافل وفيه بابان

الاول في النوافل المقرونة بالاوقات

وفيه فصول

الاول في رواتب الصلوات الخمس والجمعة

صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا فاما المغرب

خ م د ابن عمر
عثمان د
ط عمر
خ م د س انس
خ م ابن عباس
ق ابن عمر
خ م د س ابن مسعود
د جعفر بن محمد
ابن عباس
ق وعمه
ق ابن عمر
د ت س البراء
ط نافع
س عايشة
ق سهل ابن ابي حثمة

خ م س جابر
د س ابو عياش الزرقي
ق ابن عمر
د ت س ابو هريرة
د عبد الله بن انيس
ق ابن عمر

والعشا والجمعة ففي بيته ، قال صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة
ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا وركعتين قبل الفجر صلاتان
لم يتركهما صلى الله عليه وسلم سرا ولا علانية في سفر ولا حضر ركعتان قبل الصبح
وركعتان بعد العصر ، كان صلى الله عليه وسلم يصلي في اثر كل مكتوبة ركعتين
الا الفجر والعصر لم يكن صلى الله عليه وسلم على شي من النوافل اشد تعاهدا منه
على ركعتي الفجر وفي رواية لابي داود عن ابي هريرة قال لا تدعوهما ولو طردتكم
الخيل وفي اخرى للنسائي ركعتان قبل الفجر خير من الدنيا جميعا كان
صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من
صلاة الصبح وفي اخرى كان يخففهما حتى اقول اقرا فيهما بام القران وفي
اخرى للنسائي كان اذا سكت المؤذن من الاذان الاول من صلاة الفجر
قام وركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر
ثم اضطجع على شقه الايمن كان صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقرا في ركعتي
الفجر في الاولى منهما قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية وفي الثانية بالتي في
ال عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في ركعتي الفجر في الاولى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وبهذه
الاية ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وانا
ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسال عن اصحاب الجحيم قال ابو داود
والنسائي شك الراوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في ركعتي
الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وللترمذي وكان يقرا في الركعتين
قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي رواية النسائي قال رمقت
النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة يقرا في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين
قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى
ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة
قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع
على يمينه عن قيس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصليت معه
الصبح ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدني اصلي فقال مهلا يا قيس
اصلاتان معا فقلت اني لم اكن ركعت ركعتي الصبح قال فلا اذن ، راى صلى الله
عليه وسلم رجلا وقد اقيمت الصلاة فلما انصرف صلى الله عليه وسلم لاث به الناس
فقال له الصبح اربعا الصبح اربعا دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في ناحية المسجد ثم دخل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصلاتين
اعتددت بصلاتك وحدك ام بصلاتك معنا سمع قوم الاقامة فقاموا

عائشة
خ م د س
وعنها
ع ل
عائشة
ح م ط د س
وعنها
م د س
ابن عباس
د
ابو هريرة
م د س
وعنه
خ م د ت
عائشة
د ت
ابو هريرة
د ت
محمد بن ابراهيم
ح م س
عبد الله بن بحينة
م د س
عبد الله بن سرجس
ط
ابو سلمة

يصلون

يصلون فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الصلاتان معا اصلاتان
معا وذلك في صلاة الصبح قال صلى الله عليه وسلم من لم يصل
ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس بلغه ان عمر فاتته ركعتا الفجر
فقضاهما بعد ما طلعت الشمس راتبة الظهر كان صلى الله عليه وسلم
يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين وله في اخرى عن عايشة كان صلى الله
عليه وسلم اذا لم يصل اربعا قبل الظهر صلاهما بعدها قالت قال صلى الله عليه وسلم
من صلى قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا حرمه الله على النار قال صلى الله عليه وسلم
اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السما كان صلى الله عليه وسلم
يصلي اربع ركعات بعد الزوال قبل الظهر لا يسلم الا في اخرهن ويقول انها ساعة
تفتح فيها ابواب السما واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح ، قال صلى الله عليه
وسلم اربع قبل الظهر وبعد الزوال تحسب بمثلهن في السحر وما من شي الا وهو
يسبح لله تلك الساعة ثم قرا يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمايل سجدا
لله وهم داخرون راتبة العصر كان صلى الله عليه وسلم يصلي
قبل العصر ركعتين كان صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربعا
يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن معهم من المسلمين والمؤمنين
ما ترك صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط ، انما صلى
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر لانه اشتغل بقسمة مال
اتاه عن الركعتين اللتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد لهما
سالت انسا عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي على الصلاة
بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يامرنا ولم
ينهنا راتبة المغرب كان اذا اذن المؤذن لصلاة المغرب
ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب
ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما قال صلى الله عليه وسلم صلوا
قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شا خشية ان يتخذها
الناس سنة ، جلست مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد المغرب
في بيته ، صلى صلى الله عليه وسلم في مسجد بني عبد الاشهل المغرب فلما قضوا
صلاتهم راهم يسبحون بعدها فقال هذه صلاة البيوت وعند النسائي عليكم
بهذه الصلاة في البيوت عجلوا الركعتين قبل المغرب فانهما ترفعان مع المكتوبة
يرفعه من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربعا رفعت
صلاته في عليين راتبة العشا سالت عايشة عن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما صلى العشا قط فدخل بيتي الا صلى اربع ركعات
او ست ركعات ولقد مطرنا مرة في الليل فطرحنا له نطعا فكاني انظر الى ثقب فيه
ينبع منه الما وما رايته متقيا الارض بشي من ثيابه قط راتبة الجمعة

م
ابو هريرة
ط
مالك
علي
د س ق
ام حبيبة
د
ابو ايوب
عبد الله بن السائب
م
عمر
د
علي
وعنه
خ م د س
عائشة
ابن عباس
مختار بن فلفل
خ م س
انس
خ م د
عبد الله بن مغفل
ابن عمر
د م
كعب بن عجرة
حذيفة
مكحول
شاح رهان

دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له صلى الله عليه وسلم قم فاركع ركعتين قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا فان عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت ان ابن عمر راى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه فدفعه وقال اتصلي الجمعة اربعا وكان يصلي في بيته ركعتين ويقول هكذا فعل صلى الله عليه وسلم كان ابن عمر اذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلى ركعتين ثم يتقدم فيصلي اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له فقال كان صلى الله عليه وسلم يفعله

صلاة الوتر

قال صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قاله صلى الله عليه وسلم ثلاثا قال الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن ان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يكنى ابا محمد يقول الوتر واجب قال الكناني فسالت عبادة بن الصامت فقال كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة قال صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلواتكم وترا قال صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل كان صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف اوتر بسبع قال الترمذي قال اسحق بن ابراهيم معنى ما روي انه كان يوتر بثلاث عشرة انه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر فنسبت صلاة الليل الى الوتر قال صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من اخر الليل وفي رواية صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما قد صليت سالنا عائشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرا في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين قال صلى الله عليه وسلم امدكم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الاخرة الى طلوع الفجر من كل الليل قد اوتر صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر قال صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ثم ليرقد ومن طمع ان يقوم اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة محضورة وذلك افضل قال صلى الله عليه وسلم لابي بكر متى توتر فقال من اول الليل وقال لعمر متى توتر فقال اخر الليل فقال لابي بكر اخذ هذا بالحزم واخذ هذا بالقوة

(هامش: ح م د ت س جابر — م د س ابو هريرة — ح م د ت س نافع — د س عطا — د بريدة — د ت س علي — ط د س ابن محيريز — ط ابن مسعود — د س ابو ايوب — س ام سلمة — ح م ط د س ابن عمر — د ت س عاصم بن ضمرة — د خارجة بن حذافة — ح م د س عائشة — م د س جابر — ط د ابو قتادة)

قال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن وتقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهي خداج اللفظ للترمذي وقال هو اصح من حديث المطلب يعني كما رواه ابو داود قال صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصل اذا ذكره سالت ابن عمر وهل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره قال صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة كنت مع ابن عمر بمكة والسماء مغيمة فخشي الصبح فاوتر بواحدة ثم انكشف الغيم فراى ان عليه ليلا فشفع بواحدة ثم صلى ركعتين ركعتين فلما خشي الصبح اوتر بواحدة كان صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر كان صلى الله عليه وسلم يسلم في الركعتين من الوتر حتى يامر ببعض حاجته وفي الموطا ان ابن عمر كان يقول صلاة المغرب وتر صلاة النهار كان صلى الله عليه وسلم يقول في وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

صلوة الليل

قال صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وقربة الى ربكم ومنهاة عن الاثام وتكفير للسيئات ومطردة للداء من الجسد قال صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بماية اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين وله في رواية سئل صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال طول القيام قال صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضا وصلى قبلت صلوته قام صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا كان صلى الله عليه وسلم لا يدع قيام الليل وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا قال صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فان ابت نضح في وجهها الماء ورحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء قال صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح طيب النفس نشيطا والا اصبح خبيث النفس كسلانا ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم

(هامش: ابن عمر — د ت الفضل بن عباس — د س ابو سعيد — ح ابو هريرة — ط نافع — س عائشة — ح ط ابن عمر — د س علي — بلال وابو امامة — د ابن عمرو بن العاص — خ عبادة بن الصامت — ح م س المغيرة — عائشة — د س ابو هريرة — ح م ط د س عقبة — ح م س ابن مسعود)

ذلك الرجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنيه ‌ قالت قال صلى الله عليه
ما من امرئ تكون له صلاة بليل فيغلبه عليها نوم الا كتب له اجر صلاته
وكان نومه عليه صدقة ‌ ان كان صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله من الليل
فما يجي السحر حتى يفرغ من حزبه ‌ سالت عايشة اي العمل كان احب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قلت فاي حين كان يقوم من
الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ يعني الديك ‌ كانت صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويركع
ركعتي الفجر فتلك ثلاث عشرة ‌ قال صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من
الليل فليفتتح الصلاة بركعتين خفيفتين زاد ابو داود في رواية ثم ليطول
بعد ما شا

صلاة الضحى

ما سبح صلى الله عليه وسلم سبحة
الضحى قط واني لاسبحها ‌ ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الضحى غير ام هاني فانها قالت دخل صلى الله عليه وسلم بيتي يوم الفتح فاغتسل
وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود
اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وبركعتي
الضحى وان اوتر قبل ان ارقد ‌ قال صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى
من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة ويجزي من
ذلك ركعتان يركعهما العبد من الضحى ‌ قال صلى الله عليه وسلم في الانسان
ثلاثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة
قالوا ومن يطيق ذلك قال النخاعة في المسجد يدفنها او الشيء ينحيه عن الطريق
فان لم يجد فركعتان يركعهما من الضحى ‌ قال ‌ قال صلى الله عليه وسلم
قال الله تبارك وتعالى ان اركع اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره
قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله
له قصرا في الجنة من ذهب ‌ كان صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربع
ركعات ويزيد ما شاء الله وفي رواية ما شاء ‌ قال صلى الله عليه وسلم
صلاة الاوابين حين ترمض الفصال

قيام رمضان

كان صلى الله عليه وسلم يرغبهم في قيام رمضان من غير ان يامرهم
بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
فتوفي صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من
خلافة عمر وفي رواية من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ‌ كان
صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاخر من شهر رمضان احيا الليل وايقظ
اهله وجد وشد المئزر وفي رواية الترمذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ط د س عايشة
د وعنها
خ م د س مسروق
ق عايشة
م د ابوهريرة
ق عايشة الا الترمذي
عبد الرحمن السلمي
ق الا الترمذي ابوهريرة
م ابوذر
د بريدة
ابوذر وابو داود
انس
م معاذة عن عايشة
زيد بن ارقم
ابوهريرة
خ م د س عايشة

يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره ‌ كان صلى الله عليه وسلم يقوم
في رمضان فجئت فقمت الى جنبه وجاء رجل فقام ايضا حتى كنا رهطا
فلما احس النبي صلى الله عليه وسلم انا خلفه جعل يتجوز في الصلاة ثم دخل
رحله فصلى صلاة لا يصلي صلاة لا يصليها عندنا فقلت له حين اصبحنا
افطنت لنا الليلة قال نعم ذاك الذي حملني على ما صنعت ‌ صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر
ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم فلما اصبح قال قد رايت الذي
صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم وذلك
في رمضان ‌ خرج صلى الله عليه وسلم على الناس في رمضان وهم يصلون
في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء قيل ناس ليس معهم قرآن وابي بن كعب يصلي
بهم فقال اصابوا ونعم ما صنعوا ‌ صمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصل
بنا حتى بقي من الشهر سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بنا
في السادسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلنا له لو نفلتنا
بقية ليلتنا هذه فقال ان من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام
ليلة ثم لم يقم بنا حتى بقي ثلث من الشهر فصلى بنا في الثالثة ودعا اهله ونساءه
فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح قال السحور ‌ سمعته
ابيا يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام
مخافة فوت السحور

صلاة العيدين

خرج صلى الله عليه وسلم يوم
عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ‌ قال صلاة الاضحى ركعتان
وصلاة الفطر ركعتان وصلاة المسافر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان
تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ‌ كان صلى الله عليه وسلم يكبر
في الفطر والاضحى في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات سوى
تكبير الركوع ‌ عن ابيه عن جده كان صلى الله عليه وسلم يكبر في العيدين
في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الثانية خمسا قبل القراءة ‌ صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة ‌ ان ابن عمر
قال كان صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة ‌
شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا
اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته
ووعظ الناس وذكرهم ثم اتى النساء ... سفعا الخدين فقالت لم يا
رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن يتصدقن من
حليهن يلقين في ثوب بلال من اقراطهن وخواتيمهن ‌ سال عمر ابا واقد
الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ
فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر قال عمر صدقت ‌ كان صلى الله

م انس
خ م د ت س عايشة
د ابوهريرة
د ت س ابوذر
ط عبد الله بن ابي بكر
خ م ط ت س ابن عباس
س ابن عمر
د عايشة
كثير بن عبد الله
م د جابر بن سمرة
نافع
جابر
م ط د ت س عبد الله بن عبد الله بن عتبة
م ط د ت س النعمان بن بشير

عليه وسلم يقرأ في العيدين والجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية
وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما **اجتماع العيد والجمعة** قال صلى الله
عليه وسلم اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء أجزأه من الجمعة وإنا مجمعون ◦ أن
شهد العيد مع عمر فصلى قبل الخطبة ثم خطبنا ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر
فيوم تأكلون من نسككم وروي نحوه عن علي وقال أبو عبيد شهدت مع عثمان
فصلى قبل أن يخطب وكان ذلك يوم جمعة فقال لأهل العوالي من أحب أن ينتظر
الجمعة فليفعل ومن أحب أن يرجع إلى أهله فقد أذنت له ◦ صلى بنا ابن الزبير
يوم عيد في يوم جمعة أول النهار ثم خرجنا إلى الجمعة فلم يخرج إلينا فصلينا وحدانا
وكان ابن عباس بالطائف فلما قدم ذكرنا له قال أصاب السنة وفي رواية
اجتمع يوم جمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا في يوم واحد
فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتى صلى العصر ◦ كان صلى الله
عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا ◦ من السنة أن يخرج
إلى العيد ماشيا وأن يأكل شيئا قبل أن يخرج ◦ كان صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم
الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي ◦ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخذ يوم العيد في طريق ثم رجع في طريق آخر ◦ أمرنا صلى الله عليه وسلم أن
نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور والحيض أما الحيض فيشهدن
جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم ◦ كان صلى الله عليه وسلم يخرج
العنزة يوم الفطر ويوم الأضحى يركزها فيصلي إليها ◦ أن عليا استخلف
أبا مسعود على الناس فخرج يوم عيد فقال يا أيها الناس إنه ليس من السنة أن
يصلى قبل الإمام ◦ أن ركبا جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون أنهم رأوا الهلال
بالأمس فأمرهم أن يفطروا وإذا أصبحوا أن يغدوا إلى مصلاهم

الباب الثاني في النوافل المقرونة بأسبابها

الكسوف كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة
وهي دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع وهو دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه
ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت
الشمس ثم قام فخطب الناس فقال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة
الاستسقاء أصاب الناس سنة فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى
ثار السحاب يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة

د أبو هريرة
خ م أبو عبيد مولى ابن أزهر
د س عطاء بن أبي رباح
خ ت أنس
علي
ابن عمر
خ م د ت س أم عطية
س ابن عمر
س ثعلبة بن زهدم
د س أبو عمير بن أنس
خ م ط د س أنس

الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال
فادع لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من
السحاب إلا انفرجت وخرجنا نمشي في الشمس ◦ شكى الناس إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قحوط المطر فأمر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه
قالت فخرج حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال إنكم
شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن إبان زمانه عنكم وقد أمركم الله أن
تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني
ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين ثم رفع
يديه فلم يترك الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب وحول
رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فأنشأ الله سحابة
فرعدت وبرقت ثم أمطرت بإذن الله فلم يأت مسجده حتى سالت السيول فلما
رأى سرعتهم إلى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال أشهد أن لا إله إلا الله
أن الله على كل شيء قدير وأني عبد الله ورسوله ◦ أصابنا مطر ونحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحسر ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا لم صنعت هذا قال لأنه
حديث عهد بربه **صلاة الجنازة** قال صلى الله عليه وسلم من شهد
الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان القيراط
مثل الجبل ◦ نعى صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى
المصلى وصفهم وكبر عليه أربع تكبيرات وفي أخرى نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
النجاشي في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم لم يزد ◦ كان زيد بن
أرقم يكبر على جنائزنا أربع تكبيرات أربعا وأنه كبر على جنازة خمسا فسألناه
فقال كان صلى الله عليه وسلم يكبرها ◦ صلى بنا أنس فكبر ثلاثا وسهى
فقيل له فاستقبل القبلة وكبر الرابعة ثم سلم ◦ صلى على جنازة
فقرأ بفاتحة الكتاب فقلت أو من تمام السنة فقال إنه من السنة ◦ أن ابن
عمر كان لا يقرأ في الصلاة على الجنازة ◦ قال صلى الله عليه وسلم إذا صليتم
على الميت فأخلصوا له الدعاء ◦ سئل كيف تصلي على الجنازة فقال أتبعها
من عند أهلها فإذا وضعت كبرت وحمدت الله وصليت على نبيه ثم أقول
اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك كان يشهد أن لا إله إلا أنت وأن محمدا
عبدك ورسولك وأنت أعلم به اللهم إن كان محسنا فزد في إحسانه وإن
كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده ◦ صلى
صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف
عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا
كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله

د عائشة
د أنس
خ م د ت س أبو هريرة
م وغيره
م د ت س عبد الرحمن بن أبي ليلى
خ حميد
م د س ابن عباس
ط نافع
د أبو هريرة
ط عمر
م د ت س عوف بن مالك

وزوجًا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار
قال عوف حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت قال يقرا على الطفل فاتحة
الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفًا وفرطًا وذخرًا واجرا صلى صلى الله عليه
على ابنه ابراهيم وهو ابن سبعين ليلة قال صلى الله عليه وسلم الطفل لا يصلى
عليه ولا يورث ولا يرث حتى يستهل مات ابراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثمانية عشر شهرًا فلم يصل عليه صلى انس على جنازة رجل فقام عند راسه
فكبر اربع تكبيرات وصلى على امراة فقام عند عجيزتها وكبر اربعًا فقيل له اهكذا كان
صلى الله عليه وسلم يصنع قال نعم كانوا يصلون على جنايز الرجال والنسا فيجعلون
الرجال مما يلى الامام والنسا مما يلى القبلة ان زينب بنت ابي سلمة توفيت
وطارق امير المدينة فاتى بجنازتها بعد الصبح فوضعت بالبقيع وكان طارق
يغلس بالصبح فقال ابن عمر لاهلها اما ان تصلون على جنازتكم الان واما
ان تتركوها حتى ترتفع الشمس كان ابن عمر يصلى على الجنازة بعد الصبح
وبعد العصر اذا صليتا لوقتهما لما مات سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به
المسجد حتى اصلى عليه فانكر ذلك عليها فقالت ما اسرع ما نسى الناس والله
لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنى بيضا فى المسجد سهيل واخيه
صُلّى على عمر بن الخطاب فى المسجد قال صلى الله عليه وسلم من صلى
على جنازة فى المسجد فلا شئ له وفى نسخة فلا شئ عليه ان امراة سوداء
كانت تقم المسجد او شابا ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها
او عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم اذنتمونى فكانهم صغروا امرها
او امره فقال دلونى على قبرها فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوة
ظلمة على اهلها وان الله ينورها بصلاتى عليها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى على قبر ان ام سعد ماتت والنبى صلى الله عليه وسلم غايب فلما قدم
صلى الله عليه وسلم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر ان النبى صلى الله عليه وسلم
صلى على قتلى احد بعد ثمانى سنين كالمودع للاحيا والاموات ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قد توفى اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه
قال فصففنا فكنت فى الصف الثانى او الثالث فصلى عليها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يصل على ماعز بن مالك ولم ينه عن الصلاة عليه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال
هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال صلوا على
صاحبكم فلما فتح الله على رسوله كان يصلى ولا يسال وكان يقول انا اولى بالمومنين
من انفسهم فمن توفى من المومنين وترك دينا او كلا او ضياعا فعلى والى ومن ترك
مالا فلورثته اتى صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه
قال صلى الله عليه وسلم ما من ميت تصلى عليه امة من المسلمين يبلغون مائة

كلهم

الحسن (ح) — عطا (د) — جابر (خ) — عايشه (د) — ... (د س) — ... (ح) — ... (ط) — ... (ط) — عايشه (م ط د ت س) — ابن عمر (د) — ابو هريرة (د) — وعقبه (ح م د) — انس (م) — ابن المسيب (م) — عقبة بن عامر (د س) — جابر (خ ٤ س) — ابو برزة الاسلمى (د) — ابو هريرة (خ م د س) — جابر بن سمرة (م ت س) — عايشه

كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه قال صلى الله عليه وسلم ما من رجل
مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا
شفعهم الله فيه قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت فيصلى
عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا اوجب وكان مالك اذا استقل اهل الجنازة
جزاهم ثلاث صفوف

صلوات متفرقة

تحية المسجد

قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس
كان صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم
جلس للناس

صلاة الاستخارة

كان صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة فى الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لى فى دينى ومعاشى
وعاقبة امرى او قال عاجل امرى واجله فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه
اللهم وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى
او قال عاجل امرى واجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان
ثم رضنى به قال ويسمى حاجته

صلاة الحاجة

قال صلى الله عليه وسلم
من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بنى ادم فليتوضا فليحسن الوضوء ثم
ليصلى ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبى ثم ليقل لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسالك موجبات
رحمتك وعزايم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لى
ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هى لك رضى الا قضيتها يا ارحم
الراحمين

صلوة التسبيح

ان النبى صلى الله عليه وسلم قال للعباس
بن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل
بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه
وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته عشر خصال ان تصلى
اربع ركعات تقرا فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراة فى
اول ركعة وانت قايم قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس
عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها
عشرا ثم تهوى ساجدًا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود
فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم تجلس فتقولها عشرا فذلك خمس
وسبعون فى كل ركعة تفعل ذلك فى اربع ركعات فان استطعت ان
تصليها فى كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففى كل جمعة فان لم تفعل ففى كل شهر
مرة فان لم تفعل ففى كل سنة مرة فان لم تفعل ففى عمرك مرة

احاديث متفرقة

ابن عباس (م ر د) — مالك بن هبيرة (م) — ابو قتادة (ق) — كعب بن مالك — جابر (خ د ت س) — عبد الله بن ابى اوفى (ت) — ابن عباس (د ت)

معاني تتعلق بالصلاة لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى
ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثيرا ينصرف عن يساره رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قايما
وقاعدا ويصلي حافيا ومنتعلا وينصرف عن يمينه وعن شماله ان رفع
الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادرك رجل مع النبي صلى الله عليه وسلم التكبيرة الاولى
فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم الرجل نهض ليركع فوثب عمر فاخذ بمنكبيه
وهزه وقال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انهم لم يكن لهم فصل بين صلاتهم
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب
قال ابو الشعثا كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة فاذن المؤذن فقام
رجل يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال اما هذا فقد عصى
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه
الذي صلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون في امر الجاهلية فيضحكون
ويتبسم صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على
اسم صلاتكم الا انها العشا وهم يعتمون بحلاب الابل قال صلى الله عليه وسلم
لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب تقول الاعراب هي العشا كان
صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشا والحديث بعدها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسمر مع ابي بكر في الامر من امر المسلمين وانا معهما قال صلى الله
عليه وسلم يا بلال ارحنا بالصلاة قلت يا رسول الله ان الشيطان قد
حال بيني وبين صلاتي وبين قراتي يلبسها علي فقال صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان
يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا قال
ففعلت ذلك فاذهبه الله عني

كتاب الصوم

وفيه ابواب **الاول في فضله وفضل شهر رمضان** قال
صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة
ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه
من اجلي للصايم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيه
اطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية لهم الصيام جنة فاذا كان يوم صيام
احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان شاتمه احد او قاتله فليقل اني صايم اني صايم
قال صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين
النار خندقا كما بين السما والارض • قلت يا رسول الله مرني بامر ينفعني الله به
فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له • قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
بابا يقال له الريان لا يدخله الا الصايمون فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد
ومن دخله لم يظما ابدا قال صلى الله عليه وسلم من فطر صايما كان له مثل اجر

غير

خ م د س
ابن مسعود
س
عايشه
خ م د س
ابن عباس
د
ابو هريره
م د ت س
ابو هريرة
م د ت س
سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
م د س
ابن عمر
خ
عبد الله بن مغفل
خ م د ت
ابو برزة
م
عمر
د
رجل من خزاعة
عثمان بن ابي العاص
ق
ابو هريرة
ابو هريرة
س
ابو امامة
خ م د س
سهل بن سعد
م
ابو هريرة

من غير ان ينقص من اجر الصايم شيئا قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان
فتحت ابواب الجنة واغلقت ابواب النار وسلسلت الشياطين وفي اخرى
للنسائي ينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر اقصر سئل صلى الله عليه وسلم
اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان واي الصدقة
افضل قال في رمضان اخرجه الترمذي

الباب الثاني

في واجبات الصوم وسننه واحكامه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فان غم عليكم فاقدروا له قال صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر حتى
تروا الهلال او تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا شهر رمضان بصيام يوم ولا يومين
الا رجل كان يصوم صوما فليصمه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحفظ
من شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لروية رمضان فان غم عليه عد
ثلاثين يوما ثم صام • جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت
الهلال يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد
ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غدا تراءى الناس
الهلال فاخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر الناس
بصيامه • عن الحارث بن حاطب قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ننسك لرويته فان لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا بشهادتهما عن
عمومة له من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ركبا اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا
اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم استهل علي رمضان بالشام فرايت الهلال
يوم الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني ابن عباس متى رايتم الهلال
فقلت رايناه ليلة الجمعة فقال انت رايته فقلت نعم وراه الناس وصاموا
وصام معاوية فقال لكنا رايناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل
ثلاثين او نراه فقلت الا تكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا في كتاب الحميدي يوم الجمعة وكلهم قالوا ليلة
الجمعة وهو الصحيح • قال صلى الله عليه وسلم الصوم يوم تصومون والفطر
يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون • قال صلى الله عليه وسلم الشهر
كذا وكذا وصفق بيديه مرتين بكل اصابعهما ونقص في الصفقة
الثالثة ابهام اليمنى او اليسرى وفي رواية انا امة امية لا نكتب ولا نحسب
الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلاثين قال صلى الله عليه وسلم
شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة **فصل في اركان**
الصوم النية قال صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام

خ م ط د س
وغيره
كلاهما ابو هريرة
خ م د س
ابن عمر
د س
حذيفة
خ م
ابو هريرة
د
عايشة
د ت س
ابن عباس
د
ابن عمر
د
حسين بن الحارث
ابو عمير بن انس
م د ت س
كريب
د س
ابو هريرة
خ م د س
ابن عمر
خ م د
ابو بكرة
د ت س
حفصة

له قالت لا يصوم لمن لم يجمع الصيام قبل الفجر ‌ قالت قال صلى الله عليه
وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء قلت لا قال فاني صائم فلما خرج اهديت
لنا هدية وقد خبأت لك شيئا قال ما هو قلت حيس فقال هاتيه فجئت به
فاكل ثم قال قد كنت اصبحت صائما قال مجاهد انما ذلك بمنزلة رجل يخرج
الصدقة من ماله فان شاء امضاها وان شاء امسكها • قالت كان ابو الدردا
يأتي نهارا فيقول هل عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله
ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة **الامساك عن المفطرات**
قال صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض
قال صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يفطرن الصائم الحجامة والقيء والاحتلام
ان ابا الدرداء حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال فسألت ثوبان
عن ذلك فقال صدق انا صببت له وضوءه • احتجم صلى الله عليه وسلم وهو
محرم واحتجم وهو صائم زاد في رواية للبخاري ولابي داود قال انس ما كنا ندع الحجامة
للصائم الا كراهية الجهد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الحجامة والمواصلة
ابقاء على اصحابه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من هنا
وادبر النهار وغابت الشمس افطر الصائم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افطر الحاجم والمحجوم ورواه ابو داود عن ثوبان انه جاء رجل فقال يا رسول الله
اشتكت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم • عن ابيه عن جده انه صلى الله عليه
وسلم امر بالاثمد المروح عند النوم وقال ليتقه الصائم **القبلة والمباشرة**
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم
ضحكت ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه قال عمر يا رسول الله صنعت
اليوم امرا عظيما قبلت وانا صائم قال ارأيت لو تمضمضت بالماء قلت لا بأس
قال فمه • سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص
له فاتاه آخر فسأله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ واذا الذي نهاه شاب
كان ينهى عن القبلة والمباشرة للصائم • قال صلى الله عليه وسلم من نسي وهو
صائم فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه **زمان الصوم**
كان صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم
حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته
ولا نائما الا رأيته • ما صام صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان
عاشورا كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان كان من شاء
صام ومن شاء افطر • قدم صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم عاشوراء
فقال ما هذا قالوا يوم صالح نجى الله فيه موسى وبني اسرائيل من عدوهم فصامه
فقال صلى الله عليه وسلم انا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه • كنا
نصوم عاشوراء ونؤدي زكاة الفطر فلما نزل رمضان ونزلت الزكاة لم نؤمر به

ولم

ط س
عائشة وحفصة
م د ت س
عائشة
خ
ام الدردا
د ت
ابو هريرة
ابو سعيد
د
معدان بن طلحة
خ م د
ابن عباس
د
ابن ابي ليلى
عمر
رافع بن خديج
انس
عساكر بن هاكنعان
خ م ط د س
عائشة
د
جابر
م د
ابو هريرة
ط
ابن عمر
خ م د ت
ابو هريرة
انس
خ م س
ابن عباس
خ م ط د ت
عائشة
خ م
ابن عباس
س
قيس بن سعد بن عبادة

ولم ننه عنه وكنا نفعله **رجب** قال عثمان بن حكيم سألت سعيد
بن جبير عن صوم رجب فقال سمعت ابن عباس يقول كان صلى الله عليه
وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم **شعبان**
كان صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم
وما رأيته في شهر اكثر صياما منه في شعبان ما رأيته صلى الله عليه وسلم
يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان قلت يا رسول الله
لم ارك تصوم من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل عنه
الناس بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين
فاحب ان يرفع عملي وانا صائم **ست من شوال** قال صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر
عشر ذي الحجة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كان صلى الله
عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر كانت
عائشة تصوم يوم عرفة ولقد رأيتها عشية عرفة يدفع الامام ثم تقف
حتى يبيض ما بينها وبين الناس من الارض ثم تدعو بالشراب فتفطر قال
صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفة اني احتسب على الله ان يكفر السنة
التي بعده والسنة التي قبله **ايام الاسبوع** كان صلى الله عليه وسلم
يتحرى صيام يوم الاثنين والخميس قال صلى الله عليه وسلم تعرض
الاعمال على الله يوم الاثنين ويوم الخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم
ايام البيض كان صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نصوم البيض ثالث
عشر الشهر ورابع عشر وخامس عشر وقال هو كهيئة الدهر كان صلى الله
عليه وسلم لا يفطر ايام البيض في حضر ولا سفر • سألت عائشة اكان صلى الله
عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم قلت لها من اي ايام الشهر
كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي الايام يصوم • قال صلى الله عليه
وسلم من صام من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صيام الدهر فانزل الله تصديق
ذلك من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اليوم بعشرة ايام • قال صلى الله
عليه وسلم الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء قلت لعائشة هل كان صلى الله
عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق **الايام التي يحرم صومها**
قال صلى الله عليه وسلم لا يصلح الصيام في يومين يوم الفطر ويوم النحر قال
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي
ايام اكل وشرب • قال صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب
قال صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله • كنا عند
عمار في اليوم الذي يشك فيه من شعبان او من رمضان فاتينا بشاة مصلية

خ م س
ابن عباس
خ م ط د س
عائشة
د ت س
ام سلمة
س
اسامة
م د ت
ابو ايوب الانصاري
د س
هنيدة بنت خالد
ط
القسم بن محمد
ت
ابو قتادة
ت س
عائشة
ت
ابو هريرة
د س
عبد الملك بن ملحان
س
ابن عباس
م د ت
معاذة العدوية
ت س
ابو ذر
ت
عامر بن مسعود
خ م
ابن مسعود
خ م د ت
ابو سعيد
م د ت س
عقبة بن عامر
م
نبيشة الهذلي
د ت س
صلة بن زفر

تنحى بعض القوم فقال إني صائم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصى أبا القسم
صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم من صام الأبد فلا صام ولا أفطر
قال صلى الله عليه وسلم إذا انتصف شعبان فلا تصوموا قال صلى الله
عليه وسلم لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان
يصوم صوماً فليصمه نهى صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة بعرفة قال
صلى الله عليه وسلم لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوماً قبله أو بعده
وفي رواية لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة
بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم قال صلى الله عليه
وسلم لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض الله عليكم فإن لم يجد أحدكم
إلا لحاء عنبة أو عود شجرة فليمضغه قال الترمذي هو حديث حسن وقال
أبو داود هو منسوخ **سنن الصوم** قال صلى الله عليه وسلم تسحروا
فإن في السحور بركة قال صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام
أهل الكتاب أكلة السحور • تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا إلى
الصلاة قلت كم كان قدر ما بينهما قال قدر خمسين آية • كنت أتسحر ثم يكون
لي سرعة أن أدرك الصلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم • قلنا
لحذيفة أي ساعة تسحرت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال هو النهار إلا أن
الشمس لم تطلع قال صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع
المصعد حتى يعترض لكم الأحمر يعني الفجر وللبخاري ومسلم عن ابن مسعود
وهو المعترض وليس بالمستطيل • قال صلى الله عليه وسلم إذا سمع أحدكم
النداء والإناء على يده فلا يدعه حتى يقضي حاجته **وقت الإفطار**
قال صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ها هنا وأدبر النهار من ها هنا وغربت
الشمس فقد أفطر الصائم • إن عمر وعثمان كانا يصليان المغرب حين ينظران
إلى الليل الأسود قبل أن يفطرا ثم يفطران بعد الصلاة وذلك في رمضان
قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر • سمع عبد الكريم بن أبي
المخارق يقول من عمل النبوة تعجيل الفطر والاستيناء بالسحور كان صلى الله
عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم يكن فعلى تمرات فإن لم يجد حسا
حسوات من ماء كان صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى
رزقك أفطرت قال رأيت ابن عمر يقتصر على كسرة فيقطع ما زاد على
الكف فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق
وثبت الأجر إن شاء الله تعالى • واصل صلى الله عليه وسلم في آخر شهر رمضان
فواصل ناس فبلغه ذلك فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالاً يدع المتعمقون
تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل عند ربي يطعمني ويسقيني كان صلى الله عليه وسلم
يدركه الفجر في رمضان جنباً من غير حلم فيغتسل ويصوم رأيت رسول الله صلى الله

ابن عمر (س) — أبو هريرة (د س) — وعنه (م د س) — وعنه (د) — وعنه (خ م د س) — عبد الله بن حسن السلمي عن أحد الصحابة (د ت) — أنس (خ م د ت س) — عمرو بن العاص (م س) — زيد بن ثابت (خ م ت س) — سهل بن سعد (خ) — زر بن حبيش (س) — طلق بن علي (د) — أبو هريرة (د) — عمر (خ م د ت) — حميد بن عبد الرحمن (ط) — سهل بن سعد (خ م ط ت) — مالك (ط) — أنس (د) — معاذ بن زهرة (د) — مروان بن سالم المقفع (د ط) — أنس (خ م) — عائشة (ق) — عامر بن ربيعة (خ م د ت)

ما لا أعد ولا أحصي يتسوك وهو صائم قال يستاك الصائم أول النهار وآخره قال صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه قال
صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم إلى الطعام وهو صائم فليقل إني صائم قال
صلى الله عليه وسلم من نزل بقوم فلا يصومن إلا بإذنهم دخل عليها صلى الله عليه
وسلم فقدمت إليه طعاماً فقال لها كلي فقالت إني صائمة فقال إن الصائم إذا أكل
طعامه صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا قال صلى الله عليه وسلم لا تصم المرأة
وبعلها شاهد إلا بإذنه زاد أبو داود في غير رمضان **الباب**
الثالث في إباحة الفطر وأحكامه خرج صلى الله عليه وسلم عام
الفتح إلى مكة فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء
فرفعه حتى نظر الناس ثم شرب فقيل له بعد ذلك إن بعض الناس قد صام
فقال أولئك العصاة أولئك العصاة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلاً في يوم حار أكثرنا ظلاً صاحب
الكساء ومنا من يتقي الشمس بيده فسقط الصوام وقام المفطرون
فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالأجر كان صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلاً قد اجتمع عليه
الناس وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس البر أن تصوموا في السفر سئل صلى الله عليه وسلم عن الصوم
في السفر فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر كنا نسافر مع النبي
صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم ومنا المفطر فلا الصائم يعيب على المفطر ولا
المفطر على الصائم خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان في حر
شديد حتى إن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا
صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن رواحة قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سفر فقال انتظر الغداء يا أبا أمية قلت إني صائم قال
إذاً أخبرك عن المسافر إن الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة اسمه
أنس بن مالك قال صلى الله عليه وسلم إن الله وضع شطر الصلاة عن المسافر
وأرخص له في الإفطار وأرخص فيه للمرضع والحبلى إذا خافتا على ولدهما
أتيت أنس بن مالك في رمضان وهو يريد سفراً وقد رحلت له راحلته
ولبس ثياب سفر ودعا بطعام فأكل فقلت له سنة قال سنة ثم ركب
بلغه أن عمر كان إذا كان في سفر في رمضان فعلم أنه داخل المدينة من
أول يومه دخل وهو صائم إن دحية بن خليفة خرج من قرية من دمشق
إلى قدر عقبة من الفسطاط وذلك ثلاثة أميال في رمضان فأفطر وأفطر
معه ناس وكره آخرون أن يفطروا فقال والله لقد رأيت اليوم أمراً ما كنت
أظن أني أراه إن قوماً رغبوا عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يقول

ابن عمر (خ) — أبو هريرة (خ م) — وعنه (م د) — عائشة (م) — أم عمارة بنت كعب الأنصارية (ت) — أبو هريرة (خ م د س) — جابر (م) — أنس (خ م س) — جابر (خ م د س) — عائشة (ق) — أنس (خ م ط د) — أبو الدرداء (خ م) — عمرو بن أمية الضمري (س) — رجل من بني عبد الله بن كعب (د ت س) — محمد بن كعب (ت) — مالك (ط) — منصور الكلبي (د)

عبد بن حسن

د
سلمة بن المحبق

ذلك للذين صاموا ثم قال عند ذلك اللهم تمصنى اليك كنت مع ابى
بصرة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفينة من الفسطاط
في رمضان فدفع ثم قرب غداوه وقال اقترب فقلت الست ترى البيوت
قال اترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل قال صلى الله عليه وسلم
من ادركه رمضان في السفر وله حمولة ياوي الى شبع فليصمه

موجب الافطار

ط
نافع

ان ابن عمر كان يقول يصوم رمضان متتابعا من افطره من مرض
او سفر ان ابا هريرة وابن عباس اختلفا في قضا رمضان فقال احدهما يفرق

ط
ابن شهاب

بينه وقال الاخر لا يفرق بينه ولا ادري ايهما قال يفرق بينه كان يكون علي

ق
عايشة

الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان وذلك لمكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه

خ م د
وعنها

جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم

خ م
ابن عباس

نذر افاصوم عنها قال ارايت لو كان على امك دين فقضيتيه اكان يودي
ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن امك كان اذا سئل عن ذلك يقول لا يصوم

ط
ابن عمر

احد عن احد ولا يصلي احد عن احد كنت انا وحفصة صايمتين فاهدي لنا

ط د
عايشة

طعام فاكلنا منه فدخل صلى الله عليه وسلم فقالت حفصة وبدرتني بالكلام
وكانت بنت ابيها يا رسول الله اني اصبحت انا وعايشة صايمتين متطوعتين
فاهدي لنا طعام فافطرنا عليه فقال صلى الله عليه وسلم اقضيا مكانه يوما

اسماء بنت ابي بكر

اخر افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم طلعت الشمس
قيل لهشام امروا بالقضا قال لا بد من قضا فعل ذلك عمر قال الخطب يسير

ط
اسلم

خ م د
ابو هريرة

خ م د ط
وعنه

يعني القضا قال صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة
ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وان صامه جا رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ما اهلكك قال وقعت على اهلي وانا
صايم قال اجلس فبينا نحن على ذلك اذ اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
فقال اين السايل قال انا قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر مني فوالله ما بين
لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال

ط
مالك

اطعمه اهلك والعرق الزنبيل بلغه ان انس بن مالك كبر حتى كان لا يقدر على

ابن عمر

الصيام فكان يفطر ويطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة من مات

ط
القسم بن محمد

وعليه صيام شهر فليطعم مكان كل يوم مسكينا من كان عليه قضا رمضان فلم
يقضه وهو قوي على صيامه حتى جا رمضان اخر فانه يطعم مكان كل يوم مسكينا
مدا من حنطة وعليه مع ذلك القضا

كتاب الصبر

خ م د س
انس

اتى صلى الله عليه وسلم على امراة تبكي على صبي فقال لها اتقي الله واصبري فقالت
وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتت بابه
فلم تجد عليه بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك اصبر فقال لها انما الصبر عند اول

صدمة

صدمة او قال عند اول الصدمة وفي رواية البخاري ومسلم في مصر المراة
فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى سمعت رسول الله صلى الله عليه

خ م د س
ام سلمة

وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا لله وانا
اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله
له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة
اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم جا حاطب بن ابي بلتعة يخطبني له فقلت ان لي
بنتا وانا غيور فقال اما بنتها فندعو الله ان يغنيها عنها وادعو الله ان يذهب

ق
ابو سنان

بالغيرة قال دفنت ابني سنانا وابو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر
فلما فرغت قال الا اخبرك قلت بلى قال حدثني ابو موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملايكته قبضتم
ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال
فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد

س
ابن عمرو بن العاص

قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب

ابو هريرة

لم ارض له ثوابا دون الجنة قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يرضى لعبده
المومن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة

خ م
عطا بن ابي رباح

قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السودا
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واتكشف فادع الله لي قال
ان شيت صبرت ولك الجنة وان شيت دعوت الله ان يعافيك قالت

ط
عطا بن يسار

اصبر فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض
العبد بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعواده فان هو اذا جاوه
حمد الله واثنى عليه رفعا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدي علي ان توفيته
ان ادخله الجنة وان انا شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه

خ م س
خباب بن الارت

وان اكفر عنه سيئاته شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان
من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ثم يوتى بالمنشار فيوضع
على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه
ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا
الى حضرموت ولا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون

خ م د س
اسامة

ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي احتضر فاشهدنا
فارسل يقرى السلام ويقول ان لله ما اخذ ولله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى

خ
انس

فلتصبر ولتحتسب اشتكى ابن لابي طلحة فمات وابو طلحة خارج فلما
رات امراته انه قد مات هيات شيا ونحته في جانب البيت فلما جا ابو طلحة

قال كيف الغلام قالت هدأت نفسه وارجو ان يكون قد استراح فظن
ابو طلحة انها صادقة ثم قربت له العشا ووطئت له الفراش فلما اصبح اغتسل
فلما اراد ان يخرج اعلمته بموت الغلام فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اخبره بما كان منهما فقال صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما
فجا بما تسعة اولاد كلهم قرؤا القران ¹ هلكت امرأة لي فاتاني محمد بن كعب
القرظي يعزيني بها وقال انه كان في بني اسرائيل رجل فقيه عالم عابد مجتهد وكانت
له امرأة كان بها معجبا فماتت فوجد عليها وجدا شديدا حتى خلا في بيت واغلق
على نفسه واحتجب فلم يكن يدخل عليه احد فسمعت به امرأة من بني اسرائيل فجائته
فقالت ان لي اليه حاجة استفتيه فيها فقال ما هو قالت استعرت من جارة
لي حليا فكنت البسه زمانا ثم انها ارسلت تطلبه افاردّه اليها قال نعم والله
قالت انه مكث عندي زمانا فقال ذاك احق لردك اياه فقالت له يرحمك الله
افتاسف على ما اعارك الله ثم اخذه منك وهو احق به منك فابصر ما كان
فيه ونفعه الله بقولها قال صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى
سمعه من الله عز وجل انه ليشرك به ويجعل له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم
كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا ضربه قومه
فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
قال صلى الله عليه وسلم ليعزي المسلمين في مصائبهم المصيبة بي وفي رواية
من اصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي فانها اعظم المصايب عن شيخ
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا
يصبر على اذاهم **كتاب الصدق** قال صلى الله عليه وسلم
ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب
عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان
الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا قلت للحسن بن علي ما حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه دع ما يريبك الى ما لا يريبك
فان الصدق طمانينة والكذب ريبة **كتاب الصدقة**
وفيه فصول **الاول في فضلها** قال صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد
من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت
تمرة فتربوا في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله
قال صلى الله عليه وسلم بينا رجل في فلاة من الارض اذ سمع صوتا في سحابة
اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك
الشراج قد استوعبت ذلك الماء فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقة يحول
الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة

ط
القسم بن محمد
حم
ابو موسى
حم
عبد الله بن مسعود
ط
عبد الرحمن بن القسم
ب
حم ط د ت
ابن مسعود
ت هي
ابو الجوزاء
ح م ط س
ابو هريرة
هـ
وعنه

فقال

فقال له يا عبد الله لم سالتني عن اسمي قال سمعت في السحاب الذي هذا
ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا
فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثه وارد فيها
ثلثه قال صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف درهم قيل وكيف
ذاك يا رسول الله قال كان لرجل درهمان فتصدق باجودهما وانطلق رجل
الى عرض ماله فاخرج منه مائة الف درهم فتصدق بها جاء سائل فقال
له ابن عباس اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال نعم قال
فتصوم وتصلي قال نعم قال سالت وللسائل حق انه لحق علينا ان نصلك
فاعطاه ثوبا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم يكسو مسلما الا كان في حفظ الله ما دام عليه منه خرقة ان اعرابيا قال
يا رسول الله اخبرني عن الهجرة قال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لم يترك من عملك شيئا قال صلى الله
عليه وسلم الصدقة تطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء **النفقة**
قال صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح فيه العباد الا وملكان ينزلان من السما
يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا
وفي اخرى يقول الله عز وجل انفق لينفق عليك قال صلى الله عليه وسلم
ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله الا استقبلته
حجبة الجنة كلهم يدعوه الى ما عنده قيل وكيف ذلك قال ان كان ابلا فبعيرين
وان كان بقرا فبقرتين قال صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله
ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته
على اهلك قال قال صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة
وهو يحتسبها كان له صدقة قال قال صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله
يوم عاشوراء وسع الله عليه سنته **الفصل الثاني في الحث عليها**
قال قال صلى الله عليه وسلم تصدقوا فيوشك الرجل ان يمشي بصدقته فيقول
الذي اعطيها لو جئتنا بها بالامس قبلتها فاما الان فلا حاجة لي فيها
فلا يجد من يقبلها منه قال قال صلى الله عليه وسلم لياتين على الناس زمان
يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب فلا يجد احدا ياخذها منه قال
قال صلى الله عليه وسلم بادروا بالصدقة فان البلا لا يتخطاها قال قال
صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تميد فارساها بالجبال فاستقرت
فتعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالت يا ربنا هل خلقت خلقا اشد من الجبال
قال نعم الحديد قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الحديد قال نعم النار قالوا فهل
خلقت خلقا اشد من النار قال نعم الما قالوا فهل خلقت اشد من الما قال
نعم الريح قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الريح قال ابن ادم اذا تصدق بيمينه

ابن عباس
خ م د س
ابو سعيد
ابو هريرة
حم
وعنه
ابو ذر
ابو هريرة
خ م ت س
ابو مسعود البدري
ابن مسعود
خ م د س
حارثة بن وهب
خ هـ
ابو موسى
علي
انس

فاخفاها عن شماله قال قال صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر وذكر
الصدقة والتعفف عن المسالة اليد العليا خير من اليد السفلى والعليا هي
المنفقة والسفلى هي السائلة قال قال صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو
بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة
فليفعل قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعول
وفي رواية ردوا المسكين ولو بظلف محرق قال ان سعد بن عبادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اي الصدقة اعجب اليك قال الماء قال صلى الله
عليه وسلم اعطوا السائل ولو جاء على فرس قال قال صلى الله عليه وسلم
ما نقص مال من صدقة وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع عبد الا رفعه
الله قال امر صلى الله عليه وسلم من كل جاد عشرة اوسق من التمر بقنو يعلق
في المسجد للمساكين زاد في رواية دخل صلى الله عليه وسلم المسجد وبيده عصا
وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن فيه ويقول لو شاء رب هذه الصدقة
تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيمة
اتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم عراة مجتابي النمار متقلدي السيوف
عامتهم من مضر فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة
فدخل ثم خرج فخطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
الاية والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ثم قال تصدق
الرجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة فجاء
رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها ثم تتابع الناس حتى رايت كومين
من طعام وثياب حتى تهلل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من سن
في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان
ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها
ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء قال قال صلى الله
عليه وسلم قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم
لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية
فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية اللهم لك الحمد على سارق وزانية
لاتصدقن فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على غني اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك
فقد قبلت اما السارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها
ان تستعفف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله تعالى

الفصل الثالث في احكام الصدقة

قال قال صلى الله عليه وسلم
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول قال قال صلى الله عليه وسلم

حم ط د س — ابن عمر
خ م س — حكيم بن حزام
د — ابوهريرة
س — ابن المسيب
م — زيد بن اسلم
م ط ت — ابوهريرة
د — جابر
م س — جرير
خ م س — ابوهريرة
ت د س — ابوهريرة
ابو امامة

يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف
امر صلى الله عليه وسلم يوما بالصدقة فقال رجل يا رسول الله عندي
دينار قال تصدق به على نفسك قال عندي اخر قال تصدق به على زوجك
قال عندي اخر قال تصدق به على خادمك قال عندي اخر قال تصدق
انت ابصر به • دخل رجل المسجد بهيئة بذة والنبي صلى الله عليه وسلم
يامر بالصدقة فتصدقوا الناس فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ثوبين
ثم قال تصدقوا فطرح الرجل احد ثوبيه فقال صلى الله عليه وسلم اترون
الى هذا الذي رايته بهيئة بذة فاعطيته ثوبين ثم قلت تصدقوا فطرح احد
ثوبيه خذ ثوبك وانتهره جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقال
يا رسول الله اصبت هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها
فاعرض عنه فاتاه من قبل ركنه الايمن فقال مثل ذلك فاعرض عنه فاتاه
من قبل ركنه الايسر فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فقال
مثل ذلك فاخذها صلى الله عليه وسلم بها فخذفه بها فلو اصابته لاوجعته
وقال ياتي احدكم بجميع ما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يتكفف
الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها بما انفقت
وللزوج بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيا
قال قال صلى الله عليه وسلم لا تنفق المراة من بيت زوجها الا باذنه
قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا • قال قال
صلى الله عليه وسلم لا يجوز لامراة عطية الا باذن زوجها وفي رواية لا يجوز لامراة
امر في مالها اذا ملك زوجها عصمتها • قال قال صلى الله عليه وسلم الخازن الامين
الذي يعطي ما امر به طيبة به نفسه احد المتصدقين حملت على فرس
في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه
يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في
صدقتك ولو اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه ورواه
مالك كالكلب يعود في قيئه اصبت ارضا من ارض خيبر فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس عندي
منها واني اردت ان اتقرب بها الى الله عز وجل فتصدق بها عمر على ان لا تباع
ولا توهب في الفقراء وذوي القربى والرقاب والضيف وابن السبيل لا جناح على
من وليها ان ياكل بالمعروف غير متمول مالا او يطعم قال ان رجلا قال يا رسول الله
ان امي توفيت اينفعها ان اتصدق عنها قال نعم قال ان لي مخرفا فاني اشهدك
اني قد تصدقت به عنها • قلت يا رسول الله ان امي ماتت فاي الصدقة افضل
قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد

كتاب صلة الرحم

د س — ابوهريرة
د س — الخدري
د — جابر
خ م د ت س — عايشة
ابو امامة
د س — ابن عمرو بن العاص
ق — عمر
خ م — وعنه
خ د ت س — ابن عباس
د س — سعد بن عبادة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من
وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله تعالى قال قال صلى الله عليه وسلم
من سره ان يبسط الله في رزقه وينسا له في اثره فليصل رحمه اعتقت
وليدة ولم استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي
يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال
او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك
قال قال صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي
الرحم ثنتان صدقة وصلة

كتاب الصحبة

وفيه فصول **الاول في حق الرجل على الزوجة** قال قال صلى الله عليه
وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها قال
قال صلى الله عليه وسلم ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة
قال قال صلى الله عليه وسلم ما من رجل يدعو امراته الى فراشه فتابى عليه
الا كان الذي في السما ساخطا عليها حتى يرضى عنها زوجها قال قيل يا رسول الله
اي النسا خير قال التي تسره اذا نظر اليها وتطيعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها
ولا مالها قال قال صلى الله عليه وسلم لا يسال الرجل فيما ضرب امراته عليه قال
جات امراة صفوان بن المعطل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفوان
عنده فقالت يا رسول الله زوجي يضربني اذا صليت ويفطرني اذا صمت
ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس فساله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها
يضربني اذا صليت فانها تقرا بسورتين وقد نهيتها فقال صلى الله عليه وسلم
لو كانت سورة واحدة لكفت الناس واما قولها يفطرني اذا صمت فانها
تنطلق وتصوم وانا رجل شاب لا اصبر فقال صلى الله عليه وسلم لا تصوم امراة
الا باذن زوجها واما قولها لا اصلي حتى تطلع الشمس فانا اهل بيت قد عرف
لنا ذلك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس فقال صلى الله عليه وسلم اذا استيقظت
يا صفوان فصل قال قال لي علي الا احدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت من احب اهله اليه قلت بلى قال انها جرت بالرحى حتى اثر
في يدها واستقت بالقربة حتى اثر في نحرها وكنست حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم بخدم فقلت لها لو اتيت اباك فسالتيه خادما فاتته فوجدت
عنده حداثا فرجعت فاتاها من الغد فقال ما كان حاجتك فسكتت فقلت انا
احدثك يا رسول الله انها جرت بالرحى حتى اثر في يدها وحملت القربة حتى اثر
في نحرها فلما ان جا الخدم امرتها ان تاتيك تستخدمك خادما يقيها حر ما هي
فيه فقال اتقي الله يا فاطمة وادي فريضة ربك واعملي عمل اهلك واذا اخذت
مضجعك فسبحي ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري اربعا وثلاثين
فتلك مائة خير لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله ولم يخدمها

حق

خ م عايشة — خ م ابو هريرة — خ م د بعضهن — س سلمان — ابو هريرة — ام سلمة — ابو هريرة — د عمر — د ابو سعيد — خ م د ت ابو الورد

حق المراة على الزوج قال قال صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنسا
خيرا فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج واستوصوا بالنسا خيرا قال قال
صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنسا خيرا فانهن عوان عندكم لم تملكوا منهن
شيئا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع
واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم
على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فحقكم عليهن ان لا يوطين فرشكم من
تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن
في كسوتهن وطعامهن قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه
قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه
ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت قال قال صلى الله عليه وسلم لا يفرك مومن
مومنة ان كره منها خلقا رضي اخر قال قال صلى الله عليه وسلم ما رايت
من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب من احداكن قالت اما نقصان العقل
فان شهادة امراتين بشهادة رجل واما نقصان الدين فان احداكن تفطر
رمضان وتقيم اياما لا تصلي قال قال صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي
فتنة هي اضر على الرجال من النسا قال كانت لنا امراتان فخرج من عند احداهما
فلما رجع قالت اتيت من عند فلانة قال اتيت من عند عبد الرحمن بن حصين
يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقل ساكني الجنة النسا قال
قال صلى الله عليه وسلم من اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته
والمراة تفضي الى زوجها ثم ينشر احدهما سر صاحبه قالت قال لي صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت علي راضية واذا كنت علي غضبى قلت ومن اين
تعرف ذلك اذا كنت علي راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى
قلت لا ورب ابراهيم قلت اجل يا رسول الله والله ما اهجر الا اسمك **اداب الصحبة**
قال قال صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
ولا يحقره بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام ماله
ودمه وعرضه ان الله لا ينظر الى صوركم واجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم
واعمالكم التقوى ههنا ويشير الى صدره الا لا يبغي بعضكم
على بعض وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
قال قال صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة
المريض واتباع الجنازة واجابة الدعوة وتشميت العاطس زاد في رواية
واذا استنصحك فانصح له قال قال صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا

خ م ت ابو هريرة — عمرو بن الاحوص — د حكيم بن معاوية عن ابيه — م جابر — د ابن عمر — خ م ت اسامة بن زيد — م مطرف عن عمه — م د ابو سعيد — خ م عايشة — خ م ط د ت ابو هريرة — خ م ط د ت ابو هريرة — خ د ابو موسى

المريض وتكفوا العانى قال قال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لا تحقرن من المعروف
شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق واذا طبخت مرقا فاكثر ماءها واغرف لجارك

آداب المجلس

قال قال صلى الله عليه وسلم اياكم والجلوس فى الطرقات
قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال اذا ابيتم الا المجلس
فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه يا رسول الله قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وتغيثوا الملهوف
وتهدوا الضال قال قال صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى
اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه قال لم يكن شخص احب اليهم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا له لما يعلمون من
كراهيته لذلك قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكيا
على عصا فقمنا اليه فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا
قال خرج معوية الى ابن الزبير وابن صفوان فقاما له فقال اجلسا فانى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يتمثل له الرجال
قياما فليتبوا مقعده من النار قال قال صلى الله عليه وسلم لا يقيمن
احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا يفسح الله
لكم وكان ابن عمر اذا قام رجل من مجلسه لم يجلس فيه قال قال صلى الله
عليه وسلم اذا خرج الرجل لحاجته ثم عاد فهو احق بمجلسه قال كنا اذا اتينا
النبى صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهى قال قال صلى الله عليه وسلم
خير المجالس اوسعها ان رجلا قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون
على لسان محمد من جلس وسط الحلقة قال دخل صلى الله عليه وسلم فراهم حلقا
فقال ما لى اراكم عزين عن ابيه قال مر بى صلى الله عليه وسلم وانا جالس
قد وضعت يدى اليسرى خلف ظهرى واتكات على اليتها فقال اتقعد
قعدة المغضوب عليهم قال كان صلى الله عليه وسلم اذا جلس مجلسا جلسنا
حوله وكان اذا قام واراد الرجوع نزع نعليه او بعض ما يكون عليه فيعرف
ذلك اصحابه فيثبتون قال قال صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم فى
الشمس وفى رواية فى الفىء فقلص عنه فصار بعضه فى الشمس وبعضه فى
الظل فليقم قال جاء النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقام فى الشمس فامر
فتحول الى الظل

صفة الجليس

قال قال صلى الله عليه وسلم مثل
الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك
اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان
يحرق ثيابك او تجد ريحا خبيثة قال قال صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة
الا ثلاثة سفك دم حرام وفرج حرام واقتطاع مال بغير حق بعثنى صلى الله
عليه وسلم فى حاجة فابطات على امى فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثنى النبى

ت ابو ذر — خم د الخدرى — خم د ط ابن عمر — ت انس — د ابو امامة — د ت ابو مجلز — خم د ت ابن عمر — ت وهب عن حذيفة — د جابر بن سمرة — د ت عمرو بن شعيب — د الخدرى — م د جابر بن سمرة — د عمرو بن الشريد — ا الخدرى — د ابو الدرداء — د ابو هريرة — د قيس عن ابيه — خم ابو موسى — د جابر — خم ت انس

صلى

صلى الله عليه وسلم فى حاجة قالت وما هى قال انها سر قالت لا تحدث بسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدا

التحابب والتودد

قال قال صلى الله عليه وسلم
لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شىء اذا فعلتموه
تحاببتم افشوا السلام بينكم قال قال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين
فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر
الجسد بالسهر والحمى قال قال صلى الله عليه وسلم اذا احب احدكم اخاه فليعلمه
قال كان رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى احب هذا فقال
اعلمته قال لا قال فاعلمه فلحقه فقال انى احبك فى الله تعالى فقال احبك الذى
احببتنى من اجله قال قال صلى الله عليه وسلم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله
عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة قال احبب حبيبك
هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى
ان يكون حبيبك يوما ما قال قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
يوم القيمة اين المتحابون بجلالى اليوم اظلهم فى ظلى يوم لا ظل الا ظلى
قال قال صلى الله عليه وسلم المتحابون بجلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون
والشهداء عن معاذ عن النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى
وجبت محبتى للمتحابين فى والمتجالسين فى والمتزاورين فى والمتباذلين فى
قال قال صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب فى الله والبغض فى الله
قال قال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء
يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيمة لمكانهم من الله قالوا يا رسول الله
تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال
يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور ولا يخافون اذا خاف الناس
ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرا هذه الاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون قال قال صلى الله عليه وسلم اذا احب الله العبد نادى
جبريل ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء والارض ثم يوضع له القبول
فى الارض زاد مسلم واذا ابغض العبد دعا جبريل فيقول انى ابغض فلانا فابغضوه
ثم يوضع له البغضاء فى الارض قال قلت يا رسول الله الرجل يحب القوم
ولا يستطيع ان يعمل عملهم قال انت مع من احببت وروى المرء مع من احب
قال قال صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف

التعاضد والتناصر

قال قال
صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان فى حاجة
اخيه كان الله فى حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة
من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة زاد فى رواية ومن
مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه على الصراط قال قال صلى

م د ت ابو هريرة — خم النعمان بن بشير — د ت المقدام — ت انس — ت يزيد بن نعامة — ت ابو هريرة — م د وعنه — ت معاذ — ط ابو ادريس الخولانى — د ابو ذر — د عمر — خ م ط د ابو هريرة — د ابو ذر — م د ابو هريرة — م د ابن عمر — م د ت ابو هريرة

من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة
ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما
كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله عليه
طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله
تعالى ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه قال
قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه
ولائمة المسلمين المسلم اخو المسلم لا يخذله ولا يكذبه ولا يظلمه وان احدكم مراة
اخيه فان راى به اذى فليمطه عنه قال قلت لانس بلغك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين قريش والانصار في دارنا مرتين او ثلاثا قال قال صلى الله
عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قيل انصره مظلوما فكيف انصره
ظالما قال تحجزه عن الظلم فان ذلك نصره قال قال صلى الله عليه وسلم من رد
عن عرض اخيه رد الله النار عن وجهه قال كان صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جلسائه فقال اشفعوا توجروا ويقضي الله
على لسان نبيه ما شاء قال قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي
الشيبة وحامل القران غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان
المقسط قال قال صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض
الله له من يكرمه عند سنه وقال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر
كبيرنا قالت مر بها سايل فاعطته كسرة ومر بها رجل عليه ثياب وله
هيئة فاقعدته فاكل فقيل لها في ذلك فقالت قال صلى الله عليه وسلم انزلوا
الناس منازلهم

الاستيذان

قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في بيت فقال ألج فقال صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج اليه فعلمه
الاستيذان فقل له السلام عليكم ادخل فسمع الرجل ذلك فقال السلام عليكم
ادخل فاذن له صلى الله عليه وسلم فدخل قال زارنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد ابي ردا خفيا فقلت لابي
الا تاذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذره حتى يكثر علينا السلام فقال
صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا خفيا ثم قال
صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله ثم رجع فاتبعه سعد فقال
يا رسول الله اني كنت اسمع تسليمك وارد عليك ردا خفيا لتكثر علينا من السلام
فانصرف معه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر له سعد بغسل فاغتسل
ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران او ورس فاشتمل بها ثم رفع يديه
صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على ال سعد ثم

ابو هريرة
خ م د عاصم بن سليمان الاحول
خ انس
ابو الدردا
خ م د ت س ابو موسى
د وعنه
انس
د عائشة
د ربعي بن حراش
د قيس بن سعد

اصاب

اصاب من الطعام فلما اراد الانصراف قرب له سعد حمارا قد وطا عليه بقطيفة
فقال سعد يا قيس اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحبته فقال اركب
معي فابيت فقال اما ان تركب واما ان تنصرف فانصرفت قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت عليه فرد علي
وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ذلك من صغر
القبة قال كان صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب
من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام
عليكم وذلك ان الدور يومئذ لم يكن عليها ستور قال حدثني عمر قال
استاذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاذن لي قال قال صلى الله
عليه وسلم اذا دخل البصر فلا اذن انما الاستيذان من اجل النظر قال قال
صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فذلك له اذن قال قلت
يا رسول الله استاذن على امي قال اتحب ان تراها عريانة قلت لا قال فاستاذن
عليها قال قال صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان ترفع
سوادي حتى انهاك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدققت
الباب فقال من ذا فقلت انا فخرج وهو يقول انا انا كانه يكرهه قال
ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه صلى الله عليه
وسلم بمشقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه وفي اخرى ان اعرابيا اتى باب
النبي صلى الله عليه وسلم فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم فتوخاه بحديدة
او عود ليفقا عينه فانقمع فقال له اما انك لو ثبت لفقات عينك

السلام وجوابه

قال قال صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم
الى المجلس فليسلم فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة
قال بعثني صفوان بن امية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن ولباء و
ضغابيس قال فدخلت عليه ولم استاذن ولم اسلم فقال ارجع فقل السلام
عليكم ادخل ففعل قال قال لي صلى الله عليه وسلم يا انس اذا دخلت على اهلك
فسلم يكن سلامك بركة عليك وعلى اهل بيتك قال سئل صلى الله عليه وسلم
اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف مر على
صبيان فسلم عليهم قال كان صلى الله عليه وسلم يفعله قالت مر علينا النبي صلى الله
عليه وسلم في نسوة فسلم علينا وفي رواية الترمذي فالوى بيده بالتسليم قال
قال صلى الله عليه وسلم يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس
ان يرد احدهم قال قال صلى الله عليه وسلم اولى الناس بالله من بداهم بالسلام قال
قال صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
قال قال صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا
قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك

د عوف بن مالك
د عبد الله بن بسر
ابن عباس
د ابو هريرة
د عنه
ط عطا بن يسار
م ابن مسعود
خ م د جابر
خ م د س انس
د ابو هريرة
د كلدة بن حنبل
انس
د ابن عمرو بن العاص
خ م د انس
د اسما بنت يزيد
عن علي يرفع
د ابو امامة
م د ابو هريرة
خ م وعنه

وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا رجل مسلم فقال السلام
عليكم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عشر ثم جا اخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله فرد وقال عشرون ثم جا اخر فقال السلام عليكم و
رحمة الله وبركاته فرد وقال ثلاثون قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت عليك السلام يا رسول الله قال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام
تحية الموتى اذا سلمت فقل سلام عليكم فيقول الراد عليكم السلام قال
قال صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك
فقل وعليك وروى اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم قال قال
صلى الله عليه وسلم لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام فاذا لقيتموهم
فاضطروهم الى اضيقه قال سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول
فلم يرد علي حتى توضا ثم اعتذر الي وقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر

المصافحة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان
فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وفي اخرى للترمذي قال ابن مسعود
تمام التحية الاخذ باليد قال قال صلى الله عليه وسلم تصافحوا يذهب الغل
وتهادوا وتحابوا ويذهب الشحنا

العطاس والتثاوب قال عطس
رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له في
ذلك فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله وفي اخرى لمسلم اذا عطس احدكم
فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه قال قال صلى الله عليه وسلم
شمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام قال قال صلى الله عليه وسلم ان
الله يحب العطاس ويكره التثاوب واذا عطس احدكم فحمد الله فحق على
كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاوب فهو من الشيطان
فاذا تثاوب احدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع ولا يقل ها فانما ذلكم
من الشيطان يضحك منه قال كانت اليهود يتعاطسون عند النبي
صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم

عيادة المريض وفضلها قال ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج
معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة
ومن اتاه مصبحا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي
وكان له خريف في الجنة قال قال صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء
وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من النار مسيرة سبعين خريفا قال
السن الخريف العام قال قال صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا
في الله ناداه منادان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا

قال

د س عمران بن حصين
د س ابو تميمة عن ابي جري
خ م ط د س ابن عمر
خ د س ابو هريرة
د س المهاجر بن قنفذ
ح قتادة
د س البراء
ط عطا الخراساني
خ م د س انس
م د س ابو هريرة
د س وعنه
د س وعنه
د س ابو موسى
علي
خ د انس
ابو هريرة

قال عادني صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني قالت لما اصيب سعد يوم
الخندق في الاكحل ضرب له صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب
قال قال صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع
مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك ويعافيك الا عافاه
الله من ذلك المرض قال قال صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على مريض
فنفسوا له في اجله فان ذلك يطيب نفسه قال ان غلاما من اليهود
كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرض فعاده النبي صلى الله عليه وسلم
فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم
فاسلم فخرج صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار قال
من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب في عيادة المريض

الركوب والارتداف قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة استقبله
اغيلمة بني المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه قال لابن الزبير اتذكر
اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس فحملنا وتركك
قال نعم • قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار له يقال له
عفير عن رجل قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعثرت
الدابة فقلت تعس الشيطان فقال لا تقل ذلك فانك اذا قلت ذلك تعاظم
حتى يكون مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله فانك
اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب • عن ابيه قال جا رجل
معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال له صلى الله عليه وسلم
لانت احق بصدر دابتك مني الا ان تجعله لي قال فاني قد جعلته لك

حفظ الجار قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه قال ذبحت شاة لابن عمر فقال لاهله
هل اهديتم منها لجارنا اليهودي قالوا لا قال ابعثوا اليه منها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني وذكر الحديث قال
قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه قال قال صلى الله
عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فليحسن الى جاره قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما
اهدي قال الى اقربهما منك بابا وفي اخرى لهما قال لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة قال قال صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدكم جاره ان يغرز
خشبة في جداره ثم قال ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمينها
بين اكتافكم قال كان له عضد نخل في حايط رجل من الانصار ومع الرجل اهله
فكان سمرة يدخل الى نخله فيتاذى به الرجل فطلب منه ان يناقله فابى فاتى الاصاغر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فطلب اليه رسول الله ان يبيعه فابى

د زيد بن ارقم
د س عايشة
د س ابن عباس
د س ابو سعيد
خ د انس
علي
خ م د عبد الله بن جعفر
د معاذ
د ابو المليح
د س عبد ربه
خ م د ت عايشة
د س عمرو بن شعيب
خ م ابو هريرة
خ م د وعنه
خ د عايشة
خ م ط د ابو هريرة
د سمرة بن جندب

فطلبت بناقلة فابى قال فهبه لي ولك كذا وكذا امرًا رغبه فيه فابى فقال
انت مضار ثم قال للانصاري اذهب فاقلع نخله • قال قال صلى الله عليه
وسلم من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه

الهجران

قال قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام • قال قال صلى الله عليه
لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنًا فوق ثلاث فان مرت به ثلاث فليلقه وليسلم
عليه فان رد عليه فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد فقد باء بالاثم وروي من هجر فوق
ثلاث دخل النار • قال قال صلى الله عليه وسلم من هجر اخاه سنة فهو كسفك
دمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال في كل خميس
واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرءا
كانت بينه وبين اخيه شحنا فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا قالت اعتل
بعير لصفية بنت حيي وعند زينب فضل ظهر فقال صلى الله عليه وسلم اعطها
بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة
ومحرم وايامًا من صفر

تتبع العورة وسترها

قال صعد صلى الله عليه وسلم
المنبر فنادى باعلى صوته يا معشر من امن بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه
لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه
المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله
ونظر ابن عمر الى الكعبة فقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك والمؤمن اعظم
حرمة عند الله منك قال قال صلى الله عليه وسلم من راى عورة فسترها
كان كمن احيا موءودة قال قال صلى الله عليه وسلم لا يستر عبد عبدا في الدنيا
الا ستره الله يوم القيمة قال اتي ابن مسعود فقيل هذا فلان تقطر لحيته خمرًا
فقال عبد الله انا قد نهينا عن التجسس ولكن ان ظهر لنا شيء ناخذ به

النظر الى النسا

قال قال صلى الله عليه وسلم الا لا يخلون الرجل
بامراة الا مع ذي رحم قال ان امراة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله لي
اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري الى اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك
فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن نظر الفجاة فقال اصرف نظرك قال قال صلى الله عليه وسلم يا علي لا
تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة قال اتى صلى الله
عليه وسلم فاطمة بعبد قد وهبه لها وعليها ثوب قد قنعت به راسها فلما
راى صلى الله عليه وسلم ما تلقى من التحفظ فقال انه ليس عليك باس انما هو ابوك
وغلامك قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال
لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطائف فاني ادلك على ابنة
غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء

عليكن

د ابو صرمة
خ م ط د ت ابو ايوب
د ابو هريرة
د ابو خراش السلمي
م ط د ابو هريرة
د عائشة
ابن عمر
د عقبة بن عامر
م ابو هريرة
د زيد بن وهب
خ م ابن عباس
م د انس
م د جابر
د بريدة
د انس
خ م ط د ام سلمة

عليكن يعني المخنثين فحجبوه قال لعن صلى الله عليه وسلم المخنثين من
الرجال والمترجلات من النسا قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ميمونة بنت الحارث فاقبل ابن ام مكتوم وذلك بعد ان امر بالحجاب
فدخل علينا فقال احتجبا منه فقلنا يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا
فقال افعمياوان انتما الستما تبصرانه قال قال صلى الله عليه وسلم وهو خارج
من المسجد وقد اختلط الرجال مع النسا في الطريق استاخرن فليس لكن
ان تحققن الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار
للصوقها به قال نهى صلى الله عليه وسلم ان يمشي الرجل بين المراتين قال قال
صلى الله عليه وسلم المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان قال كان
صلى الله عليه وسلم مع بعض نسائه فمر به رجل فدعاه وقال هذه زوجتي فقال
يا رسول الله من كنت اظن به فلم اكن اظن بك فقال ان الشيطان يجري من
ابن ادم مجرى الدم

احاديث متفرقة

قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي
قال قال صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل
قال قال صلى الله عليه وسلم لا تساكنوا المشركين ولا تجامعوهم فمن ساكنهم
او جامعهم فهو منهم قال قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من
درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين
فان افساد ذات البين هي الحالقة تحلق الدين قال خطبنا عمر بالجابية
فقال يا ايها الناس اني قمت فيكم كقيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال
اوصيكم باصحابي ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف
ويشهد الشاهد ولا يستشهد الا لا يخلون رجل بامراة الا كان ثالثهما الشيطان
عليكم بالجماعة واياكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين
ابعد من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته وساءته
سيئته فذلكم المؤمن قال قال صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم في مجلس
او في سوق وبيده نبل فلياخذ بنصالها لا يخدش بها مسلما قال
قال ابو موسى والله ما متنا حتى سددناها بعضنا في وجوه بعض قال نهى
صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا

كتاب الصداق

وفيه فصلان

الاول في مقداره

قال جاءت امراة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب نفسي لك فنظر
اليها فصعد النظر اليها وطاطا راسه فلما رات انه لم يقض فيها بشيء جلست
فقام رجل فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء فقال لا والله فقال التمس ولو خاتما من حديد فذهب فلم يجد شيئا فقال
ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وكذا فقال تقراهن على ظهر قلبك قال نعم قال

خ د ت ابن عباس
د ام سلمة
د ابو اسيد
د ابن عمر
د ابن مسعود
م انس
د م ابو ذر
د ت ابو هريرة
سمرة بن جندب
د ت ابو الدرداء
ابن عمر
خ م د ابو موسى
د جابر
ق سهل بن سعد

اذهب ملكتكها او انكحتكها بما معك من القرآن وفي اخرى لابي داود ثم
تعلمها عشرين آية وهي امرأتك وفي اخرى له عن جابر قال صلى الله عليه وسلم
من اعطى في صداق امرأته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل عن ابيه
ان امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارضيت عن نفسك ومالك بنعلين قالت نعم فاجازه صلى الله
عليه وسلم قال تزوج ابو طلحة ام سليم وكان صداق ما بينهما
الاسلام اسلمت ام سليم قبل ابي طلحة فخطبها فقالت اني قد اسلمت فان اسلمت
نكحتك فاسلم وكان صداق ما بينهما الاسلام قال خطب عمر يوما فقال
الا لا تغالوا في صدقات النساء فان ذلك لو كان مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله
كان اولاكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصدق امرأة من نسائه ولا
اصدقت امرأة من بناته اكثر من ثنتي عشرة اوقية سئلت كم كان
كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه قال ثنتي عشرة اوقية
ونشا اتدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فذلك خمسمائة درهم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل صداقها
عتقها قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان
يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على
على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه صلى الله عليه وسلم بعد ايام و
عليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت انصارية قال
فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة انها كانت
تحت عبيد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله
عليه وسلم وامهرها عنه اربعة آلاف درهم وبعث بها الى النبي مع شرحبيل بن
حسنة وكتب بذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل **الثاني في احكام**
الصداق قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل اترضى ان ازوجك
من فلانة قال نعم وقال للمرأة اترضين ان ازوجك من فلان قالت نعم فزوج
احدهما من صاحبه فدخل بها ولم يفرض لها صداقا ولم يعطها شيئا وكان ممن
شهد الحديبية وكان له سهم بخيبر فلما حضرته الوفاة قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم زوجني فلانة ولم افرض لها صداقا ولم اعطها شيئا واني اشهدكم
اني قد اعطيتها عن صداقها سهمي بخيبر فاخذته فباعته بعد موته بمائة
الف قال في امرأة مات عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض لها صداقا
لها الصداق كاملا وعليها العدة ولها الميراث فقال معقل بن يسار سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قضى في بروع بنت واشق بمثله ان ابنة كانت لعبيد الله
بن عمر كانت تحت ابن لعبد الله بن عمر فمات عنها ولم يدخل بها ولم يسم لها صداقا فابت

امها

د س عبد الله بن عامر
س انس
د ت س ابو العجفا السلمي
م د س عايشه
خ م د ت س انس
ق وعنه
د ام حبيبه
د عقبة بن عامر
د ت س ابن مسعود
ط نافع

امها تبغي من عبد الله بن عمر صداقها فقال لها ابن عمر لا صداق لها ولو كان
لها صداق لم امسكه ولم اظلمها فابت ان تقبل فجعلوا بينهم زيد بن ثابت
فقضى ان لا صداق لها ولها الميراث قال لكل مطلقة متعة الا التي
تطلق وقد فرض لها ولم تمس فحسبها نصف ما فرض لها قال ان عمر
قضى بانه اذا ارخيت الستور في النكاح وجب الصداق قال لما تزوج
علي فاطمة اراد ان يدخل بها فمنعه صلى الله عليه وسلم حتى يعطيها شيئا فقال
ليس لي شيء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعطها درعك فاعطاها ثم دخل بها
قالت امرني صلى الله عليه وسلم ان ادخل امرأة على زوجها قبل ان يعطيها
شيئا قال قال صلى الله عليه وسلم احق ما اوفيتم به من الشروط ما استحللتم به
الفروج

كتاب الصيد

وفيه فصول

صيد البر

قال قلت يا رسول الله انا قوم نصيد بهذه الكلاب فما يحل لنا منها فقال اذا
ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل
فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه فان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل قال قلت
يا رسول الله انا بارض قوم من اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب
فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما
صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت
اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل قال قال
صلى الله عليه وسلم اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكله ما لم ينتن
بلغه عن سعد بن ابي وقاص انه سئل عن الكلب المعلم اذا قتل الصيد فقال
كل وان لم يبق منه الا بضعة واحدة قال ان رجلا قال يا رسول الله
ان لي كلابا مكلبة فافتني فيها فقال ما امسك عليك كلبك وان قتل قال وان
قتل قلت افتني في قوسي قال ما رد عليك سهمك فكل قلت وان تغيب عني
قال وان تغيب عليك ما لم تجد فيه اثر سهم غيرك او تجده قد صل او انتن قال
نهى صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه
يفقأ العين ويكسر السن قال نهى صلى الله عليه وسلم عن اكل صيد كلب
المجوس

صيد البحر

قال بعثنا صلى الله عليه وسلم ونحن ثلثمائة راكب
واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا
غيره وكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قيل ما كنتم تصنعون بها قال كنا نمصها ثم
نشرب عليها الماء فلما فني وجدنا فقده فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها
العنبر فقال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله وفي سبيل الله وقد
اضطررتم فكلوا فاكلنا منها نصف شهر وادهنا من ودكها حتى ثابت اجسامنا فاخذ

ط ابن عمر
ط ابن المسيب
د س ابن عباس
د عايشه
خ م د ت س عقبة بن عامر
خ م د ت س عدي بن حاتم
خ م د ت س ابو ثعلبة الخشني
م د س ابو ثعلبة الخشني
ط مالك
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
خ م د عبد الله بن مغفل
ت جابر
ق جابر

ابو عبيدة ضلعًا من اضلاعها فنصبه ثم نظر الى اطول رجل واطول جمل فحمل
عليه فمر تحته وجلس في حجاج عينها اخر واخرجنا من عينه كذا وكذا قلة ودك
وتزودنا من لحمه فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه فلما قدمنا المدينة فارسلنا اليه منه
فاكل قال قال صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر وجزر عنه فكلوه وما مات
فيه وطفا فلا تاكلوه وروي موقوفا على جابر قال لا باس بما يلفظه البحر ذكر

الكلاب

قال قال صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية فانه
ينقص من اجره في كل يوم قيراطان وكان ابو هريرة يقول او كلب حرث قال قال صلى الله
عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب صيد او ماشية او زرع نقص من اجره كل يوم قيراط

كتاب الصفات

قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط
ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور
لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه قال قال
صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم
على صورته قال كان صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك فقلت يا رسول الله قد امنا بك وصدقناك فهل تخاف
علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا هذه الاية ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها الى قوله ان الله كان سميعا بصيرا ورايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع ابهامه على اذنه والتي تليها على عينه

ترجمة الابواب التي وهنا ضاد ومر تقدم في حرف الصاد الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم في كتاب الدعا من حرف الدال الصور في كتاب الزينة من
حرف الزاي الصراط في كتاب القيمة من حرف القاف

حرف الضاد

وفيه كتابان

كتاب الضيافة

قال قال صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن اصبح
بفنائه فهو عليه دين ان شاء اقتضى وان شاء ترك وفي رواية قال ايما رجل
اضاف قوما فاصبح الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ
بقرى ليلته من زرعه وماله قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك
تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى قال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي
للضيف فاقبلوا وان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي قال قلت يا رسول
الله الرجل امر به فلا يقريني ثم يمر بي فاجزيه قال لا اقره وراى رث الثياب فقال
هل لك من مال قلت من كل المال قد اعطاني الله من الابل والغنم قال فلير عليك

د
جابر
ط
ناس منهم او ابو بكر
اعرص
عبد الله بن مغفل
م
ابو موسى
خ م
ابو هريرة
انس
د
ابو هريرة
د
ابو كريمة
خ م د ت
عقبة بن عامر
ابو الاحوص عوف بن مالك
بن نضلة عن ابيه

قال قال صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة ايام وما سوى ذلك صدقة
قال قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة
ايام وما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يقيم عنده حتى يؤثمه قالوا كيف يؤثمه
قال يقيم عنده وليس له شيء يقريه

كتاب الضمان

قال ان رجلا
لزم غريما له بعشرة دنانير فقال لا ما فارقك حتى تقضيني او تاتيني بحميل فتحمل
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضاها عنه وقال الحميل ضامن غارم

حرف الطا

وفيه كتب كتاب الطهارة كتاب الطعام كتاب الطب والرقى كتاب الطلاق
كتاب الطيرة والعدوى والفال والشوم

كتاب الطهارة

وفيه ابواب

باب احكام المياه

قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضانا به
عطشنا افنتوضا بماء البحر فقال صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته
قال قيل يا رسول الله انه يستقى لك من بئر بضاعة ويلقى فيها لحوم الكلاب
وخرق المحائض وعذر الناس فقال ان الماء طهور لا ينجسه شيء هذا لفظ ابي داود
وقال سمعت قتيبة بن سعيد قال سالت قيم بئر بضاعة عن عمقها فقال اكثر
ما يكون الماء فيها الى العانة قلت فاذا نقص قال دون العورة قال ابو داود
قدرت بئر بضاعة بردائي مددته عليها ثم ذرعته فاذا عرضها ستة اذرع وسالت
الذي فتح لي باب البستان هل غير بناؤها عما كانت عليه قال لا ورايت فيها ماء متغير
اللون قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ~~لا يبولن احدكم في الماء~~
وهو يسال عن الماء يكون في الفلاة من الارض وما ينوبه من الدواب والسباع
فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه هذا لفظهما
ولمسلم في اخرى لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب قالوا كيف نفعل
يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا قال ان عمر خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص
حتى وردوا حوضا فقال عمرو يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع
فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فانا نرد على السباع وترد علينا
زاد في رواية واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها ما اخذت
في بطونها وما بقي فهو لنا طهور وشراب قال لقيت رجلا صحب النبي صلى
الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل
المراة بفضل الرجل او يغتسل الرجل بفضل المراة زاد في رواية وليغترفا جميعا
اللفظ لابي داود قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغتسل فيها او يتوضا فقالت اني كنت

د
ابو هريرة
خ م ط د س
ابو شريح
ابن عباس
ط د ت س
ابو هريرة
د ت س
الحكم
د ت س
ابن عمر
خ م د ت س
ابو هريرة
ط
يحيى بن عبد الرحمن
د س
حميد بن عبد الرحمن

خبثًا وقال صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنب قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من
فضل وضوءه فمن اصاب منه شيئًا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من
بلل يد صاحبه هذه روايتهما • قال ان ابن عمر قال لا بأس ان تغتسل بفضل
المرأة ما لم تكن جنبًا قالت اغتسلت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد تختلف ايدينا فيه من الجنابة وفي رواية من قدح يقال له الفرق قال
سفيان الفرق ثلاثة آصع هذا لفظهما • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعًا من اناء واحد
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن ما في اداوتك قلت نبيذ قال تمرة
طيبة وماء طهور فتوضأ منه هذا لفظ ابي داود **باب ازالة**
النجاسة وفيه خمسة فصول **الاول في البول والغائط وما يتعلق بهما**
انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه
في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله وفي رواية فرشه هذا لفظهما
قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه
فقلت يا رسول الله البس ثوبًا واعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول
الانثى وينضح من بول الذكر • قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم مه مه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه
فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد
لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر انما هي لذكر الله وقراءة القرآن وامر رجلًا من
القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه هذا لفظهما • قال ان اعرابيًا دخل
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فصلى ركعتين وقال اللهم ارحمني ومحمدًا
ولا ترحم معنا احدًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعًا ثم لم يلبث
ان بال في ناحية المسجد فاسرع اليه الناس فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين صبوا عليه سجلًا من ماء او قال
ذنوبًا من ماء هذا لفظ ابي داود والترمذي ولابي داود في اخرى خذوا ما بال
عليه من التراب فالقوه واهريقوا على مكانه ماء • قال ابو داود وهو مرسل
ابن معقل لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وله في اخرى عن عبد الله الحبشي قال
حدثنا جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى الاعرابي راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدًا ولا تشرك
في رحمتنا احدًا فقال صلى الله عليه وسلم من ترون اضل هذا او بعيره الم
تسمعوا الى ما قال قالوا بلى • قالت قالت لها امرأة اني اطيل ذيلي وامشي في

ح م د س — ابو جحيفه
ط — نافع
ح م د س — عايشه
ح ط د س — ابن عمر
د ت — ابن مسعود
ق — ام قيس بنت محصن
د — لبابة بنت الحارث
خ م د س — انس
خ د ت س — ابو هريرة
ط د ت — ام سلمه

المكان القذر فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده ولابي
داود في اخرى ان امرأة من بني عبد الاشهل قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقًا
الى المسجد منتنة فكيف نفعل اذا مطرنا فقال اليس بعدها طريق هي اطيب
منها قلت بلى قال فهذه بهذه وله في اخرى عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم بنعله الاذى فان التراب له طهور قال اذا ثوبك
او وطيت قذرًا رطبًا فاغسله وان كان يابسًا فلا عليك **الفصل الثاني**
في المني قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه هذا لفظهما ولمسلم في اخرى ان رجلًا نزل
بعائشة فاصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة انما كان يجزيك ان تغسل مكانه
فان لم تره نضحت حوله فلقد رأيتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي اخرى لقد رأيتني واني لاحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم بظفري
انه اعتمر مع عمر بن الخطاب وقد كادوا ان يصبحوا ولم يجد مع الركب ماء فركب حتى
جاء الماء فجعل يغسل ما رأى من ذلك الاحتلام حتى اسفر فقال له عمرو بن العاص
اصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك يغسل فقال عمر واعجبًا لك يا ابن العاص
لئن كنت تجد ثيابًا افكل الناس يجد ثيابًا والله لو فعلتها لكانت سنة بل اغسل
ما رأيت وانضح ما لم ار قال انما المني بمنزلة المخاط فامطه عنك ولو باذخرة
الفصل الثالث في دم الحيض قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت احدانا يصيب ثوبها من دم الحيض كيف تصنع به قال تحته
ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه قالت ما كان لاحدانا الا ثوب
واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها هذا لفظه
وفي رواية ابي داود فتقصعه بريقها وفي اخرى البخاري قالت كانت احدانا تحيض
ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه
الفصل الرابع في الكلب وغيره قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب
هذا لفظ مسلم قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئًا من ذلك هذا لفظه قالت ان
ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءًا فجاءت هرة تشرب فاصغى لها الاناء حتى
شربت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم
او الطوافات عن امه ان مولاتها ارسلتها بهريسة الى عائشة قالت فوجدتها
تصلي فاشارت الي ان ضعيها فجاءت هرة فاكلت منها فلما انصرفت عائشة من صلاتها
اكلت من حيث اكلت الهرة وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست
بنجس انما هي من الطوافين عليكم واني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

ق — ابن عباس
ح م د ت س — عايشه
ط — يحيى بن عبد الرحمن
ق — ابن عباس
اسماء بنت ابي بكر الصديق
ح د — عايشه
ق — ابو هريرة
خ د — ابن عمر
ط د ت س — كبشة بنت كعب بن مالك
د — داود بن صالح بن دينار التمار

ح ط د ت س
ميمونة

بفصلها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة وقعت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم هذا لفظه وفي رواية لابي داود وان كان مايعًا فلا تقربوه وفي اخرى له عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بغلام يسلخ شاة وما يحسن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تنح حتى اريك فادخل يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت الى الابط ثم مضى يصلي للناس ولم يمس ماءً

م ط د ت س
ابن عباس

الخامس في الجلود قال مرثد بن عبد الله اليزني رايت على ابن وعلة السبائي فروًا فمسسته فقال مالك تمسه قد سالت ابن عباس قلت له انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا ناكل ذبائحهم ويأتونا بالسقاء يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس قد سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال دباغه طهوره هذا لفظه وفي رواية النسائي ولهم قرب يكون فيها اللبن والماء وذكر نحوه

خ م ط د س
ابن عباس

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها وفي اخرى هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به هذا لفظهما

ط د س
عائشة

قالت سئل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن جلود الميتة فقال ذكاة الميتة دباغها هذا لفظ النسائي

خ س
سودة بنت زمعة

قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنًا

د ت س
عبد الله بن عكيم

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة قبل موته بشهر ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب وفي رواية الترمذي قبل موته بشهرين قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع

باب الاستنجا

وفيه فصلان **الاول في ادابه**

د
اسامة

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثًا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله

د ت س
المغيرة بن شعبة

قال كان صلى الله عليه وسلم اذا اتى حاجته ابعد المذهب

م د س
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قيل وما اللاعنان قال الذي يتخلى في طريق الناس او ظلهم هذا لفظه ولابي داود وفي اخرى اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل

د س
عبد الله بن سرجس

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الجحر قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر قال يقال انها مساكن الجن

د ت س
عبد الله بن مغفل

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه

د س
اميمة بنت رقيقة

قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه من الليل

ق
ابو ايوب

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل هذا لفظهما وفي رواية الموطا ان ابا ايوب قال وهو بمصر والله ما ادري كيف اصنع بهذه الكراسي وقد قال صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم لغائط او بول

فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بفرجه

د
مروان الاصفر

قال رايت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي عن هذا قال بلى انما نهي عن ذلك في الفضا فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا باس

ق
ابن عمر

قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة هذا لفظهما ولمسلم في اخرى قال عبد الله يقول ناس اذا قعدت للحاجة فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس لقد رقيت على ظهر بيت حفصة وذكر الحديث

ح م د ت س
حذيفة

قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سباطة قوم فبال قائمًا وفي رواية عن ابي وايل قال كان ابو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد احدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة وددت ان صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رايتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئت فقمت عند عقبه حتى فرغ هذا لفظهما

ط
نافع
عمر

قال رايت ابن عمر يبول قائمًا

قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم ابول قائمًا فقال يا عمر لا تبل قائمًا فما بلت قائمًا بعد وروى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر ما بلت قائمًا منذ اسلمت قال الترمذي هذا اصح عن عمر ومعنى النهي عن البول قائمًا على التاديب لا على التحريم قال وقد روي عن ابن مسعود قال ان من الجفا ان يبول الرجل قائمًا

د س
عائشة

قالت من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائمًا فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدًا

م
عبد الله بن جعفر

قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثًا لا احدث به احدًا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حايش نخل

د س
عبد الرحمن بن حسنة
عن ابي موسى

قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كهيئة الدرقة ثم وضعها ثم جلس خلفها فبال اليها فقال بعض القوم انظروا يبول كما تبول المراة فسمعه فقال وما علمت ما اصاب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم شيء من البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم صاحبهم فعذب في قبره

د
ابو سعيد

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك

د س
انس

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض هذا لفظ الترمذي

د
ابو هريرة

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكتحل فليوتر من فعل هذا فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل هذا فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبًا من رمل فليستدبره

فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز ابعد حتى لا يراه احد قال قال المشركون
انا نرى صاحبكم يعلمكم حتى الخراءة فقال اجل لقد نهانا ان يستنجي احدنا بيمينه او يستقبل
القبلة بغائط او بول ونهى عن الروث والعظام وقال لا يستنجي احدكم بدون ثلاثة
احجار هذا لفظ مسلم وله في اخرى عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر
احدكم فليوتر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا يأخذ ذكره
بيمينه ولا يتنفس في الاناء هذا لفظ البخاري قالت كانت يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى قال
سمعت عثمان يقول ما مسست ذكري بيميني منذ بايعت بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء وضع خاتمه
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث زاد في رواية ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم
الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث

الفصل الثاني فيما يستنجي به

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا
وغلام منا معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به هذا لفظهما قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الخلاء فقضى حاجته ثم قال يا جرير هات طهورا
فاتيته بالماء فاستنجى به وقال بيده فدلك بها الارض او الحكم بن سفيان
الثقفي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ وينتضح هذا
لفظ ابي داود قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال يا محمد
اذا توضأت فانتضح قالت بال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عمر خلفه
بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر فقال ماء تتوضأ به قال ما امرت كلما بلت ان اتوضأ
ولو فعلت لكانت سنة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل قباء ان الله
قد احسن الثناء عليكم في الطهور فما ذاك قالوا نجمع في الاستنجاء بين الاحجار والماء
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب
معه بثلاثة احجار يستطيب بهن فانها تجزيه قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم الغائط فامرني ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث
فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال انها ركس
هذا لفظه قال لما قدم وفد الجن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
انه امتك ان يستنجوا بعظم او روثة او حممة فان الله جعل لنا فيها رزقا
فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك هذا لفظ ابي داود قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي
فاخبر الناس انه من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان
محمدا منه بريء واللفظ للنسائي

باب الوضوء

وفيه فصول

الاول في فضله

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا
ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال
اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي ارعاها
فروحتها بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس
فادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين
يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة فقلت ما اجود هذه فاذا قائل
بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اني قد رايتك
جئت آنفا قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية
يدخل من ايها شاء هذا لفظه وفي رواية ابي داود فيحسن الوضوء وعند الترمذي
بعد قوله ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه
كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج
من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه
خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من
الذنوب هذا لفظه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ
فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وفي
رواية ان عثمان توضأ ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي
هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت
صلاته ومشيه الى المسجد نافلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه
وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء
ثم اذا غسل يديه الى المرفقين خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم اذا مسح
راسه خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم اذا غسل قدميه الى الكعبين
خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام وصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده
بالذي هو اهله وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كيوم ولدته امه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا
من فيه واذا استنثر خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا
من وجهه حتى تخرج من بين اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من
يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح براسه خرجت الخطايا من
راسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى
تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة له

د جابر
م د س سلمان
خ م ت س ابو قتادة
عايشة
ابن مسعود
د انس
د وعنه
خ م د س انس
س جرير
د س سفيان ابا الحكم الثقفي
د س ابو ملدس
عايشة
انس
د س عايشة
د ت س ابن مسعود
د س ابن مسعود
د س رويفع

م ابو هريرة
م ت د س عقبة بن عامر
م ط ت ابو هريرة
خ م عثمان
م عمرو بن عبسة
ط س عبد الله الصنابحي

ابو امامة الباهلي

قال سمعت عمرو بن عبسة يقول قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف الوضوء
قال اما الوضوء فانك اذا توضأت فغسلت كفيك فانقيتهما خرجت خطاياك
من بين اظفارك وانامِلك واذا مضمضت واستنشقت منخريك وغسلت
وجهك ويديك الى المرفقين ومسحت راسك وغسلت رجليك اغتسلت من
عامة خطاياك كيوم ولدتك امك قال ابو امامة فقلت يا عمرو بن عبسة انظر ما
تقول اكل هذا يعطى في مجلس واحد فقال اما والله لقد كبرت سني ودنا اجلي وما
بي من فقر فاكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته اذناي ووعاه
قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ النسائي وهو طرف من حديث
طويل يتضمن اسلام عمرو بن عبسة وسيجيء في كتاب الفضائل من حرف العين ان
شاء الله تعالى

ابن عمر

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا على طهر كتب الله
له به عشر حسنات

ابو سعيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فقال
سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك كتب في رق وطبع بطابع
ثم رفع تحت العرش فلم يكسر الى يوم القيمة

الفصل الثاني في صفة الوضوء

خ م د س
عثمان بن عفان

قال حمران ان عثمان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما
ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين
ثلاث مرات ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه هذا لفظهما
ولمسلم في اخرى عن ابن ابي مليكة قال سئل عثمان عن الوضوء فدعا بماء فاتي
بالميضاة فاصغى على يده اليمنى ثم ادخلها في الماء فتمضمض ثلاثا واستنشق
ثلاثا وذكر نحو ما تقدم وفيه ثم ادخل يده فاخذ ماء فمسح براسه واذنيه
فغسل بطونهما وظهورهما مرة واحدة ثم غسل رجليه ثم قال هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وله في اخرى فافرغ بيده اليمنى على اليسرى
ثم غسلهما الى الكوعين قال ثم مضمض واستنشق ثلاثا ثم ذكر الوضوء
ثلاثا قال ومسح براسه ثم غسل رجليه وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضا مثل ما رايتموني توضات وله في اخرى ومسح راسه ثلاثا

د ت س
علي بن ابي طالب

قال عبد خير اتانا علي عليه السلام وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما يصنع بالطهور
وقد صلى ما يريد الا ليعلمنا فاتي باناء فيه ماء وطست فافرغ من الاناء
على يمينه فغسل يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثلاثا فمضمض ونثر من
الكف الذي ياخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده الشمال
ثلاثا ثم جعل يده في الاناء فمسح براسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا
ورجله الشمال ثلاثا ثم قال من سره ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو هذا هذا لفظ ابي داود والنسائي وفي اخرى فمسح براسه واشار شعبة

مرة

مرة من ناصيته الى مؤخر راسه ثم قال لا ادري اردهما ام لا ولابي داود في اخرى

ق
عبد الله بن زيد بن عاصم

عن ابن عباس قال دخل علي علي وقد اهراق الماء فدعا بوضوء فاتيناه بتور فيه
ماء فقال يا ابن عباس الا اريك كيف كان يتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى
قال فاصغى الاناء على يده فغسلها ثم ادخل يده اليمنى فافرغ بها على الاخرى ثم غسل
كفيه ثم تمضمض واستنثر ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ بهما حفنة
من ماء فضرب بها على وجهه ثم القم ابهاميه ما اقبل من اذنيه ثم الثانية
ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بيده اليمنى قبضة من ماء فصبها على ناصيته فتركها
تستن على وجهه ثم غسل ذراعيه الى المرفقين ثلاثا ثلاثا ثم مسح راسه و
ظهور اذنيه ثم ادخل يديه جميعا فاخذ حفنة من ماء فضرب بها على رجله وفيها
النعل فغسلها بها ثم الاخرى مثل ذلك قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين
هذه رواية ابي داود وللنسائي في اخرى ثم مضمض واستنشق بكف واحد ثلاث
مرات

قيل له توضا لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفا
منها على يديه فغسلهما ثلاثا ... قال في اخرى ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثا ...
نحو ما تقدم وفيه فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما
الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه وفي رواية لمسلم ومسح براسه
ثلاثا وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين وفي رواية لابي داود

د س
ابن عمرو بن العاص

ثم مسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما وفي اخرى له ومسح باذنيه ظاهرهما وباطنهما
وادخل اصابعه في صماخ اذنيه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يساله عن الوضوء فاراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء
وتعدى وظلم هذا لفظ النسائي وفي رواية ابي داود ثم مسح براسه فادخل

خ د س
ابن عباس

هذا السباحتين في اذنيه ومسح بابهاميه على ظاهر اذنيه وبالسباحتين باطن
اذنيه وفيها فمن زاد على هذا ونقص فقد اساء وظلم او ظلم واساء قال توضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة هذا لفظه وفي رواية ابي داود عن ابن عباس
قال اتحبون ان اريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا باناء
فيه ماء فاغترف بيده اليمنى فتمضمض واستنشق ثم اخذ اخرى فجمع بها يديه
ثم غسل وجهه ثم اخذ اخرى فغسل بها يده اليسرى ثم قبض قبضة من الماء ثم
نفض يده ثم مسح راسه واذنيه ثم قبض قبضة اخرى من الماء فرش على رجله
اليمنى وفيها النعل ثم مسحها بيديه يد فوق القدم ويد تحت النعل ثم صنع باليسرى
مثل ذلك

د ت
ابو امامة

وفي اخرى عن الربيع بنت معوذ قالت فغسل كفيه ثلاثا ووضا
وجهه ثلاثا ومضمض واستنشق مرة ووضا يديه ثلاثا ثلاثا ومسح براسه
مرتين بدا بمؤخر راسه ثم بمقدمه وباذنيه كلتيهما ظهورهما وبطونهما ووضا
رجليه ثلاثا ثلاثا وفي اخرى فمسح الراس كله من قرن الشعر كل ناحية لمنصب الشعر
لا يحرك الشعر عن هيئته وفي اخرى فمسح راسه ومسح ما اقبل منه وادبر وصدغيه
واذنيه مرة واحدة وفي اخرى مسح براسه من فضل ماء كان في يده قال توضا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ومسح راسه وقال الاذنان من الراس
قال حماد لا ادري الاذنان من الراس من قول ابي امامة ام من قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا لفظ الترمذي وعند ابي داود وكان يمسح الماقين وقال فيه ايضا
الاذنان من الراس قال ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد توضا
وترك على قدمه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع
فاحسن وضوءك قال فرجع فتوضا ثم صلى ولابي داود في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يصلي وفي ظهر قدميه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الما فامره ان يعيد الوضو
والصلاة قال تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا
وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلا صوته
ويل للاعقاب من النار مرتين وثلاثا هذا لفظهما ولمسلم في اخرى تعجل قوم عند
العصر فتوضوا وهم عجال واعقابهم تلوح لم يمسها الما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء قال الترمذي وقد روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار سئل عن المسح على
العمامة فقال لا حتى تمسح الشعر بالماء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية فاصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يمسحوا
على العصايب والتساخين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضا وعليه عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم راسه
ولم ينقض العمامة قال قلت لابي جعفر هو محمد الباقر حدثك جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرة ومرتين مرتين وثلاثا ثلاثا قال نعم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين وقال هو نور
على نور قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ثلاثا ثلاثا وقال
هذا وضوئي ووضو الانبيا قبلي ووضوء ابراهيم

الفصل الثالث في سنن الوضو وهي تسع

الاول السواك

قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة هذا لفظهما
وفي رواية الموطا مع كل وضوء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يشوص فاه بالسواك هذا لفظهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل تخلا ثم استاك وفي اخرى كان
لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك قبل ان يتوضا اللفظ لابي داود
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن بسواك بيده ويقول اع اع
والسواك في فيه كانه يتهوع هذا لفظ البخاري قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجاني رجلان احدهما اكبر من الاخر
فناولت الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قالت كان رسول الله

صلى

م د — انس
خ م د س — ابن عمرو بن العاص
دل — جابر
د — ثوبان
د — انس
ثابت بن صفية
عبد الله بن زيد
عثمان
ق — ابو هريرة
خ م د س — حذيفة
م د س — عايشة
س — وعنها
خ م د س — ابو موسى
خ م — ابن عمر
د — عايشة

صلى الله عليه وسلم يعطيني السواك لاغسله فابدا به فاستاك ثم اغسله
وادفعه اليه

الثانية غسل اليدين

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الانا حتى يغسلها ثلاثا فانه لا
يدري اين باتت يده هذا لفظ مسلم وفي رواية ابي داود فانه لا يدري اين كانت
تطوف يده

الثالثة الاستنثار والاستنشاق والمضمضة

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فليستنثر هذا لفظ البخاري
وفي رواية مسلم اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر وفي اخرى
فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر وفي اخرى لهما اذا استيقظ احدكم من
منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من كف واحد فعل ذلك
ثلاثا قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا والما
يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرايته يفصل بين المضمضة والاستنشاق
دعا بوضوء فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ثم قال هذا طهور نبي الله
صلى الله عليه وسلم

الرابعة تخليل اللحية والاصابع

قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يخلل لحيته قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضا اخذ كفا
من ماء فيدخله تحت حنكه ويخلل به لحيته ويقول هكذا امرني ربي عز وجل
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا يدلك اصابع رجليه بخنصره قال
قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضو قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ
في الاستنشاق الا ان تكون صايما

الخامسة في مسح الاذنين

قالت
توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل اصبعيه في جحري اذنيه قال كان
ابن عمر ياخذ الما باصبعيه لاذنيه

السادسة اسباغ الوضو

قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار
الوضو فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي اخرى قال رايت ابا هريرة
يتوضا فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى
الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة
غرا وذكر الحديث هذا لفظهما ولمسلم في اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضو

السابعة في مقدار الما

قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد
وفي رواية بخمسة مكاكيك ويتوضا بمكوك وفي اخرى بخمسة مكاكي هذا لفظهما وفي
رواية الترمذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجزي من الوضوء رطلان من ماء
وعند ابي داود كان يتوضا بانا يسع رطلين ويغتسل بالصاع قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغسله الصاع من الما من الجنابة ويوضيه المد قالت ان
النبي صلى الله عليه وسلم توضا فاتي بانا فيه ماء قدر ثلثي المد قال

ق — ابو هريرة
خ م ط د س — ابو هريرة
عبد الله بن زيد
د — طلحة بن مصرف
س — علي
عثمان بن عفان
د — انس
د س — المستورد بن شداد
د ت س — لقيط بن صبرة
د — الربيع بنت معوذ
ط — نافع
خ م — ابو هريرة
خ م د ت س — انس
سفينة
د — ام عمارة

شهه فاحفظ انه غسل ذراعيه وجعل يدلكهما ومسح اذنيه باطنهما ولا
احفظ انه مسح ظاهرهما قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له
ماء في تور من صفر فتوضا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء **الثامن المنديل** قالت
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا مسح وجهه بطرف ثوبه **التاسعة
الدعاء والتسمية** قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء
له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه عن جدته عن ابيها قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ذكر الله اول وضوئه طهر جسده كله واذا لم يذكر اسم الله لم يطهر منه الا موضع
الوضوء قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا فسمعته يقول اللهم
اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي **باب الاحداث
الناقضة للوضوء** وفيه ستة فروع **الاول في الخارج من السبيلين وغيرها**
وهو اربعة انواع **الاول الريح** قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
وضوء الا من صوت او ريح وفي رواية قال اذا كان احدكم في المسجد فوجد ريحا بين
اليتيه فلا يخرج حتى يسمع صوتا او يجد ريحا هذا لفظ الترمذي ولمسلم اذا وجد
احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج امرا ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا وعند ابي داود اذا كان احدكم في الصلاة فوجد حركة في دبره احدث
او لم يحدث فاشكل فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا قال شكي الى النبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشي في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا هذا لفظهم وزاد رزين في رواية اذا دخل احدكم المسجد فوجد شيئا
بين اليتيه فلا يخرج حتى يسمع نشيشها او طنينها قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلاة فلينصرف فليتوضا وليعد الصلاة هذا لفظ
ابي داود وعند الترمذي قال اتى اعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
الرجل منا يكون في الفلاة فتكون منه الرويحة ويكون في الماء قلة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم فليتوضا ولا تاتوا النساء في اعجازهن فان الله لا
يستحيي من الحق **الثاني المذي** قال محمد بن الحنفية قال علي كنت رجلا مذاء
فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد
بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا هذا لفظهما وفي رواية الموطا
وابي داود عن المقداد ان عليا امره ان يسال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الرجل اذا دنا من اهله فخرج منه المذي ماذا عليه قال علي كان عندي ابنة
النبي صلى الله عليه وسلم وانا استحيي ان اساله قال المقداد فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا وجد احدكم ذلك فلينضح فرجه بالماء
وليتوضا وضوءه للصلاة زاد ابو داود في اخرى ليغسل فرجه وانثييه والمذاكير

د
عبد الله بن زيد
ت
احمد كعب
عائشة
معاذ
د
ابو هريرة
ت
رباح بن عبد الرحمن
ابو هريرة
ابو موسى
م د ت
ابو هريرة
خ م د س
عبد الله بن زيد
د ت
علي بن طلق
ق
علي

قال علي كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل حتى تشقق ظهري قال فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم او ذكر له فقال لا تفعل اذا رايت المذي فاغسل ذكرك وتوضا
وضوءك للصلاة فاذا نضحت الماء فاغتسل قال كنت القى من المذي شدة
وعناء وكنت اكثر من الاغتسال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
انما يجزيك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله كيف بما يصيب الثوب منه
قال يكفيك ان تاخذ كفا من ماء فتنضح به حيث ترى انه اصاب من ثوبك قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل وعن الماء يكون بعد الماء
فقال ذلك المذي وكل فحل يمذي فتغسل من ذلك فرجك وانثييك وتوضا
وضوءك للصلاة قال اني لاجده يتحدر مني مثل الخريزة قال فاذا وجد ذلك
احدكم فليغسل ذكره وليتوضا وضوءه للصلاة يعني المذي **الثالث القي**
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء وكان صائما فتوضا قال معدان ولقيت
ثوبان في مسجد دمشق فسالته فقال صدق وانا صببت له وضوءه **الرابع
الدم** انه دخل على عمر بن الخطاب من الليلة التي طعن فيها فايقظ عمر لصلاة الصبح
فقال عمر نعم ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة فصلى عمر وجرحه يثعب
دما قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع فاصاب
رجل امراة رجل من المشركين فحلف ان لا انتهي حتى اهريق دما من اصحاب محمد فخرج
يتبع اثر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل النبي منزلا فقال من رجل يكلؤنا فانتدب
رجل من المهاجرين ورجل من الانصار قال كونوا بفم الشعب فلما خرج الرجلان
الى فم الشعب اضطجع المهاجري وقام الانصاري يصلي واتى الرجل فلما راى شخصه
عرف انه ربيئة للقوم فرماه بسهم فوضعه فيه فنزعه حتى رماه بثلاثة اسهم ثم
ركع وسجد ثم انتبه صاحبه فلما عرف انهم قد نذروا به هرب ولما راى المهاجري ما
بالانصاري من الدما قال سبحان الله الا انبهتني اول ما رمى قال كنت في سورة
اقرؤها فلم احب ان اقطعها **الفرع الثاني في لمس المراة والفرج
الاول في لمس المراة** قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل امراة من نسائه
ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضا قال عروة فقلت لها ومن هي الا انت فضحكت
كان يقول قبلة الرجل امراته وجسها من الملامسة فمن قبل امراته وجسها
بيده فعليه الوضوء ومثله عن ابن مسعود انه قال يا رسول الله ارايت
الرجل امراته فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضا ويصلي هذا لفظهما
الثاني في لمس الذكر قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه
رجل كانه بدوي فقال يا نبي الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعدما يتوضا فقال
وهل هو الا مضغة منه او بضعة منه هذا لفظ ابي داود والنسائي انها
قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فلا يصلي حتى يتوضا هذا لفظ
الترمذي قال كنت امسك المصحف على سعد بن ابي وقاص فاحتككت فقال

ت د
سهل بن حنيف
د
عبد الله بن سعد الانصاري
ط
عمر
خ د
ابو الدرداء
ط
المسور
د
جابر
د ت س
عائشة
ط
ابن عمر
خ م
ابي بن كعب
د ت س
طلق بن علي
ط د ت س
بسرة بنت صفوان
ط
مصعب بن سعد بن ابي وقاص

ط نافع

لعلك مسست ذكرك قلت نعم قال قم فتوضا فتوضات ثم رجعت قال
كنت مع ابن عمر في سفر فرايته بعد ان طلعت الشمس توضا ثم صلى فقلت له
ان هذه الصلاة ما كنت تصليها فقال اني بعد ان توضات لصلاة الصبح
مسست فرجي ثم نسيت ان اتوضا فتوضات وعدت لصلاتي **الفرع**
الثالث في النوم والاغماء والغشي قال كان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضون قيل لقتادة سمعته من انس قال اي
والله هذا لفظه كان ينام جالسا ثم يصلي ولا يتوضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكا السه العينان فمن نام فليتوضا انه راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتى غط ونفخ ثم قام يصلي فقلت يا رسول الله
انك قد نمت قال ان الوضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت
مفاصله هذا لفظ الترمذي قال دخلت على عايشة فقلت لها الا
تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال
ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه
ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا
لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال
اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف
ينتظرون رسول الله لصلاة العشاء الاخرة هذا طرف من حديث طويل اخرجاه
وسيجي في حرف الميم في ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب الموت قالت
في حديث الكسوف فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء قال عروة
ولم تتوضا **الفرع الرابع في اكل ما مسته النار** وهو نوعان **الاول في الوضوء**
منه وجد عبد الله بن قارظ يتوضا على المسجد فقال انما اتوضا من اثوار اقط اكلتها
لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضوا مما مست النار هذا لفظه
وله عن عايشة مثله **الثاني في ترك الوضوء منه** قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل كتف شاة وصلى ولم يتوضا هذا لفظهما وللبخاري في اخرى انه انتشل عرقا من
قدر ولمسلم انما تنهش من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقى السكين التي يحتز
بها ثم قام فصلى ولم يتوضا هذا لفظهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا معه فدخل على امراة من الانصار فذبحت له شاة فاكل فاتته بقناع من رطب
فاكل منه ثم توضا للظهر وصلى ثم انصرف فاتته بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم
صلى العصر ولم يتوضا هذا لفظ الترمذي ولابي داود والنسائي قال كان اخر
الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار قال قدم
علينا مصر عبد الله بن الحرث بن جزء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته
يحدث في مسجد مصر قال لقد رايتني سابع سبعة او سادس ستة مع رسول الله

م د ت
انس

ط
ابن عمر

د
علي

د ت س
ابن عباس

خ م
عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة

خ م
اسماء بنت ابي بكر

م د ت س
ابو هريرة

خ م ط د س
ابن عباس

ط د س
جابر

د
عبيد بن ثمامة
المرادي

صلى الله عليه وسلم في دار رجل فمر بلال فناداه بالصلاة فخرجنا فمررنا برجل
وبرمته على النار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اطابت برمتك قال نعم بابي
انت وامي فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم بالصلاة وانا انظر اليه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي ادنى خيبر
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يوت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ولم يتوضا قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فلم يمضمض ولم يتوضا وصلى
الفرع الخامس في لحوم الابل قال ان رجلا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتوضا من لحوم الغنم قال ان شيت فتوضا وان شيت فلا توضا قال
اتوضا من لحوم الابل قال نعم فتوضا من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال
نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا ولابي داود وعن البرا لا تصلوا في مبارك الابل
فانها من الشياطين وسيل عن مرابض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة
الفرع السادس في احاديث مفردة قال كنا لا نتوضا من موطى ولا
نكف شعرا ولا ثوبا قال بينما رجل يصلي مسبل ازاره قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذهب فتوضا ثم جاء فقال رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضا
قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره
باب المسح على الخفين قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها
فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة ومسح
على خفيه ثم صلى وفي اخرى قال فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما هذا لفظهما ولمسلم في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح
على الخفين ومقدم راسه وعلى عمامته ولابي داود في اخرى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مسح على الخفين فقلت يا رسول الله نسيت قال بل انت نسيت بهذا امرني
ربي عز وجل قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار
وفي اخرى لابي داود وكان يمسح على عمامته وموقيه قال سالت جابر بن عبد الله
عن المسح على الخفين فقال السنة يا ابن اخي وسالته عن المسح على العمامة فقال
امس الشعر بال ثم توضا ومسح على خفيه فقيل تفعل هذا قال نعم رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضا ومسح على خفيه قال الاعمش قال ابراهيم
وكان اصحاب عبد الله يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المايدة
هذا لفظهما وفي رواية لابي داود قال فما يمنعني ان امسح وقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح قالوا انما كان ذلك قبل نزول المايدة قال ما اسلمت الا
بعد نزول المايدة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات كلها يوم الفتح

خ ط س
سويد بن النعمان

د
انس

م
جابر بن سمرة

د
ابن مسعود

د
ابو هريرة

ق
المغيرة بن شعبة

د ت س
بلال

ابو عبد الله سعد بن عمار

خ م د ت س
جرير

م د ت س
بريدة

د ت س المغيرة

يوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم
تكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر وليس في رواية الترمذي و
النسائي ذكر المسح قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم و
مسح على الجوربين والنعلين قال ابو داود وكان ابن مهدي لا يحدث بهذا
الحديث لان المعروف عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح
على الخفين قال وروي هذا عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه مسح على الجوربين وليس بالمتصل ولا بالقوي قال ابو داود ومسح
على الجوربين علي بن ابي طالب وابن مسعود والبراء بن عازب وانس بن مالك وابو
امامة وسهل بن سعد وعمرو بن حريث وروي ذلك عن عمر بن الخطاب وابن

د اوس بن ابي اوس الثقفي

عباس رضي الله عنهم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
كظامة قوم يعني الميضاة فتوضأ ومسح على نعليه وقدميه قال ان

د ت س المغيرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخف واسفله هذا لفظ الترمذي
وعند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظاهر الخفين وفي اخرى

د علي

للترمذي مثله قال لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح
من اعلاه ولكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح اعلاه وفي رواية
قال رأيت عليا توضأ فغسل ظاهر قدميه وقال لولا اني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعله وفي اخرى ما كنت ارى باطن القدمين الا احق

م س شريح بن هانئ

بالغسل حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهر خفيه قال
اتيت عائشة اسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب فاسأله
فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه فقال جعل رسول الله

ت س صفوان بن عسال

صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلاثة
ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من بول وغائط ونوم هذا لفظ النسائي

د ابي بن عمارة

وعند الترمذي اذا كنا سفرا وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى القبلتين انه قال يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم قال يوما قال
ويومين قال وثلاثة قال نعم وما شئت وقال في رواية حتى بلغ سبعا قال

د خزيمة بن ثابت

رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما بدا لك وقد اختلف في اسناده وليس
بالقوي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسح على الخفين للمسافر ثلاثة
ايام وللمقيم يوم وليلة ولو استزدناه لزادنا

باب التيمم

خ م ط د س عائشة

قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا
الا ترى الى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله وبالناس معه وليسوا على ماء

وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فما يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله حتى اصبح
على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير وهو احد النقباء
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد
تحته هذا لفظهما وفي رواية ابي داود قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسيد بن حضير واناسا معه في طلب قلادة اضلتها عائشة فحضرت
الصلاة فصلوا بغير وضوء فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له
فانزلت اية التيمم فقال لها اسيد يرحمك الله ما نزل بك امر تكرهينه

د س عمار

الا جعل الله للمسلمين فيه فرجا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس
باولات الجيش ومعه عائشة فانقطع عقد لها من جزع ظفار فحبس الناس
ابتغاء عقدها ذلك حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء قال فتغيظ عليها ابو بكر
وقال حبست الناس وليس معهم ماء فانزل الله على رسوله رخصة التطهر
بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربوا بايديهم
الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا بها وجوههم و
ايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الآباط قال ابن شهاب ولا يعتبر
بهذا الناس قال ابو داود وكذلك رواه ابن اسحق قال فيه عن ابن عباس وذكر
ضربتين وفي رواية النسائي ولم ينفضوا من التراب شيئا وفي اخرى لابي داود
انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد لصلاة الفجر
فضربوا بأكفهم الصعيد ثم مسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا بأكفهم
الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والآباط من بطون ايديهم

خ م د س شقيق

وله في اخرى قال ابن الليث الى ما فوق المرفقين قال كنت عند عبد الله
وابي موسى فقال ابو موسى ارأيت يا ابا عبد الرحمن لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء
شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى
كيف بهذه الآية من سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال
عبد الله لو رخص لهم في هذه الآية لاوشك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد
قال وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى لعبد الله الم تسمع قول عمار
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت
في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب بكفيه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح
بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه وعند مسلم انما كان
يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال

على اليمنى وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول عمار
وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما كان يكفيك ان
تقول هكذا وضرب بيديه الارض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه هذا
لفظهما قال ان رجلا اتى عمر فقال اني اجنبت ولم اجد الما فقال لا تصل فقال عمار اما
تذكر يا امير المومنين اذ انا وانت في سرية فاصابتنا جنابة فلم نجد ماء فاما انت
فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب وصليت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما كان يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك
فقال عمر اتق الله يا عمار فقال ان شئت لم احدث به فقال عمر نوليك ما توليت
هذا لفظهما وعند ابي داود ومسح بهما وجهه ويديه الى نصف الذراع ولم يبلغ
المرفقين ضربة واحدة وفي اخرى له الى المرفقين واخرج الترمذي منه هذا الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بالتيمم للوجه والكفين قال وقد روي عنه انه
قال تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المناكب والاباط قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل مع القوم فقال يا فلان ما منعك
ان تصلي مع القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فانه يكفيك هذا لفظهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصعيد
الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان
ذلك خير هذا لفظ الترمذي سئل عن التيمم فقال ان الله قال في كتابه حين ذكر
الوضوء فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وقال في التيمم فامسحوا بوجوهكم وايديكم
وقال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وكانت السنة في القطع الكفين
انما هو الوجه والكفين يعني التيمم قال ان رجلا اجنب فلم يصل فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اصبت فاجنب اخر فتيمم وصلى فاتاه فقال نحوا مما قال
للاخر يعني اصبت قال اصاب رجلا جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم احتلم فامر بالاغتسال فاغتسل فمات فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قتلوه قتلهم الله الم يكن شفاء العي السوال انما كان يكفيه ان يتيمم وان يعصب
على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل ساير جسده قال احتلمت في ليلة
باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم
صليت باصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو
صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت
اني سمعت الله عز وجل يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيا قال خرج رجلان في سفر فحضرت
الصلاة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت
فاعاد احدهما الصلاة ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرا ذلك له فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلاتك وقال

خ م د ت س عبد الرحمن بن ابزى
خ م س عمران بن حصين
د ت س ابو ذر
ت ابن عباس
س طارق
د ابن عباس
د جه عمرو بن العاص
د س ابو سعيد

للذي

للذي توضا واعاد لك الاجر مرتين قال اقبل من ارضه بالجرف فحضرت
الصلاة بمربد النعم فتيمم وصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد
وفي رواية نافع انه اقبل هو وابن عمر من الجرف حتى اذا كانا بالمربد نزل عبد الله
فتيمم صعيدا طيبا فمسح بوجهه ويديه الى المرفقين ثم صلى واخرجه البخاري في ترجمة

باب الغسل وفيه ستة فصول الاول غسل الجنابة

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها
فقد وجب الغسل وان لم ينزل هذا لفظهما وعند ابي داود بعد قوله الاربع والزق
الختان بالختان فقد وجب الغسل فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه
تقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم يا رسول الله
قال اذا اعجلت او قحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء وفي اخرى لمسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما الماء من الماء هذا لفظهما قال انما كان الماء من
الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها قال انما الماء من الماء في الاحتلام قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما
قال يغتسل وعن الرجل يرى انه احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت
ام سلمة والمراة ترى ذلك اعليها غسل قال نعم النساء شقايق الرجال ان ام سلمة
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المراة ترى في منامها ما يرى الرجل هل
عليها من غسل فقال نعم اذا رات الماء قالت عايشة فقلت لها تربت يداك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا
علا ماوها ماء الرجل اشبه الرجل اخواله واذا علا ماء الرجل ماءها اشبه
اعمامه هذا لفظه وله في اخرى ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر
فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل
به كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي فمن ثم عاديت راسي ثلاثا وكان
يجز شعره قال انهم استفتوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك يعني الغسل
من الجنابة فقال اما الرجل فلينشر راسه فليغسله حتى يبلغ اصول الشعر واما
المراة فلا عليها ان لا تنقضه لتغرف على راسها ثلاث غرفات بكفيها قالت
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا
كما يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره حتى اذا ظن
انه اروى بشرته افاض الماء عليه ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده ثم غسل رجليه
فيصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الاذى الذي به بيمينه وغسل
عنه بشماله هذا لفظهما وفي رواية لابي داود قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ط ابن عمر
خ م ط د س ابو هريرة
خ م د س ابو سعيد
د ابي بن كعب
د عايشة
م ط د س وعنها
ت د ابو هريرة
د علي
د ثوبان
ق عايشة

يفيض على راسه ثلاث مرات ونحن نفيض خمساً من اجل الضفر وفي رواية
للبخاري ولمسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفيه بدا بشق راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه
فقال بهما على راسه وفي اخرى للبخاري قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة
اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها
خ م د ت س ميمونة
الاخرى على شقها الايسر قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل
فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده
على الحائط او الارض ثم توضا وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض عليه
س ابن عمر
الماء ثم نحا رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة قال ابن عمر سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة قال يبدا فيفرغ على يده اليمنى مرتين
او ثلاثا ثم يدخل يده اليمنى في الاناء فيصب بها على فرجه ويده اليسرى على فرجه
فيغسل ما هنالك حتى ينقيه ثم يضع يده اليسرى على التراب ان شاء ثم يصب
على يده اليسرى حتى ينقيها ثم يغسل يديه ثلاثا ويستنشق ويمضمض ويغسل
م د ت س ام سلمة
وجهه وذراعيه ثلاثا ثلاثا حتى اذا بلغ راسه لم يمسح وافرغ عليه الماء قالت
قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه للحيضة والجنابة قال انما
يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات ثم تفيضي عليك الماء فتطهري هذا
م عبيد بن عمير
لفظه قال بلغ عائشة ان عبد الله بن عمرو يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن
افلا يامرهن ان يحلقن رؤوسهن قلت يا عجبا لابن عمرو وهذا يامر النساء اذا اغتسلن
ان ينقضن رؤوسهن افلا يامرهن ان يحلقن رؤوسهن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله
خ د ت س قتادة
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وما ازيد ان افرغ على راسي ثلاث افراغات قال انس
بن مالك حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل
د ابو رافع
واحد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه ويغتسل عند
هذه وعند هذه فقلت له يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا اخرا قال هذا ازكى واطيب
م د ت س الخدري
واطهر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم اهله ثم اراد
د ت س عائشة
ان يعود فليتوضا بينهما وضوءا هذا لفظه قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خ م د ت س وعنها
كان يغتسل ويصلي الركعتين وصلاة الغداة ولا اراه يحدث وضوءا بعد الغسل
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق
قال سفيان والفرق ثلاثة آصع وفي اخرى عن ابي سلمة قال دخلت على عائشة انا
واخوها من الرضاعة فسالها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة
فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر وافرغت على راسها ثلاثا
خ م س جابر
قالت وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ياخذن من رؤوسهن حتى يكون كالوفرة
هذا لفظهما قال محمد الباقر كنا عند جابر وعنده قوم فسالوه عن الغسل
فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا

وخير

د س عائشة
وخير منك يعني النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اغتسل انا ورسول الله
د س يعلى
صلى الله عليه وسلم في تور من شبه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حيي ستير
س ابو السمح
يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر قال كنت اخدم النبي
هـ ام هانئ
صلى الله عليه وسلم وكان اذا اراد ان يغتسل قال ولني قفاك فاوليه قفاي فاستره
به قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
س ابن عباس
يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
د ابن عمر
اغتسل فاتي بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا قال كانت الصلاة
خمسين والغسل من الجنابة سبع مرار وغسل البول من الثوب سبع مرار
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال حتى جعلت الصلاة خمسا وغسل
م عائشة
الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة قالت ربما اغتسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الجنابة ثم جاء فاستدفا بي فضممته الي ولم اغتسل
د وعنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي
بذلك ولا يصب عليه الماء قالت كنا نغتسل وعلينا الضماد ونحن مع
د وعنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم محلات ومحرمات قال كان رسول الله صلى الله
د ت س علي
عليه وسلم يقرئنا القران على كل حال ما لم يكن جنبا هذا لفظ الترمذي وفي اخرى للنسائي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء فيقرا القران وياكل معنا اللحم ولم
ولد ذكره رزين
يكن يحجبه من القران شيء ليس الجنابة لم ير بالقراءة للجنب باسا ذكره رزين
ابن عباس
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل
عائشة
فرجه وتوضا للصلاة هذا لفظ البخاري وفي اخرى لمسلم كان اذا اراد ان ياكل
او ينام توضا وله في اخرى عن عبد الله بن ابي قيس قال سالت عائشة عن وتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه قلت كيف كان يصنع في الجنابة اكان يغتسل
قبل ان ينام ام ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل
فنام وربما توضا فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وفي رواية ابي داود
عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل
وربما اغتسل في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت ارايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر اول الليل ام من آخر الليل قالت ربما اوتر
اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت
ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بالقران ام يخفت به قالت
ربما جهر به وربما خفت به قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وفي رواية
للترمذي وابي داود ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام و
هو جنب ولا يمس ماء قال الترمذي وقد روي عنها انه كان يتوضا قبل ان ينام

وهو اصح وفي رواية للنسائي كان اذا اراد ان ياكل او يشرب غسل يديه ثم ياكل
او يشرب قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يصيبه
الجنابة من الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم
هذا لفظهما قال ان ابن عمر كان اذا اراد ان ينام او يطعم وهو جنب غسل وجهه
ويديه الى المرفقين ومسح برأسه ثم طعم او نام قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء
فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة
قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس هذا لفظ البخاري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فقال ان المسلم لا ينجس
هذا لفظه وفي رواية النسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
لقي الرجل من اصحابه مسحه ودعا له قال فرأيته يوما بكرة فحدت عنه ثم اتيته
حين ارتفع النهار فقال اني رأيتك فحدت عني فقلت اني كنت جنبا فخشيت
ان تمسني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم لا ينجس قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب قال
اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف وخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا صلاة
الفجر فكبر فصليت معه هذا لفظ البخاري قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فاومأ بيده ان مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم
وفي رواية له فلما قضى الصلاة قال انما انا بشر مثلكم واني كنت جنبا قال
ان عمر صلى بالناس الصبح ثم غدا الى ارضه بالجرف فوجد في ثوبه احتلاما فقال
انا لما اصبنا الودك لانت العروق فاغتسل وغسل الاحتلام من ثوبه وعاد
لصلاته وفي رواية بعد قوله احتلاما فقال لقد ابتليت بالاحتلام منذ وليت امر
الناس فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه من الاحتلام ثم صلى بعد ان طلعت الشمس

الفصل الثاني في غسل الحائض والنفساء

قالت ان امرأة من الانصار
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم
قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فقال تطهري بها قالت
كيف قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وفي
رواية خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى واعرض
بوجهه هذا لفظهما ولمسلم في اخرى ان اسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن غسل الحيض فقال تأخذ احداكن ماءها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب
على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ
فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت اسماء وكيف تطهر بها قال سبحان الله تطهري بها
قالت عائشة كأنها تخفي ذلك تتبعين بها اثر الدم وسألته عن غسل الجنابة فقال

ق ابن عمر
ط نافع
خ م د ت س ابو هريرة
م د س حذيفة
د س علي
خ م ط د س ابو هريرة
د ابو بكرة
ط سليمان بن يسار
خ م د س عائشة

تأخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه
حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تفيض عليها الماء فقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار
لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين عن امرأة من بني غفار قد سماها قالت
اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقيبة رحله واذا بها دم مني وكانت
اول حيضة حضتها قالت فتقبضت الى الناقة واستحييت فلما رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بي ورأى الدم قال ما لك لعلك نفست قلت نعم قال فاصلحي من
نفسك ثم خذي اناء من ماء فاطرحي فيه ملحا ثم اغسلي ما اصاب الحقيبة من الدم
ثم عودي لمركبك قالت فلما فتح خيبر رضخ لنا من الفيء قالت وكانت لا تطهر من
حيضة الا جعلت في طهورها ملحا واوصت به ان يجعل في غسلها حين ماتت

الفصل الثالث في غسل الجمعة والعيد

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد
انه كان يقول غسل الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمس
احدهم من طيب اهله فان لم يجد فالماء له طيب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين هذا يوم جعله الله تعالى عيدا فاغتسلوا
ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك قال ان عمر
بينا هو يخطب بالناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان فناداه عمر اية ساعة
هذه قال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد على ان
توضأت فقال عمر والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يأمر بالغسل وفي حديث ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل قال ان اناسا من اهل العراق جاؤوا فقالوا
يا ابن عباس اترى الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل
ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأخبركم كيف بدء الغسل كان الناس
مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا
مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار
وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح آذى بذلك بعضهم بعضا فلما
وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الريح قال ايها الناس اذا كان هذا
اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس
ثم جاء الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب
بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق هذا لفظ ابي داود قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن
اغتسل فالغسل افضل بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على
احدكم لو اتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته قال ان ابن عمر كان لا

د عن امية بنت ابي الصلت
خ م ط د س ابو سعيد
ط ابو هريرة
ت البراء
ط ابن السباق
خ م ط د ت ابن عمر وابو هريرة
خ م د عكرمة
د ت س سمرة بن جندب
ط مالك
ط نافع

يروح الى الجمعة الا ادهن وتطيب الا ان يكون حراما قال ان عبد الله
بن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على كل رجل مسلم من كل سبعة ايام غسل يوم وهو يوم
الجمعة **الفصل الرابع في غسل الميت والغسل منه** قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخيرة كافورا فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره وزعم
ابن سيرين ان الاشعار لفافها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر
ولا تؤزر وفي اخرى اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ابدين
بميامنها ومواضع الوضوء فيها قالت ام عطية انهن جعلن راس بنت النبي
ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون قال سفيان ناصيتها
وقرنيها وفي اخرى فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها هذا لفظهما
قالت توفي ابني فجزعت عليه فقلت للذي يغسله لا تغسل ابني بالماء البارد
فتقتله فانطلق عكاشة بن محصن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بقولها فتبسم ثم قال ما قالت طال عمرها فلا نعلم امراة عمرت ما عمرت
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت فليغتسل زاد الترمذي
ومن حمله فليتوضا قال لما مات ابو طالب اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الضال قد مات قال اذهب فوار اباك ثم
لا تحدثن شيئا حتى تاتيني فواريته فجئته فامرني فاغتسلت فدعا لي قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من اربعة من الجنابة ويوم الجمعة ومن
الحجامة ومن غسل الميت قال انا ابن عمر حنط ابنا لسعيد بن زيد وحمله ثم دخل
المسجد فصلى ولم يتوضا قال ان اسماء بنت عميس امراة ابي بكر غسلت ابا بكر
حين توفي ثم خرجت فسالت من حضرها من المهاجرين فقالت اني صائمة وان
هذا يوم شديد البرد فهل علي من غسل فقالوا لا **الفصل الخامس
في غسل الاسلام** قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد
الاسلام فامرني ان اغتسل بماء وسدر وفي رواية الترمذي وا لنسائي انه اسلم فامره
عن ابيه عن جده انه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد اسلمت فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الق عنك شعر الكفر يقول احلق قال فاخبرني
اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخر معه الق عنك شعر الكفر واختتن
الفصل السادس في الحمام قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الرجال
والنساء عن دخول الحمام قالت ثم رخص للرجال ان يدخلوه في الازر وفي رواية ايضا
في رواية ابي المليح الهذلي قال دخل على عائشة نسوة من نساء اهل الشام فقالت
لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن نعم قالت اما اني سمعت رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يقول ما من امراة تخلع ثيابها في غير بيتها الا هتكت
ما بينها وبين الله من حجاب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها
الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام من
غير عذر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام من غير
عذر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر
باب الحيض وفيه فصلان **الاول** في الحائض
واحكامها قال ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة فيهم لم يؤاكلوها
ولم يجامعوهن في البيوت فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي
فانزل الله تعالى ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض
الى آخر الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح
فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا
فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول
كذا وكذا افلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا
ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارسل في آثارهما فسقاهما فعرفا انه لم يجد عليهما هذا لفظه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى حائضا او امراة في دبرها
او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا
فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر بازار في فور
حيضتها ثم يباشرها وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يملك اربه هذا لفظهما وفي رواية ابي داود في فوح حيضتها وفي رواية النسائي
عن جميع بن عمير قال دخلت على عائشة مع امي وخالتي فسالتاها كيف كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصنع اذا حاضت احداكن قالت كان يامرنا اذا حاضت
احدانا ان تتزر بازار واسع ثم يلتزم صدرها وثدييها وعند مالك ان عبد الله
بن عبد الله بن عمر ارسل الى عائشة يسالها هل يباشر الرجل امراته وهي حائض
فقالت لتشدد ازارها على اسفلها ثم يباشرها ان شاء وفي رواية لابي داود والنسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المراة من نسائه وهي حائض اذا كان
عليها ازار الى انصاف الفخذين والركبتين محتجرة قال ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لي من امراتي وهي حائض فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتشد عليها ازارها ثم شانك باعلاها قال قلت
يا رسول الله ما يحل لي من امراتي وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن
ذلك افضل عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه

نافع ط
مالك ط
جابر ط
ام عطية الانصارية و
ام قيس بنت محصن س
ابو هريرة د
ناجية بن كعب د س
عائشة د
نافع ط
عائشة / ابي بكر ط
قيس بن عاصم د ت س
عثيم بن كليب د
عائشة د ت
ابن عمرو بن العاص د
ابن عمر بن العاص د
جابر ت س
مرت وس
انس
ابو هريرة س
عائشة
زيد بن اسلم ط
معاذ
عكرمة د

كان اذا اراد من الحايض شيئا القى على فرجها ثوبا ❊ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا وقع رجل بامرأته وهي حايض فليتصدق بنصف دينار
وفي رواية له قال اذا اصابها اول الدم والدم احمر فدينار وان اصابها في
انقطاع الدم والدم اصفر فنصف دينار قال الترمذي قد روي هذا الحديث
عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا وفي رواية ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الذي ياتي اهله وهي حايض قال يتصدق بدينار او نصف دينار قال
ابو داود هكذا الرواية الصحيحة وفي رواية قال اذا اصابها في الدم فدينار واذا
اصابها في انقطاع الدم فنصف دينار ❊ قالت كنت اغسل راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا حايض وفي اخرى انها كانت ترجل النبي صلى الله
عليه وسلم وهي حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد قالت
قلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك ❊ قالت ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يتكي في حجري وانا حايض فيقرا القران ❊ قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضع راسه في حجر احدانا فيتلو القران وهي حايض وتقوم
احدانا بخمرته الى المسجد فتبسطها وهي حايض ❊ كان يغسل جواريه رجليه
ويعطينه الخمرة وهن حيض ❊ قالت بينما انا مضطجعة مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فلبستها
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت
معه في الخميلة ❊ عن عمارة بن غراب ان عمة له حدثته انها سالت عايشة
فقالت ان احدانا تحيض وليس لها ولزوجها الا فراش واحد فقالت عايشة اخبرك
ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ليلا وانا حايض فمضى الى مسجده
قال ابو داود يعني مسجد بيته فلم ينصرف حتى غلبتني عيناي واوجعه
البرد فقال ادني مني فقلت اني حايض فقال وان اكشفي عن فخذيك فكشفت فخذي
فوضع خده وصدره على فخذي وحنيت عليه حتى دفئ فنام ❊ قالت كنت اشرب
في الاناء وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ هذا
لفظه وفي رواية لها كنت اتعرق العرق وانا حايض فاعطيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيضع فمه في الموضع الذي وضعت فمي فيه وفي اخرى للنسائي عن
شريح بن هانئ سالها هل تاكل المراة مع زوجها وهي طامث قالت نعم كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني فاكل معه وانا عارك فكان ياخذ العرق
فيقسم علي فيه فاخذه فاتعرق منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من
العرق ويدعو بالشراب فيقسم علي فيه قبل ان يشرب منه فاخذه واشرب
منه ثم اضعه فياخذ فيشرب منه ويضع فيه حيث وضعت فمي من القدح
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن مواكلة الحايض فقال واكلها

د ت س ابن عباس — ق عايشه — خ م د س وعنها — م د ت س وعنها — س ميمونه — ط ابن عمر — خ م س ام سلمه — ط د عايشه — م د س عايشه — ت عبد الله بن سعيد

قالت

قالت ان امراة قالت لها اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية
انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر
بقضاء الصلاة ❊ واسمها مسة الازدية قالت حججت فدخلت على ام سلمة
فقلت يا ام المومنين ان سمرة بن جندب يامر النساء ان يقضين صلاة
الحيض فقالت لا يقضين كانت المراة من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقعد في النفاس اربعين ليلة لا تصلي ولا يامرها النبي صلى الله عليه وسلم
بقضاء صلاة النفاس ❊ بلغه ان عايشة قالت في المراة الحامل ترى الدم
انها تدع الصلاة ❊ قال لا تقرا الحايض ولا الجنب شيئا من القران

الفصل الثاني في المستحاضة والنفساء

قالت ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت سبع
سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل وقال هذا
عرق فكانت تغتسل لكل صلاة هذا لفظ البخاري ولمسلم ان ام حبيبة التي
كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها
امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل
صلاة وله في اخرى قالت عايشة فكانت تغتسل في مركن في حجرة اختها زينب
بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء وعند النسائي ان ام حبيبة استحيضت
لا تطهر فذكر شانها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست بالحيضة ولكنها
ركضة من الرحم لتنظر قدر قرئها التي كانت تحيض لها فلتترك الصلاة
ثم تنظر ما بعد ذلك فتغتسل عند كل صلاة وله في اخرى امرها ان تترك الصلاة
قدر اقرائها وحيضها وتغتسل وتصلي وكانت تغتسل عند كل صلاة ❊ قالت
كنت استحاض حيضة كبيرة شديدة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتيه
واخبره فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني استحاض
حيضة كبيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلاة والصوم قال انعت لك
الكرسف فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت
هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرك بامرين
ايهما فعلت اجزا عنك من الاخر وان قويت عليهما فانت اعلم قال لها انما هذه
ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله
ثم اغتسلي حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقات فصلي ثلاثا وعشرين ليلة
او اربعا وعشرين ليلة وايامها وصومي فان ذلك يجزيك وكذلك فافعلي
في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات حيضهن وطهرهن وان قويت
على ان توخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين الظهر
والعصر وتوخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين
فافعلي وتغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي وبعض الرواة قال قالت حمنة وهذا

خ م د ت عايشه — د ام مسه — ط مالك — ابن عمر — خ م د ت س عايشه — د ت حمنة بنت جحش

اعجب الامرين الي ولم تجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا لفظ ابي داود وعند
الترمذي مثله وعند النسائي قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش
استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل قال سبحان الله هذا من الشيطان لتجلس
في مركن فاذا رات صفارة فوق الما فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل
للمغرب والعشا غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتوضا فيما بين ذلك
قال ابن عباس لما اشتد عليها الغسل امرها ان تجمع بين الصلاتين
قالت ان امراة كانت تهراق الدما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي
والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك
الصلاة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم
لتصلي قال ان القعقاع وزيد بن اسلم ارسلاه الى سعيد بن المسيب
يساله كيف تغتسل المستحاضة قال تغتسل من طهر الى طهر وتتوضا لكل صلاة
فان غلبها الدم استثفرت بثوب قال ابو داود وكذلك روي عن ابن عمر
وانس وهو قول سالم بن عبد الله والحسن وعطا وقال مالك اظن حديث ابن
المسيب من طهر الى طهر ولكن الوهم دخل فيه ورواه المسور بن عبد الله وقال
فيه من ظهر الى ظهر فقلبها الناس من طهر الى طهر قال المستحاضة اذا انقضى
حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن او زيت قال سالت امراة
ابن عمر فقالت اني اقبلت اريد ان اطوف بالبيت حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت
الدما فرجعت ثم جئت فقال انما ذلك ركضة من الشيطان فاغتسلي
ثم استثفري بثوب ثم طوفي قال كانت ام حبيبة تستحاض وكان زوجها
يغشاها مثله عن حمنة بنت جحش قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة
بعد الطهر شيئا قالت كان النسا يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف
فيه الصفرة من دم الحيض يسالنها عن الصلاة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة
البيضا تعني الطهر بلغها ان نساء يدعين بالمصابيح من جوف الليل ينظرن
الى الطهر فقالت ما كان النسا يصنعن هذا قالت كانت النفسا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقعد بعد نفاسها اربعين يوما واربعين ليلة وكنا نطلي على وجوهنا
الورس تعني من الكلف

كتاب الطعام

وفيه ابواب

الاول في اداب الاكل قال ما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط
ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلام كانوا ياكلون قال
على السفرة قال سالت سهل بن سعد هل اكل النبي صلى الله عليه وسلم النقي
قال ما راى النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه فقلت هل كانت لكم مناخل
قال ما راى النبي صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه قلت
كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار

التسمية

د اسما بنت عميس
ط د س ام سلمة
د سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن
د علي
ط عبد الله بن سفيان
د عكرمة
ام عطية
ريحانة
د ت ام سلمة
خ ط الراوي [illegible]
انس
ابو حازم

التسمية قال كنا اذا حضرنا عند النبي صلى الله عليه وسلم على طعام لم
نضع ايدينا حتى يبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا
معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام
فاخذ صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جا اعرابي كانما يدفع فذهب ليضع يده
فاخذ بيده ثم قال ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه
جا بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجا بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت
بيده والذي نفسي بيده ان يده لمع يدها في يدي ثم ذكر اسم الله واكل قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان
نسي في الاول فليقل في الاخر بسم الله في اوله واخره قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل طعاما في ستة من اصحابه فجا اعرابي فاكله بلقمتين
فقال صلى الله عليه وسلم اما انه لو سمى لكفاكم عن ابيه عن جده ان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال لعلكم تفترقون
قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله تعالى يبارك لكم فيه
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان صلى الله عليه
وسلم جالسا ورجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها
الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال
الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقا ما في بطنه قال قال صلى الله
عليه وسلم اذا دخل الرجل منزله فذكر الله عز وجل عند دخوله وعند طعامه
قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشا وان ذكر الله عند دخوله ولم يذكره عند
عشائه يقول ادركتم المبيت العشا ولا مبيت لكم وان لم يذكر عند دخوله
ولا عند عشائه يقول ادركتم المبيت والعشا **هيئة الاكل** قال قال
صلى الله عليه وسلم لا ياكل احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل
بشماله ويشرب بها قال اكل رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله فقال
له كل بيمينك فقال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر فقال
صلى الله عليه وسلم لا استطعت فما رفعها الى فيه بعد ذلك قال كنت غلاما
في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي
صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك
طعمتي بعد قال بعثني قومي بصدقات اموالهم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقدمت المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين والانصار فاخذ
بيدي فانطلق الى بيت ام سلمة فقال هل من طعام فاتينا بجفنة كثيرة
الثريد والودك فاقبلنا ناكل منها فخبطت بيدي في نواحيها واكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم
قال يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان

د ت حذيفة
د ت عائشة
ت وعنها
د وحشي بن حرب
د امية بن مخشي
د ت جابر
م ابن عمر
سلمة بن الاكوع
عمر بن ابي سلمة
ت عبد الله بن عكراش عن ابيه

التمر او الرطب فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل
يده ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه وراسه وقال يا عكراش هذا الوضوء
مما غيرت النار قال قال صلى الله عليه وسلم البركة تنزل وسط الطعام فكلوا
من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه واذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلا
الصحفة وليأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها قال نهى صلى الله عليه وسلم
ان يقرن الرجل بين التمرتين الا ان يستأذن اصحابه قالت قال صلى الله
عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهشوه نهشا
فانه اهنا وامرا قال قال صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مقعيا ياكل تمرا ولابي داود في اخرى اتي بتمر عتيق
فجعل يفتشه يخرج منه السوس قال قال صلى الله عليه وسلم اذا اكل
احدكم طعاما فلا يمسح اصابعه حتى يلعقها او يلعقها قال امر صلى الله عليه وسلم
بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم البركة واذا وقعت
لقمة احدكم فليأخذها وليمط ما كان بها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان
ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة زاد
في رواية فان انية الطعام لتستغفر للذي يلعقها ويغسلها وتقول اعتقك الله
من النار كما اعتقتني من الشيطان **غسل اليد والفم** قال قرأت في التوراة
ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده قال قال صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان حساس لحاس فاحذروه على انفسكم من بات وفي يده ريح غمر فاصابه شيء
فلا يلومن الا نفسه قال خرج صلى الله عليه وسلم يوما من الخلاء فقدم اليه
طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة
ذم كثرة الاكل قال اضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيفا
كافرا فامر له بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشرب حلابها حتى شرب حلاب
سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى
فلم يستتمه فقال صلى الله عليه وسلم ان المومن يشرب في معاء واحد والكافر
يشرب في سبعة امعاء قال قال صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي
الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة وفي اخرى لمسلم والترمذي طعام الاثنين
يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية قال تجشى رجل عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشاءك ان اكثر الناس شبعا في الدنيا
اطولهم جوعا يوم القيمة قال قال صلى الله عليه وسلم ما ملأ ابن
آدم وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه فان كان لا محالة
فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه **اداب متفرقة** قال

دت ابن عباس
خ م دت ابن عمر
د عائشة
خ دت ابو جحيفة
م د انس
خ م د ابن عباس
د جابر
دت سلمان
د ابو هريرة
م د ت س ابن عباس
خ م ط ابو هريرة
خ م ط وعنه
ت ابن عمر
ت المقدام بن معدي كرب

قال

قال صلى الله عليه وسلم تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهرمة
قال ما عاب صلى الله عليه وسلم طعاما قط فان كان اشتهاه اكله وان كرهه
تركه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا سقط الذباب في اناء احدكم فامقلوه
فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء
قال اخذ صلى الله عليه وسلم بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة
وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وفعل ذلك ابو بكر وعمر قال كان صلى الله
عليه وسلم اذا اتي باول الثمرة قال اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا
وفي صاعنا بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان قالت
انهم ذبحوا شاة فجاء سائل فاعطوه فجاء اخر فاعطوه فبقي منها كتفها فقال
صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالوا ما بقي منها الا كتفها فقال بقي كلها الا كتفها

الباب الثاني في المباح من الاطعمة والمكروه

وفيه فصلان **الاول في الحيوان** **الضب** ان خالد بن الوليد
اخبره انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمته اليه
وكان قلما يقدم بين يديه لطعام حتى يحدث عنه ويسمى له فاهوى بيده
اليه فقالت نسوة من الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن
له فقلن هو الضب فرفع يده فقال خالد احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم
يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر فلم ينهني قال سال اعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني في غائط مضبة وانه عامة طعام اهلي فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده
فلم يجبه ثانيا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة فقال يا اعرابي
ان الله غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم فمنهم دواب يدبون في الارض
فلا ادري لعل هذا منها فلست آكلها ولا انهى عنها **الارنب** قال صاد
رجل ارنبا فجاء بها عبد الله بن عمر فقال ما تقول فقال قد جيء بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا جالس معه فلم ياكلها ولم ينه عن اكلها وزعم انها تحيض
قال انفجنا ارنبا فادركتها فاخذتها واتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث
معي بفخذيها وبوركيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلها قيل له اكله قال قبله
الضبع قال قلت لجابر الضبع صيد قال نعم قلت اكلها قال نعم قلت
عن رسول الله قال نعم وعند ابي داود قال جابر سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد وجعل فيه كبشا اذا صادها المحرم **القنفذ**
قالت سئل ابن عمر عن اكل القنفذ فتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الاية
فقال شيخ عنده سمعت ابا هريرة يقول ذكر القنفذ عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال خبيث من الخبائث فقال ابن عمر ان كان قاله هذا

س انس
خ م د س ابو هريرة
خ د وعنه
د س جابر
م الشريد بن سويد
جابر د
س عائشة
خ م ط د س ابن عباس
خ م ابو سعيد
د س خالد الحذاء
خ م د ت س انس
د ت س ابن ابي عمار
د نميلة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قال **الحبارى** قال اكلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحم حبارى **الجراد** قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنا ناكل معه الجراد قال سئل صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر
جنود الله لا اكله ولا احرمه وفي رواية لرزين دعا صلى الله عليه وسلم على الجراد
فقال اللهم اهلك الجراد اقتل كباره واهلك صغاره واقطع دابره وخذ بافواهها
عن معايشنا وارزاقنا انك سميع الدعاء قيل يدعو على جند من اجناد
الله فقال انه نثرة حوت من البحر **الخيل** قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى
عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه قال اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر
الوحش ونهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر الاهلية واذن في الخيل
الجلالة قال نهى صلى الله عليه وسلم عن جلالة الابل ان نركب عليها وان
نشرب من البانها قال نهى صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي المصبورة
للقتل وعن اكل الجلالة وشرب لبنها وعن الشرب من في السقا قال اتى ابو موسى
بدجاجة فتنحى رجل من القوم فقال ما شانك فقال رايته ياكل شيئا فقذرته
فحلفت ان لا اكله وامره ان يكفر عن يمينه **الحشرات** عن ابيه قال صحبت
النبي صلى الله عليه وسلم فلم اسمع لحشرة الارض تحريما **المضطر** قال ان رجلا
نزل الحرة ومعه اهله وولده فقال له رجل ان ناقة لي ضلت فان وجدتها فامسكها
فوجدها ولم يجد صاحبها فمرضت فقالت له امراته انحرها فابى فقالت له
اسلخها حتى نقدد لحمها وشحمها فقال حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتاه فساله فقال هل لك غنى يغنيك عنها قال لا قال فكلوها فجا صاحبها
فاخبره الخبر فقال هلا كنت نحرتها قال استحييت منك قال قلت يا رسول الله
ما يحل لنا الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قدح غدوة وقدح عشية
قال ذلك وابى الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحالة **نعم الصدقة والجزية**
قال قلت لعمر بن الخطاب ان في الظهر ناقة عمياء قال ادفعها الى اهل بيت ينتفعون
بها قلت هي عمياء قال يقطرونها بالابل قلت كيف تاكل من الارض فقال امن
نعم الجزية ام من نعم الصدقة قلت من نعم الجزية فقال اردتم والله اكلها
فقلت ان عليها وسم الجزية فامر بها عمر فنحرت وكان عنده صحاف تسع فلا
تكون فاكهة ولا طريفة الا جعل منها في تلك الصحاف فيبعث بها الى ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ويكون الذي يبعث به الى حفصة من اخر ذلك
فان كان فيه نقصان كان من حظها فجعل في تلك الصحاف فبعث به الى
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وامر بما بقي من لحم تلك الجزور فصنع فدعا عليه
المهاجرين والانصار **اللحم** قال اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر وان
الله يبغض اهل البيت اللحمين قال ادركني عمر وانا اجيء من السوق
ومعي حمال لحم فقال ما هذا قلت قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما فقال اوكلما

د س سفينة — حم د ت س ابن ابي اوفى — د سلمان — خ م س اسما — د ت س جابر — د س ابن عمر — د ت س ابن عباس — خ م س زهدم — د تلقام بن تلب — جابر بن سمرة — د الفجيع العامري — ط اسلم — ط عمر — ط جابر

اشتهيت

اشتهيت شيئا اشتريته حسب احدكم من السرف ان ياكل كل ما اشتهى **الثاني**
ما ليس بحيوان قال قال صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها
ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما راه كره اكلها
قال كل فاني اناجي من لا تناجي قال نهينا عن اكل الثوم الا مطبوخا قال سالت
عائشة عن البصل فقالت اخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيه بصل
طعام الاجنبي قال قال صلى الله عليه وسلم لا يحلبن احدكم ماشية اخيه
الا باذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه انما تخزن لهم
ضروع مواشيهم اطعمتهم قال قال صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم على ماشية
فان كان فيها صاحبها فليستاذنه فان اذن له فليحتلب وليشرب فان لم
يكن فيها احد فليصوت ثلاثا فان اجابه احد فليستاذنه وان لم يجبه احد
فليحتلب وليشرب ولا يحمل قال قال صلى الله عليه وسلم من دخل حائطا
فلياكل ولا يتخذ خبنة قال كنت ارمي نخل الانصار فاخذوني فذهبوا بي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رافع لم ترمي نخلهم قلت الجوع يا رسول الله
فقال لا ترم وكل ما وقع اشبعك الله وارواك قال اصابتني سنة فدخلت
حائطا من حيطان المدينة ففركت سنبلا فاكلت وحملت في ثوبي فجا صاحبه
فضربني واخذ ثوبي فاتى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
له صلى الله عليه وسلم ما علمت اذ كان جاهلا ولا اطعمت اذ كان جائعا فامر
فرد علي ثوبي واعطاني وسقا او نصف وسق من طعام **الباب**
الثالث في الحرام من الاطعمة قال كان اهل الجاهلية ياكلون اشيا
ويتركون اشيا تقذرا فبعث الله نبيه وانزل كتابه واحل حلاله وحرم
حرامه فما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو وتلا قوله
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية عن
ابيه قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان من الطعام طعاما
اتحرج منه فقال لا يتخلجن في نفسك شيء ضارعت فيه النصرانية قال
قال صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وفي اخرى لابي داود
نهى عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير قال حرم صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر لحوم الحمر الانسية والبغل وكل ذي ناب من السباع
ومخلب من الطير قال نهى صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الخيل والبغال
والحمير وفي اخرى لابي داود غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فاتت
اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوا ان الناس قد اسرعوا الى
حظائرهم فقال صلى الله عليه وسلم الا لا يحل اموال المعاهدين الا بحقها
وحرام عليكم حمر الاهلية وخيلها وبغالها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي

خ م د ت س جابر — م مكي — د ابو الزناد — خ م ط د ابن عمر — سمرة بن جندب — ت ابن عمر — ت رافع بن عمرو — د س عباد بن شرحبيل — د ابن عباس — د ت قبيصة بن هلب — خ م ط ت س ابو هريرة — خ م د ت س جابر — د س خالد بن الوليد

مخلص من الطير قال نهى صلى الله عليه وسلم عن القران في كل تمرة **الباب الرابع فيما اكله صلى الله عليه وسلم** قال سال صلى الله عليه وسلم الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل ياكل ويقول نعم الادام الخل قالا قال صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة قال ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت معه فقرب خبزا من شعير ومرق فيه دبا وقديد فرايته صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول الصحفة فلم ازل احب الدبا من يومئذ اتى صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك من عمل النصارى فدعا بسكين فسمى وقطع واكل قال اخذ صلى الله عليه وسلم كسرة من شعير فوضع عليها تمرة وقال هذه ادم هذه قالت كان صلى الله عليه وسلم ياكل البطيخ والرطب ويقول يكسر حر هذا برد هذا وفي رواية كان ياكل القثا بالرطب قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا اليه زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر قالت كان صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس قال قال صلى الله عليه وسلم اذا اشترى احدكم لحما فليكثر مرقته فان لم يجد لحما اصاب مرقة وهو احد اللحمين قال اتى صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها قال كان صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع وسم في الذراع وكان يرى ان اليهود هم سموه قال كنا نفرح بيوم الجمعة كانت عجوز تاخذ اصول السلق فتطرحه في القدر وتكركر عليه حبات من شعير ما فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه لنا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجله لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث وهو ثمر الاراك ويقول عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقلت اكنت ترعى الغنم فقال وهل من نبي الا رعاها **طعام الدعوة** قال قال صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم وكان ابن عمر ياتي الدعوة في العرس وغيره وهو صائم وفي اخرى لابي داود من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة فقد دخل سارقا وخرج مغيرا قال قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع داعيان فاجب اقربهما بابا فان اقربهما بابا اقربهما جوارا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعاه فاتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت ان تاذن له وان شئت رجع قال بل اذن له قال ان جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم

طعاما

طعاما ثم جاء يدعوه فقال صلى الله عليه وسلم وهذه يعني عائشة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم جاء يدعوه فقال صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد فدعاه الثالثة فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه فقال نعم فقاما يتدافعان الى منزله **الوليمة** قال راى صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة قال اولم صلى الله عليه وسلم على صفية بنت حيي بسويق وتمر وللبخاري اولم صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير قال قال صلى الله عليه وسلم الوليمة طعام اول يوم حق والثاني سنة والثالث سمعة ومن سمع سمع الله به كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من ياتيها ويدعى اليها من يأباها **العقيقة** قال قال صلى الله عليه وسلم كل غلام رهينة بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ويسمى قال سئل صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا احب العقوق كانه كره الاسم ومن ولد له ولد فاحب ان ينسك عن ولده فليفعل قالت قال صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتان مكافاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا ام اناثا قال ان ابن عمر لم يكن يساله احد من اهله عقيقة الا اعطاه اياها وكان يعق عن ولده شاة شاة عن الذكور والاناث وكذلك كان يفعل عروة بن الزبير قال مالك وبلغني ان علي بن ابي طالب كان يفعل ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما وبعض درهم عن ابيه عن فاطمة انها وزنت شعر الحسن والحسين وام كلثوم وتصدقت بزنة ذلك فضة **الفرع والعتيرة** نادى رجل يا رسول الله انا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تامرنا قال اذبحوا لله في اي شهر كان وبروا لله واطعموا قال انا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تامرنا قال في كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك حتى اذا استحمل للحجيج ذبحته فتصدقت بلحمه على ابن السبيل قيل لابي قلابة كم السائمة قال مائة وفي اخرى للنسائي سئل صلى الله عليه وسلم عن العتائر والفرائع فقال من شاء عتر ومن شاء لم يعتر ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع في الغنم اضحيتها وقبض اصابعه الا واحدة

كتاب الطب

باب الطب جواز التداوي قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تتداووا بحرام قال قال صلى الله عليه وسلم ان لكل داء دواء فاذا اصاب الدواء الداء برا باذن الله **كراهة ذلك** قال قال صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم قالت لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

جابر م د ت جابر عمرو وابو اسيد خ م ط د ت انس ابن عمر د سعيد بن عبد الله عائشة ابن بسر عائشة ابن عباس عبد الله المزني ابو هريرة د ابن مسعود خ م سهل بن سعد خ م جابر خ م د ت نافع عن ابن عمر د حميد بن عبد الرحمن خ م ت ابو مسعود الانصاري خ م انس

انس ق وعنه ابن مسعود ابو هريرة د ت س سمرة بن جندب ط زيد بن اسلم د س ام كرز ط نافع د س ابن عباس علي ط جعفر بن محمد د س نبيشة والرقاشي د ابو الدرداء جابر عقبة بن عامر عائشة

في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدوآء فلما
افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدوآء فقال لا يبقى احد في
البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم قال قال صلى الله عليه وسلم
من اكتوى واسترقى فقد برئ من التوكل ما وصف عليه الصلاة والسلام
قال جآ رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه
عسلا فسقاه ثم جاه فقال اني سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا فقال له
ثلاث مرات فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه
فبرئ قال قال صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم سبع تمرات من عجوة
لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل قالت قال صلى الله عليه وسلم ان في عجوة
العالية شفا وانها ترياق اول البكرة قال قال صلى الله عليه وسلم الكماة من المن
وماؤها شفا للعين وفي اخرى للترمذي عن ابي هريرة انهم قالوا الكماة جدري
الارض فقال صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفا للعين والعجوة
من الجنة وهي شفا من السم قال ابو هريرة فاخذت ثلاثة اكموء او خمسا او سبعا
فعصرتهن في قارورة وكحلت بها جارية لي عمشا فبرات قالت ما كان نال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحنا قالت قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بم تستمشين قالت بالشبرم قال حار حار ثم استمشت
بالسنا فقال صلى الله عليه وسلم لو ان شيا كان فيه شفا من الموت كان في السنا
قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه
من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات
الجنب قال الزهري بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسا والعود الهندي هو
القسط قال قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد فانه من خير اكحالكم
يجلو البصر وينبت الشعر وكان صلى الله عليه وسلم اذا اكتحل يكتحل في اليمنى
ثلاثا يبتدي بها ويختم بها وفي الترمذي اثنتين وفي رواية كان له مكحلة وكان
يكتحل في كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه قال قال صلى الله عليه وسلم الحمى
من فيح جهنم فابردوها عنكم بالمآ وفي رواية الترمذي اذا اصاب احدكم الحمى
فليستنقع في نهر جار وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق
رسولك وذلك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس وينغمس فيه ثلاث غمسات
ثلاثة ايام فان لم يبر في ثلاث فخمسة فسبعة فتسعة فانها لا تجاوز ذلك
باذن الله تعالى قال قال صلى الله عليه وسلم علمني جبريل دوآء يشفي من كل دآء وقال لي
نسخته في اللوح المحفوظ تاخذ من مآء مطر لم يجر على سقف في انآ نظيف فتقرا
عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة واية الكرسي مثله وسورة الاخلاص مثله
وقل اعوذ برب الفلق مثله وقل اعوذ برب الناس مثله ولا اله الا الله وحده

د
ابن عمرو بن العاص
قال صلى الله عليه وسلم ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي
ت
المغيرة بن شعبة
خ م ت
ابو سعيد
خ م ت
سعد ابن وقاص
م
عايشه
خ م ت
سعيد بن زيد
ت
سلمى امراة كانت تخدم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ت
اسما بنت عميس
خ م د
ام قيس بنت محصن
ت س
ابن عباس
خ م ت
رافع بن خديج
ابن عمر

لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل
شي قدير ثم يصوم سبعة ايام ويفطر في كل يوم بذلك المآ قالت قال صلى الله
عليه وسلم ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن قالت كان صلى الله
عليه وسلم اذا اصاب بعض اهله الوعك امر بالحسا من الخمير فصنع ثم امرهم
فحسوا منه ويقول انه ليرتق فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما يسرو احدكن
الوسخ عن وجهها بالمآ قال ان ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها
فبعثهم صلى الله عليه وسلم الى ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها وابوالها
فشربوا فصحوا قال قال صلى الله عليه وسلم الشفا في ثلاث شربة من عسل
او شرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي وفي رواية في العسل والمحجم الشفا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير ما تداويتم به السعوط واللجام
واللدود والمشي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت
والورس من ذات الجنب قال قتادة يعني يلد به من الجانب الذي يشتكيه
وفي رواية امرنا صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري
والزيت وقال ماذا في الامرين من الشفا الصبر والثفا قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم استعط قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه علي وهو ناقه ولنا دوال معلقة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل منها فطفق علي ياكل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مه يا علي انك ناقه
فكف فصنعت شعيرا وسلقا وجئت به فقال صلى الله عليه وسلم اصب
من هذا فانه اوفق لك قال لما جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد جعلت فاطمة تغسل الدم وعلي يسكب عليها المآ فلما رات ان المآ لا
يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا فالصقته
بالجرح فاستمسك الدم قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التداوي
بالخمر فنهاه وقال انه ليس بدوآ ولكنه دآ قال نهى صلى الله عليه وسلم
عن كل دوآء خبيث كالسم ونحوه قال ان طبيبا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن الضفدع يجعلها في دوآء فنهاه عن قتلها قال كان صلى الله عليه وسلم
يحتجم على هامته وبين كتفيه ويقول من اهراق هذه الدما فلا يضره ان لا
يتداوى بشي لشي قال كان صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل
وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وفي رواية للترمذي
قال نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب ويجلو البصر كان يكره
الحجامة يوم الثلاثا وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الثلثا
يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا قال لما رمي سعد بن معاذ في اكحله حسمه
صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وكوى صلى الله
عليه وسلم اسعد بن زرارة من الشوكة قال نهانا صلى الله عليه وسلم عن الكي

خ
عايشه
م
معها
ت
انس
خ
ابن عباس
ت
وعنه
ت
رسلها رحم
د
ابن عباس
د ت
ام المنذر
خ م ت
سهل بن سعد
م د ت
وابل بن حجر
ت
وعن ابي هريرة
د ت
عن ابي كبشة عن انس السلمي
د
ابو كبشه
خ م د ت
انس
د
ابو بكرة
م د
جابر
د ت
عمران

فابتلينا فاكتوينا فما افلحنا ولا انجحنا **باب الرقا والتمائم** — م د عوف بن مالك

جوازه ذلك قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك

قال اعرضوا علي رقاكم ثم قال لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك قال ارخص صلى الله عليه — م جابر

وسلم في رقية الحية ولدغت رجلا منا ونحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم عقرب

فقال رجل يا رسول الله ارقي فقال من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل قال — م د ت انس

رخص صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة وفي اخرى لابي

داود لا رقية الا من نفس او حمة او لدغة قال كان صلى الله عليه — م د ت ابن عباس

وسلم يعلمهم رقى الحمى ومن الاوجاع كلها بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم

من كل عرق نعار ومن شر حر النار قال كان صلى الله عليه وسلم اذا — علي

اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي

لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال دخل عليه صلى الله عليه — د ثابت بن قيس بن شماس

وسلم وهو مريض فقال اكشف الباس رب الناس عن ثابت بن قيس بن

شماس ثم اخذ ترابا من بطحان فجعله في قدح ثم نفث عليه ثم صبه عليه — الخدري

قال كان صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اعوذ بالله من الجان ومن عين الانسان

فلما نزلت المعوذتان اخذهما وترك ما سواهما قال اتى جبريل عليه السلام — م د وعنه

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم فقال جبريل بسم الله

ارقيك من كل داء يؤذيك ومن كل نفس وعين او حاسد الله يشفيك بسم الله

ارقيك قال اشتكى اليه رجل احتباس البول فقال سمعت رسول الله — د ابو الدردا

صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا فليقل ربنا الله الذي في السما

تقدس اسمك في السما والارض كما رحمتك في السما فاجعل رحمتك في الارض

واغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل شفا من شفايك ورحمة

من رحمتك على هذا الوجع فيبرا وامره ان يرقيه فرقاه فبرا قال شكى — م ط د س عثمان بن ابي العاص

الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال ضع يدك على الذي

يالم من جسدك وقل بسم الله ثلاث مرات وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله

وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت ذلك مرارا فاذهب الله ما كان

بي فلم ازل امر اهلي وغيرهم بذلك قال كنا في مسير لنا فنزلنا منزلا فجات — خ م د س ابو سعيد

جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل فيكم راق فقام معها

رجل منا كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا

فقلنا له اكنت تحسن رقية قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا

شيئا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه فلما قدمنا ذكرناه له

فقال وما يدريك انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم قال قال صلى الله — د س ابن عباس

عليه وسلم من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات اسال الله العظيم

رب العرش العظيم ان يشفيك ويعافيك عافاه الله من ذلك المرض

النهي

النهي عن ذلك قال قال صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون

الفا بغير حساب قيل من هم يا رسول الله قال الذين لا يكتوون ولا يسترقون — قوله

ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة قال ادع الله ان

يجعلني منهم قال انت منهم فقام اخر فقال يا نبي الله ادع الله ان يجعلني

منهم قال سبقك بها عكاشة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم — د ابن مسعود

يقول الرقا والتمايم والتولة شرك فقالت امراته لا تقول هذا لقد كانت عيني

تقذف فكنت اختلف الى فلان اليهودي يرقيني فتسكن فقال عبد الله انما

ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقاها كف عنها انما كان يكفيك

ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس رب الناس

واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفا لا يغادر سقما قال سئل صلى الله — د عيسى بن حمزه

عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان قال دخلت على عبد الله

بن حكيم وبه حمرة فقلت الا تعلق تميمة فقال نعوذ بالله من ذلك قال

صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه **الطاعون والوبا** قالت — خ د عايشه

سئل صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله

على من كان قبلكم فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون في بلد يكون

فيه الطاعون فيمكث فيه لا يخرج صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه

الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد قال قال صلى الله عليه وسلم — غ م ط د اسامه

اذا سمعتم الطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا

تخرجوا منها قال اخبرني من سمع فروة بن مسيك المرادي يقول — د يحيى بن عبد الله

قلت يا رسول الله عندنا ارض يقال لها ابين هي ارض ريفنا وميرتنا وهي

وبيئة فقال صلى الله عليه وسلم دعها عنك فان من القرف التلف

العين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان — م د س ابن عباس

شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا كان يومر العاين — عايشه

فيتوضا ثم يغتسل منه المعين انه سمع اباه يقول اغتسل ابو سهل — ط محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف

بالخرار فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر اليه وكان سهل شديد

البياض حسن الجلد فقال عامر ما رايت كاليوم ولا جلد عذراء فوعك

سهل مكانه واشتد وعكه فاخبر صلى الله عليه وسلم وقيل له ما يرفع راسه

فقال هل تتهمون له احدا قالوا عامر بن ربيعة فدعاه فتغيظ عليه وقال

علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه

وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه من ورايه

فبرى من ساعته **كتاب الطلاق**

وفيه فصول **الاول في الفاظه** قال اذا قال انت طالق ثلاثا — د ابن عباس

بفم واحد فهي واحدة وفي رواية اذا قال انت طالق ثلاث مرات

ط مالك
س محمود بن لبيد
د ت عبد الله بن يزيد بن ركانة
ط مالك
ط نافع
ط مالك
ابن عباس
ط مالك
ط خارجة بن زيد
خ م د ت س مسروق
م د س طاووس
ط محمد بن اياس

فهي واحدة ان اراد التوكيد بالاولى كانت غير مدخول بها بلغه ان رجلا
قال لابن عباس اني طلقت امراتي مائة تطليقة فماذا ترى علي فقال طلقت منك
بثلاث وسبع وتسعون اتخذت ايات الله هزوا قال اخبر صلى الله
عليه وسلم برجل طلق امراته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبان ثم قال
ايلعب بكتاب الله وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله
عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اني طلقت امراتي البتة فقال ما
اردت بها قلت واحدة فقال والله ما اردت بها الا واحدة قلت والله ما اردت
بها الا واحدة قال فهو ما اردت فردها اليه فطلقها الثانية في زمن عمر والثالثة
في زمن عثمان بلغه انه كتب الى عمر بن الخطاب من العراق ان رجلا قال
لامراته حبلك على غاربك فكتب الى عامله ان مره ان يوافيني بمكة في الموسم
فبينا عمر يطوف اذ لقيه رجل فسلم عليه فقال له عمر من انت فقال انا الذي
امرت ان اجلب اليك فقال له عمر اسالك برب هذه البنية ماذا اردت بقولك
حبلك على غاربك فقال له الرجل لو استحلفتني في غير هذا المكان ما صدقتك
اردت بذلك الفراق فقال عمر هو ما اردت قال ان ابن عمر كان يقول في
الخلية والبرية كل واحدة منهما ثلاث تطليقات بلغه ان عليا كان يقول
في الرجل يقول لامراته انت علي حرام انها ثلاث تطليقات من حرم امراته
فليس بشيء هي يمين يكفرها ويقول لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسوة حسنة هذا لفظهما وعنه انه اتى رجل ابن عباس فقال اني جعلت
امراتي علي حراما قال كذبت ليست بحرام ثم تلا هذه الاية يا ايها النبي لم تحرم ما
احل الله لك ثم قال عليك اغلظ الكفارة عتق رقبة بلغه ان رجلا اتى
ابن عمر فقال اني جعلت امر امراتي في يدها فطلقت نفسها فماذا ترى فقال
ابن عمر اراه كما قالت فقال يا ابا عبد الرحمن لا تفعل فقال انا افعل انت فعلته
قال كنت جالسا عند زيد بن ثابت فاتاه محمد بن ابي عتيق وعيناه تدمعان
فقال له زيد ما شانك قال ملكت امراتي امرها ففارقتني فقال ما حملك
على ذلك قال القدر فقال ارتجعها ان شئت انما هي واحدة وانت املك بها
قال ما ابالي خيرت امراتي واحدة او مائة او الفا بعد ان تختارني ولقد
سالت عائشة فقالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا **الطلاق**
قبل الدخول قال ان ابا الصهباء قال لابن عباس اما علمت ان الرجل اذا
طلق امراته ثلاثا قبل الدخول بها واحدة قال ابن عباس بلى كان الرجل اذا
طلق امراته قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وصدرا من امارة عمر فلما ان تتابعوا فيها قال اجيزوهن عليهن
قال طلق رجل امراته ثلاثا قبل ان يدخل بها ثم بدا له ان ينكحها فجاء يستفتي
فذهبت معه فسال ابن عباس وابا هريرة فقالا لا نرى ان ينكحها حتى تنكح زوجا

ط عطاء بن يسار
ق ابن عمر
ت ابو هريرة
ع علي
ط مالك
ط ابن مسعود
د عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
خ ابن عباس
د ت عائشة
ط ابن عمر
د س ابو حسن مولى بني نوفل
ط نافع
ط سليمان بن يسار
ابن عباس
د س عائشة
ق وعنها

غيرك فقال انما طلاقي اياها واحدة قال ابن عباس انك ارسلت من يدك ما كان لك
من فضل قال سال رجل ابن عمرو بن العاص عن رجل طلق امراته ثلاثا قبل
ان يمسها قال عطاء فقلت انما طلاق البكر واحدة فقال لي عبد الله انما انت قاص
الواحدة تبينها والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره **طلاق الحايض**
انه طلق امراته وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها
ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وفي اخرى فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله
عز وجل **طلاق المكره والمجنون والسكران** قال قال صلى الله عليه
وسلم كل طلاق جايز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله قال قال صلى الله
عليه وسلم كل طلاق جايز الا طلاق المعتوه والمكره وقال الم تعلم ان القلم
رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ
وفي اخرى عن عثمان ليس لسكران ولا مجنون وفي اخرى عن ابن عباس قال ليس
لمستكره ولا مجنون طلاق **الطلاق قبل العقد** بلغه ان عمر بن الخطاب
وعبد الله بن مسعود وسالم بن عبد الله والقسم بن محمد وابن شهاب وسليمان
بن يسار كانوا يقولون اذا حلف الرجل بطلاق المراة قبل ان ينكحها ثم اثم
ان ذلك لازم له اذا نكحها كان يقول فيمن قال كل امراة انكحها فهي طالق انه
اذا لم يسم قبيلة او امراة بعينها فلا شيء عليه قال قال صلى الله عليه وسلم
لا طلاق الا فيما يملك ولا عتق الا فيما يملك ومن حلف على معصية فلا يمين عليه
ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له ولا نذر الا فيما يبتغى به وجه الله
قال جعل الله الطلاق بعد النكاح **طلاق العبد والامة** قالت
قال صلى الله عليه وسلم طلاق الامة تطليقتان وعدتها وفي نسخة وقروها
حيضتان كان يقول اذا طلق العبد امراته اثنتين حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره
حرة كانت او امة وعدة الحرة ثلاث حيض وعدة الامة حيضتان قال قلت لابن
عباس مملوك كانت تحته مملوكة فطلقها تطليقتين ثم اعتقا بعد ذلك هل يصلح
ان يخطبها قال نعم قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ابن عمر
يقول من اذن لعبده ان ينكح فالطلاق بيد العبد ليس بيد غيره من طلاقه
شيء فاما ان ياخذ الرجل امة غلامه او امة وليدته فلا جناح عليه قال
ان نفيعا مكاتبا كان لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم او عبدا
كان تحته امراة حرة فطلقها اثنتين ثم اراد ان يراجعها فسال عثمان وزيد
بن ثابت فقالا حرمت عليك قال طلاق الامة خمس عتقها وطلاق
زوجها وبيع سيدها وهبته لها وميراثها قالت اردت ان اعتق عبدين
لي فامرني صلى الله عليه وسلم ان ابدا بالرجل قبل المراة قالت كان في بريرة
ثلاث سنن اعتقت فخيرت في زوجها وقال صلى الله عليه وسلم فيها الولاء لمن اعتق

عن

خ د ت س
ابن عباس

ودخل والبرمة تفور فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال لم ار برمة
تفور قالوا انه لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال هو عليها
صدقة ولنا هدية قال ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر
اليه خلفها يطوف ودموعه تسيل على لحيته فقال صلى الله عليه وسلم للعباس
يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال لها صلى الله
عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله تامرني قال لا انما اشفع قالت لا حاجة
لي فيه بلغني ان حفصة ام المومنين اعتقت زبرا امة كانت لبني عدي عتقت
عبدا ان سكت فلا خيار لك قالت هو الطلاق ثم الطلاق ثم الطلاق **احكام**

متفرقة قال طلاق السنة ان تطلقها طاهرا من غير جماع عن ابن شهاب
قال سمعت ابن المسيب وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبيد الله بن عبد الله
بن عقبة وسليمان بن يسار كلهم يقول سمعت ابا هريرة يقول ايما امراة طلقها
زوجها تطليقة او تطليقتين ثم تركها حتى تحل وتزوجها زوج غيره فيموت عنها
او يطلقها ثم يردها الاول انها تكون عنده على ما بقي من طلاقها قال مالك
وتلك السنة التي لا اختلاف فيها قال قال صلى الله عليه وسلم ما احل الله شيا
ابغض اليه من الطلاق قال قال صلى الله عليه وسلم ايما امراة سالت
زوجها الطلاق من غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة قالت كان الرجل
يطلق امراته ما شاء ان يطلق وهي امراته اذا ارتجعها وهي في العدة وان طلقها
مائة مرة حتى قال رجل لامراته والله لا اطلقك فتبيني مني ولا اويك ابدا قالت وكيف
ذلك قال اطلقك فكلما همت عدتك تنقضي راجعتك فذهبت المراة الى
عائشة فاخبرتها بذلك فسكتت حتى جا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فسكت
فنزل القران الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قالت عايشه
فاستانف الناس الطلاق مستقبلا من كان طلق ومن لم يكن طلق قال
ساله رجل طلق امراته ثم وقع بها ولم يشهد على طلاقها ولا على رجعتها فقال
طلقت لغير السنة وراجعت لغير السنة اشهد على طلاقها وعلى رجعتها ولا تعد
قال قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة ان تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
ولتنكح فانما لها ما قدر لها قال قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة جدهن جد
وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة طلق امراة فتمتنع بولية **كتاب**

الطيرة والفال قال كان صلى الله عليه وسلم لا يتطير من شي وكان اذا بعث
عاملا سال عن اسمه فان اعجبه فرح به ويرى بشر ذلك في وجهه وان كره
اسمه روى ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه فرح
بها وان كرهه عرف ذلك في وجهه قال كان صلى الله عليه وسلم اذا
سمع كلمة اعجبته قال اخذنا فالك من فيك قال اللهم لا ياتي بالحسنات
الا انت ولا يدفع السيات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله قال قال صلى الله

عليه

ط
مالك

س
عبد الله
ط
مالك

د
محارب بن دثار
ثوبان
عايشة

د
عمران بن حصين

خ م ط د ت
ابو هريرة
د م
وعنه

ط
عبد الرحمن بن عوف

د
ابو هريرة
عروة بن عامر
ابن مسعود

عليه وسلم الطيرة شرك قالها ثلاثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قال
قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة
طيبة قال قال صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في شي ففي الفرس والمراة و
المسكن قال قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا غول قال
قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله
ما بال الابل تكون في الرمل كانها الظبا فياتي البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها
فقال صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من الجبت قال
رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا في دار كثير فيها عددنا كثير فيها
اموالنا فتحولنا الى دار فقل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال صلى الله
عليه وسلم ذروها ذميمة **حرف الظا**

وفيه كتاب الظهار قال كنت امرءا اصيب من النسا ما لا يصيب
غيري فلما دخل شهر رمضان خفت ان اصيب من امراتي شيا يتابع بي حتى
اصبح فظاهرت منها حتى ينسلخ شهر رمضان فبينا هي تخدمني ذات ليلة
اذ تكشف لي منها شي فلم البث ان نزوت عليها فلما اصبحت خرجت الى قومي
فاخبرتهم الخبر فقلت امشوا معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا
والله فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انت
بذاك يا سلمة قلت انا بذاك يا رسول الله مرتين وانا صابر لامر الله فاحكم
في بما اراك الله قال حرر رقبة قلت والذي بعثك بالحق ما املك رقبة
غيرها وضربت صفحة رقبتي قال فصم شهرين متتابعين قلت وهل اصبت
الذي اصبت الا من الصيام قال فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا
قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا وحشين ما لنا طعام قال فانطلق الى صاحب
صدقة بني زريق فليدفعها اليك فاطعم ستين مسكينا وسقا من تمر وكل
انت وعيالك بقيتها فرجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق ووجدت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم السعة وحسن الراي وقد امر لي بصدقتكم ولابي
داود في اخرى ان جميلة كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم وكان اذا
اشتد لممه ظاهر من امراته فانزل الله فيه كفارة الظهار ٥

حرف العين

وفيه كتب كتاب العلم كتاب العفو كتاب العتق كتاب العدة كتاب
العارية كتاب العمري **كتاب العلم** وفيه فصول **الاول**
في فضل العلما قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان عابد وعالم
فقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم وفي رواية قال ان الله وملايكته
واهل السموات واهل الارض حتى النملة في جحرها والحيتان في البحر يصلون على

خ م
ابو هريرة
سهل بن سعد
ط
جابر
خ م
ابو هريرة

د
قطن بن قبيصة
انس

د
سلمة بن صخر

ابو امامة

معلم الناس الخير قال قال صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان
من الف عابد قال سئل صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم عند الله قال
اكرمهم اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالون قالوا
نعم قال فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال قال صلى الله
عليه وسلم نعم الرجل الفقيه ان احتيج اليه نفع وان استغني عنه اغنى نفسه
قال قال صلى الله عليه وسلم من احيا سنة من سنتي اميتت بعدي فقد احياني ومن
احياني كان معي قال سمعت صفوان بن عسال يقول قال صلى الله عليه وسلم
ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب رواه احمد في المسند **الحث
عليه** قال قال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين قال قال صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم
فهو في سبيل الله حتى يرجع وفي اخرى له قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم كان
كفارة لما مضى قال قال صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض قبل الظانين يعني الذين
يتكلمون بالظن قال صلى الله عليه وسلم لن يشبع المومن من خير يسمعه حتى يكون
منتهاه الجنة قال مثل العالم الذي لا يعلم الفرائض كمثل البرنس لا راس له قال
قال صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة المومن فحيث وجدها فهو احق بها
قال قال صلى الله عليه وسلم العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل اية محكمة
او سنة قائمة او فريضة عادلة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس في المسجد اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقفا على رسول الله فراى احدهما فرجة في الحلقة فجلس وجلس الاخر خلفهم
واما الثالث فذهب مدبرا فلما فرغ صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر
الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى فاستحيا الله منه
واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه **اداب العلم** قال قال صلى الله
عليه وسلم من سئل علما فكتمه الجم بلجام من نار قال قال صلى الله عليه وسلم
لان يهدي بهداك رجل واحد خير لك من حمر النعم قال كنا ناتي ابا سعيد فيقول
مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الناس لكم تبع وان رجالا ياتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين
فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك شيئا
كثيرا اخاف ان ينسينيه ولد اخر حدثني بكلمة تكون جماعا قال اتق الله فيما
تعلم واعمل به قال لا ينبغي لمن عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه **اداب
التعليم والتعلم** قال حدث الناس مرة في الجمعة فان ابيت فمرتين فان اكثرت
فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القران ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم
فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم
وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله

عليه

ابن عباس
ح م
ابو هريرة
ا
علي
وعنه
ا
دربن جبيش
ح م
حميد
د
انس
عقبة بن عامر
ابو سعيد
ابن مسعود
ابو هريرة
د
عمرو بن العاص
ح م د
ابو واقد الليثي
د
ابو هريرة
د
سهل بن سعد
ابو هارون العبدي
د
زيد بن سلمة
عمر
ح
ابن عباس

عليه وسلم واصحابه لا يفعلونه قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان
يكذب الله ورسوله وقال ابن مسعود وما انت بمحدث قوما حديثا لا يبلغه
عقولهم الا كان لبعضهم فتنة **رواية الحديث ونقله** قال قال
صلى الله عليه وسلم نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ
اوعى من سامع قال قال صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني
اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار قال عقلت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي من دلو من بئر كانت في دارنا
وانا ابن خمس سنين قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين
فاما احدهما فبثثته فيكم واما الاخر فلو حدثتكم به لقطعتم هذا البلعوم
قال وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها **كتابة
الحديث** قال كنت اكتب كل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريد حفظه فنهتني قريش وقالوا تكتب كل شيء ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بشر يتكلم في الرضى والغضب فامسكت عن الكتاب حتى ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فاوما باصبعه الى فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج
منه الا حقا قال شكى رجل من الانصار فقال يا رسول الله اني لاسمع منك
الحديث فيعجبني ولا احفظه فقال صلى الله عليه وسلم استعن بيمينك واوما
الى الخط قال خطب صلى الله عليه وسلم فذكر قصة في الحديث فقال ابو شاه
اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قال
ما كان في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا عنه مني الا
عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولم اكتب قال امرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتعلمت له كتابة يهود بالسريانية وقال والله اني ما امن يهود على
كتابي قال فما مر نصف شهر حتى تعلمته وحذقته فكنت اكتب له اليهم واقرا
له كتبهم اليه قال دخل زيد بن ثابت الى معاوية فساله معاوية عن
حديث فحدثه فامر معاوية انسانا يكتبه فقال زيد امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا نكتب شيئا من حديثه فمحاه قال قال صلى الله عليه وسلم
لا تكتبوا عني غير القران ٢ فليمحه **رفع العلم** قال قال صلى الله عليه وسلم
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم
بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير
علم فضلوا واضلوا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء
ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء فقال زياد
بن لبيد الانصاري كيف يختلس منا وقد قرانا القران فوالله لنقرانه ولنقرئنه نساءنا
واولادنا فقال ثكلتك امك يا زياد ان كنت لاعدك من فقهاء المدينة

د
علي
د
ابن مسعود
خ م
ابن عمرو بن العاص
ح م
محمود بن الربيع
ح
ابو هريرة
خ
ابو ذر
د
ابن عمرو بن العاص
د
ابو هريرة
د
وعنه
ح د
ابو هريرة
خ د
زيد بن ثابت
د
المطلب بن عبد الله بن حنطب
ح م
الخدري
ح م
ابن عمرو بن العاص
د
ابو الدرداء

هذه التورية والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم قال جابر فلقيت عبادة
بن الصامت فقلت الا تسمع ما يقول اخوك ابو الدردا فاخبرته بالذي قال فقال
صدق وان شئت اخبرتك باول علم يرفع من الناس الخشوع يوشك ان تدخل
مسجد الجامع فلا ترى رجلا خاشعا كتب الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من اصحاب
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فليفشوا العلم حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا
يهلك حتى يكون سرا **كتاب العفو** قال قال صلى الله
عليه وسلم لولا انكم تذنبون لذهب الله بكم ولخلق خلقا يذنبون فيغفر لهم قال
قال صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم
اغفر لي ذنبي فقال الله تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به اعمل ما شئت فقد غفرت لك قال قال صلى الله عليه وسلم قال الله يا ابن ادم
انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها
مغفرة قال قال صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان وان الله
تعالى قال من ذا الذي يتالى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت له واحبطت عملك
قال قال صلى الله عليه وسلم كان في بني اسرائيل رجلان متواخيان احدهما مذنب
والاخر في العبادة مجتهد فكان المجتهد لا يزال يرى الاخر على ذنب فيقول اقصر فوجده
يوما على ذنبه فقال له اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله
لا يغفر الله لك او قال لا يدخلك الله الجنة فقبض ارواحهما فاجتمعا عند رب
العالمين فقال الرب تعالى للمجتهد اكنت على ما في يدي قادرا وقال للمذنب اذهب
فادخل الجنة برحمتي وقال للاخر اذهبوا به الى النار قال ابو هريرة تكلم والله بكلمة
اوبقت دنياه واخرته قال قال صلى الله عليه وسلم كان رجل يسرف على
نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني
في الريح فوالله لان قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا قال فلما مات
فعل به ذلك فامر الله تعالى الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم
قال فما حملك على ما فعلت قال خافتك يا رب فغفر له بذلك قالت سمعت
ابا الدردا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره
الا من مات مشركا او مومنا قتل مومنا متعمدا **كتاب العتق**
والتدبير وفيه ابواب **الاول في فضله** قال قال صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق
امرا مسلما انقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه عن واثلة قال
اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا اوجب يعني النار بالقتل فقال
اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار **باب**
حسن الملكة قال قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيئ الملكة قال قال
صلى الله عليه وسلم حسن الملكة نماء وسوء الخلق شوم قال جاء رجل فقال يا رسول الله
كم اعفو عن الخادم فصمت صلى الله عليه وسلم ثم ساله فقال اعف عنه في اليوم

خ بعمر بن عبسة رض — م د ت ابو ايوب — خ م ابو هريرة — م انس — م جندب — د ابو هريرة — خ م ط س ابو هريرة — د ام الدردا — خ م د ت ابو هريرة — د العرباض الديلمي — د رافع بن مكيث — د ابن عمر

سبعين مرة قال رايت ابا ذر وعليه حلة وعلى غلامه مثلها فسالته عن
ذلك فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله
تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفهم
من العمل ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عليه قال قال صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم خادمه بطعامه قد ولي حره ودخانه فليجلسه معه فان ابى فليناوله
لقمة او لقمتين قال قال صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله
فارفعوا ايديكم قال قال سويد بن مقرن لطمت مولى لنا فهربت ثم جئت قبل
الظهر فصليت خلف ابي فدعاه ودعاني ثم قال امتثل منه فعفا ثم قال كنا
بني مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا الا خادم واحدة فلطمها
احدنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها فقيل ليس لهم خادم غيرها
قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها قال كنت اضرب
غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا اعلم ابا مسعود فلم افهم من الغضب فلما دنا
مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعلم ابا مسعود فالقيت
السوط من يدي فقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر منك على هذا الغلام قال
فقلت لا اضرب مملوكا بعد هذا ابدا قال قال صلى الله عليه وسلم من قذف
مملوكه وهو بري مما قال جلد يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم
عبدي وامتي ولا يقول المملوك ربي وربتي ليقل المالك فتاي وفتاتي وليقل
المملوك سيدي وسيدتي فانكم المملوكون والرب الله عز وجل قال قال
صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة ولا تقبل له صلاة
باب في العتق قال قال صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا
بينه وبين اخر قوم عليه في ماله قيمة عدل لا وكس ولا شطط ثم عتق عليه
في ماله ان كان موسرا والا فقد عتق منه ما عتق قال قال صلى الله
مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي اذا شبع قال ان رجلا اعتق ستة
مملوكين له عند موته ولم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة
بلغه ان عمر بن الخطاب قال ايما وليدة ولدت من سيدها فانه لا يبيعها
ولا يهبها ولا يورثها وهو يستمتع بها فاذا مات فهي حرة قال قال
صلى الله عليه وسلم من ملك ذا رحم محرم فهو حر قال جاء رجل مستصرخ الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما لك قال شرا ابصر لسيده جارية
فغار فجب مذاكيره فقال اذهب فانت حر قال يا رسول الله على من نصرتي قال
نصرتك على كل مسلم قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط
عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ولو لم تشترطي علي
لم افارقه فاعتقتني واشترطت علي بلغه ان عمر سئل عن الرقبة الواجبة

خ م د ت المعرور بن سويد — خ د م ابو هريرة — الخدري — م د سويد بن مقرن — م د ت ابو مسعود البدري — خ م د ت ابو هريرة — خ م د وعنه — م د س جرير — خ م ط د م عمران بن حصين — د ابو الدردا — ط مالك — د م سمرة بن جندب — عمرو بن شعيب — د سفينة — ط مالك

تشتري بشرط فقال لا سئل عن الرجل يكون عليه رقبة هل يجوز ان يعتق
ولد الزنا قال نعم قال انا اردت ان تعتق فاخرت ذلك الى ان تصبح فماتت
قال فقلت للقسم بن محمد اينفعها ان اعتق عنها فقال القسم اتى سعد بن عبادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي هلكت فهل ينفعها ان اعتق عنها
فقال نعم قال توفي عبد الرحمن بن ابي بكر في نومة نامها فاعتقت عنه
عايشة رقابا كثيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا
وله مال فمال العبد له الا ان يشترط سيده قال ان الزبير بن العوام اشترى
عبدا فاعتقه ولذلك العبد بنون من امراة حرة فقال الزبير انه بنيه موالي
وقال موالي امهم بل هم موالينا فاختصموا الى عثمان فقضى للزبير بولائهم قالت
سئل صلى الله عليه وسلم عن الرقاب ايها افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها **باب التدبير والكتابة** قال ان رجلا
اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه قال ان ابن عمر دبر جاريتين
له وكان يطاهما وهما مدبرتان عن جده قال قال صلى الله عليه وسلم من كاتب
عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة اواق فهو عبد قال قال صلى الله عليه وسلم
اذا اصاب المكاتب حدا وميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال يودي المكاتب
بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد قالت قال صلى الله عليه وسلم اذا كان
عند مكاتب احداكن ما يودي فلتحتجب عنه قال سال سيرين المكاتبة
وكان كثير المال فابى سيده فانطلق سيرين الى عمر فدعاه عمر فقال كاتبه فابى
فضربه بالدرة وتلا وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه قالت ان بريرة
جاءت تستعين بها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت انا احب
اهلك ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاوك لي فذكرت ذلك بريرة لاهلها
فابوا وقالوا ان شاءت تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاوك فذكرت
عايشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن
اعتق ثم قام فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة شرط شرط الله احق واوثق زاد
النساي بريرة على نفسها في تسع اواق في كل سنة اوقية فخيرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من زوجها فاختارت نفسها قال عروة ولو كان حرا ما
خيرها **باب العدة والاستبراء** عدة المطلقة
والمختلعة انها طلقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن للمطلقة
عدة فانزل الله العدة للطلاق فكانت اول من نزل فيها العدة للطلاق قال
قال الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال تعالى واللاي
يئسن من المحيض من نسايكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر فنسخ من ذلك فقال

ط فضالة
ط يحيى بن سعيد
د ابن عمر
ط سعد بن عبد الرحمن
ط عايشة
خ م د ت س جابر
ط نافع
عمرو بن شعيب
د ت س ابن عباس
د ت ام سلمة
عمران بن انس
ق عايشة
د اسماء بنت يزيد
د ت ابن عباس

وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها في قوله تعالى
والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في
ارحامهن الى قوله ان ارادوا اصلاحا وذلك ان الرجل كان اذا طلق امراته فهو
احق برجعتها وان طلقها ثلاثا فنسخ ذلك فقال الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان قال ان الاحوص هلك بالشام حين دخلت
امراته في الدم من الحيضة الثالثة وكان قد طلقها فكتب معاوية الى زيد بن
ثابت يساله عن ذلك فكتب اليه زيد انها اذا دخلت في الدم من الحيضة فقد
برئت منه وبرئ منها لا يرثها ولا ترثه انها اختلعت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامرها النبي او امرت ان تعتد بحيضة **عدة الوفاة**
قالت ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة توفي عنها زوجها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل
بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحي حتى تعتدي اخر الاجلين
فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي قال
بينما انا وابو هريرة عند ابن عباس جاءته امراة فقالت توفي عنها زوجها وهي
حامل فولدت لادنى من اربعة اشهر من يوم مات فقال ابن عباس اخر الاجلين
فقال ابو سلمة اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه امر صلى الله
عليه وسلم مثلهن ان تتزوج قال ابو هريرة وانا اشهد على ذلك قال سئل
ابن عمر عن المراة يتوفى عنها زوجها على السرير لم يدفن تحللت قال لا تلبسوا
علينا سنة نبينا عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا يعني ام الولد
قال ان ابن عمر كان يقول عدة ام الولد اذا توفي عنها سيدها حيضة
الاستبراء قال بعث صلى الله عليه وسلم جيشا الى اوطاس فلقي عدوا فقاتلوهم
فظهروا عليهم فاصابوا سبايا فكانهم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن
المشركين فنزل قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم فهي لهم حلال
اذا انقضت عدتهن قال نهى صلى الله عليه وسلم ان توطا السبايا
حتى يضعن ما في بطونهن قال قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الاخر ان يقع على سبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره الى امراة مجح بباب فسطاط فسال عنها فقيل امة فلان
فقال لعله يريد ان يلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنة
يدخل معه القبر كيف يورثه وهو لا يحل له او كيف يستخدمه وهو لا يحل له
قال اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت او اعتقت فليستبرئ رحمها
بحيضة ولا يستبرا العذراء **السكنى والنفقة** طلقها زوجها
وهو غايب فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا

ق وعنه
ط سليمان بن يسار
م ت س الربيع بنت معوذ
خ م ط ت س ام سلمة
س ابو سلمة
ط نافع
د عمرو بن العاص
ط نافع
م د ت س ابو سعيد
د العرباض بن سارية
د رويفع بن ثابت
م د ابو الدرداء
ابن عمر
م ط د ت س فاطمة بنت قيس

ط نافع
م د س جابر
م د س مجاهد
ط يحيى بن سعيد
ق زينب بنت ابي سلمة
خ م د س ام عطية

من شئ فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه
نفقة ولا سكنى وامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها
اصحابي اعتدى عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت
فاذنيني فلما حلت ذكرت له ان معاوية وابا جهم خطباها فقال صلى الله
عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال
له انكحي اسامة بن زيد فنكحته قال ان بنت سعيد بن زيد كانت تحت
عبد الله بن عمرو بن عثمان فطلقها البتة فانتقلت فانكر ذلك عليها عبد الله بن
عمر قال طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بلى فجدى نخلك فعسى ان تصدقي او تفعلي معروفا قال نزلت
الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الاية قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا
الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف
فجعل لها تمام السنة وصية فان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
وهو قوله فان خرجن فلا جناح عليكم والعدة كما هي واجبة عليها قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها قال جاءت امراة
الى ابن عمر فذكرت له وفاة زوجها وذكرت حرثا لها بقناة وسالت هل يصلح لها ان
تبيت فيه فنهاها عن ذلك وكانت تخرج الى السحر فتظل فيه ثم تدخل المدينة
فتبيت في بيتها **الاحداد** قال حميد بن نافع انها اخبرته بهذه الاحاديث
الثلاثة قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها
ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه
جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث
ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها
فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر وذكر
نحوه قالت زينب وسمعت امي ام سلمة تقول جاءت امراة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال
صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر
وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قالت زينب
كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس
طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما
تفتض بشئ الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة ثم ترمي بها ثم تراجع بعد ما
شاءت من طيب قال مالك قال تفتض تمسح به جلدها قالت كنا ننهى ان نحد

ط د س ام سلمه
ط نافع
ط ابن المسيب وسليمان بن يسار
ابن مسعود
د صفوان بن امية
د س سمرة بن جندب
د س ابو امامة
ق ابو هريرة
ق جابر
د س زيد بن ثابت
س ابن عباس

على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا
نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا من حيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز
قالت قال صلى الله عليه وسلم لا تلبس المتوفى عنها زوجها المعصفر من
الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل ولا تمتشط بشئ الا
بالسدر تغلف به راسها قال ان صفية بنت ابي عبيد اشتكت عينيها
وهي حاد على زوجها ابن عمر فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان قال ان
طليحة الاسدية كانت تحت رشيد الثقفي فطلقها فنكحت في عدتها فضربها
عمر وزوجها بالمخفقة ضربات وفرق بينهما ثم قال ايما امراة نكحت في عدتها
فان زوجها الذي تزوج بها لم يدخل فرق بينهما واعتدت بقية عدتها من
الاول ثم كان الاخر خاطبا من الخطاب وان دخل بها فرق بينهما ثم اعتدت
بقية عدة الاول ثم اعتدت من الاخر ثم لم يجتمعا ابدا قال ابن المسيب
ولها مهرها كاملا بما استحل منها ثم تلى قوله والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلاثة قروء وقوله تعالى واذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة الى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن
ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن فقال هذه عدد المطلقات واستثنى الله من
ذلك غير المدخول بها بقوله يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها وقال تعالى والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا قال ثم انزل
الله رخصة للحوامل منهن بقوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
من مطلقة او متوفى عنها **كتاب العارية**
قال استعار منه صلى الله عليه وسلم ادراعا يوم حنين فقال اغصب
يا محمد فقال بل عارية مضمونة قال قال صلى الله عليه وسلم على اليد ما
اخذت حتى تؤدي قال قتادة ثم نسي الحسن فقال هو امينك لا ضمان عليه
يعني العارية قال قال صلى الله عليه وسلم العارية مؤداة والزعيم غارم
والدين مقضي قال قال صلى الله عليه وسلم نعم المنحة اللقحة الصفي
منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء **باب العمرى
والرقبى** قال قال صلى الله عليه وسلم من اعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقد
قطع قوله فيها وهي لمن اعمر ولعقبه وفي اخرى هما العمرى جائزة العمرى
لاهلها قال قال صلى الله عليه وسلم من عمر شيئا فهو لمعمره محياه
ومماته ولا ترقبوا فمن ارقب شيئا فهو سبيله قال قال صلى الله عليه وسلم
لا ترقبوا اموالكم فمن ارقب شيئا فهو لمن ارقبه وفي رواية العمرى جائزة
لمن ارقبها والعائد في هبته كالعائد في قيئه وفي اخرى قال ابن عباس لا تحل

نافع

الرقبى ولا العمرى فمن اعمر شيئا فهو له ومن ارقب شيئا فهو له قال ان ابن عمر
ورث من اخته حفصة دارا كانت قد اسكنت فيها بنت زيد بن الخطاب ما عاشت
فلما توفيت بنت زيد قبض ابن عمر المسكن ورأى انه له

حرف الغين

وفيه كتب كتاب الغزوات كتاب الغيرة كتاب الغضب كتاب الغصب
كتاب الغيبة والنميمة كتاب الغناء واللهو كتاب الغدر

كتاب الغزوات

بريدة

قال غزا صلى الله عليه وسلم ستة عشر غزوة وفي رواية مسلم انه غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ستة عشر غزوة وفي رواية غزا صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قاتل في
ثمان منهن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما بعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة

سلمة بن الاكوع

غزوة بدر

انس

قال شاور صلى الله عليه وسلم حين بلغه اقبال
ابي سفيان فتكلم ابو بكر فاعرض عنه فتكلم عمر فاعرض عنه فقال سعد بن عبادة
ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها
ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا فندب صلى الله عليه وسلم
الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود
لبني الحجاج فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونه عن ابي سفيان
واصحابه فيقول ما لي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة و
امية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان فاذا تركوه
ثم سالوه قال ما لي بابي سفيان علم ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية
بن خلف في الناس فاذا قال ذلك ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما
راى ذلك انصرف فقال والذي نفسي بيده انكم لتضربونه اذا صدقكم وتتركونه
اذا كذبكم ثم قال هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فوالله
ما ماط احد منهم عن موضعه

ابن عباس

قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر
نظر صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا
فاستقبل القبلة ثم مد يديه وجعل يهتف بربه يقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم
آت ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من المسلمين لا تعبد في الارض
فما زال يهتف بربه مادا يديه حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه ابو بكر
فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كذاك مناشدتك
ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة

ابو مسعود

قال شهدت من
المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا نقول كما قالت
بنو اسرائيل اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك
عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

سر

ابن عمرو بن العاص

ابن عباس

سر بذلك واشرق وجهه قال قال صلى الله عليه وسلم يوم بدر هذا جبريل
آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب قال خرج صلى الله عليه وسلم يوم بدر في
ثلاثمائة وخمسة عشر رجلا من اصحابه فلما انتهى اليها قال اللهم انهم جياع فاشبعهم
وانهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم ففتح الله له يوم بدر فانقلبوا وما
منهم رجل الا قد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا

علي

قال لما كان يوم بدر
قاتلت شيئا ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ما صنع فاذا هو ساجد
يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ثم ذهبت فقاتلت شيئا ثم جئت
وهو على حاله ساجدا يقول يا حي يا قيوم ثم رجعت فقاتلت ثم جئت فاذا هو
كذلك حتى فتح الله عليه

ابن مسعود

قال مررت فاذا ابو جهل صريع قد ضربت رجله
فقلت يا عدو الله قد اخزى الله الاخر ولا اهابه عند ذلك فضربته بسيف
غير طائل فلم يغن شيئا حتى سقط سيفه من يده فاخذته فضربته حتى برد فنفلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه

عائشة

قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم
بعثت زينب في فداء زوجها ابي العاص بن الربيع بمال وبعثت فيه بقلادة
لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم
رق لها رقة شديدة ثم قال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها
فقالوا نعم وكان صلى الله عليه وسلم اخذ عليه او وعده ان يخلي سبيل زينب
اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار
فقال لهما كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها

ابن عباس

لما
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر قيل له عليك بالعير ليس دونها
فناداه العباس من وثاقه لا يصلح لك لان الله وعدك احدى الطائفتين
وقد اعطاك ما وعدك فقال صدقت

عائشة

قالت لما خرج صلى الله عليه وسلم
قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جراة ونجدة
ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راوه فقال يا رسول الله جئت
لاتبعك واصيب معك فقال صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا
قال ارجع فلن استعين بمشرك ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه فقال له كما قال
اول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فمضى ثم رجع وقال له كما قال
فقال له صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله فقال نعم فانطلق معه

ابو الطفيل

قال حذيفة بن اليمان ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا وابو
الحسيل فاخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريد الا المدينة
فاخذوا منا عهد الله وميثاقه ان لا نقاتل معه فلما اتينا المدينة ذكرنا
ذلك له صلى الله عليه وسلم فقال انصرفا نفي لهم ونستعين الله عليهم

حديث بني النضير

ابن عمر

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة مستطير وفيها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لوي ٭ حريق بالبويرة مستطير

فاجابه سفيان بن الحرث

ادام الله ذلك من صنيع ٭ وحرّق في نواحيها السعير

زاد في رواية لمسلم وفيها نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله قالت لما اعلم الله رسوله صلى الله عليه وسلم بما همت به اليهود من الغدر قال لنا من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه قالت فوثب ابي محيصة على شبة رجل من تجار اليهود فقتله وكان عمي حويصة اذ ذاك لم يسلم وكان اسن من ابي فجعل يضربه ويقول اي عدو الله اما والله لرب شحم في بطنك من ماله فقال ابي قتلته لانه امرني بقتلك من لو امرني بقتلك ما تركتك قال فاسلم عمي عند ذلك

بنت محيصة عن ابيها

اجلاء اليهود قال حاربت النضير وقريظة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلا بني النضير واقر قريظة ومنّ عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساهم واموالهم واولادهم بين المسلمين

خ م د ابن عمر

قتل كعب بن الاشرف قال صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال ائذن لي فلاقول فيك قال قل فاتاه وذكر ما بينهم وقال ان هذا الرجل قد اراد الصدقة وقد عنانا فلما سمع ذلك قال وايضا والله لتملنه فقال انا قد اتبعناه الان ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره ثم قال قد اردت ان تسلفني سلفا قال فما ترهنني ترهنني نساكم فقال انت اجمل العرب انرهنك نسانا قال فترهنون اولادكم قال يسب احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح قال نعم وواعده ان ياتيه بالحرث وابي عبس بن جبر وعباد بن بشر قالوا فجاوه فدعوه ليلا فنزل اليهم فقالت له امراته اني لاسمع صوتا كانه صوت الدم فقال انما هو محمد ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لاجاب قال محمد اني اذا جا فسوف امد يدي الى راسه فاذا استمكنت منه فدونكم منه قال فنزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة اعطر نساء العرب قال محمد اتاذن لي ان اشم منه قال نعم فشم فتناول فشم ثم قال اتاذن لي ان اعود قال نعم فاستمكن منه ثم قال دونكم فقتلوه

خ م د جابر

ابن ابي الحقيق قال بعث اليه صلى الله عليه وسلم رهطا فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وكان يهوديا يوذي النبي صلى الله عليه وسلم ويعين عليه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرهط الذين قتلوا ابن ابي الحقيق عن قتل النسا والولدان فقال رجل منهم لقد خرجت امراته علينا بالصياح فاريد ان اوقع السيف عليها فاذكر النهي فاكف ولولا ذلك لاسترحنا منها

خ البرا

ط عسكر عن كعب

غزوة احد قال لما خرج صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحابه

خ م زيد بن ثابت

النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين قال فرقة نقاتلهم وقال فرقة لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفي الرجال كما ينفي الكير خبث الحديد

خ د البراء بن عازب

قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامّر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النسا يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فلما ابوا صرف الله وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فلم يجبه احد فقال ان هولا قتلوا ولو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني فقال صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا وما نقول قال قولوا لا سوا قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار

خ م د انس

قال غاب عمي عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولا يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هولا يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت ما صنع ثم تقدم فقال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح ورمية بسهم وقد مثل به المشركون فما عرفه الا اخته ببنانه او بثيابه قال انس كنا نرى ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية ٭

خ د جابر

قال رجل يوم احد للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان قتلت اين انا يا رسول الله قال في الجنة فالقى تمرات كانت في يده ثم قاتل حتى قتل

خ م ابن المسيب

قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي وكان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فنزعت له بسهم فاصبت جنبه فسقط وانكشفت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجذه

جابر

قال رايت على يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بياض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام

خ م س جابر

قال اصيب ابي يوم احد فجعلت اكشف

الثوب عن وجهه وابكي وجعلوا ينهوني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا
ينهاني وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه فقال صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا
تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه عن رجل سماه فقال — د السائب بن يزيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين قال قال صلى الله عليه — خ م د ابو هريرة
وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه هذا ويشير الى رباعيته اشتد
غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله قال ان رسول الله — خ م د انس
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كسرت رباعيته يوم احد وشج راسه فجعل يسلت الدم عن وجهه يقول كيف
يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله فانزل الله ليس
لك من الامر شيء الاية **غزوة الرجيع** قال بعث صلى الله عليه وسلم — خ د انس
عينا وامر عليهم عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى كانوا بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا
آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى بهم عاصم واصحابه لجأوا الى
فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم
رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم
فرموهم حتى قتلوا عاصما وسبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم
العهد والميثاق فنزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه
على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة
فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم
بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات
الحارث يستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه
على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان
اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد
رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق بالحديد وما كان الا رزقا
رزقه الله خبيبا فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف
اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين
عند القتل وقال اللهم احصهم عددا قال

ما ابالي حين اقتل مسلما ٭ على اي شق كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ ٭ يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده
بعد موته وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر

فحمته

فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء **غزوة بئر معونة** قال — خ م انس
بعث صلى الله عليه وسلم قوما من بني سليم الى بني عامر في سبعين راكبا فلما قدموا
قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا
كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
اومؤوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على
بقية اصحابه فقتلوهم فاخبر جبريل النبي انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم
فقنت صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو في الصبح على احياء من العرب رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان **غزوة فزارة** قال غزونا فزارة — م د سلمة بن الاكوع
وعلينا ابو بكر فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن
الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبى من سبى فانظر الى عنق من الناس
فيهم الذراري فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل
فلما راوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امراة معها ابنة لها من احسن
العرب فسقتهم حتى اتيت بهم ابا بكر فنفلني ابو بكر ابنتها فقدمت المدينة
وما كشفت لها ثوبا فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال
يا سلمة هب لي المراة لله ابوك قلت هي لك يا رسول الله ما كشفت لها ثوبا قال
فبعث بها صلى الله عليه وسلم الى مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا

غزوة الخندق وهي الاحزاب وكانت في شوال سنة اربع

قال خرج صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار — خ م د انس
يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون فلما راى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا
مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا قال رايت — خ م البراء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينقل التراب وهو يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ٭ ولا تصدقنا ولا صلينا ٭ فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ٭ والمشركون قد بغوا علينا ٭ اذا ارادوا فتنة ابينا

قالت لما رجع صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه — خ م عائشة
جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى
اين قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج اليهم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى
سعد بن معاذ فقال اني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء
والذراري وان تقسم اموالهم وكان سعد اصيب يوم الخندق في الاكحل فضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فقال
سعد اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
واخرجوه اللهم فاني اظنك قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها
فانفجرت في ليلته فلم يرعهم في المسجد الا الدم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها

جابر

خ م ابو موسى

خ م عمرو بن عوف

خ جابر

قال ان سعد بن معاذ رمي يوم الاحزاب فقطع اكحله فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنار فانتفخت يده فتركه فنزفه الدم فحسمه اخرى فانتفخت يده فلما راى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكم سعد فحكم فيهم ان تقتل رجالهم وتسبى نساؤهم فقال صلى الله عليه وسلم اصبت حكم الله فيهم وكانوا اربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات

غزوة ذات الرقاع

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع

غزوة بني المصطلق

قال البخاري هي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست قال كتبت الى نافع اسأله عن الدعا قبل القتال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام وقد اغار صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم

غزوة انمار

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

غزوة الحديبية

ومنها ذكر غزوة ذي قرد وخيبر

عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قال خرج صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار صلى الله عليه وسلم حتى كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء فقال صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول

فانطلق

فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جئناكم من هذا الرجل وقد سمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذو الراي منهم هات ما سمعته قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه فقالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها واني لارى اوباشا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم وعليه المغفر وكلما اهوى عروة بيده الى لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه جاء سهيل بن عمرو فقال صلى الله عليه وسلم سهل امركم فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اكتب بيننا وبينك كتابا فدعا صلى الله عليه وسلم الكاتب وقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب

محمد بن عبد الله فقال صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله فقال صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن من
العام المقبل فكتب وقال سهيل على انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك
الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جا مسلما
فبيناهم كذلك اذ جا ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج
من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك
عليه ان ترده الي فقال صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا
لا اصالحك على شي ابدا قال صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيره لك
قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بن حفص قد اجزناه لك قال ابو جندل اارد الى
المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا
في الله فقال عمر بن الخطاب يا نبي الله الست نبيا حقا قال بلى قال السنا على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا قال اني رسول الله ولست
اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت ونطوف
به قال بلى وأخبرتك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومتطوف به قال
فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا فقال انه رسول الله وليس يعصي
ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا
انا سناتي البيت ونطوف به قال بلى فاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال
فانك اتيه ومتطوف به قال عمر فعملت لذلك اعمالا فلما فرغ من قضية الكتاب
قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام
منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرار فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها
ما لقي من الناس فقالت يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ولا تكلم منهم احدا حتى تنحر
بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فصنع الذي قالت فلما راوا ذلك قاموا
فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا ثم جاءه نسوة مومنات فانزل الله يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات حتى بلغ الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا
له في الجاهلية فتزوج احداهما معوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية
ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجا ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين وقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا
ذا الحليفة فنزلا ياكلان من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى
سيفك هذا جيدا فاستله قال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت
فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى
المدينة فدخل المسجد يعدو فقال صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا

فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء
ابو بصير وقال يا نبي الله قد اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم
فقال صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك علم
انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر وتفلت منهم ابو جندل فلحق
بابي بصير فكان لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت
عنده عصابة فوالله ما يسمعون بعير لقريش خرجت الى الشام الا اعترضوا
لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم
تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه منهم فهو امن فارسل اليهم فانزل
الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية
وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم
وبين البيت قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية قبل الصلح وكتب اليه مواليهما يقولون يا محمد ما خرجوا اليك رغبة
في دينك وانما هربوا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب صلى الله عليه
وسلم من ذلك وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله من يضرب
رقابكم وابى ان يردهم وقال هم عتقا الله قال قدمنا الحديبية مع النبي
صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة لا يرويها فقعد
صلى الله عليه وسلم على الركية فاما دعا واما بصق فيها فجاشت فسقينا واستقينا
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا للبيعة في اصل الشجرة فبايعته اول الناس
ثم بايع حتى اذا كان في وسط الناس قال بايع يا سلمة قلت قد بايعتك يا رسول الله
اول الناس وفي اوساط الناس قال وايضا فبايعته الثالثة ثم قال يا سلمة اين
حجفتك التي اعطيتك قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر اعزل فاعطيته اياها
فضحك وقال انك كالذي قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب الي من نفسي
ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا في بعض وكنت تبيعا
لطلحة بن عبيد الله اسقي فرسه واحسه واخدمه واكل من طعامه وتركت
اهلي ومالي مهاجرا الى الله ورسوله فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا
ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت في اصلها فاتاني اربعة من
المشركين من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فابغضتهم
فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبيناهم كذلك اذ نادى
مناد من اسفل الوادي يا ال المهاجرين قتل ابن زنيم فاخترطت سيفي ثم شددت
على اولئك الاربعة وهم رقود فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا في يدي ثم قلت
والذي كرم وجه محمد لا يرفع احد منكم راسه الا ضربت الذي فيه عيناه قال ثم
جئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجا عمي برجل من العبلات
يقال له مكرز يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف في سبعين

على

سلمة بن الاكوع

من المشركين فقال دعوهم يكن لهم بدأ الفجور وثناه فعفى عنهم فانزل الله عز وجل
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم قال
فخرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بني لحيان جبل وهم المشركون
فاستغفر صلى الله عليه وسلم لمن رقا هذا الجبل الليلة يعني طليعة فرقيت تلك
الليلة مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث صلى الله عليه وسلم بظهره مع
رباح غلامه وانا معه خرجت بفرس لطلحة فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري
قد اغار على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل راعيه فقلت يا رباح
خذ هذا الفرس فابلغه طلحة واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا
على سرحه ثم قمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم
خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
فالحق رجلا منهم فاصك سهما في رحله حتى خلص نصل السهم الى كتفه فقلت
خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فوالله ما زلت ارميهم واعقر بهم
فاذا رجع الي فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا
تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت ارميهم بالحجارة حتى ما
خلق من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري وخلوا
بيني وبينه ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا
يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اتوا متضايقا من ثنية فاذا هم قد اتاهم فلان
ابن بدر الفزاري فقالوا له لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا
حتى انتزع كل شيء في ايدينا فقال ليقم اليه نفر منكم اربعة قال فصعد الي منهم اربعة
في الجبل فلما امكنوني من الكلام قلت لهم تعرفوني قالوا لا ومن انت قلت انا سلمة
بن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا ادركته ولا
يطلبني رجل منكم فيدركني فرجعوا فما برحت مكاني حتى رايت فوارس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر واذا اولهم الاخرم الاسدي على اثره ابو قتادة
الانصاري وعلى اثره المقداد بن الاسود فاخذت بعنان الاخرم فولوا مدبرين فقلت
يا اخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى تلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني
وبين الشهادة قال فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه
عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعبد الرحمن فقتله فوالذي كرم وجه محمد لتبعتهم اعدو على رجلي ما ارى احدا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم شيئا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس
الى شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا منه وهم عطاش فنظروا الي اعدو وراءهم
فخليتهم عنه فما ذاقوا منه قطرة فخرجوا يشتدون في ثنية فاعدو فالحق رجلا منهم

ع اصله

فاصكه بسهم في نغض كتفه فقلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال يا
ثكلته امه اكوعه بكرة قلت نعم يا عدو نفسه اكوعك بكرة واردوا فرسين على ثنية
فجئت بهما اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حليتهم
عنه فاذا هو قد اخذ تلك الابل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة
فاذا بلال نحر ناقة من الابل الذي استنقذت واذا هو يشوي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم من كبدها وسنامها فقلت يا رسول الله خلني فانتخب من القوم مائة
رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه في ضوء النار وقال يا سلمة اتراك كنت فاعلا قلت نعم
والذي اكرمك قال انهم الان يقرون في ارض غطفان فجاء رجل من غطفان
فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا جلدها راوا غبارا فقالوا اتاكم القوم
فخرجوا هاربين قال فلما اصبحنا قال صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا
اليوم قتادة وخير رجالنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهمين سهم الفارس وسهم الراجل جمعهما لي جميعا ثم اردفني على العضباء
راجعين الى المدينة فبينا نحن نسير وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا
فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل من مسابق فجعل يعيد ذلك فلما سمعت
كلامه قلت اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ذرني فلاسابق الرجل فقال
ان شئت فقال اذهب اليك وثنيت رجلي فطفرت فعدوت فربطت
عليه شرفا او شرفين استبقي نفسي ثم عدوت في اثره فربطت عليه شرفا او شرفين
ثم رجعت حتى الحقه فاصكه بين كتفيه فقلت قد سبقت والله قال انا اظن
فسبقته الى المدينة فلبثنا ثلاث ليال ثم خرجنا الى خيبر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل عمي يرتجز ويقول

تالله لولا انت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا * فثبت الاقدام ان لاقينا
وانزلن سكينة علينا * فقال صلى الله عليه وسلم من هذا قال انا

عامر قال غفر لك ربك يا عامر وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانسان يخصه الا استشهد فنادى عمر بن الخطاب يا نبي الله لولا متعتنا
بعامر فلما قدمنا خيبر خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه يقول

قد علمت خيبر اني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الحروب اقبلت تلهب * فتقدم اليه عامر فاختلفا ضربتين فوقع

سيف مرحب في ترس عامر فذهب عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع
اكحله وكانت فيها نفسه قال سلمة فخرجت فاذا نفر من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قال من قال قلت ناس من اصحابك قال

كتب من كان لعنه بل له اجره مرتين ثم ارسلني الى علي وهو ارمد وقال لاعطين الراية
غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاتيت عليا فجئت به اقوده وهو
ارمد فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرا وخرج مرحب فقال

قد علمت خيبر اني مرحب ¤ شاكي السلاح بطل مجرب ¤
اذا الحروب اقبلت تلهب ¤ فقال علي رضي الله تعالى عنه ¤
انا الذي سمتني امي حيدره ¤ كليث غابات كريه المنظره ¤
اوفيهم بالصاع كيل السندره ¤ ثم ضرب راس مرحب فقتله وكان الفتح

على يديه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية انتم اليوم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة قال لو
كنت ابصر لاريتكم مكان الشجرة **غزوة قرد** تقدم ذكرها عنه في حديث
ابن الاكوع في غزوة الحديبية وكذا تقدم ذكر خيبر **عمرة القضا**

قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يدخل من العام المقبل يقيم
فيها ثلاثا ولا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب ولا يخرج من اهلها
باحد ولا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا
عليا فقالوا قل لصاحبك يخرج فقد مضى الاجل فخرج صلى الله عليه وسلم
فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي وقال لفاطمة دونك بنت
عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي هي ابنة عمي وقال
جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي و
خلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا **غزوة موتة من ارض الشام**

قال امر صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة وقال ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر
فعبد الله بن رواحة وكنت معهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفرا فوجدناه
في القتلى ووجدنا فيما اقبل من جسده بضعا وتسعين ما بين ضربة وطعنة
ليس منها شيء في دبره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح
الله قال سمعت خالدا يقول لقد انقطع يوم موتة تسعة اسياف فما
بقي في يدي الا صفيحة يمانية ¤ قال خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة موتة
ورافقني مددي من اليمن ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزورا فسأله
المددي من جلده فاعطاه فاتخذه كهيئة الدرقة ومضينا فلقينا جموع الروم
وفيهم رجل على فرس اشقر عليه سرج مذهب وله سلاح مذهب فجعل الرومي
يغري بالمسلمين فقعد له المددي تحت شجرة فمر به الرومي فعقر فرسه فخر الرومي

ح م عمرو بن دينار
ح م البراء بن عازب
ح ابن عمر
خ س انس
ح قيس بن ابي حازم
خ م د عوف بن مالك الاشجعي

ثم علاه بسيفه فقتله وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله للمسلمين بعث خالد اليه فاخذ
منه بعض السلب قال عوف فاتيت خالدا فقلت له اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكن استكثرته قلت لتردنه او لاعرفنكها
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ان يرد عليه فلما اجتمعنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قصصت عليه قصة المددي فقال صلى الله عليه وسلم يا خالد ما
حملك على ما صنعت قال استكثرته فقال رد عليه الذي اخذت منه قلت دونكها
يا خالد الم اوف لك فغضب صلى الله عليه وسلم وقال يا خالد لا ترد عليه هل انتم
تاركون لي امرائي لكم صفوة امرهم وعليهم كدره **بعث اسامة الى الحرقات**
من جهينة قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي فقتلته فلما
قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله
قلت انما قال متعوذا فقال اقتلته بعدما قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى
تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم زاد في رواية اقتلته وقد قال لا اله الا الله
كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة كررها ذلك عليه **غزوة**
الفتح قال بعثني صلى الله عليه وسلم والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت
ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس
من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله
عليه وسلم يا حاطب ما هذا فقال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا
في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اموالهم
واهليهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما
فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال صلى الله عليه
وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال
صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال لما سار صلى الله عليه وسلم عام الفتح
بلغ ذلك قريشا فخرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة
فقال ابو سفيان ما هذه فقال بديل نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك

خ م د ابو ظبيان
خ م د س علي
خ م اسماعيل
عروة بن الزبير

تواهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطيم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة لم ير مثلها فقال يا عباس من هذه قال غفار فقال ما لي ولغفار حتى مرت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هولا الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة من اجل الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال يا رسول الله الم تعلم ما قال سعد قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون وامر خالد بن الوليد ان يدخل مكة من كدا ودخل صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان خنيس بن الاشعر وكرز بن جابر. قال جا العباس بابي سفيان بن حرب فاسلم بمر الظهران فقال العباس يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب الفخر فلو جعلت له شيا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن اغلق بابه فهو امن ومن القى السلاح فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن قال دخل صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جا رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال صلى الله عليه وسلم اقتلوه قال لما كان يوم الفتح امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامراتين منهم ابن ابي السرح فاختبا عند عثمان فلما دعا صلى الله عليه وسلم الناس للبيعة جا به عثمان حتى اوقفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله بايع عبد الله فرفع راسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يابى ان يبايعه ثم بايعه بعد الثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين راني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما ندري ما في نفسك الا اومات لنا بعينك قال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خاينة الاعين قال ابو داود وكان عبد الله اخا عثمان من الرضاعة. قال دخل صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثماية نصب فجعل يطعن بعود في يده ويقول جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جا الحق وما يبدي الباطل وما يعيد قال امر صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب زمن الفتح وهو بالبطحا ان ياتي الكعبة فيمحو كل صورة فلم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة فيها قال اقبل صلى الله عليه وسلم يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال وعثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ

د
ابن عباس

و
انس

د م
سعد بن ابي وقاص

خ م ت
ابن مسعود

د
جابر

خ
ابن عمر

في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فذهب عثمان الى امه فابت ان تعطيه المفتاح فقال والله لتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبي فاعطته اياه فجا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قايما فسال اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فاشار الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى سجدة. قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمومنين وانها لم تحل لاحد قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلا خلاها ولا يقطع شجرها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فقال العباس الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال الا الاذخر قال سالت جابرا هل غنموا يوم الفتح شيا قال لا قال دخل صلى الله عليه وسلم ولواه ابيض وعليه عمامة سودا

غزوة حنين

قال قال صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبنا السير حتى كانت عشية فحضرت الصلاة وجا فارس فقال يا رسول الله اني انطلقت بين ايديكم حتى طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم وشايهم اجتمعوا الى حنين فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شا الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا نغرن من قبلك الليلة فلما اصبحنا خرج صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم قالوا ما احسسنا فثوب بالصلاة فجعل صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى صلاته قال ابشروا فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر في خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جا حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فنظرت فلم ار احدا قال هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة فقال صلى الله عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك ان لا تعمل بعدها قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان بذراريهم ونعمهم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة الاف ومعه الطلقا فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى نداءين لم يخلط بينهما شيا ثم التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك قال فنزل عن بغلته البيضا فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصا

خ م د
ابو هريرة

د
وهب

د
ابو هريرة
د
سهل بن الحنظلية

خ م ت
انس

غنايم كثيرة فقسم بين المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالوا اذا
كانت الشدة فنحن ندعا ويعطى الغنايم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم فقال يا معشر
الانصار ما شيء بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار اما ترضون ان يذهب
خ م ت ابو موسى
الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضينا فقال
لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم **قال** جاء
رجل الى البراء فقال اكنتم وليتم يوم حنين يا ابا عمارة فقال اشهد على نبي الله صلى الله
عليه وسلم انه ما ولى ولكنه انطلق اخفاء الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم
قوم رماة فرموهم برشق من نبل كانها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان بن الحرث يقود به بغلته فنزل ودعا
واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب ۞ انا ابن عبد المطلب ۞ اللهم نزل نصرك
ثم صفهم قال البراء كنا اذا احمر الباس نتقي برسول الله صلى الله عليه وسلم وان
خ م د سلمة بن الاكوع
الشجاع منا الذي يحاذي به ۞ **قال** اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من
المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال صلى الله عليه وسلم
خ م د انس
اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه ۞ **قال** اتخذت ام سليم خنجرا يوم
حنين فكان معها فقال لها صلى الله عليه وسلم ما هذا يا ام سليم قالت اتخذته
خ م ابو موسى
ان دنا منه احد من المشركين بقرت بطنه فجعل صلى الله عليه وسلم يضحك
غزوة اوطاس لما فرغ صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر
على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه
وكنت مع ابي عامر فرمي في ركبته بسهم فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك
فاشار الى شخص فقصدت له فلحقته فلما ولى فاتبعته وجعلت اقول الا تستحي
الا تثبت فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله
صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي اقرئ
النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له يستغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس
فمكث يسيرا ثم مات فلما رجعنا اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فتوضأ
ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد بن عامر اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير
من خلقك فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم لعبيد بن قيس في دينه وادخله
خ م ابن عمر
يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى
غزوة الطايف قال لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل
منهم شيئا فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه
فقفل ثم قال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون ان شاء الله
د عثمان بن ابي العاص
فاعجبهم فضحك صلى الله عليه وسلم ۞ **قال** قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانزلهم المسجد فاشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال
صلى الله عليه وسلم لكم ان لا تحشروا ولا تعشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع

قال

د وهب
قال سألت جابرا عن شأن ثقيف اذ بايعت قال اشترطت ان لا صدقة عليها
ولا جهاد وانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يقول سيتصدقون ويجاهدون
خ م ابن عمر
اذا اسلموا **بعث خالد بن الوليد** قال بعث صلى الله عليه وسلم خالدا
الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا صبانا وجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فقلت
والله لا اقتل اسيري ولا رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على رسول الله
خ م د س علي
صلى الله عليه وسلم فذكرنا له فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع
خالد مرتين ۞ **قال** بعث صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليها رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم صلى الله عليه
وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا
فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون انما
فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار وسكن غضبه
خ م د س ابو موسى
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة
لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف ۞ **قال** بعثني صلى الله عليه وسلم
ومعاذا الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا
ولا تختلفا فتفرقنا في اليمن وكان لكل واحد منا قبة على حدة وكانا يتزاوران
فاتى معاذ ابا موسى فاذا هو جالس في فناء قبته واذا بيهودي قائم عنده
يريد قتله فقال يا ابا موسى ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم رجع الى يهوديته
فقال ما انا بجالس حتى تقتله فقتله ثم جلسا يتحدثان فقال معاذ يا ابا موسى
كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا على فراشي وفي صلاتي وعلى راحلتي ثم قال
ابو موسى لمعاذ كيف تقرأ انت فقال سانبئك بذلك اما انا فانام ثم اقوم فاقرأ
خ بريدة
فاحتسب في نومتي ما احتسب في قومتي ۞ **قال** بعث صلى الله عليه وسلم
عليا الى خالد ليقبض منه الخمس فاعطاه فاصطفى علي منها سبية فاصبح
وقد اغتسل ليلا وكنت ابغض عليا فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على
خ م د جرير بن عبد الله
نبي الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا قلت نعم
قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك ۞ قال **قال** صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة فانطلقت في خمسين ومائة
راكب من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
خ م ابو عثمان النهدي
حتى رأيت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها **غزوة ذات السلاسل** بعث صلى الله عليه وسلم
عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
خ م ابو موسى
قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة
ان يجعلني في اخرهم **غزوة تبوك** قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسأله حملانًا لهم في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فوافقته وهو غضبان ولا اشعر فقال يا رسول الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء فرجعت حزينًا من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومخافة ان يكون قد وجد عليّ في نفسه فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال ثم ارسل اليّ فقال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله يحملكم عليها فاركبوها فانطلقت الى اصحابي بهن فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألته لكم ومنعه اياي اول مرة ثم اعطاه بعد ذلك لا تظنوا اني حدثتكم شيئًا لم يقله فقالوا والله انك لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوهم بما حدثهم به ابو موسى قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فخرجت الى اهلي وقد خرج صلى الله عليه وسلم واول اصحابه فطفقت في المدينة انادي الا من يحمل رجلًا له سهمه فاذا شيخ من الانصار فقال لنا سهمه على ان نحمله عقبة وطعامه معنا فقلت نعم قال فسر على بركة الله فخرجت مع خير صاحب حتى افاء الله علينا فاصابني قلايص فسقتهن حتى اتيته فخرج فقعد على حقيبة من حقايب ابله ثم قال سقهن مدبرات ثم قال سقهن مقبلات فقال ما ارى قلايصك الا كرامًا قلت انما هي غنيمتك التي شرطت لك قال خذ قلايصك يا ابن اخي فغير سهمك اردنا

كتاب الغيرة

قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وان المؤمن يغار وان غيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا احد اغير من الله من اجل ذلك حرّم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله عز وجل من اجل ذلك مدح نفسه قال قال سعد بن عبادة يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلًا امهله حتى اتي باربعة شهداء فقال صلى الله عليه وسلم نعم فقال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني قالت خرج صلى الله عليه وسلم من عندها ليلًا قالت فغرت ان يكون اتى بعض نسائه فجاء فرأى ما اصنع فقال اغرت فقلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك قال صلى الله عليه وسلم لقد جاءك شيطانك قالت او معي شيطان قال ليس احد الا ومعه شيطان قلت ومعك قال نعم ولكن اعانني الله عليه فاسلم قالت ما رأيت صانعة مثل صفية صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعامًا وهو في بيتي فاخذني افكل ورعدة من شدة الغيرة فكسرت الاناء ثم ندمت فقلت يا رسول الله

واثلة بن الاسقع

ابو هريرة

ابن مسعود

ابو هريرة

عايشة

وعنها

ما كفارة ما صنعت قال اناء مثل اناء وطعام مثل طعام

كتاب الغضب

قال قال صلى الله عليه وسلم ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال لا ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب قال كلم رجل عروة بن محمد فاغضبه فقام فتوضأ فقال حدثني ابي عن جدي عطية قال قال صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من نار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ قال قال صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من نار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ قال قال صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب والا فليضطجع قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجه احدهما فقال صلى الله عليه وسلم اني لاعرف كلمة لو قالها لذهب عنه غضبه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال ان رجلًا قال يا رسول الله اوصني ولا تكثر علي لعلي لا انسى قال لا تغضب قال قال صلى الله عليه وسلم من كظم غيظًا وهو يستطيع ان ينفذه دعاه الله يوم القيمة على رؤوس الخلائق حتى يخيره في اي الحور شاء قال لما قدم عيينة بن حصن نزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشورته كهولًا كانوا او شبانًا فقال عيينة يا ابن اخي استأذن على امير المؤمنين فاستأذن له فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافًا عند كتاب الله

كتاب الغصب

قال قال صلى الله عليه وسلم من ظلم قيد شبر من الارض طوقه الله من سبع ارضين وفي اخرى للبخاري من اخذ شبرًا من الارض بغير حق خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين

كتاب الغيبة

قال قال صلى الله عليه وسلم اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره فقال رجل أرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته قالت قلت يا رسول الله حسبك من صفية قصرها فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بالبحر لمزجته قالت وحكيت له انسانًا فقال ما احب اني حكيت انسانًا وان لي كذا وكذا قال قال صلى الله عليه وسلم مررت ليلة المعراج بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم قال قال صلى الله عليه وسلم ان من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق قال قال صلى الله عليه وسلم من حمى مؤمنًا من منافق بعث الله

ابن مسعود

ابو وايل

ابو ذر

معاذ

ابو هريرة

سهل بن معاذ

عبد الله بن عتبة

ابو سلمة

ابو هريرة

عايشة

انس

سعيد بن زيد

معاذ بن انس

لم ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلمًا بشي يريد شينه به حبس
يوم القيمة على جسر من جسور جهنم حتى يخرج مما قال قال قال صلى الله عليه وسلم
لا غيبة لفاسق ولا مجاهر وكل امتي معافا الا المجاهرون قال قال صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة قتات القتات النمام قال قال صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد عن
احد شيا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر **كتاب الغنا واللهو**
قالت دخل علي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان يغنيان بغنا بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان في بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه صلى الله عليه وسلم وقال دعهما فلما غفل
غمزتهما فخرجتا وقالت كان يوم عيد وكان السودان يلعبون بالدرق والحراب
في المسجد فلما سالت قال اتشتهين تنظرين قلت نعم قال فاقامني بلغني ان الله
تعالى يقول يوم القيمة اين الذين كانوا ينزهون اسماعهم عن اللهو ومزامير
الشيطان ادخلوهم في رياض المسك ثم يقول للملايكة اسمعوهم حمدي واخبروهم
ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **كتاب الغدر** قال قال صلى الله
عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيمة يرفع لكل غادر لوا يعرف به
وفي رواية اخرى لكل غادر لواء عند استه يرفع له بقدر غدره ولا غادر اعظم
غدرا من امير عامه **حرف الفا**
وفيه كتب كتاب الفضايل كتاب الفرايض كتاب الفتن
كتاب الفضايل وفيه فصول **الاول** في فضل جماعة
من الانبيا عليهم الصلاة والسلام **ابراهيم وولده** قال جا رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال صلى الله عليه وسلم ذلك
ابراهيم خليل الله قال قال صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم **موسى** قال استب رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال والذي اصطفى موسى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده ولطم اليهودي
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان ممن صعق فافاق او كان ممن استثنى الله عز وجل **يونس** قال قال
صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى **داود**
قال قال صلى الله عليه وسلم خفف على داود القران فكان يامر بدوابه
ان تسرج فيقراه قبل ان تسرج وكان لا ياكل الا من عمل يده **سليمان**
قال قال صلى الله عليه وسلم كانت امراتان ومعهما ابناهما جا الذيب فذهب
بابن احدهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما

جابر وابو هريرة — خ م د ت — حذيفة — ابن مسعود د — خ م ت د — عائشة — محمد بن المنكدر — خ م د ت — ابن عمر — م د ت — انس — خ — ابن عمر — خ م د — ابو هريرة — خ م د — ابن عباس — خ — ابو هريرة — خ م س — وعنه

فقالت الصغرى لا يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال قال صلى الله
عليه وسلم لما بنى سليمان بيت المقدس سال الله خلالا ثلاثة ساله حكما يصادف
حكمه فاوتيه وساله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاوتيه وساله حين فرغ من
بنا المسجد ان لا ياتيه احد لا ينهزه الا الصلاة فيه ان يخرجه من خطيئته كيوم
ولدته امه **ايوب** قال قال صلى الله عليه وسلم بينما ايوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل من جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك مما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن فضلك **عيسى**
قال قال صلى الله عليه وسلم ما من بني ادم من مولود الا يمسه الشيطان حين
يولد فيستهل صارخا من مسه اياه الا مريم وابنها قال قال صلى الله عليه وسلم
انا اولى الناس بابن مريم في الدنيا والاخرة ليس بيني وبينه نبي والانبيا اخوة
ابنا علات امهاتهم شتى ودينهم واحد **الخضر** قال قال صلى الله عليه وسلم
انما سمي بذلك لانه جلس على فروة بيضا فاخضرت تحته قال قال صلى الله عليه
وسلم لا تخيروا بين الانبيا **فصل في فضايل النبي صلى الله عليه
وسلم ومناقبه** قال قال صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا
وانا خطيبهم اذا وفدوا وانا مبشرهم اذا ايسوا ولوا الحمد يوميذ بيدي وانا
اكرم ولد ادم على ربي ولا فخر قال قال صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن
احد قبلي كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي
الغنايم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل ادركته الصلاة
صلى حيث كان ونصرت بالرعب على العدو مسيرة شهر واعطيت الشفاعة
زاد في رواية بعثت بجوامع الكلم قال قال صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس
بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملايكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت
تربتها لنا طهورا قال قال صلى الله عليه وسلم ما من نبي من الانبيا الا اعطي من
الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله
الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة قال قال صلى الله عليه وسلم مثلي
ومثل الانبيا كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية من
زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة
فانا تلك اللبنة وانا خاتم النبيين قال قال صلى الله عليه وسلم اتي باب الجنة
فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك
قال صلى الله عليه وسلم العشا ثم انصرف فاخذ بيدي حتى خرج الى بطحاء
مكة فاجلسني وخط علي خطا وقال لا تبرحن من خطك فانه سينتهي اليك
رجال فلا تكلمهم فانهم لن يكلموك ثم مضى حيث اراد فبينا انا جالس في خطي
اذا اتاني رجال كانهم الزط اشعارهم تواري اجسامهم لا ارى عورة ولا ارى قشرا
ينتهون الي لا يجاوزون الخط ثم يصدرون حتى كان من اخر الليل جاءني رسول الله

س — ابن عمرو بن العاص — خ س — ابو هريرة — خ م — وعنه — خ م د — وعنه — د — ابو سعيد — ت — انس — م — ابي بن كعب — خ م س — جابر — م — حذيفة — خ م — ابو هريرة — م — انس — ت — ابن مسعود

صلى الله عليه وسلم وانا جالس فدخل علي خطي فتوسد فخذي فرقد وكان
اذا رقد نفخ فبينا انا قاعد وهو متوسد فخذي اذا انا برجال عليهم ثياب بيض
الله اعلم ما بهم من الجمال فانتهوا اليه فجلس طائفة منهم عند راسه وطائفة
عند رجليه ثم قالوا بينهم ما راينا عبدا قط اوتي مثل ما اوتي هذا النبي
ان عينيه تنامان وقلبه يقظان اضربوا له مثلا مثل سيد بنى قصرا
ثم جعل مائدة فدعا الناس الى طعامه وشرابه فمن اجابه اكل من طعامه
وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه قال ثم ارتفعوا واستيقظ صلى الله
عليه وسلم فقال سمعت ما قال هؤلاء وهل تدري من هم قلت الله ورسوله اعلم
قال هم الملائكة فتدري ما المثل الذي ضربوه قلت الله ورسوله اعلم قال
الرحمن بنى الجنة ودعا اليها عباده فمن اجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر وهو يقول يا رسول الله
لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي
بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر فانه الان لانت احب الي من
نفسي فقال صلى الله عليه وسلم الان يا عمر قال قال صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم لا يراني ولان يكون يراني احب اليه من
اهله وماله معهم فادلوا على انه صلى الله عليه وسلم نعى نفسه اليهم وعرفهم
ما يحدث بعده من تمني لقائه عند فقده ما كانوا شاهدوه من بركاته صلوات
الله وسلامه عليه قال قيل يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال
وآدم بين الروح والجسد قال قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد
وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال
واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير قال قال صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يسلم علي الا رد الله تعالى علي روحي حتى ارد عليه السلام قال
لما كان اليوم الذي دخل فيه صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما
كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا من دفنه
حتى انكرنا قلوبنا قال تلا صلى الله عليه وسلم رب انهن اضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وقوله ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال
الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل
فاخبره بما قال وهو اعلم فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد فقل له انا سنرضيك
في امتك ولا نسوؤك

فصل في فضل الصحابة رضي الله عنهم

وهو قسمان

الاول في الرجال

قال قال صلى الله عليه وسلم خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين
او ثلاثة ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون

غ عبد الله بن هشام
خ م ابو هريرة
م وعنه ابن مسعود
د انس وعنه
م ابن عمرو بن العاص
خ م د ت س عمران بن حصين

وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ويحلفون ولا يستحلفون زاد في
رواية تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال صلى الله عليه وسلم
لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني قال قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما
بلغ مد احدهم ولا نصيفه قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا لو جلسنا حتى نصلي العشاء فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم ههنا قلنا
نعم قال احسنتم ثم رفع راسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السماء فقال
النجوم امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة اصحابي فاذا
ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهبت اصحابي اتى امتي ما
يوعدون قال ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث لهم نورا وقائدا
يوم القيامة قال قال صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة
وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة
وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة وسكت عن
العاشر فقالوا من العاشر فقال سعيد بن زيد يعني نفسه قال قال صلى الله
عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم حياء عثمان واقضاهم علي واعلمهم
بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد واقرأهم ابي بن كعب ولكل
قوم امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وما اظلت الخضراء ولا اقلت
الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر اشبه عيسى عليه السلام في ورعه فقال عمر
افنعرف له ذلك يا رسول الله قال نعم فاعرفوا له قال قال صلى الله عليه وسلم
اني لا ادري قدر بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي واشار الى ابي بكر
وعمر واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه قال قال
صلى الله عليه وسلم اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله ونيط
عمر بابي بكر ونيط عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله واما نوط بعضهم ببعض فهم ولاة
الامر الذي بعث الله به قال قال صلى الله عليه وسلم ذات يوم من رأى منكم
الليلة رؤيا فقال رجل انا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر
فرجحت انت بابي بكر ووزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر بعمر ووزن عمر وعثمان فرجح
عمر بعثمان ثم رفع الميزان قال فراينا الكراهة في وجهه صلى الله عليه وسلم قال
قال صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة
وسمعت خشخشة فقلت من هذا قالوا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله قال قال صلى الله عليه وسلم

جابر
ابو هريرة
ابو موسى
بريدة
ط ابن المسيب
د سعيد بن زيد
انس
حذيفة
د جابر
د ابو بكرة
خ م جابر
خ م بريدة

يا بلال بما سبقتني إلى الجنة ما دخلت الجنة إلا سمعت خشخشتك أمامي فقال
يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين وما أحدثت قط إلا توضأت
خ م ت عمرو بن العاص
وما توضأت قط إلا صليت وما صليت قط إلا دعوت الله تعالى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أحب إليك قال عائشة فقيل من الرجال فقال أبوها
ت اسامة
قيل ثم من قال عمر بن الخطاب فعدد رجالا قال كنت جالسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ جاء العباس وعلي يستأذنان قال أتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني
أدري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئنا نسألك أي أهلك أحب إليك
قال فاطمة بنت محمد فقالا ما نسألك عن أهلك قال أحب أهلي إلي من أنعم الله
عليه وأنعمت عليه يعني أسامة قالا ثم من قال ثم علي بن أبي طالب فقال العباس
يا رسول الله جعلت عمك آخرهم فقال إن عليا سبقك بالهجرة قال كنا
خ د ت ابن عمر
نفاضل بين الناس زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول أبو بكر ثم عمر
خ انس
ثم عثمان فلا ينكر ذلك علينا قال كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فخرجا من عنده فإذا بنور بين أيديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما نورا

فضائلهم على الانفراد

د ت ابو بكر

أبو بكر الصديق

قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم
من رأى منكم الليلة رؤيا فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت
أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن عمر
وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان قال فرأينا الكراهة في وجه رسول الله صلى الله
ت عائشة
عليه وسلم قالت دخل أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله
د م ت ابو هريرة
عليه وسلم أبشر فأنت عتيق الله من النار قالت فمن يومئذ سمي عتيقا قال قال
صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي يدخل منه
أمتي فقال أبو بكر يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه فقال النبي
ت وعنه
صلى الله عليه وسلم أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي قال قال
صلى الله عليه وسلم ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه بها خلا أبا بكر فإن له
عندنا يدا يكافئه الله بها يوم القيامة وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر
ولا عرضت الإسلام على أحد إلا كانت له كبوة إلا أبو بكر فإنه لم يتلعثم ولو كنت
خ م ت ابو سعيد
متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وإن صاحبكم خليل الله قال خطب صلى الله
عليه وسلم الناس وقال إن الله عز وجل خير عبدا بين الدنيا والآخرة فاختار ما عند الله
فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان صلى الله
خ ابو الدرداء
عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا قال كنت جالسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه فقال صلى الله عليه وسلم
أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت
إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر

ثلاثا

ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فقال أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتغير حتى أشفق أبو بكر فجثى على
ركبتيه وقال يا رسول الله أنا كنت أظلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل أنتم
خ ابن عمر
تاركوا لي صاحبي مرتين أو ثلاثا قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
المرض قيل له في الصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا
بكر رجل رقيق القلب وإنه متى يقوم مقامك لا يكاد يسمع الناس من البكاء
خ م س انس
فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر فليصل فعاودته فقال مروه فليصل فإنكن صواحب
يوسف قال كان أبو بكر يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي مات
فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف صلى الله عليه وسلم
ستر الحجرة فنظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا
أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبه ليصل
الصف وظن أن النبي خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم
خ عروة
أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه قال سألت عبد الله بن عمرو
عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن
أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه
د سفيان
فخنقه خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه ثم قال أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم قال من زعم أن عليا كان أحق بالولاية
ت جابر
منهما فقد خطأ أبا بكر وعمر والمهاجرين والأنصار وما أراه يرتفع له من هذا عمل

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال قال عمر لأبي بكر يا خير الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أما إذا قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله
ت ابن عمر
صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر قال قال
صلى الله عليه وسلم اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك بأبي جهل أو بعمر بن
ت وعنه
الخطاب فكان أحبهما إليه عمر قال قال صلى الله عليه وسلم إن الله جعل الحق
على لسان عمر وقلبه قال ابن عمر ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال
خ سالم
عمر إلا نزل القرآن على نحو ما قال عمر قال ما سمعت عمر يقول لشيء قط إني لأظنه
كذا إلا كان كما يظن بينا عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني
أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له
عمر لقد أخطأ ظني أو إنك على دينك في الجاهلية أو لقد كنت كاهنهم في الجاهلية
فقال ما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق إذ جاءتني
أعرف فيها الفزع قالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها
بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينا أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء
رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول

يقول يا جليح ا مر نجيح رجل نصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا حتى قيل هذا نبي، قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرتهن يحتجبن فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك زاد في رواية في اسارى بدر **وهذه احاديث مشتركة بين ابي بكر وعمر** قال قال صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابا بكر وعمر وهما ثمه وعند مسلم قال صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فقالت اني لم اخلق لهذا ولكن خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبا بقرة تتكلم فقال اني اومن به وابو بكر وعمر قال قال صلى الله عليه وسلم ان اهل الدرجات العلى يراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في افق السما وان ابا بكر وعمر منهم وانعما قال قال صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين، قال قال صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر، قال قلت لابي يا ابة اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان اقول ثم من فيقول كذا فقلت انت يا ابة قال ما انا الا رجل من المسلمين **عثمان رضي الله عنه** قالت استاذن ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش عليه مرط فاذن له وهو على حاله فقضى اليه حاجته ثم استاذن عمر فاذن له وهو على تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن عثمان قالت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم واصلح عليه ثيابه وقال اجمعي عليك ثيابك واذن له فقضى اليه حاجته ثم انصرف قالت فقلت يا رسول الله لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال يا عايشة ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحال ان لا يبلغ الي حاجته قال عثمان بن عبد الله بن موهب جا رجل من اهل مصر يريد الحج فراى قوما فقال من هولا قالوا قريش قال فمن الشيخ منهم قال عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سايلك عن شي فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم فقال الرجل الله اكبر ثم ولى فقال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفى عنه كان الله تعالى قد عفى الله عنهم واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له صلى الله عليه وسلم ثم معها ولك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد ببطن مكة

خ م عمر
خ م ت ابو هريرة
د م الخدري
ت انس
ا ت س حذيفة
خ محمد بن الحنفية
م عايشة
خ م ابن عمر

من عثمان فبعث صلى الله عليه وسلم عثمان الى مكة وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان فقال صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى على يده اليسرى وقال هذه لعثمان فكانت يسرى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من ايمانهم لهم ثم قال ابن عمر للرجل اذهب بها الان معك قال جا عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فجعل صلى الله عليه وسلم يقلبها بيده ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين او ثلاثا وقال عبد الرحمن بن خباب شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث على تجهيز جيش العسرة فقام ابن عفان فقال يا رسول الله علي مايتا بعير باحلاسها واقتابها ثم حض على الجيش فقام علي عثمان فقال يا رسول الله علي ثلثماية بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من على المنبر وهو يقول ما على عثمان ما صنع بعد اليوم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله ونيط عمر بابي بكر ونيط عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا الرجل الصالح رسول الله واما نوط بعضهم ببعض فهم ولاة الامر الذي بعثه الله به **علي رضي الله عنه** قال بعث صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثا قال لما اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجا علي تدمع عيناه فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه قال خلف صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النسا والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وفي رواية لمسلم والترمذي قال صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاول الناس لها فقال ادعو لي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه قال ولما نزلت هذه الاية ندع ابنانا وابناكم دعى صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هولا اهلي، قال سمعت عليا يقول والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي الي الا انه لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق، قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطايف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه، قال بعث صلى الله عليه وسلم براة مع ابي بكر ثم دعاه فقال لا ينبغي لاحد ان يبلغ هذا الا رجل من اهلي فدعا عليا فاعطاه اياه، قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة فكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين فصلى الظهر واخذ بيد علي فقال

ت عبد الرحمن بن سمرة
ت جابر
ت ابن عمر
زيد بن ارقم
خ م ت زر بن حبيش
ت جابر
ت انس
البرا

الستم تعلمون اني اولى بالمومنين من انفسهم قالوا بلى قال الستم تعلمون اني اولى
بكل مومن من نفسه قالوا بلى قال فاخذ بيد علي وقال اللهم من كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فلقيه عمر بعد ذلك فقال هنيئا لك
يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مومن ومومنة رواه احمد في المسند
طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من سره ان
ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله قال رايت يد
طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد **الزبير بن العوام**
رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وان حواري الزبير
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفدي احدا غير سعد بن ابي وقاص سمعته يقول ارم سعد فداك ابي
وامي قال قال صلى الله عليه وسلم اول من يدخل من هذا الباب رجل من اهل الجنة
فدخل سعد بن ابي وقاص اخرجه احمد **سعيد بن زيد** رضي الله عنه
قال سمعت سعيد بن زيد يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام
انا واخته قبل ان يسلم عمر قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني سمعته وهو يقول عشرة في الجنة والنبي في الجنة وابو بكر في الجنة
وعمر في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وعبد الرحمن بن
عوف في الجنة ولو شئت لسميت العاشر فقالوا من هو قال هو سعيد بن زيد
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قالت قال صلى الله عليه وسلم
ان امركن مما يهمني ولن يصبر عليكن الا الصابرون ثم قالت لابي سلمة بن عبد الرحمن
سقى الله اباك من سلسبيل الجنة وكان قد تصدق على امهات المومنين
بارض بيعت باربعين الفا **ابو عبيدة بن الجراح** رضي الله عنه
قال قال صلى الله عليه وسلم لكل نبي امة امين وان اميننا ايتها الامة
ابو عبيدة بن الجراح وفي رواية ان اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام فاخذ بيد ابي عبيدة
وقال هذا امين هذه الامة **العباس بن عبد المطلب** رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى عمي فقد اذاني فانما عم الرجل صنو
ابيه قال قال صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم اذا كان يوم الاثنين فاتني
انت وولدك حتى ادعو لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك قال فغدا وغدونا
معه فالبسنا كساء وقال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة
لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده زاد في رواية واجعل الخلافة باقية
في عقبه قال قال صلى الله عليه وسلم يخرج من خراسان رايات سود
فلا يردها شيء حتى تنصب بايليا **جعفر بن ابي طالب** رضي الله عنه
قال قال صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير مع الملائكة قال ما كنت الصق

بطني بالحصباء من الجوع وكنت استقرئ الرجل الاية وانا اعلمها كي ينقلب بي
فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا
فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق
ما فيها قال قال صلى الله عليه وسلم لجعفر بن ابي طالب اشبهت خلقي و
خلقي **الحسن والحسين عليهما السلام** قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه قال
صلى ابو بكر صلاة العصر ثم خرج يمشي ومعه علي فراى الحسن يلعب مع
الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي
وعلي يضحك قال سئل صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال
وكان يضمهما اليه ويشمهما قال قال صلى الله عليه وسلم حسين مني
وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط
قال قال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في احدى صلاتي العشا وهو حامل
حسنا وحسينا فتقدم النبي فوضعه ثم كبر للصلاة فاطال سجدة
من الصلاة فرفعت راسي فاذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى الصلاة قيل يا رسول الله
انك سجدت بين ظهري صلاتك سجدة فاطلتها حتى ظننا انه قد حدث
امر وانه يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان
اعجله حتى يقضي حاجته قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما
يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى راسه ولحيته
التراب وهو يبكي فقلت مالك يا رسول الله فقال شهدت قتل الحسين انفا
قال اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل في طشت فجعل يضرب بقضيب
في انفه ويقول ما رايت مثل هذا حسنا فقلت اما انه كان اشبههم برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما جيء براس عبيد الله بن زياد واصحابه نضدت
روسهم في رحبة المسجد فانتهيت اليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا
حية جاءت فجعلت تخلل الروس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد فمكثت هنيهة
ثم خرجت فذهبت ثم عادت فدخلت فيه ايضا ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا
زيد بن حارثة وابنه اسامة رضي الله عنهما قالت قدم زيد بن
حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقرع الباب فقام اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا
بعده فاعتنقه وقبله قال بعث صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن
زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان

حم / جابر
ح / قيس بن ابي حازم
علي وغيره
حم د ت / عبد الله بن عمر
ح / قيس بن ابي حازم
د م / سعيد بن زيد
عائشة
خم ت / انس
علي
ابن عباس
ابو هريرة وغيره
ح د ت وغيره

ح م ت / البراء وغيره
خ / عقبة بن الحارث
انس
يعلى بن مرة
ابو سعيد
عبد الله بن سلام
سلمى امراة من الانصار
خ ت / انس
عمارة بن عمير
عائشة
خ م ت / ابن عمر

لاحب الناس الي وان هذا لمن احب الناس اليّ بعده قال فرض عمر لاسامة في
ثلاثة الالف وخمسماية وفرض لي ثلاثة الالف فقلت لم فضلت اسامة عليّ
فوالله ما سبقني الى مشهد فقال لانه كان زيد احب الى رسول الله من ابيك
وكان اسامة احب الى رسول الله منك فاثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على
حبي **عمار بن ياسر رضي الله عنه** قال استاذن عمار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب قال قال لي ابن عباس ولابنه
انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فسمعناه يحدث حتى اتى على ذكر بناء المسجد
فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة
ويدعونه الى النار قالت قال صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار
ارشدهما عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم
ملئ عمار ايمانا الى مشاشه **عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه
قال سالت حذيفة عن رجل قريب السمت والدل والهدي من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما نعلم احدا اقرب سمتا ولا هديا ولا دلا من النبي
صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حتى يتوارى بجدار بيته قال قال عبد الله و
الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا وانا اعلم اين انزلت ولا انزلت
اية من كتاب الله الا وانا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه
الابل لركبت اليه قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا وما نرى ابن
مسعود وامه الا من اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزومهم له
قال لما نزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم **ابوذر الغفاري**
رضي الله عنه قال لقد صليت قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثلاث سنين قيل فاين توجهت قال حيث يوجهني ربي اصلي عشاء حتى اذا
كان اخر الليل القيت كاني خفاء حتى تعلوني الشمس فقلت لاخي انيس ان لي بمكة
حاجة فاكفني فانطلق حتى اتى مكة فراث علي ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقيت
رجلا بمكة على دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر
كاهن ساحر وكان انيس احد الشعراء فقلت ما تقول انت قال لقد سمعت قول
الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر فليس به والله انه لصادق
وانهم لكاذبون قلت فاكفني حتى اذهب فانظر قال فاتيت مكة فتضعفت
رجلا منهم فقلت اين هذا الذي يدعونه الصابئ فاشار الي فقال الصابئ
فمال علي اهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي فارتفعت
حين ارتفعت كاني نصب احمر فاتيت زمزم فغسلت عني الدما وشربت من مائها
ولقد لبثت ثلاثين بين ليلة ويوم وما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى

ت ابن عمر
ت علي بن زيد
خ عكرمة
ت عائشة
ت عمرو بن شرحبيل
م عبد الرحمن بن يزيد
خ م س مسروق وشقيق
خ م ت ابو موسى
خ م ابن مسعود
خ م ابوذر

بكرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال فبينا اهل مكة في ليلة
قمراء اضحيان اذ ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد واذا امراتان منهم
يدعوان اسافا ونايلة قال فاتتا علي في طوافهما فقلت انكحا احدهما الاخرى
فما تناهتا عن قولهما حتى اتتا علي فقلت هن مثل الخشبة فانطلقتا
تولولان تقولان لو كان ههنا احد من انفارنا فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وهما هابطان فقال ما لكما قالتا الصابي بين الكعبة واستارها
قالا ما قال لكما قالتا انه قال كلمة تملأ الفم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته كنت اول من
حياه بتحية الاسلام فقال وعليك ورحمة الله ثم قال ممن انت قلت من غفار
قال فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره ان انتميت الى
غفار فذهبت اخذ بيده فقدعني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع راسه فقال
متى كنت ههنا قلت من ثلاثين من ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قلت ما كان
من طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى بكرت عكن بطني وما اجد على كبدي سخفة
جوع فقال انها مباركة انها طعام طعم فقال ابو بكر ائذن لي يا رسول الله في طعامه
الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقت معهما ففتح ابو بكر بابا
فجعل يقبض لنا من زبيب الطايف وكان ذلك اول طعام اكلته بها ثم
غبرت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد وجهت لي ارض ذات
نخل لا اراها الا يثرب فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم
بك ويأجرك فيهم قال فاتيت اخي انيسا فقال ما صنعت قلت اني قد
اسلمت وصدقت فقال ما لي رغبة عن دينك واني قد اسلمت وصدقت
قال فاتينا امنا فقالت ما لي رغبة عن دينكما فاني قد اسلمت وصدقت فاحتملنا
حتى اتينا قومنا غفارا فاسلم نصفهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله المدينة
اسلمنا فلما قدم المدينة اسلم النصف الباقي وجاءت اسلم فقالوا يا رسول الله
اخوتنا نسلم على الذي اسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله
لها واسلم سالمها الله وفي رواية لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
تزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم المدينة مكة فاتى المسجد فالتمس النبي
صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه الليل فاضطجع فراه
علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح
ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم
حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال ما آن للرجل ان يعلم منزله فاقامه
فتبعه ولا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعل
مثل ذلك فاقامه علي معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك هذا البلد قال
ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره وقال انه حق وهو

رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق
الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري فقال والذي
نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه حتى اضجعوه
فاتى العباس فاكب عليه وقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم
الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد بمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب
عليه العباس فانقذه وكان هذا اول اسلام ابي ذر رضي الله عنه قال قال صلى الله
عليه وسلم ما اظلت الخضرا ولا اقلت الغبرا من ذي لهجة اصدق ولا اوفى ذمة
من ابي ذر شبه عيسى بن مريم فقال عمر كالحاسد له يا رسول الله افنعرف ذلك له قال
نعم فاعرفوه له **حذيفة بن اليمان رضي الله عنه**
قال سالتني امي متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم قلت منذ كذا وكذا
فدعيني اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واساله ان يستغفر
لي ولك فاتيته فصليت معه المغرب ثم قام فصلى حتى صلى العشا ثم انفتل
فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله
لك ولامك . قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت فقال ان انا استخلف فعصيتم
خليفتي عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله بن مسعود
فاقروه **سعد بن معاذ** رضي الله عنه قال اهدي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم جبة من سندس وكان ينهى عن الحرير فاعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل ابن معاذ في الجنة خير من هذا قال صلى الله عليه وسلم
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ قال لما حملت جنازة سعد قال المنافقون
ما اخف ما كانت جنازته يعنون لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان الملائكة تحمله **عبد الله بن العباس** رضي الله عنه
قال ضمني صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل
عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال رايت في المنام كان بيدي قطعة من استبرق
وليس مكان من الجنة الا طارت بي اليه قال فقصصتها على حفصة فقصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح لو كان يقوم من الليل قال فما
تركت قيام الليل **عبد الله بن الزبير** رضي الله عنه قالت اول مولود ولد
في الاسلام عبد الله بن الزبير فاتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ تمرة فلاكها ثم
ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسما الا نفست فلا
تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة في يده **بلال بن ابي رباح** رضي الله عنه

قال

عمرو بن العاص
حذيفة
وعنه
خ م ت س
انس
جابر
انس
ابن عباس
خ م ت
ابن عمر
خ م
عائشة
وعنها

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال حدثني بارجا عمل عملته في الاسلام
منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة فقال ما عملت في
الاسلام عملا ارجا عندي منفعة من اني لا اتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل
ونهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان اصلي وفي رواية للبخاري كان عمر
يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا **ابي بن كعب** رضي الله عنه
قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
الله لك قال نعم فبكى ابي **ابو طلحة الانصاري** رضي الله عنه
قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه
فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك
فقال صلى الله عليه وسلم من يضيفه يرحمه الله فقام ابو طلحة فقال انا يا رسول الله
فانطلق الى اهله فقال لامراته هل عندك شي فقالت لا الا قوت صبياني قال
فعلليهم بشي ونوميهم فاذا دخل ضيفنا فاريه انا ناكل فاذا اهوى بيده
لياكل فقومي الى السراج كي تصلحيه فاطفيه ففعلت وقعدوا واكل الضيف
وباتا طاويين فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه
وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله من صنيعكما لضيفكما ونزل قوله
تعالى ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **سلمان الفارسي**
رضي الله عنه قال تلا صلى الله عليه وسلم هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما
غيركم فقالوا من يستبدل بنا فضرب صلى الله عليه وسلم على منكب سلمان ثم
قال هذا وقومه والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطا بالثريا لتناوله رجال
من فارس **ابو موسى الاشعري** رضي الله عنه قال قال له صلى الله عليه وسلم
لو رايتني البارحة وانا اسمع لقراءتك لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود
زاد في رواية قال لو علمت والله يا رسول الله انك تسمع لحبرته لك تحبيرا
عبد الله بن سلام قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه نزل وشهد
شاهد من بني اسرائيل على مثله **جرير بن عبد الله** رضي الله عنه قال ما
حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد
شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا **جابر بن عبد الله وابوه** رضي الله عنهما قال لقد
استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة ولقد
لقيني وانا مهتم فقال ما لي اراك منكرا قلت استشهد ابي يوم احد وترك عيالا
ودينا فقال الا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى قال ما كلم الله احدا الا من
وراء حجاب وانه احيا اباك وكلمه كفاحا فقال يا عبدي تمن علي اعطيك
قال يا رب تحييني فاقتل ثانية فقال سبحانه انه قد سبق مني انهم لا يرجعون

خ م
ابو هريرة
خ م ت
انس
خ م
ابو هريرة
ت
ابو هريرة
خ م ت
ابو موسى
خ م
سعد بن ابي وقاص
خ م ت
جرير
ت
جابر

فنزل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية **انس بن مالك**
رضي الله عنه قال قالت ام سليم يا رسول الله خادمك انس ادع الله له فقال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال قلت لابي العالية سمع انس
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له وكان له بستان
يحمل في السنة مرتين وكان فيه ريحان يجي منه ريح المسك **البرا بن مالك**
رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو
اقسم على الله لابره منهم البرا بن مالك **ثابت بن قيس** رضي الله عنه
قال افتقد صلى الله عليه وسلم ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه
فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه يبكي فقال ما شانك فقال شر
كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل
النار فاتى الرجل النبي فاخبره فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار
ولكنك من اهل الجنة وفي رواية مسلم لما نزل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الاية جلس ثابت في بيته فالتمسه النبي صلى الله
عليه وسلم الحديث **عدي بن حاتم** رضي الله عنه قال اتيت عمر بن الخطاب
في نفر من قومي فجعل يفرض للرجل من طي من العين ويعرض عني فاستقبلته
فاعرض عني ثم اتيته من حيال وجهه فاعرض عني فقلت يا امير المومنين اتعرفني
قال فضحك ثم قال والله اني لاعرفك امنت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا
ووفيت اذ غدروا وان اول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووجوه اصحابه صدقة طي جئت بها الى الفاقة وهم سادة عشايرهم من
الحقوق قلت فلا ابالي اذا **ابو هريرة** رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اسمع منك اشيا فلا احفظها فقال ابسط رداك فبسطته
فحدث حديثا كثيرا فما نسيت شيئا حدثني به **جليبيب** رضي الله عنه
قال كان صلى الله عليه وسلم في مغزى له فافا الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون
من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا
وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه
فطلبوه فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه هذا مني وانا منه
هذا مني وانا منه ثم وضعه على ساعديه ليس له سرير الا ساعد النبي
صلى الله عليه وسلم حتى حفر له ووضع في قبره ولم يذكر غسلا **حارثة
بن سراقة** رضي الله عنه قال اتت ام حارثة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا نبي الله حدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب
فان كان في الجنة صبرت وان كان في غير ذلك اجتهدت عليه من البكا فقال
يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى
خالد بن الوليد رضي الله عنه قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

منزلا فجعل الناس يمرون فيقولون بئس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد
فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله هذا سيف من سيوف
الله **عمرو بن العاص** رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اسلم الناس
وامن عمرو بن العاص **ابو سفيان بن حرب** رضي الله عنه قال ما سال
ابو سفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا قال نعم **معاوية** قال
لما عزل عمر بن الخطاب عمير بن سعد عن حمص وولى معاوية قال الناس عزل عميرا وولى
معاوية فقال عمر لا تذكروا معاوية الا بخير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اهد به قال كنت العب مع الصبيان فجا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتواريت خلف باب فجا فحطاني حطاة وقال اذهب الى معاوية قال فجئت
فقلت هو ياكل ثم قال اذهب فادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو ياكل فقال لا
اشبع الله بطنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله
هاديا مهديا واهد به

القسم الثاني في فضايل النسا

خديجة بنت خويلد رضي الله عنها قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت ومعها انا فيه ادام فاذا هي اتتك
فاقرا عليها السلام من ربها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا
نصب قالت ما غرت على احد من نسا النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
وما رايتها قط لما كان يكثر من ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضا ثم يبعثها
في صدايق خديجة وربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول
انها كانت وكانت وكان لي منها ولد قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين قال
قال صلى الله عليه وسلم خير نسايها مريم بنت عمران وخير نسايها خديجة بنت
خويلد زاد رزين في رواية قال صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النسا الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد وفضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام **فاطمة
عليها السلام** قال دخلت على خالتي عايشة فسالتها اي الناس كان احب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة قلت من الرجال قالت زوجها
ان كان ما علمت صواما قواما قالت دعا صلى الله عليه وسلم فاطمة عام
الفتح فناجاها فبكت ثم ناجاها فضحكت قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالتها عن بكايها وضحكها قالت اخبرني انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة
نسا اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت **عايشة** رضي الله عنها قالت
قال لي صلى الله عليه وسلم يا عايشة هذا جبريل يقريك السلام فقلت عليه السلام
ورحمة الله وهو يرى ما لا ارى قال ما اشكل علينا اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديث قط فسالنا عايشة عنه الا وجدنا عندها منه
علما قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة يستنفرهم خطب عمار

انس
ابو حميد
انس
انس
عدي
ابو هريرة
ابو برزة
انس
ابو هريرة

عقبة بن عامر
ابن عباس
ابو ادريس الخولاني
ابن عباس
عبد الرحمن وكان من اصحاب النبي صلعم
ابو هريرة
عائشة
علي
جميع بن عمير
ام سلمة
عايشة
ابن سيرين

ـس انس
دس عكرمة
م انس
ت سعد ابن وقاص
ت ام سلمة
ت انس
م عايشة
م بريدة
ح ابن عمر
ح وعتبة
ت ابن عباس

فقال انى لاعلم انها زوجة نبيكم فى الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم بها
لينظر اياه تطيعون او اياها **صفية** بنت حيي بن اخطب رضى الله
عنها قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل
عليها النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما يبكيك قالت قالت لى حفصة انت بنت
يهودي فقال انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي فبم تفخر عليك ثم
قال اتق الله يا حفصة **سودة** بنت زمعة رضى الله عنها قال قيل لابن
عباس بعد الصبح ماتت سودة فسجد فقيل له فى ذلك فقال قال صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم اية فاسجدوا واى اية اعظم من ذهاب ازواج النبى صلى الله عليه وسلم
ام ايمن رضى الله عنها قال قال ابو بكر لعمر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها
فلما انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله
قالت لا ابكي بانى لا اعلم ان ما عند الله خير لرسول الله ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع
من السما فهيجتهما على البكا فجعلا يبكيان **فضايل اهل البيت
عليهم السلام** قال لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
الاية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال
اللهم هولاء اهلي قالت نزلت هذه الاية وانا جالسة على باب بيتي انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وفى البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي وفاطمة والحسن والحسين فجللهم بكسا وقال اللهم ان هولاء اهل بيتي
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت
فقال انك الى خير وانت من ازواج رسول الله قال كان صلى الله عليه وسلم
حين نزلت هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت يمر بباب فاطمة
اذا خرج الى الصلاة يقول الصلاة اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت خرج صلى الله عليه وسلم وعليه مرط
مرحل اسود فجا الحسن فادخله ثم جا الحسين فادخله ثم جات فاطمة فادخلها
ثم جا علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا قال قال صلى الله عليه وسلم الا وانى تارك فيكم ثقلين احدهما كتاب الله
وحبل الله من اتبعه كان على هدى ومن تركه كان على ضلالة وعترتي اهل بيتي
فقلنا من اهل بيته نساوه قال ايم الله ان المراة تكون مع الرجل العصر من الدهر
فيطلقها فترجع الى ابيها وقومها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة
بعده قال ان ابا بكر قال ارقبوا محمدا فى اهل بيته **فضل الانصار**
رضى الله عنهم قال قال صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا وشعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبهم ولولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار قال
ابو هريرة بابي وامي هو ما ظلم اووه ونصروه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يبغض

خ م ت انس
خ رفاعة بن رافع
د ابو هريرة
م د جابر
ح ابو موسى
خ س ابن عمر
خ م ت س انس
د س حذيفة
خ س ابو سعيد

الانصار احد يومن بالله واليوم الاخر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الانصار كرشي وعيبتي وان الناس سيكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا
كالملح فى الطعام فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **فضل
اهل بدر والعقبة والشجرة** وكان من اهل بدر قال جا جبريل الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين قال وكذلك من شهد
بدرا من الملائكة وانه من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني انى شهدت بدرا بالعقبة
قال قال صلى الله عليه وسلم اطلع الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة **فضايل
هذه الامة** قال قال صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف
النهار ثم قالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل
فقال لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا فاستاجر
اخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى
اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي
شرطت لنا فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شي يسير فابوا فاستاجر
قوما يعملون بقية النهار فعملوا فاستكملوا اجر الفريقين فذلك مثلهم ومثل
ما قبلوا من هذا النور قال انما بقاوكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين العصر
الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار فعجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر
فعجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس
فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هولاء قيراطين
قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله عز وجل هل
ظلمتكم من اجركم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشا قال مر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر
باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم
عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهدا
الله فى الارض قال قال صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان
قبلكم فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجا الله بنا فهدانا
ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة
نحن الاخرون فى الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم يوم القيمة قبل الخلايق
قال قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ادم فيقول
لبيك وسعديك والخير كله بيديك فينادي بصوت ان الله يامرك
ان تخرج بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف تسعمايه وتسعة

وتسعين فحينئذ تضع كل ذات حمل الحامل حملها ويشيب الوليد وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس
حتى تغيرت وجوههم فقالوا يا رسول الله واينا ذلك الرجل فقال صلى الله
عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسعماية وتسعة وتسعون ومنكم واحد ثم
انتم في الناس كالشعرة السودا في الثور الابيض او كالشعرة البيضا في الثور الاسود
قال قال صلى الله عليه وسلم وعدني ربي ان يدخل من امتي الجنة سبعين الفا
لا حساب عليهم ولا عذاب ومع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من
حثيات ربي قال قال صلى الله عليه وسلم باب امتي الذين يدخلون منه
الجنة عرضه مسيرة الراكب المجد المسرع المجود ثلاثا ثم انهم ليتضاغون عليه
حتى تكاد مناكبهم تزول ولهم شركا الناس في ساير الابواب وله في اخره اهل الجنة
عشرون وماية صف ثمانون من هذه الامة واربعون من ساير الامم قال
قال صلى الله عليه وسلم لا يموت رجل مسلم الا ادخل الله مكانه النار يهوديا
او نصرانيا قال قال صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من
ابى فقالوا ومن يابى فقال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى قال
قال صلى الله عليه وسلم ان الله اجاركم من ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا
جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا يجتمعوا على ضلالة
قال قال صلى الله عليه وسلم امتي امة مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة
عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله
انزل علي امانين لامتي وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيمة قال اقبل
صلى الله عليه وسلم مسجد بني معاوية فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا
ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سالت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني
واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة عامة فاعطانيها وسالته ان لا
يهلكهم بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم شديدا فمنعنيها
قال قال صلى الله عليه وسلم ان من امتي من يشفع للواحد حتى يدخل الجنة زاد
رزين وانما شفاعتي لاهل الكباير من امتي وانه ليومر برجل الى النار فيمر رجل قد
سقاه شربة ماء على ظما فيعرفه فيقول الا تشفع لي فيقول ومن انت فيقول
الست انا سقيتك الما يوم كذا وكذا فيعرفه فيشفع له فيرد من النار الى الجنة
قال قال صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اخره خير ام اوله قال قال
صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس من امتي ظاهرين حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون
قال البخاري هم اهل العلم قال قال صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام
فلا خير فيكم لا تزال طايفة من امتي منصورون لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم
الساعة قال ابن المديني هم اصحاب الحديث قال قال صلى الله عليه وسلم ان من

لا تزال

ابو امامة
ابن عمر
ابو موسى
ابو هريرة
ابو مالك
وعنه
ابو موسى
عامر بن سعد عن ابيه
انس
المغيرة
سعد
معاوية بن قرة عن ابيه

لا تزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل
اخرهم المسيح الدجال قال قال صلى الله عليه وسلم ان من اشد امتي لي
حبا ناسا بعدي يود احدهم لو راني باهله وماله قال قال صلى الله عليه
وسلم امتي يوم القيمة غر من السجود محجلون من الوضو قال قال صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل اذا اراد رحمة امة قبض نبيها قبلها فجعله فرطا
وسلفا بين يديها واذا اراد هلاك امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر
فاقر عينه بهلاكها حين كذبته **فضل قريش** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر قال قال صلى الله عليه وسلم اللهم
اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرها نوالا قال قال صلى الله عليه وسلم
نسا قريش خير نسا ركبن الابل احناهن على طفل في صغره وارعاهن على زوج
في ذات يده وكان ابو هريرة يقول ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط قال
قال صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا تقتل قريش صبرا بعد هذا اليوم الى يوم
القيمة قال ولم يسلم احد من عصاة قريش الا مطيع وكان اسمه العاصي فسماه رسول الله
مطيعا **فضايل قبايل من العرب** قال قال صلى الله عليه وسلم اسلم سالمها
الله وغفار غفر الله لها وبني لحي قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم
واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله قال قال صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف منازل الاشعريين من اصواتهم بالليل بالقران وان كنت لم ار منازلهم
بالنهار وفيها في رواية قال صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في
الغزو وقل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم بانا واحد بالسوية فهم مني وانا منهم قال لا ازال احب بني تميم بعد
ثلاث سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهم اشد امتي على الدجال
وجات صدقاتهم فقال صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية
منهم عند عايشة فقال صلى الله عليه وسلم اعتقيها فانها من ولد اسمعيل
قال ان رجلا من قيس قال يا رسول الله العن حميرا فاعرض عنه فاعاد عليه
فقال صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم
اهل امان قال قال صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض يريد الناس
ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا
ليتني كنت ازديا يا ليت امي كانت ازدية قال جا الطفيل بن عمرو الدوسي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع
الله عليهم فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم
قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم
اهد ثقيفا قال بعث صلى الله عليه وسلم الى حي من احياء العرب فسبوه
وضربوه فجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال صلى الله عليه وسلم

عمران بن حصين
ابو هريرة
عبد الله بن بسر
جابر
ابن عباس
ابو هريرة
عبد الله بن مطيع
ابو هريرة
ابو موسى
ابو هريرة
ابو هريرة
انس
ابو هريرة
جابر
ابو هريرة

لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك ولما ضربوك قال قال صلى الله عليه وسلم
الملك في قريش والقضا في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني
اليمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم دعوا
الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم قال مات صلى الله عليه وسلم وهو
يكره ثلاثة احيا ثقيفا وبني حنيفة وبني امية **فضل العرب** قال قال
صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت وكيف ابغضك يا رسول الله
وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني قال قال صلى الله عليه وسلم من
غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي **فضل العجم والروم**
قال تلى صلى الله عليه وسلم سورة الجمعة فلما بلغ واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال
له رجل يا رسول الله من هولا الذين لم يلحقوا بنا فوضع صلى الله عليه وسلم يده
على سلمان وقال هذا وقومه والذي نفسي بيده لو كان الايمان بالثريا لتناوله رجال
من فارس قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانا بهم او ببعضهم اوثق منى بكم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال عمرو بن العاص لين قلت ذلك ان فيهم خصالا
اربعة انهم احلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة عند مصيبة واوشكهم
كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف **فضل جماعة تعين**
اسماوهم اويس القرني رضي الله عنه قال كان
عمر اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال
انت اويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال كان بك برص
قال نعم فبرات منه الا موضع درهم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ياتي عليكم اويس بن عامر من امداد اليمن من مراد ثم من قرن
كان به برص فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بار بها لو اقسم على الله لابره فان
استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر اين
تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال لان اكون في غبرا الناس احب الي
قال فلما كان العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فساله عن اويس فقال
تركته رث البيت قليل المتاع فاخبره عمر بما سمع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رجع الرجل اتى اويسا فقال استغفر لي فقال انت احدث عهدا بسفر صالح
فقال استغفر لي فقال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق
على وجهه **النجاشي** قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال على قبره نور
زيد بن عمرو بن نفيل كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي
زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال
زيد اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه وكان يعيب

على

د ابو سكينة
ب عمران بن حصين
سلمان
عثمان بن عفان
ح م ت ابو هريرة
ب ابو هريرة
م المستورد القرشي
م اسيد بن جابر
د عائشة
خ ابن عمر

على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السما الما وانبت
لها من الارض ثم انتم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك وفي رواية ان زيد
بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله
عن دينهم وقال لعلي ان ادين بدينكم فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ نصيبك
من غضب الله فقال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيا
ابدا وانا استطيعه وهل تدلني على غيره فقال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد
وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله تعالى فخرج زيد
فلقي عالما من علما النصارى فذكر له مثل ذلك فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ نصيبك
من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله شيا ابدا وانا استطيع
فهل تدلني على غيره قال لا اعلم الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما
برز رفع يديه فقال اللهم اشهد اني على دين ابراهيم قالت رايت زيد بن عمرو
بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على
دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته انا اكفيك
مونتها **ابو طالب** قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية والمغيرة فقال
اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها
عليه ويعودان لتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر كلمة انا على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله فقال صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى وانزل في ابي طالب انك لا تهدي من احببت قال ذكر
ابو طالب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله تنفعه شفاعتي
بان يجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه قال قلت
يا رسول الله ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال
نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار
مالك بن انس قال قال صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب الناس
اكباد الابل في طلب العلم فلا يجدون اعلم من عالم المدينة قال عبد الرزاق
في حديثه هو مالك بن انس **فضايل ازمنة مختلفة العيدين**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم
يوم النفر قال قدم صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما
فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم
قد ابدلكم الله خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر **عشر ذي الحجة** قال قال صلى الله عليه

خ اسما
خ س م المسيب بن حزن
خ م ابو سعيد
خ م العباس
ابو هريرة
د عبد الله بن زيد
د س انس
ح د ابن عباس

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر زاد في اخرى
للترمذي يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة بقيام ليلة
القدر **يوم عرفة** قالت قال صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر ان يعتق
الله عبيدًا من النار من يوم عرفة فانه ليدنو ثم يتجلى ثم يباهي بهم الملائكة
قال قال صلى الله عليه وسلم افضل الايام يوم عرفة وافق يوم جمعة وهو افضل
من سبعين حجة في غير يوم جمعة وافضل الدعا دعا يوم عرفة وافضل ما قلت
انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له **نصف شعبان**
قالت قال صلى الله عليه وسلم ينزل الله تبارك وتعالى ليلة النصف من شعبان
الى السما الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب زاد رزين ممن استحق النار **يوم
الجمعة** قال قال صلى الله عليه وسلم افضل ايامكم الجمعة فيه خلق ادم وفيه
قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم
معروضة علي قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت اي بليت فقال ان الله حرم
على الارض ان تاكل لحوم الانبيا قال ذكر صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال فيه
ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسال الله شيا الا اعطاه الله اياه عن ابيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تنقضي
الصلاة قال التمسوا الساعة التي ترجى يوم الجمعة بعد صلاة العصر الى غيبوبة
الشمس **المحرم** قال قال صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر
رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل سال رجل
فقال اي شهر تامرني ان اصوم بعد رمضان فقال ما سمعت احدًا يسال عن هذا
الا رجلًا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال يا رسول الله اي شهر تامرني
ان اصوم بعد شهر رمضان قال ان كنت صايمًا بعد رمضان فصم المحرم فانه شهر الله
فيه يوم تاب الله فيه على قوم ويتوب فيه على اخرين **الليل** قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال
الله خيرا الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة **فصل في فضل مكة**
قال قال صلى الله عليه وسلم ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا
يصلي فيه الكعبة قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون
عامًا قال قال صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا
من اللبن وانما سودته خطايا بني ادم قال قال صلى الله عليه وسلم ان الركن
والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما
لاضاءا ما بين المشرق والمغرب قال قال صلى الله عليه وسلم ليحجن هذا البيت
وليعتمرن بعد ياجوج وماجوج قال قال صلى الله عليه وسلم ليهلن ابن مريم
بفج الروحا حاجا ومعتمرا وليثنيهما معا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيدا من الارض يخسف باولهم واخرهم وفيهم

عائشة — طلحة بن عبيد الله — عائشة — اوس بن اوس — ابو هريرة — ابو بردة — انس — ابو هريرة — علي — جابر — ابو ذر — ابن عباس — ابن عمرو بن العاص — الخدري — ابو هريرة — عائشة

اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم قال
ان شيبة بن عثمان قال دخل عمر الكعبة فراى ما فيها من الاموال لا اخرج حتى اقسم مال
الكعبة قلت ما انت بفاعل قال بلى قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد راى مكانه وابو بكر وهما احوج منك الى المال فلم يحركاه فقام
فخرج قال قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد
الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى قال قال صلى الله عليه وسلم صلاة في
مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام
قال قلت لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن ايها الامير احدثك
قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته يقول بعد حمد الله
والثنا عليه ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامري يومن بالله واليوم
الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها
ساعة من النهار وعادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب
فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة قال قال صلى الله عليه وسلم يوم الفتح هذا
البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى
خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فقال صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
قال قال صلى الله عليه وسلم لا يحل ان يحمل السلاح بمكة قال قال صلى الله عليه وسلم
لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك
قال قال صلى الله عليه وسلم احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه قالت قال لها
صلى الله عليه وسلم الم تري الى قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها الى قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان
قومك بالكفر لفعلت فقال ابن عمر لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين
يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول لما بنيت الكعبة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان
الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك
الحجارة ففعل وكان ذلك قبل ان يبعث فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السما
فقال ازاري ازاري فشد عليه وفي رواية فسقط مغشيًا عليه فما رءي بعد عريانا
قال لم يكن للمسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حايط كانوا
يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حايطا جدره قصيرة فبناه ابن الزبير
قال قال صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وفي

شقيق — ابو هريرة — الخدري — ابو شريح العدوي — ابن عباس — جابر — ابن عباس — علي — عائشة — عمرو بن دينار — ابو هريرة

اخرج البخاري كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا يعني الكعبة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة
الا ذو السويقتين من الحبشة **المدينة** قال حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة ما بين كذا الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا وفي رواية انه صلى الله
عليه وسلم اقبل حتى بدا له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال
اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة
قال قال صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا
او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما في ذمته فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل زاد ابو داود
ولا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمن اشادها ولا يصلح
لرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا ان يقطع منها شجرة الا ان يعلف رجل بعيره
قال قال صلى الله عليه وسلم لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي
الا كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة زاد مسلم لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل
الله فيها من هو خير منه قال قال صلى الله عليه وسلم تفتح اليمن فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون قال قال صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل
القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد قال
قال صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني
اشفع لمن يموت بها قالت لما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك وكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول   كل امرئ مصبح في اهله   والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه رفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة   بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة   وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة واشد اللهم وصححها وانقل حماها واجعلها بالجحفة
دعا صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ ثم قام فاستقبل القبلة فقال اللهم ان
ابراهيم كان عبدك وخليلك ودعا لاهل مكة بالبركة وانا عبدك ورسولك

د ابن عمرو بن العاص
خ م انس
خ م د س علي
م س ابو هريرة
خ م ط سعد ابو رهم
م د س زيد بن ثابت
خ م ابن عمر
خ م ط عائشة
س علي

ادعوك

ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثل ما باركت لاهل مكة مع البركة
بركتين قال قال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة
قال كان صلى الله عليه وسلم اذا اتي باول الثمر قال اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي
مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضر من الولدان قال قال صلى الله
عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال زاد مسلم قال
صلى الله عليه وسلم ياتي المسيح الدجال من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر احد
ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك قال قال صلى الله عليه وسلم
ليس بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه
الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات
فيخرج اليه كل منافق وكافر قال قال صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة قال تمارى رجلان في المسجد الذي اسس على التقوى فقال
رجل هو مسجد قبا وقال الاخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله
عليه وسلم هو مسجدي هذا قال قال صلى الله عليه وسلم اخر قرية من قرى الاسلام
خرابا المدينة قال قال صلى الله عليه وسلم تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها
الا العوافي يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان
المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها ملئت وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع
خرا على وجوههما قال قال صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليارز الى المدينة
كما تارز الحية الى جحرها قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله سمى المدينة طابة
قال كان صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة حرك
دابته من حبها قال لما رجع صلى الله عليه وسلم من تبوك تلقته رجال من المخلفين
فاثاروا غبارا فخمر بعض من كان معه انفه فازال صلى الله عليه وسلم اللثام وقال
والذي نفسي بيده ان غبارها شفاء من كل داء حتى الجذام والبرص **مسجد
قبا** قال كان صلى الله عليه وسلم يزور مسجد قبا كل سبت راكبا وماشيا
فيصلي فيه ركعتين قال قال صلى الله عليه وسلم من اتى مسجد قبا فصلى
فيه ركعتين كان له كعدل عمرة **جبل احد** قال قال صلى الله عليه وسلم
ان احدا جبل يحبنا ونحبه **العقيق وذو الحليفة** قال اتي صلى الله عليه وسلم
وهو في معرسه من ذي الحليفة ببطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة
قال موسى بن عقبة وقد اناخ بنا سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله
ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي
ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا من ذلك عن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بوادي العقيق يقول اتاني ات من ربي فقال صل في هذا
الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وروي حجة قال قال لا ينبغي لاحد ان يجاوز
المعرس اذا قفل راجعا الى المدينة حتى يصلي فيه ركعتين او ما بدا له لانه بلغني

انس
م ط س ابو هريرة
خ م ط وعنه
خ م انس
س علي وابو هريرة
س الخدري
س ابو هريرة
خ م ط وعنه
خ م وعنه
م وعنه
خ وعنه
خ س انس
سعد
خ م ط د س ابن عمر
س سهل بن حنيف
خ م س ابن عمر
خ د ابن عباس
د مالك

عمر بن عوف
جابر
جابر
ابن شهاب
عمر
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
زيد بن ثابت
ابن حوالة
ابو الدرداء
عبد الرحمن بن سابط
ميمونة
الربير
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس به وهو على ثلاثة اميال من المدينة
الحجاز قال قال صلى الله عليه وسلم ان الدين ليأزر الى الحجاز كما تأزر الحية
الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان الدين
بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من
سنتي • قال قال صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفا من اهل المشرق
والايمان في اهل الحجاز **جزيرة العرب** قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش
بينهم قال قال صلى الله عليه وسلم لا يجتمع دينان في جزيرة العرب
قال ابن شهاب ففحص عن ذلك عمر بن الخطاب حتى اتاه الثلج واليقين ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك فاجلا يهود خيبر قال مالك وقد اجلى عمر يهود
نجران وفدك فاما يهود خيبر فخرجوا منها ليس لهم من الثمر ولا من الارض شيء
واما يهود فدك فكان لهم نصف الثمر ونصف الارض قيمة من ذهب وورق
وابل وحبال واقتاب ثم اعطاهم القيمة واجلاهم منها قال سمعته صلى الله
عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب ولا اترك فيها الا
مسلما قال سعيد بن عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادي الى اقصى اليمن
اليمن الى تخوم العراق الى البحر **اليمن** قال قال صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم
ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية وراس الكفر قبل المشرق والفخر
والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم **الشام** قال قال
صلى الله عليه وسلم ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر
ابرهيم ويبقى في الارض اذ ذاك شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس
الله عز وجل وتحشرهم الى النار مع القردة والخنازير قال كنا يوما عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم نؤلف القران في الرقاع فقال صلى الله عليه وسلم طوبى للشام
فقلت لم ذاك يا رسول الله قال لان الملائكة باسطة اجنحتها عليها قال
قال صلى الله عليه وسلم سيصير الامر الى ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام
وجند بالعراق فقلت خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال فعليك بالشام فانها
خيرة الله في ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا
من غدركم فان الله توكل لي بالشام واهله قال قال صلى الله عليه وسلم
ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى مدينة يقال لها دمشق من
خير مداين الشام • قال سياتي ملك من ملوك العجم فيظهر على المداين
كلها الا دمشق **بيت المقدس** قالت قلت يا رسول الله افتنا في
بيت المقدس فقال ايتوه فصلوا فيه فان لم تاتوه فابعثوا بزيت يسرج في
قناديله **وج** قال قال صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله
مسجد العشار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك
وتعالى يبعث في مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال
ابو داود المسجد بالابلة مما يلي النهر **انهار مخصوصة** قال قال صلى الله عليه وسلم
سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة **فضايل اعمال
واقوال** قال قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة
ورمضان الى رمضان كفارات لما بينهن ما لم تغش الكباير قال قال صلى الله
عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته زاد في رواية
فانه من يطلبه يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم قال قال صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملايكة
بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون قال قال صلى الله عليه وسلم من قعد في مصلاه من صلاة
الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر الله له خطاياه وان كانت اكثر
من زبد البحر قالت قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم
ثنتي عشرة ركعة من غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة قالت فما تركتهن منذ
سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم من
توضأ فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من
ذنبه • قال قال صلى الله عليه وسلم بيننا وبين المنافقين شهود العشاء
والصبح لا يستطيعونها • قال قال صلى الله عليه وسلم صلاة المرء في
بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا الا المكتوبة • قال صلاة
الرجل في الفلاة اذا اتمها تضاعف على صلاته في الجماعة بمثلها • قال
قال صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع
وعشرين درجة وروي بخمس وعشرين • قال قال صلى الله عليه وسلم
ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان
فعليكم بالجماعة زاد رزين وان ذيب الانسان الشيطان اذا خلا به اكله
قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يصلي فقال
صلى الله عليه وسلم الا رجل يتجر على هذا فقام رجل فصلى معه • قال قال صلى الله
عليه وسلم من صلى صلاة العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في
جماعة فكانما قام الليل كله قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين يوما في
جماعة لم تفته تكبيرة الاحرام كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق
قال قال صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الايمة واغفر
للمؤذنين • قال قال صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف
على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ
فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملايكة تصلي

وعنه
مرة
وعنه
وعنه
خ مرطاس
وعنه
مرد س
عثمان بن سروسه
معاذ الجهني
مرد س
ام حبيبة
زيد بن خالد
ابو المسيب
زيد بن ثابت
ابن عمر
وعنه
ابو الدرداء
ابو سعيد
عثمان
انس
ابو هريرة
وعنه

ما دام في مصلاه اللهم صل عليه وارحمه اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث
قيل ما يحدث قال ابو هريرة يفسو او يضرط ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر
الصلاة قال احتضر رجل من الانصار فقال اني محدثكم حديثا ما احدثكموه
الا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضا احدكم فاحسن
الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله له حسنة ولا يضع قدمه
اليسرى الا حط عنه سيئة فليقرب او ليبعد فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له
وان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك
فان اتى وقد صلوا فصلى واتم الصلاة كان كذلك قال قال صلى الله عليه وسلم
من خرج من بيته متطهرا الى الصلاة المكتوبة كان اجره كاجر الحاج المحرم ومن
خرج الى تسبيحة الضحى لا ينصبه الا ذلك كان اجره كاجر المعتمر وصلاة على
اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا
ابعد من المسجد منه دارا ولا كان يخطئه صلاة في المسجد فقيل له لو اشتريت
حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء فقال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني
اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي الى اهلي فقال صلى الله عليه وسلم قد جمع
الله لك ذلك كله قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فقال
صلى الله عليه وسلم الا تحتسبون آثاركم فاقاموا قال قال صلى الله عليه وسلم
بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة قال قال صلى الله
عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا المساجد وانتظار الصلاة
بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط **عيادة المريض** قال ما من
رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له
حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن اتاه مصبحا خرج معه سبعون
الف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة قال قال صلى الله
عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من النار
مسيرة سبعين خريفا قال قال صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار
اخا له في الله ناداه ملك مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوات في الجنة
منزلا قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت
يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويبعد
من النار فقال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله
لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت
ثم قال الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة
تطفي الخطية كما تطفي الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم قرا تتجافى جنوبهم
عن المضاجع الى قوله جزاء بما كانوا يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده
وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلاة

ابن المسيب
ابو امامة
ابي كعب
انس
بريدة
ابو هريرة
علي
انس
ابو هريرة
معاذ بن جبل

وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال
اكفف عليك هذا واشار الى لسانه قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم
به فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم او قال على
مناخرهم الا حصائد السنتهم قال قال صلى الله عليه وسلم من اقام الصلاة
واتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئا كان حقا على الله ان يغفر له هاجر او مات
في ارضه التي ولد فيها فقلنا يا رسول الله الا نخبر بها الناس فيستبشرون
قال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض اعدها
الله للمجاهدين في سبيله ولولا ان اشق على المؤمنين ولا اجد ما احملهم عليه
ولا تطيب انفسهم ان يتخلفوا بعدي ما قعدت خلف سرية ولوددت
اني اقتل ثم احيا ثم اقتل قال قال صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى
من عادى لي وليا فقد اذنته بحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي من اداء
ما افترضته عليه ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته
كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله
التي يمشي بها وان سالني اعطيته وان استعاذني اعذته وما ترددت في شيء
انا فاعله ترددي في قبض عبدي المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته قال
قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله
فهو ضامن على الله حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة ورجل دخل بيته بسلام
فهو ضامن على الله قال قال صلى الله عليه وسلم ان الصلاة والصيام
والذكر تضاعف على النفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف قال النعمان
بن قوقل يا رسول الله ارايت ان صليت المكتوبة وصمت رمضان واحللت
الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم قال والله
لا ازيد على ذلك شيئا قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله امر يحيى بن زكريا
بخمس كلمات ان يعمل بها وان يامر بني اسرائيل ان يعملوا بها وانه كاد ان يبطئ
بها فقال له عيسى ان الله امرك بخمس كلمات ان تعمل بها وان تامر بني اسرائيل ان
يعملوا بها فاما ان تامرهم بها واما ان امرهم انا بها فقال يحيى اخشى ان سبقتني
بها ان يخسف بي او اعذب فجمع الناس في بيت المقدس فامتلا المسجد وقعدوا
على الشرف فقال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن
اولهن ان تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا فان مثل من اشرك بالله كمثل رجل
اشترى عبدا من خالص ماله بذهب او ورق وقال هذه داري وهذا عملي فاعمل
واد الي وكان يعمل ويؤدي الى غير سيده فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك وان
الله امركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه
عبده في صلاته ما لم يلتفت وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في
عصابة معه صرة فيها مسك وكلهم يعجبه ريحها وان ريح الصائم اطيب عند الله

ابو الدرداء
ابو هريرة
ابو امامة
معاذ بن انس
جابر
الحارث الاشعري

من ريح المسك وامركم بالصدقة وان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا
يديه الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا افدى نفسي منكم بالقليل والكثير
ففدى نفسه منهم وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو
في اثره سراعا حتى اتى على حصن حصين احرز نفسه منهم وكذلك العبد لا يحرز نفسه
من الشيطان الا بذكر الله وقال صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس الله امرني
بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يرجع ومن دعى بدعوى الجاهلية فهو
جثى جهنم فقال رجل وان صام وصلى يا رسول الله قال وان صام وصلى فادعوا بدعوى
الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله قال قال صلى الله عليه وسلم
اتاني الليلة اتٍ من ربي وفي رواية اتاني ربي في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك
ربي وسعديك قال هل تدري فيما يختصم الملأ الاعلى قلت لا فوضع كفه بين كتفي
حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الارض ثم قال يا محمد
اتدري فيما يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام
الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكروهات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن
حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه قال
يا محمد قلت لبيك وسعديك قال اذا صليت فقل اللهم اني اسالك فعل الخيرات
وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك
غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة
بالليل والناس نيام قال قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها
من بطونها وبطونها من ظهورها فقام اعرابي فقال لمن هي فقال لمن اطاب الكلام
واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام قال قال صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فاذا ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وان تقرب
الي شبرا تقربت منه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني
يمشي اتيته هرولة قال قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة سيئة مثلها واغفر
ومن تقرب الي شبرا الحديث ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا
لقيته بمثلها مغفرة قال قال صلى الله عليه وسلم الوضوء شطر الايمان والحمد لله
تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله يملآن ما بين السماء والارض والصلاة نور
والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او حجة عليك كل الناس يغدو
فبايع نفسه فمعتقها او موبقها قال قال صلى الله عليه وسلم من اصبح اليوم منكم
صائما قال ابو بكر انا قال فمن شيع اليوم منكم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم
اليوم منكم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا

ابن عباس

علي

خ م
ابو هريرة

م ت س
ابو ذر

م ت س
ابو مالك الكعبي

خ م ط ت س
ابو هريرة

قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في رجل الا دخل الجنة قال قالوا يا رسول الله
ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة وكل
تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بمعروف صدقة
ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا
شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام كان عليه وزر قالوا نعم
قال كذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر زاد في رواية الترمذي تبسمك
في وجه اخيك صدقة وارشادك الرجل الطريق صدقة واماطتك
الحجر والشوك والعظم عن الطريق صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك صدقة
قال قال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله كنفه عليه وادخله
الجنة رفق بالضعيف والشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك
قال قال صلى الله عليه وسلم ثلاث حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله
والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف قال قال صلى الله
عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فاما الثلاثة الذين يحبهم
الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه
فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله تعالى والذي اعطاه
وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به نزلوا فقام رجل
يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقوا العدو فانهزموا واقبل بصدره
حتى يقتل او يفتح له واما الثلاثة الذين يبغضهم الله فالشيخ الزاني والفقير
المختال والغني الظلوم قال قال صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في
ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل
ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله
اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال
اني اخاف الله عز وجل ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما
تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه قال قال صلى الله عليه وسلم
من دعى الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا
ومن دعى الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص من اثامهم
شيئا قال قال صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله قال قال صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل للملائكة اذا هم عبدي بعمل سيئة فلا تكتبوها
حتى يعملها فاذا عملها فاكتبوها واحدة وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة
واذا هم بعمل حسنة ولم يعملها فاكتبوها له فان عملها فاكتبوها بعشر امثالها
الى سبعمائة ضعف قال قال صلى الله عليه وسلم ما من حافظين رفعا الى الله
ما حفظا من عمل عبد من ليل او نهار فيجد الله في اول الصحيفة وآخرها خيرا الا قال

م
ابو ذر

حب
جابر

د حب
ابو هريرة

س
ابو ذر

ق
ابو هريرة

م ت حاد
وعقبة

م
انس
خ م
ابو هريرة

ت
انس

للملائكة اشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة قال قال صلى الله
عليه وسلم من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ومن رمى بسهم
في سبيل الله فبلغ العدو او لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن اعتق رقبة مؤمنة
كانت فداءه من النار عضوا بعضو قال قال صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني فيقول يا رب كيف اعودك
وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك
لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال رب وكيف اطعمك
وانت رب العالمين قال ان عبدي فلانا استطعمك فلم تطعمه اما علمت انك
لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب
كيف اسقيك وانت رب العالمين فيقول ان عبدي فلانا استسقاك فلم تسقه
اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي قال قال صلى الله عليه وسلم
من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة قال رجل يا رسول الله
ان هذا في الناس كثير قال فسيكون في قرون بعدي قال قال صلى الله عليه وسلم
من منح منيحة [illegible] او ورق او هدى ضالا طريقا او اعمى زقاقا كان له
مثل عتق رقبة قال قيل يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع
عليه اعجبه ذلك فقال صلى الله عليه وسلم له اجران اجر السر واجر العلانية
المعنى اعجبه ثناء الناس به ليكرم ويحظى بذلك فهذا رياء وقيل معناه
اعجبه اطلاع عليه رجاء ان يعمل بمثل عمله فيكون له مثل اجر من عمل به لقوله
صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها
قال قيل يا رسول الله الرجل يعمل بالخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى
المؤمن قال قال صلى الله عليه وسلم وفد الله ثلاثة الغازي والحاج والمعتمر
قال قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه
طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة

فصل في فضائل المرض والنوايب والموت

المرض والنوايب

عن ابي سعيد وابي هريرة انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من
وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر الله به سيئاته
قال دخل صلى الله عليه وسلم على ام السايب فقال ما لك ترفرفين فقالت الحمى
لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير
خبث الحديد قال دعا صلى الله عليه وسلم محموما فقال ابشر فان الله تعالى
يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن ليكون حظه من النار قال قال
صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده خيرا عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده
الشر امسك عنه حتى يوافي به يوم القيمة قال قال صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء
مع عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط

عمرو بن عبسة
ابو هريرة
ابو سعيد
البراء
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو ذر
انس
انس
عطاء بن يسار
ابو هريرة
انس
وعنه

قال قال صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل
البلاء الثواب ان جلودهم قرضت في الدنيا بالمقاريض قال قال صلى الله عليه وسلم
ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه
خطيئة عن ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل
فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان
في دينه رقة ابتلاه على حسب ذلك ولا يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض
ليس عليه خطيئة قال قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا اخرج
احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه
واقتار في رزقه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا كان العبد يعمل عملا صالحا
فشغله منه مرض او سفر كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح

موت الاولاد

قال قال النساء يا رسول الله غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من
نفسك فوعدهن يوما فوعظهن وامرهن وكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم
ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين يا رسول الله
قال واثنين قال قال صلى الله عليه وسلم لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من
الولد فتمسه النار الا تحلة القسم وفي اخرى للترمذي واثنين وواحد قال
قال صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي دخل الجنة قالت عايشة ومن
كان له فرط قال ومن كان له فرط قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال انا
فرط امتي لن يصابوا بمثلي

حب الموت

قال قال صلى الله عليه وسلم
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عايشة
انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله
وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان
الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما
امامه فكره لقاء الله تعالى وكره الله لقاءه

كتاب الفرايض

اسباب الميراث وموانعه

قال قال صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم قال قال صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين
انه قال يا رسول الله اين تنزل غدا في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل
من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي
لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين قال قال صلى الله عليه وسلم
القاتل لا يرث قال ابى عمر ان يورث احدا من الاعاجم الا احدا ولد في العرب
زاد في رواية وان امراة جاءت حاملا فولدت في العرب فهو يرثها ان ماتت
وترثه ان مات ميراثه من كتاب الله قال اتي معاذ بميراث يهودي فورثه
ابنا له مسلما وقال قال صلى الله عليه وسلم الاسلام يعلو ويزيد ولا ينقص عن
جده قال قال صلى الله عليه وسلم ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث

جابر
ابو هريرة
مصعب بن سعد عن ابيه
انس
ابو موسى
ابو سعيد
ابو هريرة
ابن عباس
عبادة بن الصامت
اسامة
ابو هريرة
اسامة
ابو هريرة
ابن المسيب
ابو الاسود
عمرو بن شعيب عن ابيه

من ابيه ولا يورثه **احكام الفرايض الجد والجدة** قال كتب اليه اهل الكوفة في الجد فقال ان الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله منزلة الاب يعني ابا بكر قال جا رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه فقال ان السدس الاخر لك طعمة كتب الى زيد بن ثابت يساله عن الجد فكتب اليه كتبت تسالني عن الجد فالله اعلم وان ذلك مما لم يكن يقضي فيه الا الامرا يعني الخلفا وقد حضرت الخليفتين قبلك يعطيانه النصف مع الاخ الواحد والثلث مع الاثنين فصاعدا لا ينقص من الثلث وان كثر الاخوة قال جعل صلى الله عليه وسلم للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام **البنات والاخوات** قال اتانا معاذ باليمن معلما واميرا فسالناه عن رجل توفي وترك ابنة واختا فقضى ان للابنة النصف وللاخت النصف ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي قال سيل ابو موسى عن بنت وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسال ابن مسعود واخبره بقول ابي موسى فقال ابن مسعود لقد ضللت وما انا من المهتدين ثم قال اقضي فيها بقضا رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاخبر ابو موسى فقال لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم **الاخوة** قال انكم تقرون هذه الاية من بعد وصية توصون بها او دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه **الجنين** قال قضى صلى الله عليه وسلم في جنين امراة سقط ميتا بغرة عبدا وامة ثم توفيت المراة التي قضى لها بالغرة فقضى صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها قال قضى صلى الله عليه وسلم ان المولود اذا استهل ثم مات ورث وورث واذا لم يستهل فلا يرث ولا يورث **ولد الملاعنة** قال جعل صلى الله عليه وسلم ميراث ابن الملاعنة لامه ثم لورثتها من بعدها قال قال صلى الله عليه وسلم تحوز المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت منه **المعتدة** قال كانت عند جدي حبان امراتان هاشمية وانصارية فطلق الانصارية وهي ترضع فمرت بها سنة ثم هلك ولم تحض فقالت انا ارثه لم احض فاختصموا الى عثمان فقضى لها بالميراث فلامته الهاشمية فقال هذا عمل ابن عمك هو اشار علينا بهذا يعني عليا قال ان عثمان بن عفان ورث نسا لم تبن منه وكان طلقهن وهو مريض قال سالت امراة عبد الرحمن بن عوف منه الطلاق قال اذا طهرت اذنيني فاذنته فطلقها البتة او تطليقة كانت بقيت وهو مريض يوميذ فورثها عثمان من زوجها ميراثها بعد انقضا عدتها **الكلالة**

قال سال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلالة فقال له يكفيك من ذلك اية الصيف التي نزلت في الصيف في اخر النسا قال الراوية قلت كان لابي اسحق هو من مات ولم يدع ولدا ولا والدا قال هو كذلك ظنوا **ذوو الارحام** قالت قال صلى الله عليه وسلم الخال وارث من لا وارث له قال قال صلى الله عليه وسلم الخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويفك عانيه ويرثه سمع اباه كثيرا يقول كان عمر يقول عجبا للعمة تورث ولا ترث قال قال صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم من انفسهم **ميراث الدية** قال كان عمر يقول الدية على العاقلة ثم يرثونها ولا ترث المراة من دية زوجها فقال له الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي ان اورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها وكانت من قوم اخرين فرجع عمر **ميراث الصدقة** قال اتت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنت تصدقت على امي بوليدة فانها ماتت وتركت الوليدة فقال قد وجب اجرك وردها عليك الميراث بلغه ان رجلا من الانصار تصدق على ابويه بصدقة فهلكا فورثهما المال وكان نخلا فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له وجب اجرك في صدقتك وردها عليك الميراث **جماعة من الورثة** قال كان المال للولد والوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع قال ولد الابنا بمنزلة الابنا اذا لم يكن دونهن ابن ذكرهم كذكورهم وانثاهم كاناثهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد ابن مع ابن ذكر فان ترك ابنة وابن ابن ذكرا كان او انثى للبنت النصف ولابن الابن ما بقي لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر سيل عن ابني عم احدهما اخ لام والاخر زوج فقال للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان قالت اشتكت نسا من المهاجرات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيق منازلهن فامر صلى الله عليه وسلم ان يورث دور المهاجرين النسا فمات ابن مسعود فورثته امراة دارا بالمدينة **ميراث الولا** قال قال صلى الله عليه وسلم يرث الولا من يرث المال قال قال صلى الله عليه وسلم ميراث الولا للاكبر من الذكور ولا يرث النسا من الولا الا ولا من اعتقن واعتق من اعتقن قال ارادت عايشة ان تشتري جارية تعتقها فابى اهلها الا ان يكون لهم الولا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولا لمن اعتق قال ان العاص بن هشام هلك وترك بنين ثلاثة اثنان لام وآخر لعلة وهلك احد اللذين لام وترك مالا وموالي فورثه اخوه الذي لابيه وامه فقال الاخ ليس كذلك انما احرز المال

ابن الزبير
عمران بن حصين
معوية
بريدة
الاسود بن يزيد
هذيل بن شرحبيل
علي
ابو هريرة
وعنه
مكحول
واثلة بن الاسقع
محمد بن يحيى بن حبان
الاعرج
وسعد بن ابي ... عبد الرحمن

ومدرك ... البراء بن عازب
عايشة
المقدام
محمد بن ابي بكر بن حزم
انس
ابن المسيب
بريدة
مالك
ابن عباس
زيد بن ثابت
علي
...
عمرو بن شعيب وعنه عن ابيه
ابو هريرة
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

نقط واساولا المولى فلا رايت لو مات اخي اليوم لست ارثه انا فاختصما الى عثمان
فقضى بالولاء لاخي الميت وبالمال لابن الميت **ميراث العصبة** قال
قال صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين
ولم يترك وفاء فعلينا قضاوه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية فليرثه
عصبته من كانوا قال قال صلى الله عليه وسلم من ترك كلا فالي ومن ترك مالا
فلورثته وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه والخال وارث من لا وارث
له يعقل عنه ويرثه قالت مات مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وترك
شيا ولم يدع حميما ولا ولدا فقال صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا
من اهل قريته قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندي ميراث
رجل من الازد ولست اجد ازديا ادفعه اليه قال فاذهب فالتمس ازديا حولا
فاتاه بعد الحول فقال لم اجد ازديا ادفعه اليه قال فانظر اول خزاعي تلقاه
فادفعه اليه فلما ولى قال علي بالرجل فلما جا قال انظر كبير خزاعة فادفعه اليه
قال مات رجل ولم يدع وارثا الا غلاما كان له اعتقه فجعل صلى الله عليه وسلم
ميراثه له قال اللقيط حر ميراثه لبيت المال **ميراث رسول الله
صلى الله عليه وسلم** قالت سالت فاطمة ابا بكر ان يقسم لها ميراثها مما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فغضبت فهجرته فلم تزل كذلك حتى توفيت وعاشت بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر الا ليالي ثم فعل ذلك عمر واما صدقته
فدفعها عمر الى علي وعباس وامسك خيبر وفدك وقال هما صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر بعده
قال وهما على ذلك اليوم قال جات فاطمة الى ابي بكر فقالت من يرثك
فقال اهلي وولدي قالت فما لي لا ارث ابي فقال سمعته يقول لا نورث ولكن
اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وانفق على من كان ينفق عليه
قالت اراد نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ان يبعثن عثمان
الى ابي بكر يسالنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قد قال صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة **ذكر ما خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم**
قال ما ترك صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيا الا بغلته
البيضاء وسلاحه وارضا كان تركها صدقة لابن السبيل قالت ما ترك
صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشي
قال بعثني محمد بن القسم الى البراء بن عازب لاساله عن راية رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كانت فقال كانت سودا مربعة من نمرة قال كان
لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم دخل مكة ابيض قال كانت راية رسول الله
صلى الله عليه وسلم صفرا ولواوه ابيض قال رايت رسول الله صلى الله عليه

د المقدام
د س عائشة
د بريدة
د س ابن عباس
س عمر
د س عائشة
س ابو هريرة
خ م ط د عائشة
خ س عمرو بن الحارث الخزاعي
خ م س عائشة
د ت يونس بن عبيد
خ جابر
ابن عباس
سماك

صفوان قال رايت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس وكان قد تصدع
فسلسله بفضة قال وهو قدح عريض من نضار معمر والنضار شجر نجد قال انس
لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا القدح مالا احصي قال ابن
سيرين وقد رايت ذلك القدح وكان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل
مكانها حلقة من فضة او ذهب فقال ابو طلحة لا تغيرن شيا صنعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتركه وقال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدحي هذا كله العسل والنبيذ والماء **كتاب الفتن والاهوا
والاختلاف** قال قلت يا ثعلبة كيف تقول في هذه الاية عليكم انفسكم فقال اما
والله لقد سالت عنها خبيرا سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائتمروا بالمعروف
وانتهوا عن المنكر حتى اذا رايتم شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي
راي برايه فعليك بنفسك ودع عنك امر العوام فان من ورائكم ايام الصبر الصبر
فيهن كالقبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم
قال شبك صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال كيف بك يا عبد الله بن عمرو
اذا بقيت في حثالة قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا
واختلفوا قال فكيف يا رسول الله قال تاخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على
خاصتك وتدعهم وعوامهم قال قال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت
لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون
البيت فيه بالوصيف قلت ما خار الله ورسوله قال عليك بالصبر او قال
تصبر ثم قال لي يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت اذا رايت
احجار الزيت قد غرقت بالدم قلت ما خار الله لي ورسوله قال عليك بمن انت منه
قلت يا رسول الله افلا اخذ سيفي فاضعه على عاتقي قال شاركت القوم قلت
فما تامرني قال تلزم بيتك قلت فان دخل على بيتي قال ان خشيت ان
يبهرك شعاع السيف فالق ثوبك على وجهك يبوء باثمك واثمه قال
قال صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح
الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم
والماشي فيها خير من الساعي فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم
بالحجارة فان دخل على احد منهم فليكن كخير ابني ادم زاد في رواية الترمذي
قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم قال قال صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن قال قال صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الي
قال قال صلى الله عليه وسلم ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي
فصبر فواها قال قال صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب
افلح من كف يده قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه

خ عاصم الاحول
د ت ابو امية
خ واقد بن محمد
م ابو ذر
د ت ابو موسى
خ م ط د س ابو سعيد
د ت معقل بن يسار
م المقداد
د ابن عباس
خ م ت حذيفة

في الفتنة قلت انا قال هات انك تخبرني قلت سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله
وولده ونفسه وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد التي تموج موج البحر قال فقلت ما لك ولها يا امير
المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب او يفتح قلت لا بل يكسر قال
ذاك احرى ان لا يغلق ابدا فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم
ان دون غد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فقيل لحذيفة من الباب قال
عمر وفي رواية لمسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن
على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سودا واي قلب
انكرها نكتت فيه نكتة بيضا حتى يكون على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره
فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف
معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه وفيه قال وحدثته ان بينك وبينها
بابا مغلقا يوشك ان يكسر فقال عمر اكسرا لا ابا لك فلو انه فتح كان لعله يعاد
قال وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاليط
قال ربعي فقلت لسعد بن طارق ما اسود مربادا قال شدة البياض في سواد قلت
فما الكوز مجخيا قال منكوسا قال قال صلى الله عليه وسلم ينزل ناس من امتي — ابو بكرة
بغايط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون
من امصار المهاجرين فاذا كان في اخر الزمان جاء بنو قنطورا عراض الوجوه
صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فتتفرق اهلها ثلاث فرق فرقة ياخذون
اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وكفروا وفرقة يجعلون
ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلون وهم الشهدا قال قال صلى الله عليه وسلم — جابر بن عطية عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورايهم فتنصرون
وتغنمون ثم ترجعون حتى تنزلون بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية
الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك
تغدر الروم وتجمع الملحمة وتثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله
تلك العصابة بالشهادة قال قال صلى الله عليه وسلم يكون اختلاف عند موت — ام سلمة
خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة
فيخرجونه كارها فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام
فيخسف بهم بالبيدا بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام
وعصايب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث
اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة
كلب فيقسم بينهم المال ويعمل فيهم بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه الى الارض
فيلبث سبع سنين وقال بعض الرواة تسع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون
قال قال صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تتداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها — ثوبان

فقال

فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثا كغثا السيل ولينزعن
الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال حب الدنيا — حذيفة
وكراهة الموت قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قايد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثماية فصاعدا
الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه وقبيلته قال قال صلى الله عليه وسلم بادروا — ابو هريرة
بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح
كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا قال قال صلى الله عليه وسلم ستكون هنات — عمر بحبه
وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كاينا من كان
قال قال صلى الله عليه وسلم يكون في هذه الامة اربع فتن في اخرها الفنا قال — ابن مسعود
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان من كان قبلكم من اهل — معاوية
الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث
وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة زاد في رواية
سيخرج من امتي اقوام تتجارى بهم الاهوا كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق
الا دخله قال قال صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرايل حذو النعل — عمرو بن العاص
بالنعل حتى لو كان منهم من اتى امه علانية ليكون في امتي من يصنع ذلك وان بني
اسرايل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين
ملة كلها في النار الا ملة واحدة قالوا من هي قال من كان على ما انا عليه واصحابي قالت — عايشة
قال صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت
يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك ما شا الله ثم يبعث الله
ريحا طيبة فتتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من
لا خير فيه فيرجعون الى دين ابايهم قال قال صلى الله عليه وسلم انما اخاف — ثوبان
على امتي الايمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع الى يوم القيمة
ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبايل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبايل من امتي
الاوثان وانه سيكون في امتي ثلاثون كذابا كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين
لا نبي بعدي ولا تزال طايفة من امتي ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله
وهم على ذلك قال علي بن المديني هم اصحاب الحديث قال قال صلى الله عليه وسلم — ابو هريرة
لياتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شي قتل ولا يدري المقتول في اي شي
قتل قيل وكيف ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار قال اشرف — اسامة بن زيد
صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا
قال فاني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر قال قال صلى الله — ابو سعيد
عليه وسلم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطايفتين بالحق
قال قال صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطا وخدمتها ابنا الملوك فارس — ابن عمر

والروم سلط شرارها على خيارها قال قال صلى الله عليه وسلم اذا
فتحت عليكم خزاين فارس والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف
نكون كما امرنا الله فقال صلى الله عليه وسلم بل تتنافسون وتتحاسدون
ثم تتدابرون وتتباغضون ثم ينطلقون الى مساكن المهاجرين فيجعلون
بعضهم على بعض قال قال صلى الله عليه وسلم اذا كانت امراؤكم خياركم
واغنياؤكم سمحاؤكم وامركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها
واذا كانت امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاؤكم وامركم الى نسائكم فبطن
الارض خير لكم من ظهرها قال قال صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا فسق
فتيانكم وطغى نساؤكم قالوا يا رسول الله وان ذلك لكاين قال نعم واشد
كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف قالوا يا رسول الله وان ذلك لكاين
قال نعم واشد كيف بكم اذا رايتم المعروف منكرا والمنكر معروفا قال قال
صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي قوم يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف
ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فياتيهم رجل لحاجة فيقولون
ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى
يوم القيمة قال كانوا يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير
وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله كنا في الجاهلية وشر
فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت فهل بعد ذلك الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي
ويهتدون بغير هديي يعرف فيهم وينكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم
دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله فما تامرني
ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة
ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل
الكعبة والناس مجتمعون اليه فجلست فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره
اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا
فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم
شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء
وامور تنكرونها تجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المومن
هذه مهلكتي وتجيء الفتنة فيقول المومن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار
ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يومن بالله واليوم الاخر وليات الى الناس ما
يحب ان يوتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه
ما استطاع فان جا اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر قال فدنوت منه فقلت انشدك الله

م ابن عمرو بن العاص
ت ابو هريرة
ت علي
خ ابو مالك الاشعري
خ م د حذيفة
م س عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة

انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى الى اذنيه وقلبه
بيديه وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت له ان ابن عمك معاوية يامرنا
ان ناكل اموالنا بالباطل ونقتل انفسنا والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا
تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم
ان الله كان بكم رحيما فسكت مني ساعة ثم قال اطعه في طاعة الله واعصه
في معصية الله قال يوشك اهل العراق ان لا يجبى اليهم قفيز ولا درهم
قلنا من اين قال من قبل العجم يمنعون ذلك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجبى اليهم دينار
ولا مدي قلنا من اين ذلك قال من قبل الروم ثم اسكت هنية قال قال صلى الله عليه وسلم
يكون في امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا قيل لابي نضرة وابي العلاء اترون
انه عمر بن عبد العزيز قالا لا قال قال صلى الله عليه وسلم منعت العراق قفيزها
ودرهمها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها
ثم عدتم كما بداتم قال قال صلى الله عليه وسلم ان عرش ابليس على البحر فيبعث
سراياه فيفتنون الناس واعظمهم عنده منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم
فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يجيء الاخر فيقول ما تركته
حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه ويلتزمه ويقول نعم انت عن
رجل قال قال صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم قال
قال صلى الله عليه وسلم من سل علينا السيف فليس منا قال قال صلى الله
عليه وسلم من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر ومن رفع السلاح
ثم وضعه فدمه هدر قال قال صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية
يدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتلته جاهلية قال قال صلى الله
عليه وسلم خيركم الدافع عن عشيرته ما لم ياثم قال قلت يا رسول الله ما العصبية
قال ان تعين قومك على الظلم قال كان حذيفة بالمداين يذكر اشيا قالها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاناس من اصحابه في الغضب فينطلق ناس ممن
سمع ذلك من حذيفة فياتون سلمان فيذكرون ذلك له فيقول حذيفة اعلم
بما يقول فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك
ولا كذبك فاتى حذيفة سلمان فقال ما منعك ان تصدقني فيما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يغضب فيقول في الغضب ويرضى فيقول في الرضى ثم قال يا حذيفة ما
تنتهي حتى تورث رجالا حب رجال ورجالا بغض رجال وحتى توقع اختلافا وفرقة
ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال اللهم اني اتخذ عندك
عهدا ايما رجل من امتي سببته سبة او لعنته لعنة في غضبي فانما انا من ولد
ادم اغضب كما يغضبون وانما بعثني رحمة للعالمين فاجعلها عليهم صلاة
يوم القيمة والله لتنتهين يا حذيفة او لاكتبن الى عمر قال قال صلى الله عليه وسلم

م جابر
م د ابو هريرة
م جابر
د ابو البختري
م سلمة بن الاكوع
خ م ت ابو موسى
س ابن السعدي
م س جندب بن عبد الله
د سراقة بن مالك
د عمرو بن ابي قرة
خ م ط ابو هريرة

راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر والسكينة
في اهل الغنم وفي اخرى للبخاري قال صلى الله عليه وسلم الايمان يمان والفتنة ههنا
حيث يطلع قرن الشيطان ولمسلم الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة في
اهل الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين اهل الخيل والوبر

خ م د س
الاحنف بن قيس

قال خرجت اريد هذا
الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد يا احنف قلت اريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجه
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقيل يا رسول الله هذا القاتل فما
بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه

خ م ت
ابو هريرة

قال قال صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم الى
اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع فيقع في حفرة من النار

س
سعد بن ابي وقاص

قال
قال صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

ابن عباس

قال قال صلى الله عليه وسلم
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض زاد في رواية عن ابن مسعود
ولا يؤخذ الرجل بجريرة ابيه ولا بجريرة اخيه

مقتل عثمان

س
ابن اخي عبد الله

قال لما اريد
عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت في نصرتك
فقال اخرج الى الناس فاطردهم عني فانك خارجا خير لي منك داخلا فخرج عبد الله
فقال ايها الناس انه كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبد الله ونزل في آيات من كتاب الله ونزل في وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله
فآمن واستكبرتم ونزل في وكفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
ان لله سيفا مغمودا عنكم وان الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه
نبيكم فالله الله في هذا الرجل ان تقتلوه فوالله لئن قتلتموه لتطردن
جيرانكم الملائكة ولتسلن سيف الله المغمود فيكم فلا يغمد الى يوم القيمة فقالوا
اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان

وقعة الجمل

خ
عبد الله بن زياد

قال لما سار طلحة و
الزبير وعايشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسنا فقدما علينا الكوفة
فصعدا المنبر فكان حسن في اعلاه وعمار اسفل منه فاجتمعنا اليهما فسمعت
عمارا يقول ان عايشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة
ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي

خ
شقيق

قال كنت جالسا مع ابي موسى
وابي مسعود وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك من احد الا لو شئت لقلت
فيه غيرك وما رايت فيك شيئا منذ صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعيب عندي من اسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك
ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيب
عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات
حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيهما الى الجمعة

د
قيس بن عباده

قال قلت لعلي اخبرني عن مسيرك هذا اعهد عهده اليك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ام راي رايته فقال ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ولكن

رأي

راي رايته

الخوارج

م د
زيد بن وهب

قال كان في الجيش الذين كانوا مع علي حين سار الى
الخوارج فقال علي ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج قوم من امتي يقرؤن القران يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم
ما قضي لهم على لسان نبيهم لنكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس
له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض فتذهبون الى معوية واهل
الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم واموالكم والله لارجو ان يكون
هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح الناس فسيروا
على اسم الله فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي
فقال لهم القوا السلاح الرماح وسلوا سيوفكم فاني اخاف ان يناشدوكم كما
ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس
برماحهم وقتل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس الا رجلان فقال علي
التمسوا فيهم المخدج فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم
على بعض فقال اخروهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر فقال صدق الله وبلغ رسوله
فقام اليه عبيدة السلماني آلله الذي لا اله الا هو اسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له

خ م د س
سويد بن غفلة

قال
قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء
احب الي من ان اقول عليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حدثاء الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير البرية يقرؤن القران لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم
اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيمة

د
ابو سعيد

قال قال صلى الله عليه وسلم سيكون في امتي
اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤن القران لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم
شر الخلق طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان
اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق

خ م
جابر

قال اتى رجل بالجعرانة
منصرفا من حنين وفي ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض منها يعطي
الناس فقال يا محمد اعدل قال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اعدل
فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال صلى الله عليه وسلم معاذ الله
ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ان هذا واصحابه يقرؤن القران لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

بيعة يزيد بن معاوية

ابن عمر خ

قال دخلت على حفصة فقلت قد كان من امر الناس ما ترين ولم يجعل لي من الامر
شيء فقالت الحق الناس فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة

فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية وقال من كان يريد ان يتكلم
في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب ابن سلمة
فقلت لعبد الله هلا اجبته فقال لقد هممت ان اقول قولا احق بهذا الامر من
قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني
غير ذلك فذكرت ما اعد الله تعالى في الجنان قلت حفظت وعصمت قال وقعت الفتنة
يعني مقتل عثمن فلم يبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الثانية يعني الحرة فلم يبق من
اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وبالناس طباح **ايام ابن**
الزبير قال رايت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى
مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك يا ابا خبيب ثلثا اما والله ان كنت
ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة سوء فبلغ
الحجاج موقف عبد الله بن عمر وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في
قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسما بنت ابي بكر فابت ان تاتيه فاعاد اليها الرسول
لتاتينى او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك فابت وقالت والله لا اتيك حتى تبعث
الي من يسحبنى بقرونى فقال اروني سبتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل
عليها فقال كيف رايتني صنعت بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد
عليك اخرتك بلغني انك تقول يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما
احدهما فكنت ارفع طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي من الدواب واما
الاخر فنطاق المراة التي لا تستغني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا اما الكذاب فقد رايناه واما المبير فلا اخالك
الا هو فقام عنها ولم يراجعها زاد رزين دخلت لاخبرها فاخبرتني قال دخلنا
على انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم
زمان والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعت هذا من نبيكم قال احصي ما قتل
الحجاج صبرا فوجد مائة الف وعشرين الفا **بنو مروان** قال اخبرني جدي قال
كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد المدينة ومعنا مروان فقال ابو هريرة سمعت
الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش قال مروان لعنة الله عليهم
فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول فلان وفلان لفعلت قال سعد فخرجت مع جدي
الى الشام حين ملك بنو مروان فاذا هم غلمان احداث فقال عسى ان يكونوا هولاء
الذين عني ابو هريرة فقلت انت اعلم قال قال صلى الله عليه وسلم احصوا لي كم
تلفظ بالاسلام قلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة
قال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي
الا سرا وفي اخرى لها قال صلى الله عليه وسلم ليردن على حوضي اقوام فيختلجون
فاقول اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك قال لقيت البراء بن
عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته

تحت

ابن المسيب

ابن نوفل

الزبير بن عدي

هشام بن جابر

سعد بن عمرو بن العاص

حذيفة

المسيب بن رافع

تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده فقال كانوا يستحبون ان يتمثلوا
بهذه الابيات عند الفتن

الحرب اول ما تكون فتية ، بسعي بزينتها لكل جهول ،
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ، ولت عجوزا غير ذات حليل ،
شمطا تنكر لونها وتغيرت ، مكروهة للشم والتقبيل ،

حرف القاف

وفيه تسعة كتب كتاب القدر كتاب القناعة كتاب القضا كتاب القتل
كتاب القصاص كتاب القسامة كتاب القراض كتاب القصص كتاب
القيمة **كتاب القدر** وفيه فصول **الاول في الايمان بالقدر**
قال قال صلى الله عليه وسلم لا يومن عبد حتى يومن بالقدر خيره وشره وحتى
يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه قال لابنه
عند الموت يا بني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك
وما اخطاك لم يكن ليصيبك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اول ما خلق الله القلم قال له اكتب فقال يا رب وما ذا اكتب قال اكتب مقادير
كل شيء حتى يوم القيمة يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
مات على غير هذا فليس مني **الثاني في العمل بالقدر** قال خرج علينا صلى الله
عليه وسلم وفي يده كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول الله
الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل
الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم
ابدا قال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان امرا قد فرغ منه فقال سددوا
وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل ثم قال صلى الله
عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير
قال كنا في جنازة ببقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد
وقعدنا حوله وبيده مخصرة فجعل ينكت بها الارض ثم قال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فيصير الى عمل السعادة واما
من كان من اهل الشقاوة فسيصير لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الاية قال جا سراقة بن مالك بن جعشم
فقال يا رسول الله بين لنا ديننا كانا خلقنا الان ففيم العمل اليوم فيما
جفت به الاقلام وجرت به المقادير ام فيما يستقبل قال بل فيما جفت
به الاقلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق
له وكل عامل بعمله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا باربع كلمات يكتب رزقه

جابر

عبادة بن الصامت

ابن عمرو بن العاص

علي

جابر

ابن مسعود

واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا اله الا غيره ان احدكم
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وزاد ابن فاذا وقعت النطفة
في الارحام طارت في الرحم اربعين يوما ثم تكون علقة اربعين يوما ثم تكون مضغة
اربعين فاذا بلغ ان تخلق بعث الله ملكا يصورها فياتي الملك بتراب بين اصبعيه فيخلطه
في المضغة ثم يعجنه بها ثم يصورها ثم يقول اذكر ام انثى اشقي ام سعيد ما عمره
وما رزقه وما اثره وما مصائبه فيقول الله عز وجل فيكتب الملك فاذا مات الجسد دفن
حيث اخذ ذلك التراب قال سمعت رسول ابن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن
امه والسعيد من وعظ بغيره فاتى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة
فحدثه بقول ابن مسعود وقال كيف يشقى رجل بغير عمل فقال اتعجب من ذلك فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا
يصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى
فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء فيكتب الملك
ثم يقول ما رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك الصحيفة في
يده فلا يزيد على ذلك شيء ولا ينقص قال قام فينا صلى الله عليه وسلم مقاما لا
فقال لا يعدي شيء شيئا فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل ياتيها البعير الاجرب
الحشفة فيجربها كلها فقال صلى الله عليه وسلم فمن اجرب الاول لا عدوى ولا صفر
الله خلق كل نفس وكتب حياتها ورزقها ومصائبها ومحياها قال قال صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت
قال قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختم له
عمله بعمل اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار ثم يختم له عمله بعمل اهل الجنة
قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن
اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله

الثالث في الرضا بالقدر

قال قال صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم
رضاه بما قضى الله ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه
بما قضى الله قال قال صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن
الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك
شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله ما شاء فعل فان لو تفتح
عمل الشيطان

الرابع في حكم الاطفال

قالت توفي صبي فقلت طوبى له
عصفور من عصافير الجنة فقال صلى الله عليه وسلم اولا تدرين ان الله خلق الجنة
وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا قال سئل صلى الله عليه وسلم
عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين قال قال صلى الله

علمه

م علقمة بن وائل
ابن مسعود
انس
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
سعد بن ابي وقاص
م ابو هريرة
م د س عائشة
خ م د س ابن عباس
خ م ط د ابو هريرة

عليه وسلم حاج آدم موسى فقال انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك و
اشقيتهم فقال آدم لموسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه اتلومني
على امر كتبه الله قبل ان يخلقني قال صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى قال
قال صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب ارنا آدم الذي اخرجنا ونفسه
من الجنة فاراه الله آدم فقال انت ابونا آدم فقال نعم فقال انت الذي نفخ
الله فيك من روحه وعلمك الاسماء كلها وامر الملائكة فسجدوا لك قال نعم
قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة فقال آدم من انت قال انا موسى
قال انت الذي اصطفاك الله برسالاته انت نبي بني اسرائيل الذي كلمك الله
من وراء الحجاب ولم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما
وجدت ان ذلك كان في كتاب الله قبل ان اخلق قال بلى قال افتلومني في شيء سبق
من الله فيه القضاء قبلي قال صلى الله عليه وسلم عند ذلك فحج آدم موسى فحج آدم
موسى فحج آدم موسى

ذم القدرية

قال قال صلى الله عليه وسلم لكل امة
مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر من مات منهم فلا تشهدوا جنازته
ومن مرض منهم فلا تعودوه وهم شيعة الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالدجال
زاد في رواية فلا تجالسوهم ولا تفاتحوهم الكلام قال قال صلى الله عليه وسلم صنفان
من امتي ليس لهم في نصيب المرجئة والقدرية قال جاء رجل الى ابن عمر فقال
ان فلانا يقرا عليك السلام لرجل من اهل الشام فقال ابن عمر انه بلغني انه قد
احدث التكذيب بالقدر فان كان قد احدث فلا تقرا مني السلام عليه فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في هذه الامة خسف ومسخ وذلك في
المكذبين بالقدر قال قال صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان
يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وعرشه على الماء قال قال صلى الله
عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة بلغه انه قيل
لبلال ما بلغك في القدر فقال لا يعلم سر الا الله وكان يضرب به المثل في الفهم
وساله رجل عن القدر فقال الست تؤمن به قال بلى قال فحسبك حدثني علي
بن حسين عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع
في القدر فغضب حتى احمر وجهه وقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما
هلك الذين من قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه

كتاب القناعة

قال قال صلى الله عليه وسلم من اصبح
منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها
قال قال صلى الله عليه وسلم ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت
يسكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز والماء قال قال صلى الله عليه وسلم طوبى

د عمر بن الخطاب
د حذيفة
ابن عباس
د نافع
م ابن عمرو بن العاص
ابو عمرو
ط مالك
ابو هريرة
عبد الله بن محصن الخطمي
عثمان
فضالة بن عبيد

لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع قال سال ناس من الانصار
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم
حتى نفد ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء
هو خير له واوسع من الصبر زاد رزين قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه
الله بما اتاه قال قال صلى الله عليه وسلم ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان
تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى
قال قال صلى الله عليه وسلم لو انكم كنتم تتوكلون على الله حق توكله لرزقتم كما
يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا قال قال صلى الله عليه وسلم ليس الغنى
عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس قال قال صلى الله عليه وسلم ليس المسكين
الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد
غنى ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس قال قال صلى الله عليه وسلم
اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه قال
عون بن عبد الله كنت اصحب الاغنيا فما كان احد اكثر هما مني كنت ارى دابة خيرا
من دابتي وثوبا خيرا من ثوبي فلما سمعت هذا الحديث صحبت الفقرا فاسترحت
ذم المسئلة قال قال صلى الله عليه وسلم لا تزال المسالة باحدكم حتى يلقى الله
وليس في وجهه مزعة لحم قال قال صلى الله عليه وسلم المسايل كدوح يكدح بها
وجهه فمن شا ابقى على وجهه ومن شا ترك الا ان يسال في امر لا يجد منه بدا
قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما وضع رجله على اسكفة
الباب قال صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما في المسالة ما مشى احد الى احد يساله شيئا
قال قال صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم حبله ثم ياتي الجبل فياتي بحزمة من
حطب على ظهره فيبيعها خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه قال
قال صلى الله عليه وسلم من تكفل لي ان لا يسال الناس شيئا واتكفل له بالجنة فقال
ثوبان انا فكان لا يسال احدا شيئا قال قال صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسالة
فوالله لا يسالني احد منكم شيئا فتخرج له مسالته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له
فيما اعطيته قال ان اباه قال يا رسول الله اسال قال لا وان كنت لا بد فاسال
الصالحين قال قال صلى الله عليه وسلم من سال الناس وله ما يغنيه جاء يوم
القيمة ومسالته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل وما يغنيه قال
خمسون درهما او قيمتها من الذهب قال قال صلى الله عليه وسلم من سال الناس اموالهم
تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر قال تحملت حمالة فاتيت رسول
صلى الله عليه وسلم فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة
ان المسالة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسالة حتى يصيبها

ق الخدري
حب ابو امامة
عمر
خ م ت ابو هريرة
ح م ط د س وعنه
خ م د وعنه
خ م س ابن عمر
د ت سمرة بن جندب
س عائذ بن عمرو
خ الزبير
د س ثوبان
م س معوية
د س ابو الفراس
ابن مسعود
حم ابو هريرة
م د س قبيصة بن مخارق

ثم

ثم يمسك ورجل اصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له المسالة حتى يصيب قواما
من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا
فاقة فحلت له المسالة يا قبيصة ما وراء ذلك سحت ياكلها صاحبها سحتا قال ان رجلا
من الانصار سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما في بيتك شيء قال بلى
حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه الماء فقال ائتني بهما
فاتاه بهما فاخذهما صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل
انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما الرجل وقال
اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر قدوما فاتني به فشد
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا
ارينك خمسة عشر يوما ففعل ثم جا وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها
ثوبا وببعضها طعاما فقال له صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجي المسالة
نكتة في وجهك يوم القيمة ان المسالة لا تصلح الا لذي فقر مدقع او ذي غرم
مفظع او لذي دم موجع قال اتى اعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
واقف بعرفة فاخذ بطرف ردايه وساله اياه فاعطاه اياه فذهب به فعند ذلك
حرمت المسالة فقال صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي لا تحل
الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع او دم موجع ومن سال الناس ليثري به ماله كان
خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا ياكله من نار جهنم فمن شا فليقلل ومن شا
فليكثر زاد رزين واني لاعطي الرجل فينطلق بها تحت ابطه جاعلها في بطنه وما هي
الا نار فقال له عمر ولم تعطي يا رسول الله ما هو نار فقال ابى الله لي البخل وابوا الا
مسالتي قالوا وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسالة قال قدر ما يغديه او يعشيه
قال قال صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسد
فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك له برزق عاجل او اجل قال
قال صلى الله عليه وسلم شر الناس الذي يسال بوجه الله ولا يعطي وقال
لا تسالوا بوجه الله الا الجنة • سمع رجلا يوم عرفة يسال الناس فقال
افي هذا اليوم وفي هذا المكان تسال من غير الله وخفقه بالدرة ثم قال تعلمون ايها
الناس ان الطمع فقر وان الياس غنى وان المرء اذا ايس من شي استغنى عنه
قال كان صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه من هو افقر مني اليه
فيقول خذه وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله
وان شئت فتصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فلاجل ذلك كان
عبد الله لا يسال احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه قال اتي صلى الله عليه وسلم
بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك اخرين فبلغه ان الذين ترك عتبوا
عليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل
والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع

د انس
د ت ابن مسعود
ق ابن عباس
د علي
عمر
خ م د س ابن عمر
خ عمرو بن تغلب

واكلاقوانيًا الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنا والخير منهم عمرو بن تغلبة قال عمرو
فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمر النعم

كتاب القضا وما يتعلق به وفيه فصول الاول في كراهة

قال صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيًا بين الناس فقد ذبح بغير سكين قال
قال صلى الله عليه وسلم القضا ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة
فرجل عرف الحق وقضى به ورجل عرف الحق وجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس
على جهل فهو في النار قال لابن عمر اقض بين الناس فقال وتعافيني يا امير المومنين
فقال وما تكره من ذلك وقد كان ابوك قاضيًا قال لاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من كان قاضيًا فبالحري ان ينقلب كفافًا فما راجعه بعد ذلك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتغا القضا وسال فيه شفعا
وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكًا يسدده قال من طلب قضا
المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة وان غلب جوره عدله فله النار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلا
عنه ولزمه الشيطان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد
الحاكم فاصاب فله اجران وان اجتهد فاخطا فله اجر قال كتب ابو الدردا
الى سلمان الفارسي ان هلم الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان لا تقدس
احدًا وانما يقدس الانسان عمله وقد بلغني انك جعلت طبيبًا تداوي فان كنت
تبري فنعما لك وان كنت متطببًا فلحذر ان تقتل احدًا فتدخل النار فكان ابو الدردا
اذا قضى بين اثنين فادبرا عنه نظر اليهما فقال متطبب والله ارجعا الي

الثاني في الرشوة

اعيدا علي قصتكما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراشي والمرتشي في الحكم قال بعثني صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل
في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيا بغير اذني فانه
غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك امض الى عملك

الثالث في ادب القضا

قال بعثني صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيًا فقلت يا رسول الله
اترسلني قاضيًا وانا حديث السن لا علم لي بالقضا فقال ان الله سيهدي قلبك
ويثبت لسانك فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الاخر
كما سمعت من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضا قال فما زلت قاضيًا وما
شككت في قضا بعد قال قضى صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان
بين يدي الحاكم كتب الي ابي عبد الله وهو قاضي سجستان لا تحكم بين اثنين
وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين
اثنين وهو غضبان قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين فلما
ادبر قال المقضي عليه حسبي الله ونعم الوكيل فقال صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم
على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل

د س
ابو هريرة
د
بريدة

د
عثمان بن عفان

د س
انس

د
ابو هريرة

ب
ابن ابي اوفى
خ م
عمرو بن العاص
ط
يحيى بن سعيد

د س
ابو هريرة
د س
معاذ بن جبل

د س
علي

د
ابن الزبير
خ م د س
ابو بكرة

د
عوف بن مالك

قالوا يقضي القاضي والحاكم في المسجد فاذا اتى على حد امر خارج المسجد قال
لما بعثه صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال له كيف تقضي اذا عرض لك قضا قال اقضي
بكتاب الله قال فان لم تجد قال اقضي بسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجتهد رايي ولا الوا قال فضرب صلى الله عليه وسلم صدره
وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله قالت سمع
صلى الله عليه وسلم جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني
الخصم ولعل بعضهم يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قضيت
له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها او ليذرها وفي رواية انما انا بشر وانكم
تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن من بعض فاقضي له بنحو ما اسمع فمن قضيت
له بشي من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار انه اشترى رقيقًا من الخمس من
عبد الله بعشرين الفا فارسل اليه عبد الله في ثمنهم فقال انما اخذتهم بعشرة الف فقال
عبد الله فاختر رجلا يكون بيني وبينك فقال الاشعث انت بيني وبين نفسك
فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلف البيعان وليس
بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة او يتتاركا

الرابع في الدعاوى والبينات

قال قال صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي واليمين على من انكر
المدعى عليه قال ان امراتين كانتا تخرزان في بيت فخرجت احداهما وقد
انفذ باشفا في كفها فادعت على الاخرى فرفع ذلك الى ابن عباس فقال قال
صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء قوم واموالهم
ولكن البينة على المدعي واليمين على من انكر وذكروها بالله واقرووا عليها ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا الاية فذكروها فاعترفت قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيمين وشاهد قال ان بني صهيب ادعوا عند مروان
بيتين وحجرة اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لصهيب فقال مروان من
يشهد لكم بذلك فقالوا ابن عمر فدعاه فشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى صهيبًا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم قال ان رجلين
ادعيا بعيرًا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين
فقسمه صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين قال عرض صلى الله عليه وسلم
على قوم فتنازعوا اليها فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف قال اختصم
زيد بن ثابت وابن مطيع الى مروان في دار كانت بينهما فقضى مروان على زيد
بن ثابت باليمين على المنبر فقال زيد احلف مكاني فقال مروان لا الا عند
مقاطع الحقوق فجعل زيد يعجب من ذلك

صورة اليمين

قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما
عندك شي يعني للمدعي

الخامس في العدالة والشهادة

قال قال
صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر

خ
عمر وعلي وغيرهما
د س
الحسن بن علي يرفعه
الى معاذ

ق
ام سلمة

د
الاشعث بن قيس

ابن عمرو بن العاص
خ م د س
ابن عباس

د د
وغيره
خ
عبد الله بن ابي مليكة

د س
الاشعري
ط
ابو غطفان بن طريف

د
ابن عباس

د
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

على اخيه زاد الترمذي ولا مجلود ولا مجرب شهادة ولا القانع لاهل البيت ولا ظنين في ولاء ولا قرابة قالت قال صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية قال قال صلى الله عليه وسلم عدلت شهادة الزور اشراكا بالله ثم قرا واجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور قال قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي فاستتبعه الى منزله ليقضيه فاسرع صلى الله عليه وسلم وابطا الاعرابي فطفق رجال يعترضون الاعرابي يساومونه بالفرس لا يشعرون ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه فنادى الاعرابي النبي فقال ان كنت مبتاعا هذا الفرس والا بعته فقام النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع الاعرابي فقال اوليس قد ابتعته منك قال لا والله ما بعتكه فقال صلى الله عليه وسلم بلى قد ابتعته منك فطفق الاعرابي يقول هلم شاهدا فقال خزيمة انا اشهد انك بايعته فاقبل صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم تشهد فقال بتصديقك يا رسول الله فجعل شهادة خزيمة شهادة رجلين زاد رزين فقال الاعرابي هذا رسول الله فقال ابو هريرة كفى بك جهلا ان لا تعرف نبيك صدق الله الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر ان لا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله فاعترف الاعرابي بالبيع **شهادة اهل الكتاب** قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيكم احدث الكتب تقرونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم قال ان رجلا من المسلمين حضرته الوفاة بدقوقا ولم يجد احدا من المسلمين يشهد على وصيته فاشهد رجلين من اهل الكتاب فقدما الكوفة فاتيا ابا موسى الاشعري فاخبراه وقدما بتركته ووصيته فقال ابو موسى هذا امر لم يكن بعد الذي كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلفهما بعد العصر بالله ما خانا ولا كذبا ولا كتما ولا غيرا وانها لوصية الرجل وتركته فامضى شهادتهما **الحبس والملازمة** قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى سبيله قال ان اخاه او عمه قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جيراني بما اخذوا فاعرض عنه ثم ذكر شيئا فقال صلى الله عليه وسلم خلوا له عن جيرانه قال خاصم رجل من الانصار الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري وقال ان كان ابن عمتك فتلون وجهه صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يبلغ الجدر قال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية قال قضى صلى الله عليه وسلم في سيل مهزور ومذينب الذي يقتسمون ماءه فقضى رسول الله

صلى

عائشة — ابو هريرة — زيد بن خالد — خزيمة — ابن عباس — الشعبي — عن ابيه عن جده — ابن الزبير — ثعلبة بن ابي مالك

صلى الله عليه وسلم ان الماء الى الكعبين لا يحبس الاعلى على الاسفل قال ان ناقة للبراء دخلت حائطا لرجل من الانصار فافسدت فيه فقضى صلى الله عليه وسلم ان على اهل الاموال حفظها بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل قال قال صلى الله عليه وسلم من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته قال اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريم نخلة فامر بها فذرعت فوجدت سبعة اذرع او خمسة اذرع فقضى بذلك

كتاب القتل النهي عنه

عن ابن عمر قال قال صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة في دينه ما لم يصب دما حراما قال وقال ابن عمر من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام قال قال صلى الله عليه وسلم كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يقتل المؤمن متعمدا او الرجل يموت كافرا قال قال صلى الله عليه وسلم قتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا قال سمعت ابا هريرة وابا سعيد يذكران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان اهل السماء واهل الارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار قال قال صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها لانه اول من سن القتل قال قال صلى الله عليه وسلم يجيء الرجل اخذا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول الله له لم قتلته فيقول لتكون العزة لفلان فيقول انها ليست لفلان فيبوء باثمه قال يا رسول الله ارايت لو لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله بعد ان قالها فقال صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك فقال صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قالها قال امر صلى الله عليه وسلم بقتل فرات بن حيان وكان عينا لابي سفيان وحليفا لرجل من الانصار فمر بحلقة من الانصار فقال اني مسلم فقيل يا رسول الله انه يقول انه مسلم فقال صلى الله عليه وسلم ان منكم رجالا نكلهم الى ايمانهم منهم فرات بن حيان **ما يبيح القتل** قال قال صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل ياتيني ليأخذ مالي قال ذكره بالله تعالى قال فان لم يذكر قال فاستعن عليه من حولك قال فان لم يكن حولي احد من المسلمين قال فاستعن عليه بالسلطان قال فان نأى السلطان عني قال قاتل دون مالك حتى تكون شهيدا قال قال صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف بلغه ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قتلت جارية سحرتها وقد كانت دبرتها **حكم من قتل نفسه** قال قال صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا قال شهد

حرام بن سعد — رافع بن خديج — ابو سعيد — معوية — ابو الحكم البجلي — ابو سعيد — ابن مسعود — المقداد بن الاسود — حارثة بن مضرب — ابن مسعود — طارق — جندب — ابو هريرة

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من
اهل النار فلما حضر القتال قاتل قتالاً شديداً واصابه جراح فقيل يا رسول الله
الذي قلت له آنفاً انه من اهل النار قد قاتل قتالاً شديداً وقد مات فقال صلى الله
عليه وسلم الى النار وكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينا هم على ذلك اذ قيل انه لم
يمت ولكن به جراح شديد فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فاخذ ذباب سيفه
فتحامل عليه فقتل نفسه فاخبر بذلك صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني
عبد الله ورسوله ثم امر بلالاً فنادى في الناس انه ليس يدخل الجنة الا نفس
مسلمة وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر قال اخبر صلى الله عليه وسلم
برجل نحر نفسه فقال لا اصلي عليه **ما يجوز قتله من الحيوان وما لا يجوز**
قالت قال صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحل
والحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور وابن ابي داود ذكر
الغراب الحية قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت
عليه والمرسلات عرفاً فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه اذ وثبت علينا حية
فقال اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال وقيت شركم كما وقيتم
شرها قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا
ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال عبد الله
بينا انا طارد حية لاقتلها ناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر
قال دخلت على ابي سعيد بيته فوجدته يصلي فجلست انتظره فسمعت تحريكاً من عراجين
في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف
اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد
بعرس فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق وكان الفتى يستاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى اهله فاستاذنه يوماً فقال له صلى الله عليه وسلم
خذ عليك سلاحك فاخذ الرجل سلاحه فاتى اهله فاذا امراته بين البابين
قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك
رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل فاذا حية عظيمة منطوية
على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت
الحية عليه فما ندري ايهما كان اسرع موتاً الحية او الفتى فجئنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله ان يحييه فآذنوه ثلاثة ايام فان
بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان قال سئل صلى الله عليه وسلم
عن حيات البيوت فقال اذا رايتم منهن شيئاً في مساكنكم فقولوا ننشدك العهد
الذي اخذ عليك نوح وننشدك العهد الذي اخذ عليك سليمان ان لا تؤذونا
ولا تتراءوا لنا فان عدن فاقتلوهن قال قال صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن

فمن

د جابر بن سمرة — خ عائشة — خ م س ابن مسعود — م ط د س ابو السائب — د س ابن ابي ليلى عن ابيه — د س ابن مسعود

فمن خاف ثارهن فليس مني وفي رواية اقتلوا الكبار الا الجان الابيض الذي كانه
قضيب فضة قال قال صلى الله عليه وسلم من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس
منا ما سالمناهن منذ حاربناهن قال يا رسول الله انا نريد ان نكنس زمزم
وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر بقتلهن **الوزغ** قالت
قال صلى الله عليه وسلم للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله قال قال صلى الله عليه وسلم
من قتل وزغة في اول ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة
دون ذلك **الكلاب** قال امر صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب فكنا ننبعث
في المدينة واطرافها لا ندع كلباً الا قتلناه حتى انا لنقتل كلب المرية من اهل البادية
يتبعها وفي رواية امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او ماشية فقيل لابن عمر ان ابا هريرة
يقول او كلب زرع فقال ان لابي هريرة زرعاً قال قال صلى الله عليه وسلم ما من
اهل بيت يرتبطون كلباً الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او حرث
او ماشية **النمل** قال نهى صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب
النملة والنحلة والهدهد والصرد

كتاب القصاص

وفيه فصول **الاول في النفس** قال قال صلى الله عليه وسلم من قتل عمداً فحق
لوليه ان يختار احدى ثلاث اما ان يقتص واما ان يعفو واما ان ياخذ
الارش فان اراد رابعة فخذوا على يديه ثم تلا فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم
قال قال صلى الله عليه وسلم من قتل مؤمناً فهو قود به فمن حال دونه فعليه
لعنة الله وغضبه ولا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً **الخطا** قال قال
صلى الله عليه وسلم من قتل في عمياء في رمي يكون بينهم بالحجارة او قتل بالسياط
او ضرب بعصا فهو خطا وعقله عقل الخطا ومن قتل عمداً فهو قود ومن حال
دونه فعليه لعنة الله وغضبه ولا يقبل منه صرف ولا عدل قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقود آخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل
اخي فقال له صلى الله عليه وسلم اقتلته فقال انه لو لم يعترف اقمت عليه البينة
فقال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت انا وهو نختبط من شجرة فسبني
واغضبني فضربته بالفاس على قرنه فقتلته زاد ابو داود ولم ارد قتله
فقال له صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال ما لي الا كسائي
وفاسي قال اترى قومك يشترونك قال انا اهون على قومي من ذاك فرمى اليه
صلى الله عليه وسلم بنسعته وقال دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع اليه فقال بلغني
انك قلت ان قتله فهو مثله وما اخذته الا بامرك فقال صلى الله عليه وسلم
اما تريد ان يبوء باثمك واثم صاحبك قال بلى يا رسول الله قال فان ذلك كذلك
فالقى بنسعته وخلى سبيله قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

د ابن عباس — م ت د س وعنه — م د س عائشة — م د سعد بن ابي وقاص — خ م د ت س ابن عمر — س ابو هريرة — د ابن عباس — د ابو شريح — د ابن عمر — م د س ابن عباس — م د س وائل بن حجر — د ت س ابو هريرة

بدفعه الى ولي المقتول فقال القاتل يا رسول الله ما اردت قتله فقال صلى الله
عليه وسلم للولي اما انه ان كان صادقا ثم قتلته دخلت النار فخلى سبيله وكان
مكتوفا بنسعة فخرج يجر نسعته فسمي ذا النسعة قال حضرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه انطلقت مع ابي نحو رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ابنك هذا قال اي ورب
الكعبة قال حقا قال اشهد به فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا من
ثبت شبهي في ابي ثم قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه قال قلت لعلي
يا امير المؤمنين هل عندكم من سوداء في بيضاء ليس في كتاب الله قال لا والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما علمت الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في
هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا
يقتل مؤمن بكافر قال انطلقت انا والاشتر النخعي الى علي بن ابي طالب فقلنا
هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا لم يعهده الى الناس عامة فقال
لا الا ما في هذا فاخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه المؤمنون تتكافؤ
دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مؤمن بكافر
ولا ذو عهد في عهده من احدث حدثا فعلى نفسه ومن احدث حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين **المجنون والسكران**
قال ان مروان كتب الى معوية بن ابي سفيان انه اتي اليه بمجنون وقد قتل
رجلا ان اعقله ولا تقدمنه فانه ليس على مجنون قود بلغه ان مروان
كتب الى معوية انه اتي بسكران قد قتل فكتب اليه ان اقتله به قال ان يهودية
كانت تشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت
فابطل صلى الله عليه وسلم دمها قال ان اعمى قتل ام ولد له كانت تشتم
النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر صلى الله عليه وسلم دمها **جناية الاقارب**
قال جاء ناس من الانصار فقالوا يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا
فلانا في الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم وهتف بصوته الا لا تجني
نفس على اخرى قال ان رجلا قال يا رسول الله ان هؤلاء بنو ثعلبة الذين
قتلوا فلانا في الجاهلية فخذ لنا بثارنا فرفع يديه حتى رايت بياض ابطه وهو
يقول لا تجني ام على ولد مرتين **من قتل زانيا بغير بينة** قال ان رجلا من
اهل الشام يقال له خيبري وجد مع امراته رجلا فقتله او قتلها فاشكل على معاوية
الحكم فيه فكتب الى ابي موسى يسال له علي بن ابي طالب فقال له علي هذا شيء ما وقع
بارضي فقال له ابو موسى ان كتب الي فيه فقال علي انا ابو الحسن ان لم يات باربعة
شهداء فليعط برمته **القتل بالمثقل** قال ان يهوديا قتل جارية على
اوضاح لها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقيل لها اقتلك هذا

د س ابو هريرة
د س سمرة بن جندب
خ م ت س ابو جحيفة
د س قيس بن عباد
ط يحيى بن سعيد
ط مالك
د علي
د س ابن عباس
س ثعلبة بن زهدم
س طارق المحاربي
ط ابن المسيب
خ م د ت س انس

فاشارت

فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فقالت نعم فاشارت براسها فقتله صلى الله
عليه وسلم بحجر رضخ راسه بينهما **القتل بالطب والسم** قال قال صلى الله
عليه وسلم من تطبب ولا يعلم منه طب فهو ضامن ان امراة من اليهود اهدت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة فما عرض لها صلى الله عليه وسلم **الدابة والبير
والمعدن** قال قال صلى الله عليه وسلم العجماء جبار وفي الركاز الخمس
الثاني في قصاص الاطراف **السن** قال عض رجل يد رجل
فنزعها من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صلى الله عليه وسلم يعض احدكم يد اخيه كما يعض الفحل لا دية لك زاد في اخرى لمسلم
قال صلى الله عليه وسلم ما تامرني تامرني ان امره ان يدع يده في فيك تقضمها
كما يقضم الفحل ادفع يدك حتى يقضمها ثم انتزعها وزاد الترمذي فانزل الله تعالى
والجروح قصاص قال ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها
العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم فعفوا فقال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره **الاذن** قال ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام
لاغنياء فاتى اهله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا اناس
فقراء فلم يجعل عليه شيئا **اللطمة** قال ان رجلا وقع في اب له كان له في
الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا ليلطمنه كما لطمه فلبسوا السلاح
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فقال ايها الناس اي
اهل الارض تعلمون اكرم على الله فقالوا انت فقال ان العباس مني وانا منه
لا تسبوا امواتنا فتؤذوا احياءنا فجاء القوم فقالوا يا رسول الله نعوذ بالله
من غضبك فاستغفر لنا **استيفاء القصاص** قال قال صلى الله عليه
وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا
ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته قال قال
صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان قال نهى صلى الله عليه وسلم
عن المثلة والنهبى عن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتص
من نفسه **العفو** قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليه شيء من
قصاص الا امر فيه بالعفو قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
برجل فقال ان هذا قتل اخي قال اذهب فاقتله كما قتل اخاك فقال له الرجل
اتق الله واعف عني فانه اعظم لاجرك وخير لك ولاخيك يوم القيمة فخلى عنه
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فساله بما قال له فاعتقه قال اما انه كان خيرا
مما هو صانع بك يوم القيمة يقول يا رب سل هذا فيم قتلني قال قال صلى الله عليه وسلم

د س عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
د ابو هريرة
خ م ط د وعنه
خ م د س عمران بن حصين
خ م د ت س انس بن مالك
د س عمران بن حصين
س ابن عباس
م د ت شداد بن اوس
د ابن مسعود
خ عبد الله بن يزيد الانصاري
س ابو فراس
م د س انس
س سويد
د س عائشة

علي المسلمين ان يحرموا الاولي فالاولى وان كانت امراة وعند النسائي الاول فالاول

كتاب القسامة

قال اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما بال هذا البعير لم يعقل فقال ليس له عقال قال فاين عقاله وحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال فهل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر اذا شهدت الموسم نادِ يا آل قريش فاذا اجابوا نادِ يا آل هاشم فاذا اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه ووليت دفنه قال قد كان اهل ذلك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه واخبرهم فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت منه فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل نصيب كل رجل منهم بعيران هذان بعيران فاقبلهما مني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس والذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف

عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى بها بين ناس من الانصار في قتيل ادعوه على يهود خيبر

قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود الى خيبر وهو يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال صلى الله عليه وسلم كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال صلى الله عليه وسلم اتحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم صاحبكم فقالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين يمينا قالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله صلى الله عليه وسلم من عنده

قال ان ابن محيصة الاصغر اصبح قتيلا على ابواب خيبر

خ س
ابن عباس

م س
ابو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار

ق
سهل بن ابي حثمة

عمرو بن شعيب

فقال صلى الله عليه وسلم اقم شاهدين على من قتله ادفعه اليك برمته قال يا رسول الله ومن اين اصيب شاهدين وانما اصبح قتيلا على ابوابهم قال فتحلف خمسين قسامة فقال يا رسول الله وكيف احلف على ما لا اعلم فقال صلى الله عليه وسلم فاستحلف منهم خمسين قسامة فقال كيف نستحلفهم وهم يهود فقسم صلى الله عليه وسلم ديته عليهم واعانهم بنصفها

قال قتل صلى الله عليه وسلم بالقسامة رجلا من بني نصر بن مالك بحرة الرغاء على شط لية البحرة فقال القاتل والمقتول منهم

كتاب القراض

قال خرج عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب في جيش الى العراق فلما قفلا مرا على ابي موسى الاشعري وهو امير البصرة فرحب بهما وسهل ثم قال لو اقدر لكما على امر انفعكما به لفعلت ثم قال بلى ههنا مال من مال الله اريد ان ابعث به الى امير المؤمنين فاسلفكماه فتبتاعان به من متاع العراق ثم تبيعانه بالمدينة فتؤديان راس المال الى امير المؤمنين ويكون لكما الربح فقالا وددنا ففعل وكتب الى عمر ان ياخذ منهما المال فلما قدما باعا فاربحا فلما دفعا ذلك الى عمر قال اكل الجيش اسلفه مثل ما اسلفكما قالا لا فقال عمر ابنا امير المؤمنين فاسلفكما اديا المال وربحه فاما عبد الله فسكت واما عبيد الله فقال ما ينبغي لك يا امير المؤمنين هذا ارايت لو نقص المال او هلك لضمناه فقال رجل من جلسائه يا امير المؤمنين لو جعلته قراضا فقال عمر قد جعلته اديا المال وربحه فسكت عبد الله فراجعه فاخذ راس المال ونصف ربحه فاخذ عبد الله وعبيد الله نصف ربح المال

قال ان عثمان بن عفان اعطاه مالا قراضا يعمل فيه على ان الربح بينهما

كتاب القصص قصة ابراهيم واسمعيل وامه عليهم السلام

قال اقبل ابراهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شن حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعها هنالك ووضع عندهما جراب تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي ليس به انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وهو لا يلتفت اليها فقالت الله امرك قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت وانطلق ابراهيم حتى كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات فرفع يديه فقال رب انى اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضعه وتشرب من ذلك الماء فلما نفد عطشت وعطش ولدها وجعلت تنظر اليه يتلوى فانطلقت كراهة ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف

د
وعند عبد الله بن عمر

ط
زيد بن اسلم عن ابيه

ط
العلاء بن عبد الرحمن

ابن عباس

فرفعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة
فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا ففعلت ذلك سبعا فلذلك سعى الناس
بينهما سبعا فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها
ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي
بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحيه حتى ظهر الما فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الما في سقائها وهو يفور بقدر ما تغرف
قال صلى الله عليه وسلم رحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف
من الما لكانت زمزم عينا معينا فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك
لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيتا لله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله
لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ
عن يمينه وعن شماله وكانت كذلك حتى مرت رفقة من جرهم مقبلين من طريق
كداء فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا الطاير ليدور على ماء وعهدنا بهذا الوادي
وما به ما فارسلوا جريا او جريين فاذا هما بالماء فرجعوا فاخبروهم فاقبلوا
وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا
حق لكم في الماء قالوا نعم فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كانوا
بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم واعجبهم حين شب
فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجا ابراهيم بعدما تزوج
اسمعيل فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا وسالها عن
عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة قال فاذا جا زوجك فاقراي
عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جا اسمعيل كانه انس شيئا فقال هل جاكم
من احد قالت نعم شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا
فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشي قالت نعم امرني ان اقرا عليك
السلام ويقول غير عتبة بابك فقال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي
باهلك فطلقها وتزوج اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شا الله ان يلبث
ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا
قال كيف حالكم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة
واثنت على الله عز وجل فقال لها ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الما
قال اللهم بارك لهم في اللحم والما قال صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو
كان لهم لدعا لهم فيه **اصحاب الاخدود** قال قال صلى الله عليه وسلم
كان ملك فيمن كان قبلكم له ساحر فلما كبر الساحر قال للملك اني كبرت فابعث
الي غلاما اعلمه السحر وكان يبعث اليه غلاما يعلمه وكان في طريقه راهب فقعد
اليه وسمع كلامه وكان كلما اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر
ضربه فشكا الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت

م ت
صهيب

اهلك فقل حبسني الساحر فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست
الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب
احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها
ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب اي بني انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك
ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص
ويداوي الناس من سائر الادوا فسمع به جليس للملك وكان قد عمي فاتاه بهدايا
كثيرة وقال هذا لك ان شفيتني فقال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فان امنت
بالله دعوت الله فشفاك فامن به فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان
يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري قال
ربي وربك الله فاخذه فعذبه حتى دل على الغلام فجي به فقال له الملك قد بلغ
من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل فقال اني لا اشفي احدا انما
يشفي الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجي بالراهب فقيل له
ارجع عن دينك فابى فدعى بالمنشار فوضعه على مفرق راسه فشقه حتى
وقع شقاه ثم جي بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه
فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته فان
رجع عن دينه والا فاطرحوه فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت
فرجف بهم الجبل فسقطوا وجا يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك
قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر اخرين وقال اذهبوا به الى قرقور وتوسطوا به البحر
فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت
فانكفات بهم السفينة وجا يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك
قال كفانيهم الله ثم قال للملك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به قال ما هو
قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم تاخذ سهما من كنانتي
ثم تضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارم فانك اذا
فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس وفعل ما امره به ثم رماه فوقع السهم في صدغه
فوضع يده على صدغه في موضع السهم فمات فقال الناس امنا برب الغلام
فاتى الملك فقيل له ارايت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد امن الناس
برب الغلام فامر بالاخدود بافواه السكك فخدت واضرم فيها النيران
وقال من لم يرجع عن دينه فالقوه فيها ففعلوا حتى جاءت امراة معها صبي فتقاعست
ان تقع فيها فقال لها يا امه اصبري فانك على الحق **المتكلمون في المهد**
قال قال صلى الله عليه وسلم ما تكلم في المهد الا ثلاثة عيسى بن مريم وصاحب
جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه وهو
يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا
تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امراة

خ م
ابو هريرة

بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتننه فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت
راعيا كان ياوي الى صومعته فامكنته من نفسها فحملت فلما ولدت قالت هو من
جريج فاتوه فانزلوه من صومعته وهدموها وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم
قالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال اين الصبي فجاوا به فقال دعوني
حتى اصلي فصلى فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك
قال فلان الراعي فاقبلوا على جريج يقبلونه وقالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا اعيدوها كما كانت وبينا صبي يرضع من امه مر رجل على دابة
فارهة وشارة حسنة فقالت المراة اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي
واقبل اليه فنظر اليه وقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه وجعل يرتضع قال
فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه
السبابة في فيه يمصها ومروا بجارية يضربونها ويقولون زنيت سرقت
وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك
الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهنالك تراجعا الحديث فقالت
مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت لا تجعلني مثله ومروا
بهذه الامة يضربونها ويقولون زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها
فقال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون زنيت
سرقت ولم تزن ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها **اصحاب الغار**
ابن عمر خ م
قال قال صلى الله عليه وسلم انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت
الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا
ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله تعالى بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم انه
كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت ارعى عليهما ولا اغبق قبلهما اهلا ولا
مالا وانه ناى بي طلب الشجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما
قد ناما فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا ومالا وكرهت ان اوقظهما والصبية
يتضاغون عند قدمي والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر اللهم
ان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه
الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج وقال الاخر اللهم انه كانت
لي ابنة عم هي احب الناس الي فاردتها على نفسها فامتنعت مني حتى المت سنة من
السنين فجاءتني فاعطيتها مائة وعشرين دينارا على ان تخلي بيني وبين نفسها
ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من
الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب اللهم ان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا
يستطيعون الخروج فقال الثالث اللهم اني كنت استاجرت اجراء فاعطيتهم
اجرهم غير رجل واحد ترك اجره وذهب فثمرته له حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين
فقال

فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت كلما ترى من البقر والغنم والابل والرقيق اجرك
اذهب فاستاقه فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك اذهب
فاستاقه فاخذه كله اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه
فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون **قصة الكفل**
ابن عمر
قال قال صلى الله عليه وسلم
كان فيمن كان قبلكم رجل يسمى الكفل وكان لا ينزع عن شيء فاتى امراة علم ان لها حاجة
فاعطاها ستين دينارا فلما اراد ها على نفسها ارتعدت وبكت فقال ما يبكيك
قالت ان هذا عمل ما عملته قط وما حملني عليه الا الحاجة فقال تفعلين انت هذا
من مخافة الله فانا احرى بذلك اذهبي ولك ما اعطيتك والله لا اعصيه
بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابه ان الله قد غفر للكفل فعجب
الناس من ذلك حتى اوحى الله الى نبي ذلك الزمان شانه **قصة ريح عاد**
ابو وائل
عن رجل من ربيعة هو الحرث بن يزيد البكري قال دخلت المدينة فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسجد غاص باهله واذا رايات سود تخفق واذا بلال
متقلد السيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما شان الناس قالوا
رسول الله يريد ان يبعث عمرو بن العاص نحو ربيعة فقلت اعوذ بالله ان اكون
مثل وافد عاد فقال صلى الله عليه وسلم وما وافد عاد فقلت على الخبير سقطت
ان عادا لما قحطت بعث قيلا يستسقي لها فنزل على بكر بن معوية فسقاه
الخمر وغنته الجرادتان ثم خرج يريد جبال مهرة فقال اللهم اني لم اتك لمريض
فاداويه ولا لاسير فافاديه فاسق عبدك ما كنت مسقيه واسق معه بكر
بن معوية يشكر له الخمر الذي سقاه فنشات عند ذلك ثلاث سحائب حمراء وبيضاء
وسوداء فقيل له اختر احداهن فاختار السوداء منهن فقيل له خذها رمادا رمددا
لا تذر من عاد احدا فقال صلى الله عليه وسلم عند ذلك انه لم يرسل الريح الا من
مقدار هذه الحلقة يعني حلقة الخاتم ثم قرا اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم
ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم **قصة الاقرع والابرص
والاعمى**
خ م
ابو هريرة
قال قال صلى الله عليه وسلم ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع
واعمى اراد ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك
قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قذرني فمسحه فذهب عنه قذره
واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل فاعطي
ناقة عشراء وقال بارك الله لك فيها ثم اتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك
قال شعر حسن ويذهب عني الذي قذرني الناس فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا
حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا فقال بارك
الله لك فيها ثم اتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري
فمسحه فرد الله بصره فقال اي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا
فكان للابرص واد من الابل وللاقرع واد من البقر وللاعمى واد من الغنم ثم انه

الى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا
بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن و
المال بعيرا اتبلغ في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك
الناس فقيرا فاعطاك الله قال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله كما كنت واتى الاقرع في صورته فقال له مثل ذلك ورد عليه مثل الاول
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله كما كنت ثم اتى الاعمى في صورته وهيئته فقال
له مثل ما قال فقال كنت اعمى فرد الله علي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله
لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك
وسخط على صاحبيك **قصة المقرض الف دينار** قال ذكر صلى الله عليه وسلم

ع ابو هريرة

رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء
اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بكفيل فقال كفى بالله كفيلا قال صدقت
فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يقدم فيه
للاجل الذي اجله فلم يجد فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة
منه الى صاحبه ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت من فلان الف دينار
فسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وسالني كفيلا فقلت كفى بالله
كفيلا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا فلم اجد واني استودعكها فرمى بها في
البحر ثم انصرف فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينتظر لعل مركبا قد جاء بماله
فاذا هو بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال
والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه واتى بالالف دينار وقال والله ما زلت
جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي جئت فيه قال
فان الله قد ادى عنك الذي بعثته في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا
احاديث متفرقة قال الفترة ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام ستمائة

ح سلمان

سنة قال ان اهل فارس لما مات نبيهم كتب لهم ابليس المجوسية قال قال

د ابن عباس

حم ك ابو هريرة

صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها

كتاب القيمة وما يتعلق بها

وفيه ابواب **الاول في اشراطها وعلاماتها** وفيه فصول

الاول

قال قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان

خ م د ت ابو هريرة

ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
وما فيها ثم يقول ابو هريرة اقروا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته قال قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على

م جابر

الحق ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول
بعضكم على بعض امراء تكرمة لهذه الامة قال قال صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من

د ابن مسعود

الدنيا

الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه
اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قالت

د ام سلمة

قال صلى الله عليه وسلم المهدي من عترتي من ولد فاطمة قال علي ونظر الى ابنه الحسن

د ابو اسحق

فقال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج من
صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق يملا الارض عدلا **الدجال**

الشعبي

عن فاطمة بنت قيس قالت قال صلى الله عليه وسلم ان تميما الداري
كان رجلا نصرانيا فجاء وبايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت حدثتكم
من مسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا
من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفؤا الى جزيرة في البحر حتى تغرب
الشمس فدخلوا في الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثيرة الشعر لا يدرى ما قبله من
دبره فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا
الدير فان فيه رجلا فانه الى خبركم بالاشواق فانطلقنا سراعا فدخلنا الدير
فاذا اعظم انسان ما راينا مثله قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه
ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني
ما انتم قلنا اناس من العرب كنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم
فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفينا الى جزيرتك هذه فلقيتنا دابة اهلب كثيرة
الشعر لا يعرف قبله من دبره من كثرة الشعر قلنا ويلك ما انت قالت انا
الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا الرجل الذي في هذا الدير
فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا قال اخبروني عن نخل بيسان
قلنا عن اي شانها تستخبر قال اسالكم عن نخلها هل تثمر قلنا نعم قال اما انها
يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن ماء بحيرة طبرية هل فيها ماء قلنا نعم
هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين
ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم
قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال ذاك
خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني انا المسيح واني يوشك ان يؤذن لي في
الخروج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة
وطيبة وهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني
ملك بيده سيف يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها
ثم قال صلى الله عليه وسلم بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة الا هل
كنت حدثتكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل
من قبل المشرق واشار بيده نحو المشرق قال حدثنا صلى الله عليه وسلم

م ابو سعيد الخدري

حديثا طويلا عن الدجال وكان فيما حدثنا به ان قال ياتي الدجال وهو محرم
عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ فيخرج اليه رجل هو خير

من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقول الدجال أرأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد
بصيرة مني اليوم فيقول حين يحييه الدجال اقتله فلا يسلط عليه
قال قال صلى الله عليه وسلم ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي
يرى الناس انه نار فماء عذب واما الذي يرى الناس انه ماء فنار تحرق
فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انه نار فانه ماء بارد عذب انه
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال هو يومه هذا يأكل الطعام
واني اعهد اليكم فيه عهدا لم يعهده نبي الى امته ان عينه اليمنى ممسوحة
جاحظة لا حدقة لها كانها نخاعة في حائط وعينه اليسرى كانها كوكب
دري ومعه مثل الجنة والنار فناره جنة وجنته نار وبين يديه رجلان
ينذران اهل القرى فاذا خرجا من القرية دخلها اول اصحاب الدجال قال
قال صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع واستنصت الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره قال ما بعث الله من نبي الا انذره امته
نوح امته والنبيون بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى
عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
ابن صياد قال كان جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن صياد الدجال
فقلت اتحلف بالله قال فاني سمعت عمر بن الخطاب يحلف بالله ان ابن صياد
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره قال انطلق عمر مع النبي صلى الله
عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد فوجده يلعب مع الصبيان
عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده ثم قال له اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد
انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله فرفضه وقال امنت بالله ورسله ثم قال له صلى الله عليه وسلم
اني خبات لك خبيئة فقال ابن صياد هو الدخ فقال صلى الله عليه وسلم
اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر ذرني يا رسول الله اضرب عنقه فقال
صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك
في قتله قال ففقدنا ابن صياد يوم الحرة

ذكر الفتن امام القيمة

قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين
نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة صغار
الاعين ذلف الانف كان وجوههم المجان المطرقة قال قال صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة
من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا

خ م د — حذيفة
ق — لحذيفة
جابر
خ م د — محمد المنكدر
خ م د ت — ابن عمر
خ م د س — ابو هريرة
م — وعنه

منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فيهزم
ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح
الثلث لا يفتنون ابدا فيفتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون
الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح
الدجال قد خلفكم في اهاليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤوا الشام خرج
فبينما هم يعدون للقتال اذ خرج يسوون صفوفهم اذا اقيمت الصلاة
فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء
فلو تركه لذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده حتى يريهم دمه في حربته
قال قال صلى الله عليه وسلم سمعتم بمدينة جانب في البر وجانب منها في البحر
قالوا نعم قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا
جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر
فيسقط احد جانبيها الاخر ثم يقولون لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها
فيغنمون فبينما هم يقتسمون الغنائم اذ جاءهم الصريخ ان الدجال قد خرج فيتركون
كل شيء ويرجعون قال قال صلى الله عليه وسلم لتقاتلن اليهود فلتقتلنهم
حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي خلفي تعال فاقتله قال قال صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان من المسلمين فيكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة قال قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة
حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم قال قال صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل قال
قال صلى الله عليه وسلم يكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض من
الدنيا قال قال صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين واشار
باصبعيه السبابة والتي تليها قال قال صلى الله عليه وسلم بعثت في نفس
الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه لاصبعيه السبابة والوسطى
قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز
تضيء لها اعناق الابل ببصرى قال قال صلى الله عليه وسلم ستخرج نار
من حضرموت او من بحر حضرموت قبل الساعة تحشر الناس قالوا يا رسول الله
ما تامرنا قال عليكم بالشام قال قال صلى الله عليه وسلم ما من نفس
منفوسة اليوم ياتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ يعني نقص العمر
قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة فسكت هنيهة
ثم نظر الى غلام بين يديه من ازد شنوءة فقال ابن عمر هذا لم يدركه الهرم
حتى تقوم الساعة قال انس وذلك الغلام من اقراني يومئذ قال قال
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث كذابون دجالون قريب

م — وعنه
خ م د — ابن عمر
خ م د — ابو هريرة
خ م — حذيفة
خ م — ابو هريرة
انس
خ م ت — سهل بن سعد
م — المستورد بن شداد
خ م — ابو هريرة
ابن عمر
م — ابو الزبير
خ م — انس
د ت — ابو هريرة

من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قال دخلت المسجد حين غابت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم يا اباذر هل تدري اين تذهب هذه فقلت الله ورسوله اعلم قال انها تذهب تستاذن في السجود فيوذن لها وكانها وقد قيل لها اطلعي من حيث جئتي فتطلع من مغربها ثم قرا وذلك مستقر لها وهي قراءة ابن مسعود قال قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة فمضى صلى الله عليه وسلم في حديثه حتى اذا قضاه قال اين السائل قال ها انا ذا يا رسول الله قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال وكيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وفي اخرى للبخاري لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون فيقول كل رجل منهم لعلي ان اكون انا انجو قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاحتراق السعفة قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس قال نزلت على عبد الله بن حوالة الازدي فقال لي بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا ولم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه من راسك قال قال صلى الله عليه وسلم فتح القسطنطينية مع قيام الساعة قال قال صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل وما هي يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق

وعنه
ابو سعيد
حذيفة
ابو هريرة
انس
ابو هريرة
وعنه
انس
ابو هريرة
ابن مسعود
ابن زغب الايادي
انس
علي

دبر

وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشرب الخمر ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا قال قال صلى الله عليه وسلم اول الايات طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايتهما كانت قبل الاخرى فالاخرى على اثرها قال قال صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب الملحمة والملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال ثم ضرب بيده على فخذ الذي حدثه ثم قال ان هذا لحق كما انك قاعد هنا يعني معاذ بن جبل قال قال صلى الله عليه وسلم بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج المسيح الدجال في السابعة

الباب الثاني في احوال القيمة وفيه فصول الاول في النفخ في الصور والنشور

قال قال صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته واصغى سمعه ينتظر ان يومر فينفخ فكان ذلك ثقل على اصحابه فقالوا كيف نفعل او كيف نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله وربما قال على الله توكلنا قال سئل صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال القرن ينفخ فيه قال قال صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون [illegible] قيل اربعون يوما قال ابيت قيل اربعون شهرا قال ابيت قيل اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل في حميل السيل وليس في الانسان شيء الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيمة قال قال صلى الله عليه وسلم انما نسمة المؤمن طير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه قلت يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق وما اية ذلك قال اما مررت بوادي قومك جدبا ثم مررت به يهتز خضرا قلت نعم قال فتلك اية الله في خلقه كذلك يحيي الله الموتى قوله تعالى فاذا نقر في الناقور قال هو الصور قال والراجفة النفخة الاولى والرادفة الثانية قال ذكر صلى الله عليه وسلم صاحب الصور وقال عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل

الحشر قال قال صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد قال قال صلى الله عليه وسلم انكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا قال قال صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلاثة اصناف صنف مشاة وصنف ركبانا وصنف على وجوههم قيل يا رسول الله كيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم قال قال صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم اذا قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم

ابو هريرة
معاذ بن جبل
عبد الله بن بسر
ابو سعيد
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
كعب بن مالك
ابو رزين العقيلي
ابن عباس
ابو سعيد
سهل بن سعد
ابن عباس
ابو هريرة
ابو هريرة

ت
ابو هريرة
م ت
وعنه

حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا قال قال صلى الله عليه وسلم يعرق الناس يوم
القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا وانه يلجمهم حتى يبلغ اذانهم

الحساب

قال قال صلى الله عليه وسلم من كانت مظلمة لاخيه
من عرض او غيره فليتحلله منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان
له عمل صالح بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيات صاحبه فحمل

د
وعنه

عليه قال قال صلى الله عليه وسلم لتؤدون الحقوق الى اهلها يوم القيمة
حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء ويسال الحجر لم انكب على الحجر ولم نكا الرجل الرجل
قال وكنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا يعرفه فيقول كنت تراني

خ م د س
عائشة

على الخطا وعلى المنكر ولا تنهاني قالت قال صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب
عذب فقلت اليس يقول الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا فقال انما ذلك العرض وليس احد يحاسب يوم

ت س
حريث بن قبيصة

القيمة الا هلك قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلست
الى ابي هريرة فقلت اني سالت الله تعالى ان ييسر لي جليسا صالحا فحدثني بحديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني به فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة
من عمله الصلوة فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر
وان انتقص من فريضته شيا قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي
من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك

ط
يحيى بن سعيد
خ م ت س
ابن مسعود
ت
ابو برزة

قال بلغني انه اول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة فان قبلت منه نظر
فيما بقي من عمله وان لم يقبل منه لم ينظر في شيء من عمله قال قال صلى الله عليه وسلم
ان اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدما قال قال صلى الله عليه وسلم لا
تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن عمله
ما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه قال

م
ابو سعيد وابو هريرة

قال صلى الله عليه وسلم يؤتى بالعبد يوم القيمة فيقول الم اجعل لك سمعا
وبصرا ومالا وولدا وسخرت لك الانعام والحرث وتركتك تراس وتربع افكنت
تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول اليوم انساك كما نسيتني

م
ابو هريرة

قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في روية
الشمس في الظهيرة ليس دونها سحاب قالوا لا قال هل تضارون في روية القمر
ليس دونه سحاب قالوا لا قال والذي نفسي بيده لا تضارون في روية ربكم
الا كما تضارون في روية احدهما فيلقى العبد ربه فيقول اي فل الم اكرمك واسودك
وازوجك واسخر لك الخيل والابل واتركك تراس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول
اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني
فيقول له مثل ذلك ثم يقول للثالث ما قال للاول فيقول بلى رب فيقول اظننت

انك ملاقي فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت و
تصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا من يشهد لك فيقول لا فيقول له
الان نبعث شاهدا عليك فيتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه
فيقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه
وذلك المنافق الذي سخط الله عليه قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم

خ م س
ابن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة

القيمة فقال هل تمارون في روية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم
ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيا فليتبع فمنهم
من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا
ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم
ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون اول من يجوز الصراط من الرسل بامته
ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق
بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر
الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم باثار السجود وحرم الله على
النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى
رجل بين اهل الجنة والنار وهو اخر اهل النار خروجا مقبل بوجهه قبل النار
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فقال
هل عسيت ان فعل ذلك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره
ويعطي الله ما شاء من عهد وميثاق لا يساله غيره فيصرف الله وجهه عن النار فاذا
اقبل بوجهه على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني
عند باب الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت العهود والمواثيق انه لا تسال غير الذي
كنت تسال فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول هل عسيت ان اعطيت
ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره وربه يعذره لانه يرى
ما لا صبر له عليه فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة
فاذا بلغ بابها وراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله
ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما اغدرك
اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول
يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة
ويقول له تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله تمن كذا وكذا يذكره

ابو هريره
خ م ابن عمر
عايشه
انس
ابن عمرو بن العاص
خ م ابن مسعود
انس

ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ذلك وعشرة امثاله قال قال
صلى الله عليه وسلم تعرض الناس يوم القيمة ثلاث عرضات فاما عرضتان
فجدال ومعاذير وعند ذلك تطير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله
وسأله رجل ماذا سمعت في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يدني المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه يقول تعرف ذنب
كذا فيقول اعرف فيقول سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ثم تطوى
صحيفة حسناته واما الاخرون من الكفار والمنافقين فينادى على رؤوس الخلائق
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين قالت جاء رجل فقال
يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم واضربهم
فكيف انا منهم فقال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يحسب ما خانوك وعصوك
وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا
عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنبهم كان فضلا لك وان كان عقابك
اياهم فوق ذنبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل وجعل يبكي فقال له
صلى الله عليه وسلم اما تقرا قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين
فقال الرجل يا رسول الله ما اجد لي ولهؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم
كلهم احرار قال ضحك صلى الله عليه وسلم فقال هل تدرون مما اضحك قلنا
الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجرني من الظلم
فيقول بلى فيقول فاني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني فيقول كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا وبالكرام الكاتبين عليك شهودا قال فيختم على فيه ويقال
لاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا
فعنكن كنت اناضل قال قال صلى الله عليه وسلم يحاسب الله رجلا من امتي
على رؤوس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر
فيقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر
فيقول لا يا رب فيقول الله عز وجل بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم
فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يقول
احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا
تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت
البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء قال قيل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا
في الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في
الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر قال قال صلى الله عليه وسلم ما من

ابو ذر
سمرة بن جندب
انس
خ م جندب
ابن مسعود
زيد بن ارقم
انس
عايشه
ابو هريره
جابر
انس

داع دعا الى شيء الا كان موقوفا يوم القيمة لازما به لا يفارقه وان دعا رجل رجلا ثم
قرا وقفوهم انهم مسؤولون **صفة الحوض والميزان والصراط** قلت
يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذي نفسي بيده لآنيته اكثر من عدد نجوم السماء
وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظما آخر ما
عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة طوله ما بين عمان الى ايلة ماؤه اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل قال قال صلى الله عليه وسلم لكل نبي حوض ترده
امته وانهم يتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة
قال سئل صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال نهر في الجنة اعطانيه الله في الجنة
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزور فقال
عمر ان هذه لناعمة فقال صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها قال قال صلى الله
عليه وسلم انا فرطكم على الحوض قال قال صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض
وليرفعن الي رجال منكم اذا اهويت لانيلهم اختلجوا دوني فاقول اي
رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل
بعدي وفي اخرى لمسلم قال ترد علي امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما
يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا يا رسول الله تعرفنا قال نعم لكم سيما ليست لاحد
غيركم تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء وليصدن عني طايفة منكم فلا
يصلون فاقول يا رب اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا
بعدك وانتوضئ بعد من ايلة الى عدن قال قال صلى الله عليه وسلم
ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة
او ثمانمائة قال قلت اشفع لي يا رسول الله يوم القيمة قال انا فاعل ان شاء
الله قلت فاين اطلبك قال اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك
قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك قال فاطلبني عند الحوض فاني
لا اخطئ هذه الثلاث مواطن قالت ذكرت النار فبكيت فقال صلى الله
عليه وسلم ما يبكيك قلت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون يوم القيمة
فقال اما في ثلاث مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه
ام يثقل وعند تطاير الصحف حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام في شماله
ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهراني جهنم حتى يجوز **ذكر
الشفاعة** قال قال صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل
كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة فهي نايلة ان شاء
الله تعالى من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا قال قال صلى الله عليه وسلم
شفاعتي لاهل الكباير من امتي ومن لم يكن من اهل الكباير فما له وللشفاعة
قال قال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم الى
بعض فياتون ادم فيقولون اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم

بابراهيم فانه خليل الله فياتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه
كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته
فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فانطلق
فاستاذن على ربي فيوذن لي فاقوم بين يديه فاحمده بمحامد لا اقدر عليها
الآن يلهمنيها الله ثم اخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي فيقول انطلق فمن كان
في قلبه مثقال حبة من برة او شعيرة من الايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل
ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي مثل الاول
فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربي فافعل كما فعلت
فيقال لي ارفع راسك مثل الاول فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فمن كان في قلبه ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من
النار فافعل وفي رواية ابي هريرة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد ولد ادم يوم القيمة
هل تدرون مم ذلك يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم
الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو الشمس منهم فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا
يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما انتم فيه الا تنظرون من
يشفع لكم فيقول بعضهم لبعض ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو
البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته الا تشفع
لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ادم ان ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله ولا يغضب بعده مثله انه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم وذكر مثل حديث جابر ق قال كنت قد شغفني
د
زيد بن صهيب الفقير
راي من الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس
فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله يحدث الناس واذا هو قد ذكر
الجهنميين فقلت يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثونا والله يقول
انك من تدخل النار فقد اخزيته وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها
فما هذا الذي تقولون فقال اتقرا القران قلت نعم فاقرا ما قبله انه في الكفار ثم
قال فهل سمعت بمقام محمد الذي يبعثه الله فيه قلت نعم قال فانه مقام محمد
صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج من النار ثم وصف
وضع الصراط ومر الناس عليه قال فقلنا اترون هذا الشيخ يكذب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل
واحد ق قال صلى الله عليه وسلم يوتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار
هـ
انس
يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة واحدة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت نعيما قط

هل مر بك قط خير فيقول لا يا رب والله ويوتى باشد الناس بوسا في الدنيا من اهل
الجنة فيصبغ في الجنة صبغة واحدة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بوسا قط
خ م
وعنه
هل مر بك شدة فيقول لا يا رب ق قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك
وتعالى لاهون اهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا كلها اكنت مفتديا بها فيقول
نعم فيقول قد اردت منك ايسر من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا
خ م
ابن عمر
ولا ادخلك النار وادخلك الجنة فابيت الا الشرك ق قال صلى الله عليه
وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين
الجنة والنار فيذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار
خلود فلا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم واهل النار حزنا الى حزنهم

الباب الثالث في ذكر الجنة والنار وفيه فصلان

الاول في صفتهما صفة الجنة

خ م ت
ابو هريرة
ق قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين قال محمد بن كعب انهم اخفوا لله عملا فاخفى الله لهم ثوابا
ت
وعنه
قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال
لبنة فضة ولبنة ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت
وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يباس ويخلد ولا يموت ولا تبلى
ثيابهم ولا يفنى شبابهم ثم قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم
حين يفطر ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السما
خ م ت
ابو موسى
يقول الله تعالى وعزتي لانصرنك ولو بعد حين ق قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة
عدن وفي رواية لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة خيمة من
لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف
ت
ابو هريرة
ت
عبادة بن الصامت
عليهم المومن ق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما
بين كل درجتين مائة عام ق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة
مائة درجة ما بين كل درجة ودرجة كما بين السماء والارض والفردوس اعلى
درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها عرش الرحمن فاذا سالتم الله فاسالوه
ت
ابو سعيد
ت
انس
ت
ابو هريرة
الفردوس ق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين
اجتمعوا في احداهن لوسعتهم ق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة
شجرة الا وساقها من ذهب ق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاب قوس
من الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت
الى اهل الارض لاضاءتها ولطمست نور الشمس ولملاتها ريحا ولنصيفها من راسها

خير من الدنيا وما فيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان ما مما
في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة
اطلع فبدا سواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة
قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل في الجنة خيل فقال ان الله
ادخلك الجنة فلا تشا ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث
شئت الا كان فقال اخر هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك
فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يغنين باصوات لم تسمع الخلائق
بمثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نباس ونحن
الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في
وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم
بعدنا حسنا وجمالا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لسوقا ما فيها شرا ولا بيع الا الصور من الرجال والنسا فاذا اشتهى الرجل
صورة دخل فيها **صفة النار** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناركم هذه التي توقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان
كانت لكافية قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثلها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقد على النار الف سنة حتى احمرت
ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت
وهي سوداء مظلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسرادق النار اربع
جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتهوي سبعين عاما حتى تفضي
الى قعرها وكان ابن عمر يقول اكثروا من ذكر النار فان حرها شديد وقعرها بعيد
ومقامعها حديد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل واد في جهنم يهوي
فيه الكافر اربعين خريفا ما يبلغ قعره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف
بمن يكون طعامه وشرابه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت
النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في
الشتاء ونفس في الصيف وهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من
الزمهرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة له

ابو سعيد
انس
ابو سعيد
علي
انس
علي
ابوهريرة
وعنه
الحسن
وعنه
الخدري
ابن عباس
ابوهريرة
وعنه

عينان

عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاثة بمن جعل
مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤتى بالنار لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها
قال مجاهد قال لي ابن عباس تدري ما سعة جهنم قلت لا قال اجل والله ما تدري
حدثتني عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه قلت فاين يكون
الناس قال على جسر جهنم **ما اشتركا فيه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب ونظر اليها فقال
وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فحفها بالمكاره ثم قال اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد ولما خلق الله النار قال
لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها
فحفها بالشهوات ثم قال اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فلما رجع فقال
وعزتك لقد خشيت ان لا يسلم احد منها الا دخلها قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة
فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض فتقول قط قط بعزتك ولا يزال في الجنة فضل
حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة **الفصل الثاني في ذكر**
اهل الجنة والنار **ذكر اهل الجنة** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون الغرف كما تتراءون الكوكب الدري في السماء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون في الغرف كما تتراءون الكوكب الشرقي
او الكوكب الغربي في الافق او الطالع في تفاضل الدرجات قالوا يا رسول الله تلك
منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله تعالى
المرسلين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة
لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون قيل فما بال الطعام قال
جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات من اهل الجنة وهو صغير
او كبير يدخلون الجنة بني ثلاثين لا يزيدون عليها ابدا وكذا اهل النار قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم
ولا تبلى ثيابهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون لاهل الجنة
ولد وفي رواية اذا اشتهى الولد كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة
قال بعضهم ولكن لا يشتهي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى
المؤمن قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال انه يعطى

ابن مسعود
ابن عباس
ابوهريرة
انس
وعنه
الخدري
ابوهريرة
انس
ابو رزين

حم ابو هريرة

قوم مابت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يتكفى احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال بلى قال ادامهم بالام ونون قال وما هذا قال ثور ونون ياكل من زايدة كبدهما سبعون الفا

ـ الخدري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لولو وزبرجد وياقوت كما بين الجابية وصنعا

ـ ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة منزلة من ينظر الى جنانه وازواجه ونعمه وخدمه وسرره مسيرة الف عام واكرمهم على الله من ينظر الى وجه الله غدوة وعشية ثم قرا صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

م المغيرة بن شعبة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سال موسى عليه السلام ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجي بعدما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب وكيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اما ترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رب رضيت قال فاعلاهم منزلة قال اوليك الذين غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر

م ح ت الخدري

قال قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون واي شي افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا

ـ ابو هريرة

قال قال صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة عفيف وشهيد وعبد احسن عبادة الله ونصح مواليه

خ م حارثة بن وهب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره ولابي داود قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري فالجواظ الغليظ والجعظري الفظ

ذكر اهل النار

خ م النعمان بن بشير

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا

م سمرة بن جندب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى ركبتيه ومنهم من تاخذه الى حجزته ومنهم من تاخذه الى ترقوته

ـ ابو الدردا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون

بطعام

بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجرعون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا ادنيت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخل بطونهم قطع ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم عسى ان يخففوا عنا فيدعونهم فيقولون لهم الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعايهم ومالك واجابتهم مقدار الف عام فيقولون ادعوا ربكم فلا تجدون خيرا منه فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير فياخذون في الزفير والشهيق ويدعون بالويل والثبور لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا

ـ ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان

ت وعنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث ليال الراكب المسرع

ـ ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليسحب لسانه في الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس

ح ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من يدعى يوم القيمة ادم عليه السلام فيقول يا ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث النار جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين قيل فما يبقى منا يا رسول الله قال ان امتي كالشعرة البيضا في الثور الاسود

خ وعنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم عليه السلام يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول اليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب الم تعدني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوايمه فيلقى في النار

ذكر ما اشتركا فيه

خ م ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشا من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشا من عبادي ولكل واحدة منكما ملوها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الله تبارك وتعالى فيها رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشي لها خلقا

م ابو سعيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم فاماتهم اماتة حتى اذا صاروا فحما اذن بالشفاعة فجي بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار

الجنة قيل يا اهل الجنة افيضوا علينا من الما فينبتون نبات الحبة في حميل السيل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المومنون من النار فيحبسون على
قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا
هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله
في الجنة اهدى بمنزله منه الذي كان في الدنيا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة فيسمون
الجهنميين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلين ممن يدخل النار
يشتد صياحهما فيقول الله عز وجل اخرجوهما ثم يقال لاي شي صياحكما فيقولان
فعلنا ذلك لترحمنا فيقول ان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما في النار
فينطلقان فيلقي احدهما نفسه في النار فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم
الاخر فلا يلقي نفسه فيقول الله تبارك وتعالى ما منعك ان تلقي نفسك كما
لقي صاحبك فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ان اخرجتني منها فيقول
لك رب لك رجاوك فيدخلان الجنة جميعا برحمة الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخر من يدخل الجنة رجل وهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها
التفت اليها فقال تبارك وتعالى الذي نجاني لقد اعطاني الله ما لم يعط احدا فيرفع
له شجرة فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة لاستظل بظلها واشرب من مايها
فيقول الله عز وجل يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب لا اسالك
غيرها ويعاهده ان لا يسال غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه
منها فيستظل بظلها ويشرب من مايها ثم يرفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول
رب ادنني منها لاستظل بظلها واشرب من مايها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني
ان لا تسالني غيرها لعلي ان ادنيتك منها سالتني غيرها فيعاهده ان لا يساله
غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مايها ثم يرفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول
يا رب ادنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مايها فيقول يا ابن ادم الم
تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب لا اسالك غيرها وربه يعذره
لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا دنى منها سمع اصوات اهل الجنة
فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك
قدر الدنيا ومثلها معها فيقول يا رب اتستهزئ بي وانت رب العالمين فضحك
ابن مسعود فقال الا تسالوني مم اضحك فقيل مما تضحك فقال هكذا ضحك
صلى الله عليه وسلم فقيل مم تضحك يا رسول الله فقال من ضحك رب العالمين حين
قال اتستهزئ بي وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشا
قادر **الباب الرابع في روية الله تعالى** قال نظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون

هذا

خ — وعنه
خ م — عمران بن حصين
ب — ابو هريرة
ابن مسعود
خ م د ت — جرير بن عبد الله

هذا القمر لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة
الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا
الم تدخلنا الجنة الم تنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيا احب اليهم
من النظر الى ربهم تبارك وتعالى ثم تلى هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك قال نور اني اراه قال
قلت لعايشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين
انت من ثلاث من حدثك بهن فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس باي لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم شيا من الوحي فقد كذب
ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل عليه
السلام في صورته مرتين **حرف الكاف**
وفيه اربعة كتب كتاب الكسب كتاب الكذب كتاب الكبر والعجب
كتاب الكباير **كتاب الكسب** وفيه فصول **الاول**
في الحث على الحلال واجتناب الحرام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله طيب لا يقبل الا طيبا
وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر
الرجل اشعث اغبر يطيل السفر يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه
حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله
بغير حق فلهم النار يوم القيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال
بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي
يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه
الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
كله الا وهي القلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو عفو
ولا تتكلفوا السوال عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما
قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان داود نبي الله كان ياكل من عمل يده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء من اين اخذ
المال امن الحلال ام من الحرام زاد رزين فاذا ذاك لا يجاب لهم دعوة ما يباح

م ت — صهيب
م ت — ابو ذر
خ م — مسروق
م ت — ابو هريرة
خ ت — خولة الانصارية
خ م د ت س — النعمان بن بشير
ت — سلمان وابن عباس
خ — المقدام
خ — ابو هريرة

من المكاسب والمطاعم

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم قال قالت امراة يا رسول الله انا ناكل على ابنائنا وابناء ابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم فقال الرطب تاكلينه وتهدينه قالت قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح ليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك بالمعروف قال قال رجل لابن عباس ان لي يتيما وله ابل افاشرب من لبنها فقال ان كنت تبغي ضالتها وتهنا جرباها وتليط حوضها وتسقيها يوم وردها فاشرب من لبنها غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب

اجرة كتب القران وتعليمه

قال قال صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وسئل عن اجرة كتابة المصحف فقال لا باس انما هم مصورون وانهم انما ياكلون من عمل ايديهم

ارزاق العمال

قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن نفقة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل ال ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة وان لم يكن له خادم فليكتسب خادما وان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا من اتخذ غير ذلك فهو غال او سارق قال قال صلى الله عليه وسلم من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال المسلمين فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين فقال عمر فلا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به وما جاءك من هذا المال من غير مسالة ولا اشراف فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

الاقطاع

اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضا من حضرموت وكان معاوية امره بها وكتب اليه ليعطيه اياه عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحرث المزني معادن القبلية جلسيها وغوريها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اقطع محمد رسول الله بلال بن الحرث اعطاه معادن القبلية جلسيها وغوريها وذات النصب وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب ابي بن معوية قال اقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال صلى الله عليه وسلم اعطوه حيث بلغ سوطه قال خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة بقوس وقال ازيدك ازيدك

كسب الحجام

قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجرته ولو كان سحتا لم يعطه وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث الماء والكلاء والنار

دس عائشة
د القسم بن محمد بن سعد بن ابي وقاص
دس عائشة
ط القسم بن محمد
ح ابن عباس
ح عائشة
د المستورد بن شداد
د بريدة
ح م د س عبد الله بن السعدي
د وايل بن حجر
ط د كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني
د ابن عمر
د عمر بن حريث
ح ح ح ابن عباس
د رجل من المهاجرين

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له قال فخرج الناس يتعادون يتخاطون

المكروه من ذلك

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله والمصورين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الامة زاد ابو داود حتى يعلم من اين هو قال لا تكلفوا الصبيان الكسب فانكم ان كلفتموهم الكسب سرقوا ولا تكلفوا الامة غير ذات الصنعة الكسب فانكم ان كلفتموها كسبت بفرجها وعفوا اذ اعفكم الله وعليكم من المطاعم بما طاب منها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشي فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا واعطاني هو فقال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته واعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شي في بطنه

ثمن الكلب

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وان جاء يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا وقال ابو هريرة نهى الا من كلب صيد زاده الترمذي

الهر

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الهر وثمنه

كسب الحجام

استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجام فنهاه وكان له مولى حجاما فلم يزل يساله ويستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك وفي اخرى لابي داود قال صلى الله عليه وسلم اني وهبت لخالتي غلاما وانا ارجو ان يبارك لها فيه وقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صايغا ولا قصابا

عسب الفحل

قال سال رجل من كلاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة

القسامة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والقسامة قلنا وما القسامة قال الرجل يكون له على الفيام من الناس فياخذ من حظ هذا وحظ هذا

المعدن

قال لزم رجل غريما له بعشرة دنانير فقال والله لا فارقك حتى تقضيني او تاتيني بحميل فتحمل بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان الرجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدر ما تحمله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين اصبت هذا قال من معدن قال لا حاجة لنا فيها ليس فيها خير فقضاها صلى الله عليه وسلم منه

عطا السلطان

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه من هو افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال صلى الله عليه وسلم خذه وما جاءك وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك زاد في رواية فمن اجل ذلك كان ابن عمر لا يسال احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه وفي اخرى قال استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله واجري على الله فقال خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي

ف زيد بن خالد
ف ابو سعيد الانصاري
ح ابو جحيفة الانصاري
خ د ابو هريرة
ط عثمان
خ عائشة
د ت ابن عباس
د س جابر
ط د ت ابن محيصة
س انس
د الخدري
د ابن عباس
ح م ابن السعدي

إذا أعطيتك شيئا من غير أن تسأل فكل وتصدق عن أبيه قال سمعت رجلا
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس خذوا العطاء ما كان عطاء فإذا
تجاحفت قريش الملك وكان العطاء عن دين أحدكم فدعوه

التكهن

قالت كان لأبي بكر غلام عليه خراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فوافق
من أبي بكر جوعا فأكل منه لقمة قبل أن يسأل عنه فقال له الغلام تدري ما هذا
كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل
أبو بكر أصبعه في فيه فقاء كل شيء في بطنه

المتبارين

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل طعام المتبارين والسارق والقمار

المكس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس

كتاب الكذب

قال قلنا يا رسول الله أيكون المؤمن جبانا قال نعم قلنا أيكون بخيلا قال نعم قيل أيكون
المؤمن كذابا قال لا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كذب العبد تباعد
الملك منه ميلا من نتن ما جاء به بلغه أن ابن مسعود قال لا يزال العبد يكذب ويتحرى
الكذب فينكت في قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلبه فيكتب عند الله من الكاذبين
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به
القوم فيكذب ويل له ويل له قالت إن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة وهل
علي من جناح أن أتشبع من زوجي فأقول أعطاني ما لم يعطني فقال المتشبع بما لم
يعط كلابس ثوبي زور قال دعتني أمي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعد في بيتنا فقالت ها تعال أعطيك فقال لها صلى الله عليه وسلم ما أردت أن
تعطيه قالت أردت أن أعطيه تمرا فقال أما إنك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك
كذبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان أناس من أمتي يحدثونكم
بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم قال إن الشيطان ليتمثل في صورة
الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت
رجلا أعرف وجهه ولا أعرف اسمه يحدث كذا وكذا

ما يباح من الكذب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس ما يحملكم على أن تتابعوا على الكذب كتتابع
الفراش في النار الكذب كله حرام على ابن آدم إلا في ثلاث خصال الرجل يكذب لامرأته
ليرضيها والرجل يكذب في الحرب فإن الحرب خدعة والرجل يكذب بين المسلمين ليصلح
بينهما قالت ليس بكذاب من أصلح بين اثنين فقال خيرا أو نمى خيرا قال إن رجلا
قال يا رسول الله أكذب لامرأتي فقال صلى الله عليه وسلم لا خير في الكذب قال أفأعدها
وأقول لها فقال صلى الله عليه وسلم لا جناح عليك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله قوله إني سقيم وقوله بل
فعله كبيرهم هذا وواحدة في شأن سارة فإنه قدم أرض جبار ومعه سارة
وكانت أحسن الناس فقال لها إن هذا الجبار إن يعلم أنك امرأتي يغلبني عليك فإن
سألك فأخبريه أنك أختي في الإسلام فإني لا أعلم في الأرض مسلما غيري وغيرك

فلما

د سلمان بن مطر
خ عايشة
د عقبة بن عامر
ط صفوان بن سليم
ابن عمر
ط مالك
د بهز بن حكيم عن أبيه
حم م د أسماء
د عبد الله بن عامر
م أبو هريرة
ابن مسعود
أسماء بنت يزيد
حم م د أم كلثوم بنت عقبة
ط صفوان بن سليم
حم م د أبو هريرة

فلما دخل في أرضه رآها بعض أهل الجبار فأتاه فقال له لقد دخل أرضك امرأة
لا ينبغي أن تكون إلا لك فأرسل إليها فأتي بها فقام إبراهيم إلى الصلاة فلما أن
دخلت عليه لم يتمالك أن بسط يده إليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها
ادعي الله له أن يطلق يدي ولا أضرك ففعلت فعاد فقبضت يده أشد من الأولى
فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت أشد من الأوليين فقال لها ادعي الله
أن يطلق يدي ولا أضرك ففعلت وأطلقت يده ودعا الذي جاء بها فقال إنما جئتني
بشيطان ولم تأتني بإنسان فأخرجها من أرضي وأعطها هاجر فأقبلت تمشي
فلما رآها إبراهيم قال مهيم فقالت خيرا كف الله يد الجبار وأخدم خادما فقال
أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء

الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي يلج النار
قال قلت لأبي إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث
فلان وفلان فقال أما إني لم أفارقه منذ أسلمت ولكني سمعته يقول من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن كذبا علي ليس ككذب على أحدكم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
قال جاء بشير العدوي إلى ابن عباس فجعل يحدث ويقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه ولا ينظر إليه فقال له بشير
ما لي أراك لا تسمع لحديثي أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تسمع فقال ابن عباس إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بآذاننا فلما ركب الناس الصعبة والذلول
لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف

كتاب الكبر والعجب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة
إزاري فمن نازعني واحدا منهما عذبته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل إن الرجل يحب أن
يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر
الحق وغمط الناس وفي أخرى لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة من خردل
من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال إن
رجلا جميلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أحب الجمال وقد أعطيت
منه ما ترى حتى ما أحب أن يفوقني أحد بشراك نعل أفمن الكبر ذلك يا رسول الله
قال لا ولكن الكبر من بطر الحق وغمط الناس قال يحشر المتكبرون أمثال الذر
يوم القيامة في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم
يقال له بولس تعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب
من الجبارين فيصيبه ما أصابهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م ت علي
خ د ابن الزبير
خ م المغيرة
م د مجاهد
م أبو سعيد وأبو هريرة
خ د ابن مسعود
د أبو هريرة
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
سلمة بن الأكوع
د أبو هريرة

لينتهين أقوام يفخرون بآبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان إنما هو مؤمن تقي أو فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وخلق آدم من تراب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله يوم القيمة إلى من جر إزاره بطرا وفي رواية جر ثوبه خيلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسبل إزاره في صلاته فليس من الله في حل ولا حرام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة معجبة نفسه مرجل رأسه يختال في مشيته إذ خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فالغيرة في غير ريبة وإن من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فأما التي يحبها الله فاختياله في أن يعطي الرجل نفسه عند القتال واختياله عند الصدقة وأما التي يبغضها الله فاختياله في البغي والفخر وعند النسائي فالاختيال في الباطل قال يقولون فيّ التيه وقد ركبت الحمار ولبست الشملة وحلبت الشاة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس فيه شيء من الكبر

كتاب الكبائر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور وكان متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقد سأله رجل عن الكبائر فقال هو تسع الشرك والسحر وقتل النفس وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات وعقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا قال قلت يا نبي الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الكبائر أن يشتم الرجل والديه قال وهل يفعل ذلك أحد قال نعم يسب الرجل أباه وأمه فيسب أباه وأمه

حرف اللام

وفيه ستة كتب كتاب اللباس كتاب اللقطة كتاب اللعان كتاب اللقيط كتاب اللهو واللعب كتاب اللعن والسب

كتاب اللباس

العمائم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما وقال العمائم تيجان العرب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمامة فسدلها من بين يدي ومن خلفي الصابع أنهم رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قال كانت عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم لطخة بقي

القميص والإزار قالت كانت كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرسغ عن أبيه قال سألت أبا سعيد عن الإزار فقال على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إزرة المؤمن إلى نصف الساق ولا جناح فيما بينه

ق ابن عمر
د ابن مسعود
خ م أبو هريرة
د س جابر بن عتيك
س جبير بن مطعم
خ م ت أبو بكرة
د س عبيد بن عمير
خ م ت س ابن مسعود
خ م ت ابن عمرو بن العاص
د محمد بن كناسة
د أبو المليح
ت أبو عمر
ت ابن عون
م د عمرو بن حريث وجابر وعمر ...
ت أبو كبشة
د أسماء بنت يزيد بن السكن
ط د العلاء بن عبد الرحمن

وبين الكعبين ما كان أسفل من ذلك فهو في النار ومن جر إزاره بطرا لم ينظر الله إليه يوم القيمة وقال ابن عمر ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإزار فهو في القميص

إسبال الإزار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري ليسترخي إلا أن أتعاهده فقال عليه السلام لست ممن يفعله خيلاء

أزرة النساء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه فقالت أم سلمة فكيف يصنع النساء بذيولهن قال يرخين شبرا قالت إذا تنكشف أقدامهن قال فيرخين ذراعا ولا يزدن عليه

الاحتباء والاشتمال قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه قال نهى صلى الله عليه وسلم عن لبستين اشتمال الصماء وهو أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب والأخرى أن يشتمل على يديه في الصلاة واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء

خمر النساء قالت لما نزل قوله تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن خرجن نساء الأنصار كأن على رؤوسهن الغربان من الأكسية قالت دخلت أسماء بنت أبي بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فأعرض عنها وقال يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا وأشار إلى وجهه وكفيه أتي صلى الله عليه وسلم بقباطي فأعطاني منها قبطية وقال اصدعها صدعين أحدهما قميصا وأعط الآخر امرأتك تختمر به ولتجعل تحته ثوبا لا يصفها قال كانت أم سلمة لا تضع جلبابها عنها وهي في البيت طلبا للفضل بلغه أن أمة كانت لعبد الله بن عمر رآها عمر قد تهيأت بهيئة الحرائر فأنكر ذلك عليها

الانتعال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا خلع فليبدأ بالشمال وفي رواية لا يمشي أحدكم في نعل واحد ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في تنعله وترجله وفي طهوره وفي شأنه كله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتعل الرجل قائما قال من السنة إذا خلع نعليه أن يضعهما بجنبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكبا ما انتعل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السبتية وهي التي ليس عليها شعر ويتوضأ فيها وأنا أحب أن ألبسها قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان قال قيل لعائشة هل تلبس المرأة النعل فقالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل

ترك الزينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيمة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من حلل الإيمان شاء يلبسها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة ألبسه الله إياه يوم القيمة ثم ألهب فيه النار

التزين عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب دون فقال ألك مال قلت نعم قال من أي المال قلت من كل المال

خ م د س ابن عمر
د ت س وعنه
خ م د س جابر
ط أبو هريرة
د أم سلمة
ح عائشة
د وعنها
س ابن عباس
ط مالك
م ط د س أبو هريرة
خ م د ت س عائشة
س أبو هريرة وأنس
د ابن عباس
م د جابر
ت ابن عمر
خ د س أنس
د ابن أبي مليكة
د أبو هريرة
د ابن عمر
س أبو الأحوص
د محمد بن يحيى بن حبان

قد اعطاني الله قال فاذا آتاك الله مالا فلير اثر نعمة الله عليك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم جمعته غير ثوبي مهنته
قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صاحب لنا بر عمى ظهر الينا عليه بردان قد خلقا
فقال اما له غير هذين قلت بلى له ثوبان في العيبة كسوته اياهما فقال ادعه فليلبسهما
فلبسهما فلما ولى قال صلى الله عليه وسلم ما له ضرب الله عنقه اليس هذا خيرا فسمعه
الرجل فقال في سبيل الله يا رسول الله فقال في سبيل الله فقتل الرجل في سبيل الله
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هاتين اللبستين المرتفعة والدون **انواع**
الثياب قالت كان احب اللباس الى النبي صلى الله عليه وسلم القميص قال جلبت
انا ومخرمة العبدي بزا من هجر فاتينا به مكة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فساومنا
سراويل فبعناه منه بوزن ثمنه وقال للذي يزن زن وارجح قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبية فلم يعط مخرمة منها شيئا فقال لي يا بني انطلق بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي فدعوته فخرج عليه قباء
فقال خبأنا هذا لك ثم نظر صلى الله عليه وسلم الى ابي وقال رضي مخرمة قال كان
احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس الحبرة قال حدثني ابن عباس
لما خرجت الحرورية اتيت عليا فقال ائت هؤلاء القوم فلبست احسن ما يكون من
حلل اليمن فلقيتهم فقالوا مرحبا بابن عباس ما هذه الحلة قلت ما تعيبون علي
لقد رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من الحلل قال دخلت على
عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي
فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت تستعيره قال توضأ النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه جبة من صوف شامية ضيقة الاكمام فذهب يخرج يديه منها
فضاقت عليه فاخرجهما من تحت **الوان الثياب** **الابيض** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ثيابكم البياض فالبسوا من ثيابكم البياض وكفنوا فيها
موتاكم **الاحمر** عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب وعليه
برد احمر وهو على بغلته وعلي امامه يعبر عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مربوعا ولقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيئا احسن منه قط قال مر رجل وعليه ثوبان
احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه قالت كنت يوما عند زينب امراة
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نصبغ ثيابا لها بمغرة فبينا نحن كذلك اذ طلع علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما راى المغرة رجع فلما رات زينب ذلك علمت انه كره ذلك فغسلت
ذلك ثم رجع فاطلع فلم ير شيئا فدخل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اركب
الارجوان ولا البس المعصفر ولا القميص المكفوف بالحرير الا وطيب الرجال ريح لا
لون وطيب النساء لون لا ريح له **الاصفر** قال راى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوبين معصفرين فقال امك امرتك بهذا قلت اغسلهما يا رسول الله قال بل احرقهما

وفي رواية ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبس القسي والمعصفر **الاخضر** قال رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين
اخضرين **الاسود** قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة
سوداء صغيرة فقال من ترون اكسو هذه فسكتوا فقال ائتوني بام خالد فاتي بي
فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين وجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي
ويقول هذا سنا هذا سنا يا ام خالد والسنا بلسان الحبشة الحسن **الحرير**
تحريمه قال كتب الينا عمر بن الخطاب ونحن باذربيجان مع عتبة بن فرقد يا
عتبة انه ليس من كدك ولا كد ابيك ولا كد امك فاشبع المسلمين في رحالهم مما
تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير قال الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبعيه السبابة والوسطى وضمهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
حريرا فجعله في يمينه وذهبا فجعله في شماله وقال ان هذين حرام على ذكور امتي حل
لاناثها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
قال راى عمر حلة من استبرق تباع فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ابتع هذه فتجمل بها للوفد والعيد فقال صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا
خلاق له ثم لبث عمر ما شاء الله فارسل اليه بجبة ديباج فاتى بها عمر فقال يا رسول الله
قلت امس في حلة عطارد ما قلت ثم ارسلت الي بهذه فقال صلى الله عليه وسلم اني لم
ارسلها اليك لتلبسها ولكن لتبيعها وتصيب بها حاجتك قال كساني
رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت بها فرايت الغضب في وجهه فاطرتها
خمرا بين نسائي **ما ابيح من ذلك** قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الثوب المصمت بالحرير فاما العلم وسدى الثوب فلا باس به قال رخص
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة كانت بهما وفي
رواية شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في قميص الحرير في غزاة
لهما قال خطب عمر بالجابية فقال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير
الا موضع اصبع او اصبعين او ثلاث او اربع **الصوف** قالت صنعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد منها ريح الصوف
فقذفها وكان يعجبه الريح الطيبة قال دخلت على عائشة فاخرجت الينا
كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين
قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر
اسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على موسى عليه السلام يوم كلمه
ربه سراويل صوف وجبة صوف وكساء من صوف وكمة صوف ونعلان من جلد حمار
ميت **الفرش** قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه من ليف

حـ جابر
ابن عمر
د س ام سلمه
د س سويد بن قيس
خ م د س المسور بن مخرمه
خ م د ت س انس
د ابو رمثه
عبد الواحد بن ايمن عن ابيه
خ م المغيرة بن شعبه
د س ابن عباس
د هلال بن عامر
خ م د ت س البرا
د ابن عمرو
امراة من بني اسد
د عمران بن حصين
م د س ابن عمرو بن العاص

د س علي
د س ابو موسى
خ د س ام خالد
خ م د ت س عبد الرحمن بن ابي ليلى
د س علي
ع م س ابن عمر
خ م ط د س عمر
خ م ط د س وعمر
خ م د س علي
د ابن عباس
خ م د ت س انس
م سويد بن غفلة
د عايشه
خ م د ت ابو برده
م د ت عايشه
خ م د ابن مسعود
خ م د عايشه

قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرش فقال فراش للرجل وفراش للمراة وفراش للضيف والرابع للشيطان قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود السباع ان تفرش قال استكسيت النبي صلى الله عليه وسلم فكساني جبتين ولقد رايتني وانا اكسى اصحابي

كتاب اللقطة

قال سمعت يزيد بن خالد يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب والورق فقال اعرف وكاها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جا طالبها يوما من الدهر فادها اليه وسئل عن ضالة الابل فقال ما لك ولها دعها فان معها حذاها وسقاها ترد الما وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وسئل عن الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شي عليه ومن خرج منه بشي فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيا بعد ان يوويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميتا والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جا طالبها فادفعها اليه وان لم يات فهي لك وما كان منها في الخراب ففيها وفي الركاز الخمس قال ان علي بن ابي طالب دخل على فاطمة وحسن وحسين يبكيان فقال ما يبكيهما فقالت الجوع فوجد دينارا فاتى فاطمة فاخبرها فقالت ايت فلانا اليهودي فاشتر به دقيقا فجاه فاخذ الدقيق فقال له اليهودي انت ختن هذا النبي الذي يزعم انه رسول الله قال نعم قال فخذ دينارك ولك الدقيق فجا فاطمة بالدقيق والدينار فاخبرها به فقالت اذهب الى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحما فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم فجا به فعجنت ونصبت وخبزت وارسلت الى ابيها فجاهم فقالت يا رسول الله اذكر لك فان رايته حلالا اكلناه واكلت معنا من شانه كذا وكذا فقال كلوا بسم الله فاكلوا منه فبينا هم مكانهم اذ غلام ينشد الله والاسلام الدينار فدعاه صلى الله عليه وسلم فسال فقال سقط مني بالسوق فقال يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان رسول الله يقول لك ارسل الي بالدينار ودرهمك علي فارسل به فدفعه صلى الله عليه وسلم الى الغلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يوتيه من يشا رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد دابة قد عجز عنها اهلها ان يعلفوها فسيبوها فاخذها فاحياها فهي له قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لاكلتها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لقطة الحاج اشترى جارية ففقد صاحبها فالتمس سنة فلم يوجد فاخذ ابن مسعود يعطي الدرهم والدرهمين ويقول اللهم عن فلان

جابر
وعنه
ابو المليح عن ابيه
عقبه
يزيد مولى المنبعث
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
سهل بن سعد
عياض بن حمار
جابر
عامر الشعبي
عبد الرحمن بن عثمان التيمي
ابو هريرة
ابن مسعود

فان ادى فلي وهلت وقال هكذا فافعلوا باللقطة اذا لم تجدوا صاحبها

كتاب اللعان وفيه فصلان الاول في احكامه

قال جا هلال بن امية من ارضه عشا فوجد عند اهله رجلا فراى ذلك بعينه وسمع باذنه فلم يهجه حتى اصبح فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اتيت اهلي عشا فوجدت عندهم رجلا فرايت بعيني وسمعت باذني فكره صلى الله عليه وسلم ما جا به واشتد عليه فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين الى قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابشر يا هلال فقد جعل الله لك فرجا ومخرجا فقال هلال قد كنت ارجو ذلك من ربي فارسل اليها صلى الله عليه وسلم فجات فتلا عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الايات وذكرهما واخبرهما ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة فقال هلال والله لقد صدقت فقالت كذبت فقال صلى الله عليه وسلم لاعنوا بينهما فشهد هلال اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين فلما كانت الخامسة قيل له يا هلال اتق الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فقال والله لا يعذبني الله عليها فشهد الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وقيل لها اشهدي اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها اتقي الله فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكات ساعة ثم قالت والله لا افضح قومي ساير اليوم فشهدت الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ففرق صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى ان لا يدعى ولدها لاب ولا يرمى ولدها ومن رماها او رمى ولدها فعليه الحد وقضى ان لا بيت عليه لها ولا قوت من اجل انهما يتفرقان من غير طلاق ولا دوفاة وقال صلى الله عليه وسلم ان جات به اصهب اوصح اثبج ناتي الاليتين فهو للذي رميت به فجات به اورق جعدا خدلج الساقين سابغ الاليتين فقال صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لي ولها شان قال عكرمة وكان ولدها بعد ذلك اميرا على مصر وما يدعى لاب قال لاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العجلاني وامراته وكانت حبلى فنفى ولده امر صلى الله عليه وسلم رجلا حين امر المتلاعنين ان يتلاعنا ان يضع يده على فيه عند الخامسة على فيه انها الموجبة

الثاني في الحاق الولد ودعوى النسب والقافة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان وليدة زمعة حبلى مني فاذا ولدت فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد وقال ابن اخي عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي عهد الي فيه انظر الى شبهه وقال عبد

ابن عباس
ابن عباس
عائشة

زمعة اخي وابن وليدة ابي وُلد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ان اخي عهد الي فيه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله وكانت سودة
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود وهو يعرض بنفيه فلم يرخص له في
الانتفاء منه قال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من
اورق قال نعم فقال اني ذلك قال لعله نزعه عرق فقال صلى الله عليه وسلم لعل ابنك
نزعه عرق قال قام رجل فقال يا رسول الله ان فلانا ابني عاهرت بامه في الجاهلية
فقال صلى الله عليه وسلم لا دعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر
الحجر **القافة** قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا تبرق
اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا المدلجي نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال كان عمر يليط اولاد الجاهلية بمن
ادعاهم في الاسلام فاتى رجلان كلاهما يدعي ولد امراة فدعا عمر قايفا فنظر اليهما
فقال القايف لقد اشتركا فيه فضربه عمر بالدرة وقال ما يدريك ثم دعا المراة فقال
اخبريني بخبرك فقالت كان هذا يعني احد الرجلين ياتيها وهي في ابل لاهلها فلا يفارقها
حتى يظن ويظن انه قد استمر بها الحمل ثم انصرف عنها فهريقت عليه الدما ثم خلفه
الاخر فلا ادري من ايهما هو فكبر القايف فقال عمر للغلام وال ايهما شئت قال
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى ابا
في الاسلام غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين نزلت اية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم
فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله تعالى جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر
اليه احتجب الله منه يوم القيمة وفضحه على رؤوس الاولين والاخرين قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته
فقضى ان كل من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما
قسم من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه
الذي يدعى له انكره وان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق به ولا يرث
وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كانت او امة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مساعاة في الاسلام من ساعى في الجاهلية فقد لحق
بعصبته ومن ادعى ولدا من غير رشدة فلا يرث ولا يورث قال جاء رجل من اليمن
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ثلاثة نفر اتوا عليا يختصمون اليه في ولد
قد وقعوا على امراة في طهر واحد فقال للاثنين طيبا بالولد لهذا فغلبا ثم قال للاثنين

خ م د ت س / ابو هريرة
د / عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
خ م د ت س / عائشة
ط / سليمان بن يسار
خ م د / ابو عثمان النهدي
د س / ابو هريرة
د / عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
د / ابن عباس
د س / زيد بن ارقم

طيبا

طيبا بالولد لهذا فغلبا فقال انتم شركاء متشاكسون اني مقرع بينكم فمن قرع
فله الولد وعليه لصاحبيه ثلثا الدية فاقرع بينهم فجعله لمن قرع فضحك صلى الله
عليه وسلم حتى بدت اضراسه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تولى
قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل الله منه صرف ولا عدل
قال اخبرني ابي عن جدي رافع انه اسلم وابت امراته ان تسلم قالت ابنتي فطيم
وقال رافع ابنتي فقال لها صلى الله عليه وسلم اقعدي ناحية واقعد الصبية
بينهما ثم قال ادعواها فمالت الصبية الى امها فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهدها فمالت
الى ابيها فاخذها وعند النسائي جعل البنت ابن **كتاب اللقيط** وجد
منبوذا في عهد عمر فجاء به عمر فلما راه قال عسى الغوير ابؤسا ما حملك على اخذ هذه
النسمة قلت وجدتها ضايعة فاخذتها وكان اتهمني فقال عريفي يا امير
المؤمنين انه رجل صالح فقال عمر اكذلك قال نعم فقال اذهب به وهو حر وعلينا
نفقته زاد رزين وولاه المسلمين يرثونه ويعقلون عنه **كتاب
اللعب واللهو** قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يتبع حمامة يلعب
بها فقال شيطان يتبع شيطانة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش
بين الحيوان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا شيئا فيه روح غرضا
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناس يرمون كبشا بالنبل فكره ذلك
وقال لا تمثلوا بالبهايم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عصفورا
عبثا عج اليه يوم القيمة يقول يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في دم خنزير
ارسلت الى قوم سكان في دار لها عندهم نرد لئن لم تخرجوها لاخرجنكم وانكرت
ذلك عليهم **المباح منه** قالت كنت العب بالبنات عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكن ياتينني صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
يسربهن فيلعبن معي قال بينما الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحرابهم اذ دخل عمر فاهوى بيده الى الحصباء يحصبهم فقال صلى الله عليه وسلم دعهم
يا عمر قالت جاءت الحبشة السودان يلعبون بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يوم عيد فدعاني صلى الله عليه وسلم فكنت اطلع اليهم من فوق عاتقه حتى كنت انا الذي
انصرف قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة لقدومه
فرحا بذلك **كتاب اللعن والسب** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذيء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يكون اللعانون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار قال قيل يا رسول الله ادع
على المشركين والعنهم فقال انما بعثت رحمة ولم ابعث لعانا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا بالفسق او الكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك

م د / ابو هريرة
د س / عبد الحميد بن جعفر
ط / سنين ابو جميلة
د / ابو هريرة
د / ابن عباس
م د س / وعنه
عبد الله بن جعفر
م / بريدة
م / جابر
ط / عائشة
خ م د / وعنها
خ م س / ابو هريرة
خ م س / عائشة
د / انس
د / ابن مسعود
م د / ابو الدرداء
د / سمرة بن جندب
م / ابو هريرة
خ / ابو ذر

م د — ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم
خ م ط د — وعنه
يعتدي المظلوم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني
د — ابن عباس
ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار قال
ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها
د — ابو هريرة
فانها مامورة مسخرة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الريح من روح الله تاتي بالرحمة وتاتي
بالعذاب فاذا رايتموها فلا تسبوها واسالوا الله خيرها واستعيذوا من شرها
خ د س — عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما
د — المغيرة
قدموا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتوذوا الاحيا
د — ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن
م د — عمران بن حصين
مساويهم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامراة من
الانصار على ناقة لها فضجرت فلعنتها فقال صلى الله عليه وسلم خذوا ما عليها
ودعوها فانها ملعونة قال ابن عمر فكاني اراها تمشي في الناس ما يعرض لها احد
د — زيد بن خالد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة
م س — ابو الطفيل

من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لعلي بن ابي طالب فقال ما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر اليك فغضب وقال ما كان يسر الي شيا
يكتمه الناس غير انه حدثني باربع كلمات قال ما هن قال لعن الله من ذبح لغير الله
لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض
س — علي
زاد رزين ملعون من صد اعمى عن طريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون
ط — محمد بن عبد الرحمن عن امه
من عمل عمل قوم لوط قال لعن الله اكل الربا وموكله ومانع الصدقة والواشمة
والمستوشمة الا من داء والمحلل والمحلل له انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يلعن المختفي والمختفية يعني نباش القبور قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خ م — ابو هريرة
اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المومنين اذيته شتمته
م — عايشة
لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة قالت
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشي فاغضباه فسبهما
ولعنهما فلما خرجا قلت يا رسول الله لمن اصابه من الخير ما اصاب هذان قال وما
ذاك قلت سببتهما ولعنتهما قال وما علمت ما شارطت عليه ربي قلت اللهم
انما انا بشر فاي المسلمين سببته او لعنته فاجعلها له زكاة واجرا

حرف الميم

وفيه ست كتب كتاب المواعظ كتاب المزارعة كتاب المدح كتاب المزاح كتاب الموت كتاب الـ

م ت — ابو ذر الغفاري

كتاب المواعظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
انه قال اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم
ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني

اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون
بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن
تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص من ملكي
شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد وسالوني
فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي شيئا الا كما ينقص المخيط
اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد
ابي بن كعب
خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال ايها الناس اذكروا الله جاءت
الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه قال ابي يا رسول الله اني اكثر الصلاة
عليك فكم اجعل لك من صلاتي قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت وان زدت
فهو خير لك قلت الثلثين قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك
خ م — عقبة بن عامر
صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني
فرط لكم وانا شهيد عليكم فاني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت
مفاتيح خزائن الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف
ت — ابو كبشة الانماري
عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه ما نقص مال من صدقة ولا ظلم عبد
مظلمة فصبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد عليه باب مسالة الا
فتح الله عليه باب فقر زاد في رواية وما تواضع عبد لله الا رفعه الله قال و
احدثكم حديثا فاحفظوه انما الدنيا لاربع نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي
فيه ربه ويصل به رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد
رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية فيقول لو ان لي مالا لعملت بعمل
فلان فهو بنيته فاجرهما سوا وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط
في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل رحمه ولا يعلم فيه حقا فهو باخبث
المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل
ت — انس
فلان فهو بنيته ووزرهما سوا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
الاخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا وهي راغمة
ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياته من الدنيا
الا ما قدر له فلا يمسي الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا وما اقبل عبد الى الله بقلبه
الا جعل الله قلوب المومنين تنقاد اليه بالمودة والرحمة وكان الله بكل خير اليه
ت — ابو هريرة
اسرع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى ابن ادم تفرغ

لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك والا تفعل ملأت يديك شغلا ولم اسد
فقرك قال قالوا يا رسول الله ما لنا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا
في الدنيا وكانت الدنيا كانها رأي عين واذا خرجنا من عندك انسنا في اهلنا
وشممنا اولادنا انكرنا انفسنا فقال عليه السلام لو تدومون على حالكم عندي
لزارتكم الملائكة في بيوتكم ولصافحتكم في طرقكم ولو لم تذنبوا لذهب الله بكم
ولجاء بخلق يذنبون ويستغفرون فيغفر لهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال سبعا هل تنتظرون الا فقرا
منسيا او غنى مطغيا او مرضا مفسدا او موتا مجهزا او الدجال فشر غائب ينتظر
او الساعة والساعة ادهى وامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر جماع
الاثم والنساء حبائل الشيطان وحب الدنيا راس كل خطيئة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن واكثرن من الاستغفار فاني رايتكن اكثر اهل
النار قلن وما لنا اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات
عقل ودين اغلب لذي لب منكن قلن ما نقصان العقل والدين قال شهادة امراتين
بشهادة رجل وتمكث الايام لا تصلي قال لا خير في قراءة ليس فيها تدبر ولا عبادة
ليس فيها فقه الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم مكره
بلغه ان عيسى عليه السلام قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فتقسو قلوبكم
وان القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كانكم ارباب
وانظروا في ذنوبكم كانكم عبيد وانما الناس مبتلى ومعافا فارحموا اهل البلاء واحمدوا
الله على العافية قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم رقي المنبر فاشار
بيده قبل القبلة فقال رايت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل
هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر قال ان ابا طلحة الانصاري كان يصلي
في حائط له فطار دبسي فطفق يتردد يلتمس مخرجا فلا يجد فاعجب ابو طلحة بذلك فاتبعه
بصره ساعة ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابتني في مالي هذا
فتنة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي اصابه في صلاته وقال
يا رسول الله هو صدقة فضعها حيث شئت يعني الحائط

كتاب المزارعة وجوازها

اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من تمر
او زرع وكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين
وسقا من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر وخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن
الارض والماء او يضمن لهن الاوساق في كل عام فاختلفن فمنهن من اختار الارض والماء
ومنهن من اختار الاوساق وكانت عائشة وحفصة ممن اختار الارض والماء وفي
رواية لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها ان
يعملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطرها وفي اخرى لما افتتح رسول الله

صلى

وعنه
شداد بن اوس
ابو هريرة
حذيفة
ابن عمر
علي
مالك
انس
عبد الله بن ابي بكر
ابن عمر

صلى الله عليه وسلم خيبر سالت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم فيها على
ان يعملوها على النصف مما خرج منها من الثمر والزرع فقال صلى الله عليه وسلم
نقركم على ذلك ما شئنا وكان الثمر يقسم على السهمان من نصف خيبر فياخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس كانت المزارع تكرى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لرب الارض ما على ربيع الساقي من الزرع وطائفة من التبن ما ادري كم هي قال ان
عبد الرحمن بن عوف كان يكاري ارضا فلم تزل في يديه بكرا حتى مات ابنه فما كنت
اراها الا لنا من طول ما لبثت في يديه حتى ذكرها لنا عند موته وامرنا بقضاء شيء
كان عليه من كرائها ذهب او ورق عن ابي جعفر قال ما كان بالمدينة اهل بيت
هجرة الا يزارعون على الثلث او الربع وزارع علي وسعد بن مالك وابن مسعود
وعن القاسم وعروة مثله وابن سيرين

منعها

قال انا في ظهير فقال
لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا رافقا قلت وما ذاك ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال سالني كيف تصنعون بمحاقلكم فقلت
نؤاجرها على الاوسق من التمر والشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها
او امسكوها قلت سمعا وطاعة قال كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض
على ان لهم هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فاما
على الورق فلم ينهنا قال كان لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها
بالثلث والربع او النصف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه ولا يؤاجرها قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكراها فلان فقال لو منحها اياه
كان خيرا من ان ياخذ عليها اجرا معلوما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المخابرة قال والمخابرة ان ياخذ الارض بنصف او ثلث او ربع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يذر المخابرة فليأذن بحرب من الله ورسوله

كتاب المدح

قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله قلنا وافضلنا فضلا
واعظمنا طولا فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن
مريم وانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله قال اثنى رجل على رجل عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قاله ثلاثا
ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا كذا وكذا ان كان يعلم
ذلك منه ولا يزكي على الله احدا قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان
نحثو في وجوه المداحين التراب

كتاب المزاح

قالوا يا رسول الله انك لتداعبنا قال اني لا اقول الا حقا قالت امراة
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لتحملنا على بعير فقال لنحملكم على ولد الناقة قالت

ابن عمر
مالك
قيس بن مسلم
رافع بن خديج
جابر
رافع بن خديج
ابن عباس
زيد بن ثابت
جابر
مطرف عن ابيه
ابن عباس
ابو بكرة
ابو هريرة
وعنه
انس

وما نصنع بولد الناقة فقال وهل تلد الابل الا النوق قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يا ذا الاذنين يعني يمازحه قال ان رجلا من الانصار كان فيه مزاح
فبينما هو يحدث القوم ويضحكهم اذ طعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته
بعود كان في يده فقال اصبرني يا رسول الله قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي
قميص فرفع صلى الله عليه وسلم قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما
اردت هذا يا رسول الله عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياخذ
احدكم عصا اخيه لاعبا جادا ومن اخذ عصا اخيه فليردها قال حدثنا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسيرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل كان معه فاخذه ففزع فقال صلى الله عليه وسلم
لا يحل لمسلم ان يروع مسلما

كتاب الموت

وفيه ابواب

الاول في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

مرضه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر وهذا اوان وجدت انقطاع
ابهري من ذلك السم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين احدهما العباس بن
عبد المطلب ورجل اخر تخط رجلاه في الارض فلما دخل بيتي اشتد وجعه قال
اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن ثم
خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم زاد في رواية كان صلى الله عليه وسلم يسال
في مرضه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء
قالت فمات في بيتي الذي كان يدور علي فيه فقبضه الله عز وجل وراسه بين سحري و
نحري وخالط ريقه ريقي دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا ثم
يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف
البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان
يحدثنا به وهو صحيح وكانت اخر كلمة تكلم بها الرفيق الاعلى قال لما حضر النبي
صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال منهم عمر قال صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القران
حسبكم كتاب الله فاختلف اهل البيت فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال صلى الله عليه وسلم قوموا
عني فلا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس وهو يقول ان الرزية كل الرزية ما
حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرباه

د اسيد بن حضير
د وعنه
د س عبد الله بن السائب
د ابي ليلى
ح عائشة
خ م وعنها
خ م ط س وعنها
خ م ابن عباس

فقال

فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه
جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت يا انس كيف طابت
انفسكم ان تحثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب قال مر العباس
بمجلس فيه قوم من الانصار يبكون حين اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلسنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
العباس على رسول الله فاخبره فعصب راسه بعصابة دسماء او قال بحاشية برد فخرج
فصعد المنبر وخطب الناس واثنى على الانصار خيرا واوصى بهم فقال ان الله خير
عبدا بين الدنيا والاخرة وبين ما عنده فاختار ما عنده

غسله وكفنه عليه السلام
لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندري انجرد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا
القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره فكلمهم مكلم من ناحية
البيت لا يدرون من هو ان اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه
بالقميص دون ايديهم وكانت عائشة تقول لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما غسل رسول الله الا نساؤه قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثلاثة اثواب نجرانية الحلة ثوبان وقميصه الذي مات فيه وغسله
علي والفضل واسامة وهم ادخلوه قبره قال توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء وصلى الناس عليه افرادا لا يؤمهم
احد فقال ناس تدفنونه عند المنبر وقال اخرون بالبقيع فجاء ابو بكر فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما دفن نبي قط الا مكانه الذي توفي
فيه قال جعل تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء قال الذي
الحد قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طلحة والذي القى القطيفة تحته شقران
مولاه قال دخلت على عائشة فقلت يا امه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة
ببطحاء العرصة انه راى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسنما

الباب الثاني في الموت وما يتعلق به

وفيه فصول **الاول في** معناه
ونزوله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا على موتاكم سورة يس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الى الانسان اذا مات شخص بصره قالوا
بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر
فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون

ح وعنه
د عائشة
د ابن عباس
ط مالك
س ابن عباس
د محمد بن علي
د القسم بن محمد
ح ابن عباس
د معقل بن يسار
د عائشة
م د ت س ابو سعيد
م د ت س ام سلمة

عليها يقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احتضر المؤمن اتت ملائكة الرحمة بحريرة بيضا فيقولون اخرجي راضية مرضية الى روح الله وريحان ورب غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك فيتناولونه بعضهم بعضا حتى ياتوا به ابواب السما فيقولون ما اطيب هذا الريح الذي جاءكم من الارض ويأتون ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحا به من احدكم بغايبه يقدم عليه فيسالونه ماذا فعل فلان ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فاذا قال اما اتاكم قالوا ذهب به الى امه الهاوية وان الكافر اذا احتضر اتته ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا عليك الى عذاب الله فتخرج كانتن جيفة حتى ياتون به باب الارضين فيقولون ما انتن هذا الريح حتى ياتون به ارواح الكفار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الفجاة اخذة اسف للكافر ورحمة للمؤمن

جوازه البكا والنوح

قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال ابن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يخشع ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون توفيت بنت لعثمان بن عفان بمكة وجينا نشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان وهو مواجهه الا تنها عن البكا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب في قبره ببكا اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيدا فاذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هولاء الركب فنظرت فاذا هو صهيب فاخبرته فقال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق بامير المومنين فلما ان اصيب عمر دخل صهيب يبكي ويقول وااخاه واصاحباه فقال عمر لصهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكا اهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعايشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكا اهله عليه ولكن قال ان الله يزيد الكافر عذابا ببكا اهله عليه ثم قالت حسبكم القران ولا تزر وازرة وزر اخرى فما قال ابن عمر شيا ذكر لها ان ابن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكا الحي عليه فقالت يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطا انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية

ابو هريرة — انس — عائشة — ابن ابي مليكة

يبكا عليها فقال انها ليبكى عليها وانها لتعذب في قبرها قال مات ميت من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النسا يبكين عليه فقام عمر ينهاهن ويطردهن فقال صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب قالت قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القرا فما رايته حزن حزنا قط اشد منه

النهي عنه

قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب في ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيات للبكا عليه اذ اقبلت امراة تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتريدين ان يدخل الشيطان بيتا اخرجه الله منه فكففت عن البكا فلم ابك قالت لما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي زيد بن حارثة وابن رواحة وجعفر جلس يعرف فيه الحزن اتاه رجل فقال ان نسا جعفر وذكر من بكايهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتى الثانية فذكر انهن لم يطعنه فقال انههن فذهب ثم اتاه الثالثة فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله فقال احث في افواههن التراب قال جا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع وقال غلبنا عليك ابا الربيع فصاح النسا وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجبت فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب قال اذا مات فقالت ابنته والله ان كنت لارجو ان تكون شهيدا فانك كنت قد قضيت جهازك فقال صلى الله عليه وسلم ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة فيكم قالوا القتل في سبيل الله قال ان شهدا امتي اذن لقليل المطعون شهيد والغرق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد والغرق شهيد والمراة تموت بجمع شهيدة قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فوجده في غشية فقال اقد قضى قالوا لا فبكى صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاه بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واكذا واكذا واسيداه ونحو ذلك الا وكل الله به ملكين يلهزانه ويقولان اهكذا كنت قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته تبكي وتقول واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فلما افاق قال والله ما قلت من شي الا قيل لي اهكذا كنت فلما مات لم تبك عليه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق الى ابنه ابراهيم فوجده يجود بنفسه فاخذه صلى الله عليه وسلم في حجره فبكى فقال له عبد الرحمن اولم تكن نهيت عن البكا قال لا ولكن نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت خمش وجوه وشق جيوب ورنة الشيطان قالت قالت امراة من النسوة ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا ان نعصيك فيه قال لا تنحن قالت يا رسول الله ان بني فلان كانوا قد اسعدوني على عمي فلا بد لي من

ابو هريرة — عائشة — انس — ام سلمة — عائشة — جابر بن عتيك — ابن عمر — ابن مسعود — ابو موسى — النعمان بن بشير — جابر — اسما بنت يزيد

قصّاتهم فابى عليها فعاودته مرارًا فقالت فاذن لي في قصاتهن فلم ابح في قصاتهن
ولا غيره حتى الساعة قال حين حضر اذا انا مت فلا يؤذن علي احدا اني اخاف ان
انه يكون نعيا واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعي فاذا مت
فصلوا علي وسلوني الى ربي سلًا قال لعن الله النائحة والمستمعة راى فسطاطا
على قبر عبد الرحمن فقال يا غلام انزعه فانما يظله عمله

الغسل والكفن

قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقصته ناقته فمات فقال
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الباب معه
كفنها فناولنا ثوبا ثوبا فاول ما اعطانا الحقو ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت
في ثوب اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا
سريعا قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة في ثوب واحد قال الميت
يقمص ويوزر ويلف بالثوب الثالث فان لم يكن الا ثوب واحد كفن فيه

تشييع الجنازة والحمل

قال من حمل جنازة ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتبعوا الجنازة بصوت ولا نار
زاد في رواية ولا تمشوا بين يديها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي امام
الجنازة والصحابة زاد رزين انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن
يمينها وشمالها وقريبا منها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب يمشي خلف الماشية والماشي كيف ما شاء منها
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا
تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب قال اتبع رسول الله
صلى الله عليه وسلم جنازة ابي الدحداح ماشيا ورجع على فرس

الاسراع بها

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تكن صالحة
فخير تقدمونها اليه وان تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض
له حبر من اليهود فقال انا هكذا نصنع يا محمد فقال صلى الله عليه وسلم خالفوهم
واجلسوا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن
معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع قال جنازة مرت بالحسن بن علي
وابن عباس فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن اليس قد قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودي قال نعم ثم جلس بعد وقال انما قمت للملائكة
التي معها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم جلس بعد

الدفن وهيئة القبور ودفن الشهداء

قال جاءت الانصار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد فقالوا اصابنا قرح وجهد فكيف تامر قال اوسعوا القبر

حذيفة
الخدري
ابن عمر
ابن عباس
ليلى بنت قانف
علي
جابر
وعنه
ابن عمر وابن عباس
وعنه
انس
ام عطية
المغيرة
ثوبان
جابر بن سمرة
ابو هريرة
عبادة بن الصامت
عامر بن ربيعة
محمد بن سيرين
علي
هشام بن عامر

واعمقوا واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر قيل فايهم يقدم قال اكثرهم قرانا
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر
بدفنهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم قال لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه
في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعهم
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان
يدفنوا في ثيابهم ودمائهم

تعجيل الدفن

قال لما مرض طلحة ابن البراء اتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا اراه الا قد حدث به الموت فاذنوني به وعجلوه فانه لا
ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فذكر في خطبته رجلا من اصحابه قبض وكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا
فزجر ان يقبر الرجل ليلا حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال اذا كفن
احدكم اخاه فليحسن كفنه دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذه من قبل القبلة
معترضا وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاءً للقران وكبر عليه اربعا قال شهدنا
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تدفن ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على
القبر فرايت عيناه تدمعان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فيكم احد
لم يقارف الليلة قال ابو طلحة انا يا رسول الله قال فانزل في قبرها فنزل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا قال قال لي علي الا ابعثك
على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذهب فلا تدع تمثالا الا طمسته
ولا قبرا الا سويته قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر
وان يبنى عليه ويقعد عليه وان يكتب عليه وان يوطا قال لما مات عثمان بن
مظعون وهو اول من مات بالمدينة من المهاجرين فلما دفن امر صلى الله عليه وسلم
رجلا ان ياتيه بحجر ليعلم قبره فاخذ حجرا ضعف عن حمله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحسر عن ذراعيه ثم حمله فوضعه عند راسه وقال اعلم به قبر اخي وادفن عنده من
مات من اهلي

نقل الميت

قال لما توفي عبد الرحمن بن ابي بكر بالحبشي
وهو موضع فحمل الى مكة فدفن بها فلما قدمت عائشة اتت قبره وجعلت تقول

وكنا كندماني جذيمة حقبة * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
وعشنا بخير في الحياة وقبلنا * اصاب المنايا رهط كسرى وتبعا
فلما تفرقنا كاني ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

ثم قالت والله لو حضرتك ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا
لاخيكم واسالوا له التثبيت فانه الآن يسال كان يقول اذا فرغ من دفن الميت
اللهم هذا عبدك نزل بك وانت خير منزول به فاغفر له ووسع مدخله اوصى
ان يجعل في قبره جريدتان قال قالت عائشة ادفني مع صواحبي ولا تدفني

جابر
وعنه
ابن عباس
الحصين بن وحوح
جابر
ابن عباس
انس
ابن عباس
ابو الهياج
جابر
المطلب بن وداعة
ابن ابي مليكة
عثمان
علي
بريدة
عروة بن الزبير

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكي به **زيارة القبور**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها
المساجد والسرج قال قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتا فلما فرغ وانصرفنا
معه فلما حاذى باب الميت واذا بامراة مقبلة اظنه عرفها فاذا هي فاطمة فقال ما
اخرجك من بيتك قالت اتيت اهل هذا الميت فرحمت اليهم ميتهم وعزيتهم فقال
لعلك بلغت معهم الكدا قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر وذكرت
تشديدا في ذلك قال بعضهم الكدا انما احسب القبور زاد في رواية لو بلغتها
ما رايت الجنة حتى يراها جد ابيك **جوازه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الآخرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استاذنت ربي ان استغفر لامي فلم ياذن لي واستاذنته ان
ازور قبرها فاذن لي قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور اهل المدينة
فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور ويغفر الله لنا ولكم انتم لنا
سلف ونحن بالاثر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقبرة فقال
السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة نار فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من
ان يجلس على قبر كان يتوسد القبور ويضطجع عليها قال اخذ خارجة بن
زيد بيدي فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه زيد بن ثابت انه قال انما كره ذلك لمن
احدث عليها **التعزيه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عزى ثكلى كسي بردا في الجنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا
فله مثل اجره قال لما جاء نعي جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل
جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم قالت كسر عظم الميت ككسره وهو حي يعني
في الاثم مر بجنازة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مستريح ومستراح
منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المومن يستريح من
نصب الدنيا ووصبها والفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب قال
مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فقال يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذلك قال
ان العبد اذا مات بغير مولده قيس بين مولده الى منقطع اثره في الجنة **باب**
فيما بعد الموت **عذاب القبر** قال كان عثمان اذا وقف على القبر
بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتذكر القبر فتبكي فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه
وان لم ينج منه فما بعده اشد منه وقال ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه وكان ينشد
فان تنج منها تنج من ذي عظيمة — الا فاني لا اخالك ناجيا
قال ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر قالت
ان يهودية دخلت علينا فذكرت عذاب القبر فقالت اعاذك الله من عذاب القبر

د ت س ابن عباس
د س ابن عمرو بن العاص
م د س بريدة
م د س ابو هريرة
ابن عباس
د ابو هريرة
م د س وعنه
م د س علي
ح عثمان بن حكيم
ابو برزة
ه ابن مسعود
د عبد الله بن جعفر
ط د عائشة
خ م ط س ابو قتادة
س ابن عمرو بن العاص
هانئ مولى عثمان بن عفان
خ م س علي
عائشة

فسالت

فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم ان عذاب القبر
حق وانهم يعذبون في قبورهم عذابا تسمعه البهائم ثم قالت فما رايته بعد يصلي صلاة
الا يتعوذ فيها من عذاب القبر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يمشي بالنميمة
واما الآخر فكان لا يستبرئ من البول ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس
على هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان
من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله يوم القيمة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حايط
لبني النجار ونحن معه اذ حادت به بغلته فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة
فقال صلى الله عليه وسلم من يعرف اصحاب هذه القبور فقال رجل انا قال فمتى ماتوا
قال في الشرك فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله
ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا
نعوذ بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا
نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال
قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها **سوال**
منكر ونكير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره
وتولى عنه اصحابه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما
كنت تقول في هذا الرجل محمد فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
ويفسح له في قبره واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول كما يقول
الناس فيه فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه
فيصيح صيحة فيسمعها من يليه الا الثقلين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبع الميت ثلاثة اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد فيرجع اهله
وماله ويبقى عمله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت
الا ندم ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون
نزع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من
ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له **كتاب المساجد**
وفيه ابواب **الاول في فضل بنائها** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة اخرجه
ابن ماجه القزويني في سننه وله عن جابر من بنى مسجدا كمفحص قطاة او اصغر وذكر نحوه

خ م د ت س ابن عباس
خ م د ت س ابن عمر
م زيد بن ثابت
خ م س ابو ايوب
خ م د س انس
ح م وعنه
ابو هريرة
م د ت س ابو هريرة
خ م عثمان
عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها
الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية
اوتيها الرجل ثم نسيها **الباب الثاني في بنائها** قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علوها في حي يقال لهم عمرو بن عوف
فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملاء من بني النجار فجاوا متقلدين سيوفهم
فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملاء من
بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا والله
ما نطلب ثمنه الا الى الله وكان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالنخل فقطع
وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وصفوا النخل قبلة وجعلوا عضادتيه
حجارة وكانوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم ويقولون اللهم لا خير الا خير
الاخرة فانصر الانصار والمهاجره قال كان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مبنيا باللبن وسقفه بالجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد
فيه عمر وبناه على بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غيره عثمان وزاد
فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والفضة وجعل عمده من حجارة
منقوشة وسقفه ساجا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا
ليذكر الله فيه بنى الله له بيتا في الجنة قال سالت ابن عمر عن الحصى الذي في
المسجد فقال مطرنا ذات ليلة فاصبحت الارض مبتلة فجعل الرجل يجيء بالحصى
في ثوبه فيبسطه تحته فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ما احسن
هذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحصى ليناشد الله الذي يخرجها
من المسجد ليدعها قال كان بين المنبر والحائط كقدر ممر الشاة **احكام تتعلق
بالمسجد** قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد فشق ذلك
عليه فقام فحكه بيده وقال ان احدكم اذا قام في الصلاة فانما يناجي ربه وان ربه
بينه وبين القبلة فلا يبصقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه
اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض ثم قال او يفعل هذا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم امراته الى المسجد فلا يمنعها
فقال بلال بن عبد الله والله لنمنعهن فاقبل عليه ابن مسعود فسبه سبا سيئا
وقال اخبرك عن رسول الله وتقول لنمنعهن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة المراة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل
من صلاتها في بيتها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب
للنساء قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات قال انشد رجل في المسجد فقال من
دعا الى الجمل الاحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد
لما بنيت له قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشراء والبيع في المسجد وان

د انس
خ م د س انس
خ د ابن عمر
س عمرو بن عبسة
د ابو الوليد
د ابو هريرة
خ م د سلمة بن الاكوع
ح د س انس
ق وعنه
خ م ط د ابن مسعود
د وعنه
د نافع
م بريدة
د س عمرو بن شعيب

ينشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني
لا احل المسجد لحائض ولا جنب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نعس احدكم وهو في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها
كما زخرفت اليهود والنصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد قال خرجنا وفدا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة واستوهبناه من فضل
طهوره فدعا بماء فتوضا وتمضمض ثم صبه لنا في اداوة وقال اذا اتيتم ارضكم
فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا قلنا ان البلد بعيد
والحر شديد والماء ينشف فقال مدوه من الماء فانه لا يزيده الا طيبا فخرجنا بلدنا
فكسرنا بيعتنا ثم نضحنا مكانها واتخذناها مسجدا فنادينا فيه بالاذان والراهب رجل
من طيء فلما سمع الاذان فقال دعوة حق ثم استقبل تلعة من تلاعنا فلم نره بعد

حرف النون

ويشتمل على ثمانية كتب كتاب النبوة كتاب النكاح كتاب النذور كتاب
النية كتاب النصح كتاب النوم وهيئته كتاب النفاق كتاب النجوم

كتاب النبوة

وفيه خمسة ابواب **الاول** في احكام
تخص ذاته عليه السلام وفيه فصول **الاول في اسمه ونسبه**
ذكر البخاري في باب مبعثه صلى الله عليه وسلم فقال هو محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله
بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده نبي
وقد سماه الله رءوفا رحيما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش يشتمون مذمما ويلعنون مذمما
وانا محمد **مولده وعمره عليه الصلاة والسلام** قال ولد رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفيل قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث و
ستين سنة قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة
يوحى اليه وفي رواية اقام بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء
ولا يرى شيئا سبع سنين وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وتوفي

د عائشة
د س ابن عمر
د س كعب بن عجرة
د س انس
س طلق بن علي
واثلة بن الاسقع
م واثلة بن الاسقع
خ م ط س جبير بن مطعم
خ س ابو هريرة
العباس
خ م ت عائشة
خ م د ابن عباس

وهو ابن خمس وستين سنة وفي اخرى انزل عليه وهو ابن اربعين فمكث ثلاث
عشرة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم
قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وهو
ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين

اولاده صلى الله عليه وسلم

قال ان قريشا تواصت بينها بالتمادي في الغي والكفر وقالت الذي
نحن عليه احق مما عليه هذا الصنبور المنبتر فانزل الله تعالى انا اعطيناك الكوثر
الى اخرها واتاه بعد ذلك خمسة اولاد ذكورا اربعة من خديجة عبد الله وهو اكبرهم
والطاهر وقيل هو عبد الله ثم ثلاثة والطيب والقاسم وابراهيم من مارية
وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع بنات منهن زينب التي كانت تحت ابي العاص
بن الربيع ورقية وام كلثوم كانتا تحت عتبة وعتيبة ابني ابي لهب فامرهما ابتنيا
ابي لهب امرهما بفراقهما وتزوج عثمان اولا رقية وهاجرت معه الى ارض الحبشة وولد
هناك ابنه عبد الله وبه يكنى ثم ماتت وتزوج بعدها ام كلثوم وفاطمة
وكانت تحت علي وولدت له حسنا وحسينا ومحسنا وزينب وكانت تحت
عبد الله بن جعفر وام كلثوم تزوجها علي من عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما مات ابراهيم ولد انه مات في الثدي وان له ظئرين تكملان
رضاعه في الجنة

صفاته صلى الله عليه وسلم

قال كان علي يصف
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان
ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم
ولا بالمكلثم كان اسيل الخد ابيض مشربا بحمرة ادعج العينين اهدب الاشفار دقيق
المسربة شثن الكفين والقدمين جليل المشاش والكتد واذا التفت التفت معا
واذا مشى تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين
اجود الناس صدرا واشجعهم واصدقهم لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من
راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله مثله ولا بعده
يسرد الحديث سردا يتكلم بكلام فصل يفهمه من سمعه قال كان اهل الكتاب
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعجبه موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل ناصيته ثم فرق بعد قال
سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شانه الله ببيضاء وفي رواية
كان يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من راسه ولحيته ولم يخضب صلى الله
عليه وسلم انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت بياضا تحت شفته السفلى يعني العنفقة
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه واطاف به اصحابه فما يريدون
ان تقع شعرة الا في يد رجل قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا
ولحما فقلت يا رسول الله غفر الله لك قال ولك ثم قال واستغفر لذنبك وللمومنين

والموسا

ابن عباس
انس د
ابراهيم بن علي
خ م ط د
ابن عباس
انس
خ م
ابو جحيفة
انس
عبد الله بن سرجس

والمومنات قال ثم درت خلفه فرايت خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه
اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل قال كان الخاتم الذي بين كتفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم غدة حمراء مثل بيضة الحمام قال ما رايت احسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكانما الارض تطوى له كنا اذا مشينا معه نجهد انفسنا
وهو غير مكترث قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد
لاحصاه كان لا يسرد الحديث كسردكم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تكلم اعاد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء قال كانت ام سليم تبسط لرسول الله صلى الله
عليه وسلم نطعا فيقيل عندها فاذا نام اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة
ثم جعلته في سك فلما حضر انس وصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال
كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب
فركبه فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا وفي رواية كان صلى الله عليه وسلم
احسن الناس وكان اشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس
قبل الصوت فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم واستبرا الخبر وهو على
فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لن تراعوا وجدناه بحرا وكان
فرسا يبطا قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرين الا اخذ ايسرهما ما لم
يكن اثما كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله
فينتقم لله قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت
معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا بعد واحد ويمسح خدي
فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثير الذكر قليل اللغو يطيل الصلاة ويقصر الخطبة ولا يانف ان يمشي
مع الارملة والمسكين فيقضي له الحاجة قال مشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بجبذة شديدة حتى نظرت
الى صفحة عنقه وقد اثرت فيها حاشية من البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر
لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه وضحك ثم امر له بعطا قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاءه خدم المدينة بانيتهم فيها الماء فلا ياتونه
بانية الا غمس يده فيها وربما جاءوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما اقبل رجل فاكب عليه فطعنه
صلى الله عليه وسلم بعرجون كان معه ثم قال له تعال فاستقد قال بل عفوت يا رسول
الله

الباب الثاني في علامته عليه السلام

عن ابيه
قال خرجنا الى الشام في اشياخ من قريش وكان معي محمد فاشرفنا على راهب بالطريق

جابر بن سمرة
ابو هريرة
خ م د
عائشة
انس
ام سلام
خ م د
انس
انس
خ م ط د
عائشة
جابر بن سمرة
س
ابن ابي اوفى
خ م
انس
د
وعنه
د س
الخدري
علي بن ابي طالب

نزلنا وحللنا رحلنا فخرج الينا الراهب فجعل يتخللنا حتى جاء واخذ بيد محمد
صلى الله عليه وسلم وقال هذا سيد العالمين فقال له اشياخ قريش وما علمك بما
تقول قال اجد صفته ونعته من الكتاب المنزل وانكم حين اشرفتم لم يبق حجر ولا
شجر الا خر ساجدا ولا تسجد الجمادات الا لنبي واعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف
كتفه مثل التفاحة ثم رجع وصنع طعاما فاتاهم به وكان محمد في رعية الابل فجاء وعليه
غمامة تظله فلما دنا وجد القوم قد سبقوه الى ظل شجرة فجلس في الشمس فمال في الشجرة
عليه واضحوا هم في الشمس فبينما هو قائم يناشدهم [?] في ذلك اذ التفت فاذا
تسعة من الروم مقبلين نحو ديره فاستقبلهم وقال لهم ما جاء بكم قالوا بلغنا من
اخبارنا ان نبيا من العرب خارج نحو بلادنا في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعثنا اليه
ناسا وبعثنا الى طريقكم هذا قال فهل خلفكم احد خير منكم قالوا انما اخترنا لطريقك هذه
خيرة فقال لهم ارايتم امرا اراده الله هل يستطيع احد من الناس ان يرده قالوا لا قال
فبايعوا هذا الرجل فانه نبي حق فبايعوه واقاموا مع الراهب ثم رجع الينا فقال
انشدكم الله ايكم وليه فقالوا هذا يعنون فما زال يناشده حتى رده [?] مع رجال كان
فيهم بلال وزوده الراهب كعكا وزيتا قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص
فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال والله انه
لموصوف في التوراة ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا
غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا
غلفا قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه وقال ابو مودود
المدني قد بقي في البيت موضع قبر قال سمعت النجاشي صاحب الحبشة يقول اشهد
ان محمدا رسول الله الذي بشر به عيسى ولولا ما انا فيه من الملك وما تحملت من امر
الناس لاتيته حتى احمل نعليه قال حدثنا ابو سفيان بن حرب قال انطلقت
في المدة التي بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشام فبينا انا بها اذ جيء
بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل جاء به دحية الكلبي فدفعه الى عظيم
بصرى فدفعه الى عظيم الروم هرقل فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا عليه فاجلسنا بين
يديه فقال ايكم اقرب نسبا منه فقلت انا فاجلسني بين يديه واصحابي خلفي
ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني
فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان تؤثر علي الكذب لكذبته ثم قال لترجمانه
سله كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه ملك
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يتبعه

خ
عطا بن يسار

عبد الله بن سلام
و
ابو موسى
خ
ابن عباس

شرفا الناس ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام ينقصون قلت
لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان دخل فيه سخطة له قلت
لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت تكون بيننا وبينه
الحرب سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فوالله ما امكنني من كلمة ادخل فيها
شيئا غير هذه المدة لا ندري ما هو صانع قال ابو سفيان فوالله ما امكنني من
كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا فقال
لترجمانه اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذا الرسل
تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان في ابائه ملك لقلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك عن اتباعه
ضعفاؤهم ام اشرافهم قلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع
الكذب على الناس فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان
يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه
سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل
قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو قال هذا القول احد قبله قلت
رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال بم يامركم قلنا بالصلاة والزكاة والصلة
والعفاف فقال ان يك ما تقول حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم
اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم
يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا
فقلت لاصحابي امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام ودعا
هرقل جمعه فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر
الابد وان يثبت لكم ملككم فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فدعاهم ثم قال انما اختبرت شدتكم على دينكم وقد رايت منكم الذي
احببت فسجدوا له ورضوا عنه قال كان الجن يصعدون الى السماء يستمعون

ابن عباس

الوحي فاذا سمعوا كلمة زادوا عليها فاما الكلمة فتكون حقا وما زادوه يكون باطلا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت الجن من تصاعدها الى السما بالشهب ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس ما هذا الا بحدث فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما بين جبلين بمكة فاتوه فاخبروه فقال هذا الحدث الذي حدث في الارض

الباب الثالث في بدء الوحي

خ م — عائشة

قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصالحة في النوم كان لا يرى رويا الا جات مثل فلق الصبح وحبب اليه الخلا فكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاه الحق وهو في غار حرا فجاه الملك فقال اقرا فقال ما انا بقاري قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت لست بقاري فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها صلى الله عليه وسلم يرجف فواده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر وقال لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق ثم انطلقت به الى ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب الاول العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شا الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك ما يقول فقال يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل بمثل ما جيت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم يلبث ورقة بن نوفل ان توفي وفتر الوحي

خ م ط ت س — يحيى بن كثير

قال سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت انهم يقولون اقرا باسم ربك فقال ابو سلمة سالت جابرا عن ذلك فقال لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا شهرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي فرايت شيا فلم اثبت له فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني فنزل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر والرجز فاهجر وذلك قبل ان تفرض الصلاة

ابن عمر

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي يسمع عند وجهه كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكث ساعة ثم سري عنه فقرا قد افلح المومنون الى عشر ايات من اولها

وقال

وقال من اقام هذه العشر ايات دخل الجنة ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا توثر علينا اللهم ارضنا وارض عنا

خ — ابن عباس

قال اخر اية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اية الربا

خ — جابر

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف فيقول الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا منعوني ان ابلغ كلام ربي

الباب الرابع في الاسرا

خ م ت س — ابو قتادة

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينا انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجع بين النايم واليقظان اذ اتاني ات فشق ما بين هذه الى هذه يعني من نحره الى شعرته ثم قال فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي فيه ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى بي السما الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا ففتح لنا فلما خلصنا فاذا ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا ففتح لنا فلما خلصنا فاذا بيحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا علي ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصنا اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما الرابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصنا فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح لنا فلما خلصنا فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح ثم صعد بي الى السما السادسة فاستفتح فقيل من هذا قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فلنعم المجي جا ففتح فلما خلصنا فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزته بكى فقيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخل من امتي ثم صعد الى السما السابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجي جا ففتح فلما خلصنا اذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح

جابر
انس

والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل
اذان الفيلة واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبرئيل قال اما
الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع الى البيت المعمور ثم
اتيت باناء من خمر واناء من لبن فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك
قال ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة في اليوم والليلة فقال امتك فرجعت فمررت
على موسى فقال بما امرت قلت بخمسين صلاة في اليوم والليلة فقال امتك لا تستطيع ذلك
واني والله لقد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى قال بم امرت قلت وضع عني
عشرا فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقلت مثله فلم ازل بين ربي وموسى حتى امرني بخمس صلوات فرجعت الى موسى
فقال بم امرت قلت بخمس صلوات فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات فارجع
الى ربك فسله التخفيف لامتك قلت قد سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم
فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي هن خمس بخمسين
لا يبدل القول لدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة اسري بي على موسى قائما يصلي في قبره عند الكثيب
الاحمر

الباب الخامس في معجزاته ودلائل نبوته وفيه فصول

الاول في اخباره عن المغيبات

جابر
عدي بن حاتم

قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اتاه رجل يشكو اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي
هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها فقال ان طالت بك حياة لترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت في نفسي فاين دعار
طي الذين سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز
قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه ذهبا او فضة
يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم القيمة
وليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى يا رب فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى يا رب فينظر عن
يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم فاتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالبيت
لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون
ما قال ابو القسم يخرج الرجل ملء كفه ذهبا فلا يجد من يقبله منه قال قال رسول الله

ابو ذر

صلى الله عليه وسلم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا

ثوبان

فان لهم ذمة ورحما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها
ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض
واني سالت ربي ان لا يهلك امتي بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم
فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك
ان لا اهلكهم بسنة عامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو
اجتمع عليهم من اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا

جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل لكم من انماط قلت وانى يكون لنا الانماط قال انها ستكون فكانت قال فانا اقول لها
يعني امراته اخري عنا انماطك فتقول الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون لكم
انماط فادعها

ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبعث لهذه
الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها امر دينها

حذيفة

قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقاما فما ترك شيئا يكون من مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدثه حفظه من حفظه
ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره
كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه

وعنه

قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما هو كائن الى يوم القيمة فما منه شيء الا وقد سالته عنه الا اني لم اساله ما يخرج اهل المدينة
من المدينة

عمرو بن اخطب الانصاري

قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى
حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر فنزل فصلى ثم صعد
فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيمة فاعلمنا احفظنا

ابو هريرة

قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال صلى الله عليه وسلم
اجمعوا لي من ههنا من اليهود فجمعوا فقال لهم من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان
قالوا صدقت قال هل انتم صادقي في شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم وان كذبنا عرفت كما
عرفته في ابينا قال من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال اخسؤوا والله
لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي في شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم قال هل جعلتم
في هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح
منك وان كنت صادقا لم يضرك

عائشة

قالت ان بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلن يا رسول الله اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة
اطولهن يدا فعلمنا انما كان طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا
لحوقا به

هلال بن عمرو

قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من وراء النهر رجل
يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ او يمكن لال محمد كما مكنت قريش
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته

ابن ابي كثير

قال قال ابو سهم مرت
بي امراة فاخذت بكشحها ثم اطلقتها فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
فقال الست صاحب الجبذة بالامس قلت بلى واني لا اعود فبايعني

الثاني في تكليم الحيوانات وانقيادها اليه

علي

قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها
فما استقبله شجر ولا جبل الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله

جابر بن سمرة

قال قال رسول الله صلى الله

ابن عباس
اني بمكة حجرا كان يسلم علي ليالي بعثت اني لاعرفه الآن قال جا اعرابي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال بما اعرف انك رسول الله قال ان ادعو هذا العذق من النخلة تشهد اني
رسول الله فدعاه فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال السلام عليك يا رسول الله ثم قال له صلى الله عليه وسلم ارجع الى موضعك فعاد
حم
نصر بن عبد الرحمن
الى موضعه والتأم فاسلم الاعرابي قال سمعت ابي يقول سالت مسروقا من اذن النبي
صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني ابن مسعود انه
انس
قال اذنت بهم شجرة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جذع فلما صنعوا
له المنبر فخطب عليه حن الجذع حنين الناقة فنزل صلى الله عليه وسلم فمسه فسكن
حم طا س
وعنه
الثالث في زيادة الطعام والشراب
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد حانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتى صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع
يده فيه وامر الناس ان يتوضوا منه قال فرايت الما ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس
خ م
جابر
عن آخرهم قال عطش الناس يوم الحديبية فتوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم
ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك فوضع صلى الله عليه وسلم يده
في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه كامثال العيون فتوضانا وشربنا قلت لجابر
خ
البرا
كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة قال تعدون انتم
الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها
قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ما فتوضا
ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا
حم م س
ابن مسعود
قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فقل الما فقال اطلبوا فضلة من ما فجاوا باناء فيه ما قليل فادخل يده فيه ثم قال حي على
الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الما ينبع من بين اصابعه ولقد كنا نسمع
تسبيح الطعام وهو يوكل قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فنفدت
ازواد القوم حتى هموا بنحر بعض حمائلهم فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقي من
ازواد القوم فدعوت الله عليها ففعل فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره وذو النوى بنواه
قيل ما كانوا يصنعون بالنوى قال كانوا يمصونه ويشربون عليه الما فدعا عليها
حتى ملا القوم مزاودهم ثم قال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى
خ م
جابر
الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة قال كنا في حفر الخندق فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفيت الى امراتي فقلت هل عندك شي فاني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت امراتي لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت
ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح باعلا

صوته

صوته يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع طعاما فحي هلا بكم ثم قال لا تنزلن برمتكم ولا
تخبزن عجينكم حتى اجي فجيت امراتي وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس
فاخرجت العجين فبسق فيه وبارك ثم عمد الى البرمة فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معك واقدحي من برمتك ولا تنزلوها فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وان برمتنا
د
ابو هريرة
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما بتمرات فقلت يا رسول الله ادع فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن ثم قال
خذهن ولا تنثره نثرا ففعلت فلقد حملت منه كذا وكذا وسق في سبيل الله وكنا
ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان انقطع وسقط
خ م س
ابن مسعود
فحزنت عليه
الرابع في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم
قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وابو جهل واصحابه جلوس وقد نحرت
جزور بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فيضعه
بين كتفي محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم
وضعه بين كتفيه فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وانا قائم انظر
لو كانت لي منعة طرحته عن ظهره والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع راسه
حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة فجات وهي جويرية فطرحته ثم اقبلت عليهم
تشتمهم فلما قضى صلى الله عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان
اذا دعا دعا ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته
ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك بابي جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه فوالذي بعث محمدا بالحق لقد
خ د س
جابر
رايت الذين سمى صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر قال ان اباه
توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره
فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع اليه فكلمه صلى الله عليه وسلم لياخذ ثمر
نخله بالذي له فابى فدخل صلى الله عليه وسلم النخل ومشى فيه ثم قال لجابر جد له
فاوف فجد له ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فاتى جابر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال
اخبر بذلك ابن الخطاب فذهب اليه فاخبره فقال عمر لقد علمت حين مشى فيها
م
ابو هريرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها قال كنت ادعو امي الى الاسلام
وهي مشركة فتابى علي واني دعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان
يهدي ام ابي هريرة فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة قال فخرجت
مستبشرا بدعوته فلما اتيت امي جئت الباب فاذا هو مجاف وسمعت امي
خشف نعلي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الما فاغتسلت ولبست
درعها وعجلت عن خمارها وفتحت الباب ثم قالت اشهد ان لا اله الا الله واشهد

انّ محمدا رسول الله قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي
من الفرح فقلت يا رسول الله ابشر فقد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة
فحمد الله وقال خيرا قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على
وجهي ودعى لي قال عزرة فلقد اتيته بعدما عاش عشرين ومايه قال رايت
ساق سلمة فقلت ما هذه قال اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتى
بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفث عليها ثلث نفثات فلا اشتكيتها حتى
الساعة **كف الاعدا عنه عليه الصلاة والسلام** قال قال ابو جهل
هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم قيل نعم قال واللات والعزى لئن رايته يفعل
ذلك لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب ثم انه اتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي ليطا على رقبته قال فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه
ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة
فقال صلى الله عليه وسلم لو دنى لاختطفته الملايكة عضوا عضوا فانزل الله تعالى
كلا ان الانسان ليطغى الى قوله كلا لا تطعه واسجد واقترب قال غزونا — خ م جابر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القايلة في واد كثير العضاه فنزل صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق سيفه بغصن
من اغصانها وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر فقال صلى الله عليه وسلم ان
رجلا اتاني وانا نايم فاخذ السيف فها هو جالس ثم لم يعرض له رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ملك قومه فانصرف حين عفا عنه وقال والله لا اكون في
قوم هم حرب لك **ما سيل عنه صلى الله عليه وسلم** قال جا حبر من — م ثوبان
اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم دفعتني
فقلت الا تقول يا رسول الله فقال انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال
صلى الله عليه وسلم ان الذي سماني به اهلي محمد قال جئت اسالك فقال صلى الله
عليه وسلم اينفعك شي ان حدثتك قال اسمع باذني فقال صلى الله عليه وسلم
سل فقال اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قال في الظلمة
دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة قال فقرا المهاجرين قال فما تحفتهم حين يدخلون
الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاوهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي
كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين تسمى سلسبيلا قال
وجئت اسالك عن شي لا يعلمه الا نبي او رجل او رجلان قال اينفعك ان
حدثتك قال اسمع باذني قال جئت اسالك عن الولد فقال ماء الرجل ابيض
وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلى مني الرجل مني المراة اذكرا باذن الله واذا
علا مني المراة مني الرجل انثا باذن الله قال انك لنبي ثم انطلق فقال صلى الله عليه وسلم
لقد سالني هذا عن الذي سالني عنه وما لي علم بشي منه حتى اتاني الله تعالى به قال — ت س صفوان بن عسال
بعض اليهود لصاحبه اذهب الى هذا النبي نساله فقال له صاحبه لا تقل نبي لو سمعك

فان

له اربعة اعين فاتياه فسالاه عن تسع ايات بينات فقال لهم لا تشركوا بالله شيا
ولا تسرقوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببري الى ذي سلطان ليقتله ولا
تسحروا ولا تاكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الادبار يوم الزحف وعليكم يا يهود
خاصة ان لا تعدوا في السبت فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال وما يمنعكما
ان تتبعاني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان اتبعناك ان — خ م ت ابن مسعود
تقتلنا اليهود **معجزات متفرقة** قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
شقتين فقال صلى الله عليه وسلم اشهدوا وفي اخرى بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى اذا انفلق القمر فلقتين فلقة ورا الجبل وفلقة دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم — خ م عائشة
اشهدوا قالت قلت يا رسول الله هل اتى عليك يوم اشد من يوم احد فقال لقد لقيت
من قومك اشد ما لقيت يوم احد اذ عرضت نفسي على عبد يا ليل بن عبد كلال فلم
يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب
فرفعت راسي واذا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان
الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم
فناداني ملك الجبال ان الله بعثني اليك لتامرني فيما شئت ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين
فقال صلى الله عليه وسلم ارجوا ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله ولا يشرك به شيا — خ م ابو هريرة
قال قال صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي
فامكنني الله منه فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
وتنظروا اليه فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله
خاسيا **كتاب النكاح** وفيه ابواب **الاول في مقدماته** وفيه
فصول **الاول في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم** **عايشة** قالت قال لي — خ م س عائشة
النبي صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير يقول
هذه امراتك فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا — وعنها
في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان
واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد مني فاخذت بيدي فاوقفتني
على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيا من ماء فمسحت به
وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلمتني اليه وانا يوميذ بنت تسع سنين **حفصة** قال ان عمر حين تايمت — خ س ابن عمر
حفصة من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا وتوفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقلت ان شئت انكحتك حفصة ابنة عمر فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم
لقيته فعرضت عليه فقال بدا لي ان لا اتزوج فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك

حفصة ابنة عمر فصمت ولم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قلت نعم قال فإنه لم يكن يمنعني أن
أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فلم
أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها أن رسول الله صلى الله

س عمر بن الخطاب
س عمر ابن أبي سلمة

عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها **أم سلمة** قالت لما انقضت عدتي بعث
إلي أبو بكر يخطبني فلم أتزوجه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب يخطبها
فقالت أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني امرأة غيرى وأني مصبية وليس أحد من
أوليائي شاهد فأتى ذلك له فقال ارجع إليها وقل لها أما غيرتك فسأدعو الله فيذهبها
وأما صبيتك فستكفين أمرهم وأما أولياؤك فليس أحد منهم شاهد ولا غائب
يكره ذلك فقالت لابنها يا عمر قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم **زينب**

خ م س أنس

قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذهب فاذكرها
علي فانطلق زيد حتى أتاها وهي تخمر عجينها قال فلما رأيتها عظمت في صدري حتى ما
أستطيع أن أنظر إليها فوليتها ظهري ونكصت على عقبي وقلت يا زينب أرسلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك فقالت ما أنا بصانعة شيئا حتى أؤامر ربي فقامت
إلى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليها بغير إذن
قال فلقد رأيتنا أطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبز واللحم حتى امتد النهار
فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم واتبعته فجعل يتتبع حجر نسائه ويسلم عليهن ويقلن يا رسول الله كيف
وجدت أهلك قال أنس فما أدري أنا أخبرته أو غيري أن القوم قد خرجوا فانطلق
حتى دخل البيت فذهبت أدخل فألقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب ووعظ القوم
بما وعظوا به يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله لا

د س أم حبيبة

يستحيي من الحق **أم حبيبة** قالت إنها كانت تحت عبد الرحمن بن جحش فزوجها
النجاشي من النبي صلى الله عليه وسلم وأمهرها أربعة آلاف درهم وبعث بها إليه مع

خ م س أنس

شرحبيل بن حسنة فقبل النبي صلى الله عليه وسلم **صفية** قال أنس قدم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر فلما فتح الله عليه ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم من المغنم وخرج بها حتى بلغ الروحاء
فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال ائذن من حولك فكانت وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرجنا إلى المدينة فكان صلى الله عليه وسلم يحوي لها
وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

د عائشة

جويرية قالت وقعت جويرية بنت الحارث من بني المصطلق في سهم ثابت بن
قيس بن شماس وكانت امرأة ملاحة لها في العين حظ فجاءت تسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كتابتها قالت عائشة فلما قامت على الباب ورأيتها كرهت مكانها وعرفت

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرى منها مثل الذي رأيت فقالت يا رسول الله
أنا جويرية بنت الحارث وإنما كان من أمري ما لا يخفى وإني وقعت في سهم ثابت بن
قيس وإني كاتبت على نفسي وجئتك تعينني فقال لها فهل لك فيما هو خير لك قالت
وما هو قال أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك قالت قد فعلت فلما تسامع الناس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج جويرية أرسلوا ما بأيديهم من السبي وأعتقوهم
وقالوا أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فما رأيت امرأة كانت أعظم
بركة على قومها منها أعتق في سببها أكثر من مائة أهل بيت من بني المصطلق

خ ت عائشة

ابنة الجون قالت لما دخلت ابنة الجون على رسول الله صلى الله عليه وسلم

س أم شريك
خ م س ثابت

قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك **أم شريك**
أنها كانت ممن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم قال كنت عند أنس وعنده
بنت له فقال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت
يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت ابنته ما أقل حياءها واسوأتاه فقال هي

م جابر

خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت نفسها عليه قال إن أبا بكر جاء
يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس ببابه جلوسا لم يؤذن
لهم فأذن له فدخل فوجده جالسا حوله نساؤه وهو ساكت ثم استأذن عمر فأذن
له وهو كذلك فقال أبو بكر لأقولن قولا أضحك به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله لو رأيت ابنة خارجة تسألني النفقة فقمت إليها فوجأت عنقها
فضحك صلى الله عليه وسلم وقال كل من حولي كما ترى يسألني النفقة فقام عمر إلى
حفصة يجأ عنقها وقام أبو بكر إلى عائشة يجأ عنقها كلاهما يقول تسألن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسأله أبدا ما ليس عنده ثم اعتزلهن
شهرا ثم نزلت هذه الآية يا أيها النبي قل لأزواجك حتى بلغ المحسنات منكن أجرا عظيما
قال فبدأ بعائشة فقال إني أريد أن أعرض عليك أمرا أحب أن لا تعجلي فيه
حتى تستشيري أبويك فقالت ما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت أفيك
أستشير أبوي فإني أختار الله ورسوله والدار الآخرة وأسألك أن لا تخبر امرأة
من نسائك بالذي قلت لك قال لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها لم يبعثني الله

د س معقل بن يسار

معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما وميسرا **الثاني في الحث على النكاح والترغيب فيه**
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أصبت امرأة ذات حسب وجمال

م س ابن عمرو بن العاص

وإنها لا تلد أفأتزوجها قال لا ثم أتاه الثانية فنهاه ثم أتاه الثالثة فقال تزوجوا
الولود فإني مكاثر بكم الأمم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع

ابن أبي نجيح
خ م س ت جابر

وخير متاعها المرأة الصالحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسكين مسكين
رجل ليس له امرأة قالوا فإن كان كثير المال قال وإن كان كثير المال مسكينة مسكينة
امرأة لا زوج لها قالوا وإن كانت كثيرة المال قال وإن كانت كثيرة المال قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر

احدكم قال حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا

الباب الثاني في اركان النكاح وفيه فصول

الاول في العفة

قال كنا نغزوا ليس معنا نسا فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نستمتع وكان احدنا ينكح المراة بالثوب الى الاجل قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثم نهى عنها قال انما كانت المتعة في اول الاسلام كان الرجل يقدم البلد ليس له بها معرفة فيتزوج المراة بقدر ما يرى انه مقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شيئه حتى نزلت الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم قال ابن عباس فكل فرج سواهما حرام قال ان يوم خيبر عليا قال لابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النسا يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية قال كنا نستمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر حتى نهى عنه عمر في شان عمرو بن حريث قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار وهو ان يزوج الرجل ابنته او اخته من الرجل على ان يزوجه ابنته او اخته وليس بينهما صداق قال اخبرته عايشة ان النكاح كان في الجاهلية على اربعة انحا منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل ابنته او وليته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها حتى يتبين حملها من ذلك الذي تستبضع منه واذا تبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد وكان يسمى نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها فتقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت وهو ابنك يا فلان فتلحقه بمن احبت فلا يستطيع ان يمتنع ونكاح اخر يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كنا ينصبن على ابوابهن الرايات فمن اراد من دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لها القافة فالحقوا ولدها بالذي يرون لا يمتنع منه فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم

الثاني في الاوليا والشهود

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فالمهر لها بما استحل من فرجها فان استجروا فالسلطان ولي من لا ولي له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما وايما رجل باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه فهو عاهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها قال ان جارية بكرا اتت النبي صلى الله عليه

ح م ابن مسعود
ح م سلمة بن الاكوع
ابن عباس
ح م ط ت س محمد بن الحنفية
م جابر
ق ابن عمر
خ د عروة
د عائشة
د سمرة
د جابر
د وعنه

بذات الدين تربت يداك قال لما تزوجت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت قلت تزوجت ثيبا فقال هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة تقبل في صورة شيطان فاذا راى احدكم من امراة ما يعجبه فليات اهله فان ذلك يرد ما في نفسه

الثالث في الخطبة والخطبة قبل النظر

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذما قال خطب الى النبي صلى الله عليه وسلم امامة بنت عبد المطلب قال فانكحني من غير تشهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر منها الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل قال تزوج رجل من المهاجرين امراة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار شيا قال انه خطب امراة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظر اليها فانه احرى ان يودم بينكما

الرابع في اذان النكاح

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح في المساجد واضربوا عليه بالدف قالت زففنا امراة الى رجل من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة اما يكون معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج احدكم المراة او اشترى الجارية فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة واذا اشترى البعير فليأخذ بذروة سنامه وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفا الانسان اي اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير قال تزوج عقيل بن ابي طالب امراة فقالوا بالرفا والبنين فقال قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم وبارك لكم قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن اثر صفرة فقال مهيم ما هذا قال تزوجت قال بارك الله لك اولم بشاة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال ودخل بي في شوال فاي نسائه كان احظى عنده مني وكانت تستحب ان يدخل نساءها في شوال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو ان

احد

ح م د س جابر
ح م د ت س ابو هريرة
و ابن عمر
د س ابن مسعود
ابو هريرة
د رجل من بني سليم
د جابر
م س ابو هريرة
س المغيرة
عائشة
ح وعنها
س محمد بن حاطب الجمحي
د عمرو بن شعيب
و ابو هريرة
س الحسن
و انس
م س عائشة
ح م د ابن عباس

ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها صلى الله عليه وسلم قالت ان فتاة قالت ان ابي زوجني من ابن اخيه ليرفع بي خسيسته وانا كارهة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابيها فجعل الامر اليها فقالت قد اجزت ما صنع ابي ولكن اردت ان اعلم النسا ان ليس الى الاب من الامر شيء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امروا النسا في بناتهن

الكفاءة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير قال ان ابا هند حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليافوخ فسمعته يقول يا بني بياضة انكحوا ابا هند وانكحوا اليه وان كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لحساب اهل الدنيا الذي يذهبون اليه المال قالت ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس لابيه فورث من ميراثه حتى نزل قوله تعالى ادعوهم لابائهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح الزاني المجلود الا مثله

الباب الثالث في موانع النكاح وفيه فصول **الاول في الحرمة المؤبدة**

قال قال من النسا سبع من الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل نكح امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يكن دخل بها فلينكح ابنتها وايما امرا رجل نكح امراة فلا يحل له ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل قال لا يحرم من امهات النسا الا بالصما والوطي الى العقد في الابنة ولا يحرم الابنة الا بالدخول على الام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما نزل الحجاب قلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك فكانت تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب قال قلت يا رسول الله ما لك تنوق في قريش وتدعنا قال وعندكم شيء قلت نعم بنت حمزة قال لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورايت الغضب في وجهه فقلت يا رسول الله انه اخي من الرضاعة فقال انظرن اخوانكن من الرضاعة فانما الرضاعة من المجاعة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة والمصتان قال كتبت الى ابراهيم النخعي اساله عن الرضاع فكتب ان شريحا حدثنا ان عليا وابن مسعود كانا يقولان يحرم من الرضاع قليله وكثيره وان ابا الشعثا المحاربي قال ان عائشة حدثت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الخطفة والخطفتان

قالت كان مما يتلى في القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهي مما تقرا من القران قال ما كان في الحولين وان كان مصة واحدة فهي تحرم قال سال رجل ابن عمر عن رضاعة الكبير فقال جا رجل الى عمر فقال كانت لي وليدة اطاها فعمدت امراتي فارضعتها ثم قالت لي دونك والله ارضعتها فقال له عمر اوجعها وأت جاريتك فانما الرضاعة في الصغر قال سال رجل ابا موسى فقال اني مصصت من ثدي امراتي لبنا فذهب في بطني فقال ابو موسى لا اراها الا وقد حرمت عليك فقال ابن مسعود انظر ما تفتي به الرجل فقال ما تقول انت فقال لا رضاعة الا ما كان في الحولين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعا في الثدي وكان قبل الفطام قال انه تزوج امراة فقالت امراة اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتيني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره انه سئل عن رجل له امراتان ارضعت احداهما جارية والاخرى غلاما ايحل للغلام ان ينكح الجارية قال لا اللقاح واحد قال قلت يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاعة قال غرة عبد او امة

الثاني فيما لا يوجب حرمة مؤبدة قال كره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين العمة والخالة وبين الخالتين والعمتين قال سمعت جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها وخالتها عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال طلق ايتهما شئت قال سال رجل عثمان عن اختين مملوكتين لرجل هل يجمع بينهما فقال احلتهما اية وحرمتهما اخرى فاما انا فلا احب ان يصنع ذلك فخرج من عنده فلقي رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن ذلك فقال اما انا لو كان لي من الامر شيء لم اجد احدا فعل ذلك الا جعلته نكالا قال ابن شهاب اراه علي بن ابي طالب قال مالك وبلغني عن الزبير مثل ذلك قالت طلق رجل امراته ثلاثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل المسيس فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الاخر من عسيلتها ما ذاق الاول قال ان رفاعة بن سموال طلق امراته ثلاثا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاه عن تزويجها وقال لا تحل لك حتى تذوق العسيلة انه كان يقول في الرجل يطلق الامة ثلاثا ثم يشتريها انها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره قال ان ابن عباس وابا هريرة وابن العاص سئلوا عن البكر يطلقها زوجها ثلاثا قبل الدخول وكلهم قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له خطب علي بنت ابي جهل وعنده فاطمة فسمعت بذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحا ابنة ابي جهل فقام صلى الله عليه وسلم

وتشهد وقال اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني يريبني ما يريبها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل ابدا قال فترك علي عن الخطبة قال ان عبد الله بن عامر اهدى لعثمان بن عفان جارية اشتراها بالبصرة ولها زوج فقال عثمان لا اقربها ولها زوج فارضى ابن عامر زوجها ففارقها انه بلغه ان ابن عباس وابن عمر سئلا عن رجل كان تحته حرة فاراد ان ينكح عليها امة فكرها ان يجمع بينهما

الباب الرابع في احكام متفرقة للنكاح وفيه فصول

الاول فيما يفسخ النكاح وما لا يفسخه

قال ان عمر قال ايما رجل تزوج امراة وبها جنون او جذام او برص فمسها فلها صداقها كاملا وذلك لزوجها غرم على وليها قال ان عمر قال ايما امراة فقدت زوجها فلم تدر اين هو فانها تنتظر اربع سنين ثم تعتد اربعة اشهر وعشرا ثم تحل عن رجل من الانصار يقال له نضرة بن اكثم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت امراة انها بكر فدخلت بها فاذا هي حبلى فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استحللت من فرجها والولد عبد لك وفرق بيننا وقال اذا وضعت فحدوها قال اذا اسلمت النصرانية تحت الذمي قبل زوجها ساعة حرمت عليه قال ان رجلا جاء مسلما ثم جاءت امراته بعده مسلمة فقال زوجها يا رسول الله انها كانت قد اسلمت معي فردها عليه قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها فقال يا رسول الله اني كنت قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها من زوجها الاخر وردها الى الاول قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على ابي العاص بالنكاح الاول بعد ست سنين ولم يحدث شيئا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ردها بنكاح جديد ومهر جديد قال ان نساء كن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمن بارضهن وهن غير مهاجرات وازواجهن حين اسلمن كفار منهن بنت الوليد بن المغيرة وكانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب صفوان من الاسلام فبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمه وهب بن عمير برداية امانا له وقال ان رضي امرا قبله والا سيره شهرين فلما قدم صفوان نادى باعلا صوته يا محمد هذا وهب بن عمير جاءني بردائك وزعم انك دعوتني الى القدوم عليك فان رضيت امرا قبلته والا سيرتني شهرين فقال صلى الله عليه وسلم انزل ابا وهب فقال لا والله لا انزل حتى تبين لي فقال له صلى الله عليه وسلم بل لك تسير اربعة اشهر فخرج صلى الله عليه وسلم قبل هوازن وارسل الى صفوان يستعير اداة وسلاحا عنده فقال اطوعا او كرها فقال بل طوعا فاعاره الاداة والسلاح ثم رجع مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر فشهد حنينا والطايف وهو كافر وامراته مسلمة ولم يفرق بينهما حتى اسلم صفوان فاستقرت عنده امراته بذلك النكاح وكان بين اسلامه واسلام امراته نحو من شهر

ط ابن شهاب
ط مالك
ط ابن المسيب
ط وعنه
ط د وعنه
خ ابن عباس
د وعنه
د وعنه
د وعنه
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ط ابن شهاب

كان يقول في الامة تكون تحت العبد فتعتق ان لها الخيار ما لم يمسها انه بلغه ان عمر وعثمان قضيا في امة غرت رجلا بنفسها انها حرة فتزوجها ثم ولدت له اولادا ان يفدي اولاده بمثلهم من العبيد قال مالك القيمة اعدل عندي

الثاني في العدل بين النسا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ويعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني القلب قالت ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة وكان صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة يومها ويوم سودة قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الى نسايه فاجتمعن فقال اني لا استطيع ان ادور بينكن فان رايتن ان تاذن لي ان اكون عند عايشة فعلتن فاذن له قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة وكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المراة الاولى في تسع فكن يجتمعن في كل ليلة في بيت التي ياتيها وكان في بيت عايشة فجاءت زينب فمد يده اليها فقالت هذه زينب فكف صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى استخبتا واقيمت الصلاة فمر ابو بكر فسمع اصواتهما فقال اخرج يا رسول الله واحث في افواههن التراب فخرج صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نسايه في الساعة الواحدة من ليل او نهار وهن احدى عشرة قيل لانس وكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية اقام عندها ثلاثا وكانت ثيبا عن ام سلمة قالت لما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام عندي ثلاثا وقال انه ليس بك هوان على اهلك ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنساي

الثالث في العزل والغيلة

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه فقال لا عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفرس فيدعثره عن فرسه

الرابع في النشوز

في قوله تعالى وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا نزلت في المراة تكون عند الرجل لا يستكثر بها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول امسكني لا تطلقني وتزوج غيري وانت في حل من النفقة علي والقسم فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير

الخامس في لواحق الباب

قال اذا تزوج الرجل المراة وشرط لها ان لا يخرجها من مصرها فليس له ان يخرجها من رضاها قال وقد سئل عن ذلك فقال شرط الله قبل شرطها والشارط لها قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

ط ابن عمر
ط مالك
د س ابو هريرة
د س عايشة
خ م وعنها
د وعنها
م انس
خ س وعنه
م ط د س ابو بكر بن عبد الرحمن
ق ابو سعيد
د اسماء بنت يزيد
خ م عايشة
عمر
علي
د س ابن عباس

ان امراتي لا ترد يد لامس فقال غربها قال اخاف ان تتبعها نفسي قال فاستمتع بها.
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها
كانه ينظر اليها قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز فاطمة بخميل وقربة
ووسادة حشوها اذخر قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب اخاف العنت
ولا اجد ما اتزوج به الا اختصي فسكت عني ثم قلت له فسكت عني ثم قال يا ابا هريرة
جف القلم بما انت لاق فاختصر على ذلك او ذر قال قال لي الثوري هل سمعت في الرجل
يجمع لاهله قوت سنة او بعض السنة فلم يحضرني ما اقول ثم ذكرت حديثا حدثنا
ابن شهاب عن مالك عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني
النضير ويحبس لاهله قوت سنته

كتاب النذور

وفيه فصول **الاول في النهي عن النذر** قال سمعت ابن عمر يقول ولم ينهو
عن النذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يقدم شيا ولا يوخره وانما
يستخرج به من مال البخيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النذر
لا يقرب من ابن ادم شيا لم يكن قدر له ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك
من البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج **الثاني في نذر الطاعة**
نذر الصلاة قال ان امراة اشتكت شكوى فقالت ان شفاني الله لاخرجن
فلاصلين في بيت المقدس فبرات فتجهزت للخروج فجاءت ميمونة تسلم عليها
فاخبرتها بذلك فقالت لها اجلسي وكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول
فاني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه
من المساجد الا مسجد الكعبة قال قام رجل يوم الفتح فقال يا رسول الله
اني نذرت لله عز وجل ان فتح الله عليك مكة ان اصلي ركعتين في بيت المقدس فقال
صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك **نذر الصوم**
قال في رجل نذر ان ياتي عليه يوم سماه الاصامه فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ولم يكن يصوم يوم اضحى او فطر ولا ترى صيامهما
فاعاد عليه فقال امر النبي صلى الله عليه وسلم بوفاء النذر ونهى عن صوم هذين اليومين
فاعاد عليه فلم يزد على هذا قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ هو
برجل قايم في الشمس فسال عنه فقالوا هذا ابو اسرائيل نذر ان يقوم في الشمس ولا
يقعد ويصوم ولا يفطر ولا يستظل ولا يتكلم فقال مروه فليستظل وليقعد و
ليتكلم وليتم صومه قال ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف
يوما وفي رواية ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك **نذر الحج** قال نذرت
اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب زاد في رواية الترمذي حافية غير مختمرة
فقال مروها لتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام قال ان اخت عقبة نذرت
ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن مشي

د س ابن مسعود — س عطاء بن يسار — خ س ابو هريرة — معمر — خ م د س سعيد بن الحرث — خ م د ت س ابو هريرة — م ابن عباس — د جابر — خ م ابن عمر — خ ط د ابن عباس — خ م د س ابن عمر — خ م د س عقبة بن عامر — د ابن عباس

اختك

اختك بيت الله ولتهد بدنة وفي رواية ان الله تعالى لا يصنع بمشي اختك شيئا
قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا
قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب **نذر
المال** قالت من قال مالي في رتاج الكعبة فانها كفارة يمين ومن عين امرا
من ماله صدقة لزمه اخراجه ولو كان اكثر من الثلث انه سئل عن
رجل قال كل مالي صدقة في سبيل الله فقال يجعل ثلثه لان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر ابا لبابة حين قال اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب واجاورك
وانخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال يجزيك من ذلك الثلث
قال ان امراة قالت يا رسول الله اني نذرت اذا انصرفت من غزوك سالما
غانما ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك والا فلا قالت ونذرت
ان اذبح على راسك بمكان كذا وكذا مكان يذبح فيه في اهل الجاهلية فقال هل
كان بذلك المكان وثن من اوثان الجاهلية قالت لا قال فهل كان بذلك المكان
فيه عيد من اعيادهم قالت لا قال اوفي بنذرك **نذر المعصية** قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر الا فيما يبتغى به وجه الله ولا يمين
في قطيعة رحم يقول لا نذر في معصية ولكن فيما لم يملك ابن ادم قال سمعت
القسم بن محمد يقول اتت امراة الى ابن عباس فقالت اني نذرت ان اذبح
ابني فقال لا تنحري ابنك وكفري عن يمينك فقال شيخ وكيف يكون في هذا كفارة
فقال ابن عباس ان الله قال والذين يظهرون من نسائهم ثم جعل فيه من
الكفارة ما رايت قال ان رجلا نذر ان ينحر نفسه ان انجاه الله من عدوه
فسال ابن عباس فقال سل مسروقا فسال فقال لا تنحر نفسك فانك ان كنت مومنا
قتلت نفسا مومنة وان كنت كافرا تعجلت الى النار واشتر كبشا فاذبحه للمساكين
فان اسحق خير منك فدي بكبش فاخبر ابن عباس فقال هكذا اردت ان افتيك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النذر نذران فمن كان نذر في طاعة فذلك لله
فيه الوفا ومن كان نذر في معصية الله فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما
يكفر اليمين

كتاب النية والاخلاص

قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى
الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على نياتهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع
الحكمة من قلبه على لسانه

كتاب النصح

قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا يا رسول الله لمن قال لله

خ م د ت س انس — ط عايشة — ط مالك — د عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده — د س عايشة — ابن عمرو بن العاص — ط يحيى بن سعيد — محمد بن المنتشر — س عمران بن حصين — ف عمر — ف ابن عمر — ابن عباس — خ م د س تميم الداري

عمير بن سهل د

ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم قال ان ابانا بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي فسبقت اصحابي فتلقاني اهل الحي
فقلت لهم قولوا لا اله الا الله تحرزوا منا اموالكم ودماكم فقالوها فلامني اصحابي وقالوا
حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه بالذي صنعت
فدعاني وحسن فعلي وقال اما ان الله قد كتب لك من كل انسان منهم خيرا وقال
لي اما اني ساكتب لك بالوصاة على قومك فكتب لي كتابا ودفعه الي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على
اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المستشار موتمن

كتاب النوم وهيئته والانتباه

عن عمه انه ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد رافعا احدى رجليه
على الاخرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستلقي الرجل على ظهره ويضع
احدى رجليه على الاخرى قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام على
سطح ليس عليه احجار قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع
الانسان في قبره وكان المسجد عند راسه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الليل فقضى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه هكذا ووصف الاحتبا وهو
القرفصا قالت يكره ان يجعل الرجل يده على خاصرته لان اليهود تفعله

كتاب النفاق

قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اوتمن خان واذا حدث كذب واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر قال انما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما اليوم فانه الكفر بعد الايمان قال كنا في حلقة فيها عبد الله فجا حذيفة
حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم فقلنا سبحان الله
ان الله عز وجل يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس
حذيفة في ناحية المسجد فلما قام عبد الله وبقي من اصحابه رماني بالحصبا
فاتيته فقال عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا
خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم قال ادركت ثلاثين شيخا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا كلهم يخاف النفاق على نفسه ولا يامن المكر على
دينه ما منهم رجل من احد يقول انه على ايمان جبريل وميكايل

كتاب النجوم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس بابا من علم النجوم
لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر
كافر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بالحديبية في اثر سما كانت
من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله

ابو هريرة د
ام سلمة د
عبادة بن تميم ق
جابر م د
عن آل ام سلمة د
جابر
جابر
ابن عباس
ابن عمر خ
عائشة د
ابن عمرو بن العاص خ م د ت س
حذيفة خ
الاسود خ
ابن ابي مليكة خ م
ابن عباس د
زيد بن خالد خ م ط د س

رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله قال ... رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن
بالكوكب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امسك الله تعالى القطر عن عباده
خمس سنين ثم ارسله لاصبحت طايفة من الناس يقولون سقينا بنو المجدح
قال خلق الله هذه النجوم لثلاث خصال زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدى بها فمن تاول فيها غير هذا فقد اخطا حظه وضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه
وما لا علم له به وما عجز عن علمه الانبيا صلوات الله عليهم قال والله
ما جعل الله في نجم حياة احد ولا موته ولا رزقه وانما يفترون على الله الكذب
ويتعللون بالنجوم

حرف الها

وفيه ثلاثة كتب كتاب الهجرتين كتاب الهدية كتاب الهبة

كتاب الهجرتين

قال جا ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه
رحلا فقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله لي الى منزلي فقال لي ابي احمله معه
فحملته معه فخرج ابي معه ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر كيف صنعتما ليلة سريت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سرينا ليلتنا كلها حتى قام قايم الظهيرة
وخلا الطريق فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه
الشمس بعد فنزلنا عندها فاتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت يا رسول الله
وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله واذا انا براع مقبل بغنمه
الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة
فقلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب لي قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض
الضرع من الشعر والتراب والقذى فحلب في قعب معه كثبة من لبن
ومعي اداوة ارتوي فيها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم فكرهت ان اوقظه
فوقفت حتى استيقظ فصببت على اللبن من الما حتى برد اسفله فقلت
يا رسول الله اشرب فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان الرحيل فارتحلنا بعد ما
زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك بن جعشم ونحن في جلد من الارض فقلت
يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت
به فرسه الى بطنها فقال اني علمت انكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان
ارد عنكما الطلب فدعا صلى الله عليه وسلم فنجا فرجع لا يلقى احدا الا رده قال نظرت
الى اقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رووسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم
نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما
قال وفدنا على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني تركت من
خلفي وهم يزعمون ان الهجرة قد انقطعت فقال لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار
قال جيت بابي امية يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع ابي على الهجرة فقال ابايعه

ابو سعيد س
قتادة د
الربيع د
البراء بن عازب خ م
ابو بكر خ م
عبد الله السعدي س
يعلى بن امية س

س
يعلى بن امية
خ
سهل بن سعد
ابو هريرة
خ د س
عائشة
على

على
د ت
عياض بن حمار
د س
ابو هريرة

د
ابو امامة
د
عبادة بن الصامت

د ت س
ابن عمر وابن عباس
خ م د ت س
النعمان بن بشير
د س
ابن عمرو بن العاص

ق
ابن عمر
د
ابن عباس
خ م د س
ابو هريرة

على الجهاد وقد انقطعت الهجرة قال انما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه
وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة **كتاب**
الهدية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا فان
الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق فرسن شاة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي كراع
لقبلت ولو دعيت اليه لاجبت قال اهدى كسرى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية فقبل ان الملوك اهدوا اليه فقبل منهم قال فانه نهيت عن
هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقال لي اسلمت قلت لا قال
فاني نهيت عن زبد المشركين قال ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى لي بكرة فعوضته منها
ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري
او ثقفي او دوسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شفع لاحد
شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا
قال علمت ناسا من اهل الصفة الكتاب والقران فاهدى الي رجل
منهم قوسا فقلت ليست لي بمال وارمي عليها في سبيل الله ولاتين رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسأله فاتيته فقلت يا رسول الله رجل اهدى الي قوسا
ممن كنت اعلمه الكتاب والقران وليست بمال وارمي عليها في سبيل الله فقال
ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها **كتاب الهبة**
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يعطي عطية او يهب
هبة ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده وفي رواية مثل الذي يرجع في عطيته
او هبته كالكلب يعود في قيئه قال ان اباه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني نحلت ابني هذا غلاما كان لي فقال صلى الله عليه وسلم
اكل ولدك نحلته مثل هذا قال لا فقال صلى الله عليه وسلم فارجعه قال لما فتح
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قام خطيبا فقال الا لا يجوز لامرأة عطية
الا باذن زوجها وفي رواية لا يجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها وفي رواية
لا يجوز لامرأة امر في مالها اذا ملك زوجها عصمتها **حرف الواو**
وفيه اربعة كتب كتاب الوعد كتاب الوصية كتاب الوكالة كتاب
الوقف **كتاب الوصية** **الحث عليها** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه ان يبيت
ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده قال في قوله تعالى ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقربين فكانت الوصية كذلك حتى نسختها اية الميراث **وقتها** قال قيل لرسول الله

صلى

ب
سعد بن ابي وقاص

د ت س
عمرو بن خارجة
خ م ت س
طلحة بن مصرف
خ م س
الاسود بن يزيد

ب
على
د ب
عمرو بن شعيب

د س
ابو ذر
د س
عمرو بن شعيب
د
على
د
عبد الله بن ابي الحمساء
خ م
جابر

صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تامل
الغنى وتخشى الفقر ولا تدع حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان
كذا **مقدارها** قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع
من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله اني قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في
في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي فقال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع الله بك
اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة **وصية**
الموت قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته وانا تحت جرانها
وهي تقصع بجرتها وان لعابها ليسيل بين كتفي فسمعته يقول ان الله تعالى
اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث سالت ابن ابي اوفى هل اوصى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال فكيف كتب على الناس الوصية او
امروا بها ولم يوص بها قال اوصى بكتاب الله قال ذكروا عند عائشة ان
عليا كان وصيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت متى اوصى اليه وقد كنت
مسندته الى صدري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري وما شعرت انه
مات فمتى اوصى قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدين قبل
الوصية وانتم تقرؤون الوصية قبل الدين قال ان العاص بن وائل اوصى
ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق ابنه هشام خمسين فاراد ابنه عمرو ان يعتق
عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فقال يا
رسول الله ان ابي اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة وان هشاما اعتق خمسين
وبقيت عليه خمسون افاعتق عنه فقال صلى الله عليه وسلم انه لو كان مسلما فاعتقتم
عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه ذلك **الوصي** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي
لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر
ولا متاثل مالا قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد
احتلام ولا صمات يوم الى الليل **كتاب الوعد** قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث فبقيت له بقية فوعدته ان
اتيه بها في مكانه فنسيت ثم ذكرت بعد ثلاث فجئت واذا هو في مكانه فقال عليه السلام
يا فتى لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلاث انتظرك قال قال رسول الله صلى الله

لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثم لم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين ابا بكر
فنادى منادي ابي بكر الامن له على رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا
فاتيته فاخبرته فقال احث ولم يعطني ثم اتيته فقال مثله ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك
فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال واي داء ادوأ
من البخل ما رددتك من مرة الا وانا اعطيك فحثا لي حثية بكفيه جميعا وقال عدها فوجدتها
خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين

كتاب الوكالة

قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار ليشتري به اضحية فاشترى كبشا بدينار وباع
بدينارين فرجع واشترى اضحية بدينار فجاء بالاضحية والدينار فتصدق صلى الله
عليه وسلم فقال اصبت رضا غيبر لها اصاب مالا قط انفس عندي منه فكيف تأمرني
به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انها لا يباع اصلها ولا
يوهب ولا يورث للفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل زاد في رواية
والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم صديقا غير متأثل مالا
قال نسخ لي عبد الحميد بن عبيد الله ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب صدقة عمر بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما كتب عبد الله عمر في ثمغ فذكر نحو حديث ابن عمر وفيها فما عفا عنه من
ثمره فهو للسائل والمحروم وان شاء ولي ثمغ اشترى من ثمره رقيقا لعمله وكتب معيقيب
وشهد عبد الله بن الارقم هذا ما اوصى به عبد الله عمر امير المؤمنين انه ان حدث به حدث
ان ثمغا وصرمة الاكوع والعبد الذي فيه والمائة السهم التي بخيبر ورقيقه الذي فيه والمائة
التي اطعمه محمد عليه الصلاة والسلام بالوادي تليه حفصة ما عاشت ثم يليه ذو الرأي
من اهلها الا يباع ولا يشترى ينفقه حيث رأى من السائل والمحروم وذي القربى
ولا حرج على وليه ان اكل او آكل او اشترى رقيقا منه

حرف الياء

وفيه كتاب اليمين وفيه فصول **الاول** في لفظ اليمين وما يحلف به قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك
شيء يعني المدعى • قال اكثر ما كان يحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ومقلب
القلوب • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال
لا والذي نفس ابي القاسم بيده • قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
حلف لا واستغفر الله قالت ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم
تنددون وتشركون تقولون ما شاء الله تعالى وشئت وتقولون والكعبة
فامرهم صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة
ويقولون ما شاء الله ثم شئت **ما نهي عن الحلف به** قال سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمر يحلف بابيه فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
بالامانة فليس منا قال كانوا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد وقال
عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم

ثم

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابو عبيد يقول اشهد بالله او وبالله اشهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع
الى الاسلام سالما **اليمين الفاجرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين مصبورة كاذبا فليتبوأ مقعده من النار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على مال امرئ مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان ثم قرأ علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الآية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق
امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار قالوا ولو كان شيئا يسيرا قال
ولو كان قضيبا من اراك **موضع اليمين** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده
من النار **الاستثناء في اليمين** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين فقال ان شاء الله فقد استثنى فان شاء رجع وان شاء ترك من غير حنث
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه السلام لاطوفن الليلة على تسعين
امرأة كل امرأة تاتي بفارس مجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل فلم
تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل فقال صلى الله عليه وسلم وايم الذي نفسي بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون **نقض اليمين**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل الذي
هو خير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فأرى
غيرها خيرا الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير قالت ان ابا بكر لم يكن يحنث قط
في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين فقال لا احلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني **النية** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليمين على نية المستحلف وروي يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك **اللغو**
قالت نزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله
التورية قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا وائل بن حجر فاخذه
عدو له فتحرج القوم ان يحلفوا وحلفت انه اخي فخلوا سبيله فاتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته ان القوم تحرجوا ان يحلفوا وحلفت انه اخي فقال صدقت
المسلم اخو المسلم **الاخلاص** قال اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدعي البينة فلم يكن له بينة فاستحلف المطلوب
فحلف بالله الذي لا اله الا هو ما فعلت فقال صلى الله عليه وسلم بلى قد فعلت ولكن الله قد

د س حكيم بن حزام
د ابن عمر
د يحيى بن سعيد
٢ با لدينار ودعا له بالبركة في تجارته كتاب الوقف قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
د ابن عباس
خ ط د ت س ابن عمر
د ابو سعيد
د ابو هريرة
س مسلم امرأة من جهينة
خ م د ت س ابن عمر
د بريدة
د ابراهيم

خ م س ثابت بن الضحاك
د عمران بن حصين
خ م د س ابن مسعود
م ط س ابو امامة ثعلبة الحارثي
ط د جابر
ط د س ابن عمر
خ م س ابو هريرة
خ م د ت س عبد الرحمن بن سمرة
م ط ابو هريرة
خ م د س ابو موسى
خ عائشة
م د ت ابو هريرة
خ د عائشة
د سويد بن حنظلة
د ابن عباس

عنك باخلاص قولك لا اله الا الله **اللجاج** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الآخرون السابقون وقال لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي
كفارته التي افترض الله عليه **الكفارة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليتصدق قال ابو داود يعني بشيء قال
حلف باللات والعزى فقال لي اصحابي بئس ما قلت قلت هجرًا فاتينا النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير وانفث على يسارك ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان ثم لا تعد

كتاب اللواحق وفيه فصول الاول في احاديث شتى في آداب النفس

قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام احفظ
الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك او قال امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك
في الشدة اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله فان العباد لو اجتمعوا
على ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه ولو اجتمعوا على ان يضروك
بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه جفت الاقلام وطويت الصحف فان
استطعت ان تعمل لله بالرضا في اليقين فافعل فان لم تستطع فان في الصبر على ما
تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا
ولن يغلب عسر يسرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه من
ياخذ هذه الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي
فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس
واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك
فان كثرة الضحك تميت القلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني
ربي بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل في الغضب والرضى والقصد
في الفقر والغنى وان اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون
صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وآمر بالمعروف قال وجدنا في قائم سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف عمن ظلمك وصل من قطعك واحسن الى من
اساء اليك وقل الحق ولو على نفسك قال قلت يا رسول الله اخبرني ما علامة
الله فيمن يريد وما علامته فيمن لا يريد فقال كيف اصبحت يا زيد قلت اصبحت احب
الخير واهله وان قدرت عليه بادرت اليه وان فاتني حزنت عليه وحننت اليه فقال
صلى الله عليه وسلم فتلك علامة الله فيمن يريد ولو ارادك لغيرها لهياك لها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصد والتؤدة وحسن السمت جزء من
خمسة وعشرين جزءا من النبوة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن
المرسلين الحياء والتعطر والنكاح والسواك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاناة من الله والعجلة من الشيطان ● عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاشج عبد القيس ان فيك لخلتين يحبهما الله الحلم والاناة فقال يا رسول الله

انا

خ م
ابو هريرة
خ مر د ت س
وعنه
سعد ابن ابي وقاص
ابن عباس
ابو هريرة
د
وعنه
د
علي
د
زيد الخير
ط د
ابن عباس
ابو ايوب
ابن عباس
د
مطر بن عبد الرحمن الاعنق

انا اتخلق بهما ام الله جبلني عليهما فقال بل الله جبلك عليهما فقال الحمد لله الذي جبلني
على خلتين يحبهما الله ورسوله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله
فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه
فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافاتموه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التؤدة في كل شيء الا في عمل الآخرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم
الا وهو يحسن الظن بالله هذه رواية مسلم وفي اخرى للبخاري قال صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وفي رواية لابي داود قال صلى الله عليه وسلم ان حسن
الظن بالله من حسن العبادة قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم
فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس منك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة
تمحها وخالق الناس بخلق حسن قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما
يدخل الناس النار فقال الفم والفرج وسئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله
وحسن الخلق قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المؤمنين افضل
قال احسنهم خلقا قال واي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا
قبل نزوله بهم اولئك هم الاكياس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال
والكرم التقوى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال من طال عمره
وحسن عمله قيل واي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخيركم من شركم قالوا بلى قال خيركم من يرجى خيره ويؤمن
شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم يكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا
ولا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه
فحمد الله على ما فضله الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت
صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع عبد الا رفعه الله
قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك
على خطيئتك انه بلغه انه قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى قال
صدق الحديث واداء الامانة وتركي ما لا يعنيني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم عليه النار على كل قريب هين لين سهل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من ثلاث الكبر والغلول والدين دخل
الجنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو
تجربة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكن احدكم امعة يقول انا مع
الناس ان احسن الناس احسنت وان اساءوا اسات ولكن وطنوا انفسكم ان احسن
الناس ان تحسنوا وان اساءوا ان تجتنبوا اساءتهم قال ذكر عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل بعبادة واجتهاد واخر برعة فقال صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة

د س
ابن عمر
د
سعد ابن ابي وقاص
م ت
النواس بن سمعان
ابو ذر
ابو هريرة
انس
سمرة
ابو بكر
ابو هريرة
ابن عباس
مر ط
ابو هريرة
عقبة بن عامر
مالك
ابن مسعود
ثوبان
الحميري
حذيفة وابن مسعود
جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمومن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه
قال يتعرض للبلاء بما لا يطيق انه كتب الى عائشة اكتبي لي كتابا توصيني فيه ولا تكثري
فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله
بسخط الناس كفاه الله مونة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس
والسلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن غر كريم والفاجر خب لئيم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المومن من جحر مرتين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ ولم يغفر له ورغم انف رجل ادرك ابويه او
احدهما وهو حي ولم يدخلاه الجنة ورغم انف رجل ذكرت عنده ولم يصل علي قال ان رجلا
قال يا رسول الله اين ابي قال في النار فلما ولى دعاه فقال ان ابي واباك في النار قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى عيسى عليه السلام رجلا يسرق فقال له سرقت قال كلا والذي لا اله الا
هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني انه بلغه ان رجلا كتب الى ابن الزبير الا ان لاهل
التقوى علامات يعرفون بها ويعرفونها من انفسهم من رضي بالقضا وصبر على البلا وشكر
على النعما وصدق في اللسان ووفى بالوعد والعهد ودان لاحكام القران وانما الامام سوق
من الاسواق فان كان من اهل الحق حمل اليه حقوقهم وان كان من اهل الباطل حمل اليه اهل
الباطل باطلهم

الثاني في احاديث مشتركة بين افات النفس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر
اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل منع فضل ما بفلاة يمنعه ابن السبيل
يقول الله له اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ورجل بايع رجلا
سلعة بعد العصر يحلف بالله لقد اخذها بكذا وكذا وصدقه فاخذها وهو على غير
ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له وان لم يعطه
لم يف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم قالها ثلاثا قلت خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل
والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان
وملك كذاب وعائل مستكبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم العاق والديه والمراة المترجلة والديوث وله في اخرى
ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق والديه ومدمن الخمر والمنان بما اعطى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي
ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يوفه
اجره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين رجليه وما بين
لحييه ضمنت له الجنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف
عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق

وهو

وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا ينتهب نهبة ذات
شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل خرج منه الايمان وكان على راسه
كالظلة فاذا نزع عاد اليه الايمان قال محمد الباقر معناه يخرج من الايمان
الى الاسلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن
يرائي يرائي الله به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس
لا يرحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم
ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا
دماءهم واستحلوا محارمهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في
الرجل شح هالع وجبن خالع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من
ضار مومنا او مكر به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضار ضار
الله به ومن شاق شاق الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يدخل بطنه الا طيبا فليفعل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل لصاحبه العقوبة
في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد
على احد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النار قريبة الى كل خب مخيل
منان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وتصدقوا والبسوا في غير اسراف
ولا مخيلة قال قيل يا رسول الله يجد احدنا في نفسه يعرض بالشيء لان يكون حممة
احب اليه من ان يتكلم به فقال الله اكبر الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة قال
قلت لابن عباس ما شيء اجده في صدري قال ما هو قلت لا والله لا اتكلم به فقال اشيء من
شك وضحك ثم قال ما نجا من ذلك احد حتى انزل الله فان كنت في شك مما انزلنا اليك
فسل الذين يقرءون الكتاب من قبلك فاذا وجدت شيئا من ذلك فقل هو الاول
والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم
وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف
ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعظم
الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينيه ما لم تره او يقول على الله ما لم يقل
قال ان ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة
وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المومن كقتله ومن رمى مومنا بكفر فهو كقتله
ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيمة ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده
الله الا قلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ظهر الغلول في قوم الا القى الله

قلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ظهر الغلول في قوم الا القى الله في
قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال
والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا فشا فيهم الدم ولا ختر
قوم العهد الا سلط الله عليهم العدو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض
الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم
امرء بغير حق ليهريق دمه قال كتب اليه معاوية ان اكتب لي بشي سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره
لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السوال قال انكم لتعملون اعمالا هي في اعينكم
ادق من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك الشي يعمي ويصم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم انه بلغه ان ام سلمة قالت
يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بشراركم الذي ياكل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده

الثالث في افات اللسان

يرفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضا كلها
تستكفي اللسان تقول له اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان
اعوججت اعوججنا قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف فاخذ بلسان نفسه
ثم قال هذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليصمت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه
ما لا يعنيه قال توفي رجل فقال رجل اخر ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدريك لعله تكلم بما لا يعنيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها في الجنة وان العبد
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا قال دخل
ابو بكر الصديق على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم
قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت
من انت قال امرء من المهاجرين قالت من اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش
قال انك لسوول انا ابو بكر قالت ما بقاونا على هذا الامر الصالح الذي جا به الله
بعد الجاهلية قال بقاوكم ما استقامت امراوكم قالت وما الايمة فقال اما كان
لقومك روس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا
فقد اسخطتم الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن ادم عليه
لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل البقر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال
لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلك المتنطعون قالها ثلاثا قال قدم رجلان فخطبا فعجب الناس من لسانهما
فقال صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المرا وان كان محقا وببيت لمن ترك الكذب وان
كان مازحا وببيت في اعلاه لمن حسن خلقه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفى بك اثما ان لا تزال مخاصما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمار اخاك
ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن
احدكم قمت رمضان كله وصمته قال فلا ادري اكره التزكية او قال لا بد من نوم او رقدة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي وليقل لقست
لا يقولن احدكم جاشت نفسي وليقل لقست نفسي انه بلغه ان عيسى عليه السلام
مر بخنزير على الطريق فقال له انفذ بسلام فقيل له تقول هذا لخنزير فقال اني اخاف
ان اعود لساني بالنطق بالسوء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه
عن الرجل شي لم يقل ما بال فلان يقول ولكن يقول ما بال اقوام يقولون كذا وكذا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله عز وجل فان كثرة الكلام
بغير ذكر الله قسوة القلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب
والطعن في الانساب والاستسقا بالنجوم والنياحة وان النائحة اذا لم تتب قبل
موتها تقوم يوم القيمة عليها سربال من قطران ودرع من جرب قالت استاذن
رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بئس اخو العشيرة فلما دخل انبسط
اليه والان له القول فلما خرج قلت يا رسول الله حين سمعت الرجل قلت كذا وكذا
ثم انطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال يا عايشة متى عهدتني فحاشا ان من
شر الناس عند الله من تركه الناس اتقا فحشه قال خطب رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له
صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شا الله وما شا فلان ولكن قولوا
ما شا الله ثم شا فلان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الرجل
يقول هلك الناس فهو اهلكهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل امتي معافا الا المجاهرون وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح
وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيصبح
يكشف ستر الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقص على الناس
الا امير او مامور او مختال

الرابع في انواع مختلفة

قال صلى بنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا الى قيام
الساعة الا اخبر به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال
ان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا
الدنيا واتقوا النسا وقال الا لا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه
فبكى ابو سعيد وقال قد والله راينا اشيا فهبنا وكان فيما قال الا وانه ينصب
لكل غادر لوا يوم القيمة بقدر غدرته ولا غدرة اعظم من غدرة امام عامة وقال ان بني
ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت مومنا
ومنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى
كافرا ويموت كافرا الا وان منهم البطي الغضب السريع الفي والسريع الغضب
سريع الفي فتلك بتلك الا وان منهم بطي الفي سريع الغضب الا وخيرهم
بطي الغضب سريع الفي وشرهم سريع الغضب بطي الفي الا وان منهم حسن
القضا حسن الطلب ومنهم سيي القضا حسن الطلب فتلك بتلك ومنهم
سيي القضا سيي الطلب الا وخيرهم الحسن القضا الحسن الطلب وشرهم سيي القضا
سيي الطلب الا وان الغضب جمرة في قلب ابن ادم اما رايتم الى حمرة عينيه وانتفاخ
اوداجه فمن احس بشي من ذلك فليلصق بالارض قال وجعلنا نلتفت الى
الشمس هل بقي من النهار شي فقال صلى الله عليه وسلم لم يبق من الدنيا فيما مضى منها
الا كما بقي من يومكم هذا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان ربي امرني
ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني حقا كل مال نحلته عبادي حلال واني خلقت عبادي حنفا كلهم فاتتهم
الشياطين فاغتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان لا يشركوا بي ما لم
انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال
انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الما تقراه نايما ويقظان
وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذن يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال
استخرجهم كما اخرجوك واغزهم يغزك وانفق سننفق عليك وابعث جيشا
نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك وقال اهل الجنة ثلاثة ذو
سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف
متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم
تبعا لا يتبعون اهلا ولا مالا والخاين الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه
ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب
والشنظير الفحاش وان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية
لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى الى غير ابيه وانتمى
الى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيمة لا تنفق امراة من بيت
زوجها الا باذنه قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك من افضل اموالنا وقال

م عياض بن حمار
د ت ابو امامة

العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار
قال سالت هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستند الى قصر عروة فقال اترى
هذه الابواب كلها انما هي من سدر عروة كان يقطعه من ارضه ولا باس به
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله
من وسمه ونهى عن الضرب في الوجه وعن الوسم فيه قال امر صلى الله عليه وسلم
بحماره فكوي في جاعرتيه فهو اول من كوى الجاعرتين قال غدوت بعبد الله بن
ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فرايته وفي يده الميسم يسم ابل الصدقة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجنح الليل وكان اذا جنح الليل
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
واغلق بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاك
واذكر اسم الله وخمر اناك واذكر اسم الله ولو ان تعرض عليه شيا فان الشيطان لا
يفتح بابا مغلقا واطفوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت قال جات فارة تجر فتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل الدرهم فقال صلى الله عليه وسلم اذا
نمتم فاطفوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على مثل هذا فتحرقكم قال احترق
بيت في المدينة على اهله من الليل فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بشانهم فقال ان
هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفوها عنكم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقلوا الخروج بعد هداة الرجل فان الله عز وجل دواب يبثهن في الارض
في تلك الساعة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يابرون النخل فقال ما تصنعون قالوا شيا كنا نصنعه فقال لعلكم لو لم
تصنعوه لكان خيرا فتركوه فنقصت فذكروا له ذلك فقال انما انا بشر اذا امرتكم
بشي من امر دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشي من راي فانما انا بشر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديك فسلوا الله من فضله
واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير فتعوذوا
بالله فانهم يرون ما لا ترون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم
بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم
ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم قال راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم سكة او آلة الحرث فقال لا يدخل هذا بيتا الا دخله الذل قال كتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى كسرى والى قيصر والى النجاشي وليس بالنجاشي الذي صلى عليه

حم م د ابو هريرة
م وائل بن حجر
د عبد الله بن حبشي
د جابر بن ثابت
م د جابر
م ابن عباس
خ م د انس
حم م ط د جابر
د ابن عباس
خ م ابو موسى
د علي بن الحسين بن علي
م رافع بن خديج
خ م د ابو هريرة
د جابر
د ابن عمر
خ ابو امامة
خ ت انس

ح م ت س
ابن عباس

والى كل جبار عنيد يدعوهم الى الله عز وجل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكتابه الى كسرى فلما قراه مزقه فدعا عليه صلى الله عليه وسلم ان يمزق كل ممزق

خ م
اسامة

قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم على حمار عليه اكاف تحته قطيفة فدكية و
اردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث قبل وقعة بدر فسار حتى
مر بمجلس عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله واذا في المجلس
اختلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن
رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال
لا تغبروا علينا فسلم صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف ونزل فدعاهم الى الله وقرأ
عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا
تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى اهلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال ابن رواحة
بلى يا رسول الله اغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون ولم يزل صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب
وسار حتى دخل على سعد فقال صلى الله عليه وسلم الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل
عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة على
ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما ابى الله بالحق الذي اعطاك شرق بذلك
فذلك الذي فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى
ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن
الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال
تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره وكان صلى الله عليه وسلم
يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا صلى الله عليه وسلم بدرا
وقتل الله فيها من قتل من صناديد قريش وقفل صلى الله عليه وسلم واصحابه
منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه
من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

د س
خالد بن معدان

على الاسلام قال وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الاسود ورجل من بني
اسد من اهل قنسرين الى معاوية بن ابي سفيان فقال معاوية للمقدام علمت ان
الحسن بن علي توفي فرجع المقدام فقال له فلان اتعدها مصيبة فقال المقدام ولم لا
اراها مصيبة وقد وضعه المقدام في حجره فقال هذا مني وحسين من علي
فقال الاسدي جمرة اطفاها الله فقال المقدام اما انا فلا ابرح اليوم حتى اغيظك
واسمعك ما تكره ثم قال يا معاوية ان انا صدقت فصدقني وان كذبت
فكذبني قال افعل قال انشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى

عن

عن لبس الذهب قال نعم فقال انشدك الله هل تعلم رسول الله نهى عن لبس الحرير قال نعم
قال انشدك الله هل تعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع
والركوب عليها قال نعم قال المقدام فوالله لقد رايت هذا كله في بيتك يا معاوية فقال
معاوية قد علمت اني لن انجو منك يا مقدام قال خالد فامر معاوية للمقدام بما لم يامر لصاحبيه
وفرض لابنه في المائتين ففرقها المقدام على اصحابه ولم يعط الاسدي لاحد شيئا فبلغ ذلك
معاوية فقال اما المقدام فرجل كريم بسط يده واما الاسدي فرجل حسن الامساك قال

د
عمرو بن الفغواء الخزاعي عن ابيه

دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان يبعثني بمال الى ابي سفيان الى مكة ليقسمه
في قريش بعد الفتح فقال التمس صاحبا فجاءني عمرو بن امية الضمري فقال بلغني انك تريد
الخروج الى مكة وتلتمس صاحبا قلت اجل قال فانا لك صاحب فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قد وجدت صاحبا قال من قلت عمرو بن امية فقال نعم فاذا هبطت بلاد
قومه فاحذره فانه قد قال القائل اخوك البكري ولا تامنه فخرجنا حتى اذا كنا بالابواء قال اني
اريد حاجة الى قومي بودان فتلبث لي قليلا قلت راشدا فلما ولى ذكرت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيري فخرجت اوضعه حتى اذا كنت بالاصافر اذا هو
يعارضني في رهط قال واوضعت فسبقته فلما رآني قد فته جاءني فقال كانت لي الى قومي
حاجة قلت اجل ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعت المال الى ابي سفيان قال حدثنا

خ د
همام بن منبه

ابو هريرة احاديث منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل ممن كان
قبلكم عقارا من رجل فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال للبائع
خذ ذهبك فانما اشتريت العقار ولم ابتع منك الذهب فقال البائع انما بعتك
الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الرجل الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الاخر

خ م ت
ابن عمر
جابر

لي جارية فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا المال عليهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تجدون الناس كابل مائة لا يوجد فيها راحلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها
خيلنا بني الخزرج ثم تتام الناس فقال صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل
الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ينشد ضالة
فقال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم قال قال رسول الله صلى الله

د
ابن مسعود

عليه وسلم تدور رحى الاسلام بخمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين فان يهلكوا
فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قال قلت مما بقي او مما مضى قال مما
مضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يعجز الله امتي عند ربها

د
سعد بن ابي وقاص

ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد كم نصف يوم قال خمسمائة سنة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ثمانين ومائة فقد حلت لامتي العزبة والترهب

د
عائشة وابن [illegible]

في رؤوس الجبال قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي الفارة الفويسقة
وقال لا اراها الا من المسوخ فانها اذا جعل لها البان الابل لم تشرب واذا جعل

ام سلمة

لها البان الشاء شربت قال قيل يا رسول الله القردة والخنازير هي مما مسخ الله

عائشة

ابن عباس

ابو هريرة

سمرة بن جندب

عائشة

ابن عباس

ابو هريرة

ابن عباس

ابن عمر بن الخطاب

علقمة بن عبد الله

انس

ابو هريرة

حذيفة

ابو هريرة

وعنه

وعنه

فقال ان الله لم يهلك قوما فجعل لهم نسلا وان القردة والخنازير كانت قبل ذلك
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رئي فيكم المغربون قلت وما المغربون
قال الذين تشترك فيهم الجن والانس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سكن البادية جفا ومن تبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن
وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل
اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله وقال صنفان من اهل
النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونسا كاسيات
عاريات مائلات مميلات رؤسهن كاسنمة البخت لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها
وانه ليوجد من مسيرة كذا وكذا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجد السير
بين اصبعين قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب احدا الا
الى الدين قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك
نسيا منسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم من شي ولا امنعكموه ان انا الا عبد مامور اضع حيث
امرت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس
بشي الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة ولا ننزي حمارا على فرس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن بني اسرائيل حتى يصبح ما يقوم
الا الى عظم صلاة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكسر سكة المسلمين الجائزة
بينهم الا من باس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل قال له اعقلها
واتوكل او اطلقها واتوكل قال اعقلها وتوكل قال اراد الضحاك بن قيس ان يستعمل مسروقا
فقال له عمارة بن عقبة استعمل رجلا من بقايا قتلة عثمان فقال مسروق وحدثنا ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة قال من للصبية فقال النار وقد
رضيت لك ما رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جا السيد والعاقب صاحبا نجران
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل والله لين كان
نبيا فلاعناه فلا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا فقالا له انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا
رجلا امينا ولا تبعثه معنا الا امينا فقال صلى الله عليه وسلم لابعثن معكما رجلا امينا
حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة
فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين الامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو بايعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي الا اسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل
الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بجنيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها
ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلا اراها الا هذه الاقفاص
التي يستر الناس بالديباج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة

بان

انس

مطرف بن عبد الله

ابن عباس

وعنه

سلمة بن نعيم الاشجعي

عمرو بن العاص

علي بن ابي طالب

بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا ولا تنبت الارض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يزورها فلما انتهيا اليها بكت فقالا ما يبكيك الا تعلمين ان ما عند الله
خير لرسوله فقالت ما ابكي لذلك ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السما فهيجتهما
على البكا عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن ادم والى
جنبه تسعة وتسعون منية فان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
الصحة والفراغ قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر بعده اتبعته وقدم في نفر كثير من
قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف عليه في اصحابه فقال
صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولين ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي رايت فيك قال ابن عباس
فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك الذي رايت فيه فاخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم رايت في يدي
سوارين من ذهب فهمني شانهما فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي وكان احدهما العنسي صاحب صنعا والاخر
مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قرا كتاب مسيلمة اليه للرسل ما تقولان انتما قالا نقول كما قال فقال
صلى الله عليه وسلم لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه الى الطايف فمررنا بقبر فقال هذا قبر ابي رغال
كان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج اصابته النقمة التي اصابت قومه بهذا
المكان فدفن فيه واية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب ان انتم نبشتم
عنه اصبتموه فابتدره الناس فاستخرجوا الغصن قال كان اخر كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة واتقوا الله فيما ملكت ايمانكم

هذا اخر الكتاب والحمد لله اولا واخرا وظاهرا
وباطنا وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد واله وصحبه وسلم على يد اضعف
العباد وافقرهم الى رحمة مولاه
الغني ابراهيم محفوظ بن
محمد بن ابراهيم بن حافظ
الدين الرومي الحنفي
المقدسي غفر الله
له ولوالديه
والمسلمين
اجمعين
امين

وذلك في صبيحة نهار الثلاثا ... من شهر
ذي القعدة الحرام من شهور
سنة احدى وسبعين وتسعماية ...

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
إلى آلاء ربه ذي المواهب
محمد أسعد عفي عنه بن الصدر ابرا
وكفى ... عام ١٢٧٥